الأساس في أنساب بني العباس

تأليف

حسني أحمد علي العبّاسي

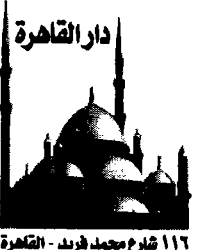
أمين عام السادة العباسيين
في العالمين العربي والإسلامي

تقديم وتقريظ

الأستاذ الدكتور
محمد عبد الحميد راغب
أستاذ التاريخ الإسلامي
في كلية اللغة العربية – القاهرة
قسم التاريخ والحضارة الإسلامية

فضيلة الأستاذ الدكتور
أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الأزهر الشريف

فضيلة الأستاذ الدكتور
حسين يوسف دويدار
أستاذ التاريخ الإسلامي
بجامعتي الأزهر وأم القرى



١١٦ شارع محمد فريد - القاهرة
تليفاكس : ٢٣٩١٣٣٥٤

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية
إدارة الشئون الفنية

العباسي ، حسني أحمد علي.
الأساس في أنساب بني العباس / تأليف
حسني أحمد علي العباسي ؛ تقديم محمد عبد الحليم
راغب ، أحمد عمر هاشم ، حسين يوسف دويدار
. – ط ١ . – القاهرة : دار القاهرة ، ٢٠٠٧.
٧٢٩ ص ؛ سم
تدمك ١ ٤٧ ٦٠٤٨ ٩٧٧
١ – الأنساب العربية
٢ – العباسيون
أ – راغب ، محمد عبد الحميد مقدم
ب – هاشم ، أحمد عمر /
جـ – دويدار ، حسين يوسف /
د – العنوان ٩٢٩,١

اسم الكتاب : الأساس في أنساب بني العباس
تأليف : الشيخ / حسني أحمد علي العباسي
تقديم : الأستاذ الدكتور / محمد عبد الحميد راغب
: الأستاذ الدكتور /أحمد عمر هاشم
: الأستاذ الدكتور / حسين يوسف دويدار
رقم الطبعة : الأولى
السنة : ٢٠٠٧
رقم الإيداع : ٤١٦١
الترقيم الدولي : I.S.B.N
977 – 6048 – 47 – 1
اسم الناشر : دار القاهرة
العنوان : ١١٦ شارع محمد فريد
البلد : جمهورية مصر العربية
المحافظة : القاهرة
التليفون : ٠٠٢٠٢٢٣٩١٣٨٥٩
فاكس : ٠٠٢٠٢٢٣٩١٣٣٥٤
المحمول : ٠٠٢٠١٢٣١٧٧٥١٠


بسم الله الرحمن الرحيم



تقديم

للنسابة المحقق

محمد منير الشويكي الحُسيني الدمشقي[1]

رئيس اللجنة العلمية لتوثيق الأنساب

الحمدُ للهِ الذي قَرَّبَ إلى جنّاتهِ مَنْ أَحَبَّ وَاختَار، وسَيَّرَ منْ أَحْبَابِهِ السَّادَةَ الأَبْـرَار، وَطَرَدَ عَنْ بَابِهِ كُلَّ شقيٍّ جَبَّار، وَحَرَمَهُ جَزيلَ ثوابِهِ فالحُكم للهِ الوَاحدِ القَهَّار .

---

(١) هو النسابة المحقق الشريف محمد منير ابن الشيخ محمود بن منير بن سيد محمود بن سيد أحمد بن سيد شاكر بن الشيخ محمد شمس الدين بن شاكر بن الشيخ عبد الغني بن الشيخ عبد الله بن القاضي أحمد بن القاضي عبد الباقي الشويكي الشبيكي المكي الدمشقي الرضوي الحسيني، من ذرية جعفر الربحي التواب ابن الإمام علي الهادي رضي الله تعالى عنه. من أسرة علمية، خرج منها علماء كبار، أئمة ومحدثين، وقضاة ونسابين، وأدباء وشعراء. ولد بدمشق سنة ١٣٨٦هـ « ١٩٦٦م. مؤرخ، محقق، نساب، باحث في التراجم والأعلام. مهتم بالمخطوطات العربية وكتب التراث العربي الإسلامي والوثائق العثمانية،مجاز بأكثر من خمسين إجازة في الأنساب من كبار علماء النسب في العالم العربي والإسلامي. أسهم في العديد من المؤتمرات، وألقى العديد من المحاضرات عن علم النسب. منح شهادة ماجستير فخرية من الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب في بغداد لدوره المتميز والفاعل في إغناء هذا العلم، وما قدم له من خدمات عديدة ورائدة.كما منح عدة شهادات تقديرية في المؤتمرات، وكتب شكر من المراكز التاريخية والجامعات العربية. أوكل إليه مجموعة مهام أهمها:رئيس اللجنة العلمية لتوثيق الأنساب في جمعية أصدقاء دمشق، وأمين سر نقيب السادة الأشراف في الجمهورية العربية السورية، عضو لجنة تحقيق الأنساب جمعية الأشراف في لبنان، عضو الأمانة العامة في رابطة آل البيت..المجلس الأعلى للسادة الأشراف في بيت المقدس، عضو لجنة تحقيق الأنساب في نقابة الأشراف في بيت المقدس وأكنافه، عضو اللجنة الاستشارية لمركز الوثائق التاريخية بدمشق، وهو إضافة إلى ذلك عضو في: اتحاد المؤرخين العرب. والهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب. والمجمع العلمي للسادة الأشراف، ورابطة النسابين في

أَبْدعَ الخَلائِقَ بقُدرَتِه، وَقدَّرَ أَرْزَاقَهُم بحِكْمَتِهِ، وَفَضَّلَ بَعْضَهُم على بَعْضٍ في الشَرفِ والنَّسَبِ، وانتخبَ مِنْهم الأَنْبِيَاءَ والرُّسُلَ وَالأَخيار، وَاصطفى مِنَ الجَميعِ خيرَ الأَنام، فَهُوَ صلى اللهُ عليه وآله وسلم خَيرٌ مِنْ خيَارِ الأَخْيَار، أَنْعَمَ عليهِ وأفضل، وَأَعْطَاه مَا لَم يُعْطِ أَحَداً سِوَاهُ وأَجْزَل، وَجَعَلَهُ شَرِيفَ النَّسَبِ عَظِيمَ المِقْدَار، فمن شَرَفِهِ المُعْجِزَاتُ الظَّاهِرَاتُ، كانْشِقَاقِ القَمَرِ، وَتَسْليمِ الحَجَرِ وَالشَّجَر، وَغَيرَ ذَلِكَ مِمَّا لاَ يُحْصَى بالآيَاتِ البيِّنَاتِ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ شَهادَةً أَجِدُهَا في يَومٍ تَشْخَصُ فيهِ الأَبْصارُ، وتحيطُ بِهِ الأَوْزَارُ، وَيَغْضَبُ اللهُ المَلِكُ الجَبَّارُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ذُو البَهْجَةِ البَاهِرَةِ، وَالحُجَّةِ البَيِّنَةِ الظَّاهِرَةِ، الذّي لَمْ يَزَلْ صَلَّى اللهُ عَليهِ وآله وَسَلَّمَ مُلازِمًا للاِجْتِهَادِ ليلاً وَنَهاراً، حَتّى قَدِمَ عَلى رَبِّهِ الواحِدِ القَهَّارِ، وَغَابَ عَنْ عُيونِ النُظَّار.

وَصَلَّى اللهُ عَليهِ وَعَلَى آلهِ وسَلَّمَ، وَرَضيَ اللهُ تعالى عَنْ أَصْحابهِ أَبي بَكْرٍ الصدِّيق رَفيقِهِ في الغَارِ، وَالفَارُوق عُمَر بْن الخَطَّابِ الذّي نَزَّهَهُ الحَقُّ عَمَّا يَقُولُ الكُفَّارُ، وَخُصَّ اللهُمَّ بِرِضَاكَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ شَهيدَ الدَّارِ، وَاجْعل سَلاَمكَ وَرِضاكَ عَلَى مُبيدِ الأَقْرانِ وَمُهْلِكِ الكفَّارِ بِالصَّارِمِ البتَّارِ، وليِّك جدِّنا أَمير المُؤْمِنينَ أَبي الحَسَنَيْنِ عَلي بن أَبي طَالِبْ سَيِّد الأَصْهارِ، وَابْن عَمِّ جدِّنا ونبيِّنا المُصْطَفَى المُخْتار، واجْعَلْ رِضاكَ وَأَتَمَّهُ

العراق، وعضو اتحاد الكتاب والناشرين العرب في المملكة المتحدة وأوروبة، وعضو نقابة الأشراف في لندن، والجمعية التاريخية السورية في حمص. ولجنة الوثائق في النادي العربي للمعلومات. ولجنة يوم الوثيقة في مركز المعلومات القومي. له عدة مؤلفات قيمة في الأنساب وتراجم الرجال والمزارات، مازال قسماً كبيراً منها مخطوطاً، وهو من المتخصصين البارعين في تحقيق الأنساب وتوثيقها، وإعداد المشجرات وتصميمها ورسمها.

عَلَى السِّتَّةِ البَاقينَ مِنَ العَشْرَةِ الأَخْيَار، طَلْحَةَ الخَيرِ، وَالزُبَيرِ بن العَوَّامِ، وَسَعْدٍ بن أَبي وَقَّاصٍ، وسَعيدٍ بنَ زَيدٍ، وأَبي عُبيدَةَ عَامِرِ بنَ الجَرَّاحِ، وَعَبْدالرَّحمنِ بنُ عَوفٍ، المُبَشَّرينَ بِالجنَّةِ الأبرار.

وَعَنْ عَمَيْ نَبيِّكَ المُصْطَفَى **(الحَمْزَةِ والعبَّاس)** اللذين بِبَركَتِهما هَطَلَ المَطَرُ المِدْرارُ. وَرِضْوَانُ اللهِ وَسَلامُهُ وَأَعْطَرُهُ على السِّبْطَينِ الشَّهَيدينِ سَيِّدي شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ «أَبي مُحمَّدٍ الحَسَنِ، وأَبي عَبْدِاللهِ الحُسَينِ» اللذَيْنِ كَانَا مِنْ أَهْلِ التَّقْوَى وَالاسْتِغْفار، وَعَلَى سائِرِ آلَ البَيتِ الصَّادِقين الصَّابرينَ الأَخْيار، وَعَلَى جَميعِ الصَّحابَةِ مِنَ المُهاجِرينَ والأَنْصار، مَا تَعاقَبَتْ ذرِّيَّاتُهم في البُلْدانِ وَالأَمْصار، والشهورِ والسنينَ وَالأَيَّامِ بالأَدْوَارِ، وَعَدَدَ ما ناحَتِ الطُّيورُ وَغَرَّدَتْ في الرُبا بالأَسْحار، وَتَرنَّمَتْ بِشَدْوِهَا الآذانُ في اللّيلِ والنَّهار، وَسَلِّم تَسْليمًا كثيراً كُلَّما ذَكَرَهُ الذَّاكِرونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الغافِلون.

أما بعد: تعد الكتابة في أنساب العرب من الكتابات الأصيلة في ميدان الفكر التاريخي، وقد أسهمت هذه الكتابات في تدوين تاريخ الأسر والعشائر والقبائل وجوانب من تاريخ الأمة العربية ، ولذلك تعد هذه الكتابة من الكتابات المهمة التي لها فضل في تدوين تاريخ العرب، وقد كان هناك من يقف ضد هذا العلم النبيل. هدفهم من ذلك قطع الصلة بين العربي وأمته، ومحاولة تشويه تلك الأنساب وجعلها ضعيفة واهية، لذلك لا بُدَّ لنا من أن نتشرّبَ أنسابنا ونهذّبَ أصولَهاَ.

وأنا أدعو إلى تشجيع هذا النوع من الدراسات لأنه لا تكاد أمة من الأمم عنيت بأنسابها عناية الأمة العربية بها، ولم يقتصر اهتمام العرب على أنساب الناس وإنما وضعوا الكتبَ في أنساب الخيل وسلالاتها. ويأتي هذا الاهتمام لأنه يمثل الهوية التي

يعرفون بها والتاريخ الذي يعتمدونه، وسلسلة الأمجاد التي تحفل بها أيام العرب ووقائعها.

وكان العربُ إذا فرغوا من مناسكهم اجتمعوا بسوق عكاظ وعرضوا أنسابهم على الحاضرين عقب منصرفهم من الحجِّ والعُمْرة، وإلى ذلك يشير قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ [البقرة:٢٠٠].

وقد اشتهر العرب بمعرفة الأنساب، كما أخذت كل طائفة بعلم يخصها كما قيل: فاشتهر الروم بعلوم« الطبِّ»، واليونان « بالحكمة والمنطق»، والهند بــ« التنجيم والحساب» والفرس « بالآداب»، والصين « بالصنائع»، والعرب « بالأمثال والأنساب». وهذا العلمُ خاصٌ بهم، ولا يوجد في الفرس والروم والترك والبربر والهند والزنج من يحفظ اسم جده أو يعرف نسبه، لذلك تداخلت أنسابهم، ونُسِبَ بعضهم إلى غير أبيه.

وأول من دوَّن الأنساب النسَّابة هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٦هـ، فإنه صنَّف خمسةَ كتبٍ، وهي: (المنزلة)، و(الجمهرة)، و(الوجيز)، و(الفريد)، و(الملوك). هذا وقد تعلم الكلبي العلم عن الإمام جعفر الصادق، رضي الله عنه، وأخذ شيئاً من الأنساب عن أبيه أبي النضر محمد بن السائب الكلبي نقلاً عن محمد بن سعد كاتب الواقدي. وكان أبو النضر من أصحاب الإمامين محمد الباقر وجعفر الصادق رضي الله عنهما. وأخذ أبو النضر نسبَ قريش عن أبي صالح عن عقيل بن أبي طالب. وذكر ابن النديم فهرست كتب ابن الكلبي الكثيرة التي أكثرها في الأنساب، وأنَّ لمخصوصُ النسب الهاشمي شرفاً وضّاحاً خاصًّا، وكرامةً ظاهرةً لا تُدْرَكُ، وحسبه من المفاخر والمآثر قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: (**كُلُّ سَبَبٍ ونَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يومَ القَيامةِ، إلاّ سَبَبي ونَسَبي**). وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم:

(تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإنَّ صلةَ الرحم محبةٌ في الأهل، مثراة في المال، منسأةٌ في الأثر). وجعل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم الصدقةَ على الأرحام أكثر ثواباً من الصدقة على غيرهم فقال: **(الصدقة على المسكين صَدَقَةٌ، وعلى ذي الرَّحِمِ ثِنتَان صَدقةٌ وصِلَةٌ)** وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: **(بلّوا أرحامكُم ولو بالسلام)**. ويحذّر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من قطيعة الرحم، فيقول: **(لا يدخُلُ الجنة قاطعُ رَحِمٍ)**.

وقال عليه الصلاة والسلام:(الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله).وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم:(من ضمن لي واحدة ضمنت له أربعاً: يصل رحمه فيحبه أهله، ويوسع عليه في رزقه، ويُزادُ في أجله، ويُدخله الجنة التي وعده).

وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: **«إنَّ أعْجَلَ الطاعة ثواباً صلةُ الرحم»**.

فصِلةُ القربى هي من أقوى البواعث على دوام المودة والمحبة وحب أفراد الأسرة بعضهم بعضاً وتراحمهم وتوادهم. وقاطعُ الرحم مطرودٌ من رحمة الله لا تعمُّه المغفرة حين تعمُّ الناس جميعاً أيام الرحمات والعطاء، ولا يرفع دعاؤه ولا دعاء قوم بينهم قاطع رحم.

وقد تفنَّن علماءُ النسب في كيفية التدوين والضبط، ولهم في ذلك أصولٌ وقواعدُ وشروطٌ، كما أن لهم مصطلحاتٍ خاصةً يجهلها أكثرُ الباحثين اليوم لبعدهم عن أصول هذا الفن، وقد قلت ذلك في بعض محاضراتي وأبحاثي ورسائلي على الضروري من قواعد النسب وضوابطه، ما لا بد من معرفته وما لا يسع النسابة جهله، وفصّلت أوصاف النسابة وما ينبغي له من خصال وصفات حميدة، وما يجب أن

يعرفه، ويطلع عليه، ويحيط به من معارفَ وعلومٍ وفنونٍ ومقدمات.

فالنسب يحتاج إلى معرفة وعلم وتحقيق وتدقيق، وإحاطة واستيعاب ودقة، واجتهاد، وهذا ما لمستهُ بوضوحٍ عند الأخ السيد حسني العباسي، فلقد كان كثيرَ السفر والترحال بين بلد وآخر، واطلعتُ على المصادر الجمَّةِ التي حصل عليها، والجهود الكبيرة التي بذلها خلال سنواتٍ طويلةٍ، وما يلحقُ ذلك من نفقاتٍ وتكاليف ينوء الإنسان بحملها، وتدفع بالكثيرين إلى التخلي عن البحث والدراسة، سنوات طويلة مرت عليه وكأنها شهر أو أيام، صرف من خلالها زهرة شبابه، وجُلَّ ثروته على جمع وتأريخ الأسر العباسية في أنحاء العالم، وهو أمر لا يعرفهُ إلاّ من يُعانيهِ.

وها هو ذا اليوم ينضم إلى قافلة علماء النسب ويضع كتابه: (**الأساس في أنساب بني العباس**) الجامع في طياته تاريخ بعض الأسر المنتسبة إلى سيد الأعمام سيدنا العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي - رضي الله تعالى عنه - في جميع أنحاء العالم، فوجدته مرجعاً مهمًّا مختصراً ومفيداً لهذه الأسر، فريداً في بابه لما تميَّز به من منهج علمي، ومن وضوح ودقة، واحترام لعقل القارئ، وهذه سنَّةٌ حميدةٌ استنها المؤلف تحسب له، فتصدي المؤلف لمثل هذا العمل الخطير ليس بالأمر اليسير والسهل، فالمصادر مختلفة الأهواء، والمعلومات متشابكة، والروايات كثيرة ومضطربة ومربكة، وقد تسرب إلى بعضها كثيرٌ من الادِّعاء والدسِّ والتشويه والتحريف، علاوة على الفترة الزمنية الطويلة التي عالجها الكتاب.

إن نسباً ينتهي إلى عمّ سيد المرسلين (صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم) لجدير وحده بعناية الباحثين واهتمامهم، فكيف وقد برز من هذا النسب رجالُ دولة قادت العالم الإسلامي نحو خمسة قرون، وإمارات ودول متعددة حكمت أنحاء شتى

من العالم.

ولا أُريد أن أثني على هذا العمل، بل إنني أترك هذه المهمة للسادة القراء ومن يعنيهم الأمر، وأنا مُوقنٌ تماماً أن قيمة أي عملٍ لا تقاس بالجهد المبذول فيه، وإنما بنجاح المؤلف في الوصول إلى الحقيقة، وإلى أفئدة القراء وعقولهم.

أهنئ الأخ **الأستاذ السيد حسني أحمد علي حسين العباسي** على إصدار هذا العمل، وأتمنى من الله جل جلاله أن يفيد به أهل العلم وكل مهتم بهذا العلم الشريف، وأرجو له دوام العطاء والتوفيق في مسيرته التي اختطها.« ونعم أجر العاملين ».

وفي الختام أتوجه باسمي وباسم أعضاء اللجنة العلمية لتوثيق الأنساب بالشكر والتقدير للسيد المؤلف على ما قدَّمه من خدمةٍ لهذه الأسر من البيت العباسي، وفقه الله تعالى وسدد للخير خطاه.

﴿ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ ﴾. وفوق كل ذي علم عليم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

دمشق أرض الأمجاد : الاثنين ٢٤ شعبان ١٤٢٤هـ

الموافق ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٣م.

كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله وحسن تأييده

خادم أنساب العترة النبوية بدمشق الشام ومحققها

محمد منير الشويكي الحُسيني المكي الدمشقي





الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن البحث في الأنساب والأصول لهو جهد جهيد من باحث أمين، عمل أكثر من خمسة عشر عاماً في إخراج هذا الكتاب الذي نقرؤه.

وهذا الأثر الكريم الذي يضاف إلى المكتبة العربية يحق له أن نثني عليه وعلى مؤلفه الأستاذ: حسني أحمد بن علي العباسي. وأن تتوثق به العلاقات بين الشعوب الإسلامية، وواضح أن التنسيق بين المؤسسات الإسلامية في البحث عن الأنساب واجب تتطلبه الرسالة الكبرى التي تضطلع بها هذه المؤسسات، ويزداد وجوباً وتأكيداً حين يكون خارج الوطن العربي والإسلامي، حيث تكون الحاجة أكثر إلى تضافر الجهود وإلى التعاون الكامل في إثبات هذه الأنساب، وخاصة النسب الشريف الذي ينتهي إلى سيدنا محمد ﷺ وآل البيت.

وأكبر نعمة أنعم الله بها على الإنسان هي فصاحة اللسان بالبيان والتبيان، وأحسن حلية يتحلى بها المرء حجة دامغة أو حكمة بالغة أو مثل شريف أو قول لطيف،

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا فيه الحجة الدامغة على النسب وإثباته.

هذا وبالله التوفيق، وأدعو الله أن ينتفع بهذا الكتاب جمهور الباحثين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أد. أحمد عمر هاشم

رئيس جامعة الأزهر الشريف



الحمد لله رب العالمين القائل في محكم تنزيله:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴾.

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي المصطفى الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن علم الأنساب ومعرفتها من العلوم التي اشتهر بها العرب في الجاهلية والإسلام، فكان هناك الكثير من النسابين الذين يعرفون أنساب القبائل العربية وأفرادها معرفة دقيقة. ومن أشهرهم الخليفة الأول أبو بكر الصديق، رضي الله عنه.

بل إن معرفتهم بالأنساب امتدت إلى الخيل أيضاً فكانوا يعرفون الخيل وأصولها، فقد ألف ابن الكلبي كتاباً في أنساب الخيل كما ألف الكثير من المؤرخين المسلمين كتباً في الأنساب مثل: **(كتاب نسب قريش) لمصعب الزبيري، و(نسب معد واليمن الكبير) لابن الكلبي، و(جمهرة أنساب العرب) لابن حزم القرطبي، و(أنساب الأشراف) للبلاذري، و(جمهرة نسب قريش) للزبير بن بكار،** وغيرها من كتب الأنساب.

ولاشك أن دراسة الأنساب لها دور كبير في دراسة التاريخ الإسلامي بل والتاريخ

العربي قبل الإسلام.

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا هو كتاب (الأساس في أنساب بني العباس) للشيخ حسني بن أحمد بن علي العباسي يعد من المؤلفات المهمة في علم الأنساب، وذلك لأنه يترجم فيه لأسرة من أشهر الأسر في الإسلام، ألا وهي أسرة بني العباس التي كان لها دورها البارز في التاريخ الإسلامي على مدى نحو خمسة قرون من الزمان أو أكثر، والتي تمكنت من تأسيس دولة كبيرة سيطرت على مقاليد الأمور في العالم الإسلامي بعد سقوط الدولة الأموية.

وهذه الأسرة تنتسب - كما هو معروف - إلى العباس بن عبد المطلب عم النبيﷺ الذي أسلم قبل فتح مكة بقليل، وكان له دور يذكر في مناصرة النبي الكريم ودعوته.

وقد بذل المؤلف - بلا شك، وكما هو واضح من الكتاب - جهداً كبيراً في تحري أنساب العباسيين منذ نشأتهم حتى العصر الحاضر، وتتبع أماكن وجودهم الآن في العصر الحاضر. وهو جهد كبير يشكر عليه، خصوصًا أنه قد جاء بمجموعة كبيرة من الفهارس المتعددة في نهاية كتابه، مما يسهل على الباحثين والقارئين تتبع ما جاء في هذا الكتاب من أنساب.

جزى الله المؤلف خيراً عن هذا الجهد الذي بذله طوال مدة تأليفه وجمعه لمحتويات هذا الكتاب، والذي بلغ نحو عشرين سنة، ونفع الله بهذا الكتاب نفعاً عظيماً في دراسة تاريخ العباسيين بوجه خاص والتاريخ الإسلامي بوجه عام.

والله الموفق، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

أد. حسين يوسف دويدار
أستاذ التاريخ الإسلامي
بجامعتي الأزهر وأم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

البحث في التاريخ بوجه عام- وفي الأنساب بوجه خاص- له أهميته القصوى في خدمة الإنسانية، وإذا كان الباحث قد تناول الحديث عن أنساب العباسيين وتراجم آل بيت العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم رسولنا الكريمﷺ فقد طاب بحثه وتعطر بأريج آل بيت النبي الكريمﷺ.

ومن هنا، فإن أهميته قد بلغت الذروة، لأنه تناول الترجمة والتعريف بأسرة من أعرق الأسر في الإسلام، بل من أحبها على الإطلاق، فالعباس عم الرسول محمدﷺ، وله دور كبير في تأييده وتعزيزه عند بيعة العقبة الثانية قبيل الهجرة، وأبناء العباس وعلى رأسهم عبد الله بن عباس حبر الأمة الذي له مواقفه المشهورة، وفتاواه وتفسيره للقرآن، وذريته الذين بلغوا قمة المجد السياسي بعد اعتلائهم سدة الخلافة سنة ١٣٢هـ ومن يطلع على سيرهم يقتنع تماماً بأن الأمة الإسلامية قد اعتلت قمة المجد الحضاري في عهدهم، لاسيما أبو جعفر المنصور، وهارون الرشيد، والمأمون وغيرهم. واستمر العباسيون في الخلافة في بغداد إلى سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م، ثم انتقلت خلافتهم إلى القاهرة بعد استيلاء المغول على بغداد في هذا التاريخ وانتصبت أعمدتها بها سنة ٦٥٩هـ/١٢٦٠هـ إلى آخر عصر المماليك، فلما استولى العثمانيون على مصر سنة ٩٢٣هـ/١٥١٧م اصطحبوا معهم الخليفة العباسي المتوكل على الله إلى الآستانة عاصمة الدولة العثمانية، ويقال: إنهم حصلوا من هذا الخليفة على تنازل منه عن الخلافة لهم، وكان هذا آخر عهدهم بالخلافة، وتبقى لنا سيرتهم العطرة نقرؤها فنتنسم عبق بني هاشم.

فنعم البحث بحثاً كهذا يتناول أسرة عريقة -في دين الإسلام- تولت الحكم فترات طويلة في العالم الإسلامي، فهذا البحث يخدم الإسلام والإنسانية جميعاً. وهو جدير بكل تقدير. فشكراً للباحث / حسني أحمد بن علي العباسي على مجهوده الوافر لإخراج هذا البحث القيم على هذه الصورة الطيبة.

أد. محمد عبد الحميد راغب
أستاذ التاريخ الإسلامي
في كلية اللغة العربية- القاهرة
قسم التاريخ والحضارة الإسلامية

كان العباس ثوباً لعاري بني هاشم، وجفنة لجائعهم ومعلماً لجاهلهم. يمنح المال ويبذل ويعطي في النوائب قال رسول الله ﷺ عن العباس: (أحب قرشي لقريش العباس).

وقال ﷺ : (العباس مني وأنا منه).

اعتــذار

إلى كل عباسي ينتسب إلى العباسي بن عبدالمطلب لم يجد له موقعاً في كتابنا (الأساس) أن يلتمس لي العذر – لعدم تمكني من معرفة مكانه في أي بلد كان- فهذا عنواني بين يديك: المملكة العربية السعودية- جدة.

ص ب ٦٣٤٤ – تليفون ٦٩٩٥١٢٩

E-mail:alabbasi@mail.com

مُقَدِّمَة

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد:

فلقد شرعت في إعداد هذا البحث عن العباسيين المنتمين إلى العباس بن عبدالمطلب الهاشمي القرشي منذ ما يقارب خمسة عشر عاماً، وذلك من سنة ١٤٠٥هـ. فقد كانت الأفكار تخالجني، والمعلومات عن أنساب بني العباس متناثرة.

ولكن الحقيقة المرة عندما تجد وتجتهد في البحث لا تجد سوى الأسماء كأن هناك أيادي تبعد كل ما يختص بالأنساب العباسية عن متناول الباحث. ما عدا تاريخ الخلفاء العباسيين المشهورين، أما الكتابة عن ذراريهم وذراري بقية العباسيين فهو شبه منعدم. أما ما نحن بصدده فهو شحيح، ولقد تمكنت - بحمد الله - من جمع الكثير عن الأسر العباسية المتفرقة في بقاع الأرض، وما هو إلا غيض من فيض. ومما يدل على تباعدهم وشتاتهم ما روي عن أخوة تباعدت قبورهم فعبد الله بن العباس حبر الأمة قبره بالطائف، وقثم في سمرقند، ومعبد في إفريقية، فما بالك بذراريهم وسوف نستدرك ما فات من معلومات ونوفي ما نقص بإذن الله تعالى في الطبعة الثانية.

وما توفيقي إلا بالله.

حسني بن أحمد العباسي

المؤلف في سطور:

- حسني أحمد علي حسين العباسي.
- ولد في ٢٦ من جمادى الآخرة سنة ١٣٦٦هـ - بمدينة جدة- المملكة العربية السعودية.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في مدينة الطائف.
- انتقل بعد ذلك إلى مدينة جدة. ودرس الشؤون التجارية في أكسفورد.
- عمل بالخطوط العربية السعودية فترة وجيزة.
- اشتغل بالأعمال الحرة.
- له دراسات وأبحاث كثيرة في التاريخ والمذاهب الإسلامية.

من مؤلفاته:

١) الأساس في أنساب بني العباس وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

٢) خطرات الأنفاس في تراجم بني العباس.

٣) الرسائل الهاشمية.

٤) الدعاء المأثور في تفريج الكروب.

٥) قريش الكبرى.

٦) ملوك وأمراء بني العباس عبر العصور «مشجر».

رسالة في الشرافة

عنوان لرسالة متواضعة في أول ما ألف في علم النسب عند العرب ومعنى كلمة الشرافة، متى بدأ هذا الاسم يقترن بالعلماء والمشهورين من قريش علويين أو عباسيين أو غيرهم من سادات العرب. المشهور أن هذا اللقب وهو الشرافة ركز في البيتين العلوي والعباسي أكثر من غيرهما من قريش.

النسب: جاء في مقدمة كتاب حذف من نسب قريش عن مؤرج بن عمرو الدوسي تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد:

ولعل أول من ألف في الأنساب عند العرب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري المتوفى في ١٢٤هـ وكان ينتقل بين الحجاز ودمشق، بدأ بكتاب في نسب قومه لم يصل إلينا، وجاء عند محمد سعيد كمال في الرسائل الكمالية أن أول من بدأ التدوين عند العرب في الأنساب هو سحيم بن حفص أبو اليقظان النسابة الذي ألف كتابه (النسب الكبير)، وكتاب (نسب خندف وأخبارها) وأبو اليقظان توفي سنة ١٩٠هـ وذلك عند ياقوت في معجم البلدان ١١٠/١١، وجاء عند حاجي خليفة صاحب (كشف الظنون) أن أول من ضبط علم الأنساب هو النسابة هشام بن محمد الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤هـ وأبو اليقظان المتوفى سنة ١٩٠هـ وثالثهما مؤرج بن عمرو الدوسي المتوفى سنة ١٩٥هـ الذي ألف كتاب (حذف من نسب قريش).

الكتاب الذي لم يعرف إلا من زمن قصير، ويكون بذلك أقدم كتاب معروف في النسب، وبعد هشام بن محمد وكتاب (جمهرة النسب) تتابعت وتشعبت كتب الأنساب إلى وقتنا الحاضر؛ ولكن بالنقل المتكرر في كثير من الأحيان دون حيطة وتمحيص، ولا يسعني إلا أن أشير إلى السيد عبد الحميد عقيل ومجهوداته الجبارة التي لم تر

النور على حدٍّ علمي، وهي موسوعته التي رأيتها قبل طبعها، الذي وصل فيها أنساب حديثة بأصولها القديمة، مع الأخذ بالحيطة وأشير إلى السيد الفاضل علي الفضيل في كتابه (الأغصان) الذي وصل القديم بالحديث في الأنساب، وهذان السيدان الجليلان كتبا ووصلا أنساباً متنوعة ليس لجماعة معينة.

ونقول: إنه حتى القرن الثالث الهجري لم يطلق على أحد من بني هاشم شريف أو سيد: ولكن كان يقال: عباسي لذرية العباس، وعلوي لذرية الإمام علي الفروع الخمسة، وطالبي لذرية والده، وتيمي لآل أبي بكر ﷺ ومخزومي لبني مخزوم وأموي لبني أمية وعلى ذلك المنوال.

فعندما بعث سيدنا محمدﷺ وأنه قرشي هاشمي فأصبح القرب من رسول اللهﷺ شرف ورفعة، لأنه جاءت أحاديث كثيرة في ذلك، وهذه الأحاديث، وإن كانت حسنة الأسانيد لم تصل إلى الضعيف أو الموضوع.

والمطلع على تراجم الرجال في كثير من الكتب المتخصصة في هذا العلم، يجد أن أول ما أطلق هذا اللقب وهو الشرافة كما جاء في السير للذهبي[1]: أن الشيخ الإمام الشريف شيخ بني هاشم أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور المتوفى سنة ٣٥٠هـ أي إنه لقب بهذا اللقب في أوائل القرن الثالث، وجاء في السير[2] للذهبي: الإمام الفقيه مسند العراق القاضي الشريف عمر بن القاسم ابن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبيﷺ والمولود سنة ٣٢٢هـ أول من لقب بلقبَ شريف من بني هاشم وفي ذرية الإمام علي كرم الله وجهه.

---

(١) سير أعلام النبلاء جـ ص.
(٢) السير للذهبي جـ ص.

كما جاء في تاريخ ابن الوردي ٤٤٦/١: توفي أبو أحمد حسين بن موسى بن إبراهيم ابن موسى بن جعفر الصادق والد الشريف الرضي سنة ٤٠٠هـ، ونلاحظ أنه قال النقيب والد الشريف الرضي فيكون أول من أطلق عليه لقب شريف من ذرية الإمام علي كرم الله وجهه الشريف الرضي ابن النقيب أبي أحمد الموسوي المولود سنة ٣٥٩هـ والمتوفى سنة ٤٠٥هـ، فيكون لقب شريف أطلق على ذرية العباس بن عبد المطلب قبل ذرية الإمام علي بنحوثلاثين سنة، مولد الشريف عمر بن القاسم بن جعفر سنة ٣٢٢هـ، ومولد الشريف الرضي سنة ٣٥٩هـ، واستمر هذا لمدة طويلة حتى ضعفت الدولة العباسية وبدأت أدوار الانحطاط، وفي الوقت نفسه حين قويت الدولة الفاطمية العبيدية الإسماعيلية ألزمت أن يطلق لقب شريف على ذرية الحسن والحسين ﷺ واستمر الحال على ذلك، واختلف إطلاق الشرافة من منطقة إلى أخرى حسب الوضع السياسي، ففي الحجاز وبعد أن تقلدت ذرية الإمام الحسن الإمارة في مكة أصبحت كلمة شريف تطلق على الحاكم[1] بدلاً من كلمة أمير، ومن ثم صارت تطلق كلمة شريف على كل ذرية الحسن، أما ذرية الحسين فيطلق عليهم لفظ (سيد)، وباقي الفروع يطلق عليهم بنو هاشم ففي العراق تطلق كلمة شريف على كل بني هاشم، أما في مصر فكل قرشي أو هاشمي شريف، وفي اليمن يطلق لقب سيد على ذرية الحسين، وفي بعض مناطق اليمن يطلق لقب شريف على ذرية الحسن، أما في إيران فيطلق على ذرية علي زين العابدين كلمة سيد، وكذلك في حضرموت لتقارب الفكر بين القطرين أو بالأحرى بين علماء القطرين في كثير من الأمور مع اختلاف المذهبين، ففي إيران جعفرية وفي حضرموت شافعية من بعد القرن الرابع الهجري،

---

(١) سمط النجوم العوالي جـ ٤ ص ٣٩٣.

فنلاحظ أن ذرية الإمام علي -كرم الله وجهه- من غير علي زين العابدين أو الحسن بن علي يطلق عليها مشايخ، وكذلك على جميع فروع بني هاشم الأخرى.

راجع كتاب: العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ فقد أثبت فيه أولاد زينب في الأشراف وعلي ابن طراد من ذرية إبراهيم الإمام.

وجاء في بحر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة والأشراف للسيد محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي من أعلام القرنين التاسع والعاشر الهجريين صفحة ١٠ قال: قال الشريف سراج الدين الرفاعي المخزومي في كتاب (صحاح الأخبار): انتهى.

فقد عدَّ المخزومي شريفاً، وعلى ذلك يعد كل قرشي شريفاً، ولم يقف لقب شريف على ذرِّيَّة السبطين، وهذا، وإن شاع في الحجاز فهو يخالف الصواب.

قال النص: وكان موسم خمس وأربعين وتسع مئة عاد إلى مكة الباشا سليمان من جهاد الفرنج بالديار الهندية عازماً إلى الديار الرومية فأرسل الشريف أبو نمي ولده السيد أحمد بن أبي نمي[١].

نلاحظ العبارة «أرسل الشريف أبو نمي ولده السيد أحمد بن أبي نمي»، وهذا ما يؤكد قولنا إن كلمة الشريف كانت تطلق على أمير مكة فقط وليس على كل نسل الحسن، والذي شاع بعد ذلك في الحجاز لا يعني أن كلمة شريف هبةٌ لكل ذرية الحسن أو الحسين فإن كل بني هاشم تطلق عليهم كلمة شريف.

---

(١) سمط النجوم العوالي جـ٤، ص٣٩٣.

الباب الأول

الباب الأول

الفصل الأول : العباس بن عبدالمطلب عم النبي ﷺ.

الفصل الثاني : الفضل بن العباس رضي الله عنه.

الفصل الثالث : عبد الله بن العباس رضي الله عنه.

المقصد : عقب علي بن عبد الله بن العباس.

المبحث الأول : عقب محمد بن علي بن عبد الله العباسي.

المبحث الثاني : عقب داود بن علي بن عبد الله العباسي.

المبحث الثالث : عقب عيسى بن علي بن عبد الله العباسي.

المبحث الرابع : عقب سليمان بن علي بن عبد الله العباسي.

المبحث الخامس : عقب صالح بن علي بن عبد الله العباسي.

المبحث السادس : عقب إسماعيل بن علي بن عبد الله العباسي.

المبحث السابع : عقب عبد الصمد بن علي بن عبد الله العباسي.

المبحث الثامن : عقب عبد الله بن علي بن عبد الله العباسي.

الفصل الرابع : عبيد الله بن العباس رضي الله عنه.

الفصل الخامس : قثم بن العباس رضي الله عنهما.

الفصل السادس : معبد بن العباس رضي الله عنهما.

الفصل السابع : الحارث بن العباس رضي الله عنهما.

الفصل الثامن تمام بن العباس رضي الله عنهما.

الفصل الأول

العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه

عم النبي صلى الله عليه وسلم



الفصل الأول

العباس بن عبدالمطلب عم النبيﷺ

العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان -إليه انتهى النبي ﷺ في الأنساب- الهاشمي القرشي[1].

أبو الفضل:

ولد العباس رضي الله عنه بمكة المكرمة قبل حادثة الفيل بثلاث سنوات. سنة تسع وستين وخمس مئة لميلاد المسيح عليه السلام. وقبل الهجرة بثلاث وخمسين سنة.

أمه نُتَيْلة بنت جناب بن كليب بن النمر بن قاسط بن ربيعة بن نزار. وهي التي كست الكعبة نذراً إن وجدت العباس حين ضاع. وقد قال فيه:

ظني بعباس حبيبي إن كبر ... أن يمنع الآخرين، اذا ضاع الدبر

وينزع السجل إذا اليوم اقمطر ... ويسبأ الزق العظيم المفتخر

ويفصل الخطبة في الأمر المبر ... ويكشف الكرب إذا ما اليوم هر[2]

أكمل في عبد كلال وحجر ... لو جمعا لم يبلغا منه القشر

---

(١) أسد الغابة: لابن الأثير ١٦٤/٣، ٤٥٧/١، نكت الهميان ١٧٥، الإصابة في معرفة الصحابة ٢٦٢/٢، الطبقات الكبرى: لابن سعد ٧١/٤-٣٠، الاستيعاب: لابن عبد البر ٩٤/٢- ١٠٠-٢٨٥، صفة الصفوة ٢٠٣/١، تاريخ ابن عساكر ٢٣٧/٧، السيرة النبوية: لابن إسحاق ص٣٠٧، تفسير ابن كثير ٣٢٦/٢-٣٢٨، فتح القدير ٣٢٨/٢، الأحكام السلطانية: للماوردي ص٩٧، ٩٨.

(٢) كانت هذه الأبيات في الجاهلية ولا يجوز التوسل بأحد من الخلق.

وهو أسن من سيدنا ونبينا محمدﷺ بثلاث سنوات. ومات أبوه عبدالمطلب وعمره إحدى عشرة سنة، وهو من أكابر قريش في الجاهلية والإسلام.

أوصافه:

كان العباس رضي الله عنه أبيض جميلاً، وجيهاً عاقلاً، له ضفيرتان، طويلاً، جهوري الصوت، مع الحلم الوافر، معطاءً قويّاً. وأجود قريش كفّاً وأوصلها. سديد الرأي. قال الزبير بن بكار: كان العباس ثوباً لعاري بني هاشم، وجفنة لجائعهم، ومعلماً لجاهلهم، وكان يمنح ويبذل المال، ويعطي في النوائب، ونديمه في الجاهلية أبو سفيان بن حرب. وفي ذلك يقول إبراهيم بن هرمة:

كانت لعباس ثلاث نعدها   إذا ما جناب الحي أصبح أشهبا

فسلسلة تنهى الظلوم وجفنة   تباح فيكسوها السنام المرقبا

وحلة عصب ما تزال معدة   لعارٍ ضريك ثوبه قد تهيبا

وقال الضحاك بن عثمان: كان يكون للعباس الحاجة إلى غلمانه وهم بالغابة: فيقف على سلع، وذلك في آخر الليل، فيناديهم فيسمعهم، والغابة نحو من تسعة أميال[1].

وقال الأصمعي: كان للعباس راعٍ يرعى له على مسيرة ثلاثة أميال، فإذا أراد منه شيئاً صاح به فأسمعه حاجته. فهو رضي الله عنه جهوري الصوت، وهو الذي أمره النبيﷺ: أن يهتف يوم حنين[2]: «يا أصحاب الشجرة».

---

(١) الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢-٩- تاريخ دمشق ٣٧٦/١٦.

(٢) أخرجه مسلم في باب الجهاد حديث ١٧٧٥ وابن هشام ٤٤/٢، وأحمد ٢٧٧/١.

إسلامه:

اختلف في وقت إسلامه رضي الله عنه أهو قبل غزوة بدر أم بعدها. والصحيح أنه أسلم قبل غزوة بدر.

روي عن ابن أبي سبرة عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال: أسلم العباس قبل بدر، وأسلمت أم الفضل معه حينئذٍ.

روى رواية أخرى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال: أسلم العباس بمكة قبل بدر وأسلمت أم الفضل معه حينئذٍ، وكان مقامه بمكة أنه كان لايغبي على رسول الله ﷺ بمكة خبراً يكون إلا كتب به إليه، وكان من هناك من المؤمنين يتقوون به ويصيرون إليه، وكان لهم عوناً على إسلامهم، ولقد كان يطلب أن يقدم على النبي ﷺ فكتب إليه الرسول ﷺ «**إن مقامك مجاهد حسن**» فأقام بأمر رسول الله ﷺ.

وذكر ابن سعد في الطبقات[1]، قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن يزيد الهذلي عن أبي البداح عن عاصم بن عدي عن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة عن أبيه قال: لما قدمنا مكة قال لي سعد بن خيثمة ومعن بن عدي وعبد الله بن جبير يا عُويم انطلق بنا حتى نأتي رسول الله ﷺ فنسلم عليه فإنا لم نره قط، وقد آمنا به فخرجت معهم. فقيل لي هو في منزل العباس بن عبدالمطلب فدخلنا عليه فسلمنا وقلنا له: متى نلتقي؟ فقال العباس بن عبدالمطلب: «**إن معكم من قومكم من هو مخالف لكم فاخفوا أمركم حتى ينصدع هذا الحج ونلتقي نحن وأنتم فنوضح لكم الأمر فتدخلون على أمر بين**» فوعدهم رسول الله ﷺ الليلة التي في صبحها النَّفر الآخر أن يوافيهم أسفل العقبة حيث المسجد اليوم، وأمرهم ألاّ ينبهوا نائماً ولا

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٢/٤.

ينتظروا غائباً. وقال محمد بن عمر عن عبيد بن يحيى عن معاذ بن رافعة قال: فخرج القوم تلك الليلة ليلة النَّفر بعد هذه يتسللون، وقد سبقهم رسول الله ﷺ إلى ذلك الموضع ومعه العباس بن عبدالمطلب ليس معه أحد من الناس غيره. وكان النبي ﷺ يثق بعمه في أمره كله، فلما اجتمعوا كان أول من تكلم العباس بن عبدالمطلب. قال: يا معشر الخزرج وكانت الأوس والخزرج تدعى الخزرج: إنكم قد دعوتم محمداً إلى ما دعوتموه إليه. ومحمد من أعز الناس في عشيرته يمنعه والله من كان منا على قوله ومن لم يكن منا على قوله منعه للحسب والشرف، وقد أبى محمداً الناس كلهم غيركم. فإن كنتم أهل قوة وجلد ونصر بالحرب واستقلال بعداوة العرب. فإنها سترميكم عن قوس واحدة، فارتؤوا رأيكم، وأتمروا أمركم، ولا تفترقوا إلا عن ملأ منكم واجتماع فأحسن الحديث أصدقه... والخبر طويل. وقد كان العباس آخذًا بيد رسول الله ﷺ يؤكد له البيعة تلك الليلة.

وروي عنه ﷺ أنه قال يوماً وهو في مجلس بالمدينة، وهو يذكر ليلة العقبة فقال: «أيدت تلك الليلة بعمي العباس وكان يأخذ على القوم ويعطيهم»[1].

وروى إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن أبيه عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبدالمطلب قال: إن قريشاً لما تفرقوا إلى بدر فكانوا بمر الظهران هبَّ أبو جهل من قومه فصاح. فقال: يا معشر قريش ألا تبّاً لرأيكم ماذا صنعتم، خلف بني هاشم وراءكم، فإن ظفر بكم محمد كانوا في ذلك بنجوة، وإن ظفرتم بمحمد أخذوا ثأرهم منكم من قريب من أولادكم وأهليكم، فلا تذروهم في بيضتكم وفنائكم ولكن

---

(١) عن طريق اجنونا محمد بن عمر قال: حدثنا علي بن علي عن سالم مولى أبي جعفر محمد ابن علي قال: قال رسول الله ﷺ.

أخرجوهم معكم، وإن لم يكن عندهم غناء، فرجعوا إليهم فأخرجوا العباس بن عبدالمطلب ونوفلاً وعقيلاً وطالباً كرهاً. فلما كان يوم بدر جمعت قريش بني هاشم وحلفاءهم في قبة خوفاً منهم، ووكلوا بهم من يحفظهم ويشدد عليهم منهم حكيم بن حزام.

وروي أن النبيﷺ قال: لأصحابه يوم بدر «من لقي منكم العباس وطالباً وعقيلاً ونوفلاً وأبا سفيان فلا تقتلوهم فإنهم أخرجوا مكرهين».

وقالﷺ يوم بدر: «إني عرفت أن رجالاً من بني هاشم وغيرهم قد أخرجوا كرهاً. لاحاجة لهم بقتالنا من لقي منكم أحداً من بني هاشم فلا يقتله، من لقي العباس بن عبدالمطلب عم النبيﷺ فلا يقتله فإنما أخرج مستكرهاً. قال: فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة: نقتل آباءنا وأبناءنا وإخواننا وعشائرنا ونترك العباس، والله لئن لقيته لألحمنه السيف. قال: فبلغت مقالته رسول اللهﷺ. فقال لعمر بن الخطاب: يا أبا حفص. قال عمر: والله إنه لأول يوم كناني فيه رسول اللهﷺ. قال الرسولﷺ: أيضرب وجه عم رسول اللهﷺ بالسيف. فقال عمر: دعني لأضرب عنق أبي حذيفة بالسيف. وفي رواية قال رسول اللهﷺ إن أباك وعمك وأخاك خرجوا جادين في قتالنا وإن هؤلاء أخرجوا مكرهين.

وروي عن عمارة بن عمار بن اليسر السلمي عن أبيه عن جدّه، قال: نظرت إلى العباس يوم بدر وهو واقف كأنه صنم، وعيناه تذرفان، فقلت: جزاك الله في ذي رحم شرًّا، أتقاتل ابن أخيك مع عدوه. قال: ما أفعل؟ قلت: الله أعز له وأنصر من ذلك. قال: ما تريد إلي؟ قلت: الأسر فإن رسول الله نهى عن قتلك.

ثم قيل للعباس: «افد نفسك، وابن أخيك عقيلاً ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة

ابن جحدم. فأبى وقال: إني كنت مسلماً قبل ذلك، وإنما استكرهوني قال: «الله أعلم بشأنك إن يك ما تدعي حقّاً، فالله يجزيك بذلك، وأما ظاهر أمرك فقد كان علينا فافد نفسك».

وروى عكرمة عن ابن عباس. قال: كان الذي أسر العباس بن عبدالمطلب، أبو اليسر بن عمرو وهو كعب بن عمرو، أحد بني سلمة، فقال له رسول الله ﷺ: كيف أسرته يا أبا اليسر! قال: لقد أعانني عليه رجل ما رأيته بعد ولا قبل، هيئته كذا، قال: فقال رسول الله: لقد أعانك عليه ملك كريم، وقال للعباس: يا عباس، افد نفسك وابن أخيك عقيل بن أبي طالب، ونوفل بن الحارث، وحليفك عتبة بن جحدم أحد بني الحارث بن فهر، قال: فأبى، وقال: إني كنت مسلماً قبل ذلك، وإنما استكرهوني. قال: الله أعلم بشأنك إن يك ما تدعي حقاً، فالله يجزيك بذلك، وأما ظاهر أمرك، فقد كان علينا، فافد نفسك، وكان رسول الله ﷺ، قد أخذ منه عشرين أوقية ذهب فقال: يا رسول الله ﷺ، احسبها لي من فداي. قال: لا، ذلك شيء أعطاناه الله منك، قال: فإنه ليس لي مال، قال: فأين المال الذي وضعته بمكة، حيث خرجت عند أم الفضل، وليس معكما أحد غيركما. فقلت: إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولقثم كذا، ولعبد الله كذا!! قال: فوالذي بعثك بالحق، ما علم بهذا أحد من الناس غيري وغيرها، وإني لأعلم أنك رسول الله، فاحسب لي يا رسول الله ما أصبتم مني عشرين أوقية من مال كان معي فقال رسول الله ﷺ: لا. ذاك شيء أعطانا الله تعالى منك، ففدى نفسه وابني أخيه وحليفه. فأنزل الله عز وجل: **﴿يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم﴾**. الأنفال (آية/٧٠).

قال العباس: «فأعطاني الله مكان العشرين الأوقية في الإسلام عشرين عبداً، كلهم في يده مال يضرب به، مع ما أرجو من مغفرة الله عز وجل».

وهذا مما يدل على إسلامه قبل الهجرة، فكان يكتم إسلامه وبقي بمكة بأمر النبيﷺ يكتب إلى رسول اللهﷺ أخبار المشركين فقد قال له الرسولﷺ حين أراد الهجرة: «مقامك بمكة خير»، ولذلك قال رسول اللهﷺ يوم بدر: من لقي العباس فلا يقتله، فإنه أخرج كرهاً وقصة الحجاج بن علاط تشهد بذلك أيضاً فإنه لما افتتحﷺ خيبر قال الحجاج بن علاط السلمي – وكان قد أسلم فشهد معهم خيبر –يا رسول الله إن لي بمكة مالاً، وإن لي بها أهلاً، وإني أريد أن آتيهم، فأنا في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئاً؟ فقال رسول اللهﷺ: «**قل وأنت في حل**» فخرج الحجاج. قال: فلما انتهيت إلى ثنية البيضاء إذا بها نفر من قريش يتجسسون الأخبار، فلما رأوني قالوا: هذا الحجاج وعنده الخبر، قلت: هزم الرجل أقبح هزيمة سمعتم بها، وقتل أصحابه، وأخذ محمداً أسيراً، فقالوا: لا نقتله حتى نبعث به إلى أهل مكة فيقتل بين أظهرهم. ثم جئنا مكة فصاحوا بمكة، وقالوا: هذا الحجاج قد جاءكم بالخبر أن محمداً قد أسر، وإنما تنتظرون أن تؤتوا به فيقتل بين أظهركم، فقلت: أعينوني على جمع مالي فإني أريد أن ألحق بخيبر فأشتري مما أصيب من محمد، قبل أن يأتيهم التجار، فجمعوا مالي أحث جمع، وقلت لصاحبي: مالي مالي، لعلي ألحق فأصيب من فرص البيع، فدُفعت إلي مالي.

فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتاني العباس، وأنا قائم في خيمة تاجر، فقام إلى جانبي منكسراً مهموماً، فقال: يا حجاج، ما هذا الخبر؟ فقلت: استأخر عني حتى تلقاني خالياً، ففعل، ثم قصد إلي فقال: يا حجاج، ما عندك من الخبر؟ فقلت: الذي

والله يسرك، تركت والله ابن أخيك قد فتح الله عليه خيبر، وقتل من قتل من أهلها وصارت أموالها له ولأصحابه، وتركته عروساً على ابنة ملكهم، ولقد أسلمت، وما جئت إلا لأخذ مالي ثم ألحق برسول اللهﷺ، فأكتم علي الخبر ثلاثاً، فإني أخشى الطلب، وانطلقت.

فلما كان اليوم الثالث لبس العباس حلة، وتخلق، ثم أخذ عصاه، وخرج إلى المسجد، واستلم الركن، فنظر إليه رجال من قريش، فقالوا: يا أبا الفضل، هذا والله التجلد على حر المصيبة، فقال: كلا، والذي حلفتم به، ولكنه قد فتح خيبر، وصارت له ولأصحابه، وترك عروساً على ابنة ملكها، قالوا: من أنبأك بهذا الخبر؟ قال: الحجاج ابن علاط، ولقد أسلم وتابع محمداً على دينه، وما جاء إلا ليأخذ ماله، ثم يلحق به، فقالوا: أي عباد الله، خدعنا عدو الله، فلم يلبثوا أن جاءهم الخبر». أخرجه الثلاثة.

وقال أبو رافع مولى رسول اللهﷺ: كنت غلاماً للعباس بن عبدالمطلب، وكان الإسلام قد دخلنا أهل البيت فأسلم العباس، وأسلمت أم الفضل، وأسلمتُ. فكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم، وكان ذا مال متفرق في قومه فكتم إسلامه.

وجاء في تاريخ اليعقوبي: أنه لما هاجر الرسولﷺ إلى المدينة وكانت زينب ابنتهﷺ بالطائف عند أبي العاص فأخذها العباس إلى المدينة ورجع إلى مكة.

وقال النبيﷺ للعباس: «أنت آخر المهاجرين كما أنني آخر الأنبياء».

وروى ابن سهل بن سعد الساعديﷺ قال: استأذن العباس بن عبدالمطلب النبيﷺ في الهجرة فقال له: «**يا عم أقم مكانك الذي أنت به، فإن الله تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة**».

مناقبه رضي الله عنه:

روى عبد الله بن الحارث قال: حدثني عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب: أن العباس دخل على النبيﷺ مغضباً، وأنا عنده. فقال: ما أغضبك؟ فقال: يا رسول الله، ما لنا ولقريش؟ إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك. قال: فغضب رسول اللهﷺ حتى احمر وجهه. ثم قال: «**والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله. ثم قال: أيها الناس، من أذى عمي فقد أذاني، فإن عم الرجل صنو أبيه**». رواه الترمذي[١].

وروى كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول اللهﷺ: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ومنزلي ومنزل إبراهيم تجاهين في الجنة، ومنزل العباس بن عبدالمطلب بيننا مؤمن بين خليلين».

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول اللهﷺ : «العباس مني وأنا منه». رواه الترمذي[٢].

وعن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي أن النبيﷺ: «قال لعمر في العباس: «إن عم الرجل صنو أبيه» وكان عمر تكلم في صدقته» رواه الترمذي[٣].

وعن ابن جبير عن ابن عباس[٤]: أن رجلاً من الأنصار وقع في أب للعباس كان، فلطمه العباس، فجاء قومه. فقالوا: والله لنلطمنه كما لطمه، فلبسوا السلاح، فبلغ ذلك

---

(١) سنن الترمذي.
(٢) سنن الترمذي.
(٣) سنن الترمذي.
(٤) أحمد في مسنده ٣/٣٠٠.

رسول الله ﷺ، فصعد المنبر، فقال: أيها الناس، أي أهل الأرض أكرم على الله! قالوا: أنت. قال: فإن العباس مني، وأنا منه فلا تسبوا موتانا، فتؤذوا أحياءنا، فجاء القوم، فقالوا: يا رسول الله، نعوذ بالله من غضبك» رواه أحمد[١].

وزاد ابن سعد[٢] في طبقاته: أن رسول الله ﷺ قال: من سب العباس فقد سبني. إن العباس مني وأنا منه. لا تؤذوا العباس فتؤذوني. وأورده ابن عساكر في تاريخه[٣].

روى أبو ميسرة عن العباس «قال: كنت عند النبي ﷺ ذات ليلة فقال: انظر هل ترى في السماء من نجم، قال: قلت: نعم. قال: ما ترى. قال قلت: أرى الثريا. قال: أما إنه يلي هذه الأمة بعددها من صلبك اثنين في فتنة». رواه أحمد والحاكم والبخاري في الكنى.

وروي عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ يجل أحداً كما يجل العباس أو يكرم العباس[٤].

وروي عن أبي سهيل بن مالك، عن ابن المسيب عن سعد قال: كنا مع النبي ﷺ ببقيع الخيل. فأقبل العباس فقال رسول الله ﷺ: «هذا العباس عم نبيكم، أجود قريش كفًّا وأوصلها»[٥].

وأورد ابن عساكر في تاريخه برواية أخرى عن ابن المسيب عن سعد بن أبي وقاص، قال: بينما رسول الله ﷺ في سوق الخيل بالمدينة يجهز بعثاً إذ أقبل العباس بن

---

(١) ابن سعد ٢٤/٤، والذهبي ٣٢٩/٣.
(٢) تاريخ ابن عساكر والمستدرك.
(٣) البخاري.
(٤) أخرجه البغوي في معجمه- تاريخ ابن عساكر.
(٥) رواه أحمد ١٨٥/١- لعله الهيثم في المجمع.

عبدالمطلب فلما نظر إليه رسول اللهﷺ قال: «هذا العباس بن عبدالمطلب هذا عم نبيكم هذا أجود العرب كلها وأوصلهم للرحم»وفي رواية أخرى:«أجود الناس كفًا وأحناه عليهم»[1].

وعن أبي رشيد كريب مولى ابن عباس قال:إن كان رسول اللهﷺ ليجل العباس إجلال الولد لوالده. خاصية خص الله بها العباس من دون الناس» أخرجه الحاكم وابن عساكر[2].

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال للعباس: «إذ كان غداة الاثنين فائتني أنت وولدك حتى أدعو بدعوة ينفعك الله بها وولدك» فغدا وغدونا فألبسنا كساء ثم قال: «اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً، اللهم احفظه في ولده» أخرجه الترمذي. وقال: حسن غريب وأخرجه ابن السمان، وابن عساكر، وابن الجوزي في العلل، والذهبي في سير أعلام النبلاء، وأبو يعلى[3].

وروي عن أبي أسيد الساعدي قال: قال رسول اللهﷺ للعباس بن عبدالمطلب: «يا أبا الفضل لا تبرح منزلك أنت وبنوك غداً حتى آتيكم فإن لي فيكم حاجة» قال: فانتظروه حتى جاء بعد ما أضحى النهار، فدخل عليهم، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، قال: «كيف أصبحتم» قالوا: بخير نحمد الله تعالى، فكيف أصبحت بأبينا وأمنا أنت يا رسول الله. قال: «أصبحت بخير أحمد الله تعالى» فقال: «تقدموا تقاربوا يزحف بعضكم إلى بعض» حتى إذا

---

(١) أخرجه الحاكم ٣/٣٢٣.
(٢) في باب ترجمة العباس.
(٣) ابن عساكر.

مكنوه اشتمل عليهم بملاءته، ثم قال: «يا رب هذا عمي وصنو أبي وهؤلاء أهل بيتي فاسترهم من النار كستري إياهم بملاءتي هذه» قال: فأمَّنت أسكفة الباب وحوائط البيت فقالت: آمين آمين. أخرجه أبو القاسم السهمي، وابن ناصر السلامي، وابن عساكر[1] عن ابن غيلان.

وروي عن عبد الله بن الغسيل قال: كنت مع رسول اللهﷺ، فمرَّ بالعباس، فقال: «يا عم، اتبعني ببنيك» فانطلق بستة من بنيه: الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وقثم، ومعبد، وعبد الرحمن، فأدخلهم النبيﷺ بيتاً، وغطاهم بشملة سوداء مخططة بحمرة فقال: «اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فاسترهم من النار كما سترتهم بهذه الشملة» فما بقي في البيت مدرة ولا باب إلا أمن. أخرجه ابن منده وأبو نعيم[2].

وروي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمد إلى ميزاب للعباس على ممر الناس فقلعه. فقال له: أشهد أن رسول اللهﷺ هو الذي وضعه في مكانه، فأقسم عمر لتصعدن على ظهري، ولتضعنه موضعه»[3].

وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: استسقى عمر عام الرمادة بالعباس فقال: اللهم هذا عم نبيك نتوجه إليك به فاسقينا، فما برحوا حتى سقاهم الله[4].

وروى أنس فقال: إن عمر استسقى فقال: «اللهم إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبيك توسلنا به، وإنا نستسقي إليك بعم نبيك العباس» أخرجه البخاري. في فضائل

---

(١) ابن عساكر.
(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم.
(٣) ابن سعد ٢٨/٤.
(٤) الاستيعاب ١٨١/١.

الصحابة. باب ذكر العباس[١].

وفي رواية أخرى: كان عمر يقول: «اللهم إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبيناﷺ توسلنا إليك بنبيناﷺ اللهم إنا نتوجه إليك بعم نبيك». أخرجه البخاري[٢]. وجاء في الاستيعاب لابن عبد البر وفي تاريخ ابن عساكر[٣]: ذكر: أن الأرض أجدبت على عهد عمر إجداباً شديداً سنة سبع عشرة فقال كعب: يا أمير المؤمنين إن بني إسرائيل كانوا إذا أصابهم مثل هذا استسقوا بعصبة أنبيائهم، فقال عمر هذا عم النبيﷺ وصنو أبيه وسيد بني هاشم، فمشى إليه عمر فشكا إليه ما فيه الناس، ثم صعد المنبر ومعه العباس وقال: اللهم إنا قد توجهنا إليك بعم نبينا صنو أبيه فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. قال عمر: يا أبا الفضل قم فادع فقام العباس فقال: بعد حمد الله وثناء عليه: «اللهم إن عندك سحاباً وعندك ماء فانشر السحاب وأنزل الماء منه علينا وأطل به الزرع، وأدر الضرع، اللهم إنك لم تنزل بلاء إلا بذنب ولم تكشفه إلا بتوبة، وقد توجه القوم بي إليك فاسقنا الغيث، اللهم شفعنا في أنفسنا وأهلنا، اللهم إن شفعنا عما لا ينطق من بهائمنا وأنعامنا، اللهم اسقنا سقيا نافعاً، طبقاً، سحًّا، عامًّا. اللهم لا نرجو إلا إياك، ولا ندعو غيرك ولا نقرب إلا إليك، اللهم إليك نشكو جوع كل جائع وعري كل عار، وخوف كل خائف، وضعف كل ضعيف...» في دعاء طويل. قال: فأرخت السماء عزالها فجاءت بأمثال الجبال، حتى استوت الخضر والآكام، واخضرت الأرض، وعاش الناس. فقال عمر: هذا والله الوسيلة إلى الله والمكان منه.

---

(١) الاستيعاب ١٨١/١.

(٢) البخاري.

(٣) ابن عساكر.

وفي رواية لابن عساكر قال: قال أصابتنا سنة الرمادة فلم نسق، ثم استسقينا فلم نسق، ثم استسقينا فلم نسق، فقال عمر: لأستسقين غداً بمن يسقينا به الله، فقال الناس: بمن؟ بعلي؟ بحسن؟ بحسين؟ فلما أصبحنا غدا إلى منزل العباس فدق عليه فقال من؟ قال عمر: قال ما حاجتك: قال اخرج حتى نستسقي بك، فقال: اقعد، فأرسل إلى بني هاشم أن تطهروا والبسوا في صالح ثيابكم، فأتوه، فأخرج لهم طيباً فطيبهم ثم خرج: وعليٌّ أمامه بين يديه، والحسن عن يمينه، والحسين عن يساره وبنو هاشم خلفه. فقال يا عمر: لاتخلط بنا غيرنا. قال: ثم أتى المصلى، فوقف فحمد الله وأثنى عليه. وقال: اللهم إنك خلقتنا ولم تؤامرنا، وعلمت ما نحن عاملون قبل أن تخلقنا فلم يمنعك علمك فينا عن رزقنا. اللهم فكما تفضلت علينا في أوله فتفضل علينا في آخره: فما برحوا حتى سحت السماء علينا سحًّا فما وصلنا إلى منازلنا إلا خوضاً. فقال العباس: أنا المسقي ابن المسقي خمس مرات[1].

وفي رواية خطب عمر الناس: فقال: إن رسول الله ﷺ كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده، فيعظمه ويفخمه ويبر قمسه، فاقتدوا أيها الناس برسول الله ﷺ في عمه واتخذوه وسيلة إلى الله فيما نزل بكم.

وفي ذلك يقول الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب[2]:

بعمي سقى الله الحجاز وأهله عشية يستسقي بشيبته عمر
توجه بالعباس في الجدب راغباً فما كر حتى جاء بالديمة المطر
كأن رسول الله فينا تراثه فهل فوق هذا للمفاخر مفتخر

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٦/ ٣٦١، ٣٦٢.
(٢) الاستيعاب ٢/ ٨١٥ دار الجيل بيروت.

وجاء في الاستيعاب لابن عبدالبر قال: لقي أبو بكر رضي الله عنه العباس عم النبيﷺ. فقال له: اشتر لي بلالاً فانطلق العباس فقال لسيدته هل لك أن تبيعني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره وتحرمي منه قالت: وما تصنع به؟ إنه خبيث، قال: ثم لقيها فقال مثل ما قاله أول، فاشتراه العباس، فبعثه إلى أبي بكر[1].

وعن ابن عباس رضي الله عنه. قال: اعتلّ أبي العباس فعاده علي رضي الله عنه، فوجدني أضبط رجليه فأخذهما من يدي، وجلس موضعي. وقال: «أنا أحق بعمي منك، إن كان الله –عز وجل– قد توفى رسول اللهﷺ وعمي حمزة وأخي جعفر فقد أبقى لي العباس عم الرجل صنو أبيه، وبره به كبره بأبيه. اللهم هب لعمي عافيتك، وارفع له درجته، واجعله عندك في عليين» أخرجه الحافظ السلفي[2].

وروى الحاكم[3] عن خريم بن أوس يقول هاجرت إلى رسول الله ﷺ منصرفه من تبوك، فسمعت العباس يقول: يا رسول الله إني أريد أن أمتدحك، قال: قل لا يفض الله فاك فقال:

في قلبها طبت في الظلال وفي	مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر	أنت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد	ألجم نسراً وأهله الفرق
لنقل في أصلابهم إلى زخم	إذا مضى عالم بدأ طبق
حتى احتوى بينك المهيمن في	خندق علياء وتحتها النطق

---

(١) كتاب المناقب باب ذكر العباس ٤/ ٢٠٩، وهذا التوسل المشروع الذي يدرس لأبنائنا: انظر كتاب التوحيد الصف الثالث الثانوي ص٨٢ طبعة ١٤٢٢هـ.

(٢) ؟؟.

(٣) المستدرك للحاكم.

وأنـت لمـا ولـدت أشـرقت الـ أرض وضـاءت بنـورك الأفـق
فـنحن في ذلـك الضـياء وفي الـ نـور وسـيل الرشـاد نخـترق

وروى عكرمة عن ابن عباس قال: قال لي أبي: أبني إن الكذب ليس بأحد في هذه الأمة أقبح منه بي وبك وبأهل بيتك، يا بني لا يكونن شيء مما خلق الله أحب إليك في طاعته، ولا أكره إليك في معصيته، فإن الله ينفعك بذلك في الدنيا والآخرة.

وعن الشعبي عن ابن عباس قال: كان العباس بن عبدالمطلب كثيراً ما يقول: ما رأيت أحداً أحسنت إليه إلا أضاء ما بيني وبينه، وما رأيت أحداً أسأت إليه إلا أظلم ما بيني وبينه، فعليك بالإحسان، واصطناع المعروف، فإن ذلك يقي مصارع السوء.

وعن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال لي أبي: يا بني أرى أمير المؤمنين يستخليك، ويستشيرك ويقدمك على الأكابر في أصحاب رسول الله ﷺ. وإني أوصيك بخلال أربع: لاتفشين له سرًا ولا يجربن عليك كذباً، ولا تغتابن عنده أحداً، ولا تطو عنه نصيحة.

ومما قال ليلة بيعة العقبة:

«يا معشر الخزرج إنكم قد دعوتم محمداً إلى ما دعوتموه إليه. ومحمد أعز الناس في عشيرته، يمنعه من كان منا على قوله ومن لم يكن منا على قوله، وقد أبى محمداً الناس كلهم غيركم فإن كنتم أهل قوة وجلد وصبر بالحرب، واستقلال بعداوة العرب قاطبة، فإنها سترميكم عن قوس واحدة فارتأوا رأيكم، وأتمروا، ولا تفترقوا إلا عن ملأ منكم، واجتماع فإن أحسن الحديث أصدقه...».

قال إبراهيم بن هرمة:

كانـت لعبـاس ثـلاث نعـدها إذا مـا جنـاب الحـي أصبح أشـهبا

فسلسـلة تنهـى الظلـوم وجفنـة ... تبـاح فيكسـوها السـنام المرقبـا
وحلـة عصـب مـا تـزال معـدة ... لعـار ضـربك ثوبـه قـد تهيبـا

وقال الزبير:

مـازال عبـاس بـن شـيبة غايـة ... للنـاس عنـد تنكـر الأيـام
رجـل تفتحـت السـماء لصـوته ... لمـا دعـا بـدعاوة الإسـلام
عـم الـنبي فـلا ابـن مثـل ابنـه ... ولـداً ولا كـالعم في الأعمـام
عرفـت قـريش يـوم قـام مقامـه ... فيـه لـه فضـل علـى الأقـوام

وروى ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال لي أبي العباس بن عبدالمطلب جئت أنا وعلي على رسول اللهﷺ فلما رآنا قال: «بخ لكما أنا سيد ولد آدم وأنتما سيدا العرب» أخرجه ابن عساكر[١].

وروي عن سهل بن سعد قال: خرجنا مع رسول اللهﷺ في القيظ: فقام ليقضي حاجته، فقام العباس يستره بكساء من صوف. فقال: «اللهم استر العباس وولده من النار» أخرجه الحاكم في المستدرك[٢].

وعند ابن عساكر[٣] في رواية «سترك الله يا عم، وستر ذريتك من النار».

وروي عن أبي هريرة قال: رأيت رسول اللهﷺ قد ضرب بيده على منكب العباس فقال: «يا رب هذا عمي وصنو أبي اللهم لاتفجعني به كما فجعتني بعمي حمزة يوم أحد، وكان أمرك يا رب قدراً مقدوراً» ثم رأيت عينيه تذرفان بالدموع.

وروي عن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول اللهﷺ:

---

(١) تاريخ ابن عساكر.
(٢) المستدرك.
(٣) ابن عساكر.

«هبط علي جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء. فقلت: ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت علي فيها قط. قال: هذه صورة الملوك في ولد العباس عمك. قلت: وهم على حق. قال جبريل: نعم. قال النبيﷺ: اللهم اغفر للعباس وولده حيث كانوا وأين كانوا. قال جبريل: ليأتي على أمتك زمان يعز الله الإسلام بهذا السواد».

وحدث الليث بن سعد عن أبي قبيل عن أبي ميسرة عن العباس قال: كنت عند النبيﷺ ذات ليلة فقال: «انظر هل ترى في السماء من نجم. قال: قلت نعم. قال: ما ترى. قال: قلت أرى الثريا. قال: أما إنه يلي هذه الأمة بعددها من صلبك اثنين في فتنة». أخرجه أحمد في مسنده[١]. والحاكم في المستدرك[٢].

وفاته:

ذكر ابن سعد[٣] وابن عساكر[٤] والذهبي[٥]: أن العباس رضي الله عنه أعتق قبل وفاته سبعين عبداً. وقال لابنه عبد الله: ما مت موتاً، ولكني فنيت. وقال: وإني موصيك بحب الله وحب طاعته، وخوف معصيته، فإنك إذا كنت كذلك لم تكره الموت حين أتاك، وإني أستودعك الله يا بني ثم استقبل القبلة. فقال: لا إله إلا الله ثم شخص ببصره فمات، وذلك يوم الجمعة الرابع عشر من رجب سنة اثنتين وثلاثين للهجرة. بالمدينة النبوية عن عمر يناهز الثماني والثمانين. ودفن بالبقيع في مقبرة بني هاشم.

وروي عن سهيل عن ثملة بن أبي ثملة عن أبيه قال: لما مات العباس بن

---

(١) مسند أحمد.
(٢) المستدرك.
(٣) ابن سعد.
(٤) ابن عساكر.
(٥) سير الذهبي.

عبدالمطلب بعث بنو هاشم مؤذناً يـؤذن أهـل العـوالي: رحمـة الله علـى العبـاس بـن عبدالمطلب. قال: فحشد الناس، ونزلوا من العوالي. ولما علم عثمان بـن عفـان رضـي الله عنه أرسل يستأذن أن يحضر غسل العباس، فأذنوا له بذلك: وغسـله علـي بـن أبـي طالب، وعبد الله وعبيد الله وقثم بنو العباس. وحدت نساء بني هاشم سنة.

وكفن في برد حبرة كما وصى قبل موته، وعندما ذهبوا به إلى البقيع كـان الزحـام شديداً، وما تخلف أحد من الرجال والنساء والأطفال. وصلى عليـه عثمـان بـن عفـان رضي الله عنه.

ومن شدة الزحام عليه بعث عثمان بن عفان الشرطة يضربون الناس عن بني هاشم حتى خلص بنو هاشم، وهم الذين نزلوا حفرته ودلوه في اللحد. وجلس عثمان رضي الله عنه عند قبره حتى دفن.

أبناؤه :

خلف العباس بن عبدالمطلب رضـي الله عنـه اثـني عشـر مـن الـذكور وثلاثًـا مـن الإناث. الذكور هم:

١ـ الفضل (وبه يكنى)   ٢ـ وعبد الله (جد الخلفاء بني العباس)   ٣ـ وعبيد الله

٤ـ وقثم   ٥ـ ومعبد   ٦ـ وعبد الرحمن (وأمهم أم البنين لبابة بنت الحارث)

٧ـ وتمام   ٨ـ وكثير   ٩ـ والحارث

١٠ـ وصبيح   ١١ـ وعون   ١٢ـ ومسهر

والإناث هن: ١٣ـ أم حبيب. ١٤ـ ولبابة. ١٥ـ وآمنة.

فالفضل وعبد الله وعبيد وقثم ومعبـد وتمـام والحـارث، لكـل واحـد مـنهم فصـل سيأتي.

وأما عبد الرحمن بن العباس فقد ولد على عهد رسول الله ﷺ وغزا مع أخيه معبد إلى إفريقية وقتلا بها، وكانا مع عبد الله بن سعد بن أبي السرح. ولم يذكر لعبدالرحمن أن له عقبًا.

وأما كثير بن العباس فقد ولد سنة عشر قبل وفاة النبي ﷺ بأشهر. وقيل سنة ١٣ هجرية. وكان فقيهاً فاضلاً لم يذكر تاريخ وفاته وليس له عقب.

وأما عون بن العباس. فذكر له صحبة، ولم يذكر تاريخ وفاته. وليس له عقب.

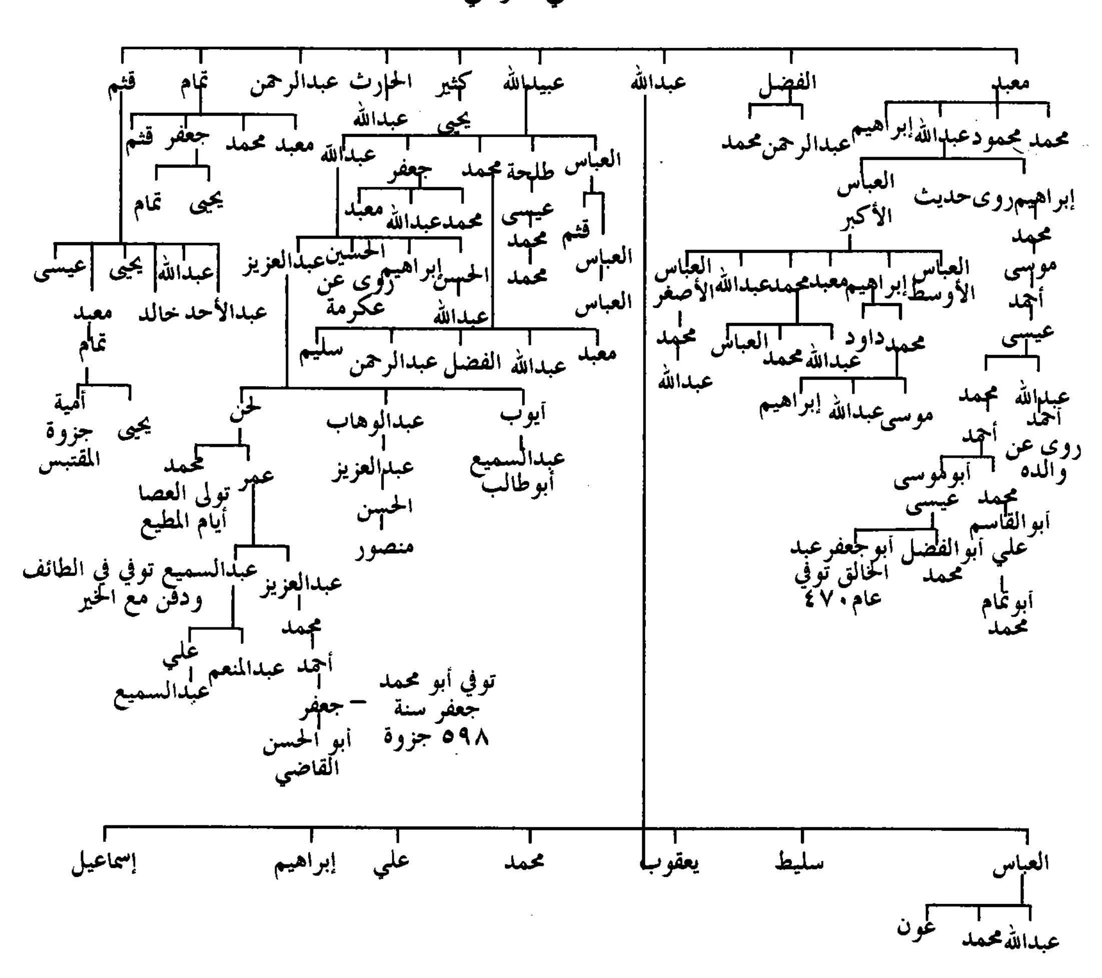
وأما صبيح والحارث[1]: فلم أقف لهما على ذكر.

---

(١) جذوة الاقتباس ص١٣ سطر ٣، ٨؛ وأشار صاحب الجذوة إلى أن من ذكر صبيحًا والحارث الإمام أبو بكر بن دريد في كتاب الأنساب.

مشجرة رقم (١)

ذرية العباس أبوالفضل بن عبدالمطلب الهاشمي القرشي



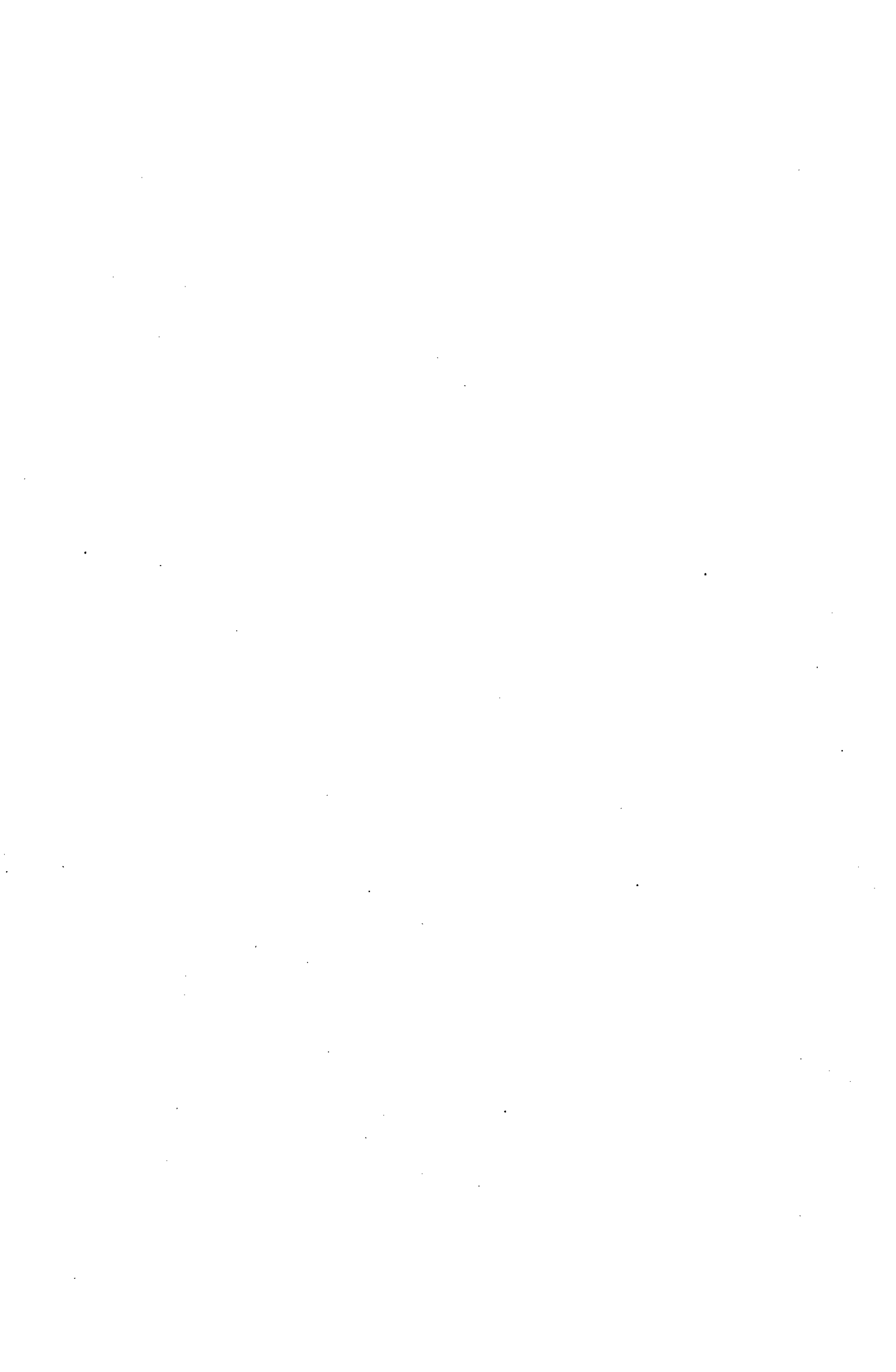
قثم بن العباس جاء عند الزبيدي في جذوة الاقتباس مخطوط سنة ١١٨١هـ.



الفَصْلُ الثَّانِي

الفضل بن العباس

رضي الله عنهما



الفصل الثاني

الفضل بن العباس ابن عم النبي ﷺ

هو الفضل بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي[1].

ابن عم النبي ﷺ يكنى أبا عبد الله. وقيل: أبو محمد وأمه أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن بن بحير بن الهزم بن روبية بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

أخت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

وهو أكبر ولد العباس رضي الله عنه وبه كان يكنى.

صحابي. غزا مع النبي ﷺ وشهد فتح مكة، وحنيناً وثبت معه حين انهزم الناس، وشهد معه حجة الوداع وكان رديف رسول الله ﷺ. وكان من أجمل الناس. روى عن النبي ﷺ أربعة وعشرين حديثاً.

روى ابن عباس عن أخيه الفضل بن العباس قال: أردفني رسول الله ﷺ من جمع إلى منى، فلم نلبِّ حتى رمى الجمرة وروى ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان الفضل بن العباس رديف رسول الله ﷺ يوم عرفة. قال: فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن. قال: جعل رسول الله ﷺ يصرف وجهه بيده من خلفه مراراً. قال: وجعل الفتى يلاحظ إليهن. قال: فقال له رسول الله ﷺ: «ابن أخي إن هذا يوم من ملك فيه

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر ١٨٤/٥، أسد الغابة: لابن الأثير ٣٦٦/٤، طبقات ابن سعد ج١، تهذيب التهذيب: لابن حجر ٢٨٠/٨، سنن الترمذي: ٦٦٥/٣، أبواب الحج، تحفة الأحوذي، الاستيعاب: لابن عبد البر ١٢٦٩/٣ ترجمة ٢٠٩٣.

سمعه وبصره ولسانه غفر له».

وروي أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما عن أخيه الفضل: «أنه كان رديف النبي ﷺ. فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة».

وروي أيضاً عن ابن عباس ﷺ عن أخيه الفضل: قال جاءني رسول الله ﷺ موعوكاً قد عصب رأسه. فقال: «خذ بيدي» فأخذت بيده. فأقبل حتى جلس على المنبر، ثم قال: ناد في الناس. فصحت في الناس، فاجتمعوا إليه فقال: «أما بعد أيها الناس فإني أحمد الله إليكم الذي لا إله إلا هو، فإنه قد دنا مني خفوق ما بين أظهركم، فمن كنت جلدت له ظهراً فهذا ظهري ليستقص منه، ومن كنت شتمت له عرضاً فهذا عرضي فليستقص منه، ومن كنت أخذت له مالاً فهذا مالي فليأخذ منه، ولا يقل رجل: إني أخشى الشحناء من قبل رسول الله ﷺ ألا وإن الشحناء ليست من طبيعتي ولا شأني. ألا إن من أحبكم إلي ما أخذ حقًّا إن كان له أو حللني فلقيت الله وأنا طيب النفس» أخرجه البغوي، وشهد الفضل غسل النبي ﷺ، وكان يصب الماء على علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وقتل يوم مرج الصغر، وقيل: يوم أجنادين. وكلاهما سنة ثلاث عشرة. وقيل بل مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة بالشام. وقيل بل استشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة وعند ابن سعد أنه مات في مصر، وله ضريح، وفي صحيح مسلم[1] أن النبي ﷺ زوجه وأمهر عنه. كان الفضل بن العباس رضي الله عنهما أجمل الناس وجهاً أبيض. حسن الشعر، حسن الجسم.

روى عنه الحديث أخواه عبد الله بن العباس وقثم بن العباس، وابن أخيه عباس بن

---

(١) صحيح مسلم.

عبيد الله بن العباس، وابن عمه ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، وعميرة مولى أم الفضل، وأبو معبد، وكريب مولى ابن عباس وأبو هريرة، وسليمان بن يسار، وعطاء ابن أبي رياح، والشعبي.

وقيل: إنه لم يسمع منه سوى أخيه عبد الله وأبي هريرة.

أولاده:

للفضل بن العباس من الأبناء: عبد الله، وبه يكنى. ولم يثبت ذلك صاحب «ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى». ومحمد وعبد الرحمن وأم كلثوم تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الأشعري.

أمهم صفية بنت محمية بن جزء الزبيدي.

وعقبه باقٍ في محمد.

وكان محمد هذا قائداً لحامية حصن سرسنا من قبل عمرو بن العاص رضي الله عنه.

يذكر أن عمرو بن العاص كلفه بمطاردة فلول الروم حين انتصر المسلمون عليهم، استشهد سنة ٢٥ للهجرة وقيل سنة ٢٦ للهجرة.

وقد أورد علي مبارك في خططه عدد أضرحة منسوبة لبعض الرجال الذين كانوا مع محمد بن الفضل العباسي.

وجاء في كتاب سعيد الجرواني: سيدي شبل محمد بن الفضل بن العباس عم النبي ﷺ أن له ضريحاً يزار في أرض الشهداء.

ومن ذريته في عصرنا هذا قبيل يطلق عليهم الفضليون في مكة المكرمة.

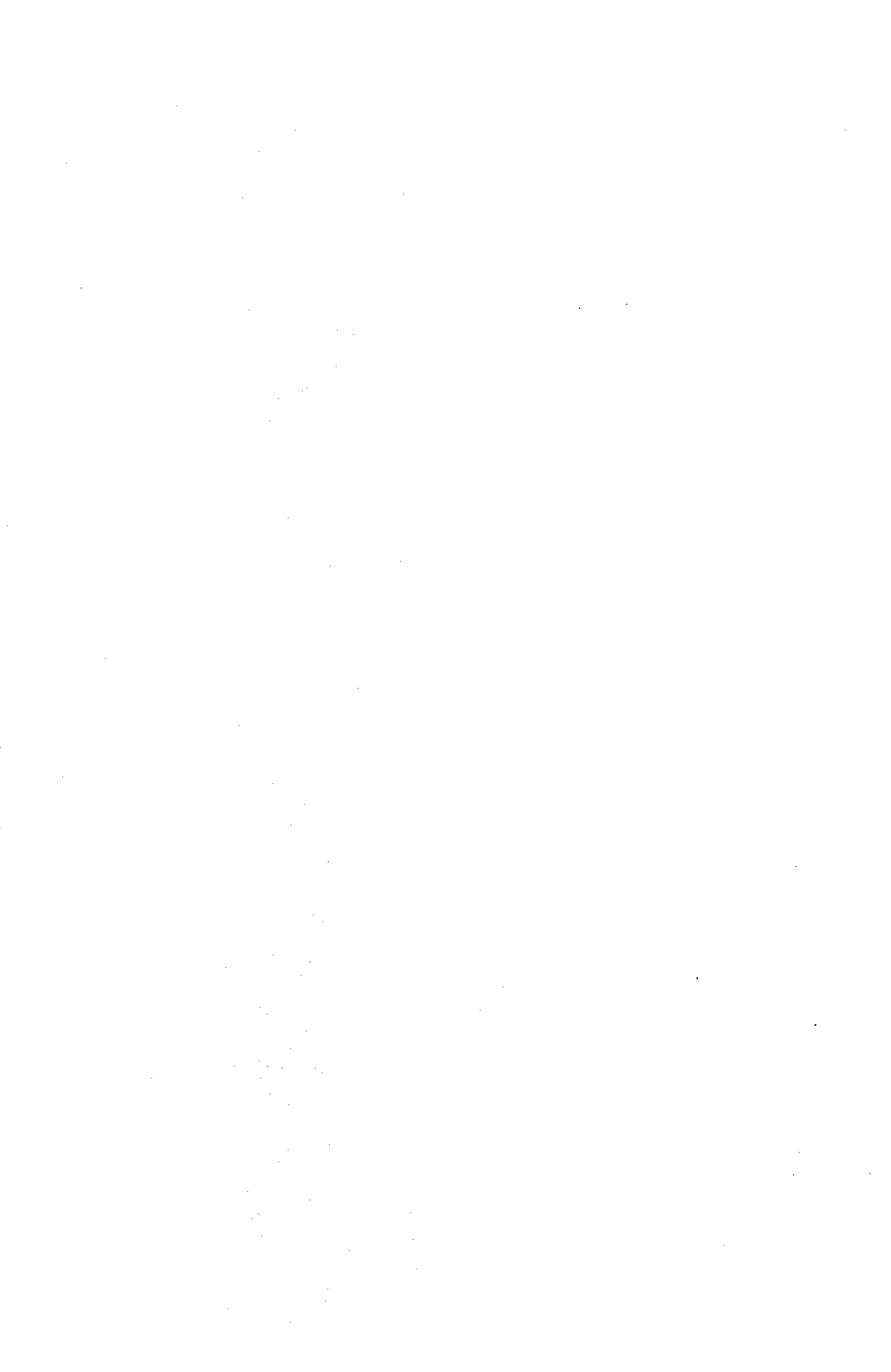
ومن ذريته بنو الغصين، وهم منتشرون في بلاد الشام وغزة بفلسطين.

انظر: الباب الثالث – الفصل الخامس.



الفَصْلُ الثَّالِثُ

عبد الله بن العباس رضي الله عنهما



الفصل الثالث

عبد الله بن العباس

رضي الله عنهما

عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي[1].

ابن عم النبي ﷺ.

أبو العباس. كني بابنه العباس وهو أكبر ولده. حبر الأمة، وفقيه العصر، وإمام التفسير، وكان يسمى البحر لسعة علمه.

أمه لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن الهلالية. أخت أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها.

ولد بشعب بني هاشم قبل عام الهجرة بثلاث سنين عام ٦١٨م. وأتي به إلى النبيﷺ واستبشر بولادته، وقال: «لعل الله يبيض وجوهنا بغلام» ولما أتي به إلى النبيﷺ حنكه بريقه.

وانتقل مع أبويه إلى دار الهجرة سنة الفتح، وقد أسلم قبل ذلك. وقد صح عنه أنه قال: «كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء» أخرجه

---

(١) نسب قريش ص٢٦. طبقات ابن سعد ٢/١، ٣٦٥، ١٢٣، ٣٢٧. المحبر ص١٦، ٢٤، ٩٢، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣٨٧. التاريخ الكبير ٣/٥. التاريخ الصغير ١٢٦/١، ١٢٧، ١٣٧. أنساب الأشراف ١٢٧/٣، ٣٨، ٥٥. المعرفة والتاريخ ص٢٤١، ٢٧٠، ٤٩٣. الجرح والتعديل ١١٦/٥. صحيح البخاري ١٥٥/١ و٨٧/٧. سنن الترمذي؟! المستدرك: للحاكم٥٣٧/٣، ٥٥٣ الحلية ١٧٣/١، ٣٢٤. الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٩/١. تاريخ ابن عساكر ٢٣٨/٩. جامع الأصول ٦٣/٩. أسد الغابة ٢٩٠/٣، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣. الحلة السيراء ٢٠/١. تهذيب الأسماء واللغات ٢٧٤/١.

البخاري[١] والطبري في تفسيره[٢]. وعن عبد الله بن أبي مليكة أن ابن عباس تلا ﴿ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴾ (سورة النساء، آية٩٨) قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله» أخرجه البيهقي[٣].

روى كريب عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: صليت خلف النبيﷺ من آخر الليل، فجعلني حذاءه، فلما انصرف قلت: «لا ينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله؟ فدعا الله أن يزيدني فهمًا وعلماً»[٤] أخرجه أحمد والبلاذري عن طريق عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن بكر السهمي. وروى عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ضمني رسول اللهﷺ وقال: «اللهم علمه الحكمة»[٥].

وروى ابن صالح عن ابن عباس قال: دعاني رسول اللهﷺ فمسح رأسي من مقدمته حتى انتهى إلى قدمي ثم مسح ذؤابتي حتى انتهى إلى عقبي، ودعا لي بالإيمان والحكمة، وقال: «اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم»، وفي ذلك يقول المسور بن مَخْرمة الزهري:

أدنى النبي ابن عباس وقال له ... قولا فقدس فيه الأهل والولد
والعلم والسلم كانا رأس دعوته ... ما مثل هذا بما يرجى له أحد
وقبلها دعوة كانت مباركة ... ثم الظهور بما فيهم وما ولدوا

(١) صحيح البخاري.
(٢) تفسير الطبري.
(٣) البيهقي (شعب الإيمان).
(٤) السير للذهبي ٣/٣٣٧.
(٥) أخرجه الترمذي وأحمد بنحوه ١/٢٣٠.

كم دعوة سبقت فيهم مباركة فيها افتخار وفيها يكثر العدد

وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس -رضي الله عنه - قال: كنت في بيت خالتي ميمونة فوضعت لرسول اللهﷺ طهوراً. فقال: «من وضع هذا؟» قالت ميمونة: عبد الله. قال: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل» أخرجه أحمد والطبراني والحاكم والبلاذري(١).

وروى عن ابن عمر قال: دعا رسول اللهﷺ لعبد الله بن العباس: قال: «اللهم بارك فيه وانشر منه»(٢).

وروى مجاهد عن ابن عباس - رضي الله عنهما - : «قال مسح النبيﷺ رأسي ودعا لي بالحكمة» أخرجه البخاري والترمذي وابن سعد والبلاذري(٣).

وروى عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال «دعا لي رسول اللهﷺ أن أوتى الحكمة مرتين» أخرجه الترمذي(٤).

وروى عمار بن أبي عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال كنت مع أبي عند النبيﷺ وكان المعرض عن أبي فخرجنا من عنده. فقال: ألم تر ابن عمك كالمعرض عني؟ فقلت: إنه كان عنده رجل يناجيه، قال: أو كان عنده أحد؟ قلت: نعم. فرجع إليه فقال: يا رسول الله، هل كان عند أحد؟ فقال لي. «هل رأيت يا عبد الله» قلت: نعم. قال: «ذاك جبريل فهو الذي شغلني عنك»(٥).

---

(١) أخرجه أحمد والطبراني والحاكم والبلاذري.

(٢) كتاب البداية والنهاية ٢٩٥/٨- ٢٩٨.

(٣) البخاري في باب العلم ١٥٥/١، ٧/٨٧ فضائل الصحابة.

(٤) أخرجه الترمذي، كتاب البداية والنهاية ٢٩٥/٨-٢٩٨.

(٥) كتاب البداية والنهارية ٢٩٥/٨-٢٩٨.

وروى عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال دخل رسول الله ﷺ فإذا تور مغطى. قال: «من صنع هذا»؟ فقلت أنا قال: «اللهم علمه تأويل القرآن»[1].

وروى عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: دخلت أنا وأبي على النبي ﷺ فلما خرجنا من عنده. قلت لأبي: أما رأيت أنت الرجل الذي كان مع النبي؟ ما رأيت رجلاً أحسن منه، فقال لي: هو كان أحسن وجهاً أو النبي ﷺ؟ قلت: هو. قال: فارجع بنا إليه، فرجعنا فدخلنا عليه، فقال أبي: يا رسول الله! أين الرجل الذي كان معك؟ زعم عبد الله أنه كان أحسن وجهاً منك. قال: يا عبد الله! ورأيته؟ قلت: نعم قال: أما إن ذلك جبريل، إنه لما أقبلتما قال لي: يا محمد! من هذا الغلام؟ قلت: هذا ابن عمي، هذا عبد الله بن عباس. قال: أما إنه لمخيل للخير، قلت: يا روح الله! ادع له قال: «اللهم اجعل منه كثيراً طيباً» أخرجه ابن سعد والبلاذري من طريق يحيى بن آدم عن أبي كدينة يحيى بن المهلب البجلي عن أبيه عن مجاهد عن ابن عباس.

وروى سفيان عن ليث عن أبي جهضم عن ابن عباس: «أنه رأى جبريل -عليه السلام- مرتين، ودعا له النبي ﷺ مرتين» أخرجه الترمذي وابن سعد في طبقاته[2].

وروى الضحاك عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «نحن أهل البيت شجرة النبوة، ومختلف الملائكة، وأهل بيت الرسالة، وأهل بيت الرحمة، ومعدن العلم».

صحبته للنبي ﷺ واجتهاده في طلب العلم:

روى سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «جمعت المحكم في

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) المرجع السابق.

عهد رسول الله ﷺ، وقبض وأنا ابن عشر حجج» أخرجه الطيالسي وأحمد[١].

ورواية أخرى عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة، وأنا ختين» قال الواقدي: لا خلاف أنه ولد في الشعب، وبنو هاشم محصورون، فولد قبل خروجهم منه بيسير وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، ألا تراه يقول: وقد راهقت الاحتلام، وهذا أثبت مما نقله أبو بشر في سننه. وقال الزبير بن بكار: توفي رسول الله ﷺ ولابن عباس ثلاث عشرة سنة[٢].

وقد صحب النبي ﷺ نحواً من ثلاثين شهراً، وقرأ على أبي، وزيد. ولزم عليّاً في صغره، وكان يزقه العلم زقاً.

وروي عن أبي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال وجدت عامة علم رسول الله ﷺ عند هذا الحي من الأنصار، إن كنت لآتي الرجل منهم. فيقال: هو نائم فلو شئت أن يوقظ لي. فأدعه حتى يخرج لأستطيب بذلك قلبه.

وروى طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال إن كنت لأسأل عن الأمر الواحد ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ.

ومن حرصه على العلم والمعرفة ما روي عنه أيضاً يقول: «لما قبض رسول الله ﷺ قلت لفتى من الأنصار: هلُمَّ فلنسأل أصحاب رسول الله، فإنهم اليوم كثير، فقال: يا عجباً لك يا ابن عباس!! أترى الناس يفتقرون إليك. وفيهم من أصحاب رسول الله من ترى..؟ فترك ذلك، وأقبلت أنا أسأل أصحاب رسول الله ﷺ فإن كان ليبلغني الحديث عن الرجل، فآتي إليه وهو قائل في الظهيرة، فأتوسَّد ردائي على بابه يسفي الريح عليَّ

---

(١) أخرجه الطيالسي وأحمد، الترمذي ٧٣٢٤، وابن سعد ٣٦٥/٢.

(٢) تاريخ الزبير ابن بكار.

من التراب، حتى ينتهي من مقبله ويخرج فيراني. فيقول: يا ابن عمٍّ رسول الله ما جاء بك..؟ هلا أرسلت إليَّ فآتيك..؟؟ فأقول: لا، أنت أحق بأن أسعى إليك، فأسأله عن الحديث وأتعلم منه»..!!!.

لباسه:

روى مالك بن دينار عن عكرمة: كان ابن عباس يلبس الخزَّ، ويكره المصمت.

وروى الإمام: أحمد في كتاب الزهد: أن ثوبه كان فوق الكعب، وكمه يبلغ أطول الأصابع يغطي ظهر الكف.

وروى أبو عوانة قال: رأيت إزار ابن عباس إلى نصف ساقه أو فوق ذلك، وعليه قطيفة دومية وهو يصلي.

وعن رشيد بن كريب عن أبيه قال: رأيت ابن عباس يعتم بعمامة سوداء فيرخي شبراً بين كتفيه ومن بين يديه.

علمه وأقوال الصحابة فيه رضي الله عنه:

لقد سئل ابن عباس رضي الله عنهما يوماً: «أنَّى أصبت هذا العلم»..؟؟. فأجاب: «بلسان سؤول، وقلب عقول».

وروى ابن عيينة عن أبي بكر الهذلي عن الحسن قال: كان ابن عباس من الإسلام بمنزل، وكان من القرآن بمنزل، وكان يقول على منبرنا هذا، فيقرأ البقرة وآل عمران فيفسرهما آية آية. وكان عمرﷺ إذا ذكره. قال: ذاك فتى الكهول، له لسان سؤول وقلب عقول[1].

---

(١) أخرجه الطبراني(١٠٦٢٠) وعنه أبو نعيم ٣١٨/١ والبلاذري ٣٧١/٣. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد٩/٢٢٧. وقال الطبراني: وأبو بكر الهذلي ضعيف.

وروى عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس قال: دعاني عمر مع الأكابر، ويقول لي: لاتتكلم حتى يتكلموا، ثم يسألني ثم يقبل عليهم. فيقول: ما منعكم أن تأتوني بمثل ما يأتيني به هذا الغلام الذي لم تستو شؤون رأسه[1].

وعن معمر عن الزهري قال: قال المهاجرون لعمر: ألا تدعو أبناءنا كما تدعو ابن عباس؟ قال: ذاكم فتى الكهول، إن له لساناً سؤولاً، وقلباً عقولاً.

وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان عمر رضي الله عنه يأذن لأهل بدر ويأذن لي معهم. فقال بعضهم: أتأذن لهذا الفتى ومن أبنائنا من هو مثله، فقال: فإنه ممن قد علمتم فأذن لهم يوماً وأذن لي معهم. فسألهم عن هذه السورة ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ فقالوا: أمر الله عز وجل نبيه إذا فتح الله عليه أن يستغفره وأن يتوب إليه. فقال لي: ما تقول يا ابن عباس. فقلت: ليس كذلك ولكنه أخبر نبيهﷺ بحضور أجله فقال: ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ فتح مكة. ﴿ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ أي فعند ذلك علامة موتك. ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ﴾ فقال لهم: كيف تلومونني عليه بعدما ترونه.

وعن الأوزاعي قال: قال: عمر بن الخطاب لعبد الله بن عباس: والله إنك لأصبح فتياننا وجهاً، وأحسنهم عقلاً، وأفقههم في كتاب الله عز وجل.

ويقول عنه سعد بن أبي وقاص: قال: «ما رأيت أحداً أحضر فهماً، ولا أكبر لبًّا،

---

(١) الرأس عظامه والشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وهي أربعة شؤون. المستدرك ٥٣٩/٣ ورجاله ثقات إلا أنه منقطع. قال ابن إدريس: وشؤون رأسه: الشيب الذي يكون في الرأس.

ولقد رأيت عمر يدعوه للمعضلات، وحوله أهل بدر من المهاجرين والأنصار فيتحدث ابن عباس، ولا يجاوز عمر قوله».

وذكر الواقدي عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله قال: «كان ابن عباس قد فات الناس بخصال، بعلم ما سبق، وفقه فيما احتيج إليه من رأيه، وحلم، ونسب ونائل. وما رأيت أحداً أعلم بما سبقه من حديث رسول الله ﷺ، ولا بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان منه، ولا أعلم بما مضى، ولا أثقب رأياً فيما احتيج إليه منه. ولقد كنا نحضر عنده، فحدثنا العشية كلها في المغازي، والعشية كلها في النسب، والعشية كلها في الشعر».

ورواية «ولا أفقه في رأي منه، ولا أعلم بشعر ولا عربية، ولا تفسير للقرآن، ولا بحساب، وفريضة منه. ولقد كان يجلس يوماً للفقه، ويوماً للتأويل، ويوماً للمغازي، ويوماً للشعر، ويوماً لأيام العرب وأخبارها. وما رأيت عالماً جلس إليه إلا خضع له، ولا سائلاً سأله إلا وجد عنده علماً»!!.

وروي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أن عمر كان إذا جاءته الأقضية المعضلة قال لابن عباس: «إنها قد طرت[1] علينا أقضية وعضل، فأنت لها ولأمثالها» ثم يأخذ بقوله وما كان يدعو لذلك أحداً سواه.

قال عبيد الله: «وعمر عمر» يعني في حذقه واجتهاده لله وللمسلمين. وقال ليث بن أبي سليم: قلت لطاوس: لزمت هذا الغلام- يعني ابن عباس وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ ؟! قال: إني رأيت سبعين رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ إذا

---

(١) يعني: فاجأتنا وجاءتنا من مكان بعيد أي طرأت.

تدارؤا[1] في أمر صاروا إلى قول ابن عباس.

وروي عن مسروق قال: كنت إذا رأيت ابن عباس قلت: أجمل الناس، فإذا نطق قلت: أفصح الناس. فإذا تحدث. قلت: أعلم الناس.

وعن مجاهد قال: كان ابن عباس يسمى البحر من كثرة علمه. وعن شقيق قال: خطب ابن عباس وهو على الموسم فافتتح سورة البقرة فجعل يقرأ ويفسر. فجعلت أقول ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثله، ولو سمعته فارس والروم لأسلمت.

وعن الأعمش قال: حدثنا أبو وائل قال: خطبنا ابن عباس وهو أمير على الموسم، فافتتح سورة النور، فجعل يقرأ ويفسر فجعلت أقول: ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثل هذا ولو سمعته فارس والروم والترك لأسلمت.

وعن طاوس قال: أدركت نحواً من خمس مئة من الصحابة، إذا ذاكروا ابن عباس، فخالفوه. فلم يقررهم حتى ينتهوا إلى قوله.

وعن عكرمة قال: إن عليًّا - رضي الله عنه - حرق ناساً ارتدوا عن الإسلام، فبلغ ذلك ابن عباس، فقال: لم أكن لأحرقهم أنا بالنار. إن رسول الله ﷺ قال: «لا تعذبوا بعذاب الله» وكنت قاتلهم لقوله ﷺ: «من بدل دينه فاقتلوه» فبلغ ذلك عليًّا رضي الله عنه. فقال: ويح ابن أم الفضل، إنه لغواص على الهنات[2].

---

(١) اختلفوا.

(٢) إسناده صحيح وهو في تاريخ الفسوي ٥١٦/١ من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة. وأخرجه البخاري ١٠٦/٦ في الجهاد، والنسائي ١٠٤/٧ في تحريم الدم، وأخرجه أبو داود(٤٣٥١) في أول الحدود، والحاكم ٥٣٨/٣، ٥٣٦ وفيه قوله «فبلغ ذلك عليًّا»، ومعناه المدح له، وإعجاب بقوله، وهذا كقول الرسول ﷺ في أبي بصير «ويل أمه مسعر حرب» وكقول عمر رضي الله عنه حين أعجبه قول الوادعي في تفضيل سهمان الخيل على

روي عن مالك بن أبي عامر قال: سمعت طلحة بن عبيد الله يقول: لقد أعطي ابن عباس فهماً ولقناً وعلماً ما كنت أرى عمر يقدم عليه أحداً».

وروى الأعمش: عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبيد الله بن مسعود قال: «لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد».

وفي رواية «ما عاشره».

وروى أيضاً الأعمش: عن إبراهيم قال: قال عبد الله: «لو أن هذا الغلام أدرك ما أدركنا ما تعلقنا معه بشيء».

وقال: حدثونا أن عبد الله قال: ولنعم ترجمان القرآن ابن عباس. ويروى عن عائشة قال: أعلم من بقي بالحج ابن عباس.

وعن ابن جريج عن طاوس قال: ما رأيت أورع من ابن عمر. ولا أعلم من ابن عباس.

وعن مجاهد قال: ما سمعت فتيا أحسن من فتيا ابن عباس إلا أن يقول قائل: قال رسول الله ﷺ.

وعن عبد الله بن أبي مليكة قال: «صحبت ابن عباس من مكة إلى المدينة، فكان إذا نزل، قام شطر الليل يرتل ويكثر في ذلك التسبيح».

وقال يزيد بن الأصم: خرج معاوية حاجًا ومعه ابن عباس، فكان لمعاوية موكب، ولابن عباس موكب ممن يطلب العلم.

المقاريف. «هبلت الوادعي أمه لقد أذكرت به» يريد: ما أعلمه، أو ما أصوب رأيه. ولفظ الترمذي (١٤٥٨) في الحدود: «فبلغ ذلك عليًا، فقال: صدق ابن عباس» ولفظ: البلاذري ٥٣/٣ «فبلغ عليًا. فقال: لله در ابن عباس».

وقال مجاهد: ما رأيت أحداً قط مثل ابن عباس. لقد مات يوم مات، وإنه لحبر هذه الأمة.

وروى عبيد الله بن الحر العنزي عن أبي عرابة الهجيمي قال: كان ابن عباس يفطر الناس في شهر رمضان بالبصرة، فكان لا ينقلبون في كل ليلة أن يسمعوا فائدة في دين أو دنيا، فكانوا إذا فرغوا من العشاء تكلم فأقل وأوجز، فقال لهم ليلة: ملاك أمركم الدين، وزينتكم العلم، وحصون أعراضكم الأدب، وعزكم الحلم، وصلتكم الوفاء، وطريقكم في الدنيا والآخرة المعروف، فاتقوا الله يجعل لكم من أمركم يسراً فقال رجل من القوم يا أبا العباس من أشعر الناس؟ فإنا قد تمارينا في ذلك منذ اليوم، كل قوم يقولوا: شاعرنا، وأقبل عبد الله على أبي الأسود، فقال: يا أبا الأسود من أشعر الناس؟ فقال أبو الأسود: الذي، يقول:

ولقد أغتدي يدافع ركني ... أجولي ذو ميعة إضريج
مخلط مزيل معن مفن ... منفخ سبوح خروج
سلهب شرجب كأن رماحاً ... حلمته وفي السراة دموج
تتعادى به قوائم لام ... وحوام صم الحوافز عوج
مقبلات في الجرى أو مدبرا ... يهوى طائع بهن يهيج

هذا الشعر لأبي دواد الأيادي، وكان أبو الأسود يفضله، فقال ابن عباس: إن شعراءكم قد قالوا فبلغ كل رجل منهم بعض ما أراد، ولو كانت لهم غابة يستبقون إليها يجمعهم فيها طريق واحد، لعلمنا أيهم أسبق إلى تلك الغابة، فإن يك قال، ولم يقل عن رغبة ولا رهبة فامرؤ القيس بن حجر.

وروى جويبر عن الضحاك قال: ما رأيت بيتاً أكثر خبزاً ولحماً من بيت ابن

العباس.

وعن عكرمة قال: سمعت معاوية يقول لي: مولاك أفقه من مات ومن بقي.

ومما قيل فيه قول حسان رضي الله عنه:

إذا ما ابن عباس بدالك وجهه	رأيت له في كل أقواله فضلا
إذا قال لم يترك مقالاً لقائل	بمنتظمات لاترى بينها فصلا
كفى وشفى ما في النفوس فلم	لذي أرب في القول جداً ولا هزلا
سموت إلى العليا بغير مشقة	فنلت ذراها لا دنيا ولا وغلا
خلقت حليفاً للمروءة والندى	بليجاً ولم تخلق كهاماً ولا خبلاً

وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلاً أتاه يسأله عن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما، قال: اذهب إلى ذلك الشيخ فسله ثم تعال فأخبرني... وفتق هذا النبات.

فرجع الرجل إلى ابن عمر فأخبره. فقال: إن ابن عباس قد أوفى علماً. صدق، هكذا كانت. ثم قال ابن عمر: لقد كنت أقول ما يعجبني جرأة ابن عباس على تفسير القرآن علمت أنه أوتي علماً.

وعن أبي صالح قال: لقد رأيت من ابن عباس مجلساً، لو أن جميع قريش فخرت به لكان لها فخراً. رأيت الناس اجتمعوا حتى ضاق بهم الطريق، فما كان أحد يقدر على أن يجيء، ولا أن يذهب. قال: فدخلت عليه فأخبرته بمكانهم على بابه فقال: ضع لي وضوءاً. قال: فتوضأ، وجلس وقال: اخرج فقل لهم: من أراد منه فليدخل، قال: فخرجت فآذنتهم فدخلوا حتى ملؤوا البيت والحجرة، فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم عنه وزادهم مثل ما سألوا عنه أو أكثر. ثم قال: إخوانكم، فخرجوا ثم قال: اخرج فقل: من أراد أن يسأل عن تفسير القرآن وتأويله فليدخل. قال: فخرجت فآذنتهم «فدخلوا»

حتى ملؤوا البيت والحجرة، فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثل ما سألوا عنه أو أكثر. ثم قال: إخوانكم. قال: فخرجوا. ثم قال: اخرج، فقل: من أراد أن يسأل عن الحلال والحرام والفقه فليدخل. قال: فخرجت، فقلت لهم: قال فدخلوا حتى ملؤوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله. ثم قال: إخوانكم. قال: فخرجوا. ثم قال: اخرج فقل: من أراد أن يسأل عن الفرائض وما أشبهها فليدخل. قال: فخرجت فآذنتهم فدخلوا حتى ملؤوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله. ثم قال: إخوانكم. قال: فخرجوا، ثم قال: اخرج. فقل: من أراد أن يسأل عن العربية والشعر والغريب من الكلام فليدخل، قال: فدخلوا حتى ملؤوا البيت والحجرة. فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم وزادهم مثله.

قال أبو صالح: فلو أن قريشاً كلها فخرت بذلك لكان لها فخراً. فما رأيت مثل هذا لأحد من الناس.

أقواله وحكمته:

عن ميمون بن مهران قال: سمعت ابن عباس يقول: ما بلغني عن أخ لي مكروه قط إلا أنزلته إحدى ثلاث منازل: إن كان فوقي عرفت له قدره، وإن كان نظيري تفضلت عليه، وإن كان دوني لم أحفل به. هذه سيرتي في نفسي فمن رغب عنها فأرض الله أوسعه.

وعن الشعبي قال: قال ابن عباس: قال لي أبي: يا بني! إن عمر يدنيك، فاحفظ عني ثلاثاً: لاتفشين له سراً ولا تغتابن عنده أحداً، ولا يجربن عليك كذباً.

وعن الضحاك عن ابن عباس أنه قال: يا صاحب الذنب لاتأمنن سوء عاقبته. ولما يتبع الذنب أعظم من الذنب إذا عملته، وقلة حيائك ممن على اليمين وعلى الشمال

وأنت على الذنب أعظم من الذنب الذي صنعته وتضحك وأنت لا تدري ما الله صانع بك أعظم من الذنب، وفرحك بالذنب إذا عملته أعظم من الذنب، وحزنك على الذنب إذا فاتك أعظم من الذنب إذا ظفرت به، وخوفك من الريح إذا حركت ستر بابك وأنت على الذنب، ولايضطرب فؤادك من نظر الله إليك أعظم من الذنب إذا عملته.

وعن أبي حمزة عن ابن عباس قال: لأن أقرأ البقرة في ليلة وأتفكر فيها أحب إلي من أن أقرأ القرآن هذرمه.

وروي عن ابن أبي مليكة قال: سئل ابن عباس: ما بلغ من همٍّ يوسف؟ قال: جلس بحلّ هميانه، فصيح به، يا يوسف! لا تكن كالطير له ريش، فإذا زنى قعد ليس له ريش.

وعن عمرو بن دينار قال: إن أهل المدينة كلموا ابن عباس أن يحج بهم. فدخل على عثمان، فأمره، فحج ثم رجع. فوجد عثمان قد قتل. فقال لعلي: إن أنت قمت بهذا الأمر الآن ألزمك الناس دم عثمان إلى يوم القيامة.

وعن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس: أنه قال لعلي لما قال له: سر فقد وليتك الشام، فقال: ما هذا برأي ولكن اكتب إلى معاوية، فمنه وعده. قال: لا كان هذا أبداً.

وعن عكرمة قال: سمعت عبد الله يقول: قلت لعلي: لا تحكم أبا موسى، فإن معه رجلاً، حذراً مرساً، قارحاً من الرجال، فلزني إلى جنبه. فإنه لا يحل عقدة إلا عقدتها ولا يعقد عقدة إلا حللتها. قال: يا ابن عباس فما أصنع؟ إنما أوتى من أصحابي قدَ ضعفت نيتهم وكلوا.. هذا الأشعث يقول لا يكون فيها مضربان أبداً. فعذرت علياً.

وفي رواية: قال: قال ابن عباس لعلي رضي الله عنهما: اجعلني السفير بينك وبين معاوية في الحكمين، فوالله لأفتلن حبلاً لا ينقطع وسطه، ولا ينبت طرفاه، قال علي:

لست من كيدك وكيد معاوية في شيء، والله لا أعطيه إلا السيف حتى يدخل في الحق. قال ابن عباس: هو والله لا يعطيك إلا السيف حتى يغلب بباطله حقك، قال علي: وكيف ذلك؟ قال: لأنك اليوم تطاع وتعصى غداً، وإنه يطاع فلا يعصى. فلما انتشر علي على أصحابه. وابن عباس بالبصرة، قال: لله در ابن عباس إنه لينظر إلى غيب من ستر رقيق(١).

قال عكرمة: ولما جعل أبو موسى وعمرو بن العاص حكمين، وأرادا المسير إلى دومة الجندل لقي عبد الله بن عباس أبا موسى. فقال: يا أبا موسى إن الناس لم يرضوا بك لفضل لاتشارك فيه، ما أكثر أشباهك المقدمين قبلك من المهاجرين والأنصار، غير أن أهل الكوفة أبوا أن يرضوا، وايم الله إني لأخاله شراً لنا ولهم، إنك قد رميت بداهية العرب، ومن حارب الله ورسوله، وليست في عليٍّ خصلة تحرم عليه الخلافة، وليست في معاوية خصلة تحل بها له الخلافة. فإن تقذف بحقك على باطله تدرك حاجتك فيه، إذا لقيت عمراً فأعلمه أن معاوية طليق الإسلام وأن أباه لعين رسول الله ﷺ، وأنه ادعى الخلافة على غير مشورة، فإن صدقك فعجل خلعه، وإن غلبك كلامه، فإن زعم أن عمر وعثمان استعملاه فقد صدق استعمله عمر، وعمر الوالي عليه بمنزلة الطبيب من المريض يحميه ما يشتهي، ويوجره ما يكره(٢).

واستعمله عثمان برأي عمر، وما أكثر من استعملا ولم يدعوا ما ادعى معاوية فلا تنسين أن الذين بايعوا علياً هم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان على ما بايعوا

---

(١) راجع نهج البلاغة ٢/ ٢٢٦، وشرح نهج البلاغة ٢٤٦، ومروج الذهب ٣٢١/٤، وللأمانة العلمية سرد ما قيل دون تحريف وليس من الضرورة الإيمان بما قيل.

(٢) المصادر السابقة نفسها والتعليق نفسه.

عليه.

وعن الرياشي قال: دخل عبد الله بن صفوان الجمحي على عبد الله بن الزبير فقال: أنت والله كما قال الشاعر:

فإن تصبك من الأيام جائحة ... لانبك منك على دنيا ولا دين

فقال: وما ذاك ويحك؟

قال هذان ابنا عباس: أحدهما يفتي الناس في دينهم، والآخر يطعم الناس، فماذا بقي لك. فأرسل إليهما ابن الزبير فقال: إنكما تريدان أن ترفعا راية قد وضعها الله، فرقا عنكما مراق العراق، فأرسل إليه عبد الله بن عباس. فقال: ويلك أي الرجلين تطرد عنا أطالب علم أم طالب دنيا؟ فبلغ الخبر أبا الطفيل فقال أبياته:

لادر در الليالي كيف تضحكنا ... منها خطوب أعاجيب وتبكينا

ومثل ما تحدث الأيام من غير ... يا بن الزبير عن الدنيا يسلينا

كنا نجيء ابن عباس فيقبسنا ... علما ويكسبنا أجراً ويهدينا

ولا يزال عبيد الله مترعة ... جفانه مطعما ضيفاً ومسكينا

فالبر والدين والدنيا بدارهما ... ننال منها الذي نبقي إذا شينا

إن النبي هو النور الذي كشفت ... به عمايات باقينا وماضينا

ورهطه عصمة في ديننا ولهم ... فضل علينا وحق واجب فينا

ولست فاعلمه أولى منهم رحما ... يا بن الزبير ولا أولى به دينا

ففيم تمنعهم عنا وتمنعنا ... منهم وتؤذيهم فينا وتؤذينا

لن يؤتي الله من أخزى ببغضهم ... في الدين عزاً ولا في الأرض

وروى الزبير قال: بينما عمر جالس في جماعة من أصحابه فتذاكروا الشعر، فقال:

من أشعر الناس؟ فاختلفوا، فدخل عبد الله بن عباس. فقال عمر: قد جاءكم ابن بجدته وأعلم الناس. من أشعر الناس يا ابن عباس؟ قال زهير بن أبي سلمى المزني.

قال: أنشدني من شعره، فأنشده:

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم ... قوم بأحسابهم أو مجدهم قعدوا

قوم أبوهم سنان حين ينسبهم ... طابوا وطاب من الأولاد ما ولدوا

فقال عمر: قاتله الله يا بن عباس، لقد قال كلاماً حسناً ما كان ينبغي أن يكون هذا الكلام إلا في أهل هذا البيت لقرابتهم من رسول الله ﷺ فقال له ابن عباس: وفقك الله يا أمير المؤمنين فلم تزل موفقاً.

وروي أن طلحة بن عبيد الله قال: يا ابن عباس هل لك في المناحبة على أن تعدل عنا النبي ﷺ فتحاكما إلى كعب الأحبار. فقال كعب: أنتم معشر قريش أعرف بأنسابكم إلا أنا نجد في الكتب أن الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيّاً قط إلا من خير من هو منه، فقضى لابن عباس على طلحة. قال أبو عمروٍ فقلت لهشيم: ما المناحبة؟ قال: المفاخرة.

وروى العتبي عن أبيه قال: لما سار الحسين إلى الكوفة اجتمع ابن عباس وابن الزبير، بمكة فضرب ابن عباس على جيب ابن الزبير وتمثل:

يا لك من قنبرة بمعمر ... خلالك الجو فبيضي واصفري

ونقّري ما شئت أن تنقري

خلا لك والله يا ابن الزبير الحجاز، وذهب الحسين. فقال ابن الزبير: والله وما ترون إلا أنكم أحق بهذا الأمر من سائر الناس. فقال: إنما يرى من كان في شك. وأما نحن فعلى يقين. لكن أخبرني عن نفسك: لم زعمت أنك أحق بهذا الأمر من سائر العرب؟

فقال ابن الزبير: لشرفي عليهم. قال: أيما أشرف أنت أم من شرفت به؟ قال: الذي شرفت به زادني شرفاً. قال: وعلت أصواتهما حتى أعرض بينهما رجال من قريش فأسكتوهما.

وقال عامر بن مسعود: بينما كنا جلوساً في مجلس عند الكعبة إذ مر بنا بريد ينعى معاوية. فقلت لأصحابي: قوموا إلى ابن عباس وهو يومئذ بمكة وقد كف بصره، فنكون أول من يخبره هذا الخبر فنسمع ما يقول. فقمنا واستأذنا عليه، ودخلنا وإذا بين يديه خوان ولما يوضع الخبز، فسلمنا وقلنا: هل أتاك الخبر يا أبا العباس؟ قال: وما هو؟ قلنا: بريد نعي معاوية قال: ارفع خوانك يا غلام، ثم ظل واجماً مطاطئ الرأس لا يتكلم طويلاً، ثم رفع رأسه فقال:

جبل تزعزع ثم مال بركنه في البحر لارتقت عليه الأبحر

اللهم فإنك أوسع لمعاوية، أما والله ما كان مثل من كان قبله، وما بعده مثله، وإن ابنه هذا لمن صالحي أهل بيته لقومه. ما نحن وبنو عمنا إلا كعضوي لقمان، قتل صاحبنا غيرهم فأغرينا بهم، وقتل صاحبهم غيرنا فأغروا بنا. أما والله ما أغراهم بنا إلا أنهم لم يجدوا مثلنا، وقد قال الأول: ألطمك إني لا أجد مثلك، فاتقوا الله يا معشر فتيان قريش. ولا تقولوا: جد بني أمية ذهب، لعمر الله جدهم، وبقيت بقية هي أطول مما مضى، الزموا منازلكم، وأدوا بيعتكم، قرّب خوانك يا غلام، فإنا لن نتغذى إذ جاء رسول أمير مكة. فقال: إن الأمير يدعوك إلى البيعة، فقال: ما تصنعون برجل قد ذهب منه ما تخافون؟ قل له: افرغ مما عندك فإذا سهل المشي إليك أتيتك فصنعت ما تريد. فقيل للعباس: أتبايع يزيد؟، قال: أين ما قلت لكم آنفاً؟ إنكم تستمعون ولا تعون، ستبايعونه على ما أراد حتى يصلب مصلوب قريش فرجع الرسول. فقال: لابد

من أن تأتيه، فقال: يا نوار هاتي ثيابي ولابد، وما تصنعون برجل قد ذهب منه ما تخافون؟ امتنعوا مما قد أظلكم، صبحكم أو مساكم يذلكم. ثم قام وقمنا معه حتى أتى الأمير فبايعه وبايعنا[١].

وعن الضحاك عن ابن عباس قال: لما ضرب الدينار والدرهم أخذه إبليس فوضعه على عينيه. وقال: أنت ثمرة قلبي وقرة عيني، بك أطغى وبك أكفر، وبك أدخل الناس النار، ورضيت من ابن آدم بحب الدنيا أن يعبدني.

وعن سماك قال: إن ابن عباس سقط في عينيه الماء فذهب بصره. فأتاه هؤلاء الذين ينقبون العيون ويسيلون الماء، فقالوا: خل بيننا وبين عينيك نسيل ماؤهما، ولكنك تمكث خمسة أيام لا تصلي «يعني قائماً» قال: لا والله ولا ركعة واحدة.. إني حدثت أنه من ترك صلاة واحدة متعمداً لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان.

وعن حبيب بن أبي ثابت: أن أبا أيوب الأنصاري أتى معاوية فشكا ديناً، فلم ير منه ما يجب فقدم البصرة، فنزل على ابن عباس، ففرغ له بيته، وقال: لأصنعن بك كما صنعت برسول اللهﷺ. ثم قال: كم دينك؟ قال: عشرون ألفاً فأعطاه أربعين ألفاً، وعشرين مملوكاً وكل ما في البيت.

وعن عكرمة عن ابن عباس: أنه لم يكن يدخل الحمام إلا وحده وعليه ثوب صفيق، يقول: إني أستحي الله أن يراني في الحمام متجرداً.

وعنه أيضاً عن ابن عباس قال: لأن أعول أهل بيت من المسلمين شهراً أو جمعة أو ما شاء الله أحب إلي من حجة بعد حجة، ولطبق بدانق أهديه إلى أخ لي في الله أحب إلي من دينار أنفقه في سبيل الله عز وجل.

---

(١) البداية والنهاية ٢٢٦/٨ حتى ٢٣٢.

وهو القائل فيما روي عنه:

إن يأخذ الله من عيني نورهما	ففي لساني وقلبي منهما نور
قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل	وفي فمي صارم كالسيف مأثور

عبادته:

قال سفيان بن عيينة: لم يدرك مثل ابن عباس في زمانه، ولا مثل الشعبي في زمانه، ولا مثل الثوري في زمانه.

وعن عبد الله بن أبي مليكة قال: صحبت ابن عباس من مكة إلى المدينة، فكان يصلي ركعتين، فإذا نزل قام شطر الليل، ويرتل القرآن حرفاً حرفاً، ويكثر في ذلك من النشيج والنحيب.

وعن أبي رجاء قال: رأيت ابن عباس وأسفل عينيه مثل الشراك البالي من البكاء.

وعن سعيد بن أبي سعيد قال: كنت عند ابن عباس. فجاءه رجل فقال: يا ابن عباس كيف صومك؟ قال: أصوم الإثنين والخميس.، قال: ولم؟ قال: لأن الأعمال ترفع فيهما، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم.

وعن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال ابن عباس: ذهب الناس وبقي النسناس. قيل: ما النسناس؟ قال: الذين يشبهون الناس، وليسوا بالناس.

من روى عنه:

ابنه علي، وابن أخيه عبد الله بن معبد. ومواليه: عكرمة ومقسم، وكريب، وأبو معبد، وأنس بن مالك، وأبو الطفيل، وأبو أمامة بن سهل. وأخوه كثير بن العباس، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله، وطاوس، وأبو الشعثاء جابر، وعلي بن الحسين، وسعيد ابن جبير، ومجاهد بن جبر، والقاسم بن محمد، وأبو صالح السمان، وأبو رجاء

العطاردي، وأبو العالية، وعبيد بن عمير، وابنه عبد الله، وعطاء بن أبي رباح، وإبراهيم ابن عبد الله بن معبد، وأربد التميمي صاحب التفسير، وأبو صالح باذام، وطليق بن قيس الحنفي، والشعبي، والحسن. وسليمان بن يسار. وابن سيرين ومحمد بن كعب القرظي، وشهر بن حوشب، وعبد الله بن أبي مليكة، وعمرو بن دينار، وعبيد الله بن أبي يزيد، وأبو حمزة نصر بن عمران الضبعي، والضحاك بن مزاحم. وأبو الزبير المكي، وبكر ابن عبد الله المزني، وحبيب بن أبي ثابت، وسعيد بن أبي الحسن، وإسماعيل السدي. وخلق غيرهم.

أعماله:

روي عن الشعبي وغيره: أن علياً رضي الله عنه أقام بعد وقعة الجمل بالبصرة خمسين ليلة، ثم سار إلى الكوفة، واستخلف عبد الله بن العباس على البصرة، ووجه الأشتر على مقدمته إلى الكوفة، فلحقه رجل فقال: من استخلف أمير المؤمنين على البصرة قال: ابن عمه. ففيم قتلنا الشيخ أمس بالمدينة؟ قال: فلم يزل ابن عباس على البصرة حتى سار إلى صفين فاستخلف أبا الأسود بالبصرة على الصلاة، وزياداً على بيت المال.

قلت: وقد كان عليٌّ لما بويع، قال لابن عباس: اذهب على إمرة الشام. فقال: كلا، أقل ما يصنع بي معاوية إن لم يقتلني الحبس، ولكن استعمله، وبين يديك عزله بعد، فلم يقبل منه، وكذلك أشار على عليّ ألاّ يولي أبا موسى يوم الحكمين. وقال: ولني أو فولِّ الأحنف، فأراد علي ذلك فغلبوه على رأيه.

قال أبو عبيدة في تسمية أمراء علي يوم صفين: فكان على الميسرة ابن عباس، ثم رد بعد إلى ولاية البصرة.

قال أبو سعيد بن يونس: غزا ابن عباس إفريقية مع ابن أبي سرح، وروى عنه من

أهل مصر خمسة عشر نفساً. وذكر الطبري عند توجيه ابن عباس إلى ولاية البصرة وجه ابن عباس زياداً عن أمر علي إلى فارس وكرمان.

وعن الشعبي قال: لما انتقض أهل الجبال وطمع أهل الخراج وأخرجوا سهل بن حنيف من فارس –وكان عاملاً عليها لعلي- قال ابن عباس لعلي أكفيك فارس. فقدم ابن عباس البصرة، ووجه زياداً إلى فارس في جمع كثير، فوطئ بهم أهل فارس، فأدوا الخراج.

ووصفه مسلم من أهل البصرة، حين كان واليًا عليها لعليّ - رضي الله عنه - فقال: «إنه آخذ بثلاث، تارك لثلاث، أخذ بقلوب الرجال إذا حدث، وبحسن الاستماع إذا حُدث، وبأيسر الأمرين إذا خولف، وتارك المراء، ومصادقة اللئام، وما يعتذر منه» كان - رحمه الله - هذا حاله عندما كان والياً.

وعندما أراد الحسين رضي الله عنه الخروج إلى العراق ليقاتل زياداً ويزيد، تعلق ابن عباس رضي الله عنهما به واستمات في محاولة منعه ولكن إرادة الله. فلما بلغه فيما بعد نبأ استشهاده أقضه الحزن عليه، ولزم داره، واعتزل الفتنة التي وقعت بين ابن الزبير وعبدالملك وارتحل ومعه محمد بن علي بن أبي طالب بأهلهما إلى مكة، وعندما نزلوا مكة، بعث عبد الله بن الزبير إليهما: تبايعان؟ فأبيا وقالا: أنت وشأنك، لانعرض لك ولا لغيرك. فأبى وألح عليهما إلحاحاً شديداً. فقال لهما فيما يقول: لتبايعن أو لأحرقنكم بالنار. فبعثا أبا الطفيل إلى شيعتهم بالكوفة، إنا لا نأمن هذا الرجل فانتدب أربعة آلاف، فدخلوا مكة، فكبروا تكبيرة سمعها أهل مكة وابن الزبير، فانطلق هارباً حتى دخل دار الندوة –ويقال: تعلق بأستار الكعبة وقال: أنا عائذ بالبيت- قال: ثم ملنا إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما وهم في دور قريب من المسجد. قد جمع

الحطب فأحاط بهم حتى بلغ رؤوس الجدر، ولو أن ناراً تقع فيه ما رئي منهم أحد، فأخرناه عن الأبواب وقلنا لابن عباس: ذرنا نريح الناس منه. فقال: لا هذا بلد حرام، حرمه الله، ما أحله عز وجل لأحد إلا للنبيﷺ ساعة، فامنعونا وأجيزونا، قال: فتحملوا وإن منادياً ينادي في الخيل: ما غنمت سرية بعد نبيها ما غنمت هذه السرية، إن السرايا تغنم الذهب والفضة، وإنما غنمتم دماءنا. فخرجوا بهم حتى أنزلوهم منى، فأقاموا ما شاء الله، ثم خرجوا بهم إلى الطائف، فمرض عبد الله بن عباس، فبينا نحن عنده إذ قال في مرضه: إني أموت في خير عصابة على وجه الأرض، أحبهم إلى الله، وأكرمهم عليه، وأقربهم إلى الله زلفى، فإن مت فيكم فأنتم هم.

وصيته لولده:

قال عمارة... بن حمزة: لما حضرت عبد الله بن عباس الوفاة أوصى عليّاً ابنه فقال: يا بني! إن أفضل ما أوصيك به تقوى الله الذي هو دعامة الأمر، وبه يقوم الدين والدنيا، ومن بعد ذلك فاعلم يا بني أن الناس قد أصبحوا إلا قليلاً في عمى من أمرهم يضرب بعضهم بعضاً على دنيا فانية قد نعاها الله إليهم، وقد سمعت رسول اللهﷺ يقول لجدك: هذا الأمر كائن في ولدك عند زواله[1] عن بني أمية، فمن ولي منهم أمر الأمة فليتق الله، وليعمل بالحق، وليقتد برسول اللهﷺ فإن أحق الناس باتباعٍ أمسُّهم به رحماً، وليست الحجاز لكم بدار بعدي، فإذا أنت واريتني، فلم شعث أهلك والحق بالشام فإن لبني أمية أكلاً لابد أن يستوفوه، وهم وإن كانوا على ضلالتهم وعنوّهم، أرأف بك وبأهلك من آل الزبير للرحم التي بينك وبينهم، وتوقَّ حركات بني عمك من بني علي بن أبي طالب وأوص بذلك ولدك فإن لهم حركات يقتل الشاخص فيها.

(١) في الأصل «عند زوال هذا الأمر».

وعن سليمان بن عيسى بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن أبي عبد الله بن علي قال: لما حضرت عبد الله بن العباس الوفاة قال له أبو محمد علي بن عبد الله: بأي الرجلين تأمرني أن ألحق؟ -يعني عبد الملك بن مروان أو عبد الله بن الزبير- قال: يا بني الحق بابن عمتك عبد الملك فإنه أقرب وأخلق للإمارة، ودع ابن الزبير فإياك وإياه، فإني رأيته لا يعرف صديقه من عدوه، ومن يكن كذلك لم يتم أمره، ولم يصف له، إن عبد الله مشى القدمية، وإن ابن الزبير مشى القهقرى. وتمثل:

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأباعد

وقال: يا بني إذا أتيت الشام فخيرك عبد الملك المنازل، فانزل الجبال بالشراة، فإن الملك إذا تحول عن بني أمية تحول إلى رجل من أهل الشراة من أكبر أهل بيت في الناس، من أكثر حي في الناس، وأنتم أولئك.

فلما توفي عبد الله افترق علي والعباس ابنا عبد الله، فلحق العباس بمصعب بن الزبير. وانتهى علي في عبد الملك إلى قول أبيه. فلما قدم عليه خيره المنازل، فاختار الشراة وأكرمه، وعرف له حقه، وسأله عن أخيه العباس. فقال: أتى العباس العراق لحاجة له. فقال: لا بل اختار مصعباً. وأما إني إن ظفرت به عرفت حقه.

أبناؤه:

له من الأبناء: العباس أكبرهم وبه كان يكنى. وعلي أبو الخُلَفاء وهو أصغرهم. والفضل، ومحمد، وعبيد الله، ولبابة، وأسماء.

أما لبابة فلها أولاد وعقب من زوجها علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

وأسماء كانت عند ابن عمها عبد الله بن عبيد الله بن العباس فولدت له حسناً وحسيناً، ويعقوب، وإسماعيل، وسليطاً، وإبراهيم.

وفاته:

لما مرض عبد الله بن العباس - رضي الله عنهما - وهو في طريقه إلى الطائف فما لبث بالطائف إلا ثماني ليال حتى توفي رضي الله عنه، فصلى عليه محمد ابن الحنفية فأقبل طائر أبيض فدخل في أكفانه، فما خرج منها حتى دفن معه، فلما سَوّى عليه التراب قال ابن الحنفية: مات والله اليوم حَبْر هذه الأمة.

وعن هشام بن محمد بن السائب قال: صلى محمد بن علي على عبد الله بن عباس وكبر عليه أربعاً وضرب على قبره فسطاطاً.

وروي عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه قال: حدثني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما. أن النبيﷺ أخبره أنه إذا قبض سقى الله قبره سحابة بيضاء قدر القبر، فتصبّ ماءها حتى ترويه ثلاثاً ثم تقشع. فلما دفن سمعوا صوتاً. ﴿ يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴾ . [سورة الفجر، الآيتان ٢٧-٢٨] وأتى طائر أبيض فدخل قبره، وأصابه ذلك المطر.

وعن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: توفي عبد الله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

وكان يصغر لحيته. وقيل: كان يخضب بالحناء، وكان جميلاً أبيض طويلاً، مشربًا صفرة، جسيماً وسيماً صبيح الوجه، فصيحاً، مهيباً، كامل العقل، ذكيًا.

روى عن النبيﷺ ألفاً وست مئة وستين حديثاً كما في مسنده. له في الصحيحين خمسة وسبعون حديثاً. تفرد البخاري له بمئة وعشرين حديثاً، وتفرد مسلم بتسعة أحاديث[1].

---

(١) وله في مسند أحمد ألف وسبع مئة وتسعة أحاديث طبعة بيت الأذكار للنشر والتوزيع من الصفحة ١٨٨ حتى الصفحة ٣٠٥ من الحديث رقم ١٨٣٧ إلى الحديث ٣٥٤٦.



الفصل الرابع

علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم

المقصد

عقب علي بن عبد الله بن العباس

علي بن عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي[1].

ولد في الرابع والعشرين من رمضان سنة ٤٠ للهجرة النبوية بالبصرة عندما كان والده والياً عليها من قبل الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وحنكه بريقه وسماه عليًّا. وقال لوالده: شكرت الوهاب وبورك في الموهوب، خذ إليك أبا الملوك، قد سميته عليّاً، وكنيته أبا الحسن. جد الخلفاء[2].

بعد وفاة والده بالطائف ارتحل إلى الحميمة(٢) لوصية والده له، ومكث فيها هو وبنوه وتكاثروا بها، حتى قيام الدولة العباسية سنة ١٣٢ للهجرة.

كان طويلاً، ضخم الجثة. ذكر المغيرة فقال: إن كنا لنطلب لعلي النعال فما نجده حتى نصنع له صنعة، وكان يتخطى البعير وهو بارك. وأما طوله فقد حدث إسحاق ابن عيسى بن علي بن عبد الله عن أبيه قال: بينما نحن نطوف مع أبينا علي بن عبد الله: وهو فوقنا بنحو ذراع وإنه كان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة وكان أجمل قرشي، وكان علي بن عبد الله أقصر من أبيه، وعبد الله أقصر من أبيه العباس، والعباس أقصر من أبيه.

وروي عن هاشم بن سليمان المخزومي قال: إن علي بن عبد الله بن عباس كان إذا

---

(١) انظر: أنساب الأشراف للبلاذري ١١، والكامل: للمبرد ٢/٢١٧-٢١٨.

(٢) انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/٢٧٤-٢٧٨.

قدم مكة حاجّاً أو معتمراً عطلت قريش مجالسها في المسجد الحرام، وهجرت مواضع حلقها، ولزمت مجلس علي بن عبد الله إعظاماً وإجلالاً وتبجيلاً، فإن قعد قعدوا، وإن نهض نهضوا، وإن مشى مشوا جميعاً حوله، وكان لا يرى لقرشي في المسجد الحرام مجلس ذكر يجتمع إليه، حتى يخرج علي بن عبد الله من الحرم.

ضرب بالسوط مرتين من قبل الوليد بن عبد الملك فقد كان يبغضه. الأولى: بسبب تزوّج علي بن عبد الله ابنة ابن عمه وهي لبابة بنت عبد الله بن جعفر، وكانت عند عبدالملك، فعض تفاحة ثم رمى بها إليها، وكان أبخر، فدعت بسكين، فقال: ما تصنعين بها؟ قالت: أميط عنها الأذى، فطلقها، فتزوجها علي بن عبد الله فضربه الوليد، وقال: إنما تتزوج بأمهات أولاد الخلفاء لتضع منهم، لأن مروان بن الحكم إنما تزوج بأمهات أولاد الخلفاء ليضع منهم، فقال علي بن عبد الله: إنما أرادت الخروج من هذا البلد، وأنا ابن عمها، فتزوجتها لأكون لها محرما[1].

وأما ضربه في المرة الثانية: فإنه يروى أنه ضربه بالسوط وحمل على بعير يدار به، ووجهه مما يلي الذنب وصائح يصيح عليه: هذا علي بن عبد الله الكذاب. قال: فدنا منه رجل فقال: ما هذا الذي نسبوه فيك إلى الكذب؟ قال بلغهم قولي: إن هذا الأمر سيكون في ولدي، والله ليكونن فيهم حتى يملكهم عبيدهم الصغار العيون، العراض الوجوه الذين كأن وجوههم المجانُّ المُطْرَقة[2].

---

(١) راجع وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٧٤/٣-٢٧٨ علي بن عبد الله بن العباس، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٨٥/٥.

(٢) راجع وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٧٤/٣-٢٧٨ علي بن عبد الله بن العباس، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٨٥/٥.

وروى إسحاق بن عيسى بن علي بن عبيد الله عن أبيه، قال: كان الوليد بن عبدالملك ينتقص علي بن عبد الله ويشتمه فرأى عبد الملك أباه في منامه يقول له: يا هذا ما تريد من علي بن عبد الله فقد ظلمته، والله لا يبتزكم أمركم ولا يسلب ملككم إلا ولده، فازداد بذلك بغضاً له وحنقاً عليه، فلما ضربه كتب إلى الآفاق يشنع عليه ويقول إنه قتل أخاه[1].

وروي أن علي بن عبد الله دخل على سليمان بن عبد الملك ومعه ابنا ابنه الخليفتان أبو العباس وأبو جعفر. ويقال: إنه دخل على هشام، فأوسع له على سريره، وسأله عن حاجته فقال: ثلاثون ألف درهم علي دين فأمر بقضائه، وقال له: هل تستوصي بابني هذين، ففعل، فشكره. وقال: وصلتك رحم. فلما ولي علي. قال الخليفة لأصحابه: إن هذا الشيخ قد اختل وأسن وخلط فصار يقول: إن هذا الأمر سيصير إلى ولده: فسمع ذاك علي، فالتفت إليه فقال: والله ليكونن ذاك وليملكنَّ هذان.

وروي أن عبد الملك بن عبد الله بن نذيره وفد على الوليد بن عبد الملك فسأله حمالة لزمته فمنعه إياها وزيره. وقال: أنت صهر لطيم الشيطان -يريد عمرو بن سعيد الأشدف- فقال: أنا صهر أبي أمية، وكانت عند عمرو أم حبيب بنت حريث بن سليم العذري، فولدت أمية وسعيداً، فأنشأ عبد الملك بن عبد الله العذري يقول متمثلاً بشعر يحيى بن الحكم:

فما كان عمرو عاجزاً غير أنه ... أتته المنايا بغتة وهو لا يدري

فلو أن عمراً كان بالشام زرته ... بأعوازها، أو كان يوماً على مصر

---

(١) راجع طبقات خليفة ٢٣٩، تاريخ الفسوي ٣٨١/١، والجرح والتعديل ١٩٣/٦، وتهذيب الكمال ٩٨٤، وتاريخ الإسلام للذهبي ٦١ حتى١٢٠.

فقالت أم البنين بنت عبد العزيز امرأة الوليد، وهي جالسة خلف الستر يا أمير المؤمنين من هذا الأحمق؟ فقال: العذري -يعرض بأبيها- وكان عمرو ضربه في الخمر:

وددت وبيت الله أني فديته وعبد العزيز يوم يضرب بالخمر

فقالت: ما أجرأه عليك يا أمير المؤمنين! فقال: كفي قبل أن يأتي بخيط باطل، وكان قد قال في شعره هذا:

غدر تم بحي يا بني خيط باطل وكلكم يبني البيوت على الغدر

فأمر به الوليد فأخرج، فصار إلى علي بن عبد الله فأخبره خبره فقال علي: علينا المعول وعندنا المحتمل، فأعطاه حمالته وأجازه وكساه، فأنشأ العذري يقول في ذلك:

شهدت عليكم أنكم خير قومكم وأنكم رهط النبي محمد

فنعم أبو الأضياف. والطالب القرى عليٌّ حليف الجود في كل مشهد

فإن الذي يرجو سواكم، وأنتم بنو الوارث الزاكي لغير مسدد

وإني لأرجو أن تكونوا أئمة تسوسون من شئتم بملك مؤيد

وإني لمن والاكم لألوقة وإني لمن عاداكم سم أسود

وروي أن علي بن عبد الله كان جالساً في زمزم فأقبل إليه شيخ من كنانة فقبل رأسه وأطرافه وتنشقه بالقبل وترشفه، وجعل يفديه بأبيه وأمه، ويسأله عن حاله وولده وأهل بيته، ثم جلس يحادثه، وسمعته يقول: أبشر أبا محمد بالغنى من الله فقد أظلك النصر، وأتتك الدولة، لقد شهدت مقدم معاوية المدينة حاجًّا بعد هلاك علي بن أبي طالب، فسمعت عمرو بن عثمان بن عفان يقول لمعاوية: يا أمير المؤمنين! لو صعدت المنبر فنلت من علي. فقال معاوية: لست بفاعل، إني أقبل على الأمر إذا أقبل علي

وأدبر عنه إذا أدبر عني، والله لقد لقيني عليٌّ فما فارقني حتى خفت أن يقتلني، والله لو قتلني ما أفلحتم من بعدي، واعلموا يا بني أمية أن لكم من بني هاشم يوماً مرّاً، فاستعجلوا الإعاذة بالله من شره. فقال علي بن عبد الله: حسبنا الله ونعم الوكيل.

وذكر أن علي بن عبد الله بن العباس رأى في النوم كأن بيتاً مشحوناً أفاعي وأن ثعباناً أسود خرج من تحت أم عبد الله بن علي فأكلها، فخرجت نار من تحت أم أبي جعفر فأحرقت الثعبان. فلما أصبح قص رؤياه فقال: تأويل رؤياي أن فلانة -يعني أم عبد الله تلد مني من يقتل بني أمية، وتلد فلانة -أم أبي جعفر- من يملك السلطان فينازعه قاتل بني أمية فيقتله.

وأخبر شيخ من الأنصار عن عمه أنه قال: بينما كنت ردف أبي علي على بغل بالشام وهو يساير علي بن عبد الله بن عباس إذ طلعت خيل الوليد بن عبد الملك، فلما رآها علي بن عبد الله خاص عنه ثم تمثل قول جذل الطعان:

فإن أعجل إليك فأنت همي وإن ألبث فكيدك ما أكيد

فقلت لعمي: في أي سنة كان ذلك؟ قال: لا أدري لطول مقامنا بالشام.

توفي علي بن عبد الله بن العباس بالحميمة سنة ثماني عشرة ومئة للهجرة.

من أقواله:

الكريم يلين إذا استعطف، واللئيم يقسو إذا لوطف. وقال سخاء الناس عما في أيدي الناس أفضل من سخائها بالبذل. والقناعة لذة العيش. والرضى بالقسم أكثر من مروءة الإعطاء. ومن حفظ في نفسه أربعاً فهو خليق ألا ينزل بغيره: العجلة، واللجاج، والعجب، والتواني.

وكان لعلي بن عبد الله بن العباس من الولد اثنان وعشرون ولداً محمد وبه يكنى

أمه العالية بنت عبيد الله بن عباس.

وداود، وعيسى لأم ولد. وسليمان وصالح لأم ولد وأحمد وبشر ومبشر وإسماعيل وعبد الصمد لأمهات أولاد، وعبد الله الأكبر أمه بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لا عقب له. وعبيد الله أمه هنادة بنت الحريش. وعبد الله الأوسط، وعبد الملك، وعثمان، وعبد الرحمن، وعبد الله الأصغر، ويحيى، وإسحاق، ويعقوب، وعبد العزيز، وإسماعيل الأصغر وكلهم أولاد لأمهات شتى.

وعقبه باقٍ في محمد أبو الخلفاء، وداود، وعيسى، وسليمان، وصالح، وعبد الصمد، وعبد الله الأصغر، وأعقابه منتشرون في عدة أماكن من بقاع المعمورة مثل الجزيرة العربية، والعراق، والشام، ومصر، والسودان، وإيران، وتركيا، وباكستان، والهند وغيرها.

المبحث الأول

عقب محمد بن علي بن عبد الله العباسي

محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بـن عبـدالمطلب بـن هاشـم بـن عبـد منـاف الهاشمي القرشي العباسي[1].

يكنى أبا عبد الله ولد بالحميمة سنة ٦٢ للهجرة الموافق ٦٨١ للميلاد، وأمـه العاليـة بنت عبيد الله بن العباس ابنة عم أبيه.

وكان بينه وبين أبيه أربع عشرة سـنة وشـهر، وكـان أبـوه يخضـب السـواد ومحمـد بالحمرة، فيظن من لا يعرفهما أن محمداً هو علي. وهو أكبر أولاد علي بـن عبـد الله ابن العباس. وهو تابعي. وكان عالماً زاهداً وكانت الشيعة تروي أن الإمـام محمـد بـن علي، فيظن أنه ابن الحنفية، فلما مات ابن الحنفية قالوا: الإمام ابنه عبـد الله بـن محمـد ابن علي وهو أبو هاشم، فلما سُمم أبو هاشم في طريقه وهو يريد الحجاز عـدل إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بالحميمة، فأوصى إليه وأعطاه كتبه وجمع بينـه وبين قوم من الشيعة، فقال: إنا كنا نظن أن الإمامة والأمر فينا فقد زالت الشبهة وصرح اليقين بأنك الإمام والخلافة في ولدك، فمال إليه الناس فثبتوا إمامته وإمامة ولده. فهـو أبو الخلفاء من بني العباس. وأصبح له أنصار وهم الكيسانية، وعندما دنا أجله أوصـى أنصاره سنة ١٢٤ للهجرة، وقـال: لـن تلقـوني بعـد وقـتي هـذا وأنـا ميـت سـنتي هـذه وصاحبكم ابني إبراهيم وبعد مقتل إبراهيم فصاحبكم عبـد الله بـن الحارثيـة السـفاح. توفي في الثاني من ذي القعدة سنة أربع وعشرين ومئة للهجرة. بالحميمـة ودفـن بهـا

---

(١) أنساب الأشراف: للبلاذري ١٥٢١/٤.

عند والده.

له من الأبناء: إبراهيم الإمام، وعبد الله السفاح، وأبو جعفر المنصور، وموسى، وإسماعيل، ويحيى، والعباس أصغر ولد أبيه، وقيل ولد قبل موت أبيه بعامين.

ومن البنات: العالية، ولبابة، وفاطمة.

أ : عقب إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي العباسي(١):

إبراهيم الإمام بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ.

وصي والده في القيام بالدعوة بعده. ولد بالحميمة من جبال الشراة من أعمال دمشق سنة ٨٢ للهجرة الموافق سنة ٧٠١ للميلاد.

تزوج من أم جعفر بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وكان عالماً. روى عن جده وعن عبد الله بن محمد بن الحنفية. وعنه مالك بن الهيثم، وأخواه عبد الله السفاح، والمنصور، وأبو مسلم.

علم به مروان بن محمد الخليفة الأموي المشهور بـ«مروان الحمار» فقتله. قال ابن سعد: توفي في السجن سنة إحدى وثلاثين ومئة عن ثمان وأربعين سنة. وكان شيعتهم يختلفون إليه ويكاتبونه من خراسان، فأخذه لذلك مروان.

قال الخطبي: أوصى محمد بن علي إلى ابنه إبراهيم، فسمي بالإمام بعد أبيه، وانتشرت دعوته بخراسان، ووجه إليها بأبي مسلم والياً على دعاته، فظهر هناك. فكان يدعو إلى طاعة الإمام من غير تصريح باسمه إلى أن ظهر أمره. ووقف مروان على

---

(١) التاريخ الكبير ٣١٧/١، والطبري ٤٣٥/١، والجرح والتعديل: ١٢٤١/٢، والكامل لابن الأثير، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١ص، والبداية والنهاية: لابن كثير ٣٩/١٠-٤٠، وأنساب الأشراف للبلاذري ١٧٠/٤.

أمره، فأخذ إبراهيم وقتله. قيل: أمر مروان بن محمد، بإبراهيم الإمام فغطي وجهه بقطيفة حتى مات.

وقيل: بل أدخل رأسه في جراب نَوْرة حتى مات سنة ١٣٢ للهجرة.

وفيه يقول ابن هرمة:

وكنت أحسبني جلداً فضعفني قبر بحران فيه عصمة الدين

فيه الإمام الذي عمت مصيبته وعيلت كل ذي مال ومسكين

له من الأبناء: عبد الوهاب، وكان والياً على الشام مات بها وله عقب.

ومحمد وكان أمير مكة والمدينة والجزيرة واليمن، توفي ببغداد.

فمن عقب عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام: إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس.

وأعقب محمد بن إبراهيم الإمام: خمسة أبناء، هم:

عبد الله، وموسى، والعباس، وسليمان، وعبد الوهاب.

وأعقب عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام من الأبناء:

سليمان، وموسى، ولموسى أبو بكر محمد.

وأعقب سليمان: من ابنه محمد. أربعة أبناء، هم:

عبد الله، وسليمان، وحسن، وإبراهيم أبو إسحاق.

فمن عقبه: أبو النصر محمد بن علي بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي.

ومن عقبه: محمد بن علي بن حسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن

إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي العباسي.

له من الأبناء: ستة، هم: الحسن، والحسين، ومحمد، وحمزة، وطراد، وأبو منصور.

فمن طراد بن محمد هذا:

١) علي جد آل الوزير المشتهرين بـ «باوزير» في حضرموت والمملكة العربية السعودية. والهند وباكستان والصومال وكينيا وإندونيسيا وغيرها.

٢) والقاضي الحسن جد آل التلو في سورية وتركيا.

انظر: الباب الثالث: الفصل الأول والفصل الثاني.

وأما موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام: فمن عقبه أبو موسى عيسى بن عبدالخالق ابن محمد بن عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام العباسي.

ومن عقبه إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام العباسي.

وأما العباس بن محمد بن إبراهيم الإمام: فله من الأبناء: أحمد.

وأما سليمان بن محمد بن إبراهيم الإمام: فمن عقبه: العباس بن محمد بن سليمان ابن محمد بن إبراهيم الإمام العباسي.

وأما عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام: فله من الأبناء هاشم، وموسى، ومحمد.

فمن عقب هاشم: هاشم بن القاسم بن هاشم بن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام العباسي.

ومن عقب موسى بن عبد الوهاب: إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن عبدالوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام العباسي.

وأما محمد بن عبد الوهاب: فله من الأبناء: عيسى، وإبراهيم، فمن عقب عيسى:

أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام العباسي.

ب: أبو العباس عبد الله السفاح بن محمد بن علي العباسي:

أبو العباس عبد الله السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبيﷺ[1].

أول خلفاء بني العباس:

ولد أبو العباس في أول أيام يزيد بن عبد الملك. وظهر بالكوفة عشية يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومئة، وملك أربع سنين وتسعة أشهر.

قال ابن هشام: وبعضهم يقول ظهر يوم الأربعاء بالعشي وبويع في يومه، ويوم الخميس، وصلى بالناس يوم الجمعة. كان أبو العباس أول بني أبيه خروجاً من الحميمة يريد الكوفة خوفاً على نفسه لمصير الإمامة إليه، فلقيه عمه داود بن علي بدومة الجندل. فقال: يا بن أخي أين تريد؟ قال: الكوفة، قال: أتأتي الكوفة وشيخ بني مروان بحران مطل على العراق في خيل العرب ورجالها؟! فقال: يا عم إن الله إذا أراد أمراً بلغه، ومن أحب الحياة ذل، وتمثل:

وما موتة إن متها غير عاجز ... بعار إذا ما غالت النفس غولها

فالتفت داود إلى ابنه موسى، وأمه أم موسى بنت علي بن الحسين بن علي، فقال: صدق ابن عمك فارجع بنا معه نحيا أعزاء أو نموت كراماً، فلم يزل أبو العباس بالكوفة حتى ولي الخلافة.

وكان المستخفون بالكوفة: أبو العباس، وأبو جعفر، وداود بن علي، وموسى ابنه،

---

(١) أنساب الأشراف: للبلاذري ١٨٦/٤.

وعيسى، وإسماعيل، وعبد الصمد وعبد الله، وسليمان، وصالح بن علي، والعباس بن محمد، ويحيى بن محمد، وعبد الوهاب بن إبراهيم الإمام، وعيسى بن موسى ويحيى ابن جعفر بن تمام بن العباس، ومحمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس، وبعض ولد معبد بن العباس.

وروي أنه دخل على أبي العباس مشيخة من أهل الشام فقالوا: والله ما علمنا أن لرسول الله ﷺ قرابة يرثونه إلا بني أمية حتى وليتم، فقال إبراهيم بن مهاجر:

أيها الناس اسمعوا أخبركم ... عجباً زاد على كل عجب

عجباً من عبد شمس إنهم ... فتحوا للناس أبواب الكذب

ورثوا أحمد فيما زعموا ... دون عباس بن عبدالمطلب

كذبوا والله ما نعلمه ... يحرز الميراث إلا من قرب

توفي أبو العباس في اليوم الثالث من أيام التشريق من شهر ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومئة للهجرة بالأنبار ودفن بها، وصلى عليه عيسى بن علي عمه، وقال بعضهم: عيسى بن موسى ابن أخيه. وله يوم توفي ست وثلاثون سنة.

وله من الأبناء: العباس، وعلي، وإبراهيم، وإسماعيل درج[1] هؤلاء الأربعة، ومحمد وصالح.

ومن البنات: عالية، وريطة.

وكان محمد يشتهر بأبي الدبس. أمه سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله. ولد بأرض البلقاء من أعمال دمشق وخرج مع أبيه السفاح إلى الكوفة، وولاه عمه أبو

(١) درج: مات وانقرض.

جعفر المنصور البصرة، وكان كثير الطيب يملأ لحيته بالغالية[١] إذا ركب، فلقبوه أبا الدبس، لأنه لما قدم البصرة كان في يوم صائف، فصعد المنبر وخطب ولحيته تقطر على قُبائه[٢] كأنه دوشاب.

توفي ببغداد سنة تسع وأربعين ومئة وكان شاعراً، ولم أقف له على عقب. وكذلك صالح لم أقف له على عقب.

ج: أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي العباسي:

هو أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ[٣].

ولد بالحميمة سنة خمس وتسعين للهجرة النبوية. وهو المؤسس الفعلي للخلافة العباسية. وهو جدّ الخلفاء في العراق ومصر.

وهو باني بغداد عاصمة الخلافة العباسية.

روى البلاذري فقال: كان يعرف بعبد الله الطويل، ولم يزل مشهوراً بطلب العلم والفقه والآثار. كان فقيهاً، عالماً، زاهداً، مفترى عليه، وفي عهده دونت العلوم.

قال الذهبي: في سنة ثلاث وأربعين ومئة شرع علماء الإسلام في هذا العصر في تدوين الحديث، والفقه والتفسير.

وكان المنصور يقول: الملوك ثلاثة: معاوية وكفاه زياد. وعبد الله وكفاه الحجاج، وأنا ولا كافي لي.

---

(١) الغالية: أخلاط والطيب.

(٢) القُباء: الثوب ينطق عليه.

(٣) أنساب الأشراف: للبلاذري ٢٤٣/٤.

وقال أيضاً: معاوية للحلم والأناة، وعبد الملك للإقدام والإحجام، وهشام لتقسيط الأمور ووضعها مواضعها. قال: وشاركت عبد الملك في قول كثير:

يصدُّ ويرضى وهو ليث عرينه وإن أمكنته فرصة لايقيلها

وكان يقول: أخطأت مرات وقاني الله شرها، قتلت أبا مسلم وحولي من يقدم طاعته على طاعتي، فلو وثبوا بي وأنا في خرق[٢] لذهب ضياعاً، وخرجت يوم الراوندية ولو أصابني سهم غرب لذهبت ضياعاً، وخرجت إلى الشام ولو اختلف بالعراق سيفان لذهبت الخلافة ضياعاً.

وروي عن الفضل بن الربيع قال: كان المنصور معجباً بمحمد بن جعفر بن عبيدالله بن العباس، وكان كريماً يسأله الحوائج للناس حتى ثقل ذلك عليه، فحجبه أياماً ثم أذن له على أن لا يسأله حاجة لأحد، فدخل عليه يوماً وكمه مملوءٌ رقاعاً، فلما جلس تناثرت من كمه فجعل يردها ويقول: ارجعن خاسئات، فقال المنصور: ما هذه الرقاع؟ قال: فيها حوائج الناس، فضحك وقال: لا تبرح حتى تقضى كلها، فقضاها له.

وفي سنة ثمان وخمسين ومئة حج المنصور فودع المهدي فقال: «يا أبا عبد الله إني ولدت في ذي الحجة، ووليت الخلافة في ذي الحجة، وقد هجس في نفسي أني أموت في ذي الحجة من سنتي وذلك حداني على الحج، فإذا أفضى إليك الأمر، فإن استطعت أن تكون حديثاً حسناً فافعل».

فلما كان بعد يوم التروية أو قبله بيوم توفي عند بئر ميمون بن الحضرمي، ودفن بين الحجون، وصلى عليه إبراهيم بن يحيى بن محمد بوصية منه وهو ابن أخيه، وقيل يوم السبت لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومئة للهجرة. وكان قد بويع لابنه محمد المهدي.

وكان عمره أربعاً وستين سنة، وكانت خلافته إحدى وعشرين سنة وأحد عشر شهراً وأيامًا.

له تراجم واسعة في أمهات الكتب.

له من الأبناء: محمد المهدي، وجعفر الأكبر وبه يكنى. وعلي، وصالح، وعيسى، وسليمان، وعبد العزيز درج وجعفر الأصغر، والقاسم، ويعقوب، ومحمد.

وعقبه منتشرون في بقاع الأرض في العراق، والشام، وفلسطين، ومصر، والمملكة العربية السعودية، والسودان وإيران.

وفي عقبه استمرت الخلافة العباسية بالعراق حتى سنة ٦٥٦ للهجرة ثم استمرت بمصر.

١- **ومن عقبه:** الخليفة: أبو عبد الله محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(١).

تولى الخلافة بعد أبيه سنة ثمان وخمسين ومئة للهجرة. وكان من أسخى الناس وأجملهم.

وكان يتميز بالعقل والفضل والسخاء.

روى البلاذري فقال: حدثني بعض مشايخنا أن المنصور قال للمهدي: يا بني استدم النعمة بالشكر، والقدرة بالعفو، والطاعة بالتآلف، والنصر بالتواضع لله، والرحمة للناس.

أمه أم موسى بنت منصور بن عبد الله الحميري.

---

(١) أنساب الأشراف: للبلاذري ٣٦٩/٤، المعارف: لابن قتيبة ٢١٤. قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب: لابن حزم ص٥٢، خلاصة الذهب المسبوك: للإربلي ص٩٠.

توفي بماسبذان، ودفن في موقع يسمى الرذ يبعد عدة فراسخ عن ماسبذان. وذلك سنة تسع وستين ومئة للهجرة، وصلى ابنه هارون الرشيد أمير المؤمنين عليه وكان معه بماسبذان وكانت خلافته عشر سنين وشهرين.

وله من الأبناء: موسى الهادي، وهارون الرشيد، وعيسى، وعبيد الله، ومنصور، وعلي، ويعقوب، وإسحاق، وإبراهيم، وعبد الله، والعباسة، وعلية الشاعرة.

٢- ومن عقبه: الخليفة: أبو محمد موسى الهادي بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[١].

ولد بالري سنة سبع وأربعين ومئة للهجرة، وبويع بالخلافة بعد أبيه بعهد منه.

توفي في ربيع الآخر سنة سبعين ومئة للهجرة، وأعقب سبعة من الأبناء، وقيل ثمانية، هم: العباس، وعيسى، وإسماعيل، وإسحاق، وجعفر، وعبد الله أبو القاسم، وموسى الأعمى، وسليمان.

٣- ومن عقبه: الخليفة: أبو جعفر هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[٢].

ولد بالري سنة ثمان وأربعين ومئة للهجرة.

واستخلف بعهد أبيه، عند موت أخيه الهادي ليلة السبت لأربع عشرة بقيت من ربيع الأول سنة سبعين ومئة. كان من أميز الخلفاء، وأجل ملوك الدنيا، وكان كثير الغزو

---

(١) المعارف: لابن قتيبة ص٢١٤، خلاصة الذهب المسبوك ص١٠٣، قلائد الذهب ص٥٦.

(٢) المعارف: لابن قتيبة ص٢١٤. قلائد الذهب ص٥٧.

والحج. وكان يصلي في خلافته في كل يوم مئة ركعة إلى أن مات، لايتركها إلا لعلة، ويتصدق من صلب ماله كل يوم بألف درهم. وكان يحب العلم وأهله، ويعظم حرمات الإسلام، ويبغض المراء في الدين، والكلام في معارضة النص.

وكان يبكي على نفسه، وعلى إسرافه وذنوبه، خصوصًا إذا وعظ. وكان يحب المديح، ويجزي عليه الأموال الجزيلة وله شعر، وتراجمه واسعة في أمهات الكتب، توفي في الغزو بطوس من خراسان، ودفن بها من ثالث جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومئة للهجرة، وصلى عليه ابنه صالح، وله من العمر خمس وأربعون سنة.

له من الأبناء: الأمين محمد، وعبد الله المأمون، والمعتصم بالله محمد، وصالح، ومحمد أبو العباس، ومحمد أبو علي، العباس، وعلي الأصغر، ومحمد أبو عيسى أجمل أهل زمانه، وأحمد السبتي.

٤- **ومن عقبه:** الخليفة: الأمين محمد أبو عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[(١)].

كان ولي عهد أبيه، فولي الخلافة بعده. وفي سنة أربع وتسعين ومئة عزل أخاه القاسم عما كان الرشيد ولاه، ووقعت الوحشة بينه وبين أخيه المأمون.

وقيل: إن الفضل بن الربيع علم أن الخلافة إذا أفضت إلى المأمون لم يبق عليه، فأغرى الأمين به وحثه على خلعه، وأن يولي العهد لابنه موسى، ولما بلغ المأمون عزل أخيه القاسم وقطع البريد عن الأمين، وأسقط اسمه من الطرز والضرب، وحصل بينهما خلاف شديد أدى إلى اشتعال الحرب بينهما وقتل الأمين في المحرم سنة ثمان

---

(١) قلائد الذهب: لابن حزم ص٥٧.

وتسعين ومئة وله سبع وعشرون سنة.

له من الأبناء: عبد الله وكان شاعراً، وموسى لم يعقب، وإبراهيم مات صغيراً.

٥- **ومن عقبه:** الخليفة: المأمون عبد الله أبو العباس بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[١].

ولد سنة سبعين ومئة في ليلة الجمعة منتصف ربيع الأول. وهي الليلة التي مات فيها الهادي واستخلف أبوه. كان أفضل رجال بني العباس حزماً، وعزماً، وحلماً، وعلماً، ورأياً، ودهاء، وهيبة، وشجاعة، وسؤدداً، وسماحة، وله محاسن وسيرة طويلة لولا ما أتاه من محنة الناس في القول بخلق القرآن، ولم يل الخلافة من بني العباس أعلم منه. وكان فصيحاً مفوّهاً، وكان يقول: معاوية بعمره، وعبد الملك بحجاجه، وأنا بنفسي. وكان أماراً بالعدل، فقيه النفس، يعد من كبار العلماء.

قال عنه والده الرشيد: إني لأعرف في عبد الله حزم المنصور، ونسك المهدي، وعزة الهادي، ولو شاء أن أنسبه إلى الرابع -يعني نفسه- لنسبته.

ولي الخلافة بعد قتل أخيه الأمين. ومرض بأرض الروم، واشتد مرضه وتوفي الخميس لاثنتي عشرة بقيت من رجب سنة ثماني عشرة ومئتين للهجرة في يذندون من أقصى الروم، ونقل إلى طرسوس فدفن بها.

قال الثعالبي: لا يعرف أب وابن من الخلفاء أبعد قبراً من الرشيد والمأمون. قال: وكذلك خمسة من أولاد العباس تباعدت قبورهم أشد تباعد، ولم ير الناس مثلهم: قبر عبد الله بالطائف، وعبيد الله بالمدينة والفضل بالشام، وقثم بسمرقند، ومعبد

---

(١) قلائد الذهب ص٥٧.

بإفريقية.

له من الأبناء: موسى، ومحمد الأكبر، وهارون الأكبر، وأحمد، وعيسى، والعباس، وإسماعيل، ويعقوب، وإبراهيم، وإسحاق، وهارون الأصغر، وعلي، والحسن، والحسين، وجعفر، ومحمد الأصغر، وعبد الله، والفضل.

٦- **ومن عقبه:** الخليفة: المعتصم بالله أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(١).

ولد سنة ثمانين ومئة. وقال الصولي: في شعبان سنة ثمان وسبعين ومئة.

روى عن أبيه، وأخيه المأمون. وروى عنه: إسحاق الموصلي، وحمدون بن إسماعيل وآخرون.

وكان ذا شجاعة، وقوة، وهمة، وكان عرياً من العلم. قال الذهبي: كان المعتصم من أعظم الخلفاء وأهيبهم، لولا ما شان سؤدده بامتحان العلماء بخلق القرآن.

بويع بالخلافة بعد المأمون في شهر رجب سنة ثماني عشرة ومئتين. وقال نفطويه والصولي: للمعتصم مناقب، وكان يقال له: المثمن، لأنه ثامن الخلفاء من بني العباس والثامن من ولد العباس، وثامن أولاد الرشيد، وملك سنة ثماني عشرة وملك ثماني سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام ومولده سنة ثمان وسبعين، وعاش ثمانياً وأربعين سنة وطالعه العقرب، وهو ثامن برج وفتح ثمانية فتوح، وقتل ثمانية أعداء، وخلف ثمانية أولاد ومن الإناث كذلك ومات لثمان بقين من ربيع الأول. وله محاسن. وكلمات فصيحة، وشعر لابأس به غير أنه إذا غضب لا يبالي من قتل.

(١) قلائد الذهب ص٥٨.

وكان من أشد الناس بطشاً، وكان يجعل زند الرجل بين أصبعيه فيكسره. بنى «سرَّ من رأى» وتحول إليها. وفي سنة ثلاث وعشرين غزا المعتصم الروم، فأنكاهم نكاية عظيمة لم يسمع بمثلها لخليفة، وشتت جموعهم، وخرب ديارهم، وفتح عمورية بالسيف، وقتل منها ثلاثين ألفاً وسبى مثلهم.

توفي يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين للهجرة.

خلف ثمانية من الأولاد وهم: الواثق بالله هارون أبو جعفر، والمتوكل على الله جعفر، وأحمد المستعين بالله، ومحمد الأكبر، وعلي، ومحمد الأصغر أبو أحمد الأعور، إبراهيم، وعبد الله، والعباس الأعرج. وأما محمد الأكبر بن المعتصم: فقد أعقب ولدين هما: عبد الله، وأحمد. ولأحمد ثلاثة أبناء وهم العباس، وهارون، ومحمد. ومن أبنائه أبو إسحاق بن المعتصم.

٧- **ومن عقبه:** الخليفة: الواثق بالله هارون أبو جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس الهاشمي القرشي العباسي(١).

ولد لعشر بقين من شعبان سنة ست وتسعين ومئة، وولي الخلافة بعهد من أبيه، بويع له في تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين للهجرة.

قال الصولي: كان الواثق يسمى المأمون الأصغر، لأدبه وفضله. وقال ابن أبي الدنيا: كان الواثق أبيض، تعلوه صفرة، حسن اللحية، وفي عينيه نكتة.

وقال يحيى بن أكثم: ما أحسن أحد إلى آل أبي طالب ما أحسن إليهم الواثق، ما

---

(١) قلائد الذهب: لابن حزم ص٥٨. خلاصة الذهب المسبوك ص .

مات وفيهم فقير.

توفي بسامرا يوم الأربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة مئتين واثنتين وثلاثين. ولما احتضر جعل يردد هذين البيتين:

الموت فيه جميع الخلق مشترك لا سوقة منهم يبقى ولا ملك

ما ضر أهل قليل في تفارقهم وليس يغني عن الأملاك ما ملكوا

له من الأبناء: محمد المهتدي بالله، وعلي، وإبراهيم، ولإبراهيم هذا ولدان هما: عبدالرحمن ومحمد. ولمحمد بن إبراهيم: عبد العزيز. وللواثق أيضاً: محمد الأصغر، وعبد الله.

٨- **ومن عقبه:** الخليفة: المتوكل على الله جعفر أبو الفضل بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس الهاشمي القرشي العباسي[(١)].

ولد سنة خمس -وقيل: سبع- ومئتين للهجرة. وبويع له بالخلافة في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين بعد الواثق.

وكان المتوكل متمذهباً بمذهب الشافعي. وهو أول من تمذهب من الخلفاء. وأخرج عن أحمد بن حنبل قال: سهرت ليلة ثم نمت، فرأيت في نومي كأن رجلاً يعرج بي إلى السماء وقائلاً يقول:

ملك يقاد إلى مليك عادل متفضل في العفو ليس بجائر

ثم أصبحنا فجاء نعي المتوكل من سر من رأى إلى بغداد:

وأخرج عن عمرو بن شيبان الجهني قال: رأيت في الليلة التي قتل فيها المتوكل في

---

(١) قلائد الذهب ص٥٥-٥٦.

المنام قائلاً يقول:

يا نائم العين في أوطار جسمان	أفض دموعك يا عمرو بن شيبان
أما ترى الفئة الأرجاس ما فعلوا	بالهاشمي وبالفتح بن خاقان
وافى إلى الله مظلوماً تضجّ له	أهل السموات من مثنى ووحدان
وسوف يأتيكم أخرى مسومة	توقعوها لها شأن من الشان
فابكوا على جعفر وارثوا خليفتكم	فقد بكاه جميع الإنس والجان

ثم رأيت المتوكل في النوم بعد أشهر، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بقليل من السنة أحييتها، قلت: فما تصنع ههنا؟ قال: انتظر محمداً بني أخاصمه إلى الله.

توفي قتيلاً في شوال سنة سبع وأربعين ومئتين للهجرة. وله من الأبناء ثلاثة وعشرون ولداً: محمد المعتز، والمعتمد أحمد، والمؤيد إبراهيم، والموفق طلحة محمد، ومحمد أبو الحسن، ومحمد أبو عيسى، وجعفر، وعبد الرحمن، ومحمد أبو حفص، ومحمد أبو محمد، ومحمد أبو العباس، ومحمد أبو موسى، ومحمد أبو بكر، وإسماعيل، والفضل، ويعقوب الأحدب، وعبد الله، والغيداف أبو شيبة، ومحمد أبو الفضل، وموسى، والمؤمل، ومحمد المنتصر، ويعقوب، وعبد الله القاسم.

٩- **ومن عقبه**: الخليفة: المنتصر بالله محمد أبو جعفر بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[١].

بويع له بعد قتل أبيه في شوال سنة سبع وأربعين ومئتين فخلع أخويه المعتز والمؤيد من ولاية العهد.

(١) القلائد: لابن حزم ص٦٠، تاريخ الخلفاء: للسيوطي ٢٣٠.

توفي في خامس ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين. عن ست وعشرين سنة أو دونها، فلم يمتع بالخلافة إلا أشهرًا معدودة دون ستة أشهر.

وله من الأبناء اثنا عشر ولداً وهم: جعفر، وأحمد، وعبيد الله، ومحمد، وعلي، وعبد الصمد، وعبد الله، وهارون، والعباس، والفضل، وعيسى، وعبد الوهاب، ومحمد أبو عبد الله.

أما العباس والفضل وعيسى وهارون وعبد الوهاب فلم يعقبوا. وأعقب عبيد الله: أحمد، وأعقب علي: عبد العزيز.

١٠- **ومن عقبه:** الخليفة: المستعين بالله أبو العباس أحمد بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس الهاشمي القرشي العباسي[1].

ولد سنة إحدى وعشرين ومئتين للهجرة.

لما مات المنتصر اجتمع القواد وتشاوروا وقالوا: ما لها إلا أحمد بن المعتصم. فبايعوه وله ثمانٍ وعشرون سنة، وذلك سنة ثمان وأربعين ومئتين للهجرة. واستمر في الخلافة إلى أول سنة إحدى وخمسين ومئتين للهجرة. حيث تنكر له الأتراك لما قتل وصيفاً وبغا، ونفى باغر التركي الذي فتك بالمتوكل. فقصدوا الحبس وأخرجوا المعتز بالله وبايعوه، وخلع المستعين بعد وقعات استمرت أشهر، ثم قتل في السجن على يد سعيد الحاجب في الثالث من شهر شوال سنة إحدى وخمسين ومئتين للهجرة.

(١) القلائد ص. تاريخ الخلفاء للسيوطي ص٣٣٦.

١١- ومن عقبه: الخليفة: المعتز بالله محمد أبو عبد الله بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[١].

ولد سنة اثنتين وثلاثين ومئتين للهجرة. وبويع له بالخلافة عند خلع المستعين في سنة اثنتين وخمسين ومئتين للهجرة. وله تسع عشرة سنة. وقتل سنة خمس وخمسين ومئتين للهجرة. وله من الأبناء: عبد الله الشاعر، وحمزة، ولحمزة: أحمد. ولأحمد بن حمزة: محمد، ولمحمد: محمد بن محمد بن أحمد بن حمزة.

١٢- ومن عقبه: الخليفة: المهتدي بالله محمد أبو إسحاق بن الواثق بالله هارون بن المعتصم ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[٢].

ولد في خلافة جده سنة بضع عشرة ومئتين للهجرة. وبويع بالخلافة لليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمسين ومئتين للهجرة.

وقتل سنة ست وخمسين ومئتين للهجرة، فكانت خلافته سنة إلا خمسة عشرة يوماً. وله من الأبناء: العباس، وعبد الله، وعبد الكريم، وعبد الواحد، وجعفر، وعبدالصمد، وعبد الوهاب، وعبد الرحمن، وهبة الله أبو الفضل.

١٣- ومن عقبه: الخليفة: المعتمد على الله أبو العباس أحمد بن المتوكل جعفر ابن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن

---

(١) المرجع السابق: لابن حزم ص. السيوطي ص٣٣٢، الجوهر الثمين: ص١٥١، الأبناء في تاريخ الخلفاء ص١٢٨، جد: أنساب العرب ص٢٨.

(٢) قلائد الذهب ص٦٠، تاريخ الخلفاء ص٣٣٤.

محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[١].

ولد سنة تسع وعشرين ومئتين للهجرة. ولما قتل المهتدي كان المعتمد محبوساً بالجوسق فأخرجوه وبايعوه. وفي سنة تسع وسبعين ضعف أمر المعتمد جداً فخلع ولده المفوض من ولاية العهد، وبايع لأبي العباس المعتضد بالله أحمد بن الموفق طلحة. وفي ليلة الاثنين لإحدى عشرة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومئتين للهجرة مات المعتمد على الله.

وله من الأبناء: المفوض بالله جعفر، وإسحاق، وإبراهيم، ومحمد أبو عبد الله، وعبدالعزيز، وعلي، ويعقوب، والعباس.

١٤- **ومن عقبه:** الخليفة: المعتضد بالله أحمد أبو العباس بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[٢].

ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين ومئتين للهجرة. بويع له بالخلافة في رجب سنة تسع وسبعين ومئتين للهجرة بعد عمه المعتمد.

وكان ملكاً شجاعاً، مهيباً، ظاهر الجبروت، وافر العقل شديد الوطأة، من أفراد خلفاء بني العباس، وكان يقدم على الأسد وحده لشجاعته، وكان قليل الرحمة: إذا غضب على قائد أمر بأن يلقى في حفرة ويطم عليه، وكان ذا سياسة عظيمة.

---

(١) قلائد الذهب ص٦٠، تاريخ الخلفاء ص٣٣٦ تاريخ اليعقوبي ٥١٠/٣، الجوهر الثمين ص١٥٦، الأبناء في تاريخ الخلفاء ص١٣٧، البداية والنهاية ٥٦/١١.

(٢) قلائد الذهب ص٦٠، تاريخ الخلفاء ص٣٤١.

وكان شهماً، جلداً، موصوفاً بالرجلة، قد لقي الحروب وعرف فضله، فقام بالأمر أحسن قيام، وهابه الناس، ورهبوه أحسن رهبة، وسكنت الفتن في أيامه لفرط هيبته، وكانت أيامه طيبة، كثيرة الأمن والرخاء، وكان قد أسقط المكوس، ونشر العدل، ورفع الظلم عن الرعية.

وكان يسمى «السفاح الثاني»، لأنه جدد ملك بني العباس.

اعتل المعتضد في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومئتين للهجرة علة صعبة. ومات يوم الاثنين لثمان بقين منه. ولما احتضر أنشد:

تمتع من الدنيا فإنك لا تبقى — وخذ صفوها ما إن صنعت ودع الرّنقا
ولا تأمنن الدهر، إني أمنته — فلم يبق لي حالاً ولم يرع لي حقا
قتلت صناديد الرجال فلم أدع — عدواً ولم أمهل على ظنة خلقا
وأخليت دور الملك من كل بازل — وشتتهم غرباً ومزقتهم شرقا
فلما بلغت النجم عزّا ورفعة — ودانت رقاب الخلق أجمع لي رقا
رماني الردى سهماً فأخمد جمرتي — فها أنا ذا في حفرتي عاجلاً ملقى
فأفسدت دنياي وديني سفاهة — فمن ذا الذي مني بمصرعه أشقى؟
فياليت شعري بعد موتي ما أرى — إلى نعمة الله أم ناره ألقى؟

خلف المعتضد من الأبناء أربعة، هم: المكتفى بالله أبو محمد علي، والمقتدر بالله أبو الفضل جعفر، والقاهر بالله أبو منصور محمد، والراضي بالله أبو العباس هارون لم يعقب.

١٥- **ومن عقبه:** الخليفة: المكتفي بالله أبو محمد علي بن المعتضد بالله أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن

أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[(١)].

ولد في غرة ربيع الآخر سنة أربع وستين ومئتين، وبويع له بالخلافة عند موت أبيه. وتوفي شابّاً في ليلة الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومئتين للهجرة.

وخلف من الأبناء الذكور تسعة: عبد الله المستكفي، وعبد الرحمن، وعبد الملك، وموسى، وعيسى، وجعفر، والفضل، والعباس، ومحمد أبو أحمد، وإسحاق.

١٦- **ومن عقبه:** الخليفة: المقتدر بالله أبو الفضل جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[(٢)].

ولد في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومئتين. ولي الخلافة بعد أخيه المكتفي وله من العمر ثلاث عشرة سنة، وقد احتلم. وذلك سنة خمس وتسعين ومئتين للهجرة.

وتوفي قتيلاً على يد بربري يوم الأربعاء لثلاث بقين من شوال سنة عشرين وثلاث مئة للهجرة.

وله من الأبناء: عيسى أبو الفتح، والفضل المطيع، ومحمد الراضي، وهارون أبو عبد الله، وعلي، وإسحاق، وإبراهيم المتقي، والعباس، وعبد الواحد أبو علي، وإسماعيل، وموسى.

---

(١) قلائد الذهب: ص٦٠، تاريخ الخلفاء ص٣٤٨.

(٢) القلائد ص٦٠، تاريخ الخلفاء ص٣٥٠.

١٧- **ومن عقبه:** الخليفة: القاهر بالله أبو منصور محمد بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(١).

بويع بالخلافة بعد موت أخيه سنة عشرين وثلاث مئة، وكان يلقب «القاهر بالله»، وخلع سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة في جمادى الأولى.

وله من الأبناء: عبد الصمد، وأبو القاسم، وأبو الفضل محمد، وعبد العزيز، ومحمد.

١٨- **ومن عقبه:** الخليفة: الراضي بالله أبو العباس محمد بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(٢).

ولد سنة سبع وتسعين ومئتين. وبويع له بالخلافة بعد خلع عمه القاهر سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة. وكان سمحاً، كريماً، أديباً، شاعراً، فصيحاً، محبًّا للعلماء، وله شعر مدون. وسمع الحديث من البغوي وغيره.

اعتل في تسع وعشرين ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلاث مئة للهجرة.

---

(١) قلائد الذهب ص، تاريخ الخلفاء: ص٣٥٧.

(٢) قلائد الذهب ص، تاريخ الخلفاء: ص٣٦١.

له من الأبناء : عبد الله أبو جعفر، وأحمد أبو الفضل.

١٩- **ومن عقبه:** الخليفة: المقتضي لله أبو إسحاق إبراهيم بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[١].

بويع له بالخلافة بعد موت أخيه الراضي وهو ابن أربع وثلاثين سنة. وذلك سنة تسع وعشرين وثلاث مئة للهجرة.

وفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة في الرابع من المحرم قبض عليه تورون وسمل عينيه وتم خلعه من الخلافة، وسجن بجزيرة مقابلة للسندية، وأقام بالسجن خمساً وعشرين سنة إلى أن مات في شعبان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

له من الأبناء: إسحاق أبو منصور، وقيل عبد الواحد.

٢٠- **ومن عقبه:** الخليفة: المستكفي بالله أبو القاسم عبد الله بن المكتفي علي بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[٢].

بويع له بالخلافة عند خلع المقتضي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة للهجرة.

وعمره إحدى وأربعون سنة، ولم تمض على خلافته سنة وأربعة أشهر حتى قبض

(١) القلائد ص، تاريخ الخلفاء ص٣٦٤.

(٢) القلائد ص، تاريخ الخلفاء ص٣٦٧.

عليه الديلم ونهبوا دار الخلافة وسملوا عينيه وخلع من الخلافة، وسجن إلى أن مات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

له من الأبناء: محمد، والحسن، وعلي.

٢١- ومن عقبه: الخليفة: المطيع لله أبو القاسم الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(١).

ولد سنة إحدى وثلاث مئة للهجرة.

وبويع له بالخلافة عند خلع المستكفي في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة للهجرة. وفي سنة أربع وستين وثلاث مئة خرج المطيع مع ولده إلى واسط فتوفي هناك في شهر المحرم.

وله من الأبناء: الطائع عبد الكريم، وجعفر، وعبد العزيز، وعبد الوهاب.

٢٢- ومن عقبه: الخليفة: الطائع أبو بكر عبد الكريم بن المطيع الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(٢).

تنازل له أبوه عن الخلافة وعمره ثلاث وأربعون وفي سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة قبض الديلم على الطائع، وتم خلعه من الخلافة، وبويع القادر بالله، واستمر الطائع

---

(١) القلائد ص، تاريخ الخلفاء ص٣٦٨.

(٢) القلائد ص، تاريخ الخلفاء ص٣٧٥.

بدار القادر بالله مكرماً محترماً في أحسن حال حتى وافته المنية ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة للهجرة.

له من الأبناء: جعفر.

٢٣- ومن عقبه: الخليفة: القادر بالله أبو العباس أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(١).

ولد سنة ست وثلاثين وثلاث مئة.

وبويع له بالخلافة بعد خلع الطائع، وكان غائباً، فقدم في عاشر رمضان وجلس من الغد جلوساً وهنيء.

قال الخطيب: وكان القادر من الستر والديانة والسيادة وإدامة التهجد بالليل وكثر البر والصدقات وحسن الطريقة على صفة اشتهرت عنه.

وكان حسن المذهب، وصحيح الاعتقاد تفقه على العلامة أبي بشر الهروي الشافعي.

وقد صنف كتاباً في الأصول ذكر فيه فضائل الصحابة، على ترتيب مذهب أصحاب الحديث، وأورد في كتابه فضائل عمر بن عبد العزيز. وإكفار المعتزلة والقائلين بخلق القرآن. وكان ذلك الكتاب يقرأ في كل جمعة في حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدي وبحضرة الناس.

وتوفي في ليلة الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة

---

(١) القلائد ص٦١، خلاصة الذهب المسبوك: ص٢٦١، تاريخ الخلفاء ص٣٨٠.

للهجرة عن سبع وثمانين سنة. ومدة خلافته إحدى وأربعون سنة وثلاثة أشهر.

له من الأبناء: القائم بأمر الله عبد الله، عبد الكريم الغالب بالله. مات صغيراً، وأبو الفتح المظفر، وعلي أبو محمد.

٢٤- ومن عقبه: الخليفة: القائم بأمر الله أبو جعفر عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(١).

ولد في نصف ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة للهجرة.

ولي الخلافة بعد موت أبيه في يوم الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة للهجرة، وكان ولي عهده في حياته، وهو الذي لقبه بالقائم بأمر الله. قال ابن الأثير: كان جميلاً، مليح الوجه، أبيض، مشرباً حمرة، حسن الجسم، ورعاً، ديناً، زاهداً، عالماً، قوي اليقين بالله تعالى، كثير الصدقة والصبر،له عناية بالأدب، ومعرفة حسنة بالكتابة ومؤثراً للعدل والإحسان وقضاء الحوائج، لا يرى المنع من شيء طلب منه.

ولم يزل مستقيماً إلى أن قبض عليه في سنة خمسين وأربع مئة للهجرة. ثم أعيد واستمر في الخلافة حتى توفي سنة سبع وستين وأربع مئة ليلة الخميس الثالث عشر من شعبان. وولي بعده حفيده ولي عهده عبد الله بن محمد ووصاه. ومدة خلافته خمس وأربعون سنة.

وله من الأبناء: محمد أبو العباس ذخير الدين.

---

(١) القلائد ص٦١، خلاصة الذهب المسبوك: ص٢٦٧، تاريخ الخلفاء ص٣٨٥.

٢٥- ومن عقبه: الخليفة: المقتدي بأمر الله أبو القاسم عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[١].

ولد بعد وفاة أبيه بستة أشهر.

وبويع له بالخلافة عند موت جده، وله تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر.

كان ديّناً، خيّراً، قوي النفس، عالي الهمة، من نجباء بني العباس. له آثار حسنة.

وتوفي في المحرم سنة سبع وثمانين وأربع مئة للهجرة فجأة. وقيل: إن جاريته شمس النهار سمته، وبويع لولده المستظهر.

له من الأبناء: المستظهر أحمد، وأبو جعفر هارون، وأبو جعفر موسى، وأبو أحمد طلحة، وأبو علي الحسن، وأبو إسحاق محمد.

٢٦- ومن عقبه: الخليفة: المستظهر بالله أبو العباس أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[٢].

ولد في شوال سنة سبعين وأربع مئة للهجرة، وبويع له عند موت أبيه وله ست

(١) القلائد ص٦١، خلاصة الذهب المسبوك: ص٢٦٨، تاريخ الخلفاء ص٣٩٠.
(٢) خلاصة الذهب المسبوك ص٢٧٠، تاريخ الخلفاء ص٣٩٣.

عشرة سنة وشهران.

قال ابن الأثير: كان لين الجانب، كريم الأخلاق، يحب اصطناع الناس ويفعل الخير، ويسارع في أعمال البر، حسن الخط، جيد التوقيعات، لا يقاربه فيها أحد يدل على فضل غزير، وعلم واسع، سمحاً جواداً محبًّا للعلماء والصلحاء، ولم تصف له الخلافة، بل كانت أيامه مضطربة كثيرة الحروب.

توفي يوم الأربعاء الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وخمس مئة للهجرة فكانت خلافته خمساً وعشرين سنة. وغسله أبو الوفاء بن عقيل شيخ الحنابلة، وصلى عليه ابنه المسترشد.

وله من الأبناء: المسترشد بالله الفضل، وإسماعيل، وأبو عبد الله محمد المقتضي، وأبو إسحاق، وأبو طالب العباس، وأبو الحسن علي، وأبو القاسم علي، وأبو نصر، وأبو الحسن.

٢٧- ومن عقبه: الخليفة: المسترشد بالله أبو منصور الفضل بن المستظهر أحمد ابن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي ابن عبد الله ابن العباس الهاشمي القرشي العباسي[1].

ولد في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وأربع مئة، وبويع له بالخلافة عند موت أبيه في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمس مئة للهجرة.

قتل شهيداً بمراغة من أذربيجان يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة تسع

---

(١) خلاصة الذهب المسبوك ص٢٧٢، تاريخ الخلفاء ص٣٩٧.

وعشرين وخمس مئة.

٢٨- ومن عقبه: الخليفة: الراشد بالله أبو جعفر منصور بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(١).

ولد في سنة اثنتين وخمس مئة للهجرة.

وخطب له أبوه بولاية العهد سنة ثلاث عشرة وبويع له بالخلافة عند قتل أبيه في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمس مئة للهجرة.

وكان فصيحاً، أديباً، شاعراً، شجاعاً، سمحاً، جواداً، حسن السيرة، يؤثر العدل، ويكره الشر.

مرض بظاهر أصبهان مرضاً شديداً، وقتل في مرضه في سادس عشر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة للهجرة.

وقيل إن له من الأبناء: تسعة وعشرين ولداً.

٢٩- ومن عقبه: الخليفة: المقتضي لأمر الله أبو عبد الله محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبدالله

---

(١) خلاصة الذهب المسبوك ص٢٧٣، تاريخ الخلفاء ص٤٠١، تاريخ الخلفاء العباسيين: لابن الساعي ص٥٩٣.

ابن العباس الهاشمي القرشي العباسي[1].

ولد في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربع مئة للهجرة.

بويع له بالخلافة عند خلع ابن أخيه وعمره أربعون سنة.

قال الذهبي: كان المقتضي من سروات الخلفاء، عالماً، أديباً، شجاعاً، حليماً، دمث الأخلاق، كامل السؤدد، خليقاً للإمامة، قليل المثل في الأئمة، لا يجري في دولته أمر -وإن صغر- إلا بتوقيعه. كتب في خلافته ثلاث ربعات، وسمع الحديث من مؤدبه أبي البركات بن أبي الفرج بن السني.

وقال ابن الجوزي: من أيام المقتضي عادت بغداد والعراق إلى يد الخلفاء، ولم يبق له منازع، وقبل ذلك من دولة المقتدر إلى وقته كان الحكم للمتغلبين من الملوك وليس للخليفة معهم إلا اسم الخلافة.

وله من الأبناء: المستنجد بالله يوسف أبو المظفر، وأبو جعفر عبد الله، وأبو أحمد عبد الله لم يعقب.

٣٠- ومن عقبه: الخليفة: المستنجد بالله أبو المظفر يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[2].

---

(١) خلاصة الذهب المسبوك ص٢٧٥، تاريخ الخلفاء ص٤٠٣، تاريخ الخلفاء العباسيين: لابن الساعي ص١٢١.

(٢) خلاصة الذهب المسبوك ص٢٧٦، تاريخ الخلفاء ٤٠٧.

ولد سنة ثماني عشرة وخمس مئة للهجرة.

خطب له أبوه بولاية العهد سنة سبع وأربعين وخمس مئة للهجرة. وبويع له يوم موت أبيه. وكان موصوفاً بالعدل والرفق، أطلق من المكوس شيئاً كثيراً. بحيث لم يترك بالعراق مكساً، وكان شديداً على المفسدين.

وقال ابن الجوزي: كان المستنجد موصوفاً بالفهم الثاقب والرأي الصائب والذكاء الغالب، والفضل الباهر، له نظم بديع، ونثر بليغ، ومعرفة بعمل آلات الفلك والأسطرلاب وغير ذلك.

وله من الأبناء: المستضيء بأمر الله الحسن أبو محمد، وأبو القاسم.

٣١- ومن عقبه: الخليفة: المستضيء بأمر الله الحسن أبو محمد بن المستنجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[1].

ولد سنة ست وثلاثين وخمس مئة للهجرة.

وبويع له بالخلافة يوم موت أبيه.

قال ابن الجوزي: فنادى برفع المكوس، ورد المظالم، وأظهر من العدل والكرم ما لم نره في أعمارنا، وفرق مالاً عظيماً على الهاشميين، والعلويين والعلماء والمدارس والربط، وكان دائم البذل للمال، ليس له عنده وقع، ذا حلم وأناة ورأفة.

---

(١) خلاصة الذهب المسبوك ص٢٧٨، تاريخ الخلفاء ص٤٠٩.

وفي سلخ شوال سنة خمس وسبعين وخمس مئة للهجرة مات الخليفة المستضيء وعهد إلى ابنه أحمد.

له من الأبناء: الناصر لدين الله أحمد أبو العباس، وأبو منصور هاشم.

٣٢- **ومن عقبه:** الخليفة: الناصر لدين الله أحمد أبو العباس بن المستضيء الحسن ابن المستنجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[١].

ولد يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

قال الذهبي: «ولم يل الخلافة أحد أطول مدة منه، فإنه أقام فيها سبعاً وأربعين سنة، ولم تزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع الأعداء واستظهار على الملوك، ولم يجد ضيماً، ولا يخرج عليه خارجي إلا قمعه...».

وكان الناصر إذا أطعم أشبع، وإذا أضرب أوجع، وله مواطن يعطي فيها عطاء من لا يخاف الفقر.

وقال الموفق عبد اللطيف: كان الناصر قد ملأ القلوب هيبة وخيفة، يرهبه أهل الهند ومصر كما يرهبه أهل بغداد، فأحيا بهيبته الخلافة، وكانت قد ماتت بموت المعتصم، ثم ماتت بموته.

وقال ابن النجار: دانت السلاطين للناصر، ودخل في طاعته من كان من المخالفين،

---

(١) خلاصة الذهب المسبوك ص٢٨٤، تاريخ الخلفاء ص٤٢٢.

وذلت له العتاة والطغاة وانقهرت بسيفه الجبابرة، واندحض أعداؤه، وكثر أنصاره، وفتح البلاد العديدة، وملك من الممالك ما لم يملكه أحد ممن تقدمه من الخلفاء والملوك، وخطب له ببلاد الأندلس وبلاد الصين، وكان أشد بني العباس، تتصدع لهيبته الجبال وكان حسن الخلق، لطيف الخلق، كامل الظرف، فصيح اللسان بليغ البيان، له التوقيعات المسددة، والكلمات المؤيدة، وكانت أيامه غرة في وجه الدهر، ودرة في تاج الفجر.

٣٣- ومن عقبه: الخليفة: الظاهر بأمر الله أبو نصر محمد بن الناصر أحمد بن المستضيء الحسن بن المستنجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس الهاشمي القرشي العباسي[(١)].

ولد سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، وبايع له أبوه بولاية العهد، واستخلف عند موت والده وهو ابن اثنتين وخمسين سنة.

قال ابن الأثير: لما ولي الظاهر «الخلافة» أظهر من العدل والإحسان ما أعاد به سنة العمرين: فلو قيل: إنه ما ولي الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقاً.

توفي -رحمه الله- في ثالث عشر رجب سنة ثلاث وعشرين وست مئة. فكانت خلافته تسعة أشهر وأياماً.

---

(١) خلاصة الذهب المسبوك ص٢٨٤، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٢٤.

وله من الأبناء: المستنصر بالله منصور، وأبو الفضل سليمان الملقب بالخفاجي، وأبو القاسم أحمد، وأبو الحسن علي، وأبو المظفر الحسن، وأبو هاشم يوسف، وشرف الدين إقبال وحبيب.

أما شرف الدين إقبال بن الظاهر: فله من العقب محمد.

ومن عقبه: الشيخ شهاب الدين القصيري بن عبد الرحمن بن عمر بن حسن بن محمود بن علي الكردي بن محمد بن شرف الدين إقبال بن الخليفة الظاهر محمد العباسي.

انظر: الباب الثالث – الفصل السادس.

٣٤- ومن عقبه: الخليفة: المستنصر بالله أبو جعفر منصور بن الظاهر محمد بن الناصر أحمد بن المستضيء الحسن بن المستنجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[١].

ولد في سنة ثمان وثمانين وخمس مئة للهجرة.

وبويع له بعد موت أبيه في رجب سنة ثلاث وعشرين وست مئة.

توفي في يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين وست مئة للهجرة.

له من الأبناء: المستعصم بالله عبد الله أبو أحمد، وأبو القاسم عبد العزيز، ويوسف،

---

(١) خلاصة الذهب المسبوك ص٢٨٤، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٢٤ حسب مخطوط نقيب الأشراف في حماة الموجود في مكتبة حافظ الأسد في دمشق.

وعلي، وأحمد، ومنصور عبد الرحمن، وسنة الشرفا عبد الله.

انظر: الباب الثاني – الفصل الخامس.

٣٥- **ومن عقبه:** الخليفة: المستعصم بالله أبو أحمد عبد الله بن المستنصر منصور ابن الظاهر محمد بن الناصر أحمد بن المستضيء الحسن بن المستنجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله ابن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[١].

ولد سنة تسع وست مئة للهجرة.

وهو آخر الخلفاء العباسيين بالعراق. بويع له بالخلافة عند موت أبيه.

قتل على يد التتار سنة ست وخمسين وست مئة للهجرة.

وله من الأبناء: أبو منصور محمد مات صغيراً، والأمير أبو العباس أحمد، وعبدالرحمن، والمبارك، وأبو بكر، وعلي، وخديجة. وقد قتل معه أبناؤه عدا المبارك فإنه لم يقتل وله عقب.

ومن عقب المبارك بن المستعصم: ملوك بهدينان، وشمندينان وحكاري، ومشايخ زبوكان.

انظر: الباب الثاني – الفصل السابع.

---

(١) التبر المسبوك ص٢٨٤، تاريخ الخلفاء: للسيوطي ٤٢٧.

٣٦- **ومن عقبه:** الخليفة: المستنصر بالله أحمد أبو القاسم بن الظاهر بأمر الله أبي نصر محمد بن الناصر أحمد بن المستضيء الحسن بن المستنجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبدالله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(١).

أول الخلفاء العباسيين بمصر. ويشتهر أحمد أبو القاسم الذي أخذ لقب أخيه المستنصر بالله. وكان ولد في حدود خمس مئة وتسعين للهجرة أخوه الأكبر المستنصر، ولد سنة ثمان وثمانين وخمس مئة للهجرة وكان عمر الظاهر بالله والدهما سبعة عشر عاماً. وكان عند خروجه إلى مصر عمره سبعون عاماً، وبقي في مصر ثلاثة أشهر وخمسة أيام. وبعدها خرج إلى العراق مجاهداً لاسترجاع ملك آبائه وأجداده. واقتتل مع التتار في عدة وقعات، ووصل إلى مشهد الإمام علي، ثم تسلم بلدة عانة على الفرات بين الرقة وهيت، وتسلم الحديثة على بعد ميل من الأنبار، ووصل إلى قرية قريبة من بغداد فوق الأنبار، فسمع به التتار فتوجه إليه قائدهم يوم الأحد الثالث من المحرم سنة ستين وست مئة. ولم تتفق كتب التاريخ على مصيره هل قتل في المعركة أو اختفى. وتقديرنا أنه توفي بعد آخر معركة مع التتار بوقت قصير ولم يذكر ابن الساعي القريب العهد به وفاته، وقد ذكر أن لهذا الخليفة ذرية يقال لهم آل الراشد الفضل.

---

(١) تاريخ الخلفاء: لابن الساعي. البداية والنهاية ٢٣٣/١٣، بدائع الزهور ٣٢٠/١، النجوم الزاهرة: ١١٨/١ تاريخ الخلفاء للسيوطي ص٤٤٠، الدرر الكامنة جـ العبر ٢٦٣/٥.

٣٧ـ ومن عقبه: الخليفة: الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبِّي –بضم القاف وتشديد الباء الموحدة– ابن الخليفة المسترشد بالله أبي منصور الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد ابن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(١).

كان قد اختفى عند دخول التتار بغداد ونجا، ثم خرج منها وفي صحبته جماعة، فقصد حسين بن فلاح أمير بني خفاجة، فأقام عنده مدة، ثم عند الأمير عيسى بن مهنا مدة، فطالع به الناصر صاحب دمشق، فأرسل يطلبه فبغته مجيء التتار. وكان يريد التوجه إلى القاهرة، فسبقه إليها المستنصر بالله بثلاثة أيام فرجع إلى حلب فبايعه صاحبها، وعند وفاة المستنصر جاء إلى عيسى بن مهنا، وكاتب الملك الظاهر بيبرس فيه فطلبه، فقدم إلى القاهرة ومعه ولده وجماعة، فأكرمه الملك الظاهر بيبرس، وبايعه بالخلافة وامتدت أيامه وكانت خلافته نيفاً وأربعين سنة.

قال الشيخ قطب الدين: «في يوم الخميس ثامن المحرم سنة إحدى وستين جلس السلطان مجلساً عامّاً، وحضر الحاكم بأمر الله راكباً إلى الإيوان الكبير بقلعة الجبل، وجلس مع السلطان؛ وذلك بعد ثبوت نسبه، فأقبل عليه السلطان وبايعه بإمرة

---

(١) تاريخ الخلفاء ص٤٤٥، بدائع الزهور ٤٧٤/١، البداية والنهاية ١٨٧/١٤، الدرر الكامنة ج١ ص٥٦، شذرات الذهب ١٢٦/٦، النجوم الزاهرة ٣٢٢١/٩، تاريخ الخلفاء ص٤٤٩، تاريخ الخلفاء العباسيين لابن الساعي ص١٧٩، تاريخ خلاصة الذهب المسبوك لعبد الرحمن ابن سنط ٢٨٠.

المؤمنين، ثم أقبل هو على السلطان؛ وقلده الأمور، ثم بايعه الناس على طبقاتهم...».

توفي في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة إحدى وسبع مئة للهجرة وعهد بالخلافة لولده أبي الربيع سليمان.

له من الأبناء: المستكفي بالله ابو الربيع سليمان، والمستمسك بالله أبو عبد الله محمد.

٣٨ـ ومن عقبه: الخليفة: المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبّي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[(١)].

ولد في نصف المحرم سنة أربع وثمانين وست مئة واشتغل بالعلم قليلاً. وبويع بالخلافة بعهد من أبيه، في جمادى الأولى سنة إحدى وسبع مئة للهجرة.

وخطب له على المنابر في البلاد المصرية والشامية، وفي سنة ست وثلاثين وسبع مئة وقع بين الخليفة والسلطان أمر، فقبض على الخليفة، واعتقله بالبرج، ومنعه من الاجتماع بالناس، ثم نفاه في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين إلى قوص هو وأولاده وأهله ورتب لهم ما يكفيهم وهم قريب من مئة نفس، فإنا لله وإنا إليه راجعون، واستمر المستكفي بقوص إلى أن مات بها في شعبان سنة أربعين وسبع مئة، ودفن بها وله بضع وخمسون سنة.

---

(١) تاريخ الخلفاء ص٤٤٩، الدرر الكامنة ١/٥٦.

قال ابن حجر في درره: «كان فاضلاً، جواداً، حسن الخط جدًّا شجاعاً، يعرف بلعب الأكره ورمي البندق، وكان يجالس العلماء والأدباء...»[1].

له من الأبناء: الحاكم بأمر الله أحمد، والمعتضد بالله أبو بكر، والقائم بأمر الله حمزة. وعلي وإليه تنتمي قبيلة المراري بمدينة أدفو بأسوان.

انظر الباب الثاني: الفصل الرابع.

٣٩ـ ومن عقبه: الخليفة: الواثق بالله إبراهيم بن ولي العهد المستمسك بالله أبي عبد الله محمد بن الحاكم بأمر الله أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبّي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[2].

لما مات المستكفي بقوص عهد إلى ابنه أحمد، فلم يلتفت السلطان إلى ذلك، وبايع إبراهيم هذا، ولقب بالواثق إلى أن حضرت السلطان الوفاة فندم على ما صدر منه، وعزل إبراهيم هذا، وبايع ولي العهد أحمد، ولقب الحاكم، وذلك في أول المحرم سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة.

له من الأبناء: عمر الواثق بالله، والمستعصم زكريا.

٤٠ـ ومن عقبه: الخليفة: الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن المستكفي سليمان

---

(١) الدرر الكامنة ٥٦/١.

(٢) تاريخ الخلفاء ص٤٤٩، الدرر الكامنة ٥٦/١.

ابن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبّي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبدالله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(١).

لما تسلطن المنصور أبو بكر بن الناصر عقد مجلساً يوم الخميس حادي عشر ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبع مئة، وطلب الخليفة إبراهيم، وولي العهد أحمد والقضاة. وقال: من يستحق الخلافة شرعاً؟ فقال ابن جماعة: إن الخليفة المستكفي المتوفى بمدينة قوص أوصى بالخلافة من بعده لولده أحمد، وأشهد عليه أربعين عدلاً بمدينة قوص، وثبت ذلك عندي بعد ثبوته عند نائبي بمدينة قوص، فخلع السلطان حينئذٍ إبراهيم، وبايع أحمد، وبايعه القضاة، ولقب «الحاكم بأمر الله» لقب جده.

مات في الطاعون في نصف سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة للهجرة.

له من الأبناء: المعتضد بالله أبو الفتح أبو بكر.

٤١ـ ومن عقبه: الخليفة: المعتضد بالله أبو الفتح أبو بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبّي بن المسترشد الفضل ابن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد ابن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر ابن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن

---

(١) تاريخ الخلفاء ص٤٥١، بدائع الزهور ٥٤٨/١، الدرر الكامنة ٣٨٤/١، النجوم الزاهرة ٢٩٠/١٠.

محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(١).

بويع بالخلافة بعد موت أخيه في سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة بعهد منه. وكان خيراً، متواضعاً، محبّاً لأهل العلم. مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبع مئة للهجرة. له من الأبناء: المتوكل محمد.

٤٢ـ ومن عقبه: الخليفة: المتوكل على الله أبو عبد الله محمد بن المعتضد بالله أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبّي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(٢).

ولي الخلافة بعهد من أبيه بعد موته في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبع مئة وامتدت أيامه خمساً وأربعين سنة بما تخللها من خلع وحبس، وأعقب كثيراً من الأبناء، وولي الخلافة منهم خمسة، ولا نظير لذلك: المستعين العباسي، والمعتضد داود، والمستكفي سليمان، والقائم حمزة، والمستنجد يوسف، وفي سنة ثمان وثماني مئة ليلة الثلاثاء ثامن عشر من شهر رجب توفي المتوكل، رحمه الله. له من الأبناء: المستعين بالله العباسي، والمعتضد داود، ويعقوب، والمستكفي سليمان، والقائم حمزة، والمستنجد يوسف، والمعتمد أحمد، وخليل، وسليمان، وموسى، وأيوب.

---

(١) تاريخ الخلفاء ص٤٦٠، النجوم الزاهرة ٤٤/٦.

(٢) تاريخ الخلفاء ص٤٦١، إنباء الغمر بأبناء العمر ٢٣٨/٢.

٤٣ـ ومن عقبه: الخليفة: الواثق بالله عمر بن إبراهيم بن المستمسك محمد بن الحاكم بأمر الله أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبّي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبدالله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(١).

ولما قبض على الخليفة المتوكل وتم خلعه وحبسه من قبل السلطان برقوق في رجب سنة خمس وثمانين وسبع مئة للهجرة. بويع له بالخلافة ولقب بـ «الواثق بالله» فاستمر في الخلافة إلى أن توفي يوم الأربعاء سابع عشر شوال سنة ثمان وثمانين وسبع مئة للهجرة.

٤٤ـ ومن عقبه: الخليفة: المستعصم بالله زكريا بن إبراهيم بن المستمسك محمد ابن الحاكم بأمر الله أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبّي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله ابن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(٢).

بويع بالخلافة بعد موت أخيه الواثق، ثم خلع منها في سنة إحدى وتسعين وسبع

---

(١) تاريخ الخلفاء ٤٦٥، النجوم الزاهرة ٤٥/٨.

(٢) تاريخ الخلفاء ٤٦٥.

مئة للهجرة. واستمر بداره مخلوعاً إلى أن مات، وأعيد المتوكل.

توفي بالطاعون في الإسكندرية سنة ثمان وثلاثين وثماني مئة للهجرة.

٤٥ـ ومن عقبه: الخليفة: المستعين بالله أبو الفضل العباس بن المتوكل محمد بن المعتضد أبو بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبِّي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله ابن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[1].

بويع بالخلافة بعهد من أبيه في رجب سنة ثمان وثماني مئة للهجرة. وتوفي شهيداً بالطاعون في الإسكندرية في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثماني مئة للهجرة.

له من الأبناء: الفضل ويحيى.

٤٦ـ ومن عقبه: الخليفة: المعتضد بالله أبو الفتح داود بن المتوكل محمد بن المعتضد أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبِّي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس

---

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٤٦٥.

الهاشمي القرشي العباسي[١].

بويع بالخلافة بعد خلع أخيه سنة خمس عشرة والسلطان يومئذ المؤيد.

وكان من سروات الخلفاء نبيلاً، ذكيّاً، فطناً، يجالس العلماء والفضلاء، ويستفيد منهم، ويشاركهم فيما هم فيه، جواداً، سمحاً إلى الغاية.

توفي في يوم الأحد رابع ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثماني مئة وقد قارب السبعين. له من الأبناء: أبو بكر.

٤٧ـ ومن عقبه: الخليفة: المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن المتوكل محمد بن المعتضد أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبّي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله ابن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[٢].

ولي الخلافة بعهد من أخيه، وهو شقيقه، كان من صلحاء الخلفاء صالحاً ديناً عابداً، كثير التعبد والصلاة والتلاوة، كثير الصمت، منعزلاً عن الناس، حسن السيرة.

مات في يوم الجمعة سلخ ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثماني مئة للهجرة وله ثلاث وستون سنة. له من الأبناء: محمد، وخضر.

٤٨ـ ومن عقبه: الخليفة: القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة بن المتوكل محمد بن

---

(١) تاريخ الخلفاء ٤٦٨.

(٢) تاريخ الخلفاء ٤٧٠، الضوء اللامع ١٦٥/١٢ ١٦٥/١٢، الدرر الكامنة ج ص .

المعتضد أبي بكر بن المستكفي سلميان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبّي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله ابن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد ابن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[1].

بويع بالخلافة بعد أخيه ولم يكن عهد إليه ولا إلى غيره، وكان شهماً صارماً، أقام أبهة الخلافة قليلاً، وعنده جبروت، بخلاف سائر إخوته تم خلعه من قبل السلطان الأشرف في جمادى سنة تسع وخمسين وثماني مئة، وسيّره إلى الإسكندرية، وظل معتقلاً بها إلى أن مات سنة ثلاث وستين، ودفن عند شقيقه المستعين.

٤٩ـ **ومن عقبه:** الخليفة: المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف بن المتوكل محمد بن المعتضد أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمدبن الحسن بن أبي بكربن الحسن بن علي القُبّي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله ابن محمد بن القائم عبدالله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[2].

ولي الخلافة بعد خلع أخيه والسلطان يومئذٍ الأشراف إينال. في جمادى سنة تسع

---

(١) تاريخ الخلفاء ٤٧٢.

(٢) تاريخ الخلفاء ٤٧٢.

وخمسين وثماني مئة. توفي يوم السبت رابع عشر من المحرم سنة أربع وثمانين وثماني مئة بعد تمرضه نحو عامين بالفالج، وصلي عليه بالقلعة، وأنزل إلى مدافن الخلفاء بجوار المشهد النفيسي، وقد جاوز التسعين.

٥٠ـ **ومن عقبه**: الخليفة: المتوكل على الله أبو العز عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل محمد بن المعتضد أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبّي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(١).

ولد سنة تسع عشرة وثماني مئة للهجرة. لم يل والده الخلافة، ونشأ معظماً مشاراً إليه محبوباً للخاصة والعامة بخصاله الجميلة، ومناقبه الحميدة وتواضعه، وحسن سيرته، وبشاشته لكل أحد، وكثرة أدبه، وله اشتغال بالعلم.

لما طال مرض عمه المستنجد عهد إليه بالخلافة، فلما مات بويع بها يوم الإثنين سادس عشر المحرم بحضرة السلطان والقضاة والأعيان، ولقب «المتوكل». توفي يوم الأربعاء سلخ المحرم سنة ثلاث وتسع مئة للهجرة وعهد بالخلافة لابنه يعقوب.

له من الأبناء: المستمسك بالله يعقوب.

٥١ـ **ومن عقبه**: الخليفة: المستمسك بالله يعقوب بن المتوكل عبد العزيز بن

(١) تاريخ الخلفاء ٤٧٣.

يعقوب بن المتوكل محمد بن المعتضد أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبِّي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(١).

ولي الخلافة بعد أبيه بعهد منه سنة ثلاث وتسع مئة للهجرة. ثم خلع من الخلافة وتولى بعده ابنه محمد المتوكل. توفي في سنة سبع وعشرين وتسع مئة للهجرة. له من الأبناء: المتوكل على الله محمد.

٥٢ـ ومن عقبه: الخليفة: المتوكل على الله محمد بن المستمسك يعقوب بن المتوكل عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل محمد بن المعتضد أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبِّي ابن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبدالله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(٢).

آخر خلفاء بني العباس. سافر مع السلطان العثماني في الثامن عشر من شهر ربيع

---

(١) تاريخ الخلفاء ٤٧٥.

(٢) تاريخ الخلفاء ٤٧٣.

الآخر سنة ثلاث وعشرين وتسع مئة للهجرة، ورجع إلى مصر، وتوفي بها سنة خمس وأربعين وتسع مئة للهجرة.

وله من الأبناء: هارون، وعبد الوهاب، وخليل، وعثمان، وعمر.

وأعقابه: العباسيون في مصر، وآل الخليفتي بالمدينة المنورة.

انظر: الفصل الثالث من الباب الثاني ص٢٦٣.

ومن ذرية أبي جعفر المنصور:

الأمير أبو إسحاق الملقب بالمبارك إبراهيم بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[١].

ويعرف بالتنين لسواده وضخامته.

كان فصيحاً، بليغاً، عالماً، أديباً، شاعراً، رأساً في فن الموسيقا. ولد سنة ١٦٢ للهجرة وتوفي في رمضان سنة ٢٢٤ للهجرة.

ومنهم: النقيب ابن الزوال أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي ابن محمد بن يعقوب بن الحسن بن المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المصري بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[٢].

قلده المستضيء نقابة العباسيين. ولم يزل عليها إلى أن توفي سنة ٥٩٠ للهجرة.

ومنهم: النحوي القاضي أحمد بن علي بن المأمون بن علي بن هبة الله بن الحسن

---

(١) تاريخ خليفة ص٤٥٧، الطبري ٥٥٥/٨، الأغاني ٢٩٥/١٠، وفيات الأعيان ٣٩/١، البداية والنهاية ٢٤٧/١٠.

(٢) إنباه الرواة ٨٧/١، إرشاد الأريب ١٧٥/٤.

ابن علي الزوال بن محمد بن يعقوب بن الحسن بن المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المصري بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(١).

كان متولياً للقضاء سنة ٥٣٤ للهجرة.

ومنهم: ابن المهتدي بالله الخطيب شيخ القراء أبو الفضل محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن الخليفة المهتدي بالله محمد بن الواثق هارون بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(٢).

كان خطيباً لجامع القصر، ثقة، سرد الصوم أزيد من خمسين سنة، توفي في جمادى الأولى سنة ٥٣٧ للهجرة.

ومنهم: الشيخ الإمام الشريف المعمر شيخ بني هاشم أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الأمير عيسى بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي(٣). المعروف بابن برية.

كان خطيباً بجامع بغداد، وكان يقول رقي هذا المنبر الواثق وأنا وكلانا في درجة في النسب إلى المنصور، وعاش بعد الواثق نحو ١٢٠ سنة توفي في صفر سنة ٣٥٠ للهجرة وله ٨٧ سنة.

ومنهم: الشريف المحدث أبو العباس محمد بن محمد بن الحسن بن العباس بن

---

(١) إنباه الرواة ٨٨/١ إرشاد الأريب ١٧٥/٤.

(٢) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص١٥-١٦، غاية النهاية ١٧٦/٢، النجوم الزاهرة ج٢٧٣/٥.

(٣) تاريخ بغداد ٤١٠/٩، المنتظم ٥/٧، العبر ٢٨٦/٢. شذرات الذهب: ٣/٣.

محمد بن علي بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[١].

حدث ببخارى وسمرقند.

كان يحفظ ويعلم. وخرج من سمرقند إلى بلاد الترك فتوفي بفرغانة في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة للهجرة.

ومنهم: ابن المهتدي بالله الإمام العلامة الخطيب المحدث الحجة مسند العراق أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن الخليفة المهتدي بالله محمد بن الواثق هارون بن المعتصم بالله محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي. البغدادي. المعروف بابن الفريق، سيد بني هاشم في عصره[٢]. ولد في ذي القعدة سنة سبعين وثلاث مئة للهجرة.

قال الخطيب: كان نبيلاً، ولي القضاء بمدينة المنصور. توفي في أول ذي الحجة سنة خمس وستين وأربع مئة للهجرة.

ومنهم: الأمير الموفق طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي.

أمير الحرمين. وولي العهد.

قال الذهبي: وكان ملكاً مطاعاً. وبطلاً شجاعاً، ذا بأس وأيد، ورأي وحزم، حارب

---

(١) تاريخ الذهبي: ١٢٦.

(٢) تاريخ بغداد ١٠٨/٣، الوافي بالوفيات: ١٣٧/٤.

الزنج حتى أبادهم، وقتل طاغيتهم، وكان جميع أمر الجيوش إليه. وكان محبباً إلى الخلق، وكان بعض الأعيان يشبه الموفق بالمنصور في حزمه ودهائه، وجميع الخلفاء من بعد المعتمد إلى اليوم من ذريته[1].

توفي سنة ثمان وسبعين ومئتين للهجرة في شهر صفر.

ومنهم: الشاعر أحمد بن عبد الصمد بن صالح بن علي بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي.

أبو العباس المعروف بابن طومار[2].

شيخ بني هاشم في فنه، وكان يتولى النقابة على بني هاشم العباسيين والطالبيين. له شعر وعلم بالغناء، توفي سنة اثنتين وثلاث مئة للهجرة.

ومنهم: محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي[3].

الملقب بكعب البقر.

أمير مكة. وأول من أوقد المصابيح في المسجد الحرام في الصحن. جعل عمداً من خشب في وسط المسجد، وجعل بينها حبالاً، وجعل فيها قناديل يستصبح بها.

حج لله بالناس سنة اثنتين وخمسين وثلاث وخمسين ومئتين، وكذلك سنة ست وخمسين وسبع وخمسين.

---

(١) العقد الثمين: للفاسي ٦٧/٥، العبر في خبر من غبر ٦٥/٢.

(٢) الوافي بالوفيات: ٦٥/٧.

(٣) العقد الثمين: للفاسي ١٥١/٦.

د ـ عقب العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ[١].

ولد العباس سنة إحدى وعشرين ومئة للهجرة. وعند ابن حزم سنة ثماني عشرة، وكان أصغر ولد أبيه، ويكنى أبا الفضل.

ولي إمارة المدينة النبوية في خلافة أمير المؤمنين أبي العباس السفاح، وتولى إمارة مكة وحج بالناس، وولاه المنصور دمشق والشام كلها وولي الموسم ومكة ودمشق للرشيد.

وكان من رجالات بني هاشم الذين تركوا بصماتهم على أحداث الحرب مع الروم وفي كل الأحداث الداخلية، وولي إمارة الجزيرة في أيام الرشيد، وأقام الحج سنة تسع وثلاثين وسنة ست وخمسين ومئة للهجرة.

وأغزاه أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي العباسي إلى حصار كمخ[٢] في نحو من ستين ألفاً، وغزا الروم، وولاه المهدي الصائفة في سنة تسع وخمسين فدخل بلاد الروم، وبث سراياه فقفل سالماً غانماً، وله غزوات كثيرة في بلاد الروم.

وكان باليمين من هارون الرشيد يجله ويعظمه للرحم والقرابة، وكان أجود الناس رأياً. قال للرشيد يوماً: إنما مالك تزرع به من أصلحته نعمتك، وسيفك تحصد به من كفرها.

وقال لمؤدب بنيه: يافلُ، إنك كفيت أعراضهم، فاكفيني آدابهم، علمهم كتاب الله،

---

(١) تاريخ الطبري ٥٠٢/٧، المعارف لابن قتيبة ٣٧٧، تاريخ خليفة بن خياط ص٦٤٠، الكامل: لابن الأثير، ج ص تهذيب تاريخ دمشق ٥٦/٧، غاية المرام ٣٥٥/١، إتحاف الورى ١٧٦/٢.

(٢) كمخ: مدينة بالروم بينها وبين أرض أرزنجان يوم واحد.

فإنه عليهم نزل، ومن عندهم فصل، فإنه كفى بالمرء جهلاً أن يجهل فضلاً عنه أخذ، وفقههم في الحلال والحرام، فإنه حابس أن يظلموا، وغذهم بالحكمة؛ فإنها ربيع القلوب، والتمسني عند آثارك فيهم تجدني.

وقد مدحه ربيعة شاعر أمير المؤمنين هارون الرشيد بقوله:

لو قيل يا ابن محمد ... قل لا وأنت مخلد ما قالها
ما أن تعد من المكارم خلة ... إلا وجدتك عمها أو خالها
وإذا الملوك تسايروا في بلدة ... كانوا كواكبها وأنت هلالها
إن المكارم لم تزل معقولة ... حتى فككت براحتيك عقالها

توفي في سنة ست وثمانين ومئة في بغداد، وكانت علته الماء الأصغر، وصلى عليه الأمين. ودفن في العباسية وهي محلة بالجانب الغربي من بغداد وهي تنسب إليه.

له من الأبناء: الفضل وبه يكنى، وعبد الله، وعبيد الله، وصالح، وعبد العزيز، وعلي، وإبراهيم، ويحيى، وإسحاق، وإسماعيل، وعبد الرحمن، وعبد الملك.

فمن عقب عبد الله بن العباس: تمام بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن العباس العباسي توفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة للهجرة.

والحسين بن أيوب بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن العباس العباسي.

ومن عقب عبيد الله بن العباس: حمزة بن القاسم بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس العباسي.

وإسماعيل بن إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس العباسي.

وتمام بن محمد بن هارون بن عيسى بن المطلب بن إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس العباسي. المتوفى سنة أربعين وأربع مئة للهجرة.

ومحمد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس العباسي. المتوفى سنة تسع وخمسين وثلاث مئة للهجرة.

ومحمد بن عيسى بن حسن بن حسون بن محمود بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس.

وأعقب عبد العزيز بن العباس: الحسن. وأعقب الحسن: خمسة أبناء، هم: عمر، ومحمد، وأبو بكر، وعلي، وعثمان.

فمن عقبه: عبد السميع بن عمر بن الحسن بن عبد العزيز بن العباس العباسي.

أعقب عبد السميع هذا خمسة أبناء، هم: أحمد، وعلي، ومحمد، ويحيى، وجعفر.

أما أحمد بن عبد السميع فله من الأبناء: عبد السميع، وإبراهيم، والحسن.

وأما علي بن عبد السميع فله ولدان هما: إسماعيل، وسليمان.

أعقب سليمان هذا ثلاثة أبناء، هم: محمد، وجعفر، وعبيد الله.

وأما يحيى بن عبد السميع فله: عبد الكريم.

وأما جعفر بن عبد السميع فله: هاشم.

ومن عقبه إسماعيل بن العباس: عبيد الله بن علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس العباسي.

والفضل بن إسحاق بن الحسن بن إسماعيل بن العباس العباسي.

ومن عقب عبد الرحمن بن العباس: أحمد بن الحسين بن الفضل بن العباس بن محمد بن العباس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العباس العباسي.

وأما عبد الملك بن العباس فمن عقبه: أحمد بن الفضل بن عبد الملك بن العباس العباسي.

والفضل بن العباس: الذي به يكنى فقد أعقب أربعة أبناء، هم: عبد الله، وسعد، وسعيد، ورحمة.

أما عبد الله بن الفضل بن العباس: فقد أعقب ولدين هما:

محمد، وأحمد، ولمحمد ولد هو: عبد الله.

أما أحمد بن عبد الله بن الفضل بن العباس: فمن عقبه: أحمد بن موسى بن عيسى ابن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن الفضل بن أحمد بن عبد الله بن الفضل بن العباس العباسي.

وأما سعد بن الفضل بن العباس: فقد أعقب محمدًا ويشتهر بذي الكلاع نسبة إلى أمه وهي من آل ذي الكلاع الحميري، ومن عقبه الشريف إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد ذي الكلاع بن سعد بن الفضل ابن العباس العباسي.

ومن الشريف إدريس هذا: قبائل الجعليين في السودان ومصر والمملكة العربية السعودية.

انظر: الباب الثاني – الفصل.

وأما سعيد الشريف محمد المشتهر بـ «اليماني» بن إبراهيم بن جبل بن سعيد بن الفضل بن العباس العباسي.

فمن عقبه قبائل الحجيرات في قوص، ودشنا بمحافظة قنا بصعيد مصر.

الفضول العباسيون: بنو الفضل

ينتمون إلى الفضل بن العباس بن عبدالمطلب حسب الوثائق التي بحوزتهم، وذلك مخالف لما في بعض كتب الأنساب المتقدمة مثل «نسب قريش» لأبي عبد الله مصعب ابن عبد الله بن مصعب الزبيري بين عام ١٥٦-٢٣٦هـ وباقي كتب الأنساب اعتمد خبر الزبير، في النقل أن الفضل بن العباس انقطع نسله إلا في ابنة واحدة، ولم أجد هذا الخبر عند غير ابن الزبير، وقد وجدته في مخطوطة الزبيدي «جذوة الاقتباس في نسب بني العباس» أن للفضل بن العباس بن عبدالمطلب ثلاثة أولاد، هم:

محمد وعبد الرحمن والحسن، وجاء ذكر عبد الرحمن بن الفضل في كتاب «أسد الغابة»، وذكر محمد بن الفضل في كتاب «سيدي الشبل» محمد بن الفضل بن العباس.

وأرجح أن هناك التباساً في ذكر الفضل بن العباس فالمثبت في كثير من كتب الأنساب والمشجرات القديمة أن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب له كثير من الذرية، فعند ذكر النسب للفضل يختصر، فيقال: الفضل بن العباس، فتأخذ على أنه الفضل بن العباس بن عبدالمطلب، فإن كان النسب يرجع إلى الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب أو إلى الفضل بن العباس بن عبدالمطلب فكلا النسبين إلى العباس عم النبيﷺ فما هناك دخول في خارج النسب العباسي إلى عم النبيﷺ.

إننا نجد في هذا العصر كثيراً من الأسر التي تحمل اسم الفضلي، وعند البحث الميداني على الواقع وجدته عند السؤال أن الغالبية العظمى تقول المتناقل في أسرهم أنهم من العباس بن عبدالمطلب وفي ذريته الفضل بن العباس. هو العباس بن

عبدالمطلب أو العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العم، وعلى هذا سوف أبني على أيهما يرجع هذا النسب. وسيتضح ذلك لاحقاً في الفصل التالي: فضول حداء وبالحارث.

فضول حداء وبالحارث

ينتمون إلى الشريف واصل بن يحيى بن واصل بن عطية بن الأعفر بن محمد بن واصل بن موسى بن واصل بن علي بن حسين بن حسن بن أحمد بن واصل بن عبدالله بن عبد الوهاب بن يحيى بن موسى بن عبد الهادي بن واصل بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن موسى بن واصل بن عطية بن عبد الله بن واصل بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الفضل بن العباس، هذا ما جاء في الوثيقة والأرجح هو الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب، وبهذه الزيادة يكون تعداد طبقات النسب مطابقًا وينقسم هذا البيت إلى فخذين.

وهذا النسب تسلسل حسب الوثيقة المخطوطة عند اللواء عبد الرحمن بن عطية الفضلي (الطائف)، ومن عقب واصل الفضل، ومن عقب الفضل أحمد، ويتفرع عقب أحمد إلى بطنين:

البطن الأول: ذوو حسين.

ويتفرع ذوو حسين إلى ثلاثة أفخاذ: آل عبد الله، آل أحمد، آل محيسن.

الفخذ الأول: آل عبد الله بن حسين بن أحمد بن فضل بن واصل، ويمتد عقبه في عبيد الله بن عبد الهادي بن عبيد الله بن عبد الله (لايعلم عنهم)؟

الفخذ الثاني: آل أحمد بن حسين بن أحمد بن فضل بن واصل، وهذا انتهى عقبه

في شحاد وشعبان ابني علي بن أحمد بن علي بن محسن بن محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد بن فضل بن واصل.

الفخذ الثالث: آل محيسن، ويتفرع هذا الفخذ إلى: (أ) بنو سعيد: انتهى عقبه في عارف بن بشيش بن سعيد بن بشيش بن سعيد بن محسن بن حسين أحمد بن فضل بن واصل.

(ب١) بنو أحمد بن محيسن بن حسين بن أحمد بن فضل بن واصل، ويتفرع إلى: بني أحمد، واستمر عقبه في عقب أبناء محمد سعيد بن عباس بن أحمد بن جميل بن محمد بن أحمد بن محيسن بن حسين بن أحمد بن فضل بن واصل.

(ب٢) وبنو محمد واستمر عقبه في أبناء عاتق ويوسف ابني مبارك بن محمد بن جميل بن محمد بن أحمد بن محيسن بن حسين بن أحمد بن فضل بن واصل.

البطن الثاني: ذوو مبارك.

وقد أعقب مبارك يحيى. ويتفرع آل يحيى إلى أربعة أفخاذ: آل علي، آل مبارك، آل عبيد الله، آل عودة.

الفخذ الأول: آل علي بن يحيى بن مبارك بن أحمد بن فضل بن واصل: ومن عقبه في حماد بن أحمد بن علي بن أبي القاسم بن علي (لا يعلم عنهم).

الفخذ الثاني: آل مبارك بن يحيى بن مبارك بن أحمد بن فضل بن واصل، ويتفرع هذا الفخذ إلى (أ) بنو دخيل الله. (ب) بنو عطية الله.

ويمتد عقب الفرع الأول في محمد بن أحمد بن دخيل الله بن مبارك (لا يعلم عنهم).

ويمتد عقب الفرع الثاني في عبد الهادي وإبراهيم ابني عطية بن عطية الله بن مبارك

(لا يعلم عنهم).

الفخذ الثالث: آل عبيد الله، وأعقب عبيد الله محمدًا وأعقب محمد عبد الكريم الذي انتهى عقبه في محمد نور وأحمد ابني إبراهيم بن عبد الكريم، كما انتهى عقبه كذلك في سالم بن مساعد بن عبد الدائم بن عبد الكريم.

الفخذ الرابع: آل عودة، وأعقب عودة محمدًا وسالمًا وأعقب سالم: محسنًا، عليًّا، درويشًا، حسنًا، عبد الغني، وسعيدًا.

١) محسن: انتهى عقبه في أحمد، وحماد، وحميد أبناء محمد بن محسن بن سالم بن مبارك بن عودة بن يحيى بن مبارك بن أحمد بن فضل بن واصل.

٢) عبد الغني: انتهى عقبه في عبد الغني بن معتوق بن عبد الغني، ومحمد صالح بن عبد الحفيظ بن عبد الغني بن سالم.

٣) درويش: انتهى عقبه في عاطي بن عطية بن درويش، وفي حفيظ بن درويش بن سالم.

٤) علي: انتهى عقبه في زيد بن مساعد بن علي بن سالم، وفي أحمد بن عبد الله بن عوض بن علي بن سالم، وفي سالم وعبد الحفيظ ابني عبد الرزاق بن علي بن سالم.

٥) حسن: استمر عقبه في أبناء حسني بن حسن بن عوض بن حسن بن سالم.

٦) سعيد: استمر عقبه في أبناء شاهر وأحمد ابني عباس بن سعيد بن سالم.

مشجرة رقم (٢)

الشريف واصل بن يحيى

الشريف واصل بن يحيى بن واصل بن عطية بن الأعفر
ابن محمد بن واصل بن موسى بن واصل بن علي بن
حسين بن حسن بن أحمد بن واصل بن عبد الله بن
عبد الوهاب بن يحيى بن موسى بن عبد الهادي بن واصل بن
عبدالرحيم بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن موسى بن
واصل بن عطية بن عبد الله بن واصل بن أحمد بن
إبراهيم بن محمد بن الفضل بن العباس

يحيى (أ) - الفضل

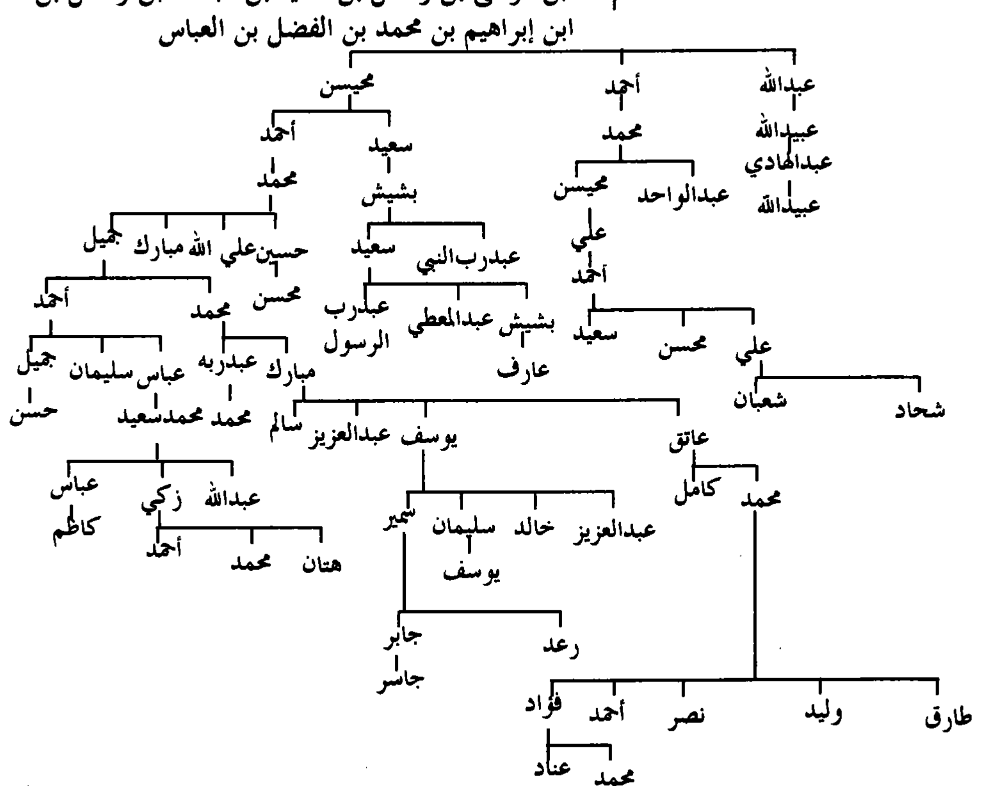
يحيى (أ)
عمر
عامر
محمد
أحمد - محمد
أحمد
ساعد
ماجد
محمد
عطية - عوض
عطية
عبدالرحمن صاحب المخطوطة
عوض
علي - عيضة - أحمد - عبدالرحمن

الفضل
علي - أحمد
علي
سليمان — من صك سنة ١٢١٦
أحمد — انتقلت ذرية أحمد إلى النزلة اليمانية بجدة على مرتين
حسب ملحق الوثيقة
حسين - مبارك
مبارك
محسن - علي - عبيدالله - عودة - مبارك
حسين
عبدالله - أحمد - محيسن
عبدالله
عبيدالله
عبدالهادي
عبيدالله
أحمد
محمد
محسن - عبدالواحد
محسن
علي
أحمد
سعيد - محسن - علي
علي
شعبان - شحاد
محيسن
أحمد - سعيد
سعيد
بشيش
سعيد
بشيش
عارف
أحمد
محمد
حسين - جميل - مبارك - عبدالله
جميل
أحمد - محمد
أحمد
عباس
محمدسعيد
عباس
كاظم

(٢) حسب وثيقة عند المؤلف مصدرها اللواء عبدالرحمن بن عطيه

مشجرة رقم (٣)

الشريف حسين بن أحمد



(٣) حسين حسب ملاحق المخطوطة

مشجرة رقم (٤)

الشريف أحمد بن الفضل

الشريف أحمد بن الفضل بن واصل بن يحيى بن واصل
ابن عطية بن الأعفر بن محمد بن واصل بن موسى بن
واصل بن علي بن حسين بن حسن بن أحمد بن واصل بن
عبد الله بن عبد الوهاب بن موسى بن عبد الهادي بن
واصل بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن
موسى بن واصل بن عطية بن عبد الله بن واصل بن أحمد
ابن إبراهيم بن محمد بن الفضل بن العباس

حسين (أ)
مبارك (ب)
يحيى
محسن
علي
أبو القاسم
علي
أحمد
شحاد
عبيد الله
محمد
عبدالكريم
محمد
عبدالدايم
مساعد
سالم
محمد
فراج
إبراهيم
محمدنور
أحمد
علي
محمد
كريم
عودة
مبارك
سالم
محمد
مبارك
دخيل الله
أحمد
محمد
عطية الله
عطية
ابراهيم
عبدالهادي
سعيد
عباس
شاهر
سعيد
محمد
شاهر
عبدالرحمن
أحمد
عباس
محمد
حسين
أحمد
محمد
حسن
أحمد
نواف
عبدالمحسن
درويش
محسن
علي
عبدالغني
حسن
عوض
حسن
حسني
حسن
بدر
أحمد
عناد
أحمد
جميل
عبدالرحمن
محمد
عبدالله
أحمد
ماجد
عباس
سليم
فواز

مشجرة رقم (٥)

أ ـ حسين بن أحمد بن الفضل

حسين بن أحمد بن فضل بن واصل بن يحيى

لا يعلم عن نسلهم أي معلومة

عبدالله
عبيد الله
عبد الهادي
عبيد الله

مشجرة رقم (٥)

ب ـ يحيى بن مبارك بن أحمد

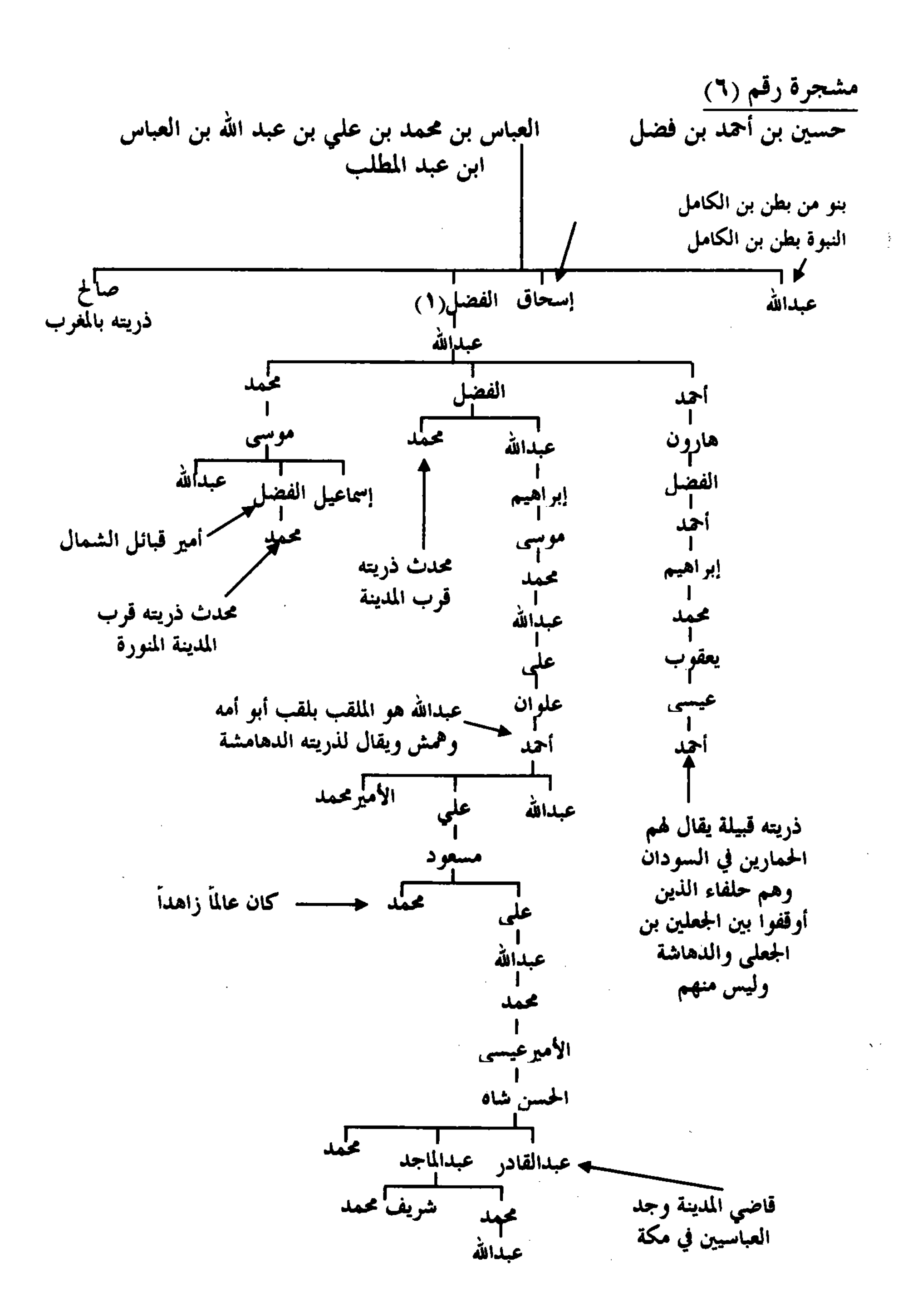
يحيى بن مبارك بن أحمد بن فضل
ابن واصل

لا يعلم عن نسلهم أي معلومة

شحاد
- دخيل الله
  - أحمدسنة ١٢٧٩
    - محمد
- عطية الله
  - عطية
    - عبدالهادي

علي
أبوالقاسم
علي
أحمد
شحاد
صك ١٢٧٩

مشجرة رقم (٦)


حسين بن أحمد بن فضل
العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب
بنو من بطن بن الكامل
النبوة بطن بن الكامل
صالح
ذريته بالمغرب
الفضل(١)
إسحاق
عبدالله
عبدالله
محمد
الفضل
أحمد
موسى
محمد
عبدالله
هارون
عبدالله
الفضل
إسماعيل
إبراهيم
الفضل
أمير قبائل الشمال
محمد
موسى
أحمد
محدث ذريته
قرب المدينة
محمد
إبراهيم
محدث ذريته قرب
المدينة المنورة
عبدالله
محمد
علي
يعقوب
علوان
عيسى
عبدالله هو الملقب بلقب أبو أمه
وهمش ويقال لذريته الدهامشة
أحمد
أحمد
الأميرمحمد
علي
عبدالله
ذريته قبيلة يقال لهم
الحمارين في السودان
وهم حلفاء الذين
أوقفوا بين الجعلين بن
الجعلى والذهاشة
وليس منهم
مسعود
كان عالماً زاهداً
محمد
على
عبدالله
محمد
الأميرعيسى
الحسن شاه
محمد
عبدالماجد
عبدالقادر
قاضي المدينة وجد
العباسيين في مكة
شريف محمد
محمد
عبدالله

مشجرة رقم (٧)

محمد بن عبد الماجد

محمد[1] بن عبد الماجد بن الحسن شاه بن الأمير عيسى بن محمد ابن عبد الله بن علي بن مسعود بن علي بن أحمد بن علوان ابن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن عبدالله بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ﷺ

- عبدالقادر
- عبدالله
- صالح سات
  - سات معروف
    - سات أحمد
      - إبراهيم
        - على
          - معروف
      - معروف
        - محمد
          - الشيخ
        - الخليفة سنال (توفي سنة ١٢٩٠)
          - أحمد
          - الحسن
          - محمد طاهر
          - محمد البشير
          - عبدالله (موجود في دوردفان)
        - صالح
- محمود القاضي
- معروف
- مخلص

(١) شريف محمد بن عبد الماجد مشجر موجود عند المؤلف، موجودون في دنقلة.

المبحث الثاني

عقب داود بن علي بن عبد الله العباسي

داود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي[(١)].

يكنى أبا سليمان. أمير مكة، والمدينة، واليمن، واليمامة، والكوفة. ولي مكة والمدينة لأبي العباس. وكان أول ما ولاه الكوفة وسوادها، ثم عزله وولاه ما ذكر من البلاد سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

كان لساناً خطيباً، وهو المتكلم يوم استخلف أبو العباس، حدَّث المدائني عن إسحاق بن عيسى بن علي قال: ولم يكن منا من يرتجل الكلام، ويبلغ حاجته في الخطب إلا المنصور، وداود بن علي، فلما رقي داود منبر الكوفة، حين ظهر أبو العباس بالكوفة، وقام دونه على المنبر ليخطب، خفنا أن يتكلم بحلاوة لسانه وتصاريف لفظه ولطف حيلته فيدعو إلى نفسه، وليس بوقت خلاف، فتكلم في بيعة أبي العباس، وبلغ له ما كنا نريد.

ذكر البلاذري: فقال: حدثني أبو مسعود الكوفي، حدثني أبو الحسن إسحاق بن عيسى قال: لما أراد أبو العباس قتل أبي سلمة الداعية لميله إلى آل طالب قال له داود: لا تتول قتله فيحتج عليك أبو مسلم بذلك، ولكن اكتب إليه فليوجه من يقتله، فكان ذلك أصوب رأي. ومدحه ابن هرمة وفيه يقول:

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ١١٧/٤، العقد الثمين للفاسي ٣٤٩/٤ رقم ١١٦٠، غاية المرام ٣٠٠/١، تاريخ الطبري ٤٥٨/١، تاريخ خليفة بن خياط ص٦١٢.

داود داود لا تفلـــت حبائلـــه   واشدد يديك بباقي الودِّ وصال

في أبيات.

كان داود خطيباً مفوهاً، وكـان مـن جبـابرة الأمـراء، ولـه هيبـة ورأي، وعنـده أدب ونصاحة.

توفي داود بن علي بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومئة، فولي مكانه موسـى بـن داود. ثم صرف.

له من الأبناء: موسى، وسليمان، وداود، وعلي.

أما موسى بن داود: فكان أمير مكة والمدينة بعد موت أبيـه، ثـم صـرف بزيـاد بـن عبيد الله الحارثي.

ولداود من الأبناء: محمد، وصالح.

ولمحمد بن موسى بن داود: عبد الله.

وأما سليمان بن داود: فمن عقبه حمزة بن إبراهيم بن أيـوب بـن سـليمان بـن داود العباسي.

وأما داود بـن داود: فلـه خمسـة أبنـاء وهـم: سـليمان، ومحمـد، وعبـد الله، وعلـي، والعباس.

أما سليمان بن داود بن داود: فله ستة أبناء، وهم: أيوب، وجعفر، وأحمد، ومحمـد، والقاسم، وإبراهيم.

المبحث الثالث

عقب عيسى بن علي بن عبد الله العباسي

عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي.

ويكنى أبا العباس، محدث، ولاه أمير المؤمنين أبو العباس السفاح فارس، فلما قدمها وجد بها محمد بن الأشعث الخزاعي من قبل أبي مسلم، وجهه من خراسان، فلم يسلمها وأراد قتله: ثم أحلفه ألاّ يلي عملاً أبداً، ولا يتقلد سيفاً إلا لغزو، وكان عيسى أثيراً عند أبي العباس وأبي جعفر.

حدث عن أبيه، روى عنه شيبان بن عبد الرحمن التميمي.

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم الرسي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا شبيب عن عيسى ابن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده. قال: قال رسول الله ﷺ: «يمن الخيل في شقرها».

كان عيسى له مذهب جميل، معتزلاً للسلطان، وإليه ينسب قصر عيسى، وقطيعة عيسى، ونهر عيسى.

قيل إنه ولد في سنة ثلاث وثمانين، وتوفي عيسى بن علي سنة أربع وستين ومئة حين عسكر المهدي بالبردان يريد الشام، فرجع من معسكره فصلى عليه، ومشى في جنازته من قصر عيسى إلى مقابر قريش، ورجع إلى عسكره.

أعقب خمسة أبناء، وهم: علي، وصالح، ويعقوب وإسماعيل، وإسحاق.

وأعقابه بالعراق.

وكان إسحاق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس أميراً على دمشق والبصرة للخليفة هارون الرشيد[1]. وكان أميراً على المدينة النبوية للخليفة محمد المهدي، وخطب على المنبر يوم ولاية الأمين.

(١) تاريخ دمشق: لابن عساكر ٢٦٦/٨.

المبحث الرابع

عقب سليمان بن علي بن عبد الله العباسي

سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي[١].

ويكنى أبا أيوب. عم أبي العباس السفاح، وأبي جعفر المنصور، فكان مقدماً عندهما. ولي البصرة وعمان والبحرين لأبي جعفر المنصور، روى عن أبيه وعكرمة.

وعنه روى ابنه جعفر، وعافية القاضي، ومحمد بن راشد المكحولي، والأصمعي، وابنته زينب بنت سليمان، وابن أخيه عبد الملك بن صالح.

ذكره ابن حبان في الثقات.

كان أحد الأجواد. قيل: كان يعتق عشية عرفة مئة مملوك. وقيل: بلغت عطاياه في بعض المواسم خمسة آلاف ألف درهم. ومرّ برجل قد حمل عشر ديات، فهو يسأل فيها فأمر له بها كلها، وسمع، وهو في سطح له، نسوة كن يغزلن في سطح لهن بقربه يقلن ليت الأمير اطلع علينا فأغنانا، فقام فجعل يدور في قصره فجمع حليّاً من ذهب وفضة وجوهر وصير ذلك في منديل، ثم أمر فألقي إليهن، فماتت إحداهن فرحاً.

وكانت له بالبصرة آثار جميلة، وكان الناس بها يستعذبون الماء من الأبلة حتى قدم سليمان بن علي فاتخذ المغيثة، وضرب مسناتها على البطيحة، وسكر القِنْدَل[٢] فعذب ماء أهل البصرة، وأنفق على المغيثة ألف ألف درهم حتى استخرجها من بطن

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ٤/١٢٣ المعارف لابن قتيبة ٢١١.

(٢) القندل: من كور دجلة. موضع بالبصرة.

البطيحة، وبنى مساجد كثيرة فقال الشاعر:

كـم مـن يتـيم ومسـكين وأرملـة جبرتـه بعـد فقـر يـا سـليمانُ
ومسـجد خـرب لله تعمـره فيـه كهـول وأشـياخ وشـبانُ

واحتفر الحوض الذي في رحبة بني هاشم، واتخذ مناراً بين البصرة ومكة. فقال الراجز:

إن الأمير قد بنى المنارا
واضحة يهدي بها السفارا

وجرى وادي العقيق بالبصرة فأخرب دوراً من دور العتيك، فدفع إلى جرير بن حازم مئة ألف درهم، فعمر بها ما خرب من دورهم.

وكتب عبد الله بن حسن بن حسن بن علي إلى سليمان يستميحه فأرسل إليه بألف دينار، وأمر كاتبه غسان بن عبد الحميد أن يكتب إليه فيعلمه أن البقيا عليه وعلى نفسه منعته من أن يزيده.

وكان سليمان حليماً رفيقاً لم يعرض لمن كان بالبصرة من بني أمية، فلم يسلموا في بلد سلامتهم بالبصرة. وكتب أبو العباس إلى سليمان بن علي في قبض أموال بني زياد بن أبي سفيان، فأرسل إلى مسلمة بن محارب بن مسلم بن زياد وغيره: أن أمير المؤمنين كتب إلي في قبض كل خضراء وبيضاء لكم، فإني إن كتبت أني لم أجد لكم خضراء ولا بيضاء لم آمن أن يأتيكم من يقبض ذلك، فإن أحببتم فحدوا لي من أموالكم شيئاً ظاهراً أقطع به عني قالته وسوء ظنه، فحدوا له ثماني مئة جريب أظهروها فقبضها، قالوا: وقدم الحكيم، ومحمد، وعمر بنو الصلت بن يوسف بن عمر البصرة فنزلوا في بني سعد مستخفين، فظهرت لهم هيئة في لباسهم ومطعمهم،

فحسدهم بعض جيرانهم أصحاب الدار التي نزلوها فسعوا بهم إلى سليمان بن علي، فأرسل إليهم من أتاه بهم في ستر، فقال: من أنتم؟ فانتسبوا له، فقال:يابني أخي كان ينبغي لكم إذ اخترتم هذه الناحية أن تستخفوا في الزط والاندغار، وإلا ففي عبدالقيس أو بني راسب ثم أطلقهم.

وقال أبو نخيلة في سليمان بن علي:

جاورت بالبصرة فيرما ماجداً أمسى لسادات الرجال سائدا

بنو علي فرجوا الشدائدا أكرم بهم وبعليّ والدا

يا خير خلق مقدماً وصافدا

وقال أبو القوافي الأعرابي يمدح سليمان في أرجوزة طويلة:

يطلبن بالمدح عجالاً شربا جدوى سليمان فلا مستجدبا

خير قريش من قريش منصبا وخيرها خالاً وعماً وأبا

وخير ذي قربى لمن تقربا

توفي سليمان بن علي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين ومئة للهجرة.

أعقب أولاداً، وهم: جعفر، ومحمد، وأمهما أم الحسن بنت جعفر بن حسن بن حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وإبراهيم لأم ولد، وهارون، وموسى لأم ولد، وعلي، وعبد الرحمن، وعبد الرحيم، وأمهم عائشة بنت محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وسليمان، وعبد الله، وعبدالسلام، وهم لأم ولد، وعلي، وأمه من ولد عامر ملاعب الأسنة، وإسحاق لأم ولد.

أ: فأما جعفر بن سليمان: فكان والياً على المدينة لأبي جعفر المنصور، وكان

يكنى أبا عبد الله، ومات بالبصرة، وترك من ولده لصلبه ثلاثة وأربعين ابنًا وخمسًا وثلاثين بنتًا منهم: محمد، وإسماعيل، وعبد الواحد، وعبد الرحيم، وأيوب.

فأما محمد بن جعفر بن سليمان: فمن عقبه: إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن يوسف بن خلف بن موسى بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله العباسي. وأما إسماعيل بن جعفر بن سليمان: فمن عقبه: إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله العباسي، أمير مكة.

وأما عبد الواحد بن جعفر بن سليمان: فقد أعقب جعفراً والعباس. فمن عقبه: محمد بن عبيد الله بن جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله العباسي.

ومن عقبه القاضي العلامة أبو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبدالواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله العباسي قاضي البصرة. توفي سنة ٤١٦ للهجرة.

ب: وأما محمد بن سليمان: ويكنى أبا عبد الله. فإنه ولي الكوفة والبصرة لأبي جعفر. ثم ولي البصرة، وكور دجلة، وفارس، والأهواز، واليمامة، وعمان، والبحرين للمهدي، ولموسى، وهارون الرشيد.

وتوفي وهو ابن إحدى وخمسين سنة. وكان من وجوه بني العباس وأشرافهم. ولد بالحميمة من أرض البلقاء سنة اثنتين وعشرين ومئة.

ج: وأما هارون بن سليمان: فمن عقبه أبو بكر أحمد بن العباس بن عيسى بن هارون بن سليمان بن علي بن عبد الله العباسي. ويشتهر بأبي بكر أحمد الهاشمي.

د: وأما علي بن سليمان: فله من الأبناء: داود.

هـ: وأما عبد الرحمن بن سليمان: ويكنى أبا الفضل. ولي لهارون الرشيد السند.

و: وأما عبد الله بن سليمان: ويكنى أبا العباس.

ولي للمهدي اليمن. وفيه يقول الشاعر:

قـل لعبـد الله يـا حلـف النـدى ... وربيـع النـاس في قحـط الـزمنْ

أشـرقت بغـداد لمـا جئتهـا ... واقشـعرت حزنـاً أرض الـيمنْ

ومن عقبه محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان العباسي.

ز: وأما إسحاق بن سليمان: فيكنى أبا يعقوب، ولي المدينة، والبصرة، والسند، ومصر لهارون الرشيد، وولي حمص، وأرمينية لمحمد بن الرشيد.

وكل أولاد سليمان معقبون إلا عليّاً وعبد الرحمن ومحمداً، فليس لهم عقب.

المبحث الخامس

عقب صالح بن علي بن عبد الله العباسي

صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي[١].

يكنى أبا الفضل؛ وهو عم أبي العباس والمنصور، أحد الأبطال المذكورين؛ فهو الذي انتدب لحرب مروان بن محمد المشهور بـ «مروان الحمار» ويعرف بالجعدي[٢]. فجهز جيشاً في طلبه فأدركوه ببو صير، قرية من أعمال مصر، فبيتوه، فقاتل حتى قتل، وهو الذي افتتح مصر.

ذكر البلاذري قال: حدثني عبيد الله بن عبد العزيز من ولد صالح بن علي قال: لما أتى صالح برأس مروان ، وأمر بأن ينتف وينفض، انقطع لسانه فتناوله هر، فقال صالح: ماذا ترينا الأيام من العجائب، هذا لسان مروان في فم هر! وقال الشاعر:

قد فتح الله مصراً عنوة لكم ... وأهلك الفاجر الجعدي إذ ظلما

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ١٣٥/٤، المعارف لابن قتيبة ٢١١، تاريخ الإسلام ٢٠٢/٦، دول الإسلام ١٠٤/١، النجوم الزاهرة ٣٢٣/١، تهذيب ابن عساكر ٣٧٨/٦.

(٢) هو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي، أبوعبد الملك، ويعرف بالجعدي، وبالحمار لجرأته في الحروب. واشتهر بالجعدي نسبة إلى مؤدبه الجعد بن درهم الزنديق، وقد قتل على يد خالد بن عبد الله القسري بأمر من الخليفة هشام بن عبد الملك. ومروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية في الشام، له حروب وفتوحات كثيرة، استولى على عرش بني مروان سنة ١٢٧ للهجرة. وفي أيامه قويت الدعوة العباسية. وقد فر من المعركة التي جرت بين جيشه وجيش قحطبة بن تسبيب الطائي بالزاب بين الموصل وإربل، التي انهزم فيها جيشه، وقد أدرك مروان ببوصيرمن أعمال مصر، وقتل فيهاسنة١٣٢هـ.

فــــلاك مقولــــه هـــــرٌ يجــــدده وكان ربك من ذي الكفر منتقمـا

وولي صالح بن علي نيابة دمشق، وولي علي الشام كلها لأبي جعفـر، وحـدث عـن أبيه.

وروى عنه ابناه إسماعيل، وعبد الملك.

عمل المصاف مع الروم بدابق، وعليهم الطاغيـة قسطنطين بـن إليـون. وكـانوا مئـة ألف، فهزمهم صالح بن علي، وقتل وأسر وسبى، وأنشأ مدينة أذنة مـن الثغـور. وولـي الشام بعده ابنه الفضل، وفي سنة ست وثلاثين ومئة توجه إلى الصائفة، وولي فلسـطين سنة ثلاث وثلاثين ومئة.

وفي سنة سبع وثلاثين ومئة ولي مصر من قبل أبي جعفر المنصور.

وفي سنة تسع وثلاثين ومئة غزا صالح بن علي مالطة. وفي سنة أربعين ومئة أمـره أبو جعفر المنصور ببناء مدينة المصيصة فوجه صالح بن علي جلايل بن يحيى مرابطاً بها حتى بناها سـنة ١٤١ للـهجرة. وفي السـنة نفسـها أقـام بـالجمع وهـو علـى إمـرة قنسرين وحمص ودمشق.

توفي في سنة إحدى وخمسين، وقيل اثنتين وخمسين ومئة للهجرة وله مـن العمـر ثمان وخمسون سنة وقيل: ستون سنة.

له من الأبناء: (أ)الفضل، (ب)وعبدالملك، (ج) وعبدالله، (د)وإبراهيم،(هـ) وعلـي، (و)وعبدالوهاب، (ز)وإسماعيل، (ح)وداود، (ط)وعيسى، (ي)وأحمد، (ك) ويعقوب.

أ: **فأما الفضل بن صالح**: ولي بعد موت والـده حمـص وقنسـرين، ومـن عقبـه: عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز بن الفضـل بـن صـالح بـن علـي بـن عبـد الله العباسي.

ب: **وأما عبد الملك بن صالح:** فله من الأبناء: عبد الرحمن، ومحمد، وأحمد.

فأعقب عبد الرحمن: من ابنه الحسين رجلين هما: عبد المطلب، ومحمد. فمن عقب عبد المطلب: افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي.

ومن عقب محمد: عبد المطلب بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي.

وأما محمد بن عبد الملك بن صالح: فمن عقبه: محمد بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي[1].

وأما أحمد بن عبد الملك بن صالح: فقد كان عالماً بالطب والفلسفة، وكان يعالج بالأعشاب.

ج: **وأما عبد الله بن صالح:** فله من الأبناء صالح، ولصالح بن عبد الله من الأبناء: محمد، والفضل،والحسين، فأما محمد بن صالح بن عبد الله: فله من الأبناء: أحمد، والحسين.

ومن عقبه العباس بن أحمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن صالح بن عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي.

وأما الحسين بن صالح بن عبد الله: فمن عقبه: أحمد بن محمد بن الحسين بن صالح ابن عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي.

د: **وأما إبراهيم بن صالح:** فله من الأبناء: علي، وإسحاق، ولعلي بن إبراهيم: محمد.

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ١/١٠١، ١٠٢.

هـ: **وأما علي بن صالح**: فله من الأبناء: محمد، وجعفر. **فمن عقبه محمد بن علي**: صالح بن جعفر بن عبد الوهاب بن أحمد بن جعفر بن محمد بن علي بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي.

ومن عقب جعفر بن علي: بنو عبد المولى بن شرف الدين بن يوسف بن شهاب الدين بن أحمد بن سالم بن علي بن إسماعيل بن حسين بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن عبد الصمد بن جعفر بن علي بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي.

وهم اليوم كثير ويسكنون حلب بسوريا.

انظر: الباب الثالث: الفصل الرابع.

ز: **وأما إسماعيل بن صالح**: فله من الأبناء: طاهر، وأحمد.

فأما الطاهر: فمن عقبه: أبو جعفر أحمد بن القاسم بن طاهر بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي[1].

وأما أحمد: فمن عقبه: موقع الحكم لابن معين الدولة، الفقيه الشافعي المصري العدل الشريف محمد المعروف بالموقع بن عبد الرحمن بن محمد بن جعفر بن مكي بن علي بن الحسن بن طاهر بن عبد الواحد بن طاهر بن القاسم بن طاهر بن أحمد بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي.

سمع كثيراً من أبي الحسن بن المغيرة، وحدَّث.

ح: وأما داود بن صالح، ط: وعيسى بن صالح، ي: وأحمد بن صالح، ك: ويعقوب بن صالح، ل: وعبد الوهاب بن صالح فهؤلاء ليس لهم عقب.

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٨/٤١٠- ٨١٢.

المبحث السادس

عقب إسماعيل بن علي بن عبد الله العباسي

إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي[1].

ويكنى أبا الحسن. ولد في الشراة سنة ثلاث ومئة للهجرة، خرج إلى الكوفة مع إخوته وأبناء أخيه محمد في الحميمة لطلب الخلافة سنة اثنتين وثلاثين ومئة للهجرة، وعمره تسع وعشرون سنة.

ولي فارس سنة اثنتين وثلاثين ومئة لأبي العباس السفاح، وفي سنة سبع وثلاثين ومئة ولي فارس لأبي جعفر المنصور. وحضر في السنة إلى أبي جعفر المنصور، وقال له يا أمير المؤمنين: إني رأيت في ليلتي هذه كأنك ذبحت كبشاً، وإني توطأته برجلي، فقال: نامت عينك يا أبا الحسن، قم فصدق رؤياك، قد قتل الله الفاسق، فقام إسماعيل إلى الموضع الذي فيه أبو مسلم، فتوطأه. وفي سنة ثلاث وأربعين ومئة تمّ عزله. واستخلف مكانه محمد بن سليمان بن علي العباسي.

توفي بالكوفة، ودفن فيها سنة ست وأربعين ومئة للهجرة.

له من الأبناء: أحمد، ومحمد، والفضل.

فأما أحمد بن إسماعيل: فهو أمير مكة والمدينة وفارس ومصر لهارون الرشيد. وذكر ابن قتيبة أن له عقباً.

وقال ابن الدمينة الخثعمي لأحمد بن إسماعيل:

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ١٣٧/٤، المعارف لابن قتيبة ٢١٠.

يـا أحمـد الخـيرِ ابْـنَ إسمـاعيلا إليـك أشـكو الغـلّ والكُبـولا
وغشـم ظلـم مـن بـني سـلولا أزجـي إليـك شـارفاً نسـولا
أظلّ فوق رحلها معدولا

وأما محمد بن إسماعيل: فله من الأبناء: عيسى، وأحمد، وإبراهيم، والحسن، وجعفر.

أما إبراهيم بن محمد بن إسماعيل: فمن عقبه: أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن علي بن إسماعيل بن علي بن سليمان بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله العباسي.

وأما عيسى بن محمد بن إسماعيل: فله من الأبناء: محمد. وأما أحمد بن محمد بن إسماعيل: فله من الأبناء: العباس.

ويعرف العباس بن أحمد: بالشافعي، ويكنى بأبي الطيب سمع مكحولا ببيروت، والعباس بن هاشم بن القاسم بعبدا، وعثمان بن عبد الله بن عفان الغولي بأنطاكية وغيرها.

روى عنه: أبو الحسن بن الطفال.

توفي ليلة السبت الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة سبعين وثلاث مئة.

وأما الحسن بن محمد بن إسماعيل: فله من الأبناء عبد الله.

وأما جعفر بن محمد بن إسماعيل: فله من الأبناء: أبو العباس محمد.

وأما الفضل بن إسماعيل: فلم أقف له على عقب.

المبحث السابع

عقب عبد الصمد بن علي بن عبد الله العباسي

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي(١).

ويكنى أبا محمد.

ولد بالحميمة سنة أربع ومئة للهجرة.

ولي الجزيرة لأبي جعفر المنصور، وفلسطين ومكة والمدينة والطائف، ففي سنة سبع وأربعين ومئة حج المنصور، وكان عامله على مكة والطائف عمه عبد الصمد بن علي.

وفي هذه السنة ورد عليه أمر أبي جعفر المنصور بأن يدفن سديف بن ميمون المكي حيًّا، وكان سديف في سن عبد الصمد، ففعل به ذلك. وسببه أنه بلغ المنصور بيتان لسديف نال فيهما من المنصور، وهما:

أسرفت في قتل الرعية ظالماً ... فاكفف يديك أضلّها
فلتأتينك راية حسنة ... جرّارة يقتادها حسنيها

وكان هذان البيتان وصلا إليه مبهمين لم يسم قائلهما، فبحث عنه حتى أخبر أنهما لسديف، فأمر بدفنه حيًّا.

ذكر زامباور في معجمه أن ولايته من ١٤٦-١٤٩هـ.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ١٣٩/٤، المعارف لابن قتيبة ص٢١٠. تاريخ خليفة بن خياط ص٧٣٢، غاية المرام في تاريخ البلد الحرام ٣٢٨/١، تاريخ الطبري ٤٤٠/٧، إتحاف الورى ١٨٨/٢، العقد الثمين للفاسي ٥١٩/٤، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٢٣٥/٥.

وذكر أيضاً أنه في حج سنة خمسين ومئة للهجرة كان الإمام والوالي على مكة هو نفسه، وحج بالناس في تلك السنة.

وفي سنة إحدى وسبعين ومئة حج بالناس. وفي تلك السنة حجت الخيزران أم الرشيد واشترت الدار المعروفة بمكة بدار الخيزران عند الصفا.

وولي للرشيد إمرة دمشق، وإمرة البصرة وكان أقعد بني هاشم في عصره وهو القعد بمنزلة عبد الله بن عمرو، ويزيد بن معاوية. وكانت أسنانه قطعة واحدة قبل أن يثغر[1]. وقد أضر بأخرة كأبيه وجده. توفي سنة خمس وثمانين ومئة للهجرة. ودفن في مقابر باب البرداني، صلى عليه الرشيد، وله من العمر إحدى وثمانون سنة.

أخبر عافية بن شيب، قال:كانت في عبد الصمد بن علي عجائب، منها أنه مات بأسنانه التي ولد بها، ومنها أنه قام على منبر قام عليه يزيد بن معاوية، وبينهما مئة سنة، وهما في النسب إلى عبد مناف مثلان. ومنها أنه دخل سرداباً يندف فيه فطارت ريشتان فلصقتا بعينيه فذهب بصره، ومنها أنه كان يوماً عند الرشيد فقال: يا أمير المؤمنين هذا مجلس فيه أمير المؤمنين وعم أمير المؤمنين، وعم عمه، وعم عم عمه، ومنها أن أمه كثيرة التي كان عبيد الله بن قيس الرقيات يشبب بها في شعره ويقول: عاد له من كثيرة الطرب.

أعقب من الأبناء: أحمد، وإسماعيل، وعبد الله.

فأما أحمد بن عبد الصمد: فمن عقبه: محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله العباسي.

وأما إسماعيل بن عبد الصمد: فمن عقبه: صالح بن عبد الله بن الحسن بن

(١) مات بأسنانه التي ولد بها.

إسماعيل بن عبد الصمد الهاشمي العباسي.

ومن عقبه: عبد الله بن محمد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الصمد العباسي.

وأما عبد الله بن عبد الصمد: فمن عقبه: أبو القاسم الهاشمي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد العباسي.

ومن عقبه: عبد السميع بن علي بن عبد الصمد بن علي بن العباس بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد العباسي.

ولعبد السميع بن علي: من الأبناء علي، وأحمد، وهبة الله.

ومن عقبه: ابن كلبون محمد بن هبة الله بن عبد السميع بن علي بن عبد الصمد بن علي بن العباس بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله العباسي الهاشمي القرشي.

المبحث الثامن

عقب عبد الله بن علي بن عبد الله العباسي

عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي[1].

ويكنى أبا محمد.

ولد آخر ليلة في ذي الحجة سنة اثنتين ومئة للهجرة في الحميمة، ولاّه أبو العباس محاربة مروان بن محمد، وضمّ إليه وجوه قواد خراسان، فلقيه بالزاب نحو الموصل، ومروان في مئة ألف فقاتله وهزمه. وقتل من أصحابه خلقاً كثيراً، فكان من غرق في الزاب أكثر ممن قتل، وولاّه أبو العباس الشام.

خالف أبو جعفر، وغلب على الشام وديار ربيعة وديار مصر، وجبل قنسرين والعواصم والثغور، وحصل بينه وبين المنصور مكاتبات ومراسلات، ثم وجّه إليه أبو جعفر أبا مسلم الخراساني، فلقيه فحاربه فهزمه، ثم قبض عليه، وحبس حتى مات في الحبس.

بطلاً شجاعاً، قامت به الدولة العباسية، وصاحب طموحات. روى عن أخويه محمد وداود ابني علي بن عبد الله بن العباس.

روى عنه عمرو بن سلمة بن عمرة قاضي دمشق.

وهو الذي افتتح دمشق وهدم سورها.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ١٤٣/٤، المعارف لابن قتيبة ص٢١١، المحبر ص٤٨٥، تاريخ بغداد ٨/١٠، النجوم الزاهرة ٧/٢٥، الكامل لابن الأثير ٢٤/٥، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٥/٣١.

وغزا الصائفة سنة ست وثلاثين ومئة، وهو أول عباسي من الأوائل لبس السواد.

توفي عبد الله بن علي الهاشمي سنة سبع وأربعين ومئة للهجرة. سقط عليه البيت في الحبس في ليلة مطيرة وهو ابن اثنتين وخمسين سنة، في بغداد، ودفن في مقابر باب الشام، وتشهد بمقابر «أبي سويد». له من الأبناء اثنا عشر ولداً منهم: محمد وبه يكنى، وعيسى فأما محمد فمن عقبه محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن علي ابن عبد الله العباسي.

وهو محدث.

وأما عيسى بن عبد الله فمن عقبه هارون بن العباس بن عيسى بن عبد الله بن علي ابن عبد الله العباسي.

وهو محدث أيضًا.

ومن عقبه: محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن علي بن عبد الله العباسي، ويشتهر بالبياض.

ومن عقبه: أحمد أبو الطيب بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله ابن علي بن عبد الله العباسي.

مشجرة رقم (٨)

١ــ ذرية علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي (٣)

- الفضل
  - سيد
- العباس
  - صالح
- سليط
  - عبدالصمد
  - سليمان
- علي
  - مبشر
  - محمد
    - (أ) إبراهيم الإمام
      - عبدالوهاب
        - إبراهيم
      - عبدالله
        - العباس
        - موسى
          - أحمد
          - محمد
          - عيسى
          - محمد
          - أبوموسى عيسى عبدالخالق
          - عبدالصمد
          - إبراهيم مات سنة ٣٢٥ له ترجمة
      - يحيى
        - سليمان
          - محمد
            - الباس ت٢٩
            - أحمد
            - الحرمين وحج بالناس سنة ٣٠٧ ذكره بني
          - عيسى
            - محمد
            - عبدالله
            - عبدالملك
            - الفضل جناوة الاقتباس في نسب بني العباس مخطوطة
      - محمد (١)
        - عبدالله
          - عبيدالله
          - سليمان
          - محمد أمير مكة سنة ٢٤٥
            - إبراهيم
            - الحسين
              - علي
              - إبراهيم نقيب بني العباس سنة ١٣٨٣ الجذوة
            - سليمان
              - عبدالوهاب
              - محمد
              - حسن
              - علي
              - محمد
                - أحمد
                  - علي
                  - طلحة
                    - قثم
                    - علي
                - الحسين
                - طراد
                  - علي عليه آل باوزير
                  - حسن عليه آل التلو
                  - محمد
                - حمزة
                - محمد مسند العراق ولد في صفر سنة ٣٨٧
                  - نور الهدى أبو طالب الحسين ولد سنة ٤٢٠ له ترجمة
                  - علي أبو القاسم
        - وقبل عبدالوهاب
          - إبراهيم
          - محمد
            - إبراهيم قبيلة المأمون سنة ٢١
          - هاشم
            - القاسم
            - هاشم
            - ص٣٢٥ت
      - مروان
    - (ز) يحيى
      - إبراهيم
    - (ب) عبدالله السفاح
      - محمد
      - إبراهيم
      - صالح
    - (ج) أبو جعفر المنصور
    - (هــ) موسى
      - عيسى
        - موسى الأمير
          - إسحاق
            - محمد
              - هارون
                - محمد
              - عبدالله
                - محمد
                - عبدالله
                - علي
                - عبدالصمد
          - العباس
            - الفضل
              - جعفر
                - عيسى
                  - محمد
                  - أحمد له ترجمة ض٥
              - العباس
          - علي
            - عبدالرحمن
            - علي
            - الفضل
            - سيد
            - طوق
            - عبدالله
            - حسان
            - موسى
            - علي
            - سالم
            - شجاع
            - علي
            - محمد
            - أحمد
        - داود
          - عبدالله
          - محمد
            - عبدالله
              - أحمد
                - إبراهيم
                - عبدالله
                - على
              - العباس
                - إسماعيل
                - الحسين
                - محمد
                - حماد
                - مقلد
                - علي
                - ادريس
                - محمد
                - حجاج
                - غائب
                - يونس
                - أحمد
                - أبوالحسين القاسم جذوة الاقتباس
        - عبيدالله
          - محمد
          - عبدالله
          - يحيى
          - علي
          - صالح
          - محمد
        - علي
          - محمد
          - إبراهيم
          - عبدالله
          - حمزة
          - إسماعيل
          - عبدالله
          - الحرث
          - الأفضل
          - أبو هاشم ناصر
    - (و) العباس
    - (د) إسماعيل
  - عبدالله
  - إسحاق
  - العباس
- يعقوب
  - محمد
  - يعقوب
- محمد
  - عبدالملك
  - داود
- إبراهيم
  - عيسى
  - إسماعيل
  - عبدالعزيز
  - عبيدالله
- إسماعيل
  - عثمان
  - عبدالله
  - يحيى

الذهبي ج٥

جذوة الاقتباس للزبيدي
الصفدي = ١٩، ١٩٣ جـ٢٤، ٢٤
العبر للذهبي ٥/ ٢٨٥
العبيدلي المتوفى سنة ٦٥٣٢

مشجرة رقم (٩)

١ـ ذرية علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف العباسي (٣) الهاشمي القرشي

الفضل العباس سليط علي يعقوب محمد إبراهيم إسماعيل

سيدالذهبي صالح عبدالصمد محمد إسحاق محمد عبدالملك عيسى عبدالعزيز عثمان

سليمان مبشر عبدالله العباس يعقوب داود إسماعيل عبيدالله يحيى

جـ٥ص٢٨٥

(أ)إبراهيم الإمام (ز)يحيى (ب)عبدالله السفاح (ج)أبوجعفر المنصور (هـ)موسى (و)العباس (د)إسماعيل

صالح عبدالعزيز عبدالملك إسماعيل عبدالله الجزوة(٢) عبيدالله الجزوة(١) الفضل عبدالرحمن

الحسن الفضل الحسن محمد عبدالله عبدالله

أحمد اسحاق علي سليمان عبدالعزيز رحمه سعد سعيد عبدالله العباس

الفضل عبيدالله محمد أيوب (سعدجدالجعليين) محمد أحمد محمد

تمام الحسين عبدالله أحمد العباس

عثمان علي محمد أبوبكر عمر

جذوة الاقتباس عبدالسميع

جعفر محمد يحيى أحمد علي

هاشم عبدالكريم إسماعيل سليمان

عبدالسميع إبراهيم الحسن عبيدالله جعفر محمد

عيسى إبراهيم عبدالعزيز الفضل الفضل

محمد إسماعيل إبراهيم القاسم إبراهيم

أحمد عبدالواحد حمزة محمد

محمد محمد اسماعيل المطلب عبدالوهاب يعقوب

أحمد عبد عيسى عبدالمحسن عيسى

محمود هارون أبو جعفر موسى

حسون محمد مسعود أحمد

حسن تمام

عيسى

المقفى الكبير ← محمد ← الإسكندراني

جـ٦ ص٤٦٦

مشجرة رقم (١٠)

١ــ ذرية علي بن عبد الله ابن العباس الهاشمي القرشي

علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي

(٥)صالح (٢)داود (٣)عيسى (١)محمد (٤)سليمان (٦)إسماعيل (٧)عبدالصمد (٨)عبدالله

عبدالملك يعقوب — إبراهيم أحمد تزوج ابنة الرشيد فاطمة — عبدالرحمن الحسين — محمد أحمد يعقوب
عبدالمطلب الفضل افتخار الدين ابو هاشم عبدالمطلب — محمد الحسين أحمد الحسين عبدالملك الفضل عبدالمطلب الفضل — أحمد محمد

الفضل عيسى — عبدالعزيز عبيدالله عبدالرحمن

عبدالله صالح — محمد عبدالله أحمد — الفضل عبدالله الفضل — الحسين محمد أحمد

إبراهيم — اسحاق علي

أحمد علي — جعفر عبدالصمد جعفر أحمد إبراهيم عبدالملك حسين اسماعيل علي سالم أحمد شهاب الدين يوسف شرف الدين عبدالمولى ناجي — حسن حوري يونس علي
محمد جعفر أحمد عبدالوهاب جعفر صالح

عبدالوهاب إسماعيل داود — طاهر القاسم أبو جعفر أحمد — أحمد طاهر القاسم طاهر عبدالواحد طاهر الحسن على مكى جعفر الفضل محمد محمد عبدالرحمن محمد

الموقع المقفى الكبير جــ٥ ص٤٦

أحمد عبدالله أحمد إبراهيم أحمد محمد محمد

إسماعيل — عبدالله صالح — محمد عبدالله

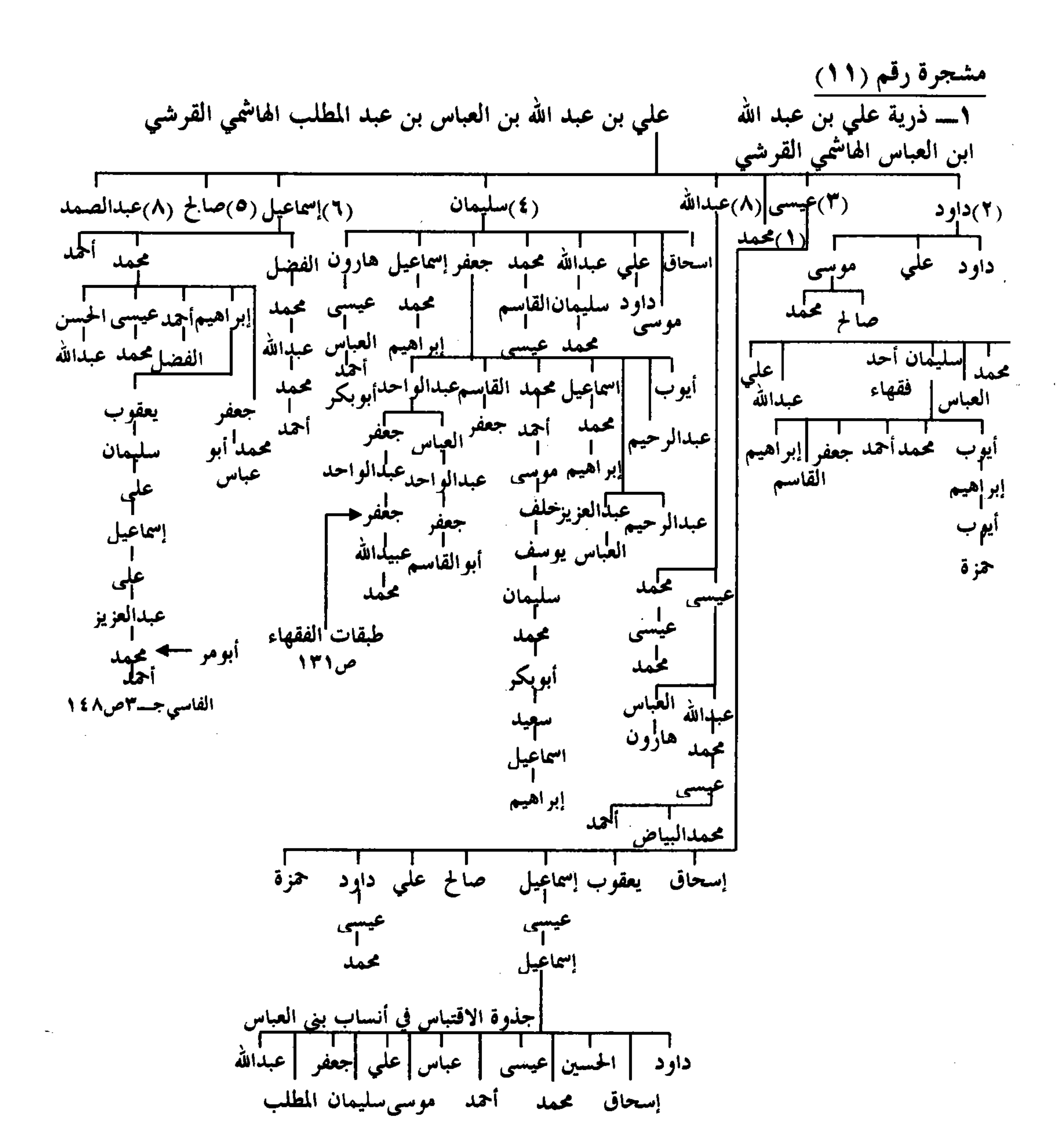
عبدالله — أحمد محمد أبو القاسم — محمد أحمد أحمد علي العباس — علي عبدالصمد علي عبدالسميع — علي أبو الحسن هبةالله أحمد
محمد محمد مهدي

محمد النسابة المعروف بابن كليون

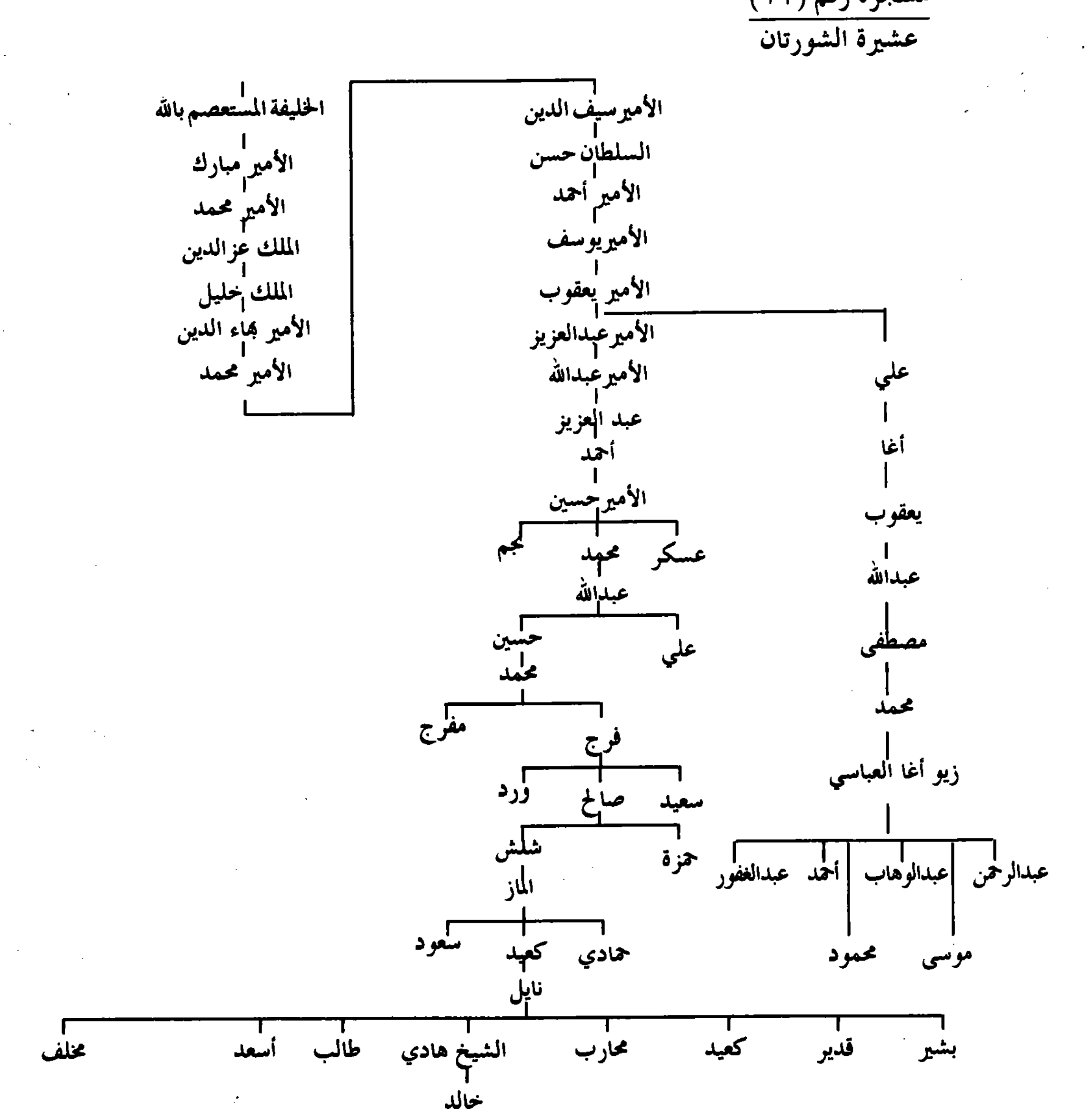
إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء جــ٤ ص٣٢-٣٧٨

مشجرة رقم (١١)

١ـ ذرية علي بن عبد الله ابن العباس الهاشمي القرشي



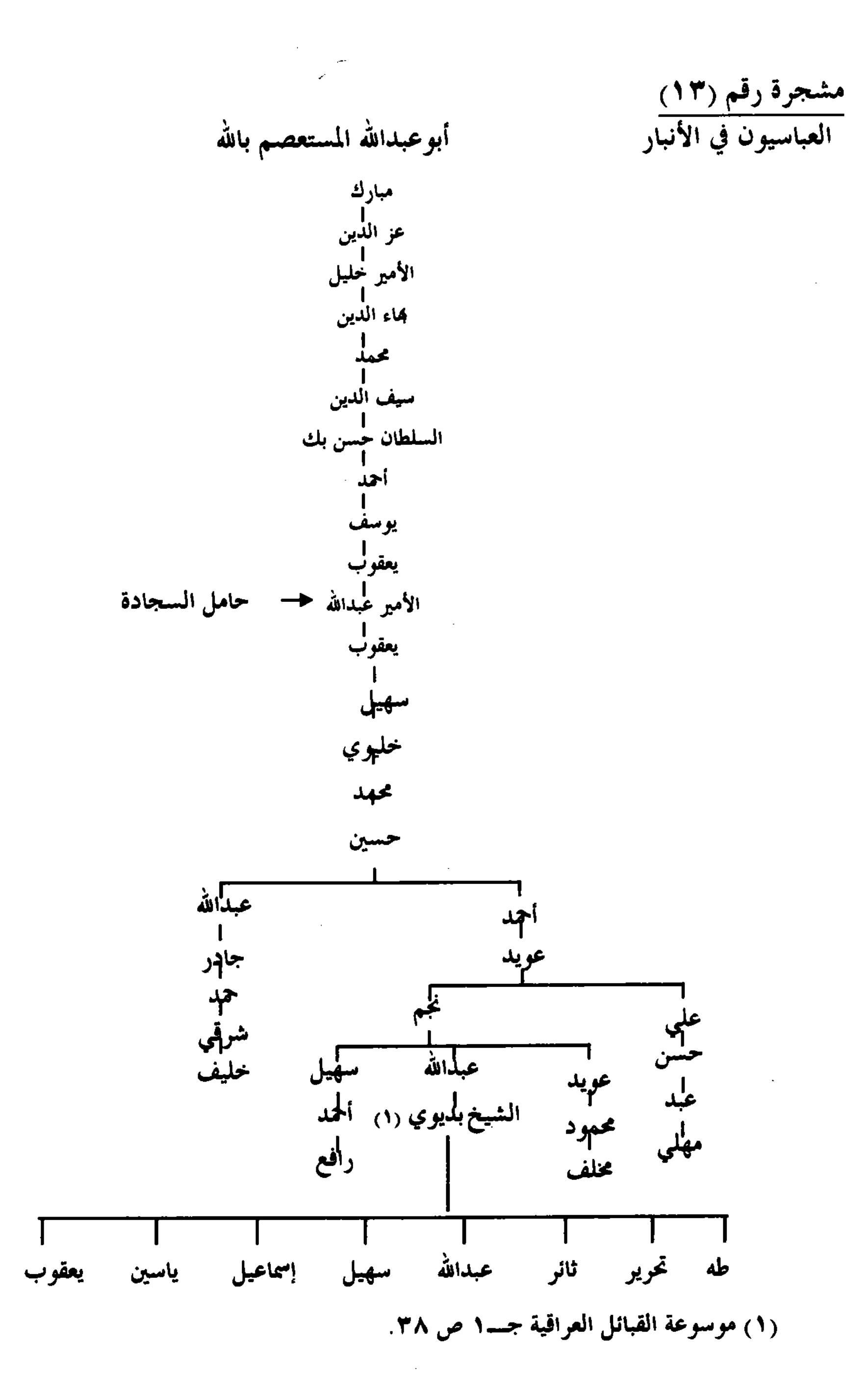
مشجرة رقم (١٢)
عشيرة الشورتان



(١) موسوعة أعلام القبائل العراقية جـ ٣ ص ٩١

مشجرة رقم (١٣)

العباسيون في الأنبار



(١) موسوعة القبائل العراقية جـ١ ص ٣٨.

مشجرة رقم (١٤)

آل هندال (العباسيين)

الخليفة الشهيد (المستعصم بالله العباسي)
مبارك
الأمير أبو نصر محمد
الأمير عز الدين
الأمير خليل
الأمير بهاء الدين
الأمير محمد

سيف الدين
حسن
أحمد
يوسف
يعقوب

عبدالعزيز — الأمير عبدالله

الأمير عبدالله
محمد
يعقوب
سهيل
خلف
محمد
حسين

عبدالعزيز
عبدالله

عبدالله
أحمد
الأمير حسين

يونس
عبدالله
منال
حمود
ذياب
لفته
محمد

جاسم — مالك (١) — علي

حاتم — أحمد — عبدالرزاق — إبراهيم — حمدي — عبدالخالق — محمود — عبدالباسط

جواد — أمير — عبدالجبار — العباس — حسن

عبدالجبار
عمر

(١) موسوعة أعلام القبائل العراقية للعامري جـ٢ / ١٦٣.

مشجرة رقم (١٥)

أبو نصر محمد الظاهر بالله

أبو نصر محمد الظاهر بالله بن الناصر أحمد أبي العباس

جعفر المنصور

شرف الدين إقبال

محمد

علي الكردي ← لأنه أقام في بلاد الكرد

محمود

حسن

عمر

عبدالرحمن

أحمد شهاب الدين القصيري ← ولد في قرية قريبة في أنطاكية سنة ٩٠٤هـ وكان عالما فاضلاً ورعا له مقام وعندهم فرمان لعام ١٠٩٥هـ يعفى سلالة الشيخ أحمد قصير المقيمين في قرية بكفالون من التكاليف الأميرية

محمد

عبداللطيف

طه

حسين

عبدالغني

محمد

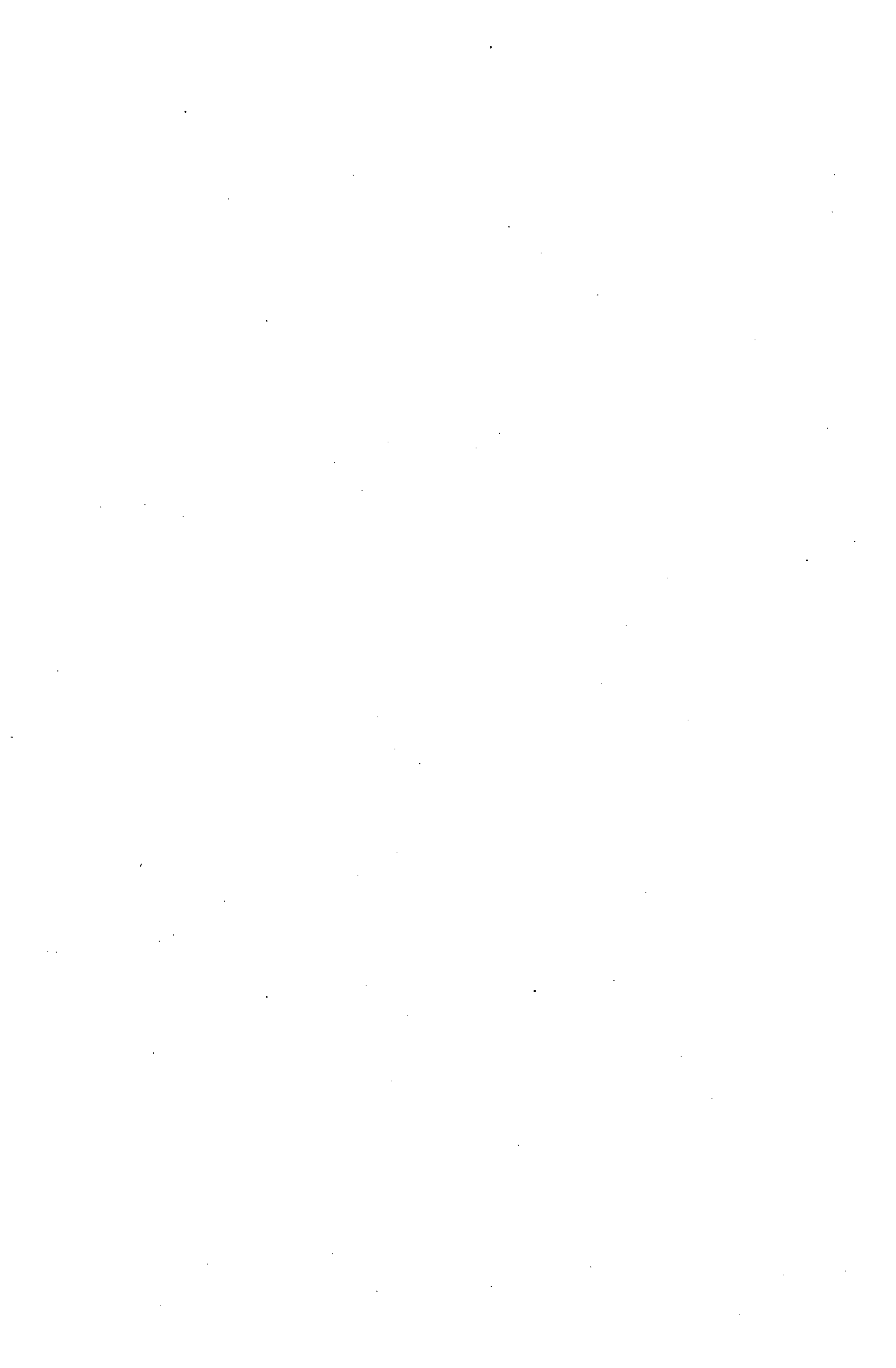
إسماعيل

أحمد (الملقب بقوجة شبح)

محمد رشيد

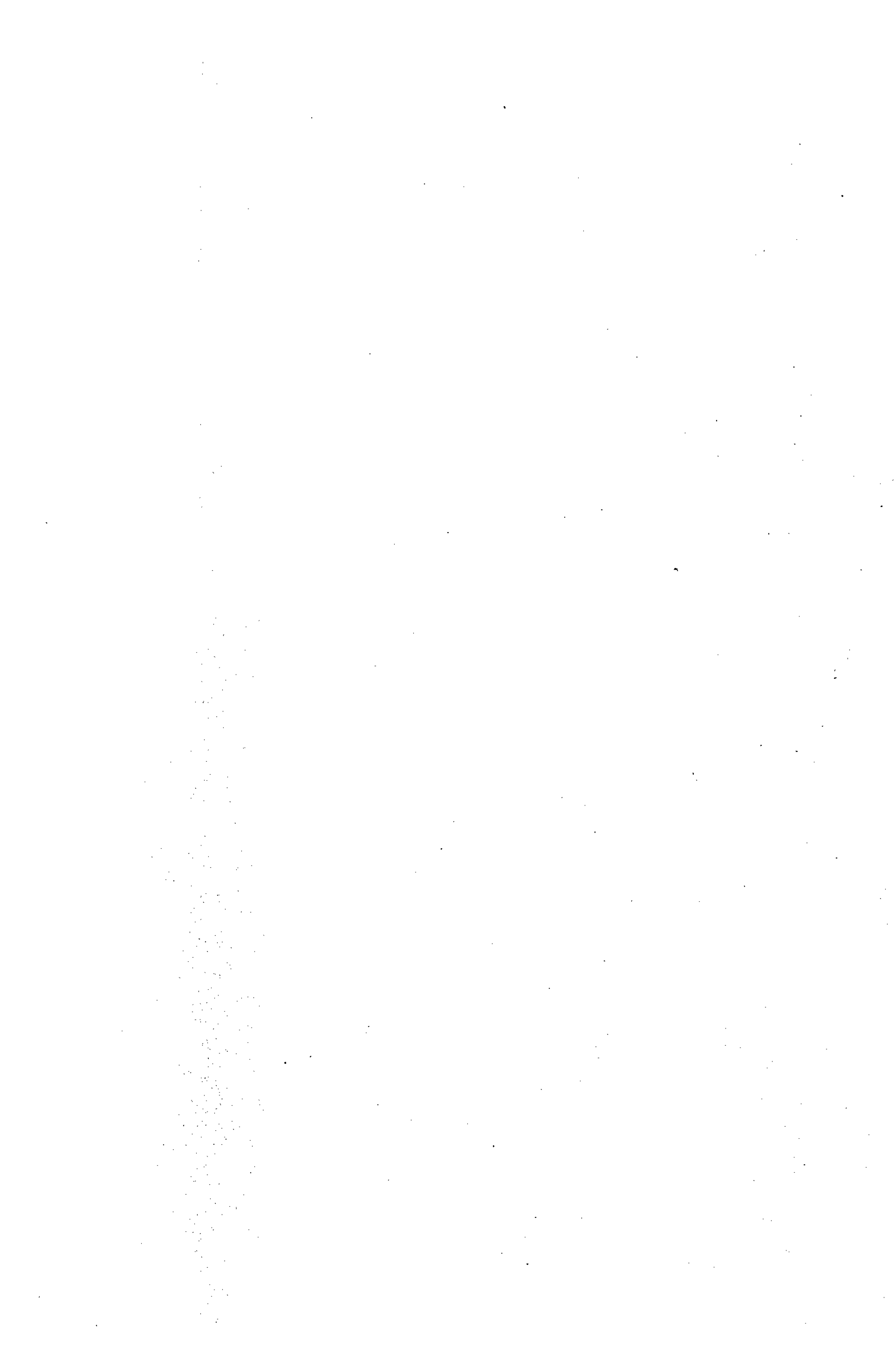
محمد

مصطفى — هم ذرية في أنطاكية يطلق عليهم بني القصيري



الفَصْلُ الرَّابِعُ

عبيد الله بن العباس رضي الله عنهما



الفصل الرابع

عبيد الله بن العباس رضي الله عنهما

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي[1].

ولد بمكة المكرمة سنة تسع عشرة وست مئة للميلاد، أمه أم الفضل بن العباس رضي الله عنهم:

قال ابن سعد في طبقاته: إنه أصغر من أخيه عبد الله بسنة واحدة. وكان جميلاً أبيض، يشبه أباه في الجمال، جهوري الصوت، كريماً شديد الكرم. وكان يقدم مع أخيه عبد الله المدينة فيوسعهم عبد الله علماً، ويوسعهم عبيد الله كرماً. حدث عبد الله ابن إبراهيم الحجبي عن أبيه قال: دخل أعرابي بيت العباس، وفي جانبه عبد الله بن عباس لا يرجع في شيء يسأل عنه، وفي الجانب الآخر عبيد الله بن العباس يطعم كل من دخل، فقال الأعرابي: كل من أراد الدنيا والآخرة فعليه بدار العباس[2].

روي أنه نزل في مسير له مع مولى له على خيمة رجل من الأعراب: فلما رآه الأعرابي. عظمه وأجله، فقال لامرأته: ما عندك لضيفنا. فقالت: لا يوجد إلا شاة نعيش من لبنها. قال: لابد من ذبحها. قالت: أفتقتل ابنتك؟ فذبح الشاة، وهيّأ منها طعاماً، ثم أتى به عبيد الله ومولاه فعشاهما. وعبيد الله يسمع كلام الأعرابي وزوجته، فلما أصبح. قال لمولاه: هل معك شيء. قال: نعم، خمس مئة دينار. قال: ادفعها للأعرابي، قال مولاه: القطيعة خمس مئة دينار، وإنما ذبح لك شاة بثمن خمسة دراهم. قال ويحك:

---

(١) انظر: الأنساب المنقطعة: لأحمد بن الرضا ص٣٥٨.

(٢) تهذيب التهذيب: عن عكرمة: قال الزبير وإنما أردت من إيراد العبارة الاختصار، وعُدْ إن شئت إلى تهذيب التهذيب فالقصة كاملة.

والله لهو أنجى منا وأجد. إنما أعطينا بعض ما نملك، هو آثرنا على مهمه نفسه وولده. قال: فبلغ ذلك معاوية، فقال: لله در عبيد الله في أي بيضة خرج، وفي أي شيء درج.

وذكر ابن قتيبة في عيون الأخبار: أن عبد الله بن العباس وأخاه عبيد الله أراد اقتسام ورث أبيهم في بيت بمكة. فدعوا القاسم ليقسم حد الحبل، فلما مد الحبل قال له عبدالله أقم المطمر، فقال عبيد الله: يا أخي الدار دارك لا يمد والله فيها مطمر.

وكان يقال: من أراد العلم والسخاء والجمال فليأت دار العباس، كان عبد الله أعلم الناس، وعبيد الله أسخى الناس، والفضل أجمل الناس.

وكان عبيد الله يعمل في التجارة.

أمّره علي بن أبي طالب أمير المؤمنين على الموسم فحج بالناس سنة ست وثلاثين، وسبع وثلاثين للهجرة.

استعمله علي بن أبي طالب على اليمن، ولم يزل على اليمن حتى قتل علي رضي الله عنه لكنه فارق اليمن لما سار «بسر بن أرطأة» إلى اليمن لقتل شيعة عليّ. فلما رجع بسر إلى الشام عاد عبيد الله إلى اليمن، وكان بسر قد قتل ولدي عبيد الله.

رأى النبيﷺ وحفظ عنه.

روى عن النبيﷺ، وروى عنه سليمان بن يسار، ومحمد بن سيرين، وعطاء بن أبي رباح.

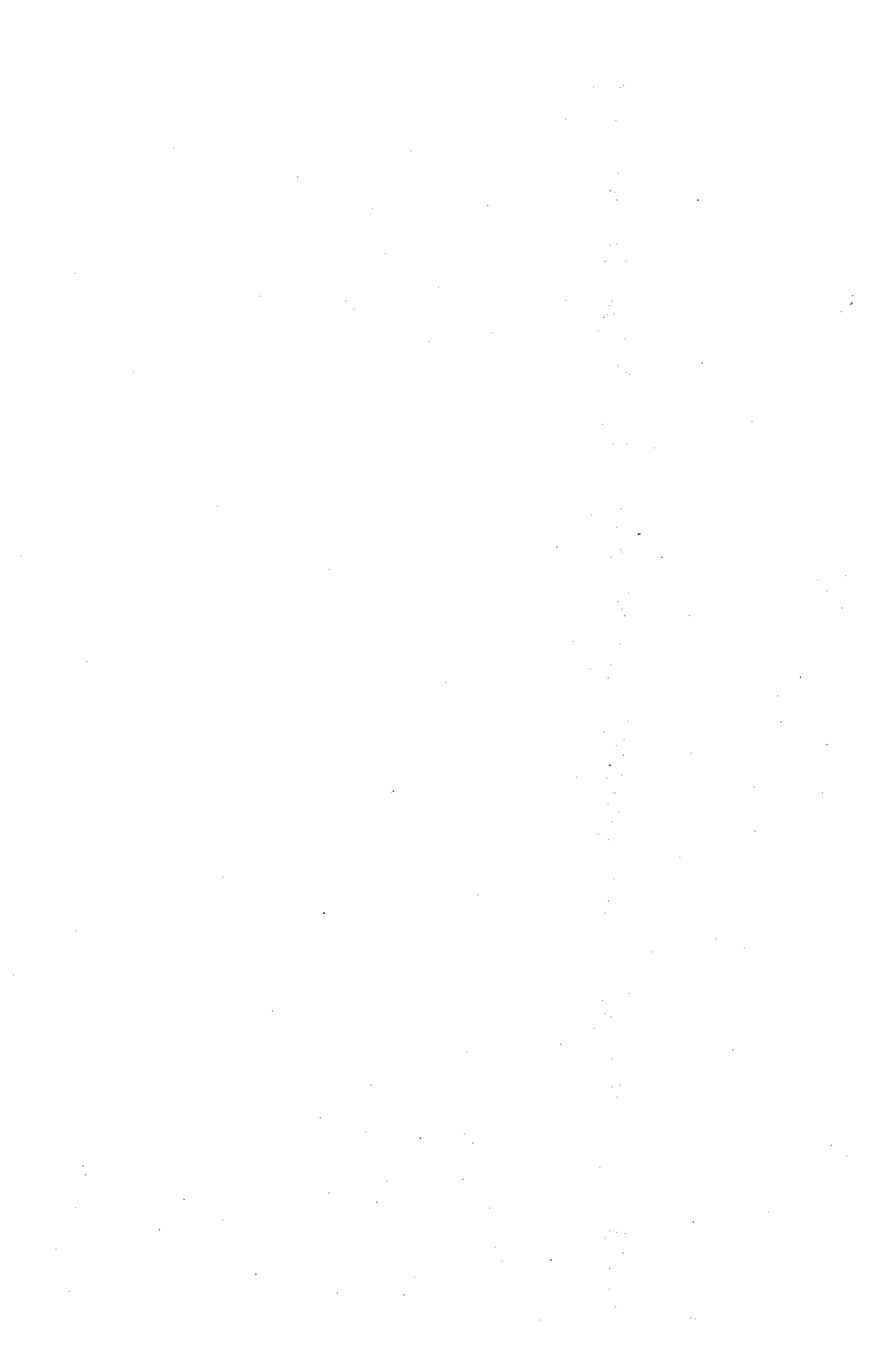
توفي عبيد الله سنة سبع وثمانين. وقال خليفة: إنه توفي سنة ثمان وخمسين بالمدينة.

له من الأبناء: العباس، وجعفر، وعبد الله، ولبابة.

ومن ذرية عبد الله بن عبيد الله: بنو المذهب بالعراق من ذرية قـثم بـن العبـاس بـن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي[1].

---

(١) انظر: الأنساب المنقطعة: لأحمد بن الرضا ص٣٥٨.



الفصل الخامس

قثم بن العباس رضي الله عنهما



الفصل الخامس

قثم بن العباس رضي الله عنهما

قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي[1].

ابن عم النبي ﷺ . وأمير مكة.

أمه لبابة بنت الحارث بن حزن بن بحير بن الهزم الهلالية ولدت الفضل الردف، وعبد الله الحبر، وعبيد الله، ومعبداً شهيداً بإفريقية، وعبد الرحمن شهيداً بإفريقية، وقثم شهيداً بسمرقند. ومات الفضل بالشام في طاعون عمواس، وعبد الله بالطائف، وعبيدالله بالمدينة. رآه النبيﷺ هو وعبد الله بن جعفر رضي الله عنه. فقال: ارفعوا لي هذا – يعني قثم- فرفع إليه، فأردفه خلفه وجعل عبد الله بين يديه ودعا لهما. وذكر أنه من المشبهين بالنبيﷺ حيث كان يرقصه النبيﷺ ويقول:

أيا بني يا قثم   أيا شبيه ذي الكرم

ولاه علي بن أبي طالب مكة بدلاً من أبي قتادة الأنصاري، ولم يزل والياً عليها حتى قتل علي ؓ. وأنه أقام الحج بالناس سنة ثمان وثلاثين عبد الله بن العباس. ويقال قثم بن العباس.

وفي سنة تسع وثلاثين جاء يزيد بن شجرة الرهاوي في ثلاثة آلاف فارس من قبل معاوية بن أبي سفيان ؓ عندما كان والياً على الشام، والخلاف بينه وبين علي ؓ على أشده، جاءت هذه الحملة للحج وأخذ البيعة لمعاوية ولما علم قثم بن العباس

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/٦، العقد الثمين: للفاسي ٧/٦٢، غاية المرام ١/٦٧، المحبر ص١٧-٤٦، الاستيعاب: ٣/١٤١٤، الكامل في التاريخ: ٣/١٦٣، إتحاف الورى ٢/٣٠.

بذلك، قام خطيباً للناس ودعاهم للقتال إلا أنهم لم يجيبوه، وأجابه شيبة بن عثمان العبدري بالسمع والطاعة، فعزم قثم على مفارقة مكة واللحاق ببعض شعابها ومكاتبة أمير المؤمنين بالخبر، فإن أمره قاتل الشاميين فنهاه أبو سعيد الخدري عن مفارقة مكة، وقال له أقم فإن رأيت منهم القتال، وبك قوة فاعمل برأيك، وإلا فالمسير عنها أمامك. فأقام وقدم الشاميون، فلم يعرضوا لقتال أحد وبعد وصول الخبر لعلي ﷺ سيّر جيشاً فيهم الريان بن ضمرة بن هوذة بن علي الحنفي وأبو الطفيل، أول ذي الحجة، وكان قدوم يزيد بن شجرة الرهاوي قائد جيش معاوية قبل التروية بيومين، فنادى بالناس: أنتم آمنون إلا من تعرض لقتالنا، أو نازعنا، وطلب من أبي سعيد الخدري أن يعزل قثم بن العباس عن الصلاة، ويعين للناس آخر بدلاً عنه للصلاة والحج عنهم، وقد وافق على الاعتزال، واختار الناس شيبة بن عثمان بن بني عبد الدار حاجب البيت الحرام.

وقد وصل جيش علي ﷺ فيما بعد، ولاحق جيش الشاميين إلى وادي القرى، وظفروا بنفر منهم فأخذوهم أسارى، وأخذوا ما معهم، ورجعوا بهم إلى أمير المؤمنين ففادى بهم أسارى كانت لهم عند معاوية.

وذكر ابن سعد: أن قثم بن العباس اشترك في غسل الرسول ﷺ، ونزل قبره، وكان آخر من صعد من قبره.

غزا قثم خراسان، وعليها سعيد بن عثمان في زمن معاوية بن أبي سفيان. فقال له: أضرب لك بألف سهم؟ فقال: لا بل بخمسين، وأعط الناس حقوقهم، ثم أعطني بعد ما شئت. استشهد بسمرقند، وقبره لا يزال إلى الآن في سمرقند بأوزبكستان، بنيت عليه

قبة عظيمة في مقبرة تسمى باسم قثم بن العباس[1].

وقد أعقب خمسة أبناء، وهم: معبد، وعبد الله، ويحيى، وعيسى، وخالد، أما معبد ابن قثم بن العباس فله تمام، وأعقب تمام ولدين هما: يحيى، وأمية.

---

(١) الآثار الإسلامية في الاتحاد السوفيتي.



الفصل السادس

معبد بن العباس رضي الله عنهما



الفصل السادس

معبد بن العباس رضي الله عنهما

معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي[1].

ولد بمكة على عهد رسول الله ﷺ، ولم يحفظ عنه. أمه أم الفضل لبابة بنت الحارث.

غزا مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح إفريقية سنة خمس وثلاثين زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه فقتل هناك شهيداً. أعقب من الأبناء: ١ـ عبد الله. ٢ـ ومحمد. ٣ـ وإبراهيم. ٤ـ ومحمودًا.

١ـ أما عبد الله بن معبد: فقد أعقب ولدين هما: إبراهيم، والعباس.

فمن عقب إبراهيم: عبد الله بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد الهاشمي القرشي العباسي.

كان رئيساً مقدماً، وإليه انتهت رئاسة العباسيين في وقته ببغداد، وكان ثقة.

وأحمد بن محمد بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد العباسي الهاشمي القرشي.

وقد أعقب أحمد هذا ولدين هما: محمد، وعيسى. فمن عقب محمد بن أحمد: أبو تمام محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن أحمد العباسي.

ومن عقب عيسى بن أحمد: أبو جعفر عبد الخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد ابن أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد

---

(١) نسب قريش: لمصعب ص٢٧، الاستيعاب: ٤٢٧/٣، جمهرة أنساب ابن حزم ص١٨، أسد الغابة لابن الأثير ٢٢١/٥، المنتظم ٣١٥/٨-٣١٧، دول الإسلام ٥/٢، البداية والنهاية ١٠٩/١٢، ذيل طبقات الحنابلة ١٥/١-٢٦، النجوم الزاهرة ١٠٦/٥، شذرات الذهب ٣٣٦/٣، العبر ٣٢٨/٢.

العباسي الهاشمي القرشي الحنبلي البغدادي.

الإمام شيخ الحنابلة في بغداد.

ولد سنة إحدى عشرة وأربع مئة للهجرة.

قال ابن النجار: كان منقطعاً للعبادة وخشونة العيش والصلابة في مذهبه.

وقال السمعاني: كان حسن الكلام في المناظرة، ورعاً زاهداً، متقناً عالماً بأحكام القرآن والفرائض.

وقال أبو الحسن بن الفراء: لازمته خمس سنين، وكان إذا بلغه منكر عَظُم عليه جدًّا، وكان شديداً على المبتدعة، لم تزل كلمته عالية عليهم.. وكان عفيفاً نزهاً..

توفي في صفر سنة سبعين وأربع مئة. وكانت جنازته مشهودة، ودفن إلى جانب قبر الإمام أحمد.

ومن عقب عيسى بن أحمد أيضاً: أبو الفضل محمد.

وأما العباس بن عبد الله بن معبد: أمير مكة والطائف.

فقال عنه ابن حبان إنه في الطبقة الثانية من الثقات، ومن أهل المدينة.

كان على مكة سنة سبع وثلاثين ومئة، وأنه مات عند انقضاء موسم الحج.

كان رجلاً صالحاً من أهل الفضل والثقة.

وفي سنة ست وثلاثين ومئة كان لا يزال على مكة.

وقد أعقب ستة أبناء، هم: العباس الأوسط، والعباس الأصغر، وإبراهيم، ومحمد، ومعبد، وعبد الله.

أما العباس الأصغر: فمن عقبه: عبد الله بن محمد بن العباس الأصغر بن العباس الأكبر بن عبد الله بن معبد العباسي الهاشمي القرشي.

وأما إبراهيم: فقد أعقب ولدين هما: محمد، وداود.

فمن عقب محمد بن إبراهيم بن العباس بن عبد الله بن معبد: محمد، وعبد الله، وإبراهيم.

وأما محمد بن العباس بن عبد الله بن معبد: فقد أعقب ثلاثة أبناء، هم: العباس، وعبد الله، ومحمد.

٢ـ وأما محمد بن معبد: فلم أقف له على عقب.

٣ـ وأما إبراهيم بن معبد: فقد أعقب ولدين هما: محمد، وداود. ولمحمد: موسى.

٤ـ وأما محمود بن معبد: فلم أقف له على عقب.



الفَصْلُ السَّابِعُ

الحارث بن العباس رضي الله عنهما



الفصل السابع

الحارث بن العباس رضي الله عنهما

الحارث بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي.

أمه امرأة من هذيل. وفي الإصابة أن أمه حجيلة بنت جندب بن الربيع الهلالية. وقيل أم ولد.

تزوج جمال بنت النعمان بن أبي حزم بن عتيك.

وأعقب من الأبناء: عبد الله.

وأعقب عبد الله بن الحارث: العباس والسري والحارث والمطلب.

أما العباس بن عبد الله بن الحارث: فقد كان جواداً ممدوحاً. ولي إمارة مكة المكرمة للخليفة أبو جعفر المنصور بعد عزل الهيثم بن معاوية سنة ١٤٣هـ وولي اليمامة في السنة نفسها. وفي سنة ١٤٥هـ حج بالناس. وعندما توجه إلى مكة وجه المنصور قثم بن العباس. وقد أعقب العباس بن عبد الله بن **الحارث** الزبير[1]. الذي ولي السند، ومدحه ابن هرمة.

وأما السري بن عبد الله بن الحارث: فهو أمير مكة.

ولي إمارة مكة لأبي جعفر المنصور بعد عزل الهيثم بن معاوية سنة ثلاث وأربعين ومئة وأتاه عهده وهو باليمامة ووليها مع مكة.

وذكر ابن جرير الطبري أنه كان والياً على مكة في سنة أربع وأربعين ومئة، وفي سنة خمس وأربعين ومئة. وحج بالناس فيها.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ٤/١٥٠٦.

وذكر ابن الأثير: أن السري هذا لقي ببطن أذاخر عامل مكة للنفس الزكية محمد ابن عبد الله بن الحسن. الذي خرج على المنصور في سنة خمس وأربعين ومئة مع عاملها على اليمن وأن السري هزم، ودخل مكة العاملان المشار إليهما. وذكر الزبير ابن بكار أن أم السري جمال بنت النعمان بن أبي حزم بن عتيك النجاري.

قال الزبير: في ذلك يقول إبراهيم بن علي بن هرمة في مدحه للسري بن عبد الله:

فأنت من هاشم في بيت مكرمة ... ينمى إلى كل ضخم المجد صنديد
ومن بني الخزرج الأخيار والده ... بين العتيكين والبهلول مسعود
قوم هموا أيدوا الإسلام إذ صبروا ... بالسيف والله ذو نصر وتأييد
ذاك السريُّ الذي لولا تدفُّقُه ... بالعرف بدنا حليف المجد والجود

وقال الزبير: وكان السري جواداً ممدوحاً. وله يقول حسين بن شوذب الأسري، حين عزل عن اليمامة:

راح السري وراح الجود يتبعه ... دائماً الناس مذموم ومحمود
لقد تروَّح إذ راحت ركائبه ... من أهل حجر ورب الكعبة الجود
من كان يضمن للسُّؤال حاجتهم ... ومن يقول إذا أعطاهم عودوا

الفَصْلُ الثَّامِنُ

تمام بن العباس رضي الله عنهما



الفصل الثامن

تمام بن العباس رضي الله عنهما

تمام بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي[1].

ولد على عهد رسول الله ﷺ .

وأمه سبأ رومية وقيل حميرية.

وكان والياً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه على المدينة النبوية. فإن علياً لما سار إلى العراق استعمل سهل بن جنيف على المدينة، ثم عزله وأخذه إليه، واستعمل تمام بن العباس على المدينة بعد سهل، ثم عزله واستعمل عليها أبا أيوب الأنصاري، فسار أبو أيوب نحو علي واستخلف على المدينة رجلاً من الأنصار، فلم يزل عليها إلى أن قُتل علي، قاله أبو عمر عن خليفة. وقد اختلف العلماء في صحبته.

روي عن النبي ﷺ أنه قال: أتوا النبي أو قال: أتى النبي ﷺ فقال: «مالي أراكم تأتوني قُلحاً استاكوا، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء».

قال الزبير بن بكار: كان للعباس عشرة من الولد. وكان تمام أصغرهم، فكان العباس يحمله ويقول:

تمــوا بتمــام فصــاروا عشَــرَهْ　　　يـا رب فاجعلـهم كرامـاً بـرَرَهْ

واجعل لهم ذكراً وأتم الثمره

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة: ٤٩٠/١، أسد الغابة: ٢٥٣/١، الاستيعاب: ص٢٥٤، التاريخ الكبير: ١٥٧/٢.

قال أبو عمر: وكل بني العباس لهم رؤية، وفي الاستيعاب رواية. وللفضل وعبد الله سماع ورواية.

أعقب من الأبناء: جعفرًا، ومعبدًا، ومحمدًا، وقثم، وأعقب جعفر بن تمام: تمامًا ويحيى.

الباب الثاني

الفصل الأول : العباسيون ذرية الخليفة الطائع في المملكة العربية السعودية ومصر والأردن.

الفصل الثاني : العباسيون في أبي عريش وغيرها بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية واليمن.

الفصل الثالث : العباسيون ذرية المتوكل على الله أبي العز عبد العزيز في مصر والمملكة العربية السعودية.

الفصل الرابع : قبيلة المراري العباسيين في صعيد مصر.

الفصل الخامس : العباسيون ذرية الخليفة المستنصر في بلاد الشام وبلاد الصعيد.

المبحث الأول : عقب السيد أحمد شهاب الدين بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي.

المبحث الثاني : عقب الأمير عبيد الله بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف ابن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي.

المبحث الثالث : عقب الشريف قريش بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف ابن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي.

الفصل السادس : العباسيون آل السويدي بالعراق.

الفصل السابع : العباسيون في شمال العراق «إمارة بهدينان».

الفصل الثامن : العباسيون ذرية الخليفة المستضيء بالعراق والمملكة العربية السعودية

الفصل التاسع : العباسيون آل سيف الدين أو السهروردية بالعراق.

الفصل العاشر : العباسيون آل دفنة في بلاد السودان.

الفصل الحادي عشر : العباسيون في بستك ببر فارس ودول الخليج.



الفصل الأول

ذرية الخليفة الطائع

في المملكة العربية السعودية

ومصر والأردن



الفصل الأول

ذرية الخليفة الطائع في المملكة العربية السعودية ومصر والأردن

وهم ينتمون إلى الخليفة الطائع بالله أبي بكر عبد الكريم بن المطيع أبي القاسم الفضل بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن الموفق طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي[1].

تنازل له أبوه عن الخلافة وعمره ثلاث وأربعون سنة، وذلك لمرضه في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة للهجرة، فركب وعليه البردة ومعه الجيش وبين يديه سبكتكين وهذا هو الخليفة المستضعف الذي لم تضعف الخلافة في زمن أحد ما ضعفت في زمنه.

وفي سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة قبض على الطائع من قبل الديلم، وتم خلعه من الخلافة وبويع القادر بالله أبو العباس أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر العباسي.

وذلك في تاسع عشر شهر شعبان.

واستمر الطائع بدار القادر بالله مكرماً محترماً في أحسن حال حتى وافته المنية ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة للهجرة.

وصلى عليه القادر بالله في داره. وشيّعه الأكابر والخدم، ورثاه الشريف الرضي

---

(١) تاريخ الخلفاء: للسيوطي ص٣٧٥.

بقصيدة.

وكان شديد الانحراف على آل أبي طالب، وسقطت الهيبة في أيامه جداً.

وله من الأبناء: جعفر

ومن عقبه الشريف العلامة علي الملقب «القيعي» بن محمد بن الحسن بن أحمد ابن جعفر بن علي بن شرف الدين بن تقي الدين أبي بكر بن موسى بن تقي الدين أبي بكر بن جعفر بن الخليفة الطائع بالله أبي بكر عبد الكريم العباسي الهاشمي القرشي.

كان ممن حضر عند النقيب العباسي في صفد بفلسطين برهان الدين العباسي، وذلك سنة ٩٨٥ للهجرة قادماً من قرية في وسط الجولان.

ومن عقب علي القيعي هذا: الشريف عبد الكافي بن محفوظ بن محمد بن علي القيعي العباسي.

والشريف شرف الدين بن هاشم بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي القيعي العباسي.

والشريف هاشم علاء الدين بن أبي بكر بن محمد بن علي القيعي العباسي.

وقد أعقب هاشم علاء الدين: أربعة أبناء، هم: علي، وسيف الدين، ومحمد، وأحمد.

وهم يتفرعون إلى أربعة بطون:

البطن الأول: آل علي بن هاشم علاء الدين بن أبي بكر بن محمد بن علي القيعي العباسي.

وقد أعقب علي ستة أبناء، هم: علاء الدين، وعبد القادر، وحسن، وعبد الكريم،

وخسين، وشاهين.

أما علاء الدين بن علي بن هاشم علاء الدين بن أبي بكر بن محمد بن علي القيعي العباسي.

فيتفرع أعقابه إلى عدة أفخاذ منهم:

الفخذ الأول: آل سليمان بن أحمد بن حسين بن علي بن علاء الدين العباسي.

ويتفرع آل سليمان إلى خمسة عشر فرعاً:

الفرع الأول: بنو صلاح الدين بن محمد آل سليمان العباسي.

الفرع الثاني: بنو عبد الوهاب بن محمد آل سليمان العباسي.

الفرع الثالث: بنو سعيد بن محمد آل سليمان العباسي.

الفرع الرابع: بنو أحمد بن محمد آل سليمان العباسي.

الفرع الخامس: بنو سليمان الثاني بن محمد آل سليمان العباسي.

الفرع السادس: بنو أديب بن حسين بن علي آل سليمان العباسي.

ومن ذريته: عمر بن أديب العباسي عقيد طبيب.

كان مدير المستشفى العسكري بجدة، وقد أحيل إلى التقاعد.

ومنهم: محمد بن أديب العباسي مدير البرق والبريد والهاتف بالطائف، وهو الآن متقاعد.

ومنهم: علاء الدين بن محمد بن أديب العباسي، طيار بالخطوط السعودية.

ومنهم: أديب بن عمر بن أديب العباسي، مهندس صناعي، يحمل بكالوريوس في الهندسة الصناعية.

الفرع السابع: بنو حسين بن حسين بن علي آل سليمان العباسي.

الفرع الثامن: بنو عثمان بن حسين بن علي آل سليمان العباسي، وهم يسكنون بالقاهرة بمصر.

منهم: حسام بن صلاح الدين بن عثمان العباسي لواء متقاعد في الجيش المصري.

ومنهم: عثمان بن صلاح بن عثمان العباسي، أستاذ في طب الأسنان بجامعة القاهرة.

ومنهم: طلال بن صلاح الدين بن عثمان العباسي، لديه شهادة دكتوراه في الزراعة.

الفرع التاسع: بنو علي بن حسين بن علي آل سليمان العباسي.

منهم: شاهر بن أحمد بن علي بن حسين بن علي آل سليمان العباسي، مقدم بالقوات الجوية. ومنهم تامر بن أحمد بن علي بن حسين بن علي آل سليمان العباسي رائد بالقوات الجوية.

ومنهم: حاتم بن أحمد بن علي بن حسين بن علي آل سليمان العباسي. بكالوريوس اقتصاد وإدارة من جامعة الملك عبد العزيز.

ومنهم: عبد الرزاق بن أحمد بن علي بن حسين بن علي آل سليمان العباسي، بكالوريوس مكتبات من جامعة الملك عبد العزيز.

ومنهم: علي بن أحمد بن علي بن حسين بن علي آل سليمان العباسي، موظف بالخطوط السعودية.

ومنهم: علي بن حسن بن علي بن حسين بن علي آل سليمان العباسي، طيار بالخطوط السعودية.

ومنهم: ياسر بن حسن بن علي بن حسين بن علي آل سليمان العباسي، بكالوريوس شريعة من جامعة أم القرى.

الفرع العاشر: بنو خير الدين بن خليل بن علي آل سليمان العباسي.

الفرع الحادي عشر: بنو صلاح الدين بن خليل بن علي آل سليمان العباسي.

الفرع الثاني عشر: بنو غالب بن خليل بن علي آل سليمان العباسي.

الفرع الثالث عشر: بنو نور الدين بن خليل بن علي آل سليمان العباسي.

الفرع الرابع عشر: بنو محمد علي بن عيسى بن علي آل سليمان العباسي.

الفرع الخامس عشر: بنو قاسم بن عيسى بن علي آل سليمان العباسي. وهم بالأردن.

الفخذ الثاني: آل عمر بن أحمد بن حسين بن علي بن علاء الدين العباسي.

الفخذ الثالث: آل إبراهيم بن محمد بن حسين بن علي بن علاء الدين العباسي.

الفخذ الرابع: آل حمدان بن علاء الدين بن قاسم بن علي بن علاء الدين العباسي.

وأما عبد القادر بن علي بن هاشم علاء الدين بن أبي بكر بن محمد بن علي القيعي العباسي.

فيتفرع أعقابه إلى عدة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل ياسين. **الفخذ الثاني:** آل يوسف.

الفخذ الثالث: آل محمود. **الفخذ الرابع:** آل صالح.

- **الفخذ الأول:** آل ياسين بن عبد الكريم بن عرابي بن علي بن عبد القادر العباسي.

ويتفرع آل ياسين إلى أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو أسعد بن حسين بن سعيد آل ياسين العباسي.

الفرع الثاني: بنو خليل بن إبراهيم بن سعيد آل ياسين العباسي.

الفرع الثالث: بنو سليم بن عبد الكريم بن سعيد آل ياسين العباسي.

الفرع الرابع: بنو يوسف بن عبد الله بن علي آل ياسين العباسي.

ـ **الفخذ الثاني:** آل يوسف بن عبد الكريم بن عرابي بن علي بن عبد القادر العباسي.

ـ ويتفرع آل يوسف إلى اثني عشر فرعاً:

الفرع الأول: بنو أحمد بن يوسف بن عيسى آل يوسف العباسي.

الفرع الثاني: بنو حسين بن يوسف بن عيسى آل يوسف العباسي.

الفرع الثالث: بنو محمد بن يوسف بن عيسى آل يوسف العباسي.

الفرع الرابع: بنو أحمد بن مصطفى بن عيسى آل يوسف العباسي.

الفرع الخامس: بنو عيسى بن مصطفى بن عيسى آل يوسف العباسي.

الفرع السادس: بنو محمد بن مصطفى بن عيسى آل يوسف العباسي.

الفرع السابع: بنو يوسف بن مصطفى بن عيسى آل يوسف العباسي.

الفرع الثامن: بنو أحمد بن علي بن موسى آل يوسف العباسي.

الفرع التاسع: بنو حسين بن علي بن موسى آل يوسف العباسي.

الفرع العاشر: بنو أحمد بن محمد بن موسى آل يوسف العباسي.

الفرع الحادي عشر: بنو فايز بن محمد بن موسى آل يوسف العباسي.

الفرع الثاني عشر: بنو محمود بن محمد بن موسى آل يوسف العباسي.

ـ **الفخذ الثالث:** آل محمود بن عبد الكريم بن عرابي بن علي بن عبد القادر العباسي.

ـ **الفخذ الرابع:** آل صالح بن عبد الكريم بن عرابي بن علي بن عبد القادر العباسي.

ومن آل صالح:

بنو محمد بن مصطفى بن صالح بن مصطفى آل صالح العباسي.

مشجرة رقم (١٦)

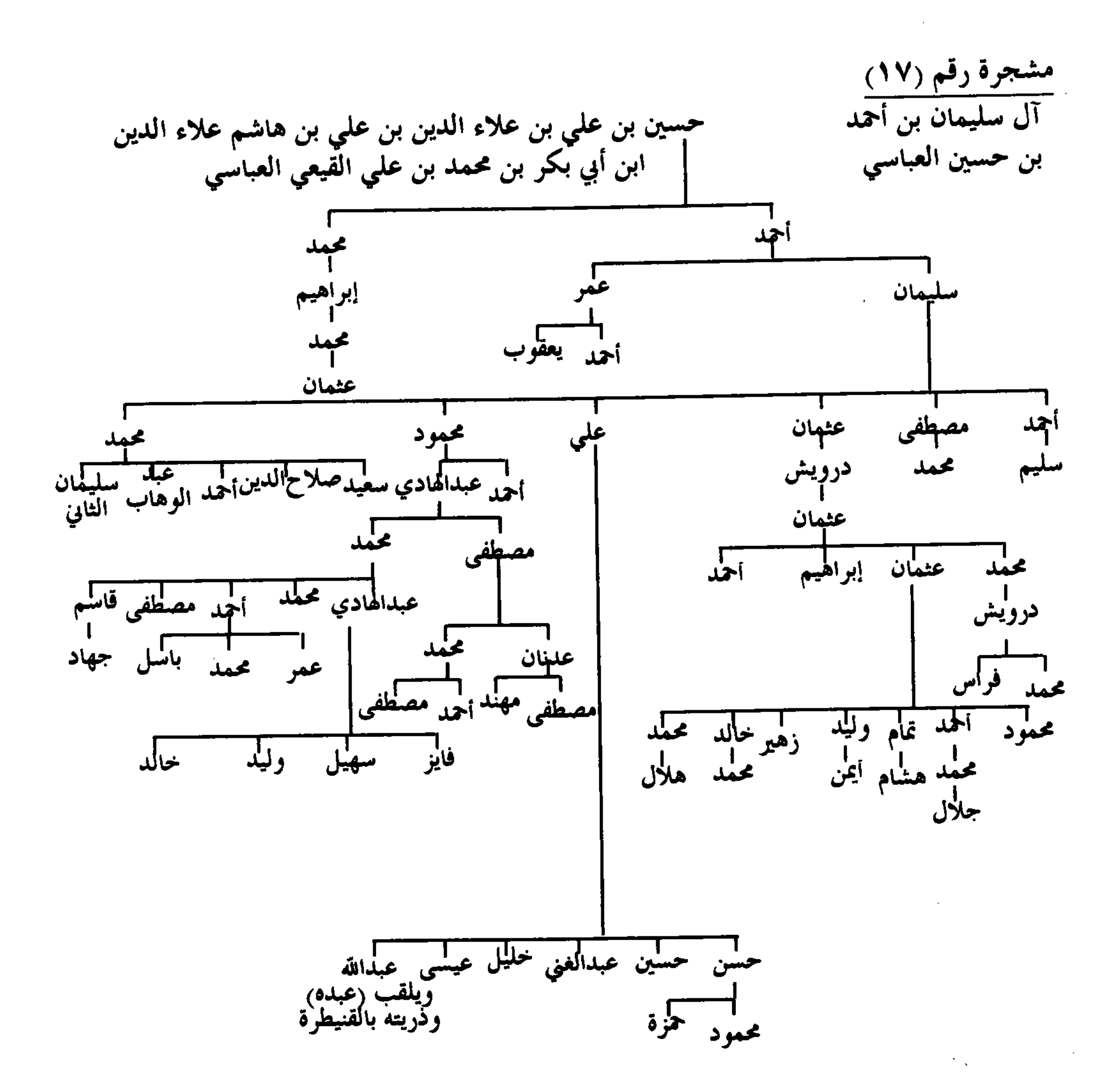
عقب: آل الحسن بن أحمد ابن جعفر العباسي

الحسن بن أحمد بن جعفر بن علي بن شرف الدين بن تقي الدين أبي بكر بن موسى بن تقي الدين أبي بكر بن جعفر بن الخليفة الطائع بالله أبي بكر عبد الكريم بن المطيع أبي الفضل ابن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن الموفق طلحة ابن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي.

محمد الهادي
علي القيعي يونس
محمد علي عطا
أبومحفوظ أبوبكر
عبدالكافي محمد علاءالدين
هاشم علي سيف الدين محمد أحمد
شرف الدين إسماعيل عمر
علاءالدين عبدالقادر حسين عبدالكريم حسين شاهين إبراهيم أحمد يعقوب
محمد علي أحمد عبداللطيف محمد محمود مصطفى إسماعيل
حسين قاسم حسين إبراهيم عمر محمد صالح أبوبكر يوسف
أحمد محمد محمد عبدالكريم عبدالله مصطفى خليل
عمر إبراهيم صالح قاسم علي
عمر سليمان علاءالدين عبدالقادر حسن علي
حمدان حسن علي عرابي
عيسى محمد صالح عبدالكريم
عبدالكريم عرابي
ياسين يوسف صالح محمود

مشجرة رقم (١٧)

آل سليمان بن أحمد
بن حسين العباسي



مشجرة رقم (١٨)

أ ـــ آل محمد بن سليمان بن أحمد العباسي

١ــ بنوصلاح الدين بن محمد العباسي

٢ــ بنو عبد الوهاب بن محمد العباسي

٣ــ بنو سعيد محمد العباسي

محمد بن سليمان بن أحمد بن حسين بن علي بن علاء الدين بن علي بن هاشم علاء الدين ابن أبي بكر بن محمد بن علي القيعي العباسي

صلاح الدين(١) عبدالوهاب(٢) أحمد (٤) سليمان(٥) سعيد(٣)

صبحي سالم عبدالحميد يوسف محمد

هاني

إياد زياد بلال

غسان صلاح أحمد

حسام صلاح الدين عماد

أحمد محمد

صلاح مأمون

سليم(٥) علي(٤) أحمد(٢) محمود(٣) محمد(١)

إياد

سامر باسل

ماهر مازن

كنان

إحسان عبدالناصر(٢) بسام هيثم

أحمد أحمد

كنان أبي

عبدالوهاب معتصم(١) مأمون

محمد معتز

محمدعاصم

أنس ضياء

أحمد محمد محمود

سعيد محمود منير أيمن رضوان زياد

محمد أحمد

مشجرة رقم (١٩)

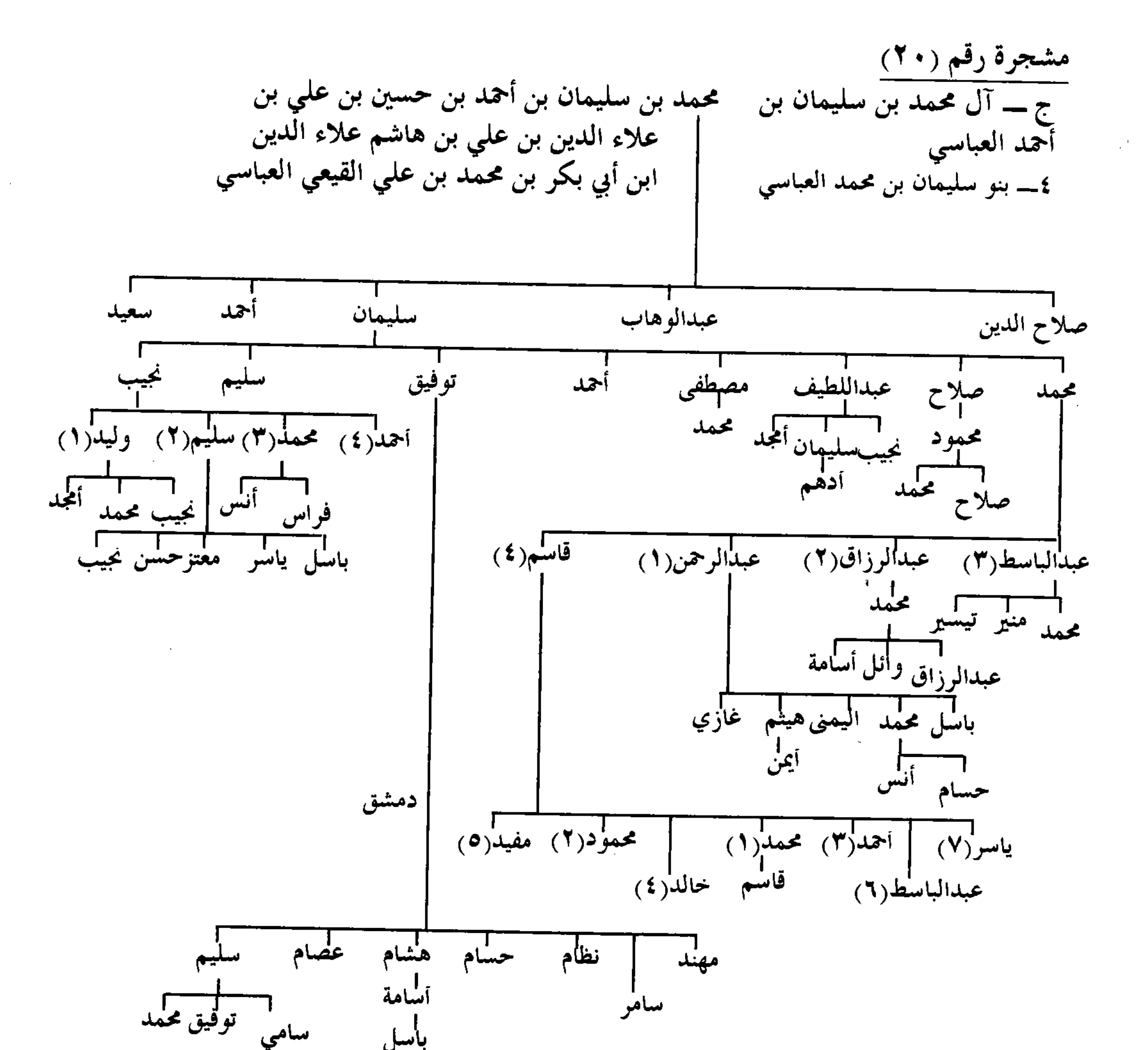
ب ــ آل محمد بن سليمان بن أحمد العباسي

٤ــ بنو أحمد بن محمد العباسي

محمد بن سليمان بن أحمد بن حسين بن علي بن علاء الدين بن علي بن هاشم علاء الدين ابن أبي بكر بن محمد بن علي القيعي العباسي

- أحمد(٤)
- صلاح الدين(١)
- عبدالوهاب(٢)
- سعيد(٣)
- سليمان(٥)

- محمد
  - أحمد
    - محمد
- محمود
  - مصطفى
    - حسام
    - محمد
    - أحمد
    - السام
  - سعيد
    - سامر
    - ماهر
  - قاسم
    - زياد
    - محمد
    - عماد
    - نهاد
    - إياد
- يوسف
- مصطفى
  - فراس
  - غياث
- إبراهيم
  - موفق
    - فارس
    - فرسان
    - إبراهيم
  - عبدالكريم
    - محمد
  - وليد
    - إبراهيم
  - خالد
    - يزن
    - همام
  - عدنان
    - وائل
  - أحمد
    - مازن
    - إسحاق
  - سليم
    - سامر
    - أسامة
- حسين
  - وسام
- خليل
  - نبيل
    - محمد
  - هاشم
    - أحمد
    - محمد
  - نادر
    - وائل
  - أحمد
  - محمد
    - خليل
    - عمر
- عمر
  - سهيل
  - سامر
  - ساهر
  - أحمد
  - محمد
- زهير
- خيرالدين
  - سامر
  - ماهر


مشجرة رقم (٢٠)
ج ــ آل محمد بن سليمان بن أحمد العباسي
٤ــ بنو سليمان بن محمد العباسي
محمد بن سليمان بن أحمد بن حسين بن علي بن علاء الدين بن علي بن هاشم علاء الدين ابن أبي بكر بن محمد بن علي القيعي العباسي
صلاح الدين
عبدالوهاب
سليمان
أحمد
سعيد
محمد
صلاح
عبداللطيف
مصطفى
أحمد
توفيق
سليم
نجيب
محمود
صلاح
محمد
نجيب
سليمان
أجمد
أدهم
محمد
أحمد(٤)
محمد(٣)
سليم(٢)
وليد(١)
فراس
أنس
نجيب
محمد
أمجد
باسل
ياسر
معتز
حسن
نجيب
عبدالباسط(٣)
عبدالرزاق(٢)
عبدالرحمن(١)
قاسم(٤)
محمد
منير
تيسير
محمد
عبدالرزاق
وائل
أسامة
باسل
محمد
اليمنى
هيثم
غازي
أيمن
حسام
أنس
دمشق
ياسر(٧)
أحمد(٣)
محمد(١)
محمود(٢)
مفيد(٥)
عبدالباسط(٦)
قاسم
خالد(٤)
مهند
نظام
حسام
هشام
عصام
سليم
سامر
أسامة
باسل
سامي
توفيق
محمد

مشجرة رقم (٢١)

آل حسين بن علي بن سليمان العباسي

أ ـ بنو أديب بن حسين العباسي

علي بن سليمان بن أحمد بن حسين بن علي بن علاء الدين بن علي بن هاشم علاء الدين ابن أبي بكر بن محمد بن علي القيعي العباسي

حسن حسين عبدالغني خليل عيسى عبدالله

عثمان(ج) أديب(أ) حسين(ب) علي(د)

عبدالرحمن إبراهيم محمد عمر عبدالعزيز إسماعيل عثمان عبدالرحيم

خالد رشيد مروان كامل

هيثم

نواف فواز

البتار نظام

عبد الرحمن محمد هارون

وجدي

مهند عبدالله هاشم

أديب عبدالعزيز عبدالله علاء الدين

وليد

سعود بدر بندر سلطان

أديب محمد عبدالله

عمر

أديب محمد

عباس (٥) وائل يوسف (٢) مجدي (٤) إسحاق (٣) سعد (١)

عبدالله

قصي عدي

اسماعيل يزيد

عون

هاشم راكان نامي

عبدالإله عبد الكريم علي

محمد

مازن ماجد

عبدالوهاب عبدالإله عمرو خليل فهد منصور عبدالله فايز وليد خالد زيد

هاشم عبدالرحمن محمد عبدالعزيز

فيصل

خالد إبراهيم عبد الملك آنس

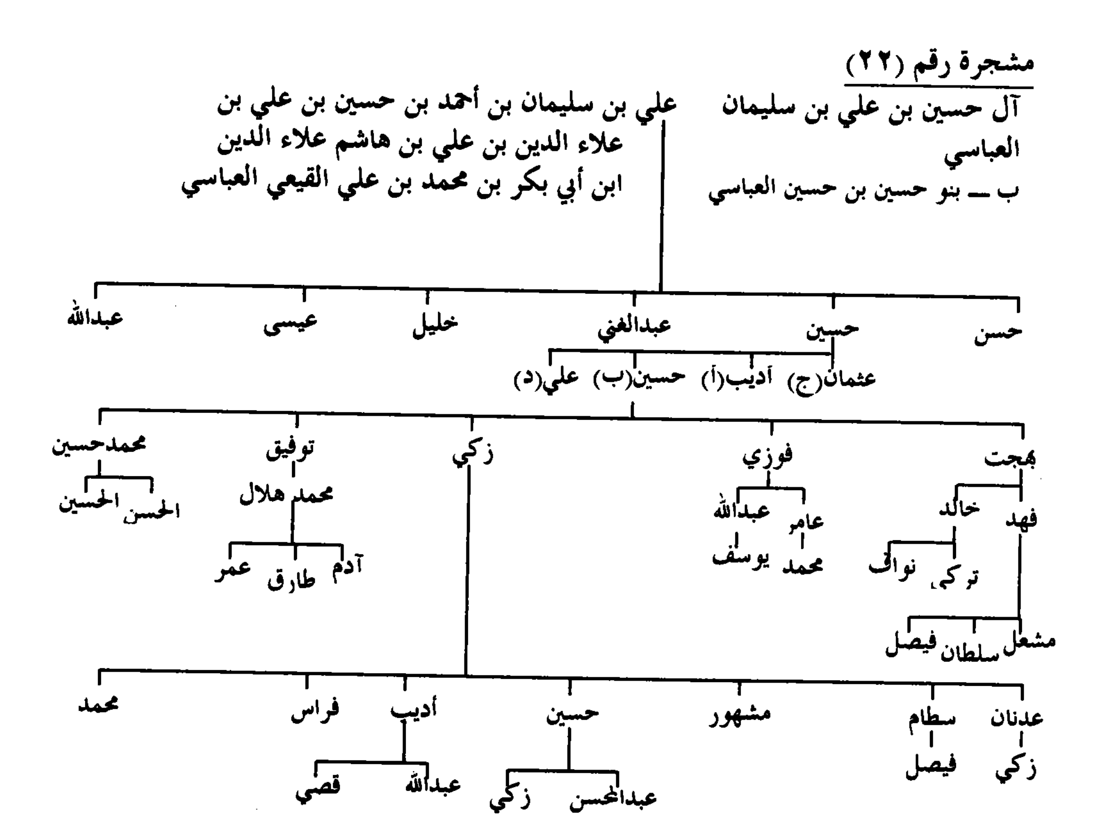
أسامة إيهاب هاشم

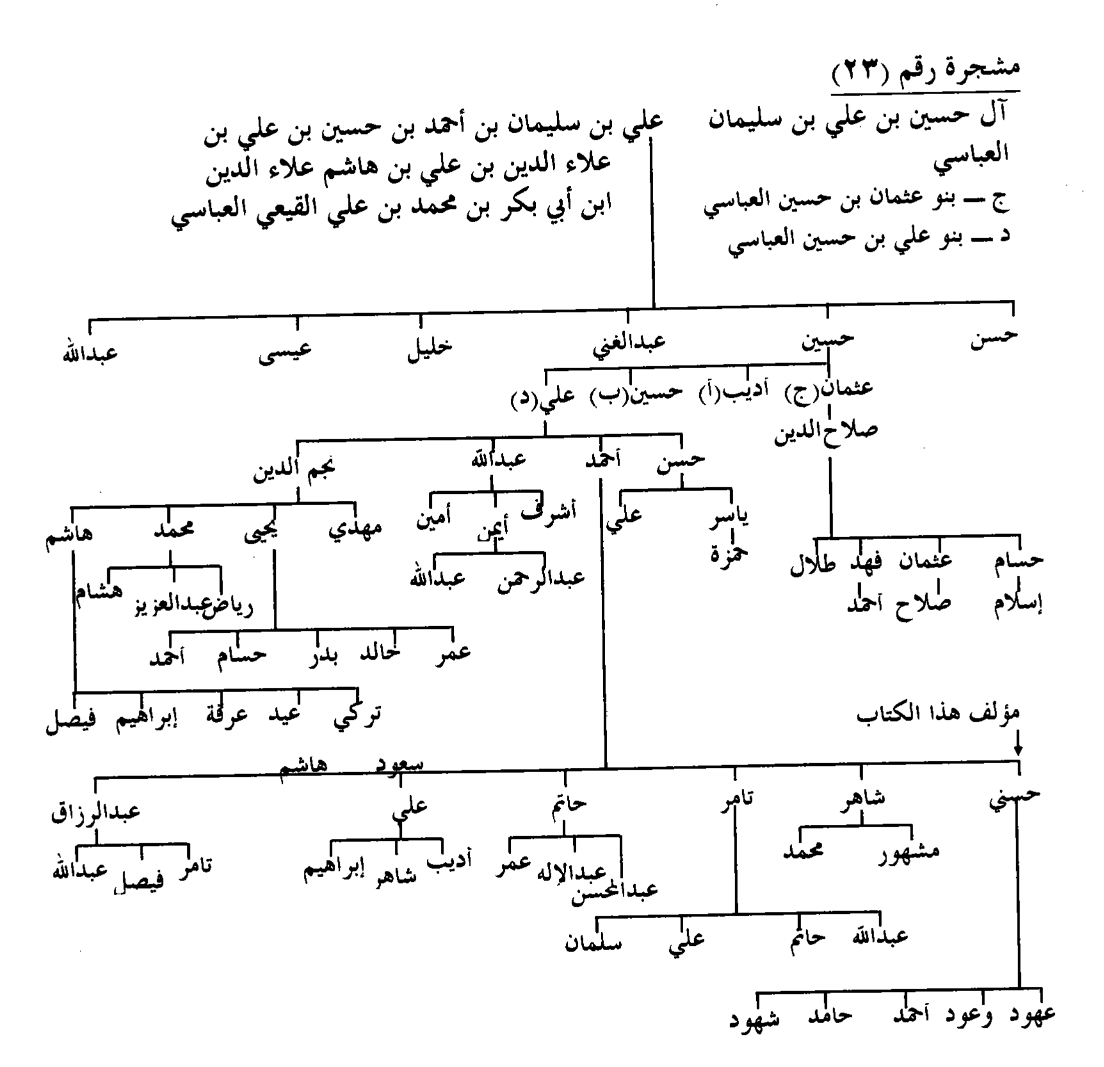
(١) عدي وأخيه قصي أسباط المؤلف.

مشجرة رقم (٢٢)

آل حسين بن علي بن سليمان العباسي

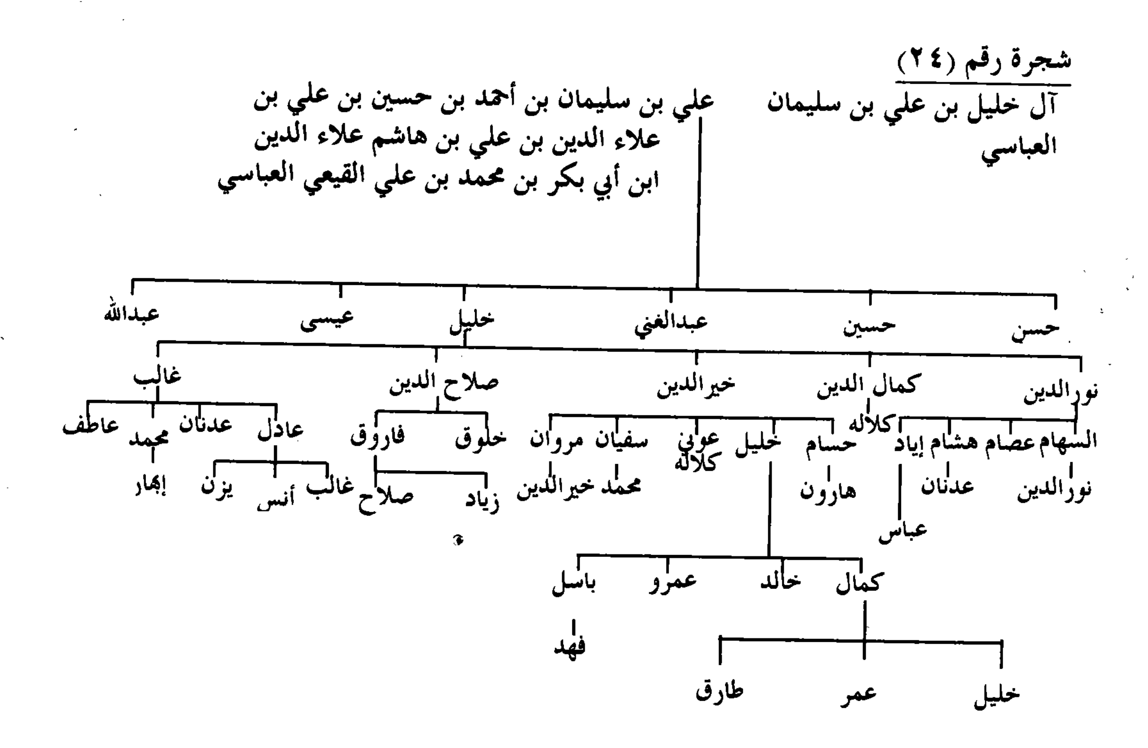
ب ـ بنو حسين بن حسين العباسي




مشجرة رقم (٢٣)
آل حسين بن علي بن سليمان العباسي
ج ـ بنو عثمان بن حسين العباسي
د ـ بنو علي بن حسين العباسي
علي بن سليمان بن أحمد بن حسين بن علي بن علاء الدين بن علي بن هاشم علاء الدين ابن أبي بكر بن محمد بن علي القيعي العباسي
حسن
حسين
عبدالغني
خليل
عيسى
عبدالله
عثمان(ج)
أديب(أ)
حسين(ب)
علي(د)
صلاح الدين
حسام
عثمان
فهد
طلال
إسلام
صلاح
أحمد
حسن
أحمد
عبدالله
نجم الدين
ياسر
علي
حمزة
أشرف
أيمن
أمين
عبدالرحمن
عبدالله
مهدي
يحيى
محمد
هاشم
رياض
عبدالعزيز
هشام
عمر
خالد
بدر
حسام
أحمد
تركي
عيد
عرفة
إبراهيم
فيصل
مؤلف هذا الكتاب
سعود
هاشم
حسني
شاهر
تامر
حاتم
علي
عبدالرزاق
مشهور
محمد
عبدالمحسن
عبدالإله
عمر
أديب
شاهر
إبراهيم
تامر
فيصل
عبدالله
عبدالله
حاتم
علي
سلمان
عهود
وعود
أحمد
حامد
شهود

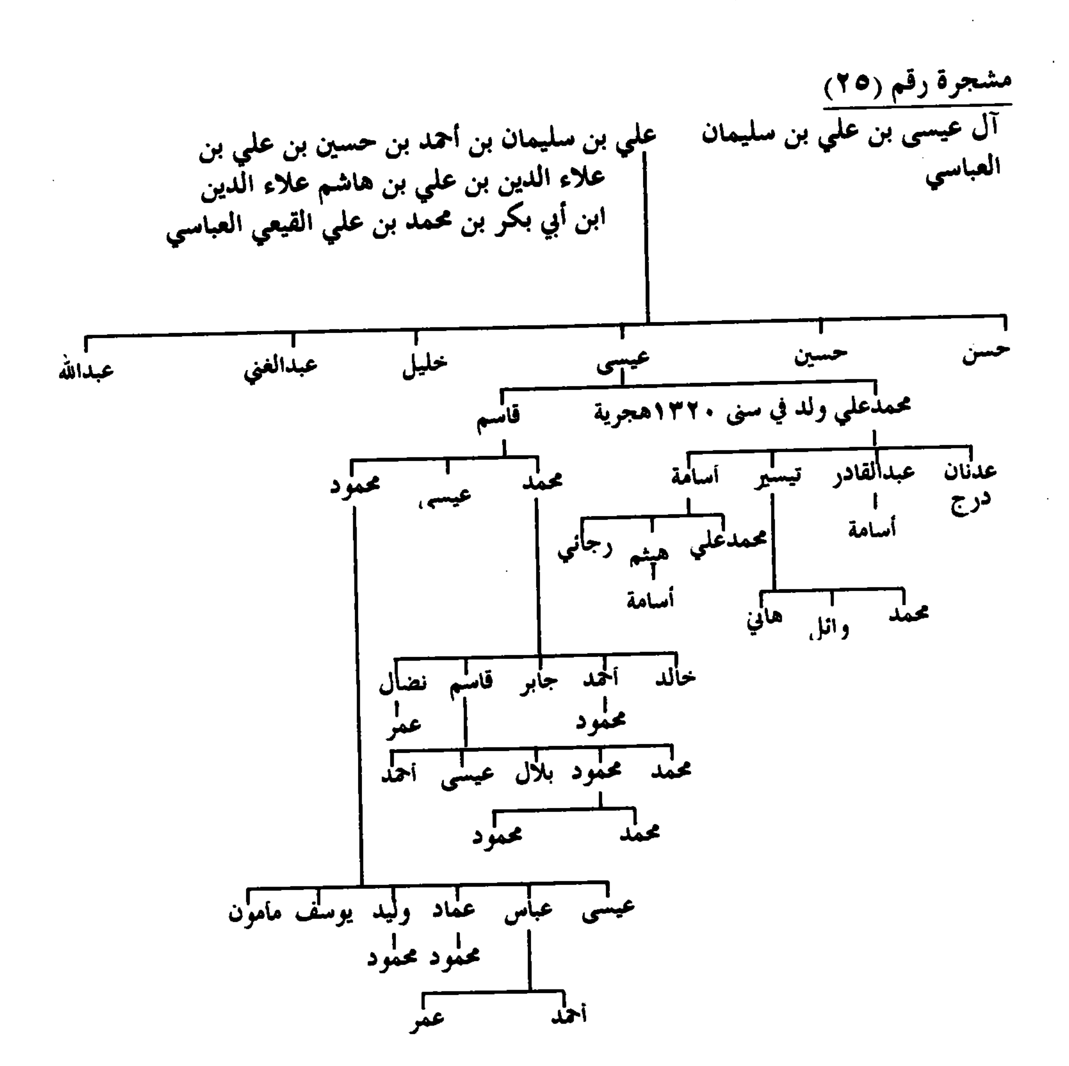
شجرة رقم (٢٤)

آل خليل بن علي بن سليمان العباسي



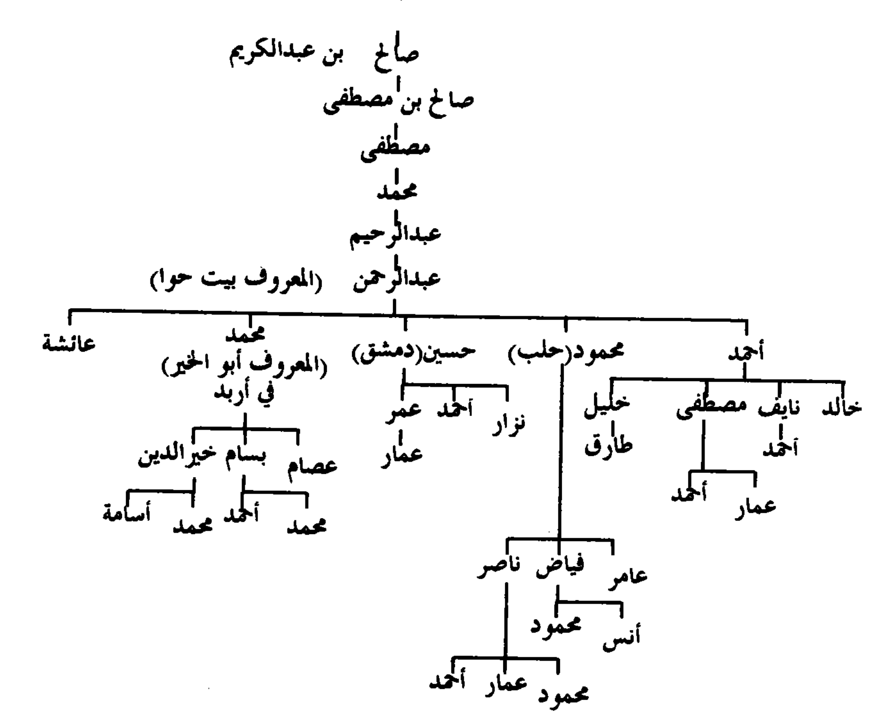
مشجرة رقم (٢٥)

آل عيسى بن علي بن سليمان العباسي



مشجرة رقم (٢٦)

عبدالكريم بن عرابي بن علي بن عبد القادر بن علي بن
هاشم علاء الدين بن أبي بكر بن محمد بن القيعي العباسي



مشجرة رقم (٢٧)

آل عبدالكريم بن عرابي بن علي العباسي

أ ــ آل ياسين بن عبد الكريم العباسي

عبدالكريم بن عرابي بن علي بن عبد القادر بن علي بن هاشم علاء الدين بن أبي بكر بن محمد بن القيعي العباسي

- ياسين(أ)
  - علي ـ عبدالله ـ يوسف
    - موسى
    - عيسى
    - محمد
    - أحمد
  - سعيد
    - ياسين
    - إبراهيم ـ خليل
    - عبدالكريم ـ سليم
      - زكريا ـ محمد
      - علي ـ عبد صالح
      - محمد ـ عبد، أحمد، صالح، محمود، طلال، بلال
      - خالد ـ أحمد، محمد
      - وليد ـ محمد
      - أسعد ـ ناصر، جمال، موسى، عيسى، إسماعيل، صالح، خليل
      - عمر ـ زاهر، مهند، محمد، معتز
      - فاروق ـ فراس، عبد الكريم، ياسر، محمد
      - سليم ـ عبدالعزيز، عصام، إياد، رائد، عبدالقادر
        - عبدالعزيز ـ ناصر
        - عصام ـ سليم، وليد، علاء
        - رائد ـ علاء
    - حسين ـ أسعد ـ شفيق
      - سعيد
      - لؤي ـ محمد
      - عبدالكريم
      - رفيق ـ أيمن، شفيق
      - بشير ـ أحمد
      - محمد ـ زاهر، براء
      - أسعد ـ أحمد
- يوسف(ب)
  - عيسى
  - موسى ـ علي، محمد
- محمود(ج) ـ محمد ـ محمود ـ محمد كبير قضاة فلسطين ـ فاروق
  - عمر
  - رمزي
- صالح(د) ـ مصطفى ـ صالح ـ مصطفى ـ محمد ـ عبدالرحيم ـ عبدالرحمن المعروف (بيت حواء)
  - محمدحلو
    - خيرالدين ـ أسامة، محمد
    - بسام ـ محمد، أحمد
    - عصام
  - محمود
    - عامر
    - فياض ـ محمد، كرم
    - ناصر ـ محمد، عمار، أحمد
  - أحمد
    - خالد
    - خليل ـ طارق ـ نايف ـ أحمد
    - مصطفى ـ أحمد، عمار
  - حسين
    - أحمد
    - عمر ـ عمار
    - نزار ـ حسين، محمد، عبدالرحيم

مشجرة رقم (٢٨)

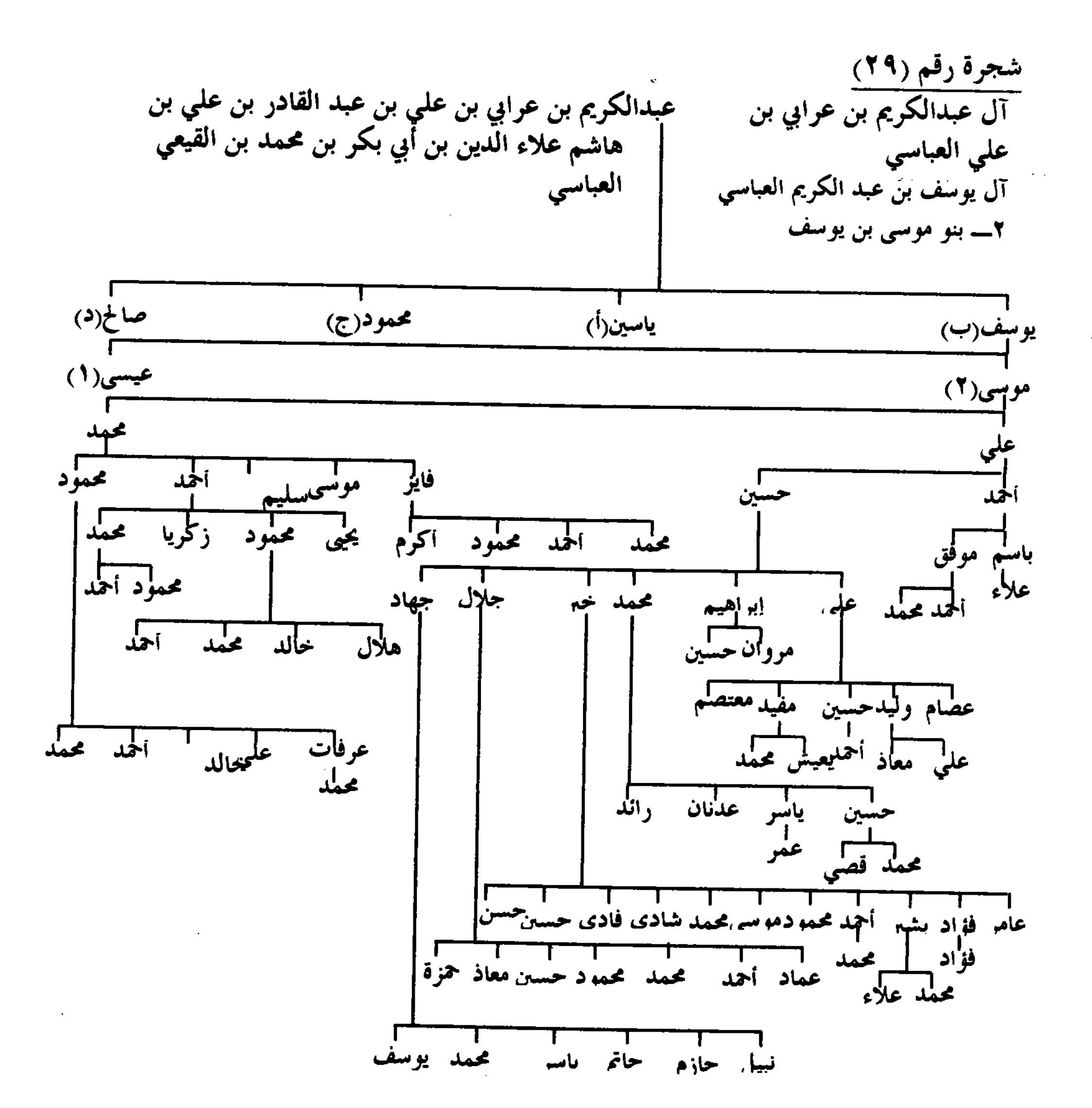
آل عبدالكريم بن عرابي بن علي العباسي

آل يوسف بن عبد الكريم العباسي

١ـ بنو عيسى بن يوسف

عبدالكريم بن عرابي بن علي بن عبد القادر بن علي بن هاشم علاء الدين بن أبي بكر بن محمد بن القيعي العباسي

- يوسف(ب)
  - عيسى(١)
    - يوسف
      - صبحي
      - أحمد
        - ممدوح
          - لؤي
        - فتحي
          - أيهم
          - أحمد
      - حسني
        - جابر
          - محمد
        - أحمد
          - محي الدين
          - محمدخيري
        - جهاد
          - عماد
          - زياد
          - إياد
          - رشاد
          - زياد
        - محمد
          - زاهر
        - يوسف
          - فراس
          - تيسير
          - محمد
        - محمود
          - محمد
        - زياد
          - حسين
          - بلال
          - طارق
      - محمد
        - ماجد
          - محمد
          - أحمد
        - كساب
          - عامر
          - محي الدين
          - فادي
        - علي
          - محمد
          - حسين
        - يوسف
          - حسام الدين
          - وسام
- ياسين(أ)
- محمود(ج)
- صالح(د)
  - موسى(٢)
    - مصطفى
      - يوسف
        - عامر
        - مصطفى
      - أحمد
        - عدنان
        - إحسان
        - مروان
        - محمود
        - محمد
      - محمود
        - محمد
        - يابس
      - عيسى
        - مصطفى
          - محمد
          - أحمد
          - عيسى
        - محمد
          - نضال
        - محمود
          - عماد
          - أحمد
        - أحمد
      - محمد
        - موفق
        - محمد
        - هاني


شجرة رقم (٢٩)
آل عبدالكريم بن عرابي بن
علي العباسي
آل يوسف بن عبد الكريم العباسي
٢ـ بنو موسى بن يوسف
عبدالكريم بن عرابي بن علي بن عبد القادر بن علي بن
هاشم علاء الدين بن أبي بكر بن محمد بن القيعي
العباسي
يوسف(ب)
ياسين(أ)
محمود(ج)
صالح(د)
موسى(٢)
عيسى(١)
علي
محمد
أحمد
حسين
محمود
أحمد
موسى
سليم
فايز
باسم
موفق
علاء
أحمد
محمد
محمد
أحمد
محمود
أكرم
يحيى
محمود
زكريا
محمد
محمود
أحمد
علي
إبراهيم
محمد
جلال
جهاد
مروان
حسين
هلال
خالد
محمد
أحمد
عصام
وليد
حسين
مفيد
معتصم
علي
معاذ
أحمد
يعيش
محمد
عرفات
محمد
علي
خالد
أحمد
محمد
حسين
ياسر
عدنان
رائد
عمر
محمد
قصي
فؤاد
فؤاد
أحمد
محمد
محمد
شادي
فادي
حسن
حسن
محمد
علاء
عماد
أحمد
محمد
محمود
حسن
معاذ
حمزة
حازم
حاتم
محمد
يوسف

الفصل الثاني

العباسيون في المخلاف السليماني في (أبي عريش) شعف المسقي ببلاد شهران بالمملكة العربية السعودية

نسب بني العباس في المسقي

بعد الاطلاع والسماع من كثير من أهل المسقي من كبار السن ممن نسب أحد أفراد الأسرة العباسية في ذريته المستنصر العباسي الذي أشار إليهم العالم القاضي الجليل العامودي قاضي أبي عريش في فترة الأدارسة الذي أورد نسبهم، وكان متقناً صادقاً لأجل ما أورده العامودي، لايوجد إلا عند أصحاب النسب ومخطوطة آل الموقع في سورية، وقال العامودي: إن أحد الأخوة الأربعة رحل إلى الجبال جهة شرق أبي عريش، وبعد تتبعي لما قال العامودي وقيامي برحلة إلى تلك الجهة وجدت أن الجبال الشرقية في أبي عريش، في منتصفها يوجد قرية اسمها العباسية، والمعلوم تاريخيًا أن كل ما تحمل من هذا الاسم كانت لأسر عباسية، فمثلاً عباسية مصر كانت ملك لبنت أحد خلفاء بني العباس، وبندر عباس الميناء الآرتي كان لأحد بنات حاكم إمارة بستك، وعباسية منطقة أبي عريش كانت ممر للترك الصاعدين إلى عسير، وأن هذه المنطقة لم يطلق عليها هذا الاسم إلا في حوالي القرن الثاني عشر، وهذا القرن وهذه المدة التي رحل إليها عبدة والظاهر أنه توفي بها، وانتقل ولده أحمد إلى المسقي التي تأتي بعد العباسية في أعلى الجبال الشرقية في أبي عريش، وعمل عمل أهله في أبي عريش وهو العطارة، وقد أسمى جميع بلاده الزراعية بأسماء مزارعهم في تهامة وأسماء أولاده وبناته. وشهد على نسبه كثير من أعيان المسقي، وعند الكاتب شهاداتهم مسجلة على أشرطة ومصورة.

مشجرة رقم (٣٠)

الخليفة المستنصر بالله
(منصور)

ابن الظاهر بأمر الله محمد بن الناصر عبد الله أحمد بن المستضيء بأمر الله الحسن أبو محمد بن المستنجد بالله يوسف بن أبي عبد الله محمد المقتضي بن أبو القائم عبد الله المقتدي بأمرالله ابن محمد أبي العباس ذخيرة الدين بن القاسم بأمر الله عبد الله

المستنصر بالله

عبدالحق — سنى الشرف
عبدالقادر
يوسف
عبد الله
علي
أحمد
أبوأحمد عبدالله المستعصم بالله
منصور
عبدالرحمن
عبدالعزيز — يوسف(٢)

عبد الله: عبيدالله، علي، إبراهيم، عبدالله، يحيى

إبراهيم
محسن
عبدالرحمن
حسن
عبدالله
محمد
عبدالله
عقيل
جعفر
أحمد
حسن
عبدالرحمن
يوسف
أحمد

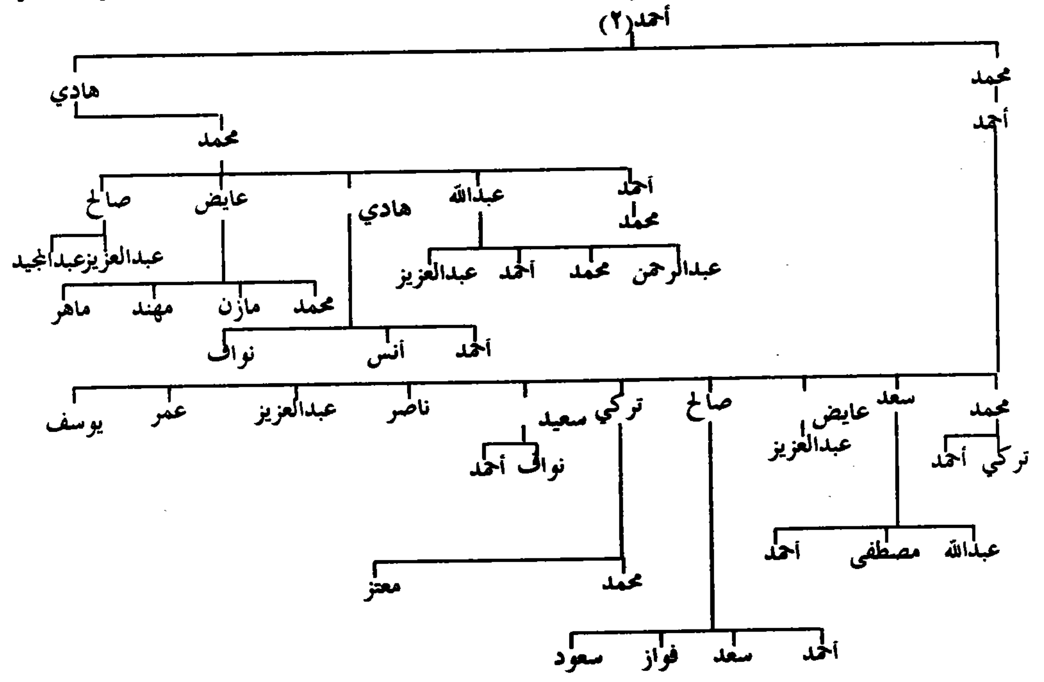
أحمد: عبده — المسقي، علي — أبوعريش، حسن(٣) — لايعرف له ذرية، يحيى(٤) — لايعرف له ذرية

(١) المستنصر بالله: ذكرته ذريته في مخطوط آل الموقع مكتبة حافظ الأسد.

مشجرة رقم (٣١)

الشريف عبد الله بن أحمد ابن يوسف بن عبد الرحمن ابن أحمد

الشريف عبده بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن ابن عبد الرحمن بن محسن بن إبراهيم بن عبد الله بن المنصور بن محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن محمد ابن أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق ابن جعفر بن أحمد بن الموفق طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله أبي جعفر المنصور ابن محمدبن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي القرشي العباسي





الفصل الثاني

العباسيون في أبي عريش وغيرها بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية واليمن



الفصل الثاني

العباسيون في أبي عريش وغيرها بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية واليمن

وهم ينتمون إلى الخليفة المستنصر بالله بن الظاهر بالله بن الناصر عبد الله أحمد ابن المستغني بأمر الله الحسن بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم بأمر الله عبد الله ابن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن ولي العهد الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بالله محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبيﷺ الهاشمي القرشي[1].

ولد سنة ثماني عشرة وخمس مئة وأمه أم ولد كرجية اسمها طاوس. خطب له أبوه بولاية العهد سنة سبع وأربعين وخمس مئة وبويع له يوم موت أبيه.

كان موصوفاً بالعدل والرفق، وأطلق من المكوس شيئاً كثيراً بحيث لم يترك بالعراق مكساً. وكان شديداً على المفسدين، سجن رجلاً كان يسعى بالناس مدة، فحضره رجل وبذل فيه عشرة آلاف دينار. فقال: أنا أعطيك عشرة آلاف دينار ودلني على آخر مثله لأحبسه وأكف شره عن الناس.

قال ابن الجوزي: وكان المستنجد موصوفاً بالفهم الثاقب والرأي الصائب، والذكاء الغالب والفضل الباهر، له نظم بديع، ونثر بليغ، ومعرفة بعمل آلات الفلك، والأسطرلاب وغير ذلك. ومن شعره:

---

(١) انظر: تاريخ الخلفاء: للسيوطي ص٤٠٧.

عيّـــرتني بالشـــيب وهـــو وقـــار ... ليتهـــا عـــيرت بمـــا هـــو عـــار
إن تكـــن شـــابت الـــذوائب مـــني ... فالليـــــالي تزينهـــــا الأقمـــــار

وله في بخيل:

وباخـــــل أشـــــعل في بيتـــــه ... تكرمـــة منـــه لنـــا شمعـــه
فمـــا جـــرت عينهـــا دمعـــه ... حتـى جـرت مـن عينـه دمعـه

مات في الثامن من ربيع الآخر سنة ست وستين وخمس مئة للهجرة.

وله من الأبناء: المستضيء بأمر الله الحسن أبو محمد وأبو القاسم والحسين.

أما المستضيء بأمر الله الحسن أبو محمد فهو الخليفة بعد أبيه. وأما الحسين بن الخليفة المستنجد: أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن عبد الرحمن بن يوسف بن محسن بن إبراهيم بن عبد الله بن المنصور بن المستنصر محمد بن أحمد بن الحسين ابن الخليفة المستنجد بالله العباسي الهاشمي القرشي.

وللشريف علي بن أحمد من العقب: عبد الله.

وأعقب عبد الله: أربعة أبناء، هم: أحمد، ويحيى، وعمر، ومحمد.

وهم يتفرعون إلى أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو أحمد بن عبد الله آل علي العباسي.

الفرع الثاني: بنو يحيى بن عبد الله آل علي العباسي.

الفرع الثالث: بنو عمر بن عبد الله آل علي العباسي.

الفرع الرابع: بنو محمد بن عبد الله آل علي العباسي.

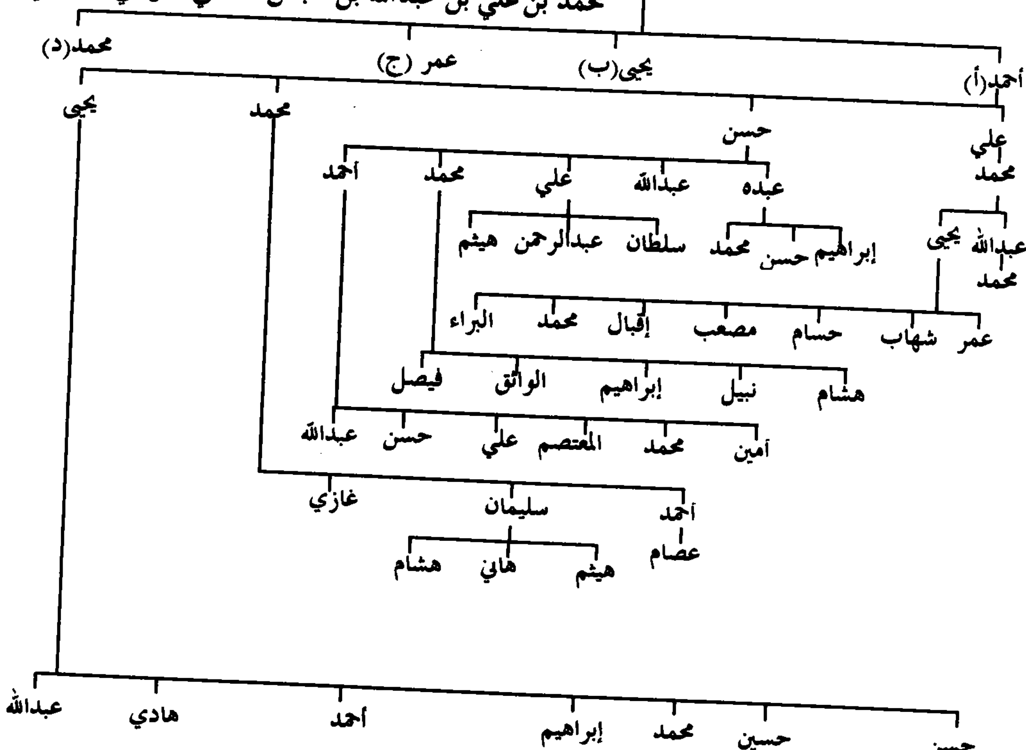
وهم يسكنون مدينة أبي عريش.

الوصل بين عبد الله بن الخليفة المنصور المستنصر بالله بن محمد الظـاهر بـأمر الله وبين إبراهيم، وهو جد علي بن أحمد بن يوسف قـال بـه القاضـي عبـد الله بـن علـي العامودي الذي عاش مئة وأربعين عامـاً في رسـالته الـتي جمعهـا في أنسـاب القبائـل القاطنة بأبي عريش، وأثبت فيها نسب العباسيين الذين في أبي عريش.

مشجرة رقم (٣٢)

آل علي بن أحمد بن يوسف العباسي

أ ـ بنو أحمد بن عبد الله آل علي العباسي



مشجرة رقم (٣٣)

آل علي بن أحمد بن يوسف العباسي

ب – بنو يحيى بن عبد الله آل علي

ج – بنو عمر بن عبد الله آل علي

د – بنو علي بن عبد الله آل علي العباسي

الشريف علي بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر بن عقيل بن عبد الله بن محمد العباسي الهاشمي القرشي.

- محمد(د)
  - أحمد
  - علي
    - محمد
    - يحيى
    - مكي
    - أحمد
  - عبدالله
- عمر(ج)
  - محمد
  - علي
    - علي
      - حسام
      - فيصل
      - أحمد
      - منذر
    - طارق
    - أحمد
      - وليد
    - يحيى
      - عماد
      - علي
      - عبدالله
    - سامي
- أحمد(أ)
- يحيى (ب)
  - علي
    - حسن
    - أسامة
    - يحيى
      - محمد
      - حمزة
      - غازي
      - علي
  - عبدالله
    - علي
    - محمد
      - فهد
      - مازن
      - ماجد
      - مجد
      - منير
    - سعود
      - أمجد
      - أيمن
      - عبدالله
    - أبوبكر
      - عبدالرحمن
      - هشام
      - محمد
  - محمد
  - أبوبكر
    - عادل
    - عصام
    - ماجد
    - محمد

مشجرة رقم (٣٤)

أحمد الحاكم بأمر الله بن الحسن بن علي بن أبو بكر بن
المسترشد بالله بن المستظهر بالله بن المقتدي بالله بن
محمد ذخيرة الدين بن القائم بأمر الله

المستكفي بالله أبو الربيع سليمان — المستمسك بالله إبراهيم

المستمسك بالله إبراهيم: ذكرى (المعتصم بالله)، عمر الواثق بالله (المستعين بالله)

المستكفي بالله أبو الربيع سليمان: القائم بأمر الله، المعتضد بالله أبو بكر، الحاكم بأمر الله أحمد، علي الهادي

المعتضد بالله أبو بكر: شرف الدين (موسى - علي)، مريم، سارة، حمزة، داود (إبراهيم)، خديجة، الأمير يعقوب، أبو الربيع (محمد)، يوسف (سليمان)، سليمان (المستكفي)، المستعين بالله (يحيى)

محمد: آل السهروي ص ٣٣٨ الأساس، آل السويدي مشجر ٥٦ الأساس، آل حسن (آل عباس)، أحمد (١) (إبراهيم)

الأمير يعقوب: محمد (١)، إسماعيل، بيرم، أبو العز عبدالعزيز المستمسك بالله يعقوب

المستمسك بالله يعقوب: إسماعيل، عثمان، محمد المتوكل على الله، عمر (خليل)، أبو بكر

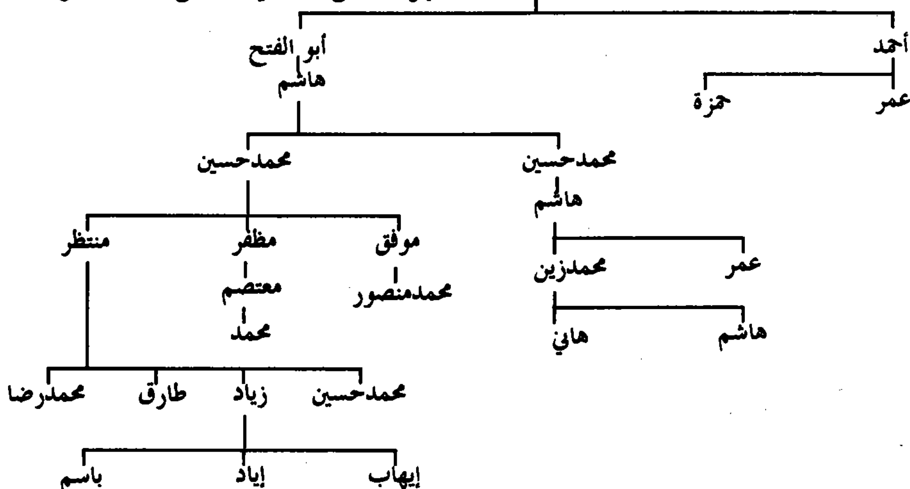
محمد المتوكل على الله: عبدالوهاب (٢)، أحمد (عبدالوهاب عليه آل الخليفتي في المدينة المنورة)

عبدالوهاب (٢): هارون، عثمان، عمر، خليل، محمد أبو السعود (محمد حلمي - حامد جبلي (٢))

(١) له ذرية يقال لهم الغرسيون: خذوة الاقتباس للزبيدي
(٢) صك شرعي

مشجرة رقم (٣٥)

محمد زين العابدين بن عبد الوهاب بن محمد زين العابدين بن
عبد الله الرشيد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الوهاب
ابن أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن الخليفة محمد المتوكل
على الله بن يعقوب المستمسك بالله بن عبد العزيز أبي العز
ابن الأمير يعقوب شرف الدين بن محمد المتوكل على الله
ابن المعتضد بالله أبي بكر بن المستكفي بالله أبي الربيع
سليمان بن أحمد الحاكم بأمر الله أول خلفاء مصر بن الحسن
ابن علي بن أبي بكر بن الخليفة المسترشد بالله بن الخليفة
المستظهر بالله بن المقتدي بالله بن محمد ذخيرة الدين.



(١) عبدالوهاب: تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من أنساب تأليف بدالرحمن الأنصاري ص٢٠١

مشجرة رقم (٣٦)

شجرة رؤساء بني حسن
آل عباس

الخليفة المسترشد بالله
علي القبي
حسن
أبو بكر
الحسن أبو علي
أحمد أبو العباس (مؤسس الخلافة في مصر)
سليمان المستكفي
أبو بكر
محمد
سليمان
(١) محمد سيف الإسلام
أحمد
إبراهيم
علي
الأمير عباس الكبير
خليل
عباس
صيار
عبهول

سعدون — زجري — غازي — صميدي

سعدون: عمران — علوان
عمران: موسى — علي — محمد
علوان: موسى — عباس
موسى: عبدالعزيز

زجري: سلمان
سلمان: حبيب — جعفر — عبيد
حبيب: جواد
جواد: قاسم
جعفر: إبراهيم — عبدالكريم — الشيخعلي — حسن

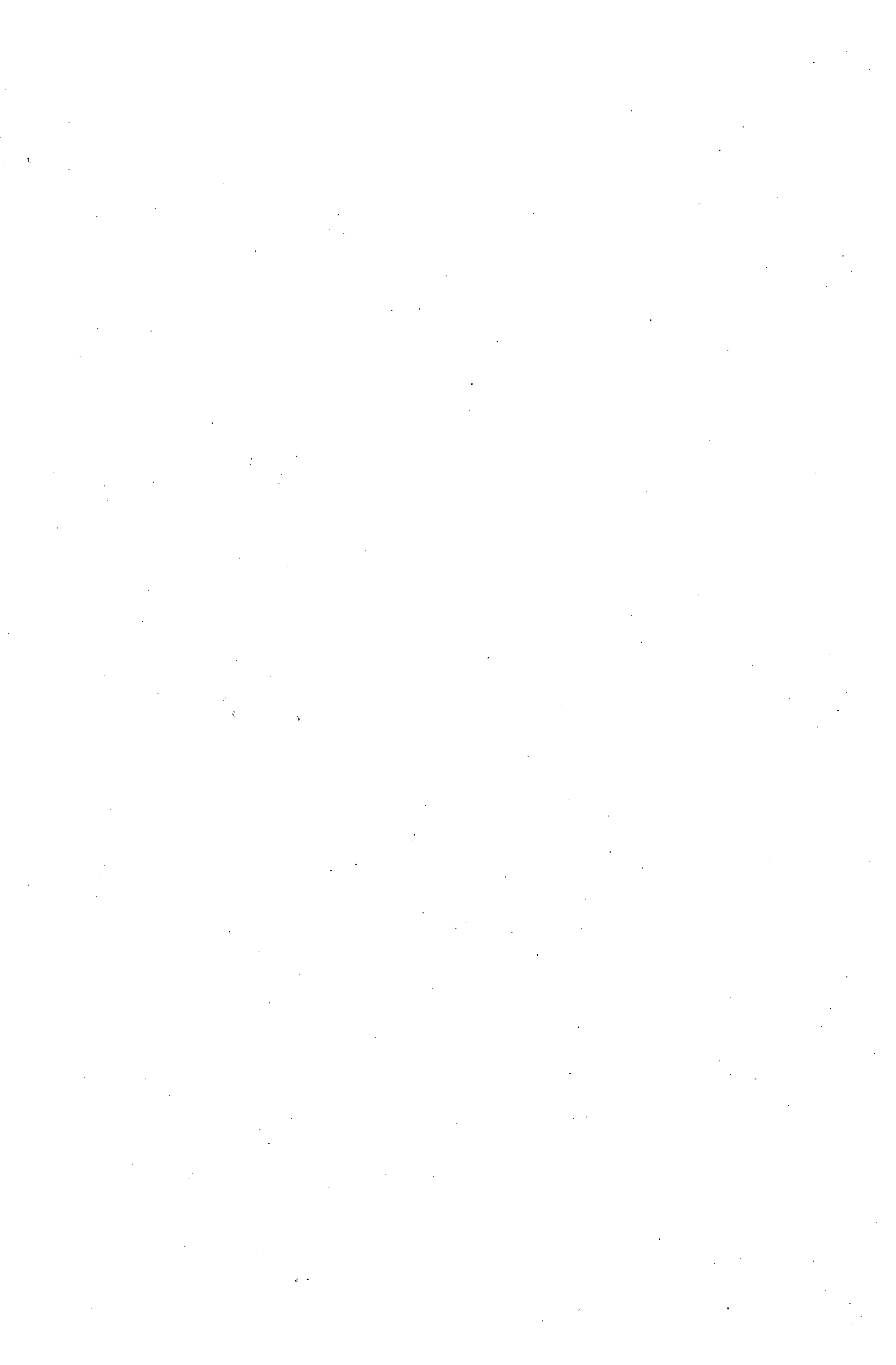
غازي: خادم
خادم: محسن

صميدي: جعفر
جعفر: علي

(١) أعلام القبائل العراقية للعامري

الفصل الثالث

العباسيون ذرية المتوكل على الله أبي العز عبد العزيز في مصر والمملكة العربية السعودية



الفصل الثالث

العباسيون ذرية المتوكل على الله أبي العز عبد العزيز

في مصر والمملكة العربية السعودية

وهم ينتمون إلى الخليفة العباسي المتوكل على الله أبي العز عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بن المعتضد بالله أبي الفتح أبي بكر ابن المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القبي بن الخليفة المسترشد بالله أبي منصور الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن الأمير محمد الذخيرة بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن الأمير إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد ابن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي[1].

ولد سنة تسع عشرة وثماني مئة للهجرة.

ولم يل والده الخلافة. ونشأ معظماً مشاراً إليه محبوباً للخاصة والعامة بخصاله الجميلة، ومناقبه الحميدة، وتواضعه، وحسن سمعته، وبشاشته لكل أحد، وكثرة أدبه، وله اشتغال بالعلم. ولما طال مرض عمه المستنجد بالله أبي المحاسن يوسف عهد إليه بالخلافة. فلما مات بويع بها يوم الاثنين سادس عشر المحرم سنة أربع وثمانين وثماني مئة للهجرة. بحضرة السلطان والقضاة والأعيان. وكان أراد أولاً التلقيب بـ«المستعين بالله» ثم وقع التردد بين المستعين والمتوكل، واستقر الأمر على المتوكل،

---

(١) تاريخ الخلفاء: للسيوطي ص٤٧٣.

ثم ركب من القلعة إلى منزله المعتاد والقضاة والأعيان بين يديه، وكان يوماً مشهوداً، ثم عاد من آخر يومه إلى القلعة حيث كان المستنجد ساكناً بها، وتوفي في يوم الأربعاء سلخ المحرم سنة ثلاث وتسع مئة للهجرة، وعهد بالخلافة لابنه يعقوب، ولقبه «المستمسك بالله».

واستمر بالخلافة حتى سنة ٩١٤هـ وقيل ٩٢١هـ ثم تنازل عن الخلافة لابنه محمد «المتوكل على الله». وهو سادس عشر الخلفاء العباسيين في الديار المصرية. وفي خلافته قصد السلطان سليم العثماني بلاد الشام ومصر ليفتحها وحصلت بينه وبين السلطان الغوري معركة مرج دابق بجوار حلب في يوم الأحد ٢٥ رجب سنة ٩٢٢هـ/ ٢٤ أغسطس سنة ١٥١٦م فانتصر العثمانيون فيها وقتل أوائل المحرم الغوري في أثناء القتال، ودخل السلطان سليم مصر عام ٩٢٣هـ، فوجد بها المتوكل على الله محمداً آخر الخلفاء العباسيين بمصر يحمل لقب الخلافة فأخذه مع الأسرى، وأرسله إلى الآستانة، وأكرمه السلطان سليم خان غاية الإكرام، وهناك بايع للسلطان العثماني سليم خان بالخلافة، وانتقلت الخلافة الإسلامية إلى ملوك بني عثمان من ذلك التاريخ.

وطلب الخليفة المتوكل على الله محمد العباسي من السلطان سليم خان أن يأذن له بأن يسكن المدينة، وأن يعينه بشيء من الدراهم، فأذن له بذلك وأعانه. ولكن لم يتيسر له المسير إلى المدينة المنورة فأذن لبعض أولاده أن يسكن المدينة وهو الشيخ عبدالوهاب فأقام بها إلى أن توفي. أما هو فقد بقي في القاهرة إلى أن وافته المنية بعد سنة ٩٥١هـ. وقبره بمشهد السيدة نفيسة، حيث قبور الخلفاء العباسيين هناك.

وقد أعقب يعقوب المستمسك بن المتوكل على الله أبي العز عبد العزيز العباسي المتوكل على الله محمداً المذكور آنفاً آخر الخلفاء العباسيين بمصر.

وأبا بكر: وأعقب أبو بكر هذا أربعة، وهم: داود، وسليمان، ويوسف، وخليل.

وأعقب محمد المتوكل على الله من الأبناء: عبد الوهاب، وخليل، وعثمان، وهارون.

أما عبد الوهاب بن محمد المتوكل على الله الملقب بالأنصاري. فقد أعقب: إبراهيم عابدين، ومحمدًا أبا السعد، وأحمد. أما إبراهيم عابدين فله من الأبناء: خليل، وبكري. وأما محمد أبو السعود فهو جد آل الجلبي بالقاهرة وغيرها. وأما أحمد فهو جد الخليفتي بالمدينة المنورة.

أ : بيت الخليفتي ينتمون إلى الشريف عبد الوهاب بن المتوكل على الله محمد بن المستمسك بالله يعقوب بن المتوكل على الله أبي العز عبد العزيز العباسي[1] والخليفتي نسبة الخلافة.

قدم عبد الوهاب الخليفتي العباسي المدينة المنورة سنة ٩٩٠هـ، وكان رجلاً فاضلاً، كاملاً، عاقلاً. فأقام بها إلى أن توفي.

وأعقب من الأولاد أحمد فنشأ نشأة حسنة، وصار من أعيان المدينة النبوية إلى أن توفي بها سنة ١٠٢٠هـ، وأعقب أحمد من الأبناء عبد الوهاب فنشأ نشأة حسنة مثل والده وزيادة. وصاهر الشيخ جمال الدين البحيري، وتزوج بنته زينب والده عبد الله. وتولى نيابة القاضي. وتوفي سنة ١٠٥٢هـ وأعقب من الأبناء: عبد الله، ومحمدًا المتوكل. فأما عبد الله بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب الخليفتي العباسي. فقد ولد سنة ١٠١٥هـ وتوفي سنة ١٠٨٥هـ، وتولى نيابة القاضي سنة ١٠٨٢هـ. وكان رجلاً فاضلاً عالماً عاملاً. أعقب من الأبناء: عبد الكريم، ومحمدًا.

فأما عبد الكريم: فولد سنة ١٠٧٠هـ وكان فاضلاً كاملاً عالماً لم يكن في هذا البيت أفضل منه. وله تصانيف كثيرة مفيدة ورسائل متعددة. وتولى منصب الفتوى بالمدينة المنورة، ومنصب الخطابة والإمامة، وتوفي سنة ١١٣٣هـ فجأة، وأعقب من الأبناء عبد الله.

تولى عبد الله بن عبد الكريم الخليفتي العباسي الإفتاء، ونيابة القاضي. وكان خطيباً

---

(١) انظر: تحفة المحبين والأصحاب لعبد الرحمن الأنصاري ص٢٠١-٢٠٤.

وإماماً وشيخ الخطباء.

أعقب من الأبناء: محمدًا زين العابدين، وأبا السرور.

أما محمد زين العابدين: فقد ولد سنة ١١٣١هـ، وتوفي سنة ١١٨٢هـ يوم عيد الأضحى. وكان رجلاً فاضلاً، كاملاً، لم يكن في عصره ومصره أكمل منه. وتولى الخطابة والإمامة، وصار شيخ الخطباء، وتولى الإفتاء، وتولى نيابة القاضي مرتين.

وسافر إلى الشام، وإلى الروم، ثم إلى مصر المحروسة، وحصل له غاية القبول والإقبال، وكان صاحب ثروة ومكارم أخلاق.

أعقب من الأبناء: عبد الله، وأبا الفتح، وعبد الوهاب.

فأما عبد الله بن محمد زين العابدين عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبدالوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب الخليفتي العباسي.

فنشأ نشأة صالحة. ولد سنة ١١٥٦هـ وصار خطيباً وإماماً، وشيخ الخطباء، وتولى منصب الفتوى. وتولى القضاء بموت القاضي، ووكيل فراسته حضرة السلطان عبدالحميد خان، وسافر إلى الروم ورجع منها بكل ما يروم، وذلك سنة ١١٩٥هـ، وله من الأولاد: عباس، ومحمد.

وأما أبو الفتح بن محمد زين العابدين بن عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب الخليفتي العباسي. فقد ولد سنة ١١٦٦هـ، ونشأ على حفظ القرآن في المحراب النبوي والتراويح في رمضان، وسافر إلى الروم مرتين، ورجع منها بما يسر الخاطر، ويقر العين.

أعقب من الأبناء: عبد الكريم، وأحمد.

وأما أبو السرور بن عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الوهاب بن أحمد ابن عبد الوهاب الخليفتي العباسي. فقد ولد سنة ١١٣٥هـ وتوفي سنة ١١٧٥هـ.

وله من الأبناء: حسين.

ولد حسين بن أبي السرور سنة ١١٧٢هـ، وباشر المحراب النبوي سنة ١١٩٠هـ.

الفصل الرابع

قبيلة المراري العباسيين في صعيد مصر



الفصل الرابع

قبيلة المراري العباسيين في صعيد مصر

ينتمون إلى الخليفة العباسي المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القبي، وقيل القيعي ابن الخليفة المسترشد بالله الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي(١).

ولد في نصف المحرم سنة أربع وثمانين وست مئة للهجرة، واشتغل بالعلم قليلاً. وبويع بالخلافة بعهد من أبيه في جمادى الأولى سنة إحدى وسبع مئة، وخطب له على المنابر في البلاد المصرية والشامية.

وكانوا يسكنون بالكبش، فنقلهم السلطان إلى القلعة، وأفرد لهم داراً.

وفي سنة اثنتين هجم التتار على الشام، فخرج السلطان ومعه الخليفة لقتالهم، فكان النصر عليهم، وقتل من التتار مقتلة عظيمة، وهرب الباقون.

وفي سنة ست وثلاثين وسبع مئة وقع بين الخليفة والسلطان خلاف، فقبض على الخليفة واعتقله في البرج، ومنعه من الاجتماع بالناس، ثم نفاه في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين إلى قوص هو وأولاده وأهله، ورتب لهم ما يكفيهم، وهم قريب من مئة

---

(١) تاريخ الخلفاء: للسيوطي ص٤٤٥.

نفس. واستمر المستكفي بقوص إلى أن مات بها في شعبان سنة أربعين وسبع مئة ودفن بها، وله بضع وخمسون سنة.

قال عنه ابن حجر(١). كان فاضلاً، جواداً، حسن الخط جداً، شجاعاً، يعرف بلعب الأكرة ورمي البندق، وكان يجالس العلماء والأدباء، وله عليهم إفضال، ومعهم مشاركة، وكان بطول مدته يخطب له على المنابر حتى زمن حبسه ومدة إقامته بقوص، وكان بينه وبين السلطان أولاً محبة زائدة، وكان يخرج مع السلطان إلى السرحات، ويلعب معه الأكرة وكانا كالآخرين.

والسبب في الوقيعة بينهما أنه رفع إليه قصة عليها خط الخليفة بأن يحضر السلطان بمجلس الشرع الشريف، فغضب من ذلك، وآل الأمر إلى أن نفاه إلى قوص، ورتب له على واصل المكارم أكثر مما كان له بمصر. أعقب المستكفي عدداً من الأبناء منهم: علي، وأبو بكر المعتضد، والحاكم بأمر الله أحمد.

ومن عقب المستكفي بالله أبي الربيع سليمان العباسي: محمد الملقب المهللي. له مقام يزار ببلدة «خور الزق- شرق النهر – بقوص».

ومن عقب الشريف محمد المهللي بن علي بن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان العباسي: قبيلة المراري، نسبة إلى جدهم مرار، وهم يستوطنون إدفو بمحافظة أسوان(٢). وهي قبيلة عظيمة العدد والعدة.

---

(١) الدرر الكامنة: لابن حجر ص .

(٢) الأشراف العباسيون في مصر: عباس بصري ص٦٣-١٥٠.

الفصل الخامس

ذرية الخليفة المستنصر في بلاد الشام وبلاد الصعيد بمصر

المبحث الأول : عقب السيد أحمد شهاب الدين بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي.

المبحث الثاني : عقب الأمير عبيد الله بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي.

المبحث الثالث : عقب الشريف قريش بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي.



الفصل الخامس

ذرية الخليفة المستنصر في بلاد الشام

وبلاد الصعيد بمصر

الخليفة أمير المؤمنين المستنصر بالله أبو جعفر منصور بن الخليفة الظاهر بأمر الله محمد بن الخليفة الناصر لدين الله أبي العباس أحمد بن الخليفة المستضيء بأمر الله الحسن بن الخليفة المستنجد بالله يوسف بن الخليفة المقتضي محمد بن الخليفة المستظهر أحمد بن الخليفة المقتدي عبد الله بن الأمير محمد الذخيرة بن الخليفة القائم عبد الله بن الخليفة القادر أحمد بن الأمير إسحاق بن الخليفة المقتدر جعفر بن الخليفة المعتضد أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن الخليفة المتوكل جعفر بن الخليفة المعتصم محمد بن الخليفة هارون الرشيد بن الخليفة محمد المهدي بن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي[١].

ولد في شهر صفر سنة ثمان وثمانين وخمس مئة بويع له بالخلافة بعد موت أبيه في رجب سنة ثلاث وعشرين وست مئة للهجرة. فنشر العدل في الرعية، وبذل الإنصاف في القضاء، وقرب أهل العلم والدين، وبنى المساجد والربط، والمدارس، والمارستان، وأقام منار الدين وقمع المتمردة، ونشر السنن، وكف الفتن، وحمل الناس على أقوم سنن، وقام بأمر الجهاد أحسن قيام، وجمع الجيوش لنصر الإسلام، وحفظ

---

(١) تاريخ خلفاء بني العباس: لابن الساعي ، خلاصة الذهب المسبوك: ص٢٨٤، تاريخ الخلفاء: للسيوطي ص٤٢٤.

الثغور، وافتتح الحصون. كذا ذكر ابن النجار. وكان أبيض أشقر الشعر، ضخماً قصيراً، وخطه الشيب فخضب بالحناء، ثم ترك الخضاب. وكان جده الناصر يقربه ويسميه القاضي لهداه وعقله، وإنكار ما يجده من المنكر.

وقال ابن واصل: بنى المستنصر على دجلة من الجانب الشرقي مدرسة ما بني على وجه الأرض أحسن منها، ولا أكثر منها وقوفاً، وهي بأربعة مدرسين على المذاهب الأربعة، وعمل فيها مارستان ورتب فيها مطبخاً للفقهاء، ومُزَمَّلة للماء البارد ورتب لبيوت الفقهاء الحصر، والبسط، والزيت، والورق والحبر، وغير ذلك، وللفقيه بعد ذلك في الشهر دينار، ورتب لهم حماماً، وهو أمر لم يسبق إلى مثله، واستخدم عساكر عظيمة لم يستخدم مثلها أبوه ولا جده، وكان ذا همة عالية، وشجاعة، وإقدام عظيم، وقصد التتار البلد، فلقيهم عسكره، فهزموا التتار هزيمة عظيمة.

قال الذهبي: وقد بلغ ارتفاع وقوف المستنصر به في العام نيفاً وسبعين ألف مثقال، وكان ابتداء عمارتها في سنة خمس وعشرين، وتمت في سنة إحدى وثلاثين، ونقل إليها وهي مئة وستون حملاً من الكتب النفيسة.

توفي في يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين وست مئة للهجرة، ورثاه الشعراء.

وأعقب من الأبناء: المستعصم بالله أبا أحمد عبد الله، وأبا القاسم عبد العزيز، وعبدالله، ويوسف، وعلي، ومنصور، وعبد الرحمن[1].

أما المستعصم بالله عبد الله فقد أعقب الأمير أبا العباس أحمد. وأعقب أحمد بن المستعصم بن المستنصر: العباس، وللمستعصم أيضاً: عبد الرحمن، والمبارك، وأبو

(١) حسب مخطوط نقيب الأشراف في حماة الموجود في مكتبة حافظ الأسد في دمشق.

بكر، وعلي. أما أبو القاسم عبد العزيز فقد أعقب يوسف.

وأعقب يوسف بن عبد العزيز: عبد الرحمن، وعبد الله.

أما عبد الرحمن بن يوسف بن عبد العزيز: فلم أقف له على عقب. وأما عبد الله ابن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز: فله من العقب أحمد، وعبيد الله، وقريش.

فأما أحمد ويشتهر شهاب الدين بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبدالعزيز بن الخليفة المستنصر العباسي.

فذريته ببلاد الشام في معرة النعمان، ودمشق وحلب، وحماة، وحمص، وعمان، وإستانبول، ومصر. وهم: آل محمد الجندي، وآل محمد وفا، وآل محمد الجوهري أبناء السيد أحمد بن إبراهيم بن ياسين بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم بن السيد أحمد شهاب الدين العباسي.

وأما عبيد الله فهو الأمير بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز ابن الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله العباسي.

فقد نزل مصر قادماً من السودان سنة ٨١٢هـ بصحبة ابنه الأمير محمد، وابن أخيه الشريف أحمد، ونزل بناحية خور الزق بجهة الرديسية في مركز إدفو بمحافظة أسوان.

وكان جد الأمير عبيد الله هذا، الأمير عبد العزيز قد رحل إلى الجزيرة العربية عقب سقوط مدينة بغداد في يد المغول سنة ٦٥٦ للهجرة، ومقتل أخيه الخليفة المستعصم بالله. ثم بعد ذلك رحل الأمير عبد الله وهو حفيد الأمير عبد العزيز هذا إلى السودان نازلاً على أبناء عمومته الجعليين.

وعندما وصل الأمير عبيد الله بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير

عبدالعزيز العباسي وابنه الأمير محمد، وابن أخيه الشريف أحمد قراش. إلى مصر نزلوا عند الشيخ المهللي العباسي الذي كان نازلاً بناحية خور الزق، وهو من ذرية الخليفة أبي الربيع سليمان المستكفي الذي وقعت بينه وبين السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاون «٦٩٣هـ-٧٤١هـ» وقيعة، اعتقله السلطان على أثرها ووضعه بالبرج، ومنعه من الاجتماع بالناس، ثم نفاه بعد ذلك إلى قوص بصعيد مصر الأعلى هو وأولاده وأهله الذين يبلغ عددهم المئة وأجرى عليهم الرواتب حتى مات الخليفة سنة ٧٤٠هـ. وانتشرت ذرية الخليفة المستكفي ببلاد الصعيد الأعلى.

ثم إن الأمير عبيد الله لم يمكث طويلاً لدى الشيخ المهللي إذ رحل إلى القاهرة لاستطلاع خبر الخلاف الذي نشأ بين الخليفة المستعين والسلطان فرج بن برقوق «٨١١هـ-٨٢٥هـ» بسبب وشاية المحمودي الملقب بالمؤيد، وترك ولده الأمير محمد، وابن أخيه الشريف أحمد قراش لدى الشيخ المهللي بعد أن أوصاه بهما قائلاً له: تركت ولدي محمداً وداعة الله عندك وابن عمه فإن رجعت فنعم. وإن لم أرجع فأعده وابن عمه إلى أهلهما في السودان إن رغبا، وإلا فلهما حرية الاختيار.

وتوجه إلى القاهرة ولم يرجع، فخير الشيخ المهللي كلاً من الأمير محمد الذي لقب «وداعة الله» وابن عمه الشريف أحمد قراش في العودة إلى السودان أو البقاء بمصر فاختارا البقاء. وعندئذٍ عرض الشيخ المهللي على الأمير محمد وداعة الله الزواج من ابنته. فالتفت الأمير محمد إلى ابن عمه وأشار إليه بالخروج من دار الضيافة بقصد التشاور في ما يريده الشيخ المهللي.

وبعد ما خرجا من دار الضيافة التفت الأمير محمد وداعة الله يميناً وشمالاً وتداعت الأفكار إلى رأسه، فأطرق مفكراً فيما هو فيه من بعد عن الأهل إلا من ابن

عمه. وحلق بعينه فيما حوله فرأى الأرض مقفرة فهاجت نفسه وراح ينشد شعراً:

يـا أيهـا الأرض القفـار الخاليـة	أنـا يكـون لـك الأسـود الضـاريه
مـا كـان لـي عهـد بـأن ألقـى بـك	كـلا ولا أيامنـا بخواليـه
فأنـا ابـن عبـاس وجـدي هاشـم	فخـرت بـه مـن قبـل عـرب عواليـه
إن طـاد هـذا الـود فاستبشـري	بعمـران الـبراري والفيـا في الخاليـه
والـدهر دومـاً طبعـه متـداول	يـدني البعيـد ويبعـد المتدانيـه

وإذا هو يفاجأ بالشيخ المهللي يربت على كتفه ويقول له: أما ترضى أن أكون لك أبا وأنت تكون لابنتي بعلاً؟!.

فقبل الأمير محمد وداعة الله وتزوج كريمة الشيخ المهللي، فكان من ذريته في «النخل» قرية بإدفو قبلي محافظة أسوان وفروعها في كثير من محافظات مصر.

وتزوج ابن عمه الشريف أحمد قراش بن قريش بن عبد الله الأمير بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز العباسي. فكان من ذريته الغنيمية[1].

مقدمة في نسب آل الجندي

جاء في تاريخ معرة النعمان ص ٣٣٢ في نسب الشيخ ياسين أنه محكوم بصحته حكماً وشرعاً، صادراً من حاكم مكة المشرفة أبي اليمن السيد محمد بني نور الدين إلى الحسن القوعي الشافعي، القرشي الهاشمي.

ومن قاضي القضاة السيد محمد بن السيد حسن الحولي، المالكي بـ (المدينة المنورة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وبشهادة السيد موسى بن السيد عبدالرحمن الحسيني المالكي والمحكوم أيضاً بصحته حكماً صادراً من قاضي القضاة

(١) انظر: الأشراف العباسيون في مصر: للشريف عباس بن حسين بصري العباسي ص٤٢-٤٣.

الشيخ كمال الدين أبي إسحاق بن إبراهيم ابن قاضي القضاة فتح الـدين أبـي البشـرى عبد الرحمن ابن كمال الدين أبي الفضل محمد ابن الشحنة، الحاكم بمدينة حلب.

المبحث الأول

عقب السيد أحمد شهاب الدين بن الأمير عبد الله ابن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي[١]

ويشتهر بـ«شهاب الدين الزينبي».

ومن ذريته: ياسين بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم بن السيد أحمد شهاب الدين الزينبي العباسي[٢].

السائح، المكي الأصل، والدار والمنشأ، وإنما سمي سائحاً لأنه ساح عشرين سنة. ودخل مصر وبلاداً كثيرة، وحج إلى بيت الله الحرام عدة مرات، ثم أتى دمشق وأقام بها سنة ثم رحل إلى حلب وأقام بها سنة، ثم خرج إلى قرية يقال لها بكفالون من أعمال سرمين، وهي الآن من أعمال إدلب، وسكن فيها، وتزوج وولد له. وتوفي بها سنة ٨٦٨ هـ.

ويتفرع بنو السيد أحمد شهاب الدين الزينبي. إلى ثلاثة بطون:

البطن الأول: آل محمد الجندي.

البطن الثاني: آل محمد وفا.

البطن الثالث: آل محمد الجوهري.

ـ **البطن الأول:** آل محمد الجندي بن أحمد بن إبراهيم بن ياسين بن إبراهيم بن

(١) تاريخ معرة النعمان: ٢/٣٢١.

(٢) المرجع السابق نفسه.

عبد الله بن عبد الكريم بن السيد أحمد شهاب الدين الزينبي العباسي[١].

وهم يستوطنون مدينة معرة النعمان، ودمشق، وحلب وحماة، وحمص، وعمان، وإستانبول، ومصر. وغيرها.

وفيهم الفتيا بالمعرة على مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان، منذ عهد بعيد. وقد ولي منهم جماعة أعمالاً للحكومات في عصور مختلفة في الآستانة «إستانبول»، ودمشق، وحمص، ومصر. وغيرها.

وقد أعقب محمد الجندي: فهو جد بني الجندي في المعرة.

وأما أحمد بن محمد الجندي: فقد أعقب محمداً. جد بني الجندي في حمص. ولد محمد هذا في المعرة، ونشأ في حجر والده فرباه، وأدبه، وعلمه، ودربه. فكان يتصف بالدهاء وكان أديباً. قلد أموراً مهمة. وفي سنة ١١٤٠هـ استدعاه إسماعيل باشا العظم والي دمشق، وعينه محافظاً للحج الشريف، وأقام بها مدة، ثم قدم استقالته من محافظة الحج لكبر سنه. فقبل استقالته سليمان باشا العظم أخو إسماعيل باشا، وعينه متسلماً على مدينة حمص سنة١١٤٦هـ.

ومن عقبه: عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن محمد الجندي العباسي[٢].

ولد سنة ١١٥٠هـ ونشأ في كنف والده، وتفقه وأخذ الأدب عن الشيخ عمر الأدبي نزيل حمص.

كان أديبًا ذكياً، حاذقاً لصناعة الشعر، محبّاً للمذاكرة ومجالسة العلماء والأدباء والمساجلة والمطارحة.

---

(١) المرجع السابق: ٢/٣٣٤.

(٢) المرجع السابق: ٢/٣٣٥.

وفي حكومة قلعة تلبيسة من قبل الحكومة بعد وفاة أبيه. إلى أن قتل عن ابن واحد هو: عثمان.

ومن عقبه: أمين بن محمد بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن ابن محمد الجندي العباسي[1].

ولد في معرة النعمان سنة ١٢٢٩هـ، ونشأ في حجر والده، وتلقى العلوم الشرعية واللسانية وقرض الشعر، وهاجر معه إلى حمص لما جعل مفتياً فيها سنة ١٢٤١هـ، ثم عاد إلى المعرة سنة ١٢٤٨هـ. ولي القضاء بالمعرة سنة ١٢٥٣هـ. ولما كان العشر الأخيرة من شهر رمضان سنة ١٢٦٤هـ، استخلفه أبوه في قراءة الدرس عنه إلى أن توفي أبوه في الرابع عشر من شوال من السنة المذكورة. فأحضر له منشوراً من شيخ الإسلام أحمد حكمة عارف بالآستانة بتعيينه مفتياً بدلاً من أبيه.

وكان مدة حياته مخلصاً للدولة العثمانية، وتقلد وظائف مختلفة، ونال رتباً عالية، آخرها رتبة إستانبول، ونال أوسمة كثيرة. توفي سنة ١٢٩٥هـ. ومن آثاره العلمية والأدبية:

ديوان شعره بخطه، وله مجاميع منها من كل شيء.

ومنهم: عبد الله بن الحسين بن عثمان بن عبد الرزاق بن محمد الجندي العباسي.

كان والياً على مدينة حمص. له ولد واحد: شرف. ويتفرع آل محمد الجندي إلى:

الفخذ الأول: آل أحمد. **الفخذ الثاني:** آل محمد بن عبد الوهاب.

الفخذ الثالث: آل مصطفى. **الفخذ الرابع:** آل محمد بن عبد الفتاح.

الفخذ الخامس: آل خالد. **الفخذ السادس:** آل عبد الرزاق.

---

(١) المرجع السابق: ٢٦٧/٢.

- **الفخذ الأول:** آل أحمد بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن آل محمد الجندي العباسي.

وهم يسكنون المعرة ودمشق.

ويتفرع آل أحمد إلى: أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو أحمد بن صالح آل أحمد الجندي العباسي.

الفرع الثاني: بنو سعيد بن صالح آل أحمد الجندي العباسي.

الفرع الثالث: بنو عبد الرحمن بن صالح آل أحمد الجندي العباسي.

الفرع الرابع: بنو راغب بن إسماعيل آل أحمد الجندي العباسي.

- **الفخذ الثاني:** آل محمد بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن آل محمد الجندي العباسي.

وهم يسكنون المعرة ودمشق. ويتفرع آل محمد إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو تقي الدين بن سليم آل محمد الجندي العباسي.

الفرع الثاني: بنو أمين آل محمد الجندي العباسي.

- **الفخذ الثالث:** آل مصطفى بن عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن آل محمد الجندي.

ويتفرع آل مصطفى إلى ثلاثة فروع:

الفرع الأول: بنو أمين بن محمد آل مصطفى الجندي العباسي.

الفرع الثاني: بنو مصطفى بن أحمد آل مصطفى الجندي العباسي.

الفرع الثالث: بنو عبد الغني آل مصطفى الجندي العباسي.

- **الفخذ الرابع:** آل محمد بن عبد الفتاح بن حسن آل محمد الجندي العباسي.

ويتفرع آل محمد إلى ثلاثة فروع:

الفرع الأول: بنو عبد القادر بن حسن آل محمد العباسي.

الفرع الثاني: بنو محمد حسن آل محمد العباسي.

الفرع الثالث: بنو عيسى بن محمد آل محمد العباسي.

وهم يسكنون حماة.

ـ **الفخذ الخامس:** آل خالد بن محمد بن أحمد آل محمد الجندي العباسي.

ويتفرع آل خالد إلى سبعة فروع:

الفرع الأول: بنو محمد بن أمين آل خالد الجندي العباسي.

الفرع الثاني: بنو محمد بن سليم آل خالد الجندي العباسي.

الفرع الثالث: بنو مصطفى بن سليم آل خالد الجندي العباسي.

الفرع الرابع: بنو محمد بن محمد آل خالد الجندي العباسي.

الفرع الخامس: بنو نعمان بن محمد آل خالد الجندي العباسي.

الفرع السادس: بنو محمود بن حسن آل خالد الجندي العباسي.

الفرع السابع: بنو نجيب بن حسن آل خالد الجندي العباسي.

ـ **الفخذ السادس:** آل عبد الرزاق بن محمد بن أحمد آل محمد الجندي العباسي.

ويتفرع آل عبد الرزاق إلى:

الفرع الأول: بنو عبد الرزاق بن حسين بن عثمان آل عبد الرزاق الجندي العباسي.

الفرع الثاني: بنو عبد القادر بن حسين بن عثمان آل عبد الرزاق الجندي العباسي.

الفرع الثالث: بنو عبد الرحمن بن حسين بن عثمان آل عبد الرزاق الجندي العباسي.

الفرع الرابع: بنو عبد الله بن حسين بن عثمان آل عبد الرزاق الجندي العباسي.

الفرع الخامس: بنو سليمان بن محمد بن عثمان آل عبد الرزاق الجندي العباسي.

الفرع السادس: بنو يوسف بن محمد بن عثمان آل عبد الرزاق الجندي العباسي.

ـ **البطن الثاني:** آل محمد وفا بن أحمد بن إبراهيم بن ياسين بن إبراهيم بن عبد الله ابن عبد الكريم بن السيد أحمد شهاب الدين الزينبي العباسي.

ـ **البطن الثالث:** آل محمد الجوهري بن أحمد بن إبراهيم بن ياسين بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم بن السيد أحمد شهاب الدين الزينبي العباسي.

ومن ذريته الشريف محمد صلاح الدين بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن علي آل محمد الجوهري العباسي.

مشجرة رقم (٣٧)

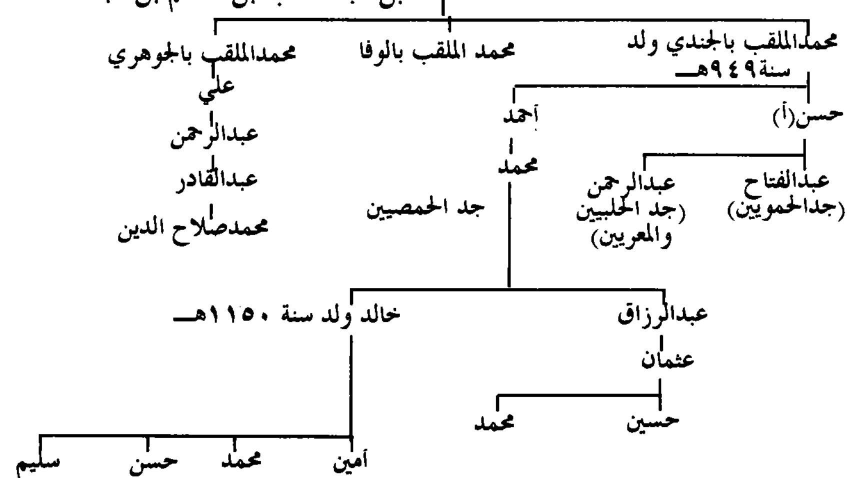
تفريعات

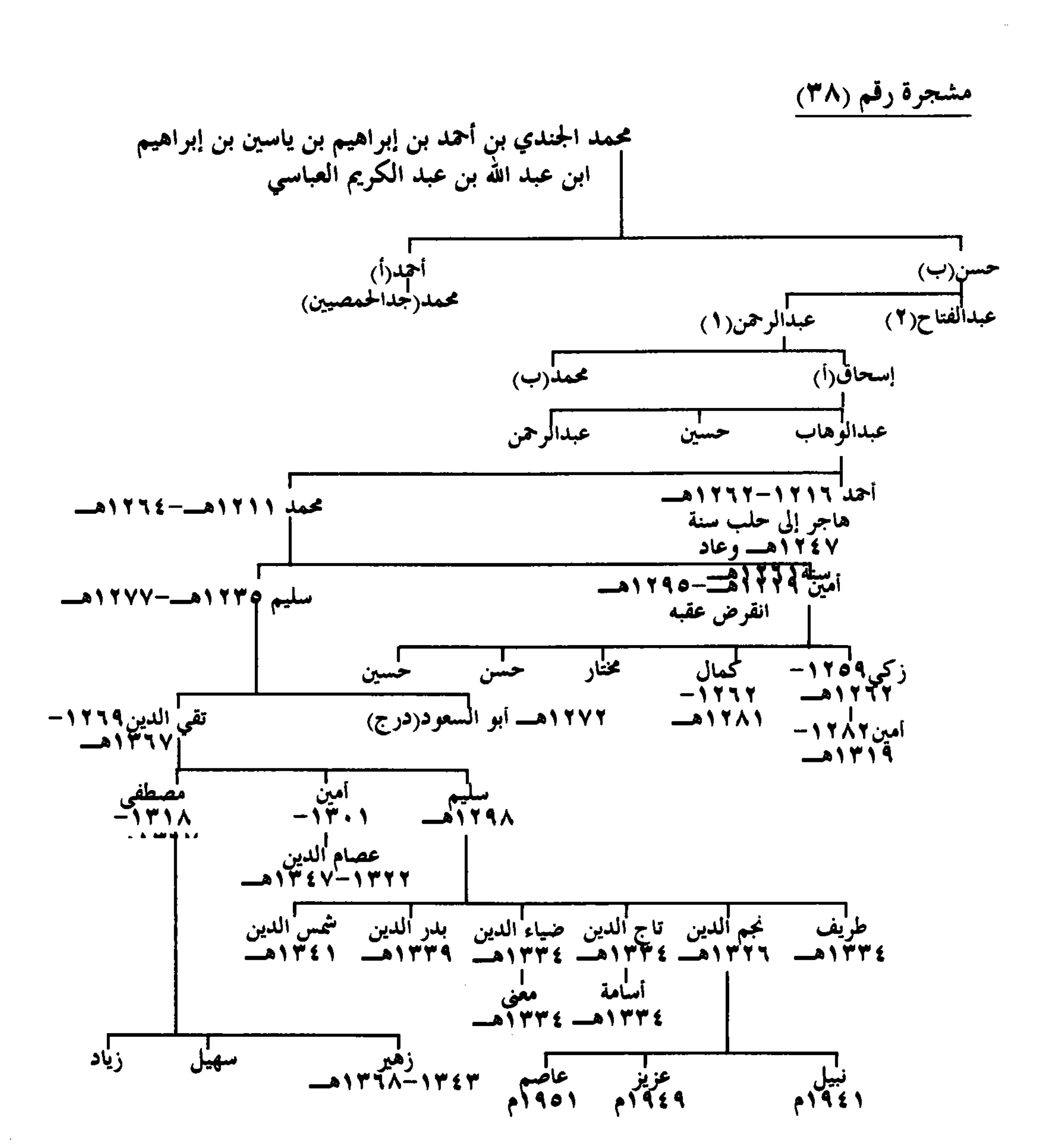
أ: آل محمد الجندي بن أحمدالعباسي

ب: آل محمد الوفا بن أحمد العباسي

ج: آل محمد الجوهري بن أحمد العباسي

أحمد بن إبراهيم بن ياسين بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم ابن السيد أحمد شهاب الدين الزيني بن الأمير عبد الله بن يوسف بن عبد العزيز بن الخليفة المستنصر بالله بن الخليفة الناصر لدين الله أحمد أبي العباس بن الخليفة المستضيء بالله الحسن أبي محمد بن الخليفة أبي المظفر يوسف المستنجد بالله ابن الخليفة أبي عبد الله محمد المقتضي لأمر الله أبي العباس أحمد المستظهر بالله بن عبد الله القائم بالله بن محمد الذخيرة ابن المعتصم بالله بن القائم بأمرالله بن أبي العباس أحمد القادر بالله بن الأمير إسحاق بن المقتدر بالله بن المعتضد بالله بن أحمد طلحة الموفق بن الخليفة جعفر المتوكل على الله بن الخليفة محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي ابن أبي جعفرالمنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف الهاشمي القرشي

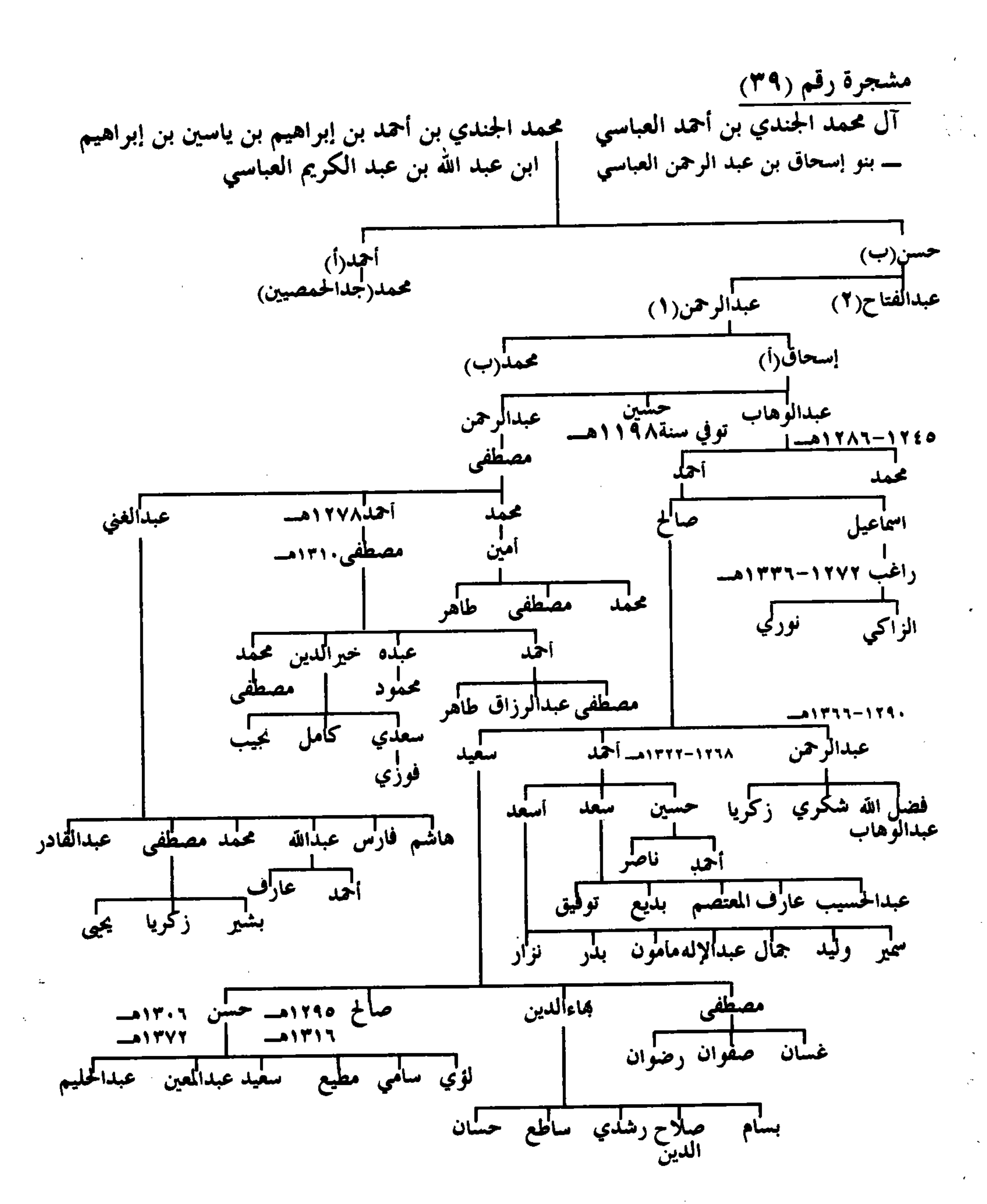


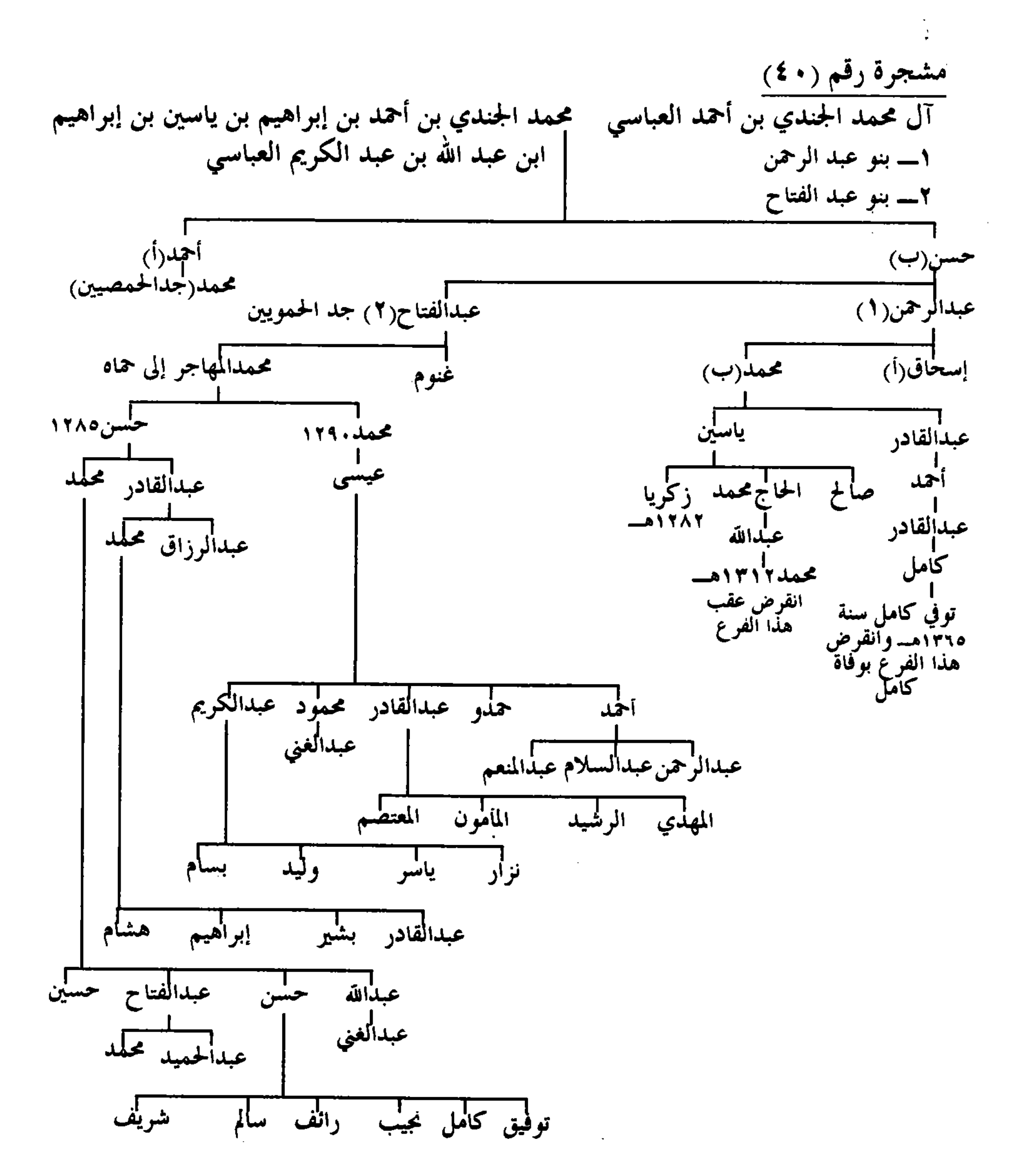


مشجرة رقم (٣٨)
محمد الجندي بن أحمد بن إبراهيم بن ياسين بن إبراهيم
ابن عبد الله بن عبد الكريم العباسي
حسن(ب)
أحمد(أ)
محمد(جدالحمصيين)
عبدالفتاح(٢)
عبدالرحمن(١)
إسحاق(أ)
محمد(ب)
عبدالوهاب
حسين
عبدالرحمن
أحمد ١٢١٦-١٢٦٢هـ
هاجر إلى حلب سنة
١٢٤٧هـ وعاد
محمد ١٢١١هـ-١٢٦٤هـ
أمين ١٢٢٩هـ-١٢٩٥هـ
انقرض عقبه
سليم ١٢٣٥هـ-١٢٧٧هـ
زكي ١٢٥٩-١٢٦٢هـ
كمال ١٢٦٢-١٢٨١هـ
مختار
حسن
حسين
أمين ١٢٨٢-١٣١٩هـ
تقي الدين ١٢٦٩-١٣٦٧هـ
أبو السعود(درج) ١٢٧٢هـ
سليم ١٢٩٨هـ
أمين ١٣٠١-
مصطفى ١٣١٨-
عصام الدين ١٣٢٢-١٣٤٧هـ
طريف ١٣٣٤هـ
نجم الدين ١٣٢٦هـ
تاج الدين ١٣٣٤هـ
ضياء الدين ١٣٣٤هـ
بدر الدين ١٣٣٩هـ
شمس الدين ١٣٤١هـ
أسامة ١٣٣٤هـ
معن ١٣٣٤هـ
زهير ١٣٤٣-١٣٦٨هـ
سهيل
زياد
نبيل ١٩٤١م
عزيز ١٩٤٩م
عاصم ١٩٥١م

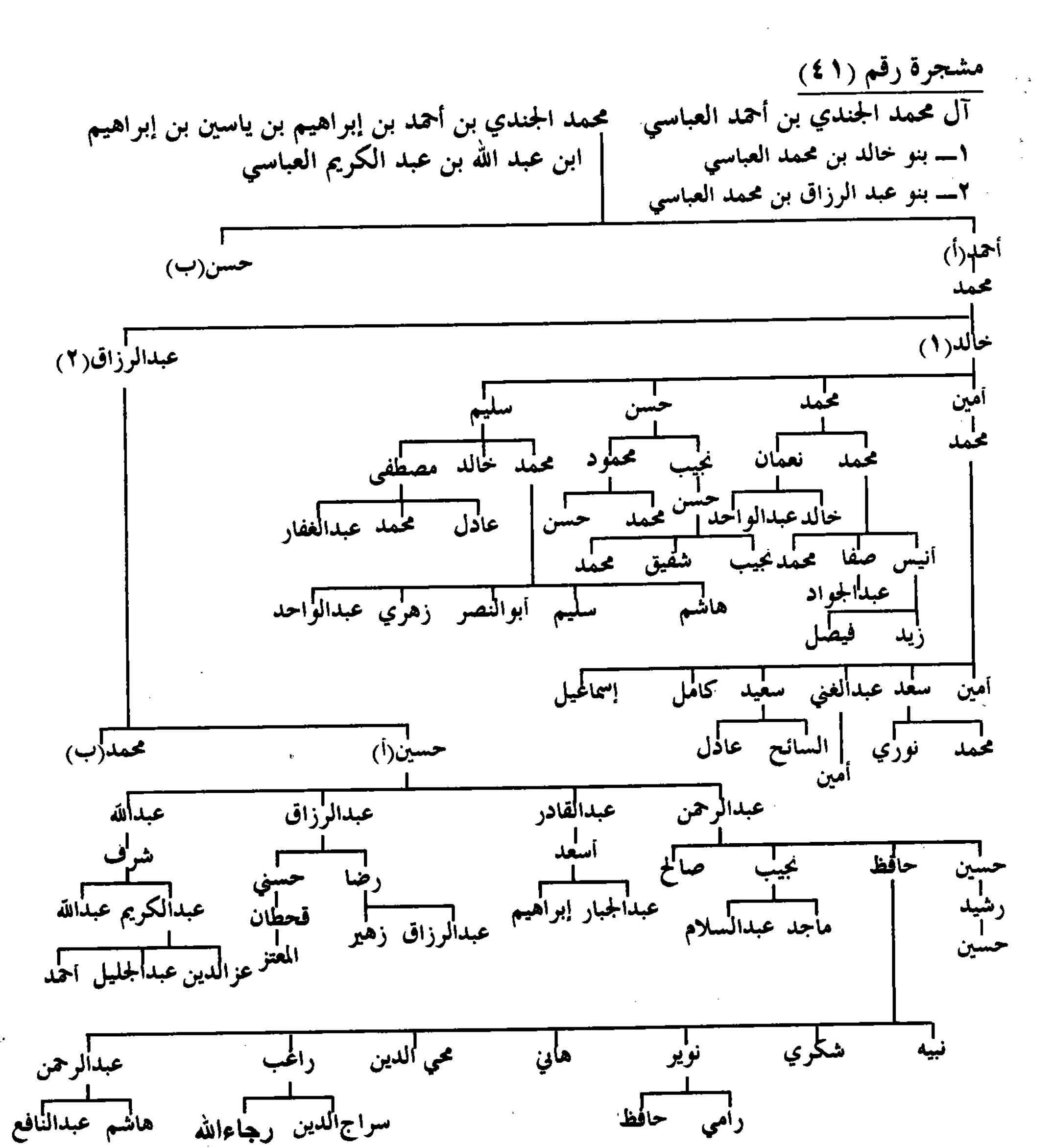
مشجرة رقم (٣٩)

آل محمد الجندي بن أحمد العباسي
ـ بنو إسحاق بن عبد الرحمن العباسي





مشجرة رقم (٤٠)
آل محمد الجندي بن أحمد العباسي
١ـ بنو عبد الرحمن
٢ـ بنو عبد الفتاح
محمد الجندي بن أحمد بن إبراهيم بن ياسين بن إبراهيم
ابن عبد الله بن عبد الكريم العباسي
حسن(ب)
أحمد(أ)
محمد(جدالحمصيين)
عبدالرحمن(١)
عبدالفتاح(٢) جد الحمويين
إسحاق(أ)
محمد(ب)
غنوم
محمدالمهاجر إلى حماه
عبدالقادر
ياسين
محمد١٢٩٠
حسن١٢٨٥
أحمد
صالح
الحاج محمد
زكريا
١٢٨٢هـ
عيسى
عبدالقادر
محمد
عبدالقادر
عبدالله
كامل
محمد١٣١٢هـ
انقرض عقب
هذا الفرع
عبدالرزاق
محمد
توفي كامل سنة
١٣٦٥هـ وانقرض
هذا الفرع بوفاة
كامل
أحمد
حمدو
عبدالقادر
محمود
عبدالكريم
عبدالغني
عبدالرحمن
عبدالسلام
عبدالمنعم
المهدي
الرشيد
المأمون
المعتصم
نزار
ياسر
وليد
بسام
عبدالقادر
بشير
إبراهيم
هشام
عبدالله
حسن
عبدالفتاح
حسين
عبدالغني
عبدالحميد
محمد
توفيق
كامل
نجيب
رائف
سالم
شريف



مشجرة رقم (٤١)
آل محمد الجندي بن أحمد العباسي
١ــ بنو خالد بن محمد العباسي
٢ــ بنو عبد الرزاق بن محمد العباسي
محمد الجندي بن أحمد بن إبراهيم بن ياسين بن إبراهيم
ابن عبد الله بن عبد الكريم العباسي
أحمد(أ)
حسن(ب)
محمد
خالد(١)
عبدالرزاق(٢)
أمين
محمد
حسن
سليم
محمد
نعمان
محمد
نجيب
محمود
محمد
خالد
مصطفى
أنيس
صفا
محمد
خالد
عبدالواحد
حسن
محمد
حسن
عادل
محمد
عبدالغفار
نجيب
شفيق
محمد
عبدالجواد
زيد
فيصل
هاشم
سليم
أبوالنصر
زهري
عبدالواحد
أمين
سعد
عبدالغني
سعيد
كامل
إسماعيل
محمد
نوري
أمين
السائح
عادل
محمد(ب)
حسين(أ)
عبدالرحمن
عبدالقادر
عبدالرزاق
عبدالله
حسين
رشيد
حسين
حافظ
نجيب
صالح
ماجد
عبدالسلام
أسعد
عبدالجبار
إبراهيم
رضا
حسني
قحطان
المعتز
عبدالرزاق
زهير
شرف
عبدالكريم
عبدالله
عزالدين
عبدالجليل
أحمد
نبيه
شكري
نوير
هاني
محي الدين
راغب
عبدالرحمن
رامي
حافظ
سراج الدين
رجاءالله
هاشم
عبدالنافع



مشجرة رقم (٤٢)

آل محمد الجندي بن أحمد العباسي
آل عثمان بن عبد الرزاق بن محمد ابن أحمد بن محمد الجندي العباسي

محمد الجندي بن أحمد بن إبراهيم بن ياسين بن إبراهيم ابن عبد الله بن عبد الكريم العباسي

- أحمد(أ)
  - محمد
    - خالد(١)
    - عبدالرزاق(٢)
      - حسين(أ)
      - محمد(ب)
        - سليمان
          - عارف
            - صبر
          - مصطفى
            - أديب
          - محمد
            - أبوالخير
              - بهجة
              - عبدالغفار
              - موفق
            - خالد
            - سليمان
              - رفيق
              - جميل
            - لطفي
              - نسيب
              - منذر
              - مامون
              - زيد
            - صادق
            - أدهم
              - عمر
          - فياض
            - عبدالكافي
            - زكريا
            - علاءالدين
          - محمود
            - صبحي
            - بدوي
          - سعيد
            - أبوالسعود
            - منير
            - أبوالنصر
            - ناظم
            - وصفي
            - عمر
        - يوسف
          - محمد
            - عثمان
            - زاهد
            - مختار
          - طاهر
            - وجيه
            - فؤاد
            - فهمي
            - عبدالحق
            - عبدالمنعم
          - عبدالحميد
            - مظهر
            - محمد
          - عبدالمجيد
            - محمد ١٩١٤م
              - يقظان
                - حسان ١٩٩٠م
                - محمد ١٩٩٥م
              - محمدفرحات
                - إياد
                - عبدالعزيز
            - ياسين ١٩٢٧م
              - عبدالمجيد ١٩٥٥م
                - ياسين
              - محمدملهم ١٩٥٩م
                - أمير
              - عبدالحكيم
                - عبدالرحيم ١٩٨٦م
                - عبدالعزيز ١٩٨٢م
                - محمد ١٩٨١م
              - محمدمصعب
                - أنس ١٩٩٢م
              - عبدالله
                - ثابت ١٤١٨هـ
          - عبدالباقي
            - واصل
            - محمدعون
            - عبدالإله
            - طلحة
            - عبدالباري
            - ثابت
          - عبدالحسيب
            - ممدوح
            - ظافر
          - عبد
            - هاني
            - نصوح
            - عبدالوهاب
          - عبدالحليم
            - ممدوح
            - رامز
- حسن(ب)

المبحث الثاني

عقب الأمير عبيد الله بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف ابن الأمير عبد العزيز بن الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله العباسي

أعقب الأمير عبيد الله ولداً هو محمد، ويلقب وداعة الله. قدم به أبوه معه إلى مصر ومعهما ابن أخيه الشريف أحمد قراش بن قريش بن الأمير عبد الله العباسي.

وتزوج محمد وداعة الله بن الأمير عبيد الله: كريمة الشيخ المهللي العباسي. وأعقب منها: أنيس القرى، وسفاح القرى ولم تبين المصادر أيهما الأكبر. وسفاح القرى وأنيس القرى بن محمد، وداعة الله بن الأمير عبيد الله: نزل أحدهما مدينة القاهرة وغير معلوم محل إقامة ذريته. وأما الآخر فقد رحل إلى محافظة قنا وغير معلوم محل إقامة ذريته.

وأما سفاح القرى بن محمد وداعة الله بن الأمير عبد الله: فقد أعقب أربعة أبناء وهم:

١ـ **محمد المنصور**: رحل إلى مدينة أسوان، وغير معلوم محل إقامة ذريته.

٢ـ **موسى الهادي**: رحل إلى مدينة طنطا، وغير معلوم محل إقامة ذريته.

٣ـ **هارون**: رحل إلى بني سويف، وغير معلوم محل إقامة ذريته.

٤ـ **محمد المهدي**: أعقب ولداً هو: عبد الدايم.

أعقب عبد الدايم بن محمد المهدي بن سفاح القرى بن محمد وداعة الله بن الأمير عبيد الله العباسي. ثلاثة أبناء وهم: القاسم: رحل إلى المنوفية وغير معلوم محل إقامة ذريته.

وإبراهيم: رحل إلى أسيوط وغير معلوم محل إقامة ذريته. وعمر: وقد أعقب عليًّا.

وأعقب علي بن عمر بن عبد الدايم: ثلاثة أبناء وهم: محمد علي، وعبد الله، ومحمد زايد.

وأما محمد علي فقد رحل إلى الشرقية وغير معلوم محل إقامة ذريته. وأما عبد الله فقد أعقب ذرية تفرعت إلى ثمانية بيوتات وهي: اليوسفاب، والكريماب، والجواداب، والبدارين، والسموع، والمنانيع، والسناب، والحمايدة.

وأما محمد زايد: فقد أعقب ولدين هما: أحمد، وعبيد الله.

أما أحمد بن محمد زايد بن علي بن عمر بن عبد الدايم: فقد أعقب ذرية تفرعت إلى خمسة بيوتات: البلم، والكمالات، والرضواب، والبراسي، والحفاني.

وأما عبيد الله بن محمد زايد بن علي بن عمر بن عبد الدايم: فقد أعقب ولدين هما: عبد الله المشتهر بالبربري، وعبد الله العباسي.

أما عبد الله البربري فقد رحل إلى سوهاج، وغير معلوم محل إقامة ذريته.

وأما عبد الله العباسي: فقد أعقب ولداً هو: أحمد. ولأحمد هذا ولدان هما: محمد سرور، ومحمد مغيث.

أما محمد سرور بن أحمد بن عبد الله العباسي بن عبيد الله بن محمد زايد بن علي ابن عمر بن عبد الدايم العباسي: فقد أعقب عدة أبناء منهم: عباس رحل إلى الزقازيق، وغير معلوم محل إقامة ذريته. وأما محمد مغيث بن أحمد بن عبد الله العباسي بن عبيد الله بن محمد زايد بن علي بن عمر بن عبد الدايم العباسي: فقد أعقب ولدين هما: عبد الله، ومعوض.

أما عبد الله: فقد أعقب ولدين هما: محمد الأكبر، ومحمد الأصغر. أما محمد

الأصغر: فقد أعقب ثلاثة أبناء وهم: خليل، وحامد، وإبراهيم.

أما خليل: فقد أعقب ولدين هما: محمد الربيعي، والليثي.

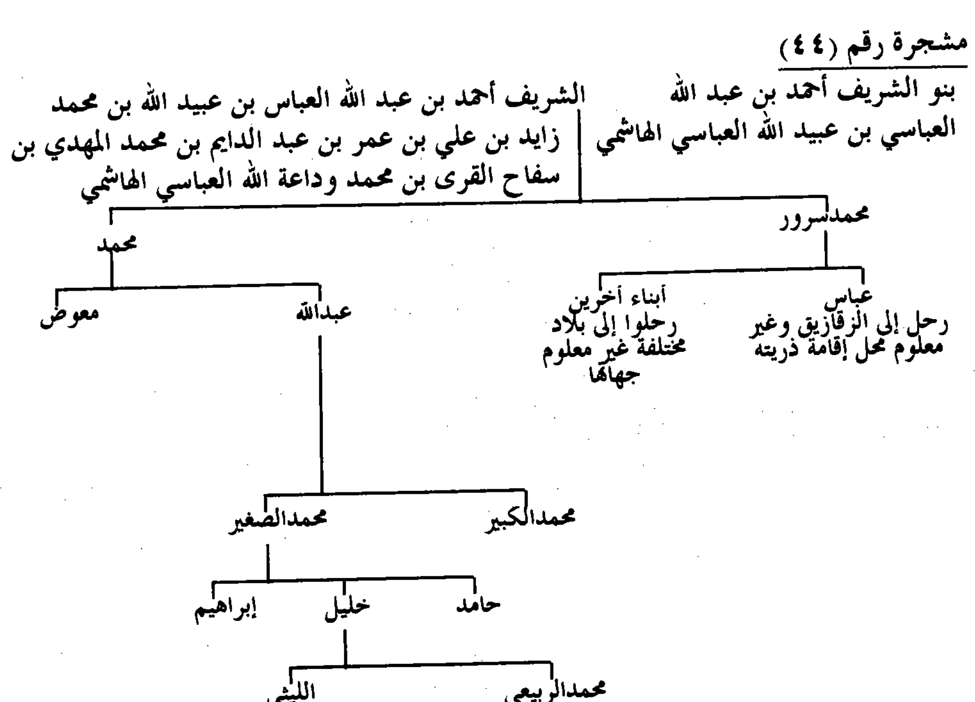
مشجرة رقم (٤٣)

آل محمد وداعة الله بن الأمير عبيدالله العباسي الهاشمي

الشريف محمد وداعة الله بن الأمير عبيد الله بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله العباسي الهاشمي

- أنيس القرى رحل إلى محافظة قنا وغير معلوم محل إقامة ذريته
- السفاح
  - محمدالمنصور رحل إلى مدينة أسوان وغير معلوم محل إقامة ذريته
  - موسى الهادي رحل إلى مدينة طنطا وغير معلوم محل إقامة ذريته
  - محمدالمهدي
    - عبدالدايم
      - القاسم رحل إلى المنوفية وغير معلوم محل إقامة ذريته
      - عمر
        - علي
          - محمد زايد
            - أحمد
              - البلم
              - الكمالاب
              - الرضواب
              - البراسي
              - الحفاني
            - عبيد الله
              - عبدالله العباس
                - أحمد
              - عبدالله البربري رحل إلى سوهاج وغير معلوم محل إقامة ذريته
          - عبدالله
            - البوسفاب
            - الكريماب
            - الجواداب
            - البدارين
            - السموع
            - المنافيع
            - السناب
            - الحمايدة
          - محمد علي رحل إلى الشرقية وغير معلوم محل إقامة ذريته
      - هارون رحل إلى أسيوط وغير معلوم محل إقامة ذريته
  - هارون رحل إلى بني سويف وغير معلوم محل إقامة ذريته

مشجرة رقم (٤٤)



بنو الشريف أحمد بن عبد الله العباسي بن عبيد الله العباسي الهاشمي
الشريف أحمد بن عبد الله العباس بن عبيد الله بن محمد زايد بن علي بن عمر بن عبد الدايم بن محمد المهدي بن سفاح القرى بن محمد وداعة الله العباسي الهاشمي
محمدسرور
محمد
عباس
رحل إلى الزقازيق وغير معلوم محل إقامة ذريته
أبناء آخرين
رحلوا إلى بلاد مختلفة غير معلوم جهاتها
عبدالله
معوض
محمدالكبير
محمدالصغير
حامد
خليل
إبراهيم
محمدالربيعي
الليثي

المبحث الثالث

عقب الشريف قريش بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي

عقب: الشريف قريش بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر العباسي[(١)].

أعقب الشريف قريش: ولداً هو: الشريف أحمد الملقب قراش. وأعقب الشريف أحمد قراش بن الشريف قريش: ولداً هو غنيم. وإليه تنتمي الغنيمة، كبرى قرى إدفو قبلي.

وقد أعقب غنيم ثلاثة أبناء، هم: جابر، وعلي، ومحمد.

وهؤلاء الثلاثة تتفرع ذراريهم إلى ثلاثة بطون:

البطن الأول: آل جابر. البطن الثاني: آل علي. البطن الثالث: آل محمد.

ـ **البطن الأول**: آل جابر بن غنيم بن الشريف أحمد قراش بن الشريف قريش بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر منصور العباسي.

وآل جابر يكنون بالغنيمية، الشغب والدبابية بمركز إسنا. وبحجارة والشنهورية بمركز قوص محافظة قنا. وبالعتمور بحري مركز كوم أمبو. ونجع الشعراء السباعية غرب مركز إدفو محافظة أسوان، وسوهاج، والنخل، والخولة، والقاهرة، والإسكندرية.

ومن عقبه: الشريف سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم بن الشريف أحمد قراش بن

---

(١) الأشراف العباسيون في مصر: عباس بصري ص٧٠.

الشريف قريش العباسي.

أعقب من الأبناء أربعة: علي، وموسى، وعطية، ومعلا.

ويتفرع أعقابهم إلى سبع قبائل.

الأول: علي بن الشريف سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي. فمن عقبه قبيلة السفيداب بالغنيمية. وتتفرع قبيلة السفيداب إلى فخذين:

الفخذ الأول: آل حسن. الفخذ الثاني: آل علي.

ـ **الفخذ الأول:** آل حسن بن نصر بن عبادي بن علي بن محمد بن عبد الجواد بن عيسى بن علي بن الشريف سعد العباسي.

ـ **الفخذ الثاني:** آل علي بن نصر بن عبادي بن علي بن محمد بن عبد الجواد بن عيسى بن علي بن الشريف سعد العباسي.

الثاني: الشريف موسى بن الشريف سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي.

وقد أعقب ولداً هو: جودة الملقب «كليبًا»، وتشتهر ذريته بالكليبات.

وتتفرع قبيلة الكليبات إلى أربعة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل موسى. الفخذ الثاني: آل علي.

الفخذ الثالث: آل محمد. الفخذ الرابع: آل حميد.

وهم يسكنون بالغنيمية، والقاهرة، والسلامية بإدفو بحري.

ـ **الفخذ الأول:** آل موسى بن جودة «كليب» بن موسى بن سعد بن إدريس بن جابر ابن غنيم العباسي.

ويتفرع آل موسى إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو فرج الله بن عوض آل موسى العباسي. وهم يسكنون بالغنيمية

والقاهرة:

الفرع الثاني: بنو فراج بن عوض آل موسى العباسي. وهم يسكنون السلامية بـإدفو بحري.

ـ **الفخذ الثاني:** آل علي بن جودة «كليب» بن موسى بن سعد بن إدريس بـن جـابر ابن غنيم العباسي. ويتفرع آل علي إلى أحد عشر فرعاً:

الفرع الأول: بنو إبراهيم بن حسين بن جندي بن محمد آل علي العباسي.

الفرع الثاني: بنو محمد بن حسين بن جندي بن محمد آل علي العباسي.

الفرع الثالث: بنو حسن بن حسين بن جندي بن محمد آل علي العباسي.

الفرع الرابع: بنو عبد الله بن حسين بن جندي بن محمد آل علي العباسي.

الفرع الخامس: بنو أحمد بن حسين بن جندي بن محمد آل علي العباسي.

الفرع السادس: بنو منصور بن حسين بن جندي بن محمد آل علي العباسي.

الفرع السابع: بنو أحمد الأصغر بن حسين بن جندي بن محمد آل علي العباسي.

الفرع الثامن: بنو سباق بن حسين بن جندي بن محمد آل علي العباسي.

الفرع التاسع: بنو أحمد بن علي بن أيوب آل علي العباسي.

الفرع العاشر: بنو عوض بن عوض بن أيوب آل علي العباسي.

الفرع الحادي عشر: بنو تمساح بن أيوب آل علي العباسي.

ـ **الفخذ الثالث:** آل محمد بن جودة «كليب» بن موسى بن سعد بن إدريس بن جابر ابن غنيم العباسي. وهم يسكنون القاهرة، والوجه البحري.

ويتفرع آل محمد إلى أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو أحمد بن حسن بن منصور آل محمد العباسي.

الفرع الثاني: بنو علي بن بديني آل محمد العباسي.

الفرع الثالث: بنو محمد بن بديني آل محمد العباسي.

الفرع الرابع: بنو عوض بن علي بن سليم آل محمد العباسي.

ـ **الفخذ الرابع:** آل حميد بن جودة كليب بن موسى بن سعد بن إدريس بن جابر ابن غنيم العباسي.

وهم يسكنون بالقاهرة، والإسكندرية، والأقصر، والجباري بإدفو بحري، وكلح القارة بإدفو بحري. ويتفرع آل حميد إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو حسن بن علي بن عوض آل حميد العباسي.

الفرع الثاني: بنو محمد بن علي بن عوض آل حميد العباسي.

الثالث: الشريف عطية بن الشريف سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي.

وقد أعقب: عليًّا، وجود الله، ومحمدًا.

أ ـ أما علي فيشتهر«بأبي جزيرة» وهو جد قبيلة الجزايرة، وتنقسم قبيلة الجزايرة إلى ثلاثة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل نصر. الفخذ الثاني: آل عقيل. الفخذ الثالث: آل عشري.

ـ **الفخذ الأول:** آل نصر بن محمد بن علي أبي جزيرة بن عطية بن سعد بن إدريس ابن جابر بن غنيم العباسي. ويتفرع آل نصر إلى ثلاثة فروع:

الفرع الأول: بنو عمر بن محمد بن حسن آل نصر العباسي. وهم يسكنون بالإسكندرية.

الفرع الثاني: بنو أحمد بن محمد بن حسن آل نصر العباسي. وهم يسكنون الغنيمية.

الفرع الثالث: بنو آدم بن محمد بن حسن آل نصر العباسي. وهم يسكنون الغنيمية.

ـ **الفخذ الثاني:** آل عقيل بن محمد بن علي أبي جزيرة بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي. وهم يسكنون القاهرة والإسكندرية.

ويتفرع آل عقيل إلى أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو أحمد الصليحي بن حمد آل عقيل العباسي.

الفرع الثاني: بنو حسن بن حمد آل عقيل العباسي.

الفرع الثالث: بنو حسين بن جمعة آل عقيل العباسي.

الفرع الرابع: بنو حميدة بن حمد آل عقيل العباسي.

ـ **الفخذ الثالث:** آل عشري بن محمد بن علي أبي جزيرة بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي، وهم يسكنون القاهرة وغيرها.

ويتفرع آل عشري إلى ثلاثة فروع:

الفرع الأول: بنو أحمد بن عبيد آل عشري العباسي.

الفرع الثاني: بنو علي بن عبيد آل عشري العباسي.

الفرع الثالث: بنو محمد بن عبيد آل عشري العباسي.

ب ـ **وأما جود الله بن عطية:** فقد أعقب ولداً واحداً هو: جريو. وهو جد قبيلة الجريوات. وتتفرع قبيلة الجريوات إلى فخذين:

الفخذ الأول: آل حسن. الفخذ الثاني: آل مري.

ـ **الفخذ الأول:** آل حسن بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي. وهم يسكنون الغنيمية والقاهرة وأسوان ويتفرع آل حسن إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو عمران بن حسن بن عمران آل حسن العباسي، وهم يسكنون القاهرة وأسوان.

الفرع الثاني: بنو قراشي بن حسن بن عمران آل حسن العباسي، وهم يسكنون القاهرة.

ـ **الفخذ الثاني:** آل مري بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي. وهم يسكنون القاهرة، وأسوان، والمنصورة، والوجه البحري. ويتفرع آل مري إلى أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو علي بن فرج آل مري العباسي.

الفرع الثاني: بنو أحمد بن الملقب «حليبي» بن فرج آل مري العباسي.

الفرع الثالث: بنو عبد الصادق بن فرج آل مري العباسي.

الفرع الرابع: بنو عبد الله بن فرج آل مري العباسي.

ج ـ وأما محمد بن عطية: فقد أعقب ثلاثة أبناء، هم: حسن، وحسين، وجبريل.

١ـ أما حسن بن محمد بن عطية: فهو جد قبيلة الحسناب وهم يسكنون بالغنيمية والنخل والخولة.

وتتفرع قبيلة الحسناب إلى ثلاثة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل أحمد. الفخذ الثاني: آل علي. الفخذ الثالث: آل محمد.

ـ **الفخذ الأول:** آل أحمد بن حسن بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر ابن غنيم العباسي. وهم يسكنون القاهرة والإسكندرية. ويتفرع آل أحمد إلى أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو حسن بن رزق الله آل أحمد العباسي.

الفرع الثاني: بنو أحمد بن رزق الله آل أحمد العباسي.

الفرع الثالث: بنو محمود بن رزق الله آل أحمد العباسي.

الفرع الرابع: بنو أحمد بن محمد آل أحمد العباسي.

ـ **الفخذ الثاني:** آل علي بن حسن بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر ابن غنيم العباسي. وهم يسكنون القاهرة، والغنيمية، والسودان. ويتفرع آل علي إلى ثلاثة فروع:

الفرع الأول: بنو جمعة بن علي بن معوض آل علي العباسي.

الفرع الثاني: بنو حسن بن علي بن معوض آل علي العباسي.

الفرع الثالث: بنو محمد بن علي بن معوض آل علي العباسي.

ـ **الفخذ الثالث:** آل محمد بن حسن بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي. ويتفرع آل محمد إلى أربعة فروع:

الفرع الأول: بنو أحمد بن زيد بن سلامة آل محمد العباسي.

الفرع الثاني: بنو إسماعيل بن زيد بن سلامة آل محمد العباسي.

الفرع الثالث: بنو حامد بن زيد بن سلامة آل محمد العباسي.

الفرع الرابع: بنو حسن بن زيد بن سلامة آل محمد العباسي.

٢ـ وأما حسين بن محمد بن عطية: فهو جد قبيلة الحسيناب، وتتفرع قبيلة الحسيناب إلى ثلاثة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل علي. الفخذ الثاني: آل سليمان. الفخذ الثالث: آل معوض.

ـ **الفخذ الأول:** آل علي بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر ابن غنيم العباسي. وهم يسكنون بورسعيد، والغنيمية. ويتفرع آل علي إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو عيسى بن بدري آل علي العباسي.

الفرع الثاني: بنو عثمان بن سفسوف آل علي العباسي.

ـ **الفخذ الثاني:** آل سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر ابن غنيم العباسي. وهم يسكنون القاهرة، والغنيمية. ويتفرع آل سليمان إلى ثمانية فروع:

الفرع الأول: بنو محمد بن عبد السلام آل سليمان العباسي.

الفرع الثاني: بنو عيسى بن عبد السلام آل سليمان العباسي.

الفرع الثالث: بنو عبد الرحمن بن عبد الحافظ آل سليمان العباسي.

الفرع الرابع: بنو عوض الله بن عمران آل سليمان العباسي.

الفرع الخامس: بنو خليفة بن عمران آل سليمان العباسي.

الفرع السادس: بنو علي بن عمران آل سليمان العباسي.

الفرع السابع: بنو طه بن موسى آل سليمان العباسي.

الفرع الثامن: بنو محمد بن موسى آل سليمان العباسي.

ـ **الفخذ الثالث:** آل معوض بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي. وهم يسكنون القاهرة.

٣ـ وأما جبريل بن محمد بن عطية: فهو جد قبيلة الجبارين. وهي تتكون من أربعة بيوت:

وقد أعقب جبريل هذا ثلاثة أولاد، هم: عطا الله، ومحمد، وجامع.

وهؤلاء الثلاثة يتفرعون إلى أربعة أفخاذ. وتشتهر لديهم أربعة بيوت:

الفخذ الأول: آل عطا الله «العطلاب». **الفخذ الثاني:** آل محمد «الحديراب».

الفخذ الثالث: آل علي «التيران» . **الفخذ الرابع:** آل منصور «الجلايلة».

ـ **الفخذ الأول:** آل عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي.

وهو جد بيت العطلاب. وهم يسكنون القاهرة، وإدفو بالصعيد، والسودان. ويتفرع آل عطا الله «العطلاب» إلى ستة فروع:

الفرع الأول: بنو عيسى بن أحمد آل عطا الله العباسي.

الفرع الثاني: بنو زيدان بن أحمد آل عطا الله العباسي.

الفرع الثالث :بنو مختار بن حمودي آل عطا الله العباسي.

الفرع الرابع: بنو الماحي بن حمودي آل عطا الله العباسي.

الفرع الخامس: بنو حسن بن حماد آل عطا الله العباسي.

الفرع السادس: بنو حمد آل عطا الله العباسي.

ـ **الفخذ الثاني:** آل محمد بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي. ويشتهرون بالحديراب. وقد أعقب محمد هذا: ولداً اسمه علي، ويشتهر حديري. فاشتهروا بـ «الحديراب». وهم يسكنون القاهرة، وأسوان، والإسكندرية، والغنيمية، وسوهاج.

ويتفرع الحديراب إلى خمسة فروع:

الفرع الأول: بنو عبد المنعم بن عبد الله بن علي حديري آل محمد العباسي.

الفرع الثاني: بنو حسين بن عبد الله بن علي حديري آل محمد العباسي.

الفرع الثالث: بنو محمد بن عبد الله بن علي حديري آل محمد العباسي.

الفرع الرابع: بنو أحمد بن سعيد بن عبد العال بن علي حديري آل محمد العباسي.

الفرع الخامس: بنو محمد بن سعيد بن عبد العال بن علي حديري آل محمد العباسي.

ـ **الفخذ الثالث:** آل علي بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي. ويشتهر آل علي بـ «التيران»، وهم يسكنون القاهرة، وسوهاج، والغنيمية. ويتفرع آل علي «التيران» إلى خمسة فروع:

الفرع الأول: بنو حمد بن عبد الملك آل علي العباسي.

الفرع الثاني: بنو حسن بن عبد الملك آل علي العباسي.

الفرع الثالث: بنو حسين بن عبد الملك آل علي العباسي.

الفرع الرابع: بنو محمود بن عبد الملك آل علي العباسي.

الفرع الخامس: بنو علي بن عبد الملك آل علي العباسي.

ـ **الفخذ الرابع:** آل منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي. ويشتهر آل منصور «بالجلايلة». وهم يسكنون القاهرة، والقليوبية، والغنيمية، والخولة. ويتفرع آل منصور «الجلايلة» إلى ستة فروع:

الفرع الأول: بنو أحمد بن عبد الجليل آل منصور العباسي.

الفرع الثاني: بنو حامد بن عبد الجليل آل منصور العباسي.

الفرع الثالث: بنو محمود بن عبد الجليل آل منصور العباسي.

الفرع الرابع: بنو محمد بن عبد الجليل آل منصور العباسي.

الفرع الخامس: بنو أبي الحسن بن عبد المولى آل منصور العباسي.

الفرع السادس: بنو عثمان بن عبد المولى آل منصور العباسي.

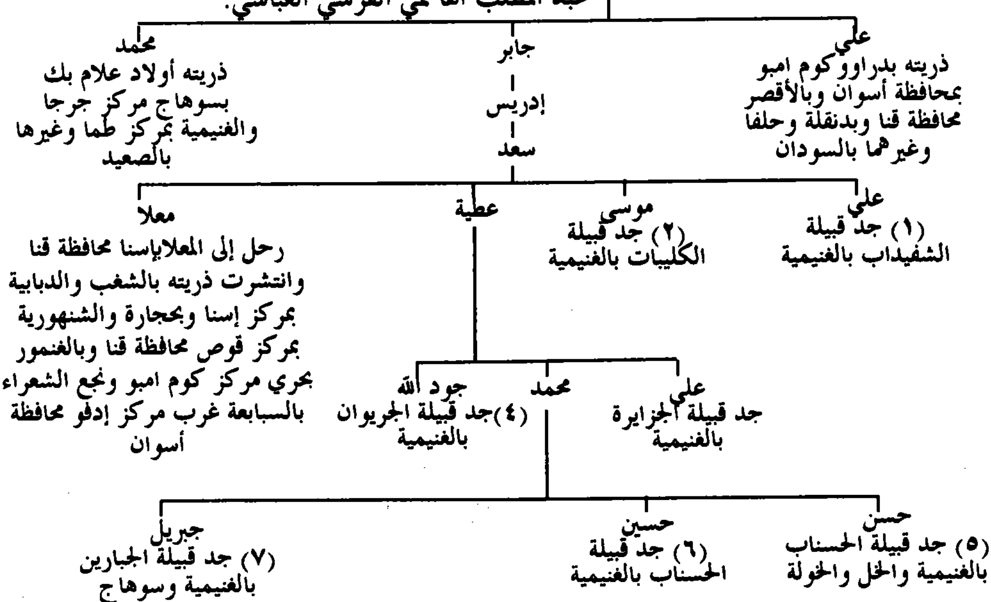
٤ـ وأما معلا بن الشريف سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي.

مشجرة رقم (٤٥)

ذرية الشريف غنيم بن الشريف أحمد قراش العباسي الهاشمي

١ـ هي كبرى قرى إدفوقبلي وتنتمي إلى الشريف غنيم بن الشريف أحمد قراش العباسي الهاشمي القرشي

الشريف غنيم بن الشريف أحمد قراش بن الشريف قريش بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز بن الخليفة المستنصر بالله أبي جعفر منصور بن الخليفة الظاهر محمد بن الخليفة الناصر أحمد بن الخليفة المستضيء الحسن ابن الخليفة المستنجد يوسف بن الخليفة المقتضي محمد ابن الخليفة المستظهر أحمد بن الخليفة المقتدي عبدالله ابن الأمير محمد الذخيرة بن الخليفة القائم عبد الله بن الخليفة القادر أحمد بن الأمير إسحاق بن الخليفة المقتدر جعفر بن الخليفة المعتضد المتوكل جعفر بن الخليفة المعتصم محمد بن الخليفة هارون الرشيد بن الخليفة محمد المهدي بن الخليفة أبي جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي.

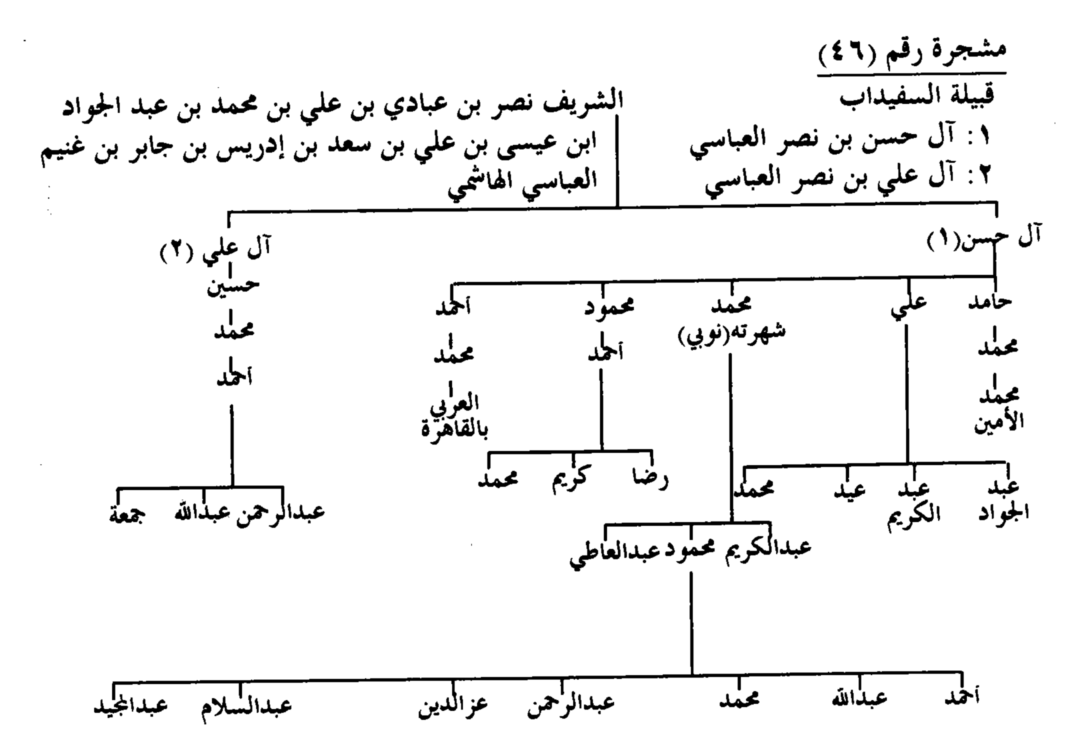


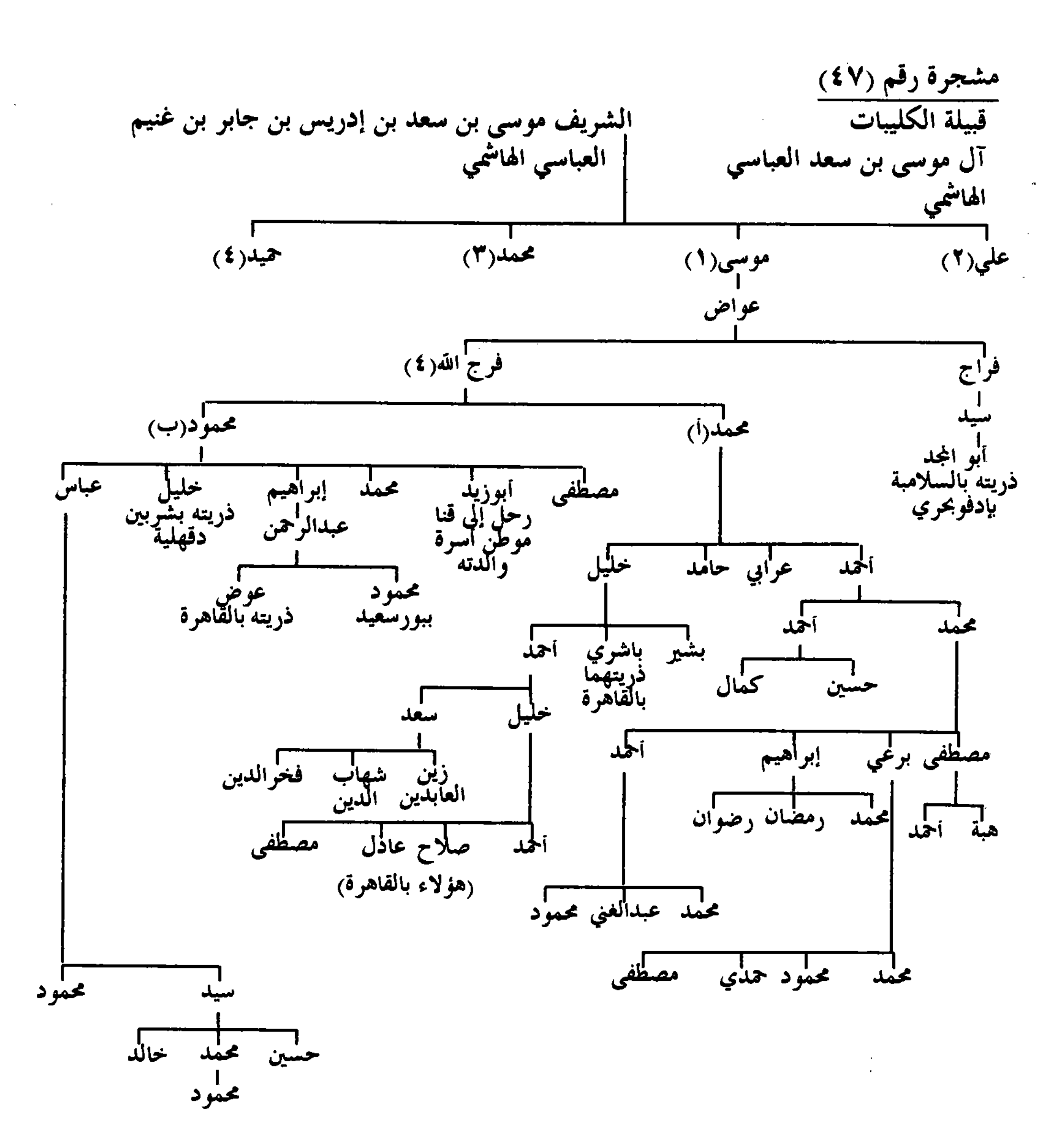
مشجرة رقم (٤٦)

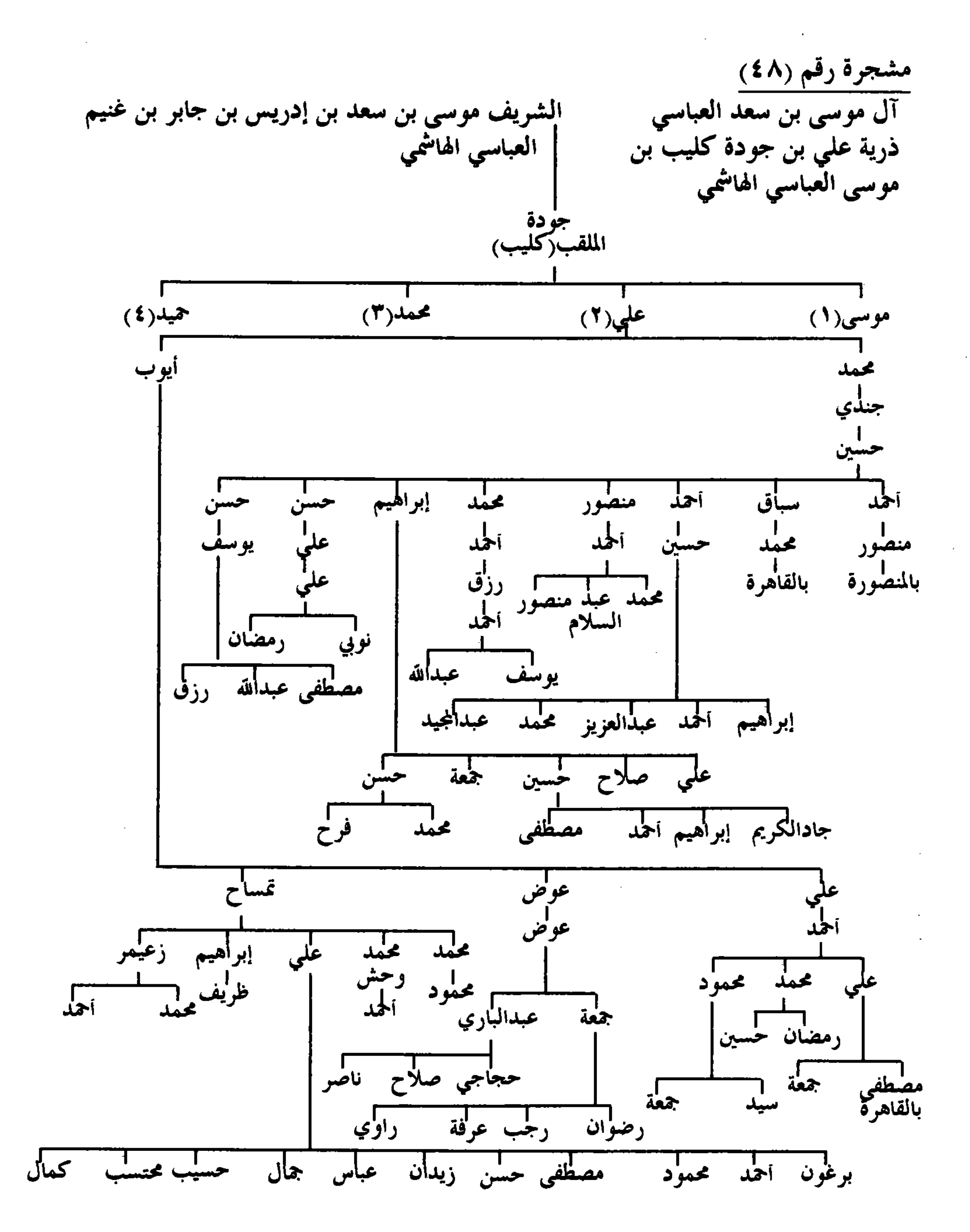
قبيلة السفيداب

١: آل حسن بن نصر العباسي

٢: آل علي بن نصر العباسي

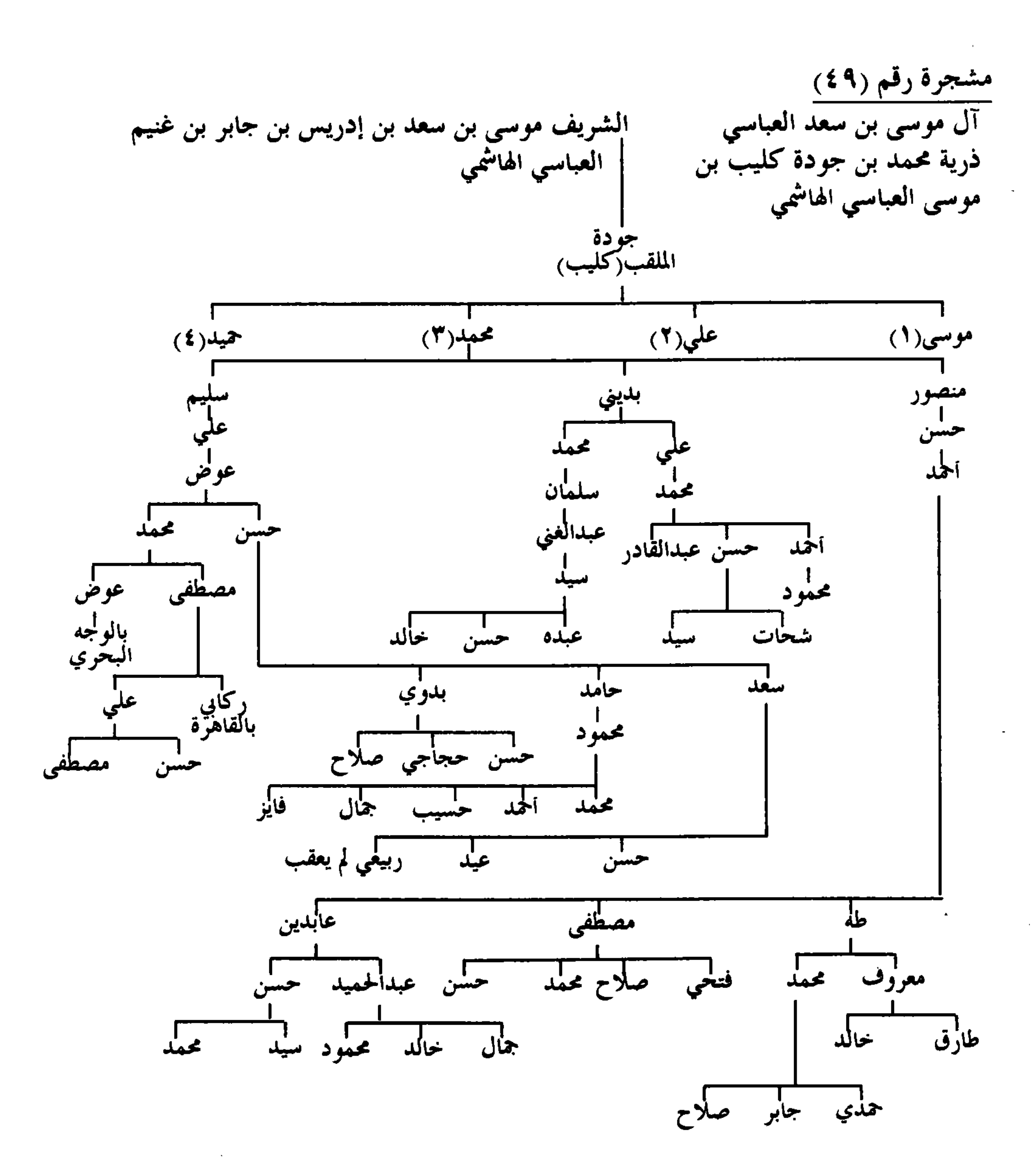



مشجرة رقم (٤٧)
قبيلة الكليبات
آل موسى بن سعد العباسي الهاشمي
الشريف موسى بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي
علي(٢)
موسى(١)
محمد(٣)
حميد(٤)
عواض
فراج
فرج الله(٤)
سيد
أبو المجد
ذريته بالسلامبة بادفوبحري
محمد(أ)
محمود(ب)
مصطفى
أبوزيد
رحل إلى قنا موطن أسرة والدته
محمد
إبراهيم
عبدالرحمن
خليل
ذريته بشربين دقهلية
عباس
محمود
ببورسعيد
عوض
ذريته بالقاهرة
أحمد
عرابي
حامد
خليل
محمد
أحمد
حسين
كمال
بشير
باشري
ذريتهما بالقاهرة
أحمد
خليل
سعد
زين العابدين
شهاب الدين
فخرالدين
أحمد
صلاح
عادل
مصطفى
(هؤلاء بالقاهرة)
مصطفى
برغي
إبراهيم
أحمد
هبة
أحمد
محمد
رمضان
رضوان
محمد
عبدالغني
محمود
محمد
محمود
حمدي
مصطفى
سيد
محمود
حسين
محمد
خالد
محمود


مشجرة رقم (٤٨)
آل موسى بن سعد العباسي
ذرية علي بن جودة كليب بن
موسى العباسي الهاشمي
الشريف موسى بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم
العباسي الهاشمي
جودة
الملقب(كليب)
موسى(١)
علي(٢)
محمد(٣)
حميد(٤)
محمد
جندي
حسين
أيوب
أحمد
منصور
بالمنصورة
سباق
محمد
بالقاهرة
أحمد
حسين
منصور
أحمد
محمد
عبد
السلام
منصور
محمد
أحمد
رزق
أحمد
يوسف
عبدالله
إبراهيم
حسن
علي
علي
نوبي
رمضان
حسن
يوسف
مصطفى
عبدالله
رزق
إبراهيم
أحمد
عبدالعزيز
محمد
عبدالمجيد
علي
صلاح
حسين
جمعة
حسن
جادالكريم
إبراهيم
أحمد
مصطفى
محمد
فرح
علي
أحمد
علي
محمد
محمود
مصطفى
بالقاهرة
جمعة
رمضان
حسين
سيد
جمعة
عوض
عوض
جمعة
عبدالباري
حجاجي
صلاح
ناصر
رضوان
رجب
عرفة
راوي
تمساح
محمد
محمود
محمد
وحش
أحمد
علي
إبراهيم
ظريف
زعيمر
محمد
أحمد
برغون
أحمد
محمود
مصطفى
حسن
زيدان
عباس
جمال
حسيب
محتسب
كمال

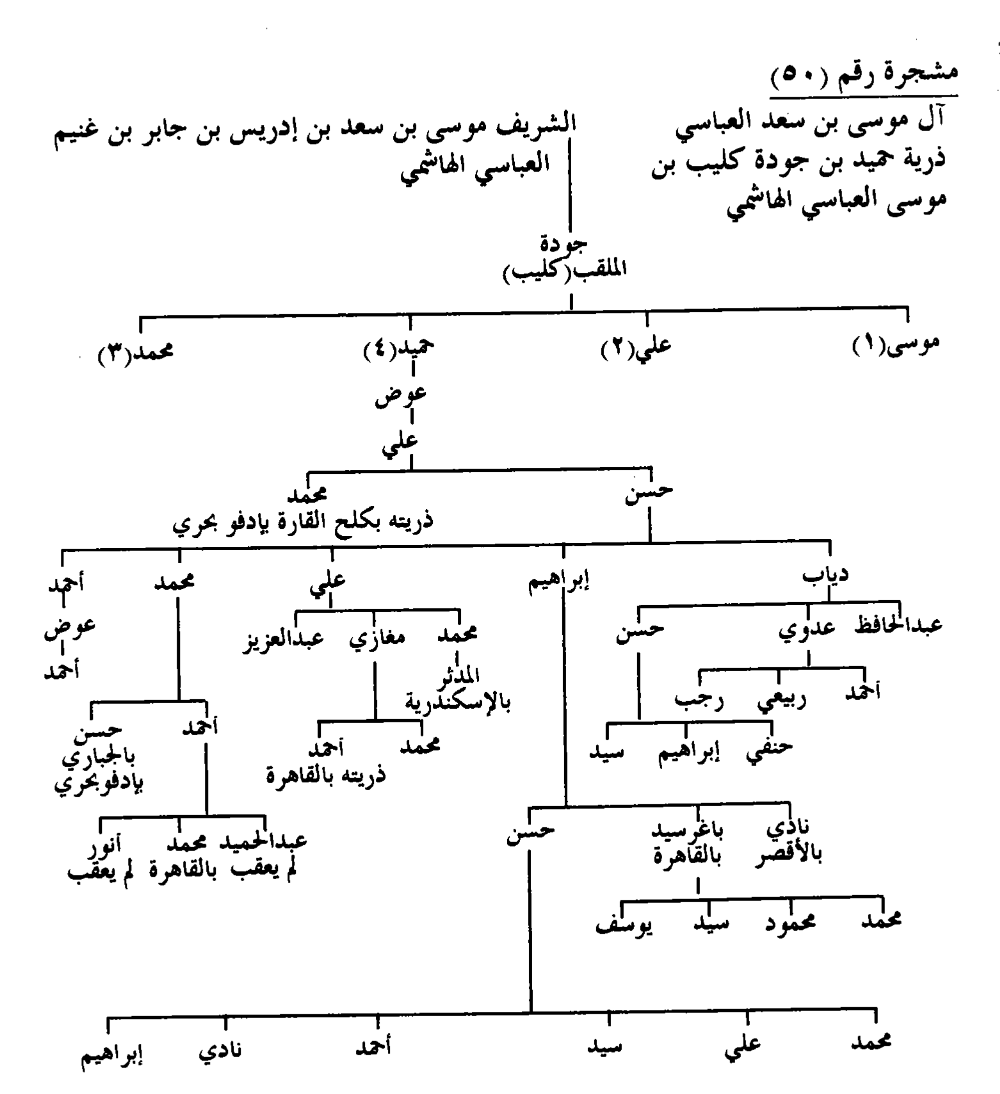
مشجرة رقم (٤٩)

آل موسى بن سعد العباسي
ذرية محمد بن جودة كليب بن
موسى العباسي الهاشمي



مشجرة رقم (٥٠)

آل موسى بن سعد العباسي
ذرية حميد بن جودة كليب بن
موسى العباسي الهاشمي

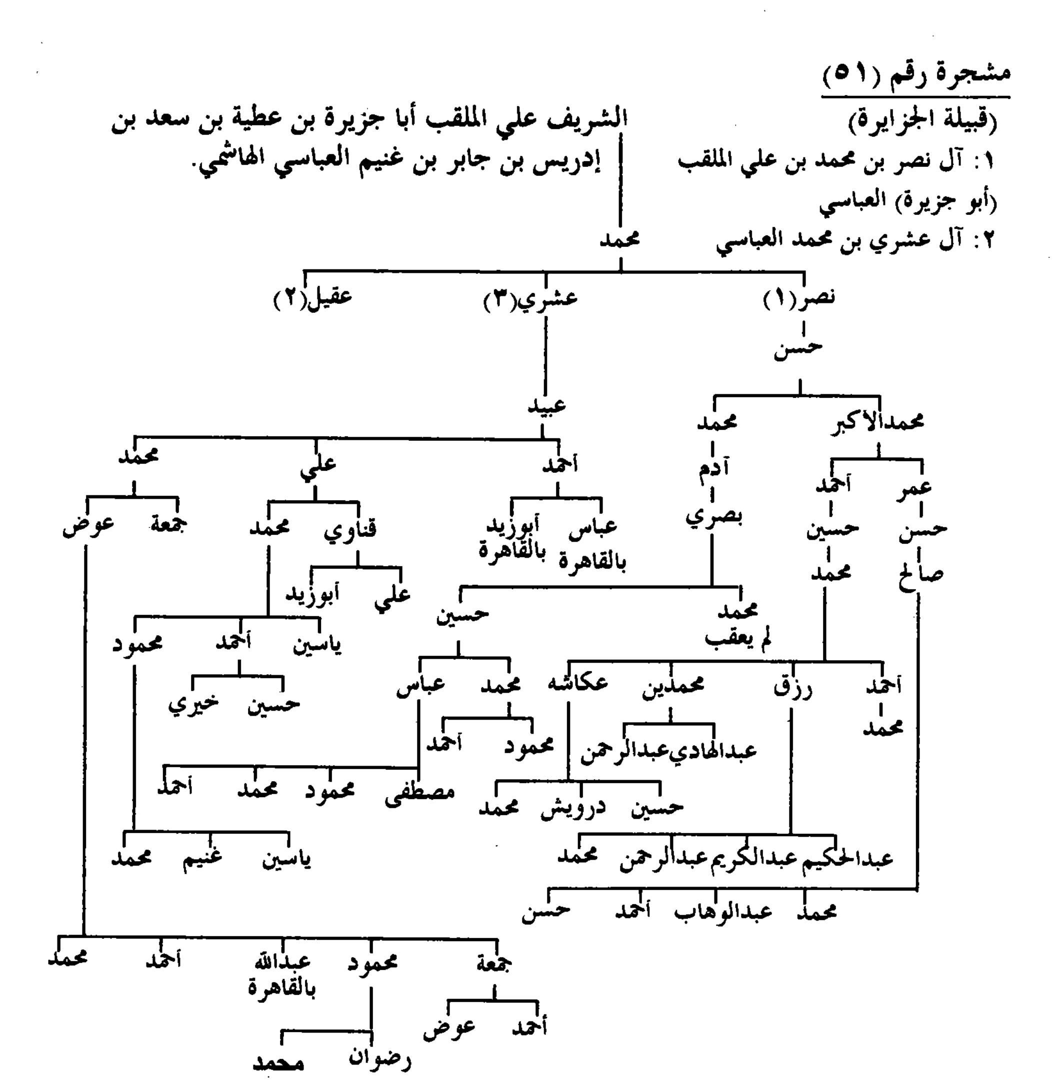


مشجرة رقم (٥١)

(قبيلة الجزايرة)

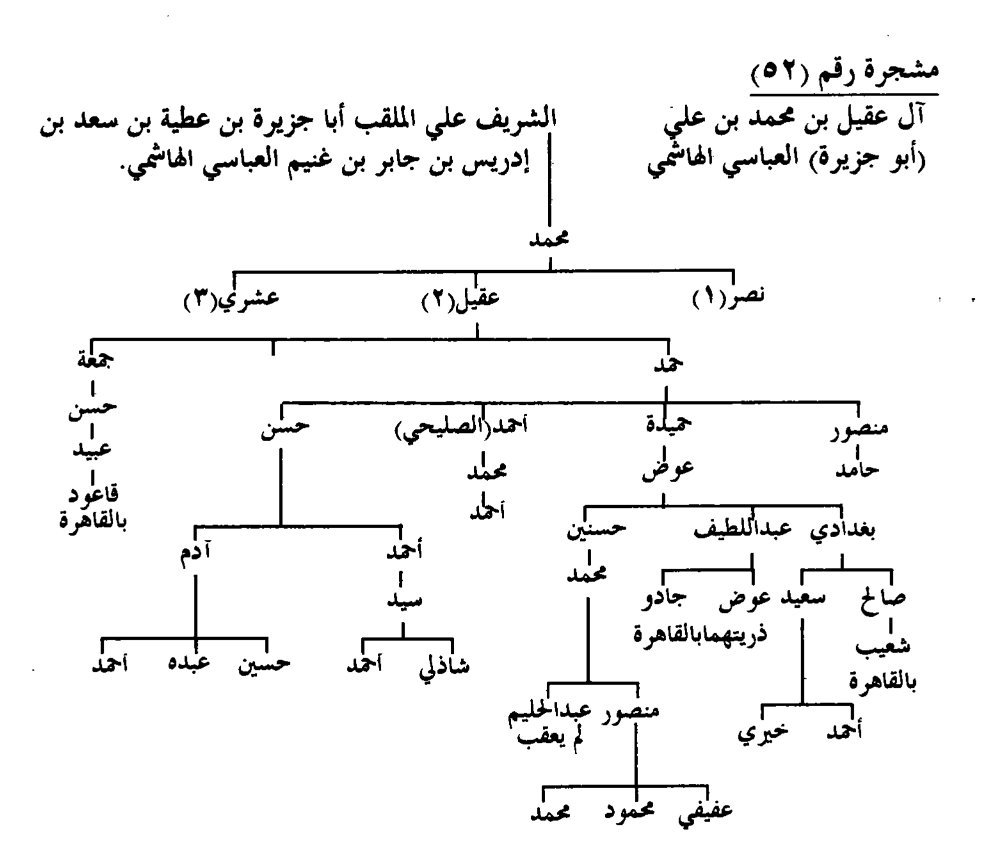
١: آل نصر بن محمد بن علي الملقب (أبو جزيرة) العباسي

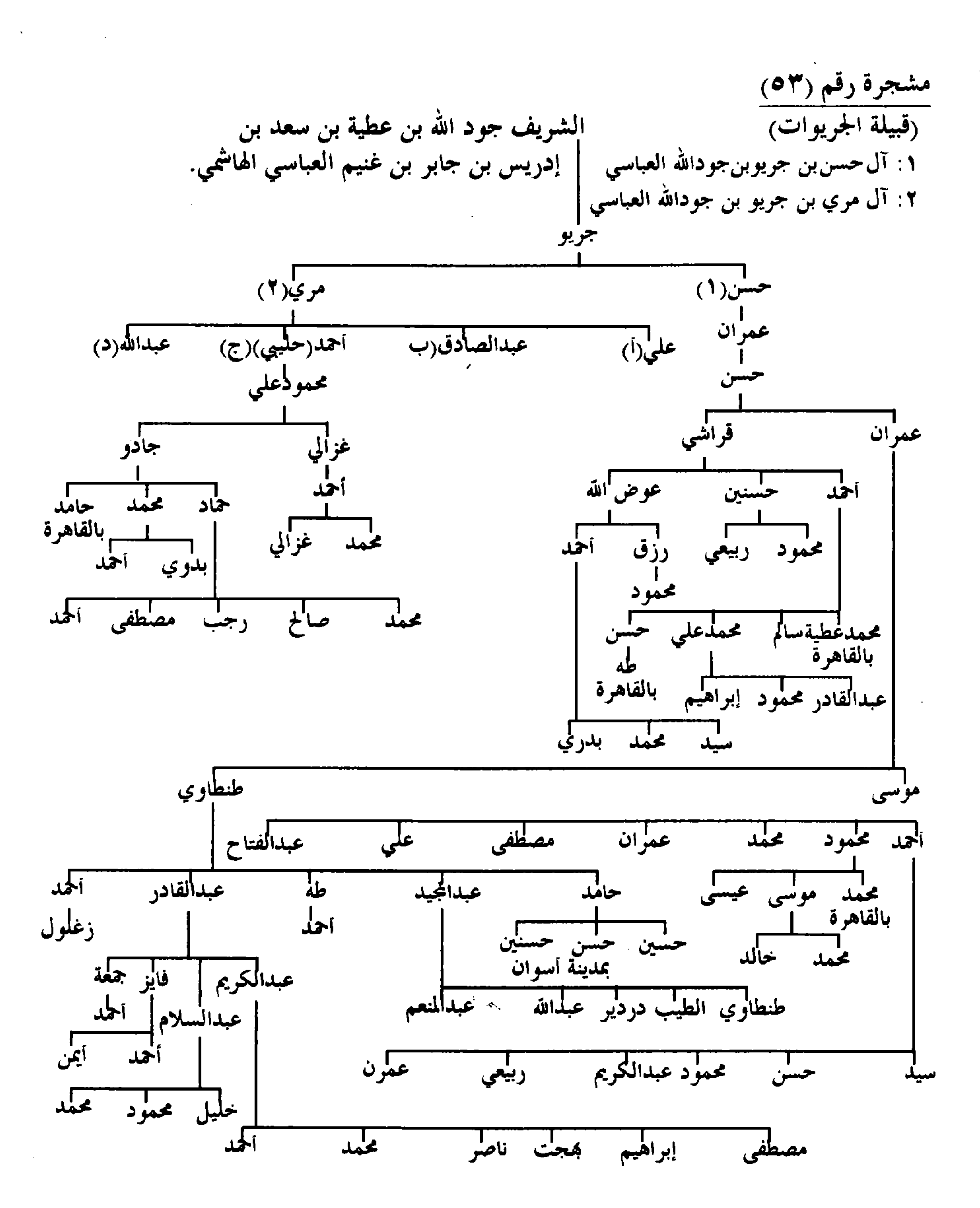
٢: آل عشري بن محمد العباسي



مشجرة رقم (٥٢)

آل عقيل بن محمد بن علي (أبو جزيرة) العباسي الهاشمي



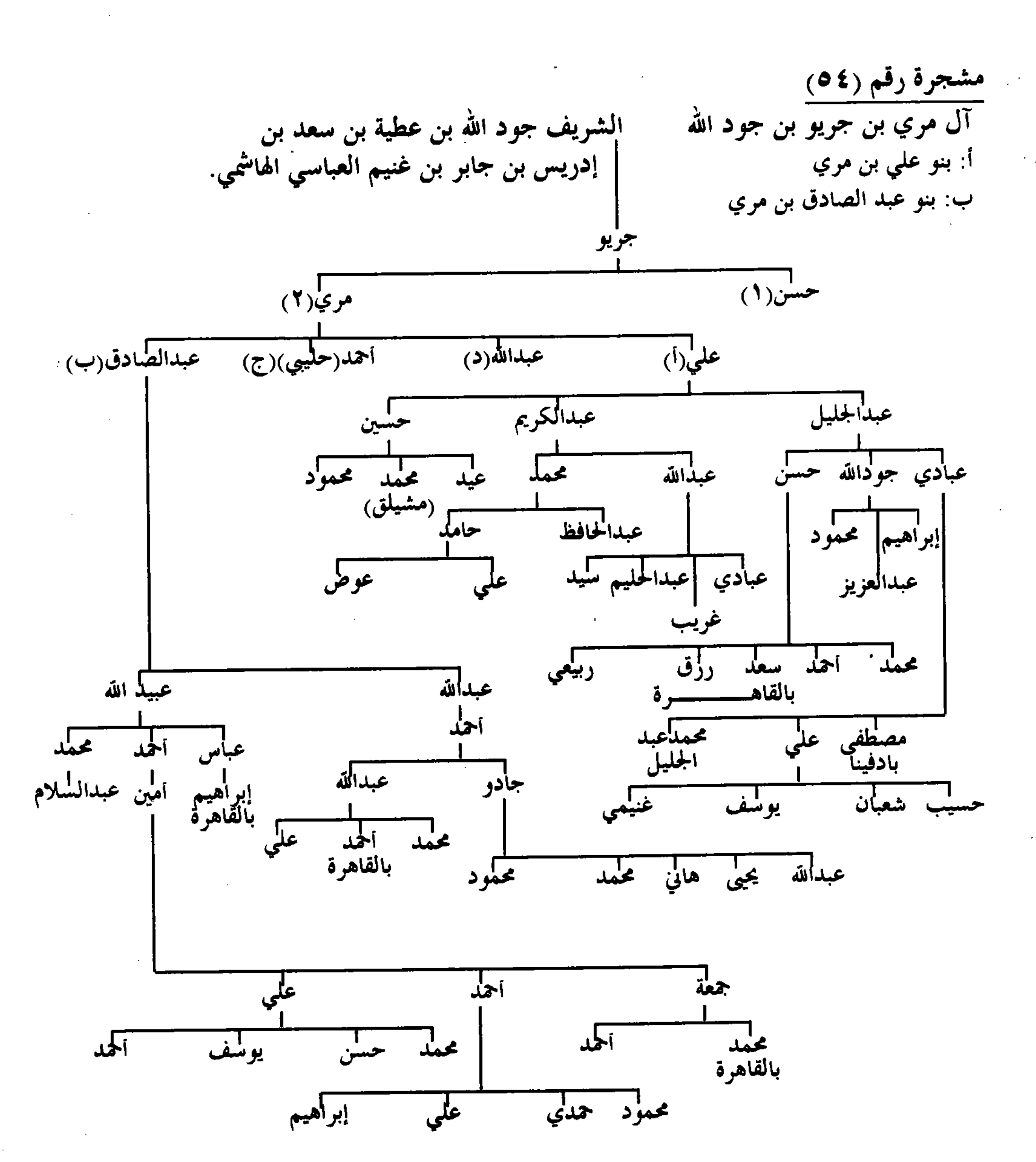

مشجرة رقم (٥٣)
(قبيلة الجريوات)
١: آل حسن بن جريو بن جودالله العباسي
٢: آل مري بن جريو بن جودالله العباسي
الشريف جود الله بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.
جريو
حسن(١)
مري(٢)
عمران
حسن
علي(آ)
عبدالصادق(ب
أحمد(حلبي)(ج)
عبدالله(د)
محمودعلي
غزالي
جادو
أحمد
محمد
غزالي
حماد
محمد
حامد
بالقاهرة
بدوي
أحمد
محمد
صالح
رجب
مصطفى
أحمد
عمران
قراشي
أحمد
حسنين
عوض الله
محمود
ربيعي
رزق
أحمد
محمود
محمدعطية
بالقاهرة
سالم
محمدعلي
حسن
طه
بالقاهرة
عبدالقادر
محمود
إبراهيم
سيد
محمد
بدري
موسى
طنطاوي
أحمد
محمود
محمد
عمران
مصطفى
علي
عبدالفتاح
محمد
بالقاهرة
موسى
عيسى
محمد
خالد
حامد
عبدالمجيد
طه
عبدالقادر
أحمد
زغلول
أحمد
حسين
حسن
حسنين
بمدينة أسوان
طنطاوي
الطيب
درديري
عبدالله
عبدالمنعم
عبدالكريم
فايز
جمعة
أحمد
عبدالسلام
أحمد
أيمن
سيد
حسن
محمود عبدالكريم
ربيعي
عمرن
خليل
محمود
محمد
مصطفى
إبراهيم
بهجت
ناصر
محمد
أحمد

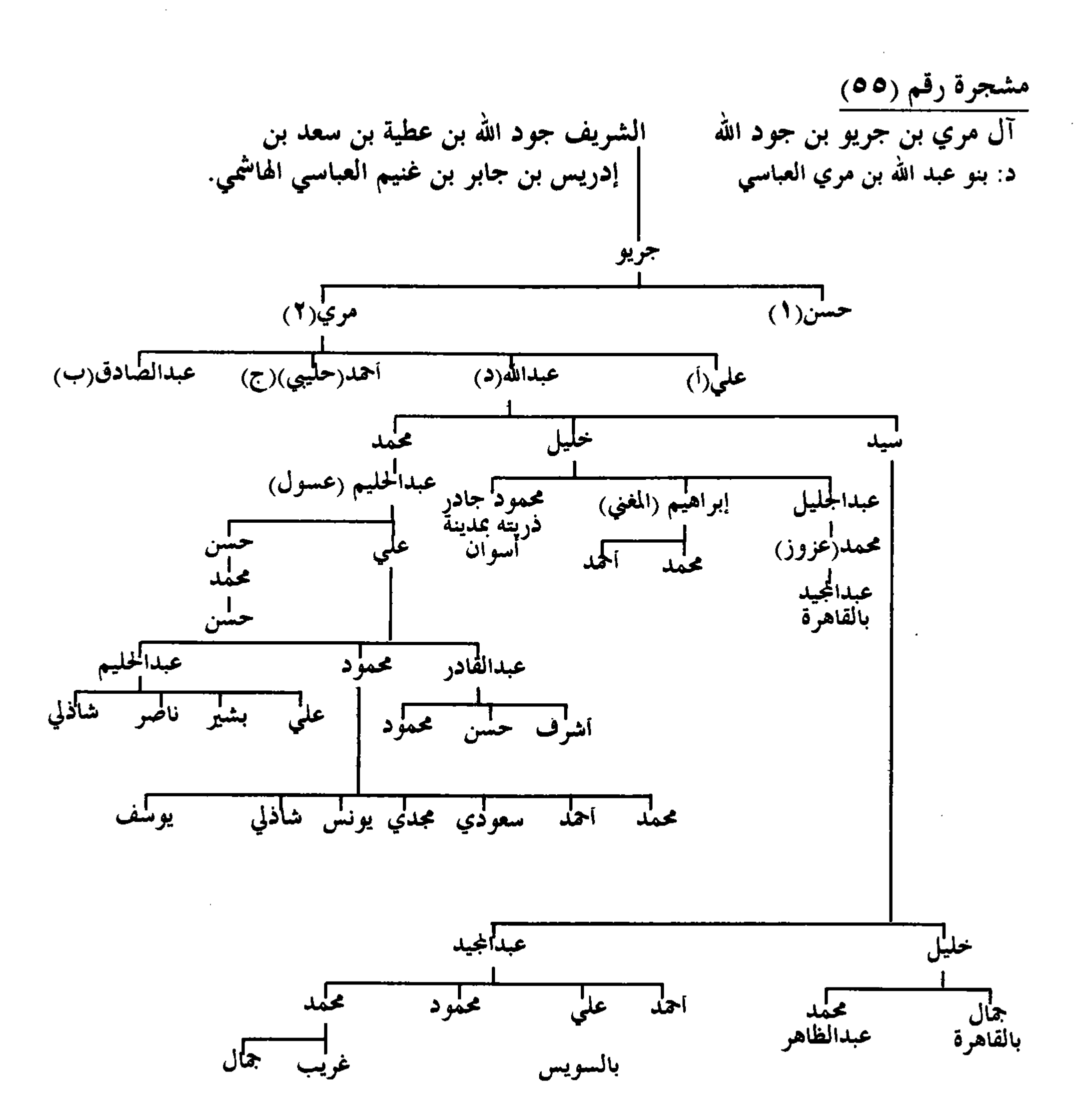
مشجرة رقم (٥٤)

آل مري بن جريو بن جود الله

أ: بنو علي بن مري

ب: بنو عبد الصادق بن مري




مشجرة رقم (٥٥)
آل مري بن جريو بن جود الله
د: بنو عبد الله بن مري العباسي
الشريف جود الله بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.
جريو
حسن(١)
مري(٢)
علي(أ)
عبدالله(د)
أحمد(حلبي)(ج)
عبدالصادق(ب)
سيد
خليل
محمد
عبدالجليل
محمد(عزوز)
عبدالمجيد
بالقاهرة
إبراهيم (المغني)
محمد
أحمد
محمود جادر
ذريته بمدينة
أسوان
عبدالحليم (عسول)
علي
حسن
محمد
حسن
عبدالقادر
محمود
عبدالحليم
أشرف
حسن
محمود
علي
بشير
ناصر
شاذلي
محمد
أحمد
سعودي
مجدي
يونس
شاذلي
يوسف
خليل
جمال
بالقاهرة
محمد
عبدالظاهر
عبدالمجيد
أحمد
علي
بالسويس
محمود
محمد
غريب
جمال

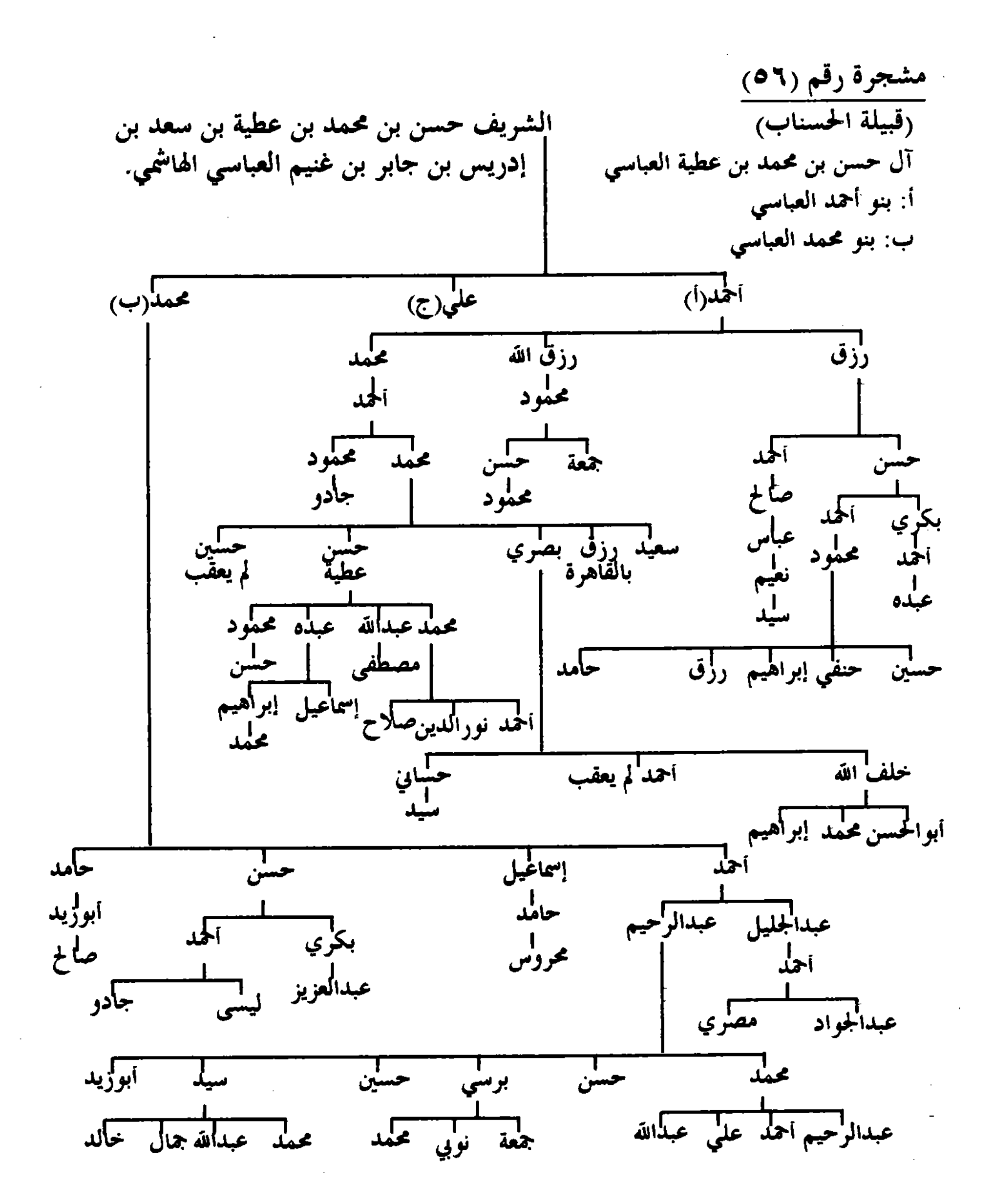
مشجرة رقم (٥٦)

(قبيلة الحسناب)

آل حسن بن محمد بن عطية العباسي

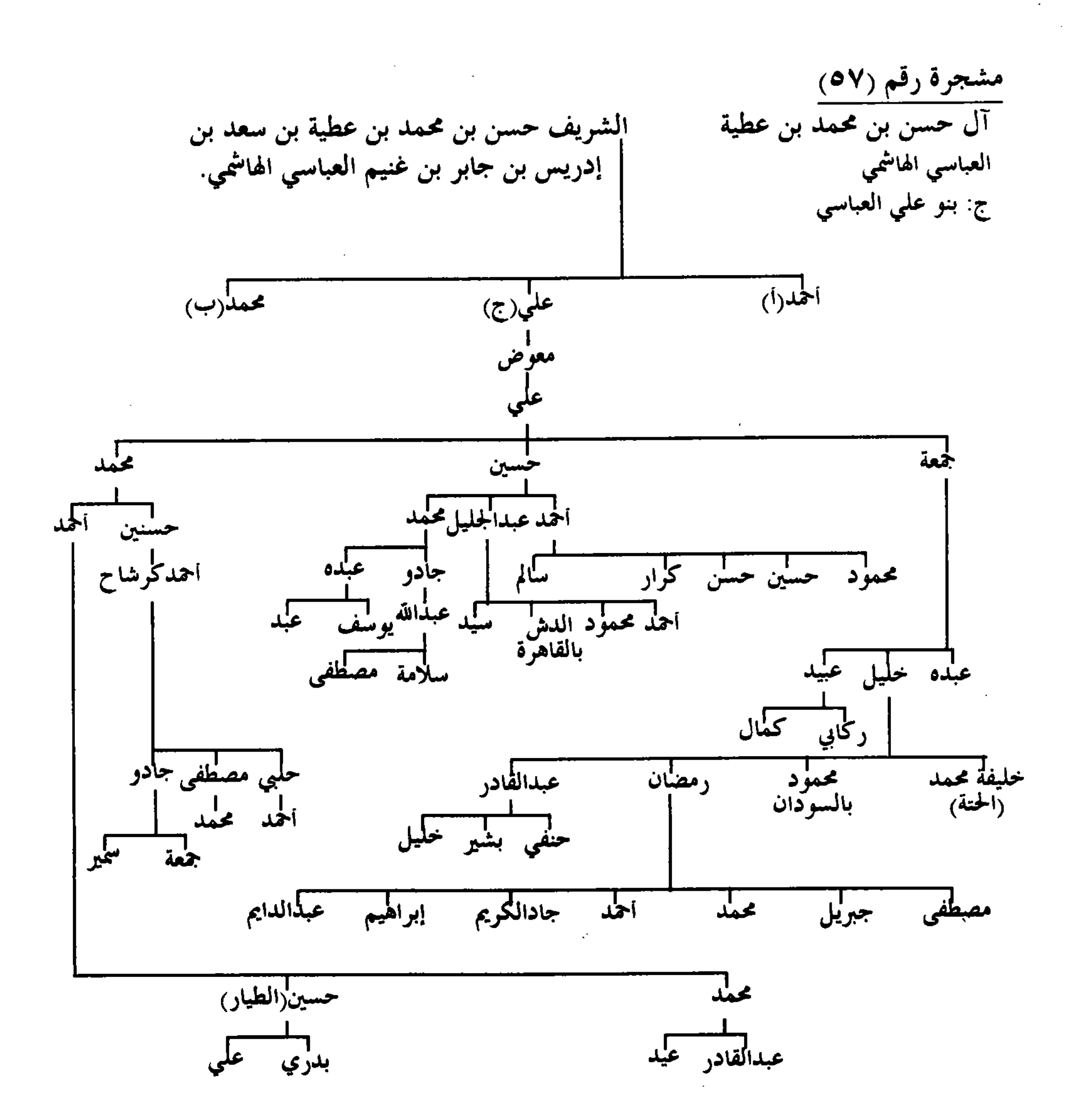
أ: بنو أحمد العباسي

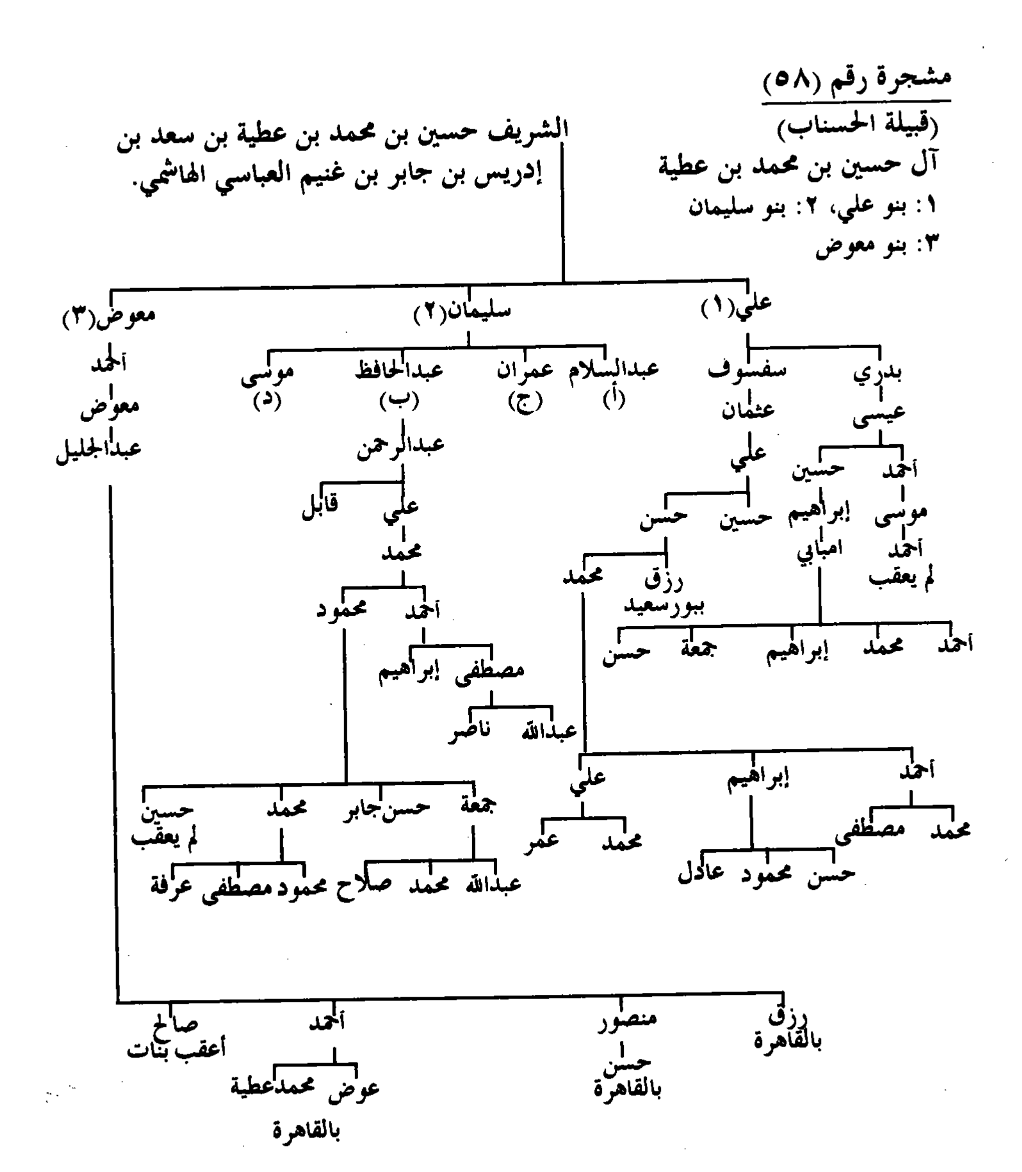
ب: بنو محمد العباسي



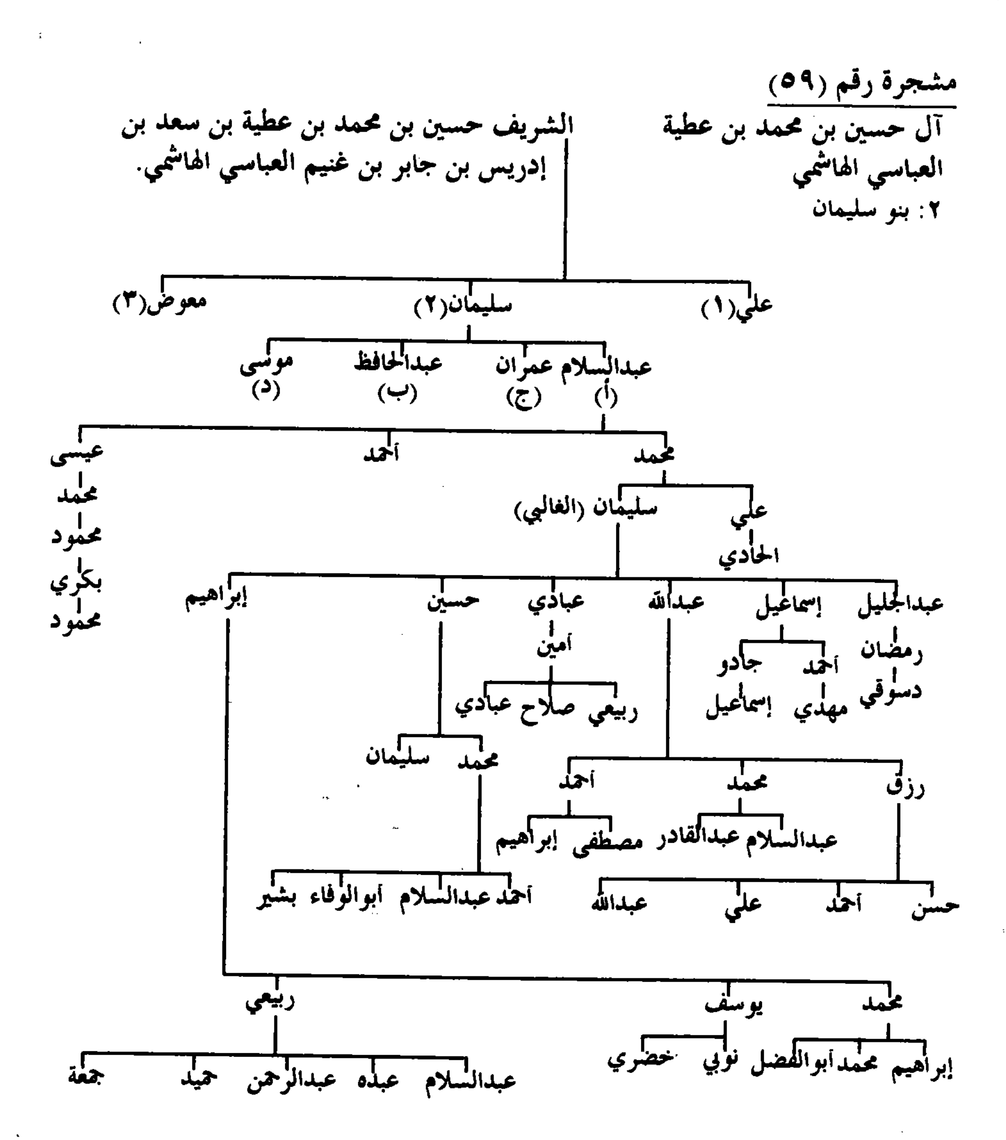
مشجرة رقم (٥٧)

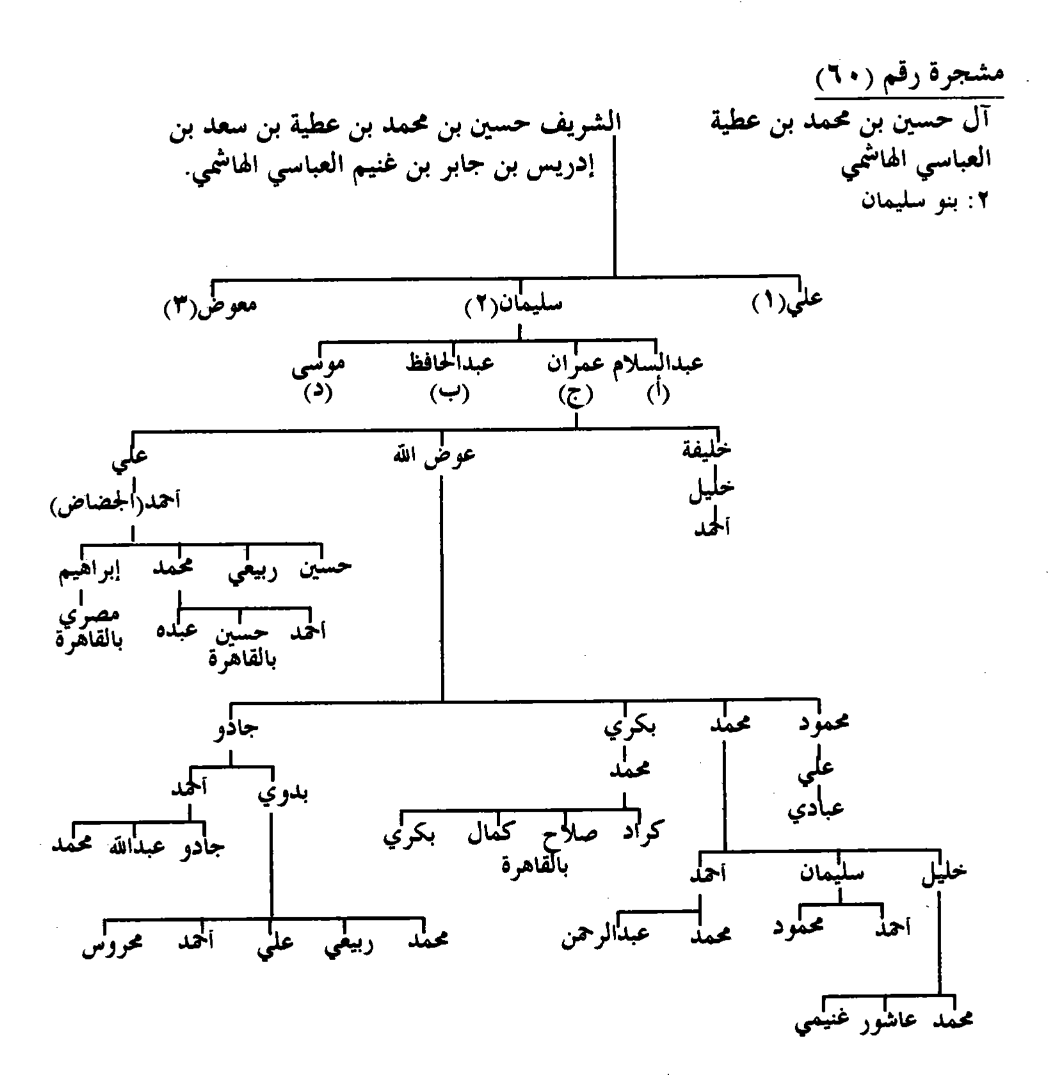
آل حسن بن محمد بن عطية
العباسي الهاشمي
ج: بنو علي العباسي



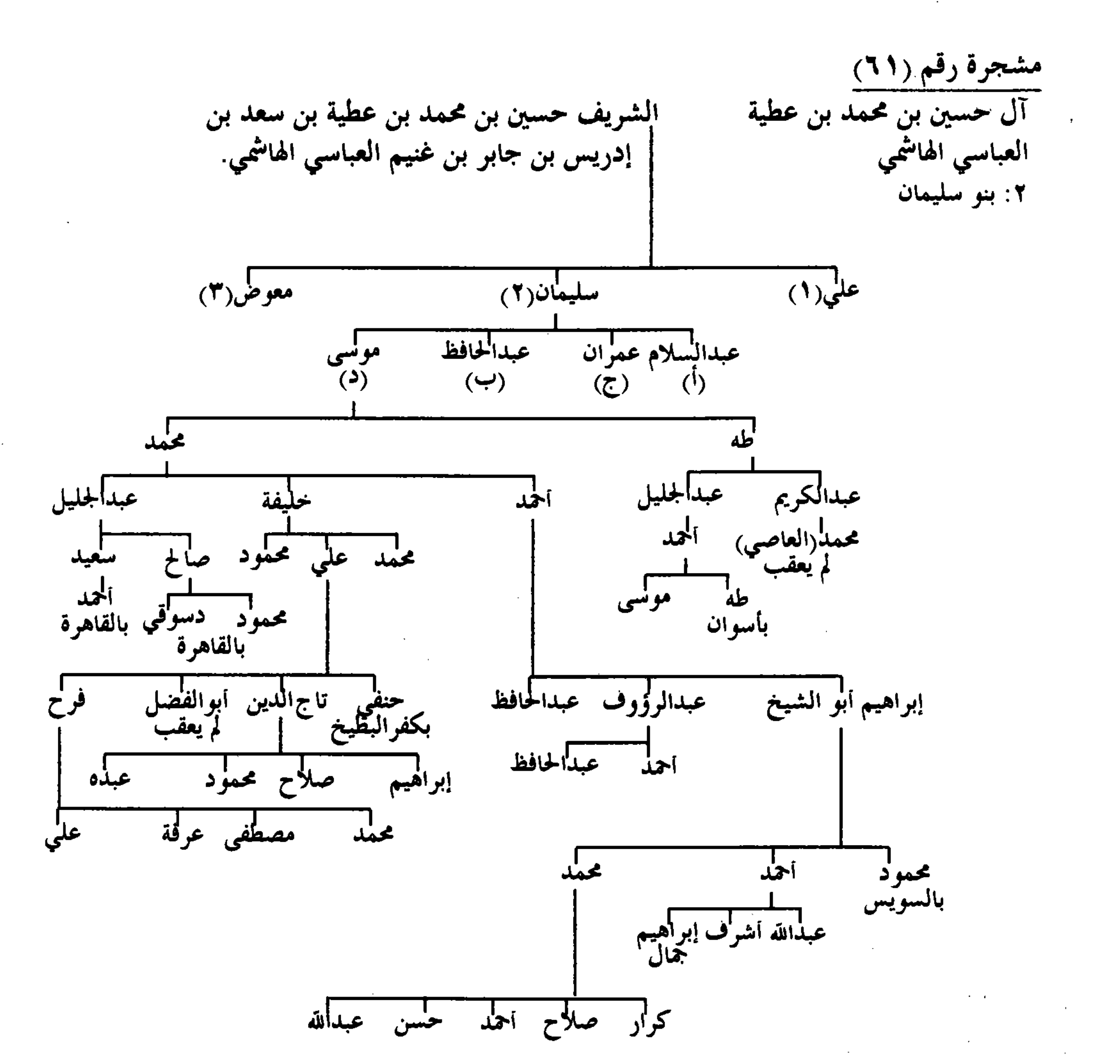


مشجرة رقم (٥٨)
(قبيلة الحسناب)
آل حسين بن محمد بن عطية
١: بنو علي، ٢: بنو سليمان
٣: بنو معوض
الشريف حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.
علي(١)
سليمان(٢)
معوض(٣)
بدري
سفسوف
عبدالسلام (أ)
عمران (ج)
عبدالحافظ (ب)
موسى (د)
أحمد
معوض
عبدالجليل
عيسى
عثمان
عبدالرحمن
أحمد
حسين
علي
علي
قابل
موسى
إبراهيم
حسين
حسن
محمد
أحمد لم يعقب
امبابي
محمد
رزق ببورسعيد
محمود
أحمد
أحمد
محمد
إبراهيم
جمعة
حسن
مصطفى
إبراهيم
عبدالله
ناصر
أحمد
إبراهيم
علي
محمد
مصطفى
حسن
محمود
عادل
محمد
عمر
جمعة
حسن جابر
محمد
حسين لم يعقب
عبدالله
محمد
صلاح
محمود
مصطفى
عرفة
رزق بالقاهرة
منصور
حسن بالقاهرة
أحمد
عوض
محمد
عطية
بالقاهرة
صالح أعقب بنات


مشجرة رقم (٥٩)
آل حسين بن محمد بن عطية
العباسي الهاشمي
٢: بنو سليمان
الشريف حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.
علي(١)
سليمان(٢)
معوض(٣)
عبدالسلام (أ)
عمران (ج)
عبدالحافظ (ب)
موسى (د)
محمد
أحمد
عيسى
محمد
محمود
بكري
محمود
علي
الحادي
سليمان (الغالبي)
عبدالجليل
رمضان
دسوقي
إسماعيل
أحمد
مهدي
جادو
إسماعيل
عبدالله
عبادي
أمين
ربيعي
صلاح
عبادي
حسين
محمد
سليمان
إبراهيم
رزق
محمد
أحمد
عبدالسلام
عبدالقادر
مصطفى
إبراهيم
أحمد
عبدالسلام
أبوالوفاء
بشير
حسن
أحمد
علي
عبدالله
محمد
يوسف
ربيعي
إبراهيم
محمد
أبوالفضل
نوبي
خضري
عبدالسلام
عبده
عبدالرحمن
حميد
جمعة

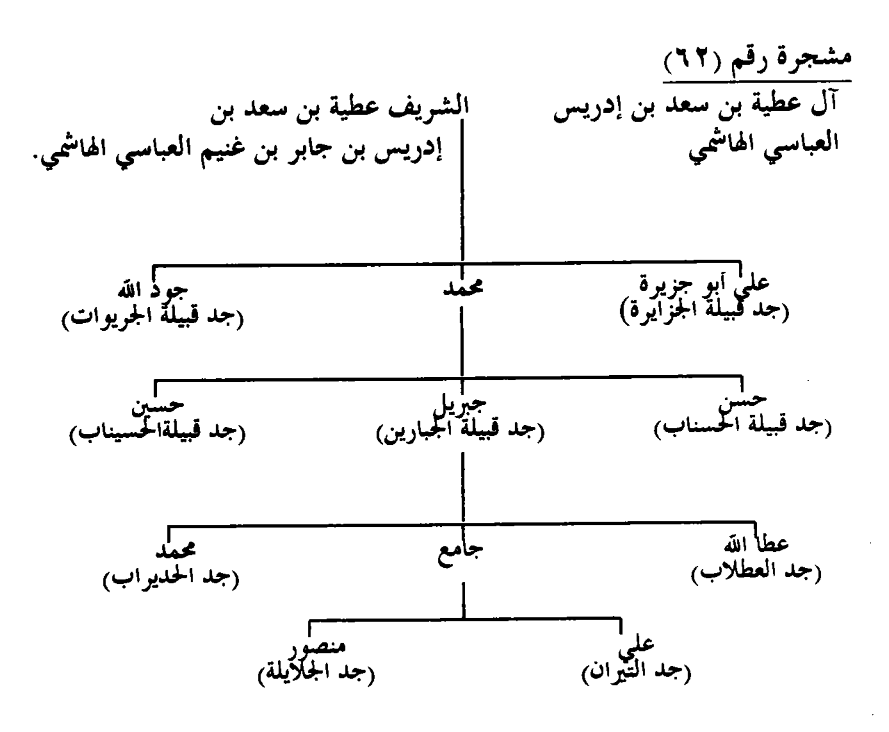


مشجرة رقم (٦٠)
آل حسين بن محمد بن عطية
العباسي الهاشمي
٢: بنو سليمان
الشريف حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.
علي(١)
سليمان(٢)
معوض(٣)
عبدالسلام (أ)
عمران (ج)
عبدالحافظ (ب)
موسى (د)
خليفة
خليل
أحمد
عوض الله
علي
أحمد(الجضاض)
حسين
ربيعي
محمد
إبراهيم
مصري بالقاهرة
أحمد
حسين بالقاهرة
عبده
محمود
علي
عبادي
محمد
بكري
محمد
جادو
كراد
صلاح بالقاهرة
كمال
بكري
خليل
سليمان
أحمد
محمد
عاشور
غنيمي
أحمد
محمود
محمد
عبدالرحمن
بدوي
أحمد
جادو
عبدالله
محمد
محمد
ربيعي
علي
أحمد
محروس


مشجرة رقم (٦١)
آل حسين بن محمد بن عطية
العباسي الهاشمي
٢: بنو سليمان
الشريف حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.
علي(١)
سليمان(٢)
معوض(٣)
عبدالسلام (أ)
عمران (ج)
عبدالحافظ (ب)
موسى (د)
طه
محمد
عبدالكريم
عبدالجليل
محمد(العاصي) لم يعقب
أحمد
طه بأسوان
موسى
أحمد
خليفة
عبدالجليل
محمد
علي
محمود
صالح
سعيد
أحمد بالقاهرة
محمود
دسوقي بالقاهرة
إبراهيم أبو الشيخ
عبدالرؤوف
عبدالحافظ
أحمد
عبدالحافظ
حنفي بكفرالبطيخ
تاج الدين
أبوالفضل لم يعقب
فرح
إبراهيم
صلاح
محمود
عبده
محمد
مصطفى
عرفة
علي
محمود بالسويس
أحمد
محمد
عبدالله
أشرف
إبراهيم
جمال
كرار
صلاح
أحمد
حسن
عبدالله

مشجرة رقم (٦٢)

آل عطية بن سعد بن إدريس العباسي الهاشمي



مشجرة رقم (٦٣)

(بيت العطلاب)

آل عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية العباسي الهاشمي

الشريف جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.

عطا الله

أ: بنو أحمد بن عطا الله العباسي

أحمد(أ) — حمودي(ب) — حماد(ج) — حمد(د) ذريته بالسودان

زيدان — عيسى

محمد

سعيد

عبدالله — يوسف — عبدالجليل

أحمد لم يعقب — محمد — عباد

رمضان لم يعقب — جمعة حنفي — حسيب — عبدالله — عبداللا — محمودالقاضي

عبدالجيد — عبدالعزيز

عبدالله — ناصر — علاء

محمد — محمود — شاذلي — مصطفى — أحمد — مجدي — عمر

عيسى — أحمد — محمد

محمد — أحمد — علي — يوسف — محمود

محمد — سيد — أحمد — محمود — سيد

جمعة بالقاهرة — أحمد — إبراهيم — علي — يوسف

عبدالرحمن بالقاهرة — محمد

مصطفى — محمد

محمد — محمود

مصطفى — أحمد

جبريل

محمد

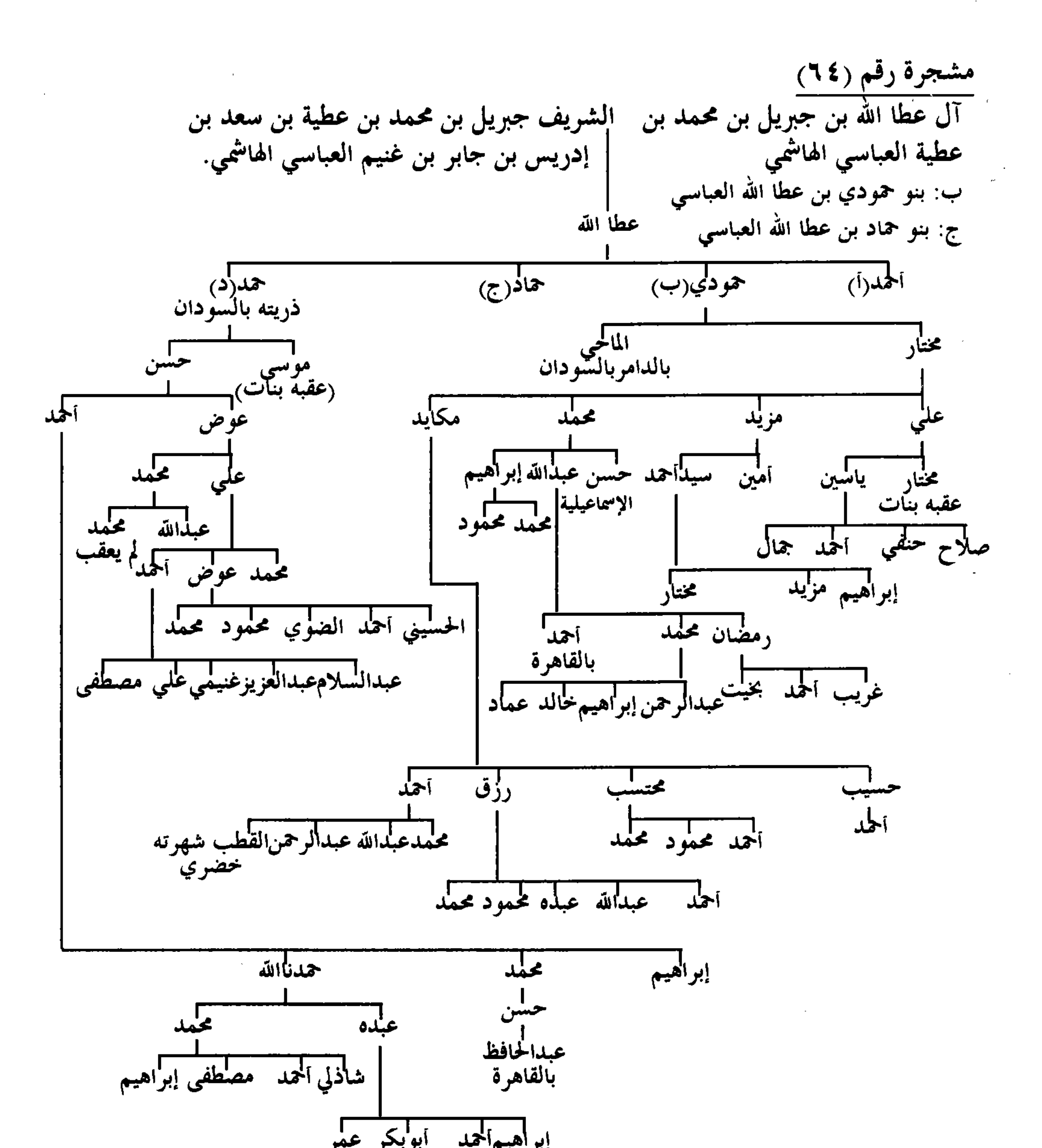
يوسف — حسن — علي — أحمد — محمد بالقاهرة

محمود

أحمد — عبدالجليل — رجب — عبدالله

محمد — أحمد — يوسف — سيد — عباد — طه

مشجرة رقم (٦٤)



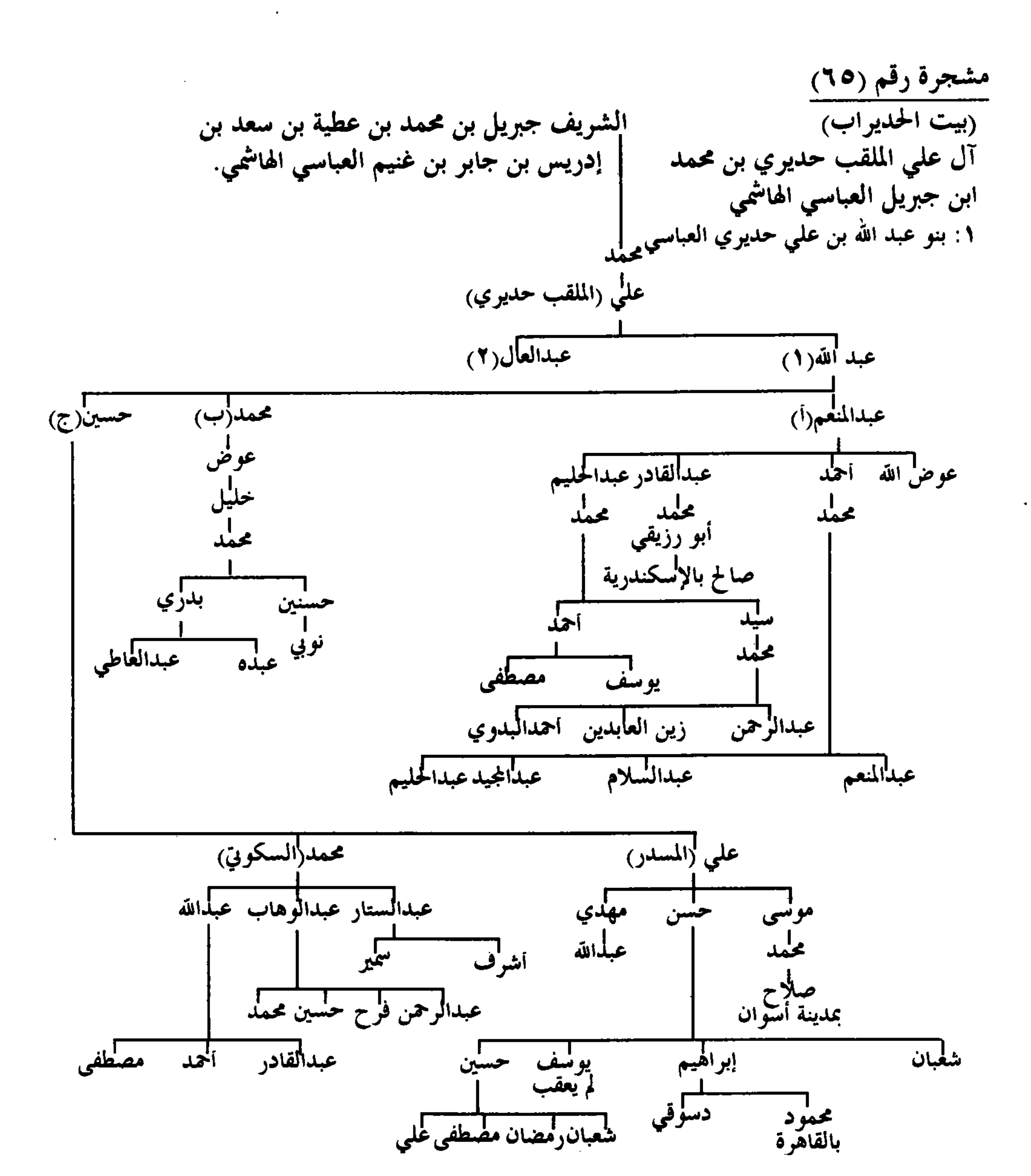
آل عطا الله بن جبريل بن محمد بن الشريف جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن عطية العباسي الهاشمي إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.
ب: بنو حمودي بن عطا الله العباسي
ج: بنو حماد بن عطا الله العباسي
عطا الله
أحمد(أ)
حمودي(ب)
حماد(ج)
حمد(د)
ذريته بالسودان
مختار
الماحي
بالدامربالسودان
موسى
(عقبه بنات)
حسن
علي
مزيد
محمد
مكايد
عوض
أحمد
مختار
عقبه بنات
ياسين
أمين
سيدأحمد
حسن عبدالله إبراهيم
الإسماعيلية
محمد محمود
علي
محمد
صلاح حنفي أحمد جمال
إبراهيم مزيد
مختار
عبدالله
محمد
لم يعقب
محمد عوض أحمد
الحسيني أحمد الضوي محمود محمد
رمضان محمد
أحمد
بالقاهرة
غريب أحمد بخيت
عبدالرحمن إبراهيم خالد عماد
عبدالسلام عبدالعزيز غنيمي علي مصطفى
حسيب
محتسب
رزق
أحمد
أحمد
أحمد محمود محمد
محمد عبدالله عبدالرحمن القطب شهرته
خضري
أحمد عبدالله عبده محمود محمد
إبراهيم
محمد
حمدنا الله
حسن
عبدالحافظ
بالقاهرة
عبده
محمد
شاذلي أحمد مصطفى إبراهيم
إبراهيم أحمد أبوبكر عمر

مشجرة رقم (٦٥)

(بيت الحديراب)

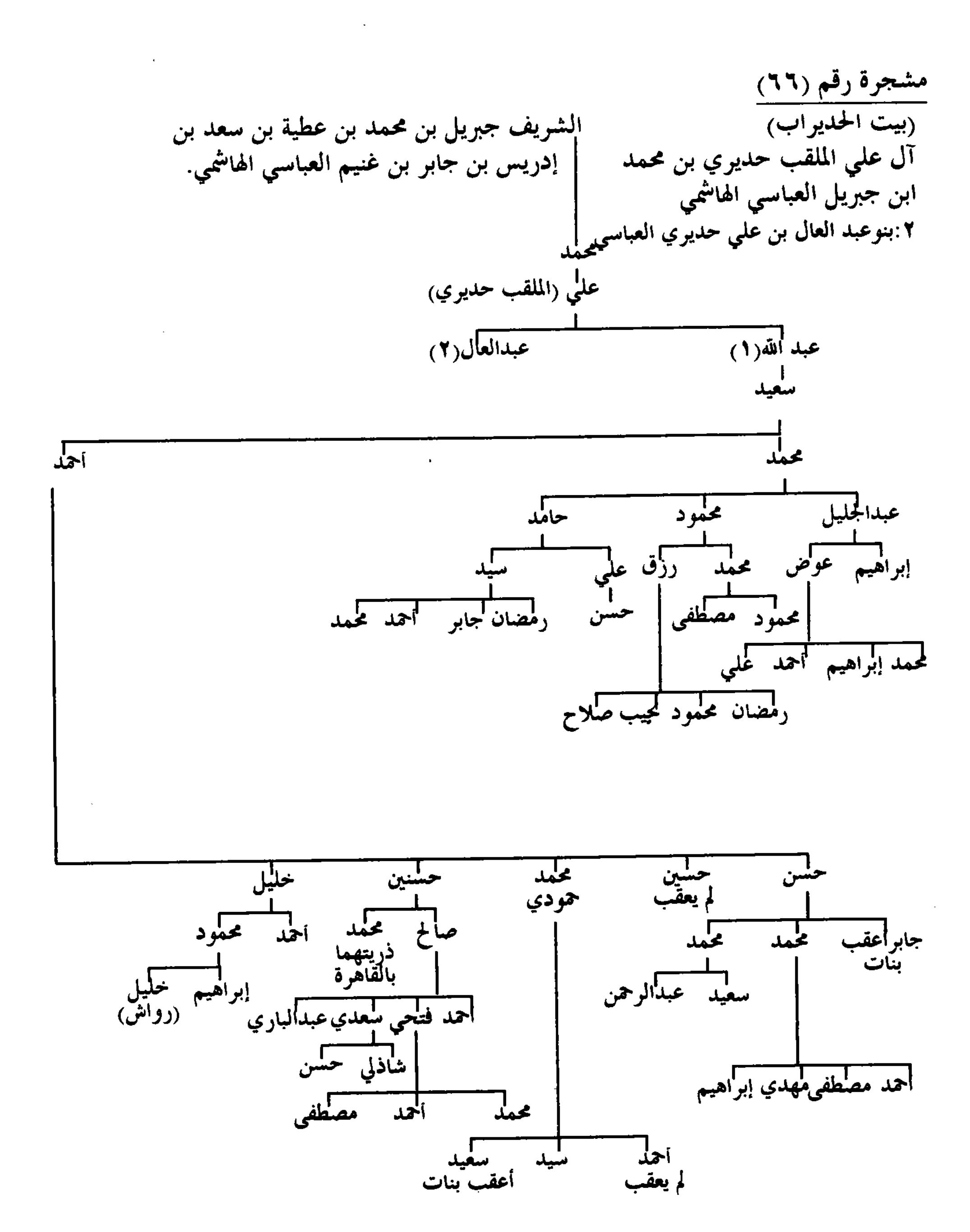
آل علي الملقب حديري بن محمد ابن جبريل العباسي الهاشمي

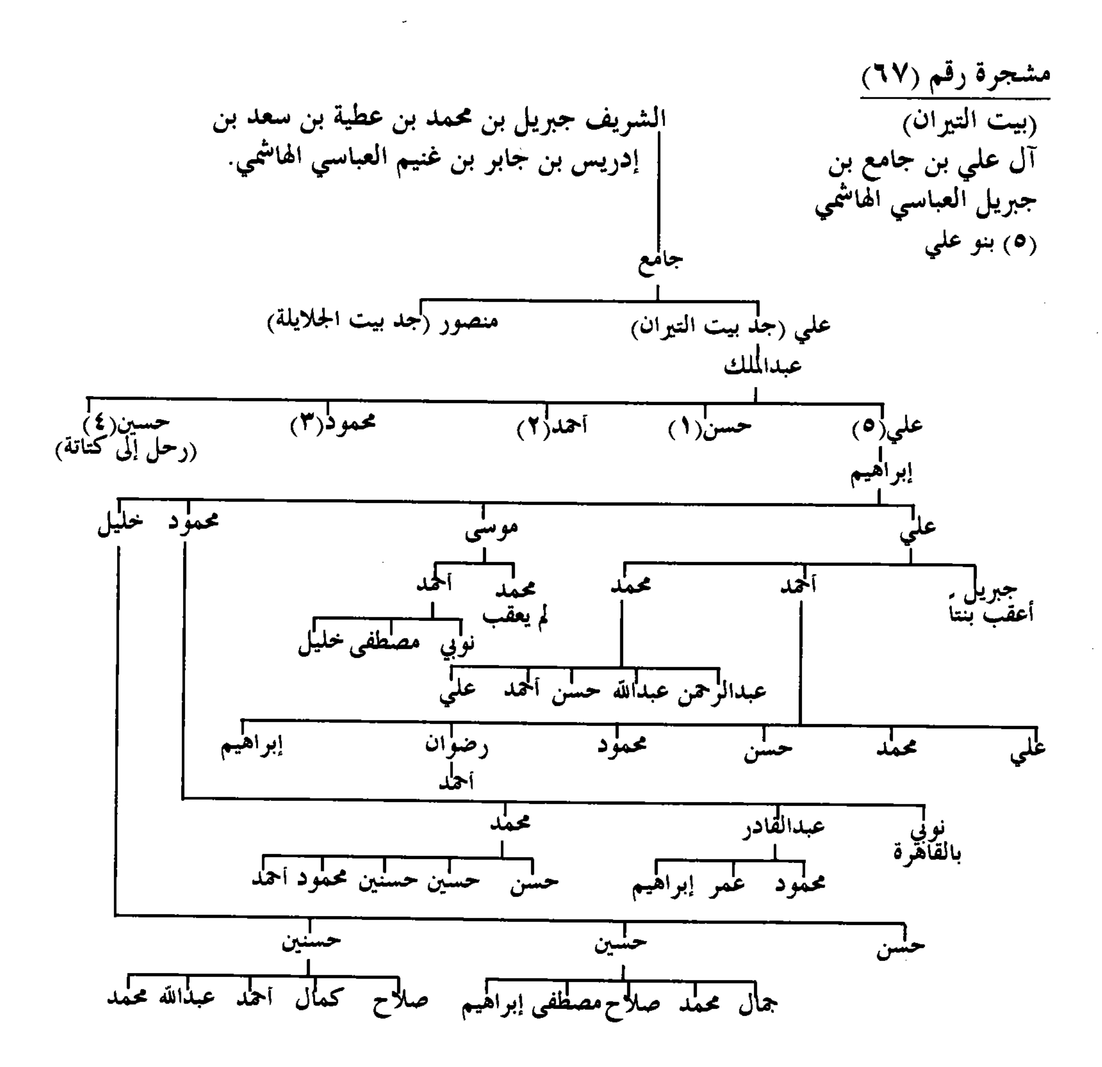
١: بنو عبد الله بن علي حديري العباسي



مشجرة رقم (٦٦)

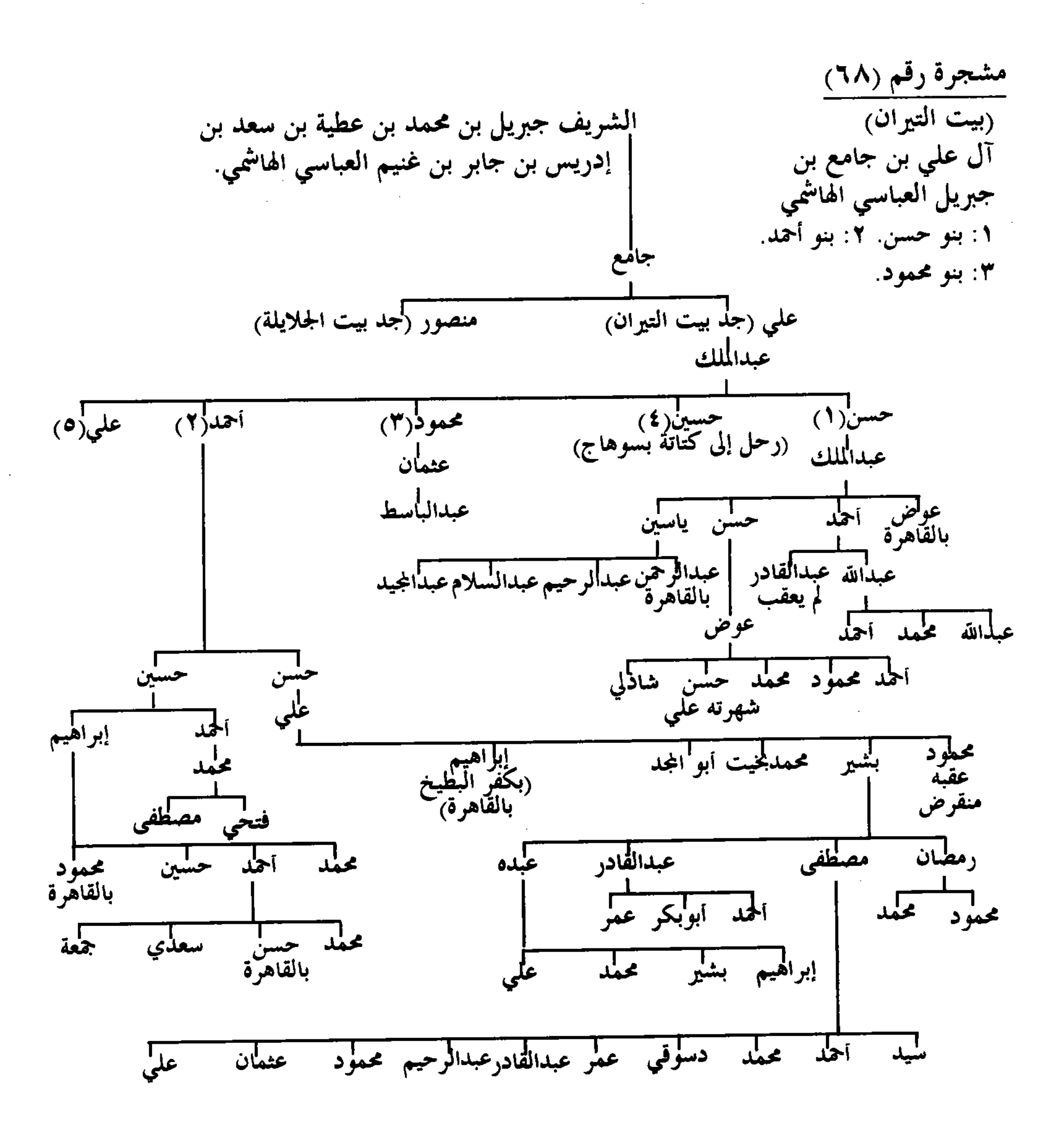
(بيت الحديراب)
آل علي الملقب حديري بن محمد
ابن جبريل العباسي الهاشمي
٢: بنوعبد العال بن علي حديري العباسي

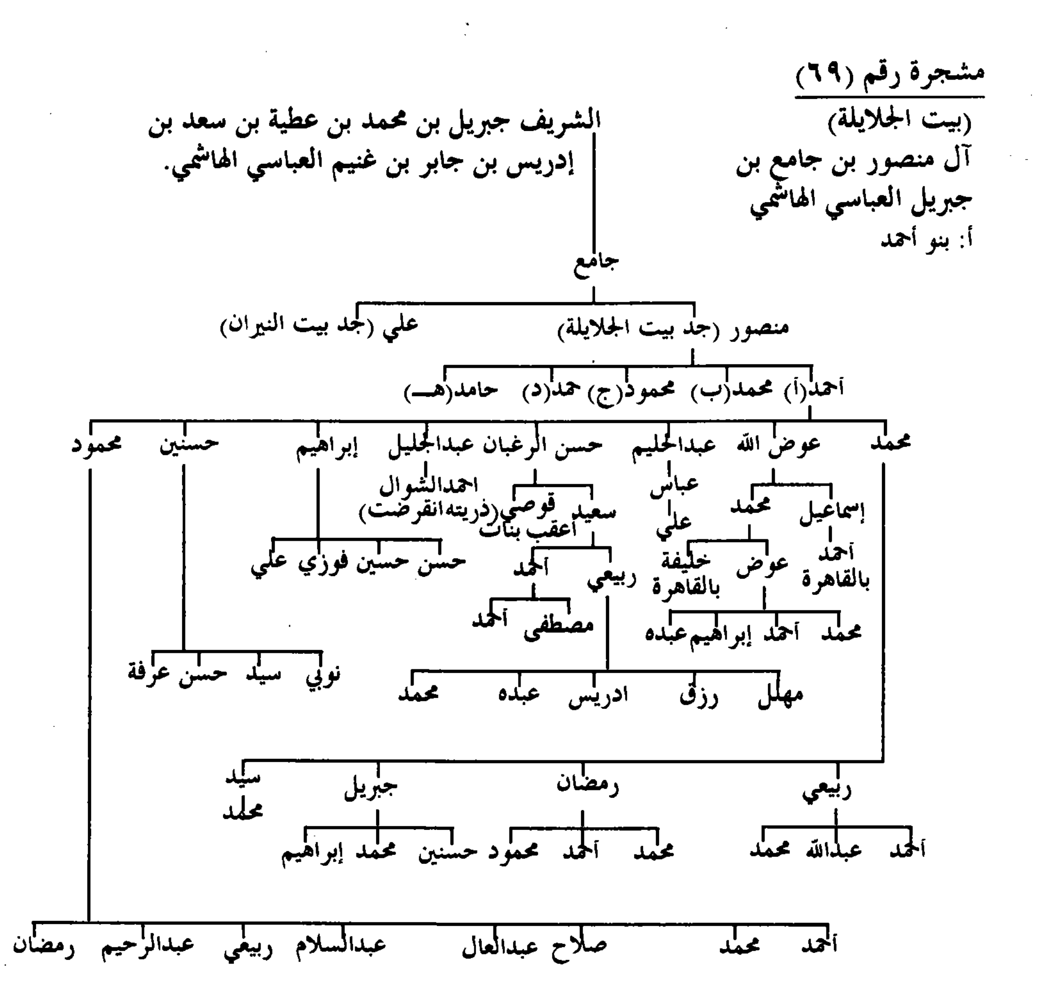



مشجرة رقم (٦٧)
(بيت التيران)
آل علي بن جامع بن
جبريل العباسي الهاشمي
(٥) بنو علي
الشريف جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.
جامع
علي (جد بيت التيران)
منصور (جد بيت الجلايلة
عبدالملك
علي(٥)
حسن(١)
أحمد(٢)
محمود(٣)
حسين(٤)
(رحل إلى كتاتة)
إبراهيم
علي
موسى
محمود
خليل
جبريل
أعقب بنتاً
أحمد
محمد
محمد
لم يعقب
أحمد
نوبي
مصطفى
خليل
عبدالرحمن
عبدالله
حسن
أحمد
علي
علي
محمد
حسن
محمود
رضوان
أحمد
إبراهيم
نوبي
بالقاهرة
عبدالقادر
محمد
محمود
عمر
إبراهيم
حسن
حسين
حسنين
محمود
أحمد
حسن
حسين
حسنين
جمال
محمد
صلاح
مصطفى
إبراهيم
صلاح
كمال
أحمد
عبدالله
محمد

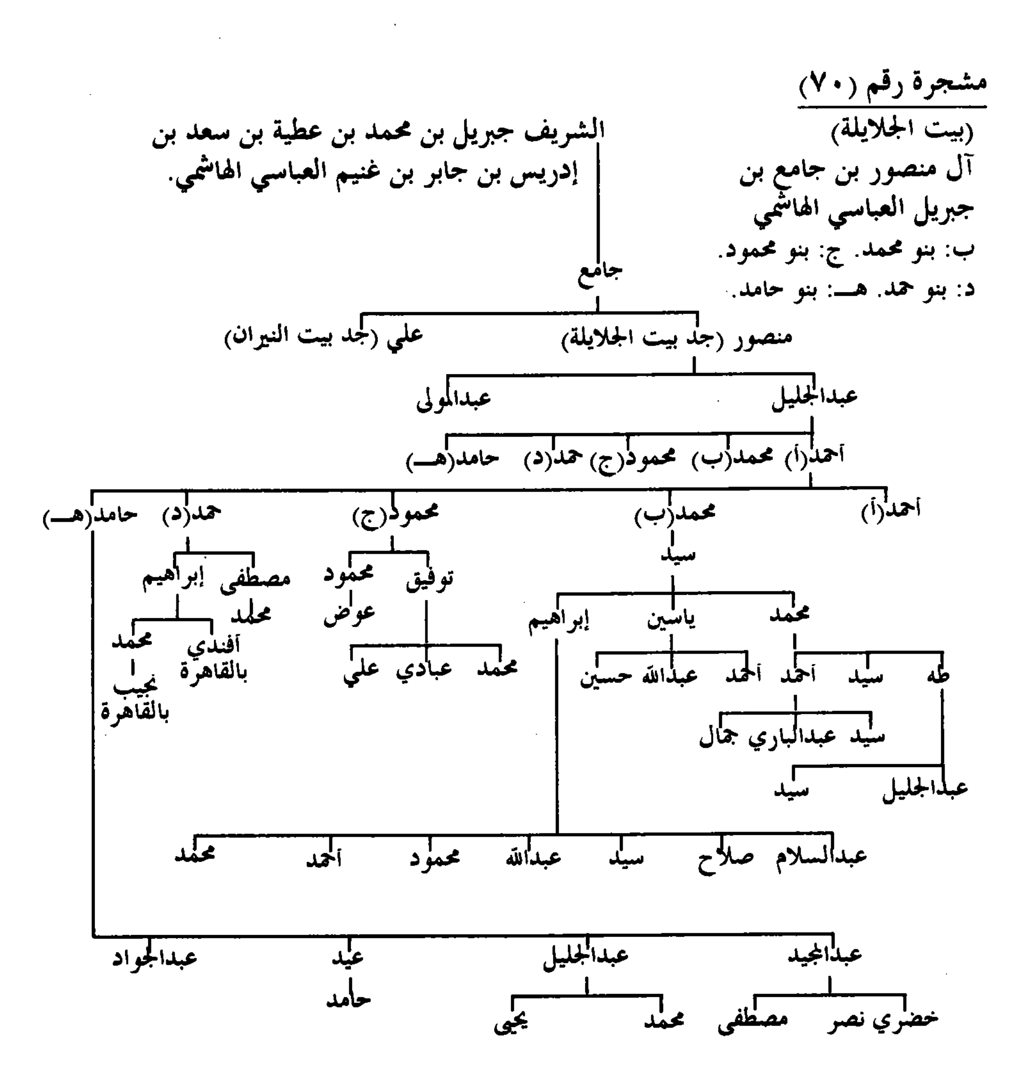
مشجرة رقم (٦٨)

(بيت التيران)
آل علي بن جامع بن
جبريل العباسي الهاشمي
١: بنو حسن. ٢: بنو أحمد.
٣: بنو محمود.





مشجرة رقم (٦٩)
(بيت الجلايلة)
آل منصور بن جامع بن
جبريل العباسي الهاشمي
أ: بنو أحمد
الشريف جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.
جامع
منصور (جد بيت الجلايلة)
علي (جد بيت النيران)
أحمد(أ) محمد(ب) محمود(ج) حمد(د) حامد(هـ)
محمد
عوض الله
عبدالحليم
حسن الرغبان
عبدالجليل
إبراهيم
حسنين
محمود
إسماعيل
محمد
عباس
علي
أحمد
بالقاهرة
عوض
خليفة
بالقاهرة
محمد أحمد إبراهيم عبده
سعيد
قوصي
اعقب بنات
احمدالشوال
(ذريته انقرضت)
ربيعي
أحمد
مصطفى
أحمد
مهلل
رزق
ادريس
عبده
محمد
حسن حسين فوزي علي
نوبي سيد حسن عرفة
ربيعي
أحمد عبدالله محمد
رمضان
محمد أحمد محمود
جبريل
حسنين محمد إبراهيم
سيد
محمد
أحمد محمد صلاح عبدالعال عبدالسلام ربيعي عبدالرحيم رمضان



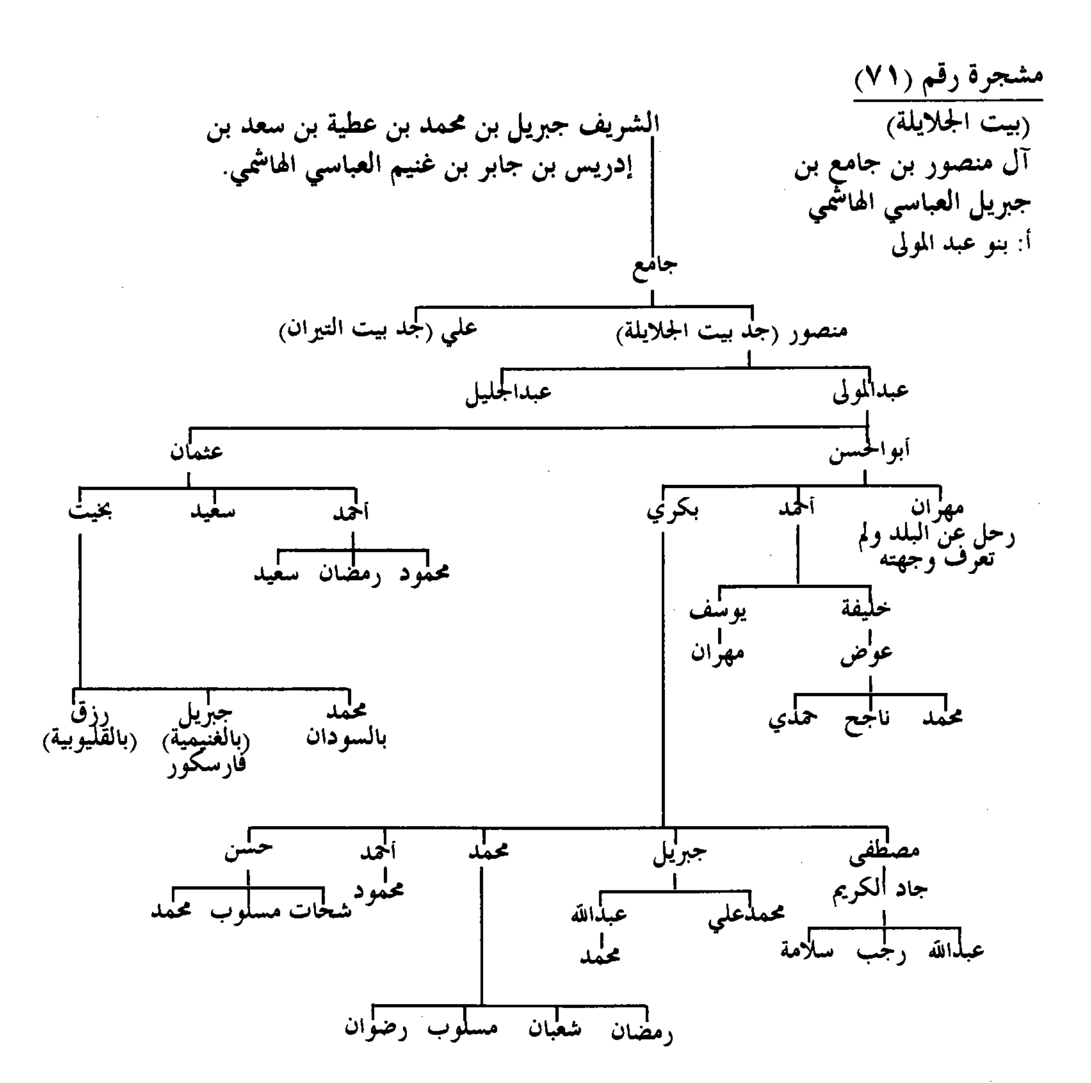
مشجرة رقم (٧٠)
(بيت الجلايلة)
آل منصور بن جامع بن
جبريل العباسي الهاشمي
ب: بنو محمد. ج: بنو محمود.
د: بنو حمد. هـ: بنو حامد.
الشريف جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن
إدريس بن جابر بن غنيم العباسي الهاشمي.
جامع
منصور (جد بيت الجلايلة)
علي (جد بيت النيران)
عبدالجليل
عبدالمولى
أحمد(أ) محمد(ب) محمود(ج) حمد(د) حامد(هـ)
أحمد(أ)
محمد(ب)
محمود(ج)
حمد(د)
حامد(هـ)
سيد
محمد
ياسين
إبراهيم
طه
سيد
أحمد
أحمد
عبدالله
حسين
سيد
عبدالباري
جمال
عبدالجليل
سيد
توفيق
محمود
عوض
محمد
عبادي
علي
مصطفى
محمد
إبراهيم
أفندي
بالقاهرة
محمد
نجيب
بالقاهرة
عبدالسلام
صلاح
سيد
عبدالله
محمود
أحمد
محمد
عبدالمجيد
عبدالجليل
عيد
عبدالجواد
خضري
نصر
مصطفى
محمد
يحيى
حامد

مشجرة رقم (٧١)

(بيت الجلايلة)

آل منصور بن جامع بن جبريل العباسي الهاشمي

أ: بنو عبد المولى



الفصل السادس

العباسيون آل السويدي بالعراق



العباسيون آل السويدي بالعراق

ينتمون إلى السيد الشريف العلامة الشيخ عبد الله أفندي الملقب السويدي ابن حسين بن مرعي بن ناصر الدين بن حسين بن علي بن أحمد بن محمد المدلل بن حسين بن علي بن عبد الله بن حسين بن علي بن أبي بكر بن الفضل بن أحمد بن عبدالله بن محمد ابن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن علي بن أحمد المعتضد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي[1].

ولد سنة أربع بعد المئة والألف للهجرة، ولقب بالسويدي نسبة إلى خاله الملا أحمد بن سويد. الذي لقبه بذلك الملا حسين الراوي، كان يقال ابن أخت الملا أحمد فاختصر ذلك الملا حسين الراوي بلفظ السويدي .أي عبد الله السويدي.لم يزل مجتهداً في نيل المعالي ، سهر في طلبها الليالي. قال عنه عثمان بن عصام أفندي العمري في كتابه«الروض النضر»:

له فى العلا و المجد أفضل رتبة　　وفى كل حزب فى الكمال له شطر
أديب أريب ذو كمال وسؤدد　　سحاب له فى كل معرفة قطر

هو ممن يجله الدهر، ويعظمه العصر ، ويقدمه الفخر ويصدره الصدر، مجرة سماء العلوم، ونور مرج المنثور والمنظوم، رجل السويدا وأوحدها، وهمام دار السلام، ماجدها ، وزند هؤلاء الرجال وساعدها ، ومعينها في مهام الأدب ومساعدها، صاحب الأمثال السائرة، والبديهى الغريبة النادرة، وهو النبيه النبيل وواحد الأدب على الإطلاق

---

(١) المسك الأذفر: للألوسي ص١٢٥، سلك الدرر:٣/٨٦.

شمس ذلك البلد الذي لم يدانه في فضله أحد ، فالكمالات في ذاته محصورة، والفضائل على جنابه مقصورة :

شمس الفضائل خير من بلغ السهى مجداً وسامى في العلا إدريسا

فهو حسنات الزمان ، وثمار الأمن والأمان الذي أطلع الكلام فائقاً ، وأوقع النظام متناسقًا ، وهو رونق المقال المطابق لمقتضى الحال ، بحر أدب لا يدرك شاطيه ، ونهر كمال لا يمكن تواطيه، كان له الأدب معطفاً، ومنحه ما شاء من البلاغة مقطفاً، له نظم أحلى من الضرب ، ونثر في اتساقه العجب.

وقال عنه الألوسي: له مناقب لا تعد ولا تحصى ولا يدرك أدناها ، ولا يستقصى منها تسيده للشريعة الأحمدية، وتأييده للسنة النبوية، وذلك حين مجيء نادر شاه إلى سواد العراق مع جم غفير من الأعاجم ذوي النفاق والشقاق، فلم تزل الرسل تختلف بينه وبين الوزير أحمد باشا والي بغداد ، والمراسلات تتوارد بين الطرفين أي إيراد ، إلى أن آل الأمر أن طلب الشاه الإقرار بصحة مذهب الاثني عشرية ، ورفض مذهب أهل السنة السنية بالكلية، فأرسل الوزير المشار إليه وهو الشيخ عبد الله أبو البركات إلى مباحثتهم[1]. فأخمد الله تعالى على يده نيران ضلالتهم ، و ألبسهم ثوب الخزي بين عامتهم، فلما علموا أنه بحر علم لا يمكن الوصول إلى أصله ، صاروا له أطوع من شراك نعله ، فسعى بالصلح بين الدولتين فحاز الفخار والنجح في النشأتين ، ورفع من أهل الرفض يومئذٍ سب الصحابة الكرام، وحصل له من الشاه المشار إليه غاية

(١) ومناقشته هذه تعرف بمؤتمر النجف. حيث أذعن "نادر شاه"وقومه وأقاموا صلاة الجمعة لأول مرة في تاريخ الإمامية ، وذلك في جامع الكوفة . وقد نشرت هذه المناقشة بعنوان "مؤتمر النجف" مرتين في القاهرة . قدم لها الأستاذ محب الدين الخطيب، رحمه الله، وفي بغداد عام ١٩٦٤م، وهي جزء من كتاب السويدي "النفحة المسكية".

التعظيم والاحترام ، فصار الشاه سنيّاً بعد أن كان مبتدعاً شيعيّاً، فأحيا السنة السنية ، بعد ما كان يعتريها أفول ، وحقن دماء الشبان والشيوخ والكهول.

أخذ العلم عن أجلة علماء زمانه ، وأكابر مشايخ أوانه، منهم : أبو الطيب الشيخ أحمد بن أبي القاسم المغربي المدايني.

ومنهم: العلامة خالد الشيخ أحمد.

ومنهم: الشيخ سلطان الجبوري.

ومنهم: الشيخ محمد بن عقيلة المكي.

ومنهم: الشيخ علي الأنصاري من بني النجار الأحسائي.

ومنهم: الشيخ حسين نظمي زاده.

ومنهم: الشيخ محمد بن عبد الرحمن الرجي.

والشيخ درويش العتاقي، والشيخ محمد المصري ، والشيخ فتح الموصلي، والشيخ حسين نوح والشيخ يوسف الموصلي واستجار منه كثير من علماء الموصل، منهم: سليم أفندي ، والشيخ محمد العبدلي، والشيخ محمد بن حسين غلامي زاده، والشيخ يعقوب ، والشيخ عبد العزيز.

وجمع علماء حلب الشهباء منهم: الشيخ محمد الطرابلسي ، والشيخ طه الجبريني، والشيخ عبد الكريم الشراباتي، والشيخ محمد أفندي مفتي الحنفية ، والشيخ أبو المواهب مفتي الشافعية، والشيخ محمد الزناد، والشيخ علي الدباغ ، والشيخ محمد بن الشيخ صالح المواهبي، والشيخ مصطفى الغريب المقدسي ، والشيخ علي العطار ، والشيخ عبد السلام الحريري، والشيخ محمد المكيني، والشيخ قاسم البكرجي.

وجملة من علماء دمشق الشام ، منهم:الشيخ عبد الرحمن الصناديقي ، والشيخ

سلمان، والشيخ عبد الوهاب ، والشيخ عبد القادر الدمشقي ، والشيخ محمد العجلوني العمري، والشيخ صالح الجنيني.

وقد مدحه كثير من شعراء زمانه، فمن ذلك ما قاله الأديب الأريب حسن بن عبدالباقي من قصيدة طويلة:

مبجل جل أن تحصى فضائله	خير الوجود وبحر الجود والرحب
بني فضل على طلاّبه نزلت	آيات فضل بخفي حنظل الطلب
ما حاتم ما إياس بل وما معن	وهل تقاس سيول البحر بالقلب
وما ابن سينا سوى قوس بلا وتر	لديه إن رام رمياً قط لم يصب
والفارسي جبان عند صولته	والواقدي يرم الخمد باللهب

له مؤلفات كثيرة منها: «شرح جليل على صحيح الإمام البخاري». وكتاب «المحاكمة بين الدماميني والشمني الواقعين على مغني اللبيب».و«شرح دلائل الخيرات». و«النفحة المسكية».و«الأمثال السائرة» له مقامات بليغة .و«الرحله المكية».

توفي ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي . وقد أعقب أولاداً فضلاء. هم: الشيخ أسعد، والشيخ محمد سعيد، والشيخ عبد الرحمن، والشيخ إبراهيم، والشيخ أحمد.

ـ أما الشيخ عبد الرحمن بن أبي البركات عبد الله أفندي السويدي:

فقد قال عنه الآلوسي : كان بدراً في العلوم تقتبس أنواره، وإماماً في الفضائل لا يشق غباره، ويشع العلم وحامل لوائه، وحافظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكوكب سمائه، وذو بيان عذب فصيح ، ونطق يفوح منه العرار والشيح، علامة الآفاق الذي أخفى الجهل بإظهار علمه، وفهامة أهل العراق بفقه نفسه ومزيد فهمه:

وإذا أردت مـديح قـوم لم تمـن في مـدحهم فامـدح بـني العبـاس

وكان-رحمه الله تعالى - ذا زهد وتعفف ،وورع ودين رصين،.......... ولـد ببغـداد سنة ألف ومئة وأربع وثلاثين للهجرة. وتوفي سنة ألف ومئتين للهجرة، وله عقب[1].

ومن عقبه عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن العباسي البغدادي الشهير بالسويدي. وكان-رحمه الله- أحد العلماء الأعلام، والفضلاء العظماء ، علامة المعقول و المنقول، فهامة الفروع والأصول،.......إن حدث عن الفقه والحديث ، لم تنقرط الآذان بمثل أخباره في القديم والحديث ،عالم عامل....درس ووعظ وكان على جانب عظيم من الحفظ ، متصفاً بمكارم الأخلاق مظهرًا لزخارف أهل النفاق ، سلفي الاعتقاد، كسالف آبائه الأمجاد .توفي سنة ١٢٣٧هجرية، ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي بمدينة بغداد.وأعقب ثلاثة أبناء[2].

ـ الشيخ أحمد بن أبي البركات عبد الله السويدي:

فقد كان -رحمه الله تعالى - عالماً يعجز عن وصف علمه الواصفون، فلم يحاولوا غايته، وفاضلاً غاص في بحر فضله الفاضلون، فلم يدركوا نهايته. تصدر للتدريس والإفتاء، ففاق من كتب وأفتى ممن كانوا في مصره من العلماء ، فهو عالم زمانه ووحيد أوانه جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول.....وكان كثير الحياء، هيّناً ليّناً متواضعاً ، كامل العقل شديد التثبت نزهاً ، ورعاً، سالكاً مسلك السادة -السلف، ناهجاً منهج من أنصف من الخلف ، حافظاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذابّاً عن الشريعة المطهرة بالسيف والقلم، ذا أدب وافر، له شعر ونثر

---

(١) انظر:المسك الأذفر للآلوسي ص١٣٦.

(٢) المرجع السابق ص١٤٧.

أحلى من الطرف الفاتر[١]، فمن شعره قوله:

هــذا الحمــى برجالــه ونسـائه وربيعــه وعــبيره وســنائه

قـم فاجْتـلِ زهـر السـرور بروضـة وأفـض علينـا الـراح بـين فضـائه

فالـدهر يرفـل في مـروط زبرجـد والغـيم مـدَّ عليـه فضـل ردائـه

والكـل يقطـر في الريـاض دموعـه والروض يضـحك في خـلال بكائـه

له مؤلفات عدة منها : كتاب «الصاعقة المحرقة في الرد على أهل الزندقة»، ومنها شرح «بانت سعاد»، ومنها حاشية على «شرح الأزهرية »، ومنها رسالة لطيفة في علم التصوف.

توفي –رحمه الله –سنة عشر بعد المئتين والألف للهجرة ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي[٢]، وله عقب.

ـ وأما الشيخ إبراهيم بن عبد الله السويدي:

فقد كان–رحمه الله –ماهراً ، محققاً، وفاضلاً مدققاً ، كثير المعالي والمفاخر، جزيل الفضائل والمآثر ، أدمن التعب في السؤدد جاهداً .....

ولد عام ست وأربعين ومئة وألف للهجرة. وسافر إلى بلاد الهند، وجعلها دار إقامته، توفي فيها سنة ١٢٠١هـ[٣]. له من المؤلفات : كتاب «البدائع» و«إتحاف البرية»، و «حاشية على المقدمة الأزهرية في النحو».

ـ وأما الشيخ محمد سعيد بن عبد الله السويدي:

فقد كان–رحمه الله– مشاراً إليه بالبنان ،ممتازاً بين أقرانه بالفضل والعرفان، خادماً

---

(١) المسك الأذفر :للآلوسي ص ١٣٥.

(٢) المرجع السابق:للآلوسي ص ١٣٦.

(٣) المرجع السابق : للآلوسي ص١٣٦.

للشريعة الغراء ،حامل لواء الفضل في الزوراء ،سلفي العقيدة ، حافظاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمن شعره البليغ قوله:

يا ليلة الكرخ عودي لي بذي سلم ... لا زال بدرك مع ظلماك في سلم

أفدي سويعة بشر منك إذ رجعت ... كرائم المال من خيل ومن نعم

يا ليلة في أراضيك الشموس سمت ... إلى السما فمحت ما فيك من ظلم

جعلت ذكراك ذكرى كي أذكر ما ... بي من مذكر تأنيث الجوى السَّقم

إن لم تعودي وإن العود أحمد في ... باقي البقا فبقائي فيه كالعدم

يا ليلة بحمى بغداد ذات حمى ... سقى أديمك هطَّال من الديم

ومما اتفق له أنه سقط يوماً من سطح داره ، فتألم ألماً شديداً فشطر قصيدة البردة فما تم تشطيرها إلاّ وزال السّقم عنه فمن ذاك قوله:

«أمن تذكر جيران بذي سلم» ... أسلمت قلبك في سلم بلا سلم

وقل في صدق هذا الحال إنك قد ... «مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم»

«أم هبت الريح من تلقاء كاظمة» ... تشير ما في الحشا للوجد من حزم

فأرعد الرعد من صوت الحداة دجى ... «وأومض البرق في الظلماء من إضم»

أخذ العلم والإجازة عن والده، وعن الشيخ عبد القادر المكي الحارثي، والشيخ علي الأنصاري. ولد في بغداد عام واحد وأربعين ومئة وألف للهجرة.

وتوفي عام ثلاث ومئتين وألف للهجرة. ودفن - رحمه الله - في مقبرة الشيخ معروف الكرخي[1].

وله من العقب: الشيخ حسين، والملا علي، وعبد الله . أما الملا علي بن محمد

---

(١) المسك الأذفر للآلوسي ص١٣٨.

سعيد بن عبد الله السويدي العباسي[١] فهو أعلم أهل مصره بالحديث . قرأ على والده وعلى عمه أبي الخير، والشيخ عبد الرحمن السويدي، وعليه تخرج ،فدرس ووعظ وأفاد ونشر الفضل وأجاد، وله من المؤلفات «العقد الثمين» في العقائد السلطية. وله رسالة في الخضاب . وله كتاب في تاريخ بغداد.له شعر رائق ونثر فائق، ومن شعره:

دراك معالي الجد بالجد يعقد ... ونيل عوالي العز للعز يسند
وأحسن رأي المرء ما كان حازماً ... بفصل خطاب يصطفيه المهند
ولا فضل إلا في ذرى السيف والقنا ... ولاحكم إلا حكمه المتأبد
ولا سحب تجلوها العيون بغير ما ... يقارن مسراها بروق ترعد
ولا خير في سيف إذا لم يكن له ... قوى ساعد يعلو بها إذ يجرد

توفي في سنة ١٢٣٧هـ ليلة الخميس السابع من شهر رجب . وقد رثاه جماعة من الشعراء والأدباء منهم الشاعر الأديب الشيخ علي الأمين ، ومنهم الشيخ علي المكي، ومنهم الملا محمد سعيد بن الملا أحمد السويدي.

أعقب من الأبناء : الشيخ محمد أمين ، والملا محمد صلاح، وإسماعيل، ومحمود.

ومن آل السويدي: أبو الفور الشيخ محمد أمين بن علي بن محمد سعيد بن عبد الله السويدي العباسي[٢].

كان – رحمه الله– في العلم إماماً ، وفي الفضل هماماً ، وحوى على صغر سنه ما حوى من العلوم ، وتضلع بما في دقائق المنطوق والمفهوم، وشرع في التأليف دون

---

(١) المسك الأذفر: للآلوسي.

(٢) المرجع السابق.

الثلاثين. فشرح متن والده في العقائد السلفية المسمى بـ «العقد الثمين»، وقد سماه بـ «التوضيح والتبيين». وله «المنح الإلهية في شرح اللامية» وهي لامية البوصيري . وله كتاب «قلائد الدرر في شرح رسالة ابن حجر»، وكتاب «سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب»،وكتاب «الجواهر اليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت»، وكتاب «الصارم الحديد في عتق صاحب سلاسل الحديد»، وكتاب «السهم الصائب»، وكتاب «البهجة المرضية مختصر الترجمة العبقرية»، و«الكوكب الزاهر في الفرق بين علمي الباطن والظاهر»، ورسالة في الواجب و الممكن ، وله أرجوزة في هجو الفلاسفة وردهم، و«شرح تاريخ ابن كمال باشا»، و«مقامات بليغة » و «شرح ألغاز» وغيرها.

وتوفي في قرية بريدة سنة ست وأربعين بعد المئتين وألف للهجرة ، ولم يعقب.

ومنهم: الملا نعمان بن محمد سعيد بن أحمد بن عبد الله السويدي العباسي[١]. كان- رحمه الله- متبعاً للآثار السلفية، والسنة النبوية، توفي صبيحة يوم الثلاثاء قبل الشمس لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رجب سنة تسع وسبعين بعد المئتين والألف للهجرة . ومن أبنائه: يوسف أفندي السويدي من رجالات النهضة القومية في العراق، وأحد رجالات بغداد ولد سنة١٢٧٠هـ وتوفي سنة ١٩٢٩م. تقلد عدة مناصب في العراق، آخرها رئاسة مجلس الأعيان، وقبره في تربة أسرته داخل جامع الشيخ معروف الكرخي[٢].

وقد أعقب السيد توفيق بن يوسف بن نعمان بن محمد سعيد بن أحمد بن عبد الله

(١) المسك الأذفر: للآلوسي.

(٢) المريجع السابق .

السويدي العباسي[١].

رئيس الوزراء الأسبق في العراق، وأحد أساتذة كلية الحقوق «مدرسة الحقوق».توفي سنة ١٩٦٨م.

ومنهم: الشيخ سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله السويدي العباسي[٢].

ولد في بغداد وفيها توفي سنة١٢٣٥هـ من المشتغلين بالفلك، والفقه، وله من الآثار: «الفوائد السنية في شرح مختلطات الشمسية».

وتوجد قبيلة «عشيرة »يطلق عليها «عشيرة البومدلل» في قضاء الدور القريب من سامراء .وهم من ذرية الشريف محمد الملقب بالمدلل بن حسين بن علي بن عبد الله ابن حسن بن علي بن أبي بكر بن الفضل بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن أحمد بن إسحاق بن علي بن الخليفة المعتضد بالله أحمد بن الأمير الموفق طلحة العباسي الهاشمي القرشي.

---

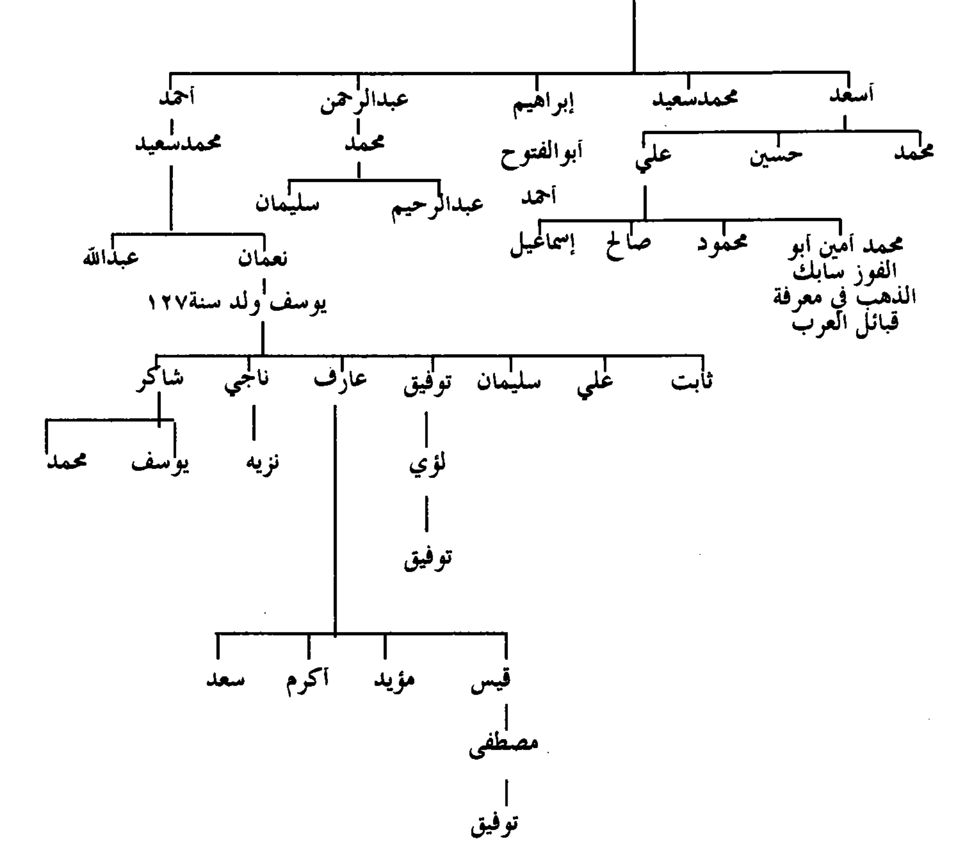
(١) المسك الأزفر: للآلوسي.

(٢) المرجع السابق : ص١٥٣.

مشجرة رقم (٧٢)

(آل السويدي)
آل عبد الله السويدي بن حسين العباسي الهاشمي

الشيخ الشريف عبد الله أفندي الملقب بالسويدي بن حسين ابن مرعي بن ناصر الدين بن حسين بن علي بن أحمد بن محمد المدلل بن حسين بن علي بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي بكر بن الفضل بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن علي بن أحمد المعتضد ابن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس الهاشمي القرشي العباسي.





الفصل السابع

العباسيون في شمال العراق

«إمارة بهدينان»



الفصل السابع

العباسيون في شمال العراق «إمارة بهدينان»

ينتمون إلى الخليفة المستعصم بالله أبي أحمد عبدالله بن الخليفة المستنصر بالله أبي جعفر المنصور بن الخليفة الظاهر بأمر الله أبي نصر محمد بن الخليفة الناصر لدين الله أبي العباس أحمد بن الخليفة المستضيء بالله أبي محمد الحسن بن الخليفة المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن الخليفة المقتضي بالله أبي عبد الله محمد بن الخليفة المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن الخليفة المقتدي بالله أبي قاسم عبد الله ابن الأمير محمد الذخيرة، وهو غير خليفة، ابن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله بن الخليفة القادر بالله أبي العباس أحمد بن الأمير إسحاق، وهو غير خليفة ، ابن المقتدر بالله أبي الفضل جعفر بن الخليفة المعتضد بالله أبي العباس أحمد بن الأمير الموفق طلحة، وطلحة غير خليفة، ابن الخليفة المتوكل على الله أبى الفضل جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمد بن الخليفة الرشيد بالله هارون بن الخليفة المهدي بالله محمد بن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي القرشي[1].

آخر خلفاء بني العباس ببغداد ، وبموته انقرضت الخلافة من بغداد. ولي الخلافة عند وفاة والده المستنصر بالله في العشرين من جمادى الأولى سنة أربعين وست مئة

---

(١) تاريخ الخلفاء العباسيين: لابن الساعي ص١٥٩، النجوم الزاهرة ٦٣/٧، تاريخ الخلفاء: للسيوطي ص٤٢٧، خلاصة الذهب المسبوك ص٢٨٤، إمارة بهدينان العباسية: محفوظ العباسي ص٣٠.

للهجرة ولد سنة تسع وست مئة للهجرة ، أمه أم ولد اسمها هاجر . كان كريمًا، حليمًا، سليم الباطن، حسن الديانة .

قال الشيخ قطب الدين:كان متديناً ، متمسكاً بالسنة كأبيه وجده. ولكنه لم يكن مثلهما في التيقظ والحزم وعلو الهمة. وكان أبوه المستنصر قد استكثر من الجند جدًّا، وكان مع ذلك يصانع التتار ، ويهادنهم، ويرضيهم، فلما استخلف المستعصم كان خليّاً من الرأي والتدبير، فأشار عليه الوزير ابن العلقمي الرافض بقطع أكثر الجند، ومصانعة التتار وإكرامهم، وبذلك يحصل المقصود، ففعل الخليفة ذلك.

ثم إن الوزير كاتب التتار وأطمعهم في البلاد، وسهل عليهم ذلك ، وطلب أن يكون نائبهم، فوعدوه بذلك، وتأهبوا لقصد بغداد.وفي سنة ست وخمسين وست مئة وصل التتار إلى بغداد ودخلوا في يوم عاشوراء، وقتلوا الخليفة والعلماء وكبار رجال الدولة ، واستمر القتال فيها نحو أربعين يوماً، وقتل الكثير من المسلمين، ولم يسلم إلا من اختفى أو هرب. وقتل أولاد الخليفة المستعصم وهم:عبد الرحمن ، وأبو بكر، وعلي. إلا المبارك لصغر سنه بقي أسيراً عندهم، وقتل من ظفر به من نسل الخلفاء ذبحاً .

ونجا من وجه هولاكو عم المستعصم المستنصر أبو القاسم أحمد بن الظاهر . وكان غائباً عند الفتنة فنجا من القتل، وذهب إلى مصر وأثبت نسبه العباسي لدى السلطان الظاهر بيبرس البندقداري أحد ملوك دولة المماليك فبايعه بالخلافة، وفي رواية أنه كان محبوساً ببغداد، فأطلق وهرب إلى عرب العراق من بني مهارش.

ونجا أيضاً ابن عمه الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القبي بن الخليفة المسترشد بالله الفضل العباسي. وكان قد اختفى وقت الفتنه، ثم ذهب إلى حلب وبايعوه، وبعد فقدان المستنصر كاتبه بيبرس

وبايعه بالخلافة، وصارت الخلافة في ذريته.

أما المبارك بن المستعصم فلصغر سنه لم يقتلوه، وبقي عند هولاكوخان .وتزوج وأنجب ثلاثة من الأولاد، هم محمد وعبد الله ويوسف ، وبقوا في بلاد التتار إلى أن صارت الولاية إلى غازان بن أرغو خان بن أباغي خان بن هولاكوخان. وقد أنعم الله على غازان بالإسلام وظهرت منه أمارات العدل والإحسان وسلم به من بقي من ذرية المبارك بن المستعصم . فتوجه إليه سراج الدين بن أبي نصر محمد بن المبارك بن المستعصم العباسي. فلما سمع غازان بقدومه، وعلم أنه من نسل الخلفاء العباسيين ومن أحفاد المستعصم استقبله وأكرمه وأجلسه على سريره، وأوصل إليه الهدايا السنية وأحسن إليه كل الإحسان.

وقال: يا بن الخلفاء لا عداوة بعد الإسلام، ولاغل بعد الإيمان ، ولولا مخافة أن يعيرني الناس، ويلوموني ويقولوا لم يستطع غازان أن يتولى ما قد فتح جده هولاكوخان لفوضتك بغداد سرير أجدادك، وملك آبائك، فأعطاه ششتر، والحويزة، وذرفول وحواليها بمنطقة الأهواز.

وأرسله إليها مع عدة وهبة كثيرة، فلما استقر ملكه أرسل إلى إخوته وكتب إليهم: يا إخواني إن مثال قضيتنا كما هو مذكور في القرآن العظيم في حكاية يوسف الصديق-عليه السلام- مع إخوته «واتوني بأهلكم أجمعين». فلما وصل إليهم المكتوب أتوا إليه جميعاً فأخذ منهم أخاه عز الدين الذي هو أصغر منه، وذهب به إلى غازان فأكرمه واحترمه، وقال له: يا سيدي عز الدين أي مملكة تريد فأجابه أبقى الله الملك لك إني أريد أن تمن علي بولاية متصلة بشواهق وموانع حصينة، فلقد أمنا منك أماناً بليغاً، ولكن نخاف من صوارف الدهر ونكبات الزمان ، يأتي بعد ارتحالك

من هذه الدنيا الفانية ملك من ملوك الأتراك ، ويعزم على قطع نسلنا كما فعل جدك هولاكوخان بنا. فبكى غازان وقال: إلهي لا تؤاخذني بجريرة جدي مع ذرية بني عم النبيﷺ.تعجب غازان من فطنته وعقله وكياسته مع صغر سنه فدعا بكتابه. وقال له: اكتب باسمه ولايات دقوق، وكركوك وما حواليهما . ثم أحضر صاحب الدفتر فنظر فيه فتبين له ما عنده من الممالك فأضاف له ولايات قلعة خفتيان وشهربازار، وبتون، وبشدر، وآلات ، وبلات، وكلاس إلى تخوم أذربيجان. وكتب جميعاً باسمه فلما فرغ الكاتب من الكتابة قال: سجل عليها واكتب في آخرها «ألا لعنة الله على من أخذها وردها وأخذها من أيديهم بطناً بعد بطن ، وقرناً بعد قرن» ثم وهبه هبة الملوك، وأرسله إلى النواحي المذكورة المسجلة باسمه. فاتخذ كركوك سريراً لنفسه وأرسل إلى النواحي أمراء يأتمرون بأمره ، ويرسلون إليه الخراج المضروب عليهم في زمان عمر رضي الله عنه[1].

وعندما استولى الأتراك على بغداد في يوم الجمعة الثامن من شعبان سنة ثمان وأربعين وألف للهجرة بقيادة السلطان مراد العثماني انتقل سراج الدين بن محمد بن المبارك بن المستعصم العباسي من ولايته، وتحصن بجبال نهاوند وروكرد وهذه المنطقة تسكنها طائفة يقال لها لر فاتخذوه أميراً ومطاعاً إلى أن توفي.

وأما عز الدين فترك كركوك وهرب هو وأولاده، وهم: الملك عماد الدين، والملك محمود،والملك أحمد ، والملك خليل ، وأمهم ست الملوك إلى قلعة خفتيان وهي من أعمال أربيل ، وبقوا بها زمناً ثم ارتحلوا إلى قرية بخمة، ومنها إلى طارون، وبها

---

(١) انظر إمارة بهدينان: محفوظ العباسي ص ٢٣.

بنو عمومتهم من العباسيين فاستقبلوهم ورحبوا بهم، وأكرموهم ، واستوطنوها.

ولما توفي الملك عز الدين قعد للإرشاد ابنه الأكبر الملك عماد الدين، وأحبه الأكراد وأوقفوا عليه المزارع والبساتين، وبقي معه الملك محمود والملك أحمد.

أما الملك خليل فكان يطمع في استعادة ملك آبائه وأجداده فرحل إلى الشام فأكرموه بعدما عرفوه، ورحبوا به. وعندما علم به الأتراك العثمانيون أرسلوا إليه الجيوش فهرب إلى كليس وحكامها من بني عمومته من العباسيين وزوجه الأمير شجاع الدين ابنته وهي الأميرة رقية. ورجع إلى طارون معززاً مكرماً، فلما وصل جاء أهل العمادية والتمسوا من الملك عماد الدين بأن يسمح لأحد إخوته أن يذهب معهم إلى العمادية ليكون لهم سيداً ومرشداً، فرحل معهم الملك خليل، وبنى زاويته في المحروسة العمادية. وكانت بيد رجل اسمه الملك تازي، وهو جد أسرة ملكاتيزي. وكان قدم على الملك حكاري بهاء الدين من بني أمية. فأرسل الملك بهاء الدين إلى الملك خليل أن ينتزع الملك من الملك تازي ويحل محله.

ولما جاء عيد الأضحى المبارك حضر جميع عشائر العمادية لدى شيخهم الملك خليل لزيارته، واتفقوا على خلع الملك تازي فخلعوه، ونصبوا الملك خليل محله. وكان له من الأبناء: الشيخ أحمد، والملك بهاء الدين، والملك شمس الدين، والملك علاء الدين .فأما أحفاد الشيخ أحمد بن الملك خليل بن عز الدين بن أبي نصر محمد بن المبارك بن الخليفة المستعصم بالله العباسي فقد انتقلوا إلى زيوكان، وهي رأس العمادية، وأحفاد مشايخ زيوكان من نسله وصاحب المخطوطة الزيوكية الشيخ شمس الدين بن الشيخ محي الدين بن الشيخ مصطفى بن الشيخ حسين بن الشيخ جنيد بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ محمود بن الشيخ زين العابدين بن محمد بن الشيخ زين

العابدين بن الشيخ بير محمود المشهور عاش مئة وعشرين عاماً ابن الشيخ خضر بن الشيخ يحيى بن الشيخ أبي بكر بن الشيخ أحمد بن الملك خليل بن الملك عز الدين ابن محمد بن المبارك بن الخليفة المستعصم بالله العباسي.

وأما الملك بهاء الدين بن الملك خليل بن الملك عز الدين بن محمد بن المبارك ابن الخليفة المستعصم بالله العباسي.

جد حكام العمادية فهو مؤسس الإمارة البهدينانية وعاصمتها العمادية. وهذه الإمارة بإقليم كردستان يقول الرحالة لايارد:«إن العمادية كانت ذات أهمية كبيرة، وأهلها ذوو طبع أخلاقي جميل، وحكمت من قبل باشا وزعماء إقطاعيين، يدعون الانتساب إلى الخلفاء العباسيين، وكانوا ذوي مقام رفيع، ويحسب لهم حساب، ولهم اعتبار ديني كبير بين الأكراد، ولنسائهم مقامات رفيعة، ويلقبن بخان»[1].

فمن عقبه : الملك علاء الدين بن الملك خليل العباسي.تولى الحكم بعد والده.وفي عهده فوض ولده الأمير مجلي أمر الحكومة في العمادية. ولما توفي الأمير مجلي تولى الحكم بعده عمه. الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي.

واشتهرت الإمارة باسمه « البهدينانية» نسبة إليه. وأعقب ثلاثة أبناء هم: الأمير زين الدين ، والأمير نور الدين، والأمير محمد.

فمن عقبه: الأمير زين الدين بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي.تولى الحكم بعد وفاة والده.

وأعقب ولدين هما: الأمير عز الدين ولاه أبوه نيروه، فأمراء نيروه من نسله.

---

(١) انظر إمارة بهدينان:ص١٢١.

أما الثاني فهو: الوزير عماد الدين تولى على الزيبار، فوزراء الزيبار من نسله.ولما توفي والدهما تولى الحكم بعده أخوه الأصغر الأمير محمد.

فمن عقبه: الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي وبعد وفاته أعقبه على الحكم ابنه سيف الدين.

فمن عقبه : الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي.

تولى الحكم بعد وفاة والده فبسط ظلال العدل والرحمة ونهض بالشعب ، وكان حسن الاعتقاد، واشتهرت الأسرة باسمه «الأمراء السيفدينيون» آل الأمير سيف الدين، واستمر حتى وافاه أجله وأعقب ولدين هما: الأمير حسن، وبايرك.

فمن عقبه: الأمير حسن بن الأمير سيف بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي.

تولى الحكم بعد وفاة والده، واستطاع استئصال شأفة سلاطين قوبونلو وضم منطقتهم إلى حكمه.وفي سنة ٩٠٦هـ/١٥٠٠م قصد الشاه إسماعيل الصفوي فقوبل بحفاوة بالغة وإعزاز وإكرام.

واستطاع أن ينتزع قلعة دهوك وناحية سندي –زاخو من عشيرة (طاسني–داسني) وضمها إلى مملكته .توفي سنة أربعين وتسع مئة للهجرة/١٥٣٣م.

معقباً:حسين بك، الأمير خان أحمد بك، سليمان بك، ميرزا محمد بك ، سيدي قاسم، مراد خان، بيربوداق.

ومن عقبه:السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد

ابن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي[١].

كان أكبر إخوته سناً، وأجلهم قدراً وكفاية ونبلاً . تقلد الحكم بعد وفاة والده بموجب العهد الممنوح له من السلطان سليمان خان العثماني.

كان عالماً فقيهاً، عادلاً، محبّاً لأهل العلم والصلاح رفيقاً بهم يمد لهم يد المساعدة.أحبه شعبه والجيش.

وكان أمراء كردستان وحكامها يرجعون إليه في مهماتهم لدى الباب العالي في إستانبول، واستمر حكمة ثلاثين سنة.توفي سنة ٩٨٤ هـ/١٥٧٦م.

أعقب من الأبناء: قباد بك، وبايرام بك، ورستم بك، وخان إسماعيل، وسلطان أبو سعيد.

ومن عقبه : الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بك بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي[٢] .

تولى الحكم بعد وفاة والده بموجب العهد الصادر من السلطان سليم خان الثاني ابن سليمان القانوني العثماني.

فكان رجلاً هادئ الطبع، صوفي المذهب ، سليم النية، رحيم القلب، لا يتوانى عن أداء الفرائض الخمس في أوقاتها.

وكان إلى جانب ذلك مولعاً بالصيد والقنص.

ولمعاملته السيئة لشعبه نفروا منه ومالوا إلى أخيه بايرام بك لما عرفوا عنه من جميل الصفات.

---

(١) إمارة بهدينان: محفوظ العباسي ص٥٤، شرف نامه ١٤١/٢.

(٢) إمارة بهدينان: محفوظ العباسي ٥٩، شرف نامه ١٢.

ومن عقبه: الأمير بايرام خان بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي[١].

ولد سنة ٩٤٥هـ/١٥٣٨م، وعندما انتزع الحكم من أخيه قباد بك عامل شعبه بالعدل والرأفة والرحمة، وعندما علم به الوزير عثمان باشا اعترف بحكومته، واستصدر العهد السلطاني باسمه، وأرسل به إليه.

واستطاع سيدي خان بك بن قباد بك الوصول إلى أعتاب السلطان مراد خان العثماني، وعرض عليه نبأ حادثة قتل أبيه وانقلاب العشائر والقبائل عليه . وتقلد بايرام بك زمام الحكومة مكانه. ولم يكن من السلطان، إلا أن أنعم عليه بحكومته الوراثية، وأعاده إلى العمادية، وأوعز إلى القائد فرهود باشا القيام بتقصي أحوال بايرام بك، والقضاء على شقاة العمادية.

فكاتب القائد فرهود الحاكم بايرام بك، ونصحه بالتنازل عن الحكم للسيد خان بن قباد بك ورضي بما مناه، واستمر حكمه ثمانية أشهر، وتولى حكم العمادية سيد خان.وأعقب من الأبناء : الأمير يوسف خان بك.

ومن عقبه: الأمير سيد خان بن الأمير قباد بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بك بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي[٢].

كان شابًا فطناً نبيهاً، كريماً، شجاعاً، أحبه شعبه والجيش، وشكروا له حسن خلقه.

واستمر حكمه زهاء خمس وأربعين سنة، وكانت الإمارة في عهده في أزهى

---

(١) انظر: إمارة بهدينان: العباسي ص٩١، وشرف نامه ١٢.

(٢) إمارة بهدينان: ص٦٢، شرف نامه ج٢/١٤٥.

مجدها الزاهر.توفي سنة ١٠٣٩هـ/١٦٢٩م. له من الأبناء: سعيد خان بك.

ومن عقبه: الأمير يوسف خان بك الأول بن بايرام بك بن السلطان حسين بك بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي[1].

ولد في زاخو قبل مقتل والده بخمس سنوات سنة٩٩٤هـ/١٥٨٦م، وبعد مقتل والده أخذته والدته إلى جزيرة ابن عمر لدى خاله الأمير محمد بن خان عبدالله، وعاش عند خاله إلى أن بلغ عشرين عاماً وبعدها رجع إلى بلده واستقبله ابن عمه سيدي خان، وعينه قائداً عامًّا لجيشه ، وناظراً لأمور العائلة ، وزوجه ابنته. وعندما اقترب أجل الأمير سيدي خان عهد بالإمارة إلى ابن عمه يوسف خان بك، لما وجد فيه من الكفاءة والجدارة لهذا المنصب.

وتولى شؤون الإمارة بعد وفاة ابن عمه سيدي خان، واستمر حكمه اثنتي عشرة سنة، وأوصى بالإمارة إلى سعيد خان بك بن سيدي خان بك.

وله من الأبناء: مراد خان بك.ومن عقبه: الأمير سعيد خان بك الأول ابن سيدي خان بك بن الأمير قباد بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي[2].

تولى حكم الإمارة سنة ١٠٤١هـ/١٦٣١م في حياة يوسف خان بك بتفويض منه.كان حاكماً عادلاً وأباً رحيماً للطلاب والفقراء. ولم يدم حكمه طويلاً إذ حكم ثمانية أشهر فقط. وخلف من الأبناء: يوسف خان، وقباد خان.

---

(١) إمارة بهدينان ص٦٤.

(٢) المرجع السابق ص ٦٥.

ومن عقبه: الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن الأمير سيدي خان بك بن الأمير قباد بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي.

تولى الحكم بعد وفاة والديه سنة١٠٤١هـ/١٦٣٢م واستمر إلى سنة ١٠٤٨هـ/١٦٣٨م

خلف من الأبناء: بارام خان، وبدر الدين، وسعيد خان، وعثمان خان.

ومن عقبه: الأمير مراد خان بك الأول بن يوسف خان بن بايرام بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي.

تولى الحكم بعد الأمير قباد خان بك الثاني، وكان رجلاً حصيفاً متزن الرأي، حسن التدبير والإدارة، عرف بالمكارم والمثل العليا، أقره الباب العالي في إستانبول، وأصدر له الأمر بذلك. استطاع أن يلم شتات شعبه، وأن يبث فيه الطمأنينة والسكينة، وأن يرقى به إلى ذروة المجد والشرف، وخاف منه أعداؤه .بنى المدرسة المسماة باسمه مدرسة مراد خان في العمادية. واعتزل الأمير مراد خان بك الحكم في آخر حياته، ونصب مكانه ابن عمه قباد بك، واستمر حكمه إحدى وثلاثين سنة، ولم يعقب.

ومن عقبه: الأمير قباد خان بك الثالث بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي[1].

تولى الحكم بتفويض من ابن عمه مراد خان بك، وقبض على زمام الأمر بحزم

---

(١) إمارة بهدينان: للعباسي ص٧٠.

وعزم، وتقدمت البلاد في عهده تقدماً مرضياً، ونال رضا الشعب والجيش وعلماء الدين بسياسته ودهائه. واستمر حكمه ثمانية عشر عاماً، توفي سنة ١٠٩٠هـ/١٦٧٩م،

ومن عقبه: الأمير بارام خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأميرقباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن بهاء الدين ابن الملك خليل العباسي[1].

تولى الحكم بعد وفاة عمه قباد خان بك الثالث وبتفويض منه سنة ١٠٩٠هـ/١٦٧٩م. وكانت علاقته مع السلطان العثماني حسنة جداً، وقد منحه لقب أمير الأمراء ، استمر حكمه ثلاث سنوات وتوفي سنة ١٠٩٣هـ/١٦٨٢م.

ومن عقبه: الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن بهاء الدين بن الملك خليل العباسي[2].

تولى الحكم بعد وفاة أخيه بارام خان بك سنة ١٠٣٩هـ/١٦٨٢م. كان فظّاً، غليظ القلب، قاسياً، جباراً ظهرت في أيامه عدة ثورات. اغتيل ليلاً من قبل مجهولين عن عمر يناهز الخامسة والأربعين سنة ١١١١هـ/١٦٩٩م.وكان حكمه ثماني عشرة سنة.

له من الأبناء: زبير خان. **ومن عقبه:** الأمير عثمان خان بك بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء

(١) إمارة بهدينان:ص ٧٢.

(٢) المرجع السابق ص ٧٢.

الدين بن الملك خليل العباسي[١].

كان حاكماً للعقر عند مقتل أخيه سعيد خان بك الثاني سنة١١١١هـ/١٦٩٩م فخلفه في الحكم.وكان يتصف بالأخلاق الفاضلة، متضلعاً من الفقه والدين.

ولم يدم طويلاً، تنازل لابن أخيه زبير خان بك عندما عاد من الآستانة «إستانبول» بتعيينه حاكما عامّاً لبهدينان.

ومن عقبه: الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن بهاء الدين ابن الملك خليل العباسي[٢].

كان حاكماً لزاخو عند اغتيال أبيه في سنة ١١١١هـ/١٦٩٩م عندما وصل زبير باشا من الآستانة كان في استقباله عمه عثمان خان بك وتنازل عن الحكم له. استقبل استقبالاً حاراً لا مثيل له.ووجد الحالة اعتيادية والأمور مستقرة ، والأمن مستتب. وذلك سنة ١١١٣هجري/١٧٠١م فاهتم بشؤون إمارته، وقبض على زمام الأمور بحزم، وسهر على مصلحة شعبه فأحبه الناس، وأخلصوا له إخلاصاً عظيماً.

وهابه الأمراء، وذوو الأطماع، واحترمه السلطان العثماني، وقدمه على جميع الأمراء. واستمر في الحكم ثلاث عشرة سنة ثم تنازل عن الحكم لولده بهرام باشا سنة ١١٢٦هـ/١٧١٤م ثم سكن زاخو إلى أن قتل فيها سنة ١١٤٣هـ/١٧٣١م معقباً سبعة بنين أشهرهم: بهرام وسعيد خان، وقباد.

---

(١) إمارة بهدينان ص٧٣.

(٢) المرجع السابق ص٧٤.

ومن عقبه: الأمير بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي[1].

ولد سنة ١١٠٧هـ/١٦٩٥م. وتولى الحكم سنة١١٢٦هـ/١٧١٤م بتفويض من أبيه الذي تنازل له مختاراً ومفضلاً إياه على بقية إخوته.

وكان رجلاً شجاعاً، مهاباً، عالماً، فقيهاً، جواداً،كريماً، فيه أخلاق وحسن وسياسة. عمّر كثيراً. وعمّر في الحكم طويلاً، وقام بأعمال جليلة لذا اشتهر بالكبير. توفي يوم الجمعة الثالث عشر من شعبان سنة ١١٨٢هـ/١٧٦٨م. واستمر حكمه ستّاً وخمسين سنة أعقب اثني عشر ولداً وهم:

١- إسماعيل باشا.

٢- السلطان حسين بك: كان فيه جود وكرم وحسن خلق وسياسة، لم يل حكماً.توفي بالعمادية سنة ١١٩٧هـ/١٧٨٢م.

٣- حسن بك: قتله غيلة بعض قبائل الأكراد سنة ١٢٠٧ هـ/١٧٩٢م.

٤- علي خان بك:ولاه أخوه إسماعيل باشا مدينة زاخو، وكان فيه شهامة وبراعة ، وكرم نفس. توفي فجأة وقت العشاء سنة ١٢١٢هـ/١٧٩٧م.

٥- صيفور بك:كان محبًّا للصمت، لعجزه عن سياسة الملوك، توفي سنة ١٢١٤هـ/ ١٧٩٩م

---

(١) إمارة بهدينان ص٨٣

٦- الحاج لطف الله بك:كان به شجاعة ووقاحة، ولم تساعده الأقدار، توفي في بغداد، ولم يبلغ مراده.

٧- حاجي خان بك:عليه آثار المسكنة.

٨- أزد شير بك :وهو أكبر إخوته عمراً، وأضعفهم ذكراً.

٩- قولي خان بك : مستقيم على الطاعة لأولاد أخيه وجميع أقاربه وذويه .

١٠-ملك خليل بك : كان شجاعاً، مقداماً ، توفي مخلفاً ولدين.

١١-عبد العزيز بك :ذكر أنه بمنزلة أزدشير ضعفاً وذكراً.

١٢-سليمان بك.

ومن عقبه : الأمير إسماعيل باشا الأول بن الأمير بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي[1].

تولى الحكم بعد وفاة والده سنة ١١٨٢هـ/١٧٦٨م، وكانت أيامه ملأى بالاضطرابات والثورات المختلفة، واستمر حكمه ثلاثين سنة. توفي في الثامن عشر من شهر صفر سنة ١٢١٣هـ/١٧٩٧م.

أعقب من الأولاد : مرادًا، وموسى، محمد طيار، عادلاً، وزبيرًا، وأوصى بالملك لابنه الصغير محمد طيار.

---

(١) إمارة بهدينان: للعباسي ص٨٣.

ومن عقبه: الأمير محمد طيار باشا بن الأمير إسماعيل باشا الأول بن الأمير بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي(١).

تولى الحكم بعد وفاة والده سنة ١٢١٣هـ/١٧٩٧م بتفويض منه .وكان شاعراً أديباً له أشعار باللغتين الفارسية والكردية . وقال العمري: فيه شهامة وكرم نفس، وحسن خلق. عزله مرادخان أخوه الأكبر فاستوطن العقر. له من الأبناء: محمد سعيد ، وموسى، وإسماعيل.

ومن عقبه: الأمير مراد باشا الثاني بن إسماعيل باشا الأول بن الأمير بهرام باشا الكبير ابن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي(٢).

تولى الحكم سنة ١٢١٤هـ/١٧٩٩م بمعونة الحاج سليمان وولده وبعض العشائر المؤيدة له بعد عزل ابن أخيه مراد خان. واستمر في الحكم حتى سنة ١٢١٩هـ/١٨٠٤م.

ومن عقبه: الأمير قباد باشا بن السلطان حسين بن بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير

---

(١) إمارة بهدينان: ص ٨٩.

(٢) المرجع السابق : ص٨٩.

سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي[١].

ولي حكم العمادية وجبال الأكراد من قبل والي بغداد الوزير علي باشا لكنه لم يتمكن من الحكم الفعلي لصمود العمادية بقيادة أميرها مراد باشا في وجهه .ثم ولي أميراً على العقر، وبذلك انطفأت ناره.

ومن عقبه:الأمير عادل باشا بن إسماعيل الأول بن الأمير بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي[٢].

انتزع الحكم من أخيه مراد باشا سنة ١٢١٩هـ/١٨٠٤م، واستمر حاكماً حتى توفي بالطاعون سنة ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م وخلفه أخوه زبير باشا.

ومن عقبه : الأمير زبير باشا الثاني بن إسماعيل باشا الأول بن الأمير بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك

---

(١) إمارة بهدينان ص ٩٧.

(٢) المرجع السابق :ص ٩٧.

خليل العباسي[1].

تولى الحكم على العمادية وتوابعها سنة ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م بعد وفاة أخيه عادل باشا.

كان رجلاً عاقلاً ، مدبراً ، حازماً ، عبوساً. لم يره أحد باسماً لذلك كان مهيباً. وكان عادلاً، متديناً، يحب رجال الدين وذوي الفضائل من العلماء ويبالغ في إكرامهم. استطاع أن يتغلب على الثورات والقلاقل داخل مملكته وهابه الأمراء وخافه ذوو الأطماع، واستتب الأمن في بلاده. استمر حكمه حتى وافته المنية سنة ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م، ولم يعقب ذرية.

ومن عقبه : الأمير محمد سعيد باشا بن محمد طيار باشا بن الأمير إسماعيل باشا الأول بن الأمير بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي[2].

ولي الحكم بعد وفاة عمه زبير باشا سنة١٢٤٠هـ/١٨٢٤م. وقال عنه الرحالة روحي عند مروره بالعمادية سنة ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م: إنه الرجل العظيم زعيم الأكراد الذي يرجع نسبه إلى الرسولﷺ. ويدعى هذا الأمير أن نسبه يتصل بسيف الدين المنحدر من الخليفة هارون الرشيد، وأن الأكراد في ذلك الوقت يزعمون أن عائلة هذا الأمير هي الأحق بالحكم من سلاطين بني عثمان.

ويقول الرحالة فريزر: إن إمارة العمادية كانت في أوج عظمتها في زمن الرحالة

---

(١) إمارة بهدينان: ص٩٨.

(٢) المرجع السابق ص١٠١.

روحي.

انتزعت منه الإمارة سنة ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م، وسلمت لأخيه موسى باشا.

ومن عقبه: الأمير موسى باشا بن الأمير محمد الطيار باشا بن الأمير إسماعيل باشا الأول بن الأمير بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي.

تولى حكم العمادية في سنة ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م بعد فتحها من قبل محمد باشا الراوندوزي وبتفويض منه، بعد تنحية أخيه محمد باشا. قال الرحالة فريزر : ضعيف الإرادة وعديم التقوى، ومجنون، ومكروه من قبل الشعب، تقسمت الإمارة في عهده إلى ولايات مستقلة بذاتها ، يحكمها رؤساء آخرون.

ومن عقبه : الأمير إسماعيل باشا الثاني بن الأمير محمد طيار باشا بن الأمير إسماعيل باشا الأول بن الأمير بهرام باشا الكبير بن الأمير زبير باشا الأول بن الأمير سعيد خان بك الثاني بن الأمير يوسف خان بك الثاني بن الأمير سعيد خان بك بن السلطان سيدي خان بن الأمير قباد بك بن السلطان حسين بن الأمير حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل العباسي.

آخر الملوك العباسيين البهدينانيين .

كان حاكماً على العقر قبل احتلال العمادية، دافع عن العمادية مدة حصارها من قبل محمد باشا الراوندوزي. وفي الليلة التي استولى فيها الصورانيون على العمادية استطاع إسماعيل باشا في هذه المرة أيضاً أن يفلت مع رفقائه الذين أتوا معه من العقر،

وسلك الجبال والوهاد إلى أن وصل نيروه واعتصم بقلعتها ردحاً من الزمن، عمر قلعتها وامتنع فيها.

واستطاع بمؤازرة البهدينانيين والحكاري أن يتوجه على رأس قوة من الحكارية لاتزيد على مئة وخمسين رجلاً كانوا يواصلون سيرهم ليلاً، ويختفون نهاراً إلى أن وصلوا إلى العمادية فهجموا ليلاً عليها، وكانت أبوابها مفتوحة أمامهم، ودخلوا القلعة، وقبضوا على قائدين من الصورانيين وبعض الجنود أما موسى باشا فقد كان خارج القلعة في تلك الليلة.

ولما سمع باستيلاء أخيه إسماعيل باشا على العمادية فر هارباً قاصداً محمد باشا في حصن كيف.

ولما تم القبض على محمد باشا الراوندوزي انقلبت العساكر العثمانية على العمادية، وشددت عليها الحصار ، فتحقق لإسماعيل باشا أنه لا قدرة له على المقاومة، ونزل من قلعته ليلاً بواسطة نفق سري مع بعض رجاله المعتمدين وتوجه نحو الجزيرة لدى أميرها بدر خان بك، فدخل الجيش العثماني العمادية . وكانت الحكومة العثمانية قد أدخلت في منهجها القضاء على الدول الكردية الواحدة تلو الأخرى . وبعد أن جمع إسماعيل باشا شتاته استعد لمنازلة الجيش العثماني. والتقى الجمعان بالقرب من قرية أيتوت، ودارت بين الطرفين رحى معركة شديدة ولكن لعدم التكافؤ بالقوى اندحر الجيش البهديناني .

وعاد إسماعيل باشا إلى قلعته وتحصن بها ، لكن الجيش العثماني استمر بمحاصرته أربعة أشهر فاضطر حاكمها المغوار إسماعيل باشا أن يقبل الشروط التي أملاها عليه اينجه بيرقدار ، ومن جملتها أن يسلم نفسه إليه على أن يضمن له السلامة،

ويتوسط لدى الباب العالي بإسناد منصب إحدى الولايات إليه . وتم لمحمد اينجه بيرقدار ما أراد وأخذ الحاكم البهديناني مع أفراد أسرته وحاشيته وجميع ما يملك من أموال ، وأثقال ، وأرسلهم إلى بغداد ، وذلك سنة ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م. وهكذا دخلت الجيوش العثمانية عاصمة إمارة بهدينان ، واستولت على جميع البلاد التابعة لها. وألحقت العمادية والعقر بالموصل مدة، ثم فصلت العمادية وألحقت بحكاري سنة ١٢٦٥هجرية/١٨٤٨م. وبقيت العقر تابعة للموصل .

ولما وصل إسماعيل باشا وأسرته بغداد استقبلهم العلامة الشيخ عبد الرحمن السهروردي العباسي، وأنزلهم في داره ضيوفاً كراماً، وبقوا مدة طويلة.

وفي زمن الوزير علي رضا باشا عين إسماعيل باشا متصرفاً لكربلاء، وأمضى فيها مدة، وفي عهد الوزير نامق باشا نقل إلى ولاية شهرزور التي كانت تشتمل على السليمانية وكركوك ومايتبعها، ثم اعتزل الخدمة وعاد إلى بغداد، وتوفي سنة ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م. من دون عقب.

مشايخ زيوكان

هم من ذرية الشيخ أحمد، أحد أولاد الملك خليل وهو جد مشايخ زيوكان، والملك بهاء الدين جد حكام العمادية، والملك شمس الدين هو جد حكام نيري[1].

وبعده فإن أحفاد الشيخ أحمد بن التارك المسمى بالملك خليل المنتسبين إلى مشايخ زيوكان أولاً قعد جدهم، وهو الشيخ أحمد في القرية المسماة بيرسيدا، ثم انتقل منها أحفادهم قبل البحث إلى عين السبخ، ثم إلى زيوكي في رأس العمادية، ثم انتقل منهم الشيخ يحيى المكتوب في الشجرة جد شيخ بير محمود المشهور إلى جبل زنكل، ثم انتقل إلى زيوكان، وبقيت ذريته إلى الآن . وسبب انتقال الشيخ يحيى من جبل زنكل إلى زيوكان هو ابن ابنه المشهور الشيخ بير محمود الذي أخذ الطريقة القادرية من يد شيخه الشيخ عبد الله من نسل الشيخ عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الكيلاني. فلما رأى الشيخ عبد الله الشيخ بير محمود أحبه حبّاً شديداً لخصاله اللائقة، وزهده وورعه، وغيرها فقال في حقه: «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى»، فلذا أنكحه بنته عائشة. ثم أن الشيخ بير محمود بن الشيخ خضر بن الشيخ يحيى الزيوكي وطناً والشافعي مذهباً والقادري طريقة والعباسي نسباً من أولاد هارون الرشيد بشهادة ملا شيخ الشيراني وملا حسين الهاري وملا حسين المزري وملا عمر الزيوكي وحاج عثمان العمادي، وشهدوا كلهم بأنهم عباسيو النسب .هذا تاريخ شيخنا الشقيق نرجو من الله تعالى أن نكون معه في الجنة رفيق الشيخ بير محمود ونحمد الله تعالى على ما أنعم عليه وعلينا ببركته وأن يوفقنا بالتلاقي أجمعين آمين.

---

(١) نيري: مركز إمارة شمدينان .

كان الشيخ بير محمود والزيوكي يعاصرا السلطان حسين الولي حاكم العمادية، وأمضيا زماناً معه، وبقي بعد وفاته إلى زمان ابن عمه سيد خان بك.

هذه شجرة مشايخ زيوكان:

العالمون العابدون الزاهدون المرشدون، وهم:الشيخ حسين[1] بن الشيخ جنيد بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ محمود بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ محمد«صاحب الكرامات والأسد في الهيبة» وله أخ اسمه أحمد بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ بير محمود المشهور المعروف بعلمه وورعه، قطب الأولياء في زمانه، عاش مئة وعشرين سنة ابن الشيخ خضر بن الشيخ يحيى بن الشيخ أبي بكر بن الشيخ أحمد بن الملك خليل بن الملك عز الدين بن محمد بن مبارك بن خليفة بغداد المستعصم بالله عبدالله. ومنهم الشيخ أحمد بن الشيخ محمود بن الشيخ خضر بن الشيخ زهيد بن الشيخ أحمد بن الملك خليل.

انتهى تاريخ مشايخ زيوكان أولاد الشيخ أحمد بن التارك الملك خليل. أما إخوته الثلاثة الباقون وهم الملك علاء الدين، والملك بهاء الدين «الذي عرفت الإمارة في العمادية فيما بعد بالبهدينانية نسبة إليه»، والملك شمس الدين، وهو مؤسس الإمارة «الشمدينانية».

---

(١) إن صاحب المخطوطة الزيوكية الحالي هو الشيخ شمس الدين بن الشيخ محي الدين بن الشيخ مصطفى بن الشيخ محي الدين بن الشيخ عبد الجليل بن الشيخ عمر بن الشيخ عبد الله الدرويش بن الشيخ حسين المذكور أعلاه.

الإمارة الشمدينانية:

انتقل شمس الدين[١]. من العمادية، وهو جد حكام «الشمس الدينان» إلى قلعة «جلك»المشهورة في زي، ثم إلى قرية ستون إلى زمان، ثم إلى قلعة خمارو حتى تجاوزوا إلى القرية المسماة نيري إلى الآن، ومنهم أعنى من نسل شمس الدين من ذهبوا إلى قرية بردصور وصارنا نيري وبردصور وطناً لهم[٢]، وصارت العمادية سريراً لأولاد بهاء الدين.

شجرة حكام العمادية:

نقلتها من الأصل الصحيح الذي هو الشجرة الكاملة. أنا الحقير الفقير الغريق في بحر الذنوب مسحق مثل الدقيق طه بن ملا عزيز بن ملا محمود بن ملا حسين بن شيخ هفند الشمديني ملة والناقجلي قرية والقادري طريقة. فقد تحرر وكتب في مسجد زيوكان نقلاً عن الأصل الصحيح بلا زيادة ولا نقصان يوم الأربعاء وقت الضحى في زمن الحكومة حاكمنا «إسماعيل خان بن بهرام خان يسر الله لهما ما يشاء ابن زبير خان بك بن سعيد خان بك بن يوسف خان بك بن سعيد خان بك بن سيد خان بك «الذي بنى مدرسة الجديدة» ابن قباد خان بك بن السلطان حسين المشهور بالرياضة والكرامة والعدل والإحسان «باني مدرسة قبهان » ابن السلطان حسن بك بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الأمير بهاء الدين بن الملك خليل بن الملك عز الدين بن محمد بن مبارك بن خليفة بغداد المستعصم بالله الذي قتله هولاكو خان»

---

(١) هو الذي اشتهرت باسمه ولاية حكاري القديمة من أعمال إيالة «وان» الحالية التابعة لتركيا.

(٢) انظر: تاريخ الدول والإمارات الكردية ص ٣٩١-٣٩٢عن دائرة المعارف الإسلامية . أما البدليسي فلم يتطرق إلى هذه الإمارة.

كتبت سنة ١٢١٠هـ[1].

شجرة حكام حكاري:

وهذه أبواب حكامهم الذين تناسلوا من الملك عماد الدين المهروب من نسل هولاكو أو اتخذوا قلعة جولمرج وطناً وسريراً. «دربيان نسل وأجداد حاكمان شنبواز نسل عباس ﷺ سلطان مصطفى خان بك بن عبد الله خان بك بن إبراهيم خان بك بن محمد بك بن حاجي عز الدين شير بك بن شرف خان بك بن زكريا بك بن زينل بك ابن ملك بك بن زاهد بك بن عز الدين شير بك بن أسد الدين «زرن جنك»بن كلابي بك بن الأمير عماد الدين بك المشهور بـ «ركاب درازي» ابن الملك عز الدين بن محمد بن مبارك الذي هو ابن خليفة بغداد المستعصم بالله عبد الله الذي قتله هولاكو خان»[2].

قلعة « وان » :

وهم عز الدين شير بك الشهيد[3] بن شيري بك بن حاجي عز الدين شير بك «كه بايتمور صاحب قران جنك كرده در قلعة وان» بن الملك عماد الدين «ركاب درازي» ابن الملك عز الدين بن محمد بن مبارك بن المستعصم بالله[4].

حكام وسطان:

وهم شيري بك بن عز الدين بن سيريك «درو سلطان» بن إبراهيم بك «كه صاحب

(١) انظر:إمارة بهدينان العباسية ص٤٠.

(٢) انظر المرجع السابق :ص٤٦.

(٣) وهو الذي قتله الدنابلة واستولوا على إمارته عندما كان أمير جولمرج.

(٤) إمارة بهدينان: ص٤٦.

سكة زربودر وسطان » بن موسى بك بن الملك عماد الدين «ركاب درازي» ابن الملك عز الدين بن محمد بن مبارك بن المستعصم بالله. وبعد ازهلاكو ميري حكارى باورسيد. ثم سنة ١٢١٠هـ في شهر الله المبارك ربيع الأول في الثالث عشر منه[١].

شهادة الزيباري [٢]

«وقد شهد أستاذنا المفضل المحقق المدقق المشهور بملا أحمد الشني الزيباري وطناً بأن ملوك حكاري من نسل عماد الدين بن عز الدين . وحكام شيمدينا من نسل شمس الدين بن الملك خليل وسلاطين العمادية من نسل بهاء الدين بن الملك خليل ومشايخ زيكوان من نسل الشيخ أحمد بن الملك خليل و أمراء نيروه من نسل عماد الدين بن نور الدين بن بهاء الدين بن الملك خليل.

وبأن مشايخ زيوكان يعني أجدادهم المشهورين ببرى كارا وهو جبل فوق الموصل قريب من العمادية . وبأن حكام الشمد والبهدينان متصلان بالملك خليل المهروب من نسل هولاكو الخبيث . وصارت قلعة جولمرج وطناً وسريراً لأولاد عماد الدين وقرية زيوكان المشهورة بجبل كارا «الكاف الفارسية» صارت وطناً وخانقاه ومسكناً لمشايخها. وصارت قريتا «نيرى»و«بردصور» وطناً لأولاد شمس الدين. والعمادية سريراً لأولاد بهاء الدين.كذا جرت أحوال آل العباس، وكذا حكموا الموصل بالعدل والإحسان، وبنوا القلاع والجوامع والمساجد والمدارس والجسور بأنفسهم أو بواسطة وزرائهم».

---

(١) إمارة بهدينان: ص٤٦.

(٢) المرجع السابق: ص٤٧-٥٠.

الشهود على التجديد الثاني:

«قد استفاض بين أهالي ولاية العمادية ونواحيها، وسمعت من أبينا وعمنا وأخينا عاصم أفندي وصالح أفندي وإبراهيم أفندي، وبني أعمامنا محمد وحسين المرحومين، وشاهدنا في الشجرة العتيقة المختومة بخواتم السلاطين والملوك والخواتين بأن الشيخ بير محمود الزيوكي وطناً كان من نسل إمام المؤمنين أفضل الناس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسمى بالعباس وأجداده مع أجداد السلطان حسين الأولياء يتواصلون بالملك خليل العباسي، فلذا حكمت بأن الشيخ بير محمود وأولاده من آل العباس بناء على ما رأيت وسمعت من المرحومين أمضيت هذه الشجرة بمهري ومهر أخوي وابن أخوي أنا الحقير عبد الرحمن بن عاصم وأخوي يوسف بن عاصم وعثمان بن عاصم وفضل الله بن نعمت الله بن عاصم وعبد الوهاب بن فتح الله وابني ابن عاصم اللهم اغفر لنا أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين آمين يا مجيب الدعوات للسائلين.

أسماء الشهود:

أحمد بن الملا محمد الكردي القاضي بقصبة الكوى.

عمر بن الشيخ عبدل الحريري المفتي بقصبة الكوى.

صفور بك وحاجي لطف الله بك وحاجي خان بك أولاد بهرام باشا.

سيد عبد الله من أولاد السيد جابر المدني.

ذو الفقار.

إبراهيم خان بك حاكم حكاري.

عاصم بن إبراهيم الحيدري.

صالح بن إسماعيل بن إبراهيم الحيدري.

إبراهيم بن عاصم الحيدري.

عبد الرحمن بن عاصم الحيدري.

يوسف بن عاصم الحيدري.

عبد الوهاب بن فتح الله بن عاصم الحيدري.

فضل الله بن نعمت الله بن عاصم الحيدري.

حسن بن صالح البازي أصلاً القاضي بالعمادية ونواحيها.

عيسى بن حسن القاضي بالعمادية .

عمر بن قطب الدين القاضي بالعمادية.

محمد بن عيسى القاضي بالعمادية .

محمد بن فضل الله الحيدري.

حسن بن سعد الله الحيدري .

محمد بن الملا محمود المفتين بالعمادية.

أ- «أعلم أن الصلة على ما بلغني من الشهرة ومن جمع غفير نائي عن الشك والريب أنا الحقير حاكم بصحة ما فيه عبد الرحمن عاصم الحيدري».

ب-«الأمر كما جرى والحال كما ترى أثبته أحقر الورى عبد الغفور بن الملا إبراهيم حاج الحرمين العالم العامل والفاضل الكامل المولد عمادية والنسب خالدية والمسكن زاخرتية والمولى قضاء».

جـ-«أعلم أن الصك على ما بلغني من الشهرة، ومن حجم غفير خالي من الشك والريب أنا الحقير الحاكم بصحة ما فيه الحاج حاجي عبد الهادي أفندي المفتي

بقصبة الجولمرج».

د- «حكمت بمضمون هذه الشجرة أنا الحقير محمد بن الملا محمود المفتيين بالعمادية المحروسة عفا الله عنهما».

أمراء حكاري العباسيين

ومن عقبه: الملك عماد الدين بن عز الدين بن أبي نصر محمد بن المبارك بن المستعصم بالله العباسي[(١)].

تولى بعد وفاة والده الإرشاد في طارون. وأصبحت العشائر في منطقة حكاري بشمال العراق تجله وتحترمه .

وكان أميرها من اليزيديين من بني أمية، واسمه الملك بهاء الدين اليزيدي. فخاف من أن يستولي عماد الدين على زمام الحكم في حكاري، فكتب إليه أن يرحل وإلا مصيره القتل. وعندما قرر الملك عماد الدين الرحيل سمع به أتباعه ، فرفضوا رحيله وأقسموا له أن يخلعوا بهاء الدين اليزيدي من إمارة الحكارية. وفعلاً تم خلع الملك بهاء الدين، وجلس مكانه الملك عماد الدين العباسي .

وحاول أولاد الملك بهاء الدين الذين كانوا أمراء في القلاع الأخرى للإمارة استرجاع ملك أبيهم ، وحاصروا جولمرج عاصمة حكاري ، ولكن لم يستطيعوا ذلك ، وعادوا خائبين. وقتل بهاء الدين بقتيل قتله ظلماً من السادة العلوية جاء إلى حكاري لمقابلة مريديه .

واستمر عماد الدين وأبناؤه في حكم إمارة حكاري ، واشتهروا بلقب «شنبوا»

---

(١) شرف نامه للبدليسي ص١٢٥، إمارة بهدينان :للعباسي ٤١ .

وفي عهد الملك عز الدين شيري بك بن شير بك بن حاجي عز الدين شير بك بن عماد الدين العباسي[١] حصل خلاف بينه وبين رئيس قبيلة دنبلان البرمكي. فما كان من الدنبلاني إلا أن قصد الباب العالي في تبريز، وشكا حاله إلى السلطان ملك إيران، وقال له إن الملك عز الدين يريد أن يستولي على عرشك كما استولى عليه من قبل أجداده ، وقد اجتمع عليه ألوف الرجال وإن لم تتغذ به سيتعشى بك. فما كان من سلطان إيران إلا أن توجه بعساكره، ومعه رئيس دنبلان إلى جولمرج عاصمة حكاري، واستولى عليها وقتل الملك عز الدين وجميع رجاله، ولم يبق إلا النساء والأطفال الذين ذهبوا إلى العمادية لدى أعمامهم ليستنجدوا بهم، لكنهم لم يقدروا على نجدتهم،لعدم قدرتهم على محاربة الإيرانيين. وخرجت هذه المملكة من يد آل شنبو العباسيين، وحلت مكانهم عشيرة دنبلي.

ومن عقبه: الملك أسد الدين بن كلابي بن عماد الدين العباسي[٢].

برز هذا الشاب بعد أن شب واستأذن أعمامه حكام العمادية في الذهاب إلى الحج، فالتقى بأبناء عمومته خلفاء بني العباس في مصر. فطلب منهم المعونة على استرجاع ملكه، وأخذ ثأره من الدنبلان. فوعدوه بذلك، وأخذوه معهم إلى مصر، وزوّجه الخليفة بابنته. وبقي عندهم مدة طويلة، واشترك في حروب الصليبيين، وأظهر فيها شجاعة نادرة، وقطعت يده في أثناء الحرب، فعمل له الخليفة يداً من ذهب جزاء بطولته، وعندما حن إلى أهله ووطنه. استأذن من عمه الخليفة في العودة إلى العمادية، فأذن له وأهبه وأعطاه من المال الكثير وسير معه عدداً كبيراً من الرجال ، حتى إذا

---

(١) شرف نامه للبدليسي: ص ١٢٥، إمارة بهدينان ص ٤٦.

(٢) شرف نامه ص ١٢٧، إمارة بهدينان ص ٤٤

وصل العمادية التحق به جميع عشائره في حكاري . وحلفوا له كما حلفوا لجده الأكبر عماد الدين ، على أن يهاجموا الدنبلان .

واستطاع بدهائه وشجاعته وبمساعدة عشائره أن يستعيد إمارة حكاري ويقضي على الدنبلان ،ولم يبق غير النساء والأطفال ، وجلس على سرير آبائه .

ولما سمع به الإيرانيون وبأفعاله لم يجرؤوا على محاربته مرة أخرى ، وبقي الحكم بيده وفي أعقابه .

ومن عقبه : الملك عز الدين شير بن أسد الدين بن كلابي بن عماد الدين العباسي. كان أميراً عادلاً، طيب الخصال، جليل الأعمال، خيراً استمر في الحكم حتى توفي .

ومن عقبه: الأمير زاهد بك بن الملك عز الدين بن الملك أسد الدين بن كلابي بن الملك عماد الدين العباسي[1].

تولى الإمارة بعد وفاة أبيه، واستمر عهده ستين عاماً. حكم البلاد في هذه المدة بسياسة حكيمة رشيدة .توفي بعد أن قسم البلاد بين ولديه: ملك بك، وسيد محمد بك.

ومن عقبه: الأمير ملك بك بن الأمير زاهد بك بن الملك عز الدين بن الملك أسد الدين بن كلابي بن الملك عماد الدين العباسي[2].

تولى الحكم بعد أبيه، وكان مكانه بقلعة باي. فأحسن الإدارة واتصف بالعدل والإنصاف. وكان له من الأبناء :

١- زينل بك. ٢- بايندر بك. ٣- بوداق بك.

٤- بايزيد بك. ٥-حسين بك. ٦- بهاء الدين بك. ٧- رستم بك.

---

(١) شرف نامه :للبدليسى ص ١٣٠.

(٢) المرجع السابق نفسه.

ومن عقبه: الأمير سيد بن زاهد بك بن الملك عز الدين بن الملك أسد الدين بن كلابي بن الملك عماد الدين العباسي(١).

تصدى لمنازعة ابن أخيه زينل بك ، وتغلب عليه، وأخرجه من ولايه حكاري ، وبسط سلطانه على جميع الولاية الموروثة. وبفعله هذا جاء الإذن من الباب العالي في الآستانة بقتله، وإسناد الولاية إلى زينل بك. فتم القبض عليه، وسجن في وان من قبل الوالي العثماني الإسكندر باشا، وتولى الحكم زينل بك .

ومن عقبه: الأمير زينل بك بن ملك بك بن زاهد بك بن الملك عز الدين بن الملك أسد الدين بن كلابي بن الملك عماد الدين العباسي(٢).

رفع إسكندر باشا تقريراً إلى الباب العالي عن صداقة زينل بك، وإخلاصه للدولة العثمانية. وبذلك استطاع بعد إقصاء عمه سيد محمد بك والعودة إلى سدة الحكم في حكاري .

واستمر حكمه أربعين سنة. استشهد في معركة مع التركمان، وتولى بعده ابنه زكريا بك .

وله من الأبناء : زكريا ، وزاهد ، وسيدخان ، وإبراهيم .

ومن عقبه: الأمير زكريا بك بن الأمير زينل بك بن الأمير ملك بن الأمير زاهد بك ابن الملك عز الدين بن الملك أسد الدين كلابي بن الملك عماد الدين العباسي(٣).

تولى الحكم بعد أبيه.قتل ظلماً وعدواناً بسبب دسيسة ووشاية من فخر الدين الذي

---

(١) شرف نامه ص ١٣١.

(٢) المرجع السابق ص ١٣٣ .

(٣) المرجع السابق ص ١٣٥.

كان قد تولى وكالة زكريا لدى البلاط السلطاني. وذلك سنة ١٠٠٥هـ/١٥٩٦م على يد أبي بكر آغا كتخدا.

ومن عقبه: الأمير شيري بك بن عز الدين شير بك بن إبراهيم بك بن موسى بك ابن الملك عماد الدين العباسي[1]. كان حاكماً على قلعة وسلطان .

ومنهم: الأمير السلطان مصطفى خان بك بن عبد الله خان بك بن إبراهيم خان بك ابن محمد بن حاجي عز الدين شير بك بن شرف خان بك بن زكريا بك بن الأمير زينل بك بن الأمير ملك بك بن الأمير زاهد بك بن الملك عز الدين شير بك بن الملك أسد الدين بن كلابي بك بن الملك عماد الدين بن الملك عز الدين بن محمد ابن مبارك بن الخليفة المستعصم بالله العباسي[2].

ومن عقبه: الفرع الموصلي المشتهرون بـ «آل خان».

منهم: الأمير خان أحمد بك بن السلطان حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الملك بهاء الدين بن الملك خليل بن عزالدين بن أبي نصر محمد بن المبارك بن المستعصم بالله العباسي.

له من الأبناء: شاه يوسف بك.

ومن عقبه: الأمير يونس بك بن الأمير عبد الله بن الأمير عبد العزيز بن يعقوب بك ابن شاه يوسف بك بن الأمير خان أحمد بك بن السلطان حسن بن الأمير سيف الدين ابن الأمير محمد بن الملك بهاء الدين بن الملك خليل بن عز الدين بن أبي نصر محمد بن المبارك بن المستعصم بالله العباسي .

---

(١) إمارة بهدينان ص٤٦.

(٢) المرجع السابق ص٤٦.

له من الأبناء : صالح بك ، ومحمد رشيد بك ، وإلياس بك .

أما صالح بك: فقد أعقب: سليمان بك، وحسين بـك، ومصـطفى بـك، وإسماعيـل بك.

أعقب سليمان بك بن صالح بك : سليمًا، وأعقب حسين بك بن صالح بك : الحاج علي ، والسيد عبد الحميد. أما الحاج علي: فمن عقبه قاسم بن الحاج يحيى بن الحاج علي بن حسين بك بن صالح بك العباسي .

له من الأبناء :توفيق ، والسيد صديق .

وأما توفيق : فله من الأبناء: يحيى، ومبشر، ومؤيد.

وأما السيد صديق: فله من الأبناء : زكريا، وسالم، وبشير .

ومن عقبه محمد طاهر بن الحاج يحيى بن الحاج علي بن حسين بـك بـن صـالح بك العباسي .

له من الأبناء : السيد ذنون ، والحاج يونس .

أعقب السيد ذنون بن محمد طاهر سبعة أبنـاء، هـم :عبـد الجـواد ، الفريـق الـركن رئيس أركان الجيش العراقي ، وعبد الخالق، وعبد الملك، وعبد المنعم، وعبد الجبار، وعبد الإله، وماجد .

وأعقب الحاج يونس بن محمد طاهر: عبد الوهاب .

وأما السيد عبد الحميد بن حسين بك بن صالح بك بن الأمير يونس العباسي .فقـد أعقب أربعة أبناء هم : سكر بك، وعمر بك ، وعثمان بك، وعلي بك.

أما عمـر بـك فلـه خمسـة أبنـاء :عبـد العزيـز بـك ، ومحمـد بـك، وأحمـد بـك، وعبدالمجيد بك ، وعبد الله بك .

ومن عقب إسماعيل بك بن صالح بك بن الأمير يونس العباسي .

أحمد بك بن علي بك بن أحمد بك بن إسماعيل بك .

وأما محمد رشيد بك بن الأمير يونس العباسي :

فمن عقبه :حسين فرحو بك بن علي بك بن ططرخان بك بن محمد بكيش بن محمد رشيد بك بن الأمير يونس العباسي، وأما إلياس بك بن الأمير يونس العباسي :

فمن عقبه:جاسم بك بن محمد بن يونس بك بن إلياس بك بن الأمير يونس العباسي.

أعقب ولدين هما : محمود بك، وأحمد بك .

ومن عقبه : محمد بك شقيق الأمير يونس بن الأمير عبد الله بن الأمير عبد العزيز ابن يعقوب بك بن شاه يوسف بك بن الأمير خان أحمد بك بن السلطان حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الملك بهاء الدين بن الملك خليل بن عز الدين ابن أبي نصر محمد بن المبارك بن المستعصم بالله العباسي .

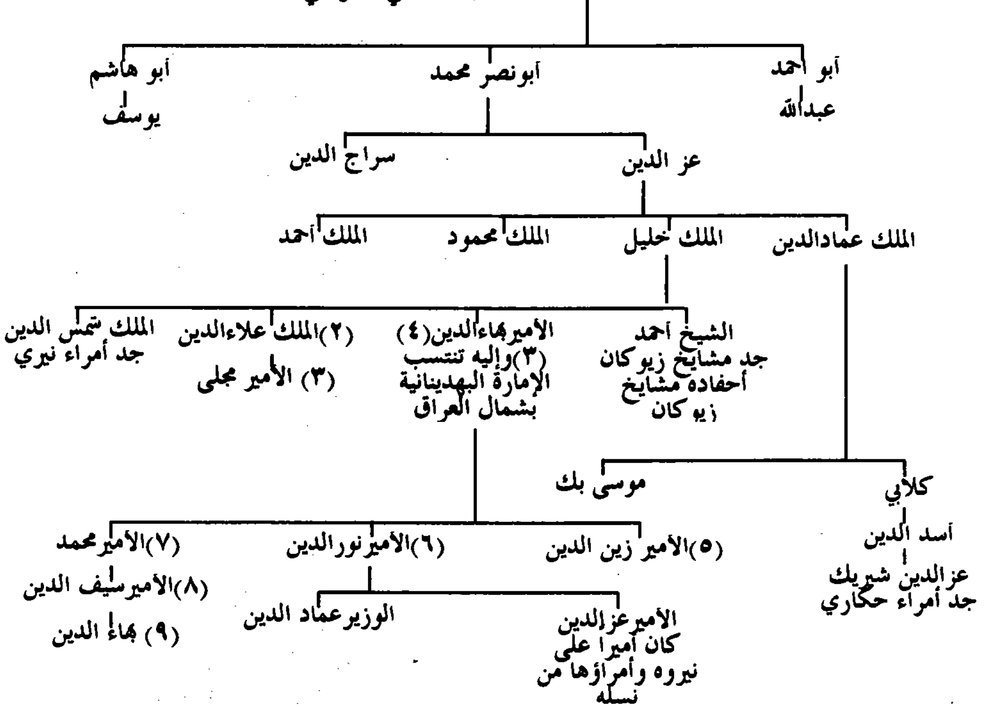
فمن عقبه :آل ألاي بك وهم أعقاب قره مصطفى بك بن يعقوب آغا الخرفاوي أمير الموالي . وهم يسكنون بمحلة السراخجانة .

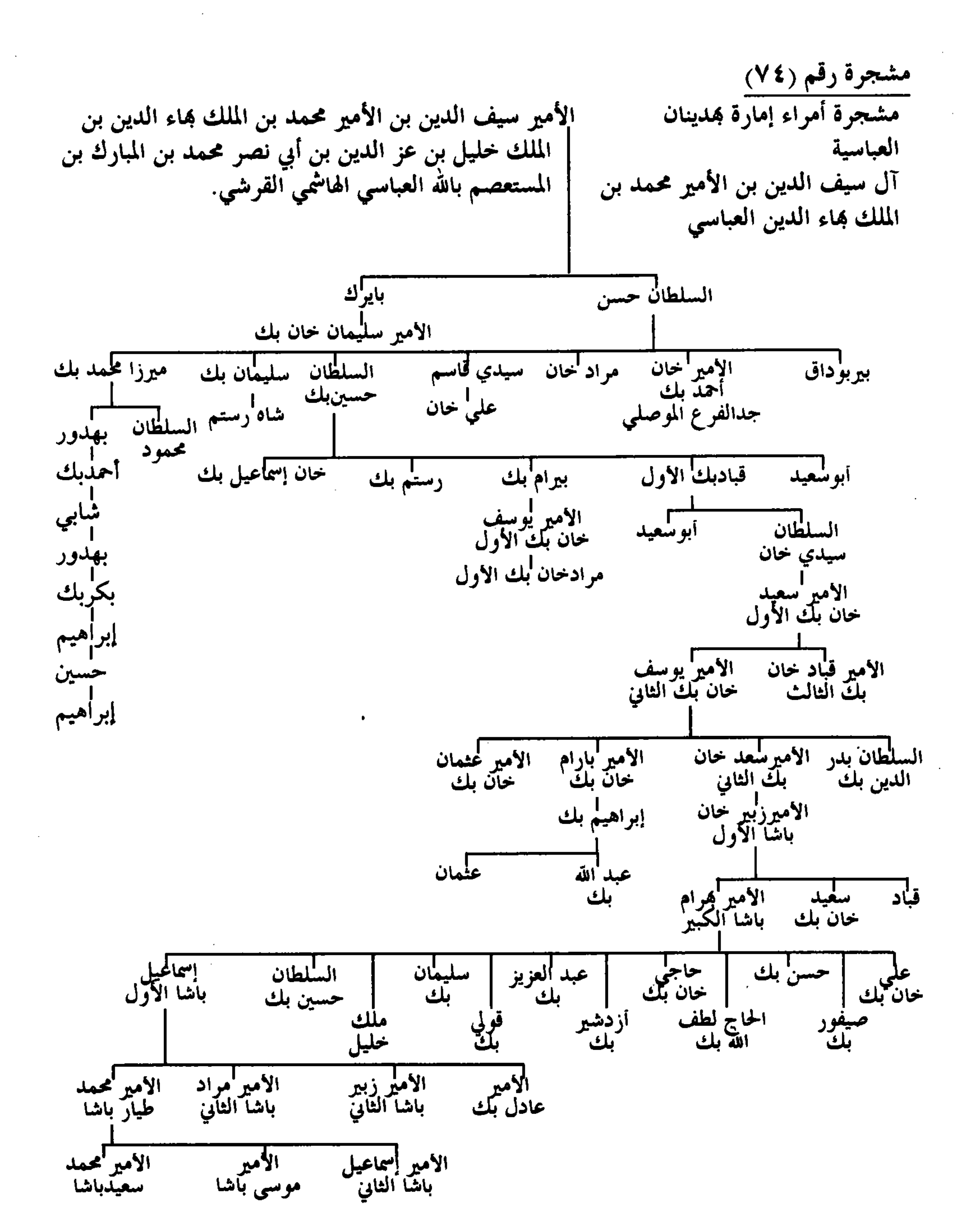
مشجرة رقم (٧٣)

١: آل الملك خليل بن عز الدين ابن أبي نصر محمد بن المبارك العباسي

٢: آل الملك عماد الدين بن عز الدين بن أبي نصر محمد بن المبارك العباسي

الشيخ المبارك بن المستعصم بالله أبي أحمد عبد الله بن المستنصر منصور بن الظاهر محمد بن الناصر أحمد بن المستضيء الحسن بن المستنجد يوسف بن المقتفي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدى عبد الله بن الأمير محمد الذخيرة بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن الأمير إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الأمير الموفق طلحة ابن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن هارون الرشيد بن المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور عبدالله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي.





مشجرة رقم (٧٤)
مشجرة أمراء إمارة بهدينان العباسية
آل سيف الدين بن الأمير محمد بن الملك بهاء الدين العباسي
الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الملك بهاء الدين بن الملك خليل بن عز الدين بن أبي نصر محمد بن المبارك بن المستعصم بالله العباسي الهاشمي القرشي.
السلطان حسن
بايزك
الأمير سليمان خان بك
بيربوداق
الأمير خان أحمد بك جدالفرع الموصلي
مراد خان
سيدي قاسم
علي خان
السلطان حسين بك
سليمان بك
شاه رستم
ميرزا محمد بك
السلطان محمود
بهدور
أحمدبك
شابي
بهدور
بكربك
إبراهيم
حسين
إبراهيم
أبوسعيد
قبادبك الأول
بيرام بك
رستم بك
خان إسماعيل بك
الأمير يوسف خان بك الأول
مرادخان بك الأول
السلطان سيدي خان
أبوسعيد
الأمير سعيد خان بك الأول
الأمير قباد خان بك الثالث
الأمير يوسف خان بك الثاني
السلطان بدر الدين بك
الأمير سعد خان بك الثاني
الأمير بارام خان بك
الأمير عثمان خان بك
الأمير زبير خان باشا الأول
إبراهيم بك
عبد الله بك
عثمان
قباد
سعيد خان بك
الأمير بهرام باشا الكبير
علي خان بك
صيفور بك
حسن بك
الحاج لطف الله بك
حاجي خان بك
أزدشير بك
عبد العزيز بك
قولي بك
سليمان بك
ملك خليل
السلطان حسين بك
إسماعيل باشا الأول
الأمير عادل بك
الأمير زبير باشا الثاني
الأمير مراد باشا الثاني
الأمير محمد طيار باشا
الأمير إسماعيل باشا الثاني
الأمير موسى باشا
الأمير محمد سعيدباشا

مشجرة رقم (٧٥)

أ: آل الشيخ أحمد بن الملك خليل العباسي
ب: آل الملك عماد الدين بن عز الدين العباسي

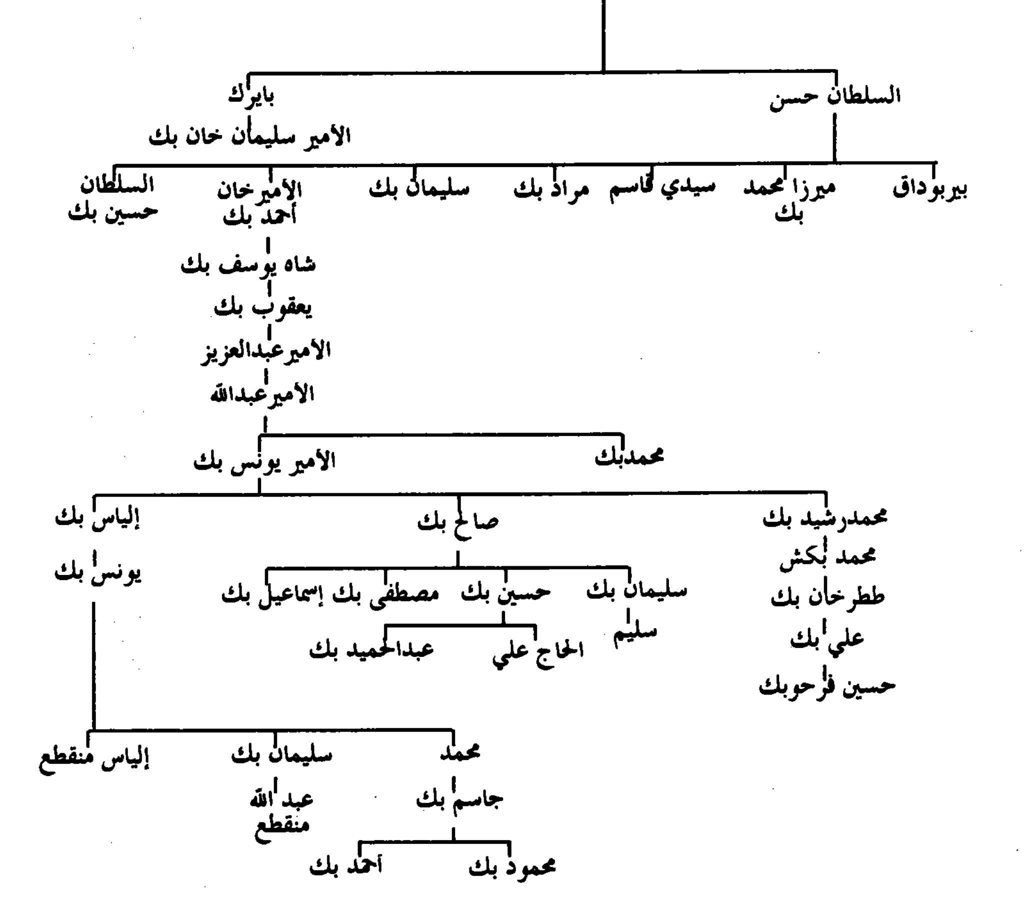
الشريف مبارك بن المستعصم عبد الله بن المستنصر منصور بن الظاهر محمد بن الناصر أحمد العباسي الهاشمي القرشي.

- أبو أحمد عبد الله
- أبو نصر محمد
  - عز الدين
    - الملك محمود
    - الملك خليل
      - الشيخ أحمد جدمشايخ زيوكان
        - أبوبكر
          - يحيى
            - خضر
              - الشيخ بير محمود
                - زين العابدين
                  - أحمد
                  - محمد
                    - زين العابدين
                      - محمود
                        - زين العابدين
                          - الشيخ جنيد
                            - الشيخ حسين
                              - عبدالله الدرويش
                                - عمر
                                  - عبدالجليل
                                    - محي الدين
                                      - مصطفى
                                        - محي الدين
                                          - شمس الدين صاحب المخطوطة الزيوكية
        - زهير
          - خضر
            - محمود
              - أحمد
      - شمس الدين
      - الأمير بهاءالدين
      - الملك علاء الدين
    - الملك أحمد
    - الملك عماد الدين جد أمراء حكاري
      - كلابي
        - أسد الدين
          - عزالدين شيربك
            - زاهد بك
              - سيدمحمدبك
              - ملك بك
                - حسين بك
                - بايندربك
                  - زاهدبك
                  - محمدبك
                  - حاجي بك
                - بهاءالدين
                - رستم بك
                - زينل بك
                  - زاهدبك
                  - سيدخان
                  - زكريا
                    - شرف خان
                      - حاجي عزالدين شيربك
                        - محمد بك
                          - إبراهيم خان بك
                            - عبدالملك خان بك
                              - سلطان مصطفى خان بك
                  - إبراهيم بك
                - بايزيدبك
                - بوداق بك
                  - ميرعزيز
                  - سلطان حسين
      - حاجي عز الدين شيربك
        - شيربك
          - عزالدين شير بك الشهيد
      - موسى
        - إبراهيم بك
          - عزالدين بك
            - شيربك
  - سراج الدين
- أبو هاشم يوسف

مشجرة رقم (٧٦)

الفرع الموصلي (آل الخان)
آل سيف الدين بن الأمير محمد
ابن الملك بهاء الدين العباسي

الشريف سيف الدين بن الأمير محمد بن الملك بهاء الدين بن
الملك خليل بن عز الدين بن أبي نصر محمد بن المبارك
ابن المستعصم بالله العباسي الهاشمي القرشي



مشجرة رقم (٧٧)

الفرع الموصلي
المشتهرون (آل الخان)
آل الأمير يونس بن الأمير
عبدالله العباسي الهاشمي

الأمير يونس بن الأمير عبد الله بن الأمير عبد العزيز بن
يعقوب بن شاه يوسف بك بن أحمد بك بن السلطان
حسن بن الأمير سيف الدين بن الأمير محمد بن الملك
بهاء الدين بن الملك خليل بن عز الدين بن أبي نصر محمد
ابن المبارك بن المستعصم بالله العباسي الهاشمي

محمد رشيد بك — صالح بك — إلياس بك

سليمان بك — حسين بك — مصطفى بك — إسماعيل بك

أحمد بك
علي بك
أحمد بك

الحاج علي — السيد عبد الحميد

الحاج يحيى

سكر بك — عثمان بك — عمر بك — علي بك

عبد العزيز بك — محمد بك — أحمد بك — عبد المجيد بك — عبد الله بك

قاسم — محمد طاهر

توفيق — السيد صديق — السيد ذنون — الحاج يونس

عبد الوهاب

يحيى — مبشر — مؤيد

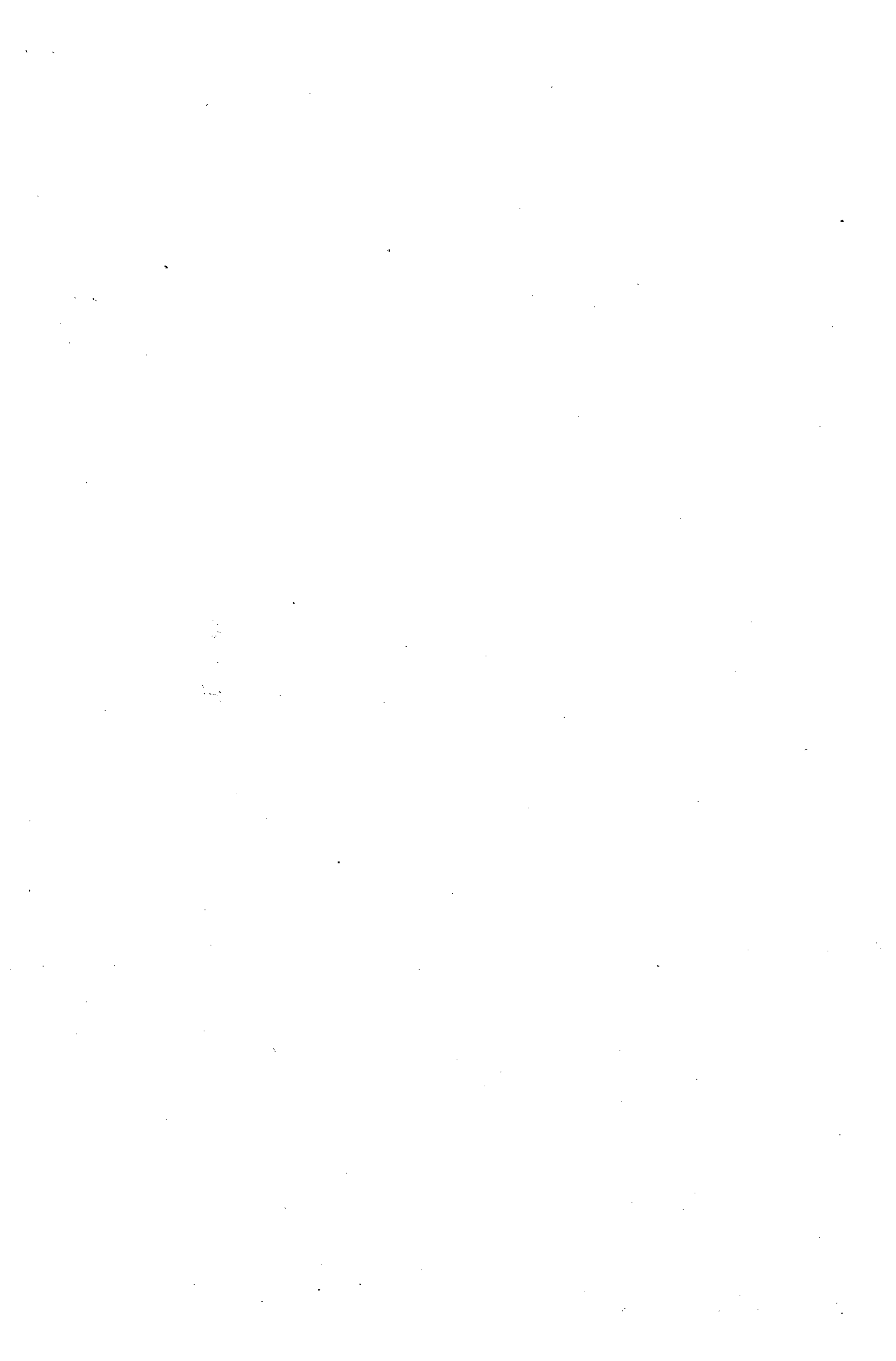
زكريا — سالم — بشير

عبد الإله — عبد الجواد فريق ركن رئيس أركان الجيش العراقي — عبد الخالق — عبد الملك — عبد المنعم — عبد الجبار — ماجد

الفصل الثامن

العباسيون ذرية الخليفة المستضيء بالعراق

والمملكة العربية السعودية



الفصل الثامن

العباسيون ذرية الخليفة المستضيء بالعراق

والمملكة العربية السعودية

هم ينتمون إلى الخليفة العباسي المستضيء بأمر الله أبو محمد الحسن بن المستنجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد الذخيرة بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن الأمير إسحاق بن المقتدر جعفر ابن المعتضد أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي(١).

ولد سنة ست وثلاثين وخمس مئة للهجرة ، أمه أم أرمينية اسمها غضة. بويع له بالخلافة يوم موت أبيه.

قال ابن الجوزي: فنادى برفع المكوس ورد المظالم، وأظهر من العدل والكرم ما لم نره في أعمارنا، وفرق مالاً عظيماً على الهاشميين والعلويين والعلماء والمدارس والربط، وكان ذا حلم وأناة ورأفة، ولما استخلف خلع على أرباب الدولة وغيرهم...... واحتجب المستضيء عن أكثر الناس، فلم يركب إلا مع الخدم، ولا يدخل عليه غيرهم. وفي خلافته انقضت دولة بني عبيد ، وخطب له بمصر ، وضربت السكة باسمه؟ وجاء البشير بذلك، فغلقت الأسواق ببغداد، وعملت القباب وصنفت أي ابن

---

(١) انظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٤٠٩.

الجوزي، رحمه الله – كتاباً سميته: « البصر على مصر » هذا كلام ابن الجوزي .

وقال الذهبي : في أيامه ضعف الرفض ببغداد ووهى ، وأمن الناس ، ورزق سعادة عظيمة في خلافته، وخطب له باليمن، وبرقة، وتوزر، ومصر إلى أسوان وواتت الملوك بطاعته، وذلك سنة سبع وستين وخمس مئة وفي سنة خمس وسبعين وخمس مئة للهجرة توفي الخليفة المستضيء في سلخ شوال . وعهد إلى ابنه أحمد .

وأعقب : الناصر ، وأبا منصور هاشمًا.

والأمير أبو منصور هاشم : هو رأس أسرة آل باش أعيان ، ومن عقبه الشيخ ساري ابن أحمد شهاب الدين بن محمد بن إبراهيم بن محمد نور الدين بن حسين بن يوسف بن الأمير هاشم بن الخليفة المستضيء بأمر الله أبي محمد الحسن العباسي الهاشمي القرشي.

وقد لقب بالساري لأنه سرى بأهله إلى أرض البصرة الجديدة، واستقر بها في شرق البصرة الجديدة. في المكان المعروف باشراق[1].

ومن عقبه: الشيخ عبد القادر الكبير بن ساري بن حسن الضاعن بن علي الأضيع بن عبد السلام الأول بن ساري بن أحمد شهاب الدين بن محمد بن إبراهيم بن محمد نور الدين بن حسين بن يوسف بن الأمير هاشم بن الخليفة المستضيء أبي محمد الحسن العباسي الهاشمي القرشي.

سلك الشيخ عبد القادر الكبير سلك الزهد والتقوى على طريقة الشيخ محمد أمين الكواز، وهي طريقة صوفية تحض على التقشف والورع وإقامة الذكر والشعائر

---

(١) أعلام السياسية في العراق ص .

الدينية. فلما دخل العثمانيون البصرة سنة ٩٥٣هـ ووجدوا مكانة هذه الأسرة العباسية العريقة من العلم والتقوى خلع السلطان خان القانوني على الشيخ عبد القادر الكبير لقب «شيخ المشايخ» بفرمان أصدره بذلك.

وقد أعقب الشيخ عبد القادر الكبير: أربعة أبناء، هم: الأول : الشيخ صالح، والثاني: الشيخ مصلح، والثالث، الشيخ علي، والرابع: الشيخ عبد السلام الثاني.

الأول: الشيخ صالح بن عبد القادر الكبير العباسي. وهو الذي على اسمه سميت جزيرة «الصالحية »توفي سنة ١٠٢٧هـ.

ومن عقبه: الشيخ محمود بن إبراهيم بن ياسين بن أحمد بن إبراهيم بن صالح بن الشيخ عبد القادر الكبير العباسي.

كان من أدباء البصرة، وأحد أعلامها في الدين والأدب .توفي سنة ١١٨٧هـ. له من الأبناء : الشيخ ياسين.

الثاني: الشيخ مصلح بن عبد القادر الكبير العباسي.

فمن عقبه: الشيخ أحمد بن يوسف بن عبد الله بن داود بن محمد بن مصلح بن الشيخ عبد القادر الكبير العباسي.

كان عالماً فاضلاً، وشاعراً مجيداً، وأديباً جليل القدر واسع الاطلاع. شرح مقامات الحريري في مجلدين كبيرين محفوظين في مكتبة أسرتهم آل باش أعيان. توفي سنة ١١٨٨هـ.

ومن عقبه : الشيخ عبد الواحد باش أعيان بن عبد اللطيف بن ياسين بن محمد بن شعيب بن أحمد بن علي بن داود بن محمد بن مصلح بن الشيخ عبد القادر الكبير العباسي.

هو آخر من حاز لقب باش أعيان البصرة بفرمان سلطاني ومن بعده عم اللقب أفراد الأسرة جميعاً.

بلغ بسداد رأيه وهيبته وكرمه منزلة رفيعة في قلوب الحكام والشعب فأحبوه وأجزلوا له الاحترام .وأصبح وسيط الناس لرفع مظالمهم من قبل الحكام .توفي سنة ١٢٦٨هـ.

وبرز من أبناء الشيخ عبد الواحد باش أعيان :

الأول: الشيخ عبد الله ضياء الدين باش أعيان بن عبد الواحد باش أعيان العباسي[1].

كان سماحته مثال المروءة ، ودماثة الخلق ، وكرم النفس واليد ، يتفقد الصغير والكبير والغني والفقير .

درس على يد علماء زمانه، ومنهم: الشيخ أحمد نور الأنصاري، والشيخ عبد الوهاب الأنصاري. والشيخ إسماعيل الكردي، والشيخ أحمد الكومجي، والشيخ أحمد الحلبي.

كان عالماً فاضلاً، وأديباً وشاعراً، نال رتبة من الحكومة العثمانية رتبة « بلاد خمس» عين في عدة مناصب منها:

عضواً في محكمة التمييز بالبصرة سنة ١٢٩٢هـ وعضواً في المحاكم العدلية ١٢٩٧هـ وكيلاً لرئاسة محكمة الجزاء الشرعية والحقوق ومدعي عموم البصرة، وعضواً في مجلس المعارف والأوقاف ، وعضواً في مجلس إدارة الولاية مدة خمس سنوات.

كان كثير القراءة والتتبع، فترى معظم كتب الأسرة تحمل تعليقات وهوامش بخطه.

---

(١) القبائل والبيوتات العباسية في العراق ص .

ألف بضع رسائل منها: رسالة في تراجم أعيان البصرة. محفوظة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، وله رسالة صغيرة عنوانها: «الفتوحات الكوازية في السياحة إلى الأراضي الحجازية». وله بحوث ورسائل أخرى لم تتم.

أعقب من الأبناء: الشيخ عبد الواحد، ومعالي الشيخ صالح، والشيخ محمد أمين عالي المتوفى سنة ١٣٤٠هـ.

الثاني: الشيخ يوسف بن الشيخ عبد الواحد باش أعيان البصرة العباسي، كان شاعراً مجيداً، وأديباً فاضلاً ، حسن الأسلوب والحديث. وديوانه مجموعة مجالس علم وأدب ومتعة.

عين في عدد من الوظائف منها: عضواً في محكمة التمييز بالبصرة سنة١٢٨٦هـ ورئيساً لبلدية البصرة سنة ١٢٩٤هـ وعضواً في محكمة الاستئناف سنة ١٢٩٦هـ. توفي سنة ١٣٠٩هـ

وأعقب ولداً هو الشيخ عبد اللطيف توفي بعد والده بستة أعوام.

ومن عقب الشيخ عبد الواحد باش أعيان البصرة العباسي: الشيخ عبد الواحد بن عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد باش أعيان العباسي.

كان ملاذ الفقراء والبؤساء واليتامى بإحسانه إليهم، وفي كل عيد يكسو ما يزيد على مئة بائس ويتيم .

وله إعانات منقطعة النظير في مساعدة المدارس والجمعيات الخيرية والقاصدين بيت الله الحرام.

وقد لقبه البصريون «حاتم البصرة»لكرمه وإحسانه، وكان يعد من خبراء البصرة في أراضي البصرة الزراعية.

واشتغل بالتجارة فكان فيها نزيهاً أميناً. توفي سنة ١٣٣٧هـ ، كان من أدباء البصرة ، وأحد أعلامها في الدين والأدب .

توفي سنة١٣٣٧هـ. له من الأبناء: الشيخ ياسين.

أعقب من الأبناء: الشيخ أحمد نوري، والشيخ ياسين ، والشيخ عبد القادر عميد الأسرة وقتها،والشيخ محمود الذي توفي بعد والده وعمره ٢٢ سنة.

ومن عقب الشيخ عبد الواحد باش أعيان البصرة العباسي: معالي الشيخ محمد أمين عالي بن عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد باش أعيان العباسي.

كان فيضاً النبل والكرم، درس في مدارس الحكومة العثمانية، ثم أكمل علمه وثقافته بدراسته الخاصة وكثرة تتبعاته. وكان في عهد الحكومة العثمانية: عضواً في مجلس معارف البصرة، وعضواً في لجنة الأوقاف السلطانية، وعضواً في محكمة البداية وذلك سنة ١٣٢٥هـ . وصار رئيساً لمحاكم الاستئناف سنة ١٣٢٨هـ، ووكيلاً لمدعي عموم البصرة سنة ١٣٢٩هـ. وعضواً في مجلس بلدية البصرة سنة١٣٣٠هـ وعضواً في مجلس دائرة الأيتام سنة١٣٣٢هـ، وفي سنة ١٣٢٦هـ أسس مدرسة «نموته ترقي» بمحلة المشراق، وفي سنة ١٣٢٨هـ تبرع لها بأرض شيدت عليها مدرسة سماها «مدرسة التهذيب» على اسم جريدته . منحه السلطان محمد رشاد نيشان المعارف من «الرتبة الثالثة».

وكان في سنة ١٣٢٧هـ قد أصدر جريدته «التهذيب»، وقد تعطلت في سنة ١٣٢٨هـ لكثرة أعماله ووظائفه. وأما في العهد الجديد فإنه لما احتل الإنجليز البصرة سنة ١٩١٤م أبعدو الشيخ محمد أمين عالي إلى الكويت، ولما انتهى الاعتقال رجع أشد حماساً ووطنية، فلما قدم أمين الريحاني إلى البصرة سنة ١٩٢٢م خطب في حفل رائع

خطاباً قوميّاً جريئاً. وفي سنة ١٣٤٢هـ انتخب نائباً في المجلس التأسيسي، وفي سنة ١٣٤٣هـ انتخب نائباً عن لواء البصرة أيضاً، وفي سنة ١٩٢٦م عين وزيراً للأوقاف، فخلد فيها أعمالاً صالحة، مثل إنشاء مكتبة الأوقاف العامة وغيرها. له مؤلفات جلها رسائل منها: مرشد الأبناء لحكام البصرة والفيحاء. ورواية الشاب المصري والشيخ العصري. مطبوعة. توفي سنة ١٣٤٦هـ.

ومن عقبه أيضاً: الشيخ ياسين بن عبد الواحد بن عبد الله ضياء الدين بن عبدالواحد الملقب باش أعيان العباسي. كان ذا هيبة ووقار وسعة علم. وتتميز مشيخته في ذكائه وصراحته وعلمه. كان ينشر بين آونة وأخرى بحوثاً تاريخية وعلمية قيمة في الصحف والمجلات . وله من المؤلفات:

١- بلوغ المرام في مناقب آل الشيخ عبد السلام.

٢- المفضل في تاريخ البصرة العظمى القديمة والحديثة.

٣- شجرة نسب الأسرة العباسية.

٤- له رسائل تبحث عن تراجم بعض الشخصيات البارزة والحكام والولاة.

توفي فجأة بمرض القلب العضال في ١٧حزيران عام ١٩٤٢م، ودفن بجامع الكواز.

وله من الأبناء: عبد اللطيف.

ومن عقبه: الشيخ عبد القادر بن عبد الواحد بن عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد الملقب باش أعيان العباسي.

عميد الأسرة . ولد سنة ١٣١١هـ، وتربى برعاية جده الشيخ عبد الله ضياء الدين. ودخل المدرسة الرشدية، فتفوق فيها، ثم دخل الإعدادية ونال شهادتها بنجاح وتفوق. وكان يعين والده في إدارة الأملاك والتجارة. انتخب نائباً عن البصرة، وفي

عام ١٩٤٦م عين عضواً بمجلس الأعيان العراقي. وله غير ذلك أعمال جليلة.

له من الأبناء: عبد الواحد.

ومن عقبه: معالي الشيخ صالح بن عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد الملقب باش أعيان العباسي . ولد عام ١٢٩١هـ. دخل الفقيد المدرسة الرشدية بالبصرة ففاق أقرانه. وبعد التخرج لم يتيسر له إتمام دراسته خارج البصرة لاضطراب الأمن وبعد الطريق. وبعد تخرجه من المدرسة الرشدية، انتظم في سلك الوظيفة بسري الدولة «ولاية البصرة» وعندما ظهرت كفاءته وحذقه للغة التركية، عين محرراً للغة التركية في دائرة «مكتوب» الولاية ثم ترقى إلى وظيفة رئيس المحررين .

وفي أيام الاحتلال البريطاني عين متصرفاً لمنطقة العمارة. وعندما تسلم منطقة العمارة وجه معاليه اهتمامه الكبير إلى توطيد الأمن ونشر العدل والعمران . وظهرت أعماله الإصلاحية وحسن إدارته واضحة في قلوب العماريين بالتقدير والإعجاب وقد مدحه الشيخ كاظم السوداني قائلاً:

زعموا صلاحي مسعفين وإنما ... في صالح الأفعال منهم أسعف

ضحكت بك الدنيا وغرَّر صادها ... طير المسرة في التهاني يهتف

ولواء نشر العز ضاف نشره ... وعليك في الإقبال حمام يرفرف

زهت العمارة بالإمارة فانجلت ... بشراً يسوس الناس فيها منصف

إن الزعامة طابقتك وقد يرى ... أثر الشهامة في جبينك يعرف

يا عرب بشراكم فقد أصلحتمو ... أنى وفيكم صالح متصرف

وفي عهد الملك فيصل الأول في عام ١٩٢٣م أسند إليه وزارة الأوقاف ، وفي عام ١٩٢٤م شهد توقيع المعاهدة في المجلس التأسيسي وكان نائباً عن العمارة.

وفي عام ١٩٢٥م عين عضواً في مجلس الأعيان العراقي.

وفي عام ١٩٣٠م انتخب نائباً عن البصرة.

وفي عام ١٩٣٤م انتخب نائباً عن البصرة أيضاً.

وفي عام ١٩٣٨م انتخب نائباً عن البصرة كذلك.

وفي عام ١٩٤٤م انتخب رئيساً لمجلس الأعيان.

وقد تقلد عدة وظائف أخرى كان فيها نزيهاً أميناً في واجبه، كريماً في سيرته وأعماله، كفؤاً لكل ما تقلده من المناصب. وقد مدحه خطيب بغداد والأستاذ الشاعر سلمان الأنباري بقصيدة مطلعها:

هذا أبو عبد السلام ومن به ... فخرت رئاسة مجلس الأعيان

*   *   *

ريح الصبا في جانبي نعمان ... وافى بنشر شقائق النعمان

ما هب إلا والغصون تمايلت ... مرحاً وغنى بلبل الأغصان

والروض سكران ولم يحس الطلا ... والطل يسقى الزهر في البستان

والورق تصرح والهزار يجيبها ... وكلاهما في حالتي نشوان

فتخال أنهما ندامى خرة ... يتنادمان بحضرة السلطان

صدحا فأطرب كل من عرف الصبا ... فصبا إليّ بلحن ذات البان

ومنها:

هلاّ نظمت قصائداً قد أصبحت ... في شعر حسان عقود حسان

ولشعر جرول والكميت قصائدي ... حللاً غدت وقصائد الذبياني

أنا شاعر لكن شعري صنته ... إلا بمدح آل باش اعيان

قوم إذا نظم الأديب قصائداً ... في مدحهم يأتي بخير بيان
باعي طويل فيهم وقريحتي ... في مدحهم كالعارض الهتان
لم يولد المولود إلا للعلا ... منهم وللمعروف والإحسان
عم النبي تماهم وحباهم ... مجداً رفيعاً شامخ البنيان
فكأنما العباس حين تماهم ... ودعا الأنام لمدحهم ودعاني!!
فمدحت لكن خير ممدوح به ... قد أدركت علياءها أوطاني
هذا أبو عبد السلام ومن به ... فخرت رئاسة مجلس الأعيان!!

توفي في مساء يوم الثلاثاء ١٢ شباط عام ١٩٤٦م، ونقل جثمانه من بغداد إلى جامع الكواز بالبصرة، ودفن بالمقبرة الخاصة بالأسرة. وقد رثاه الكثير من الشعراء.

ومنهم السيد عبد المهدي الوائلي بعث بقصيدة يقول فيها: منها هذه الأبيات:

من جده العباس فيه شمائل ... وعليه من آبائه سيماء

* * *

أرأيت ما فعلت بنا الأرزاء ... كادت تميد البصرة الفيحاء
تبكي المعالي والسماحة والحجى ... والمجد حفنه ديمة وطفاء
حتى أراضي الرافدين استعبرت ... حزناً ومن عبراتها الدأماء
لله فيحاء الخليج تكلفت ... ما لا يطيقه يذبل وحراء
تتخير الغذ المنون وتنتقي ... كذب الزعيم بأنها ورهاء
يا نكبة للدهر في أثنائها ... من آل باش أعيان طاح لواء
يا نكبة ما كان أعظم وقعها ... فيها من العلياء هد بناء
يا نكبة عج النعيّ بذكرها ... فتجاوبت بعجيجه الانحاء
عظمت على الزوراء حتى قطبت ... وتجهمت من حزنها الزوراء

خسروا بباش اعيان رأياً ثاقباً ... في ضوئه تتمحص الآراء
ولئن دجت في يومه فلطالما ... بسناء وجهه زالت الظلماء
وجه أبر على الصباح تلألأ ... وعلا رواء الزهر فيه رواء
من جده العباس فيه شمائل ... وعليه من آبائه سيماء
فيه انتباه منهم وفطانة ... وبه أناة منهم وذكاء
من آل هاشم أنجبته فحولة ... شرفوا بمجد دونه الجوزاء
خضعت لفضل علاه أبناء العلا ... وتواضعت لجلاله الأمراء
وخلاله اللاتي حواها جمة ... لم يحوها بين الورى النظراء

ورثاه الأستاذ السيد علي حسين الموسى، فقال:

حم القضاء فلا بكاؤك يدفع ... عن من تحب ولا المودع يرجع
إن الذي خلق الحياة وطيبها ... كتب الممات على البرية أجمع
لا الأم يحديها الأنين على ابنها ... ولا الولد المحزون يجديه أدمع
نظام يعم الكائنات بأسرها ... ألا كل شيء في الوجود المودع
فإنا إذاً نبكي بذي الدار راحلاً ... فلسنا من الموت المحتم نجزع
ولكننا نبكي امرأً عم نفعه ... وقد يستحق الدمع من كان ينفع
بكيناه حتى كاد يقتلنا البكا ... ولولا سجايا فيه ما سح مدمع
ومن يقض حاجات المساكين بعده ... إذا عرضت في حين لم يبق مطمع
فيخفض دوماً للضعيف جناحه ... على حين أبطال الوغى منه تفزع
تخيلت والدفان يوريه في الثرى ... يماني بعد الضرب في الغمد يوضع
دفنا بعد الأماني مدينة ... تكاد الجبال الصلد فيها تصدع
فمن بعد يحميها إذا اشتد كربها ... وليس بقوس الصبر فيها لكرب منزع

لقد جربت في أحرج الوقت ابنها وكادت بأيدي الناهبين توزع
فمد إليها كالسميدع كفه ومدت لفعل الشرائد أذرع
فأنقذها من كل ضيم أصابها فلا سبق سفاك ولا ثار مدفع
ولكن صوت المخلصين إذا درى يشع كنوز المرسلين ويسطع

* * *

أبغداد هذي الثغر تبكي وحيدها وتبكي لمبكاها سماء وأربع
فهل أنت شاركت الحزينة حزنها وهل مثلها فينا فؤادك موجع
أبغداد لو تدرين أي غضنفر تضرج لم ينبع بواديك منبع
أبغداد هذا ابن الذي أسس البنا أبو جعفر المنصور والجد انصع
أبغداد لو يدري بما حلّ جدّه لما جعل البناء يبنى ويزرع
لعمرك هذا الدهر خرج خصمه فقد كان يمحو العاديات ويمنع
وهذي فعال الدهر شلت يمينه يكون بموت الصالحين مولع
ولكننا إن غيب اللور نافعاً فقد خلف المرحوم من هو أنفع

وقد أعقب :عبد السلام .

مشجرة رقم (٧٨)

آل باش أعيان العباسي
ذرية الأمير هاشم بن الخليفة
المستضيء بأمر الله أبي محمد
الحسن العباسي

الخليفة المستضيء بأمر الله أبو محمد الحسن بن المستنجد
يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي
عبد الله بن محمد الذخيرة بن القائم عبد الله بن القادر
أحمد بن الأمير إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد
ابن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن محمد
المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي
جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي

الأمير هاشم
يوسف
حسين
محمدنورالدين
إبراهيم
محمد
أحمدشهاب الدين
ساري
عبد السلام الأول
علي الأضيع
حسن الضاعن
ساري
عبدالقادرالكبير

عبدالسلام الثاني — محمد — صالح — مصلح

عبدالسلام الثاني: ساري — أحمد
ساري
عبداللطيف
توفي سنة
١١١٨هـ

أحمد
درويش
أنس
درويش توفي سنة
١١٩٥هـ
أحمد

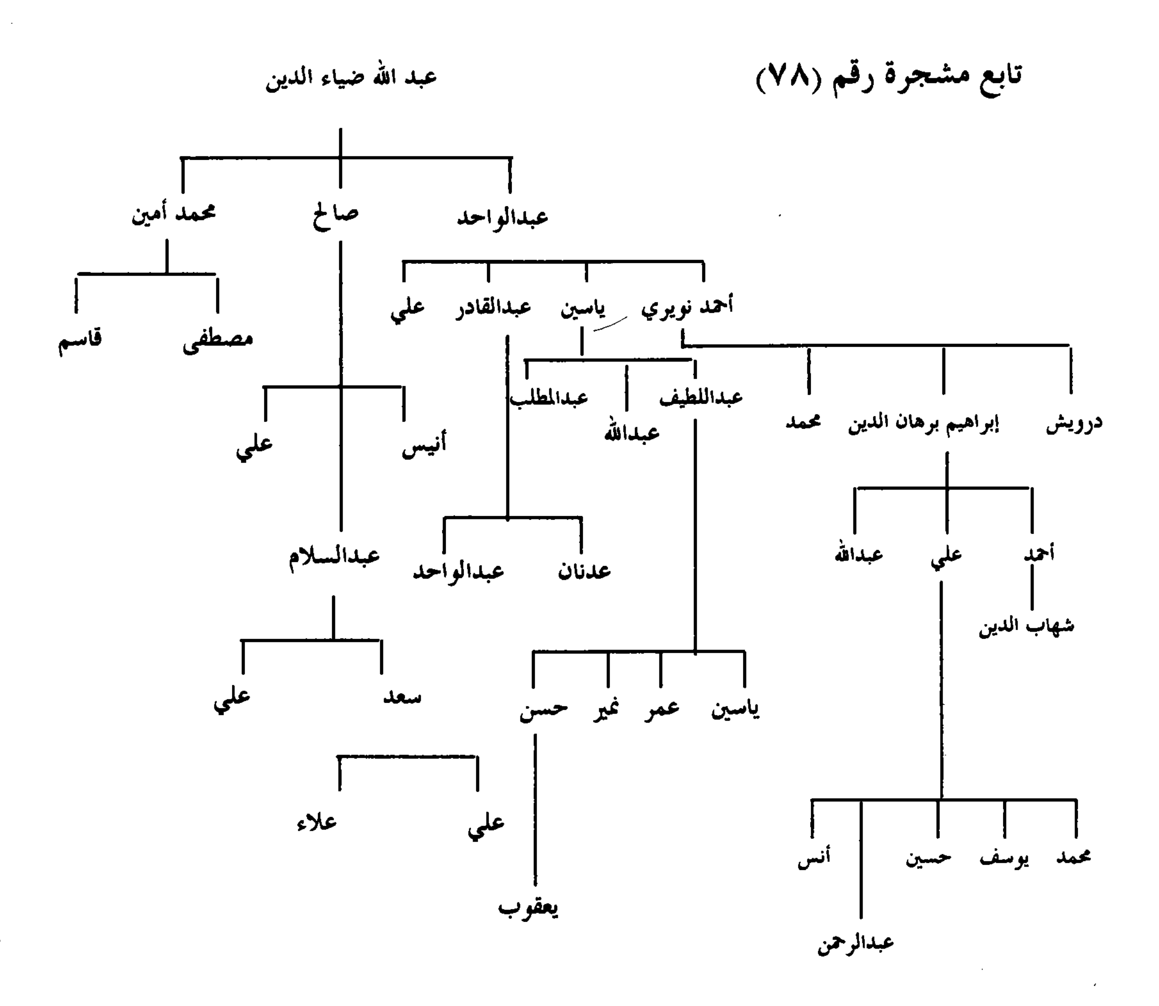
محمد
داود
عبدالله
يوسف
أحمد

صالح
إبراهيم
أحمد
ياسين
طه
إبراهيم
محمود
توفي سنة١١٨٧هـ

مصلح
محمد: داود — علي
داود
علي
أحمد
شعيب
محمد
ياسين
عبد اللطيف
عبد الواحد باش أعيان
عبدالله ضياء الدين

له ملحق

تابع مشجرة رقم (٧٨)



الفصل التاسع

العباسيون آل سيف الدين

أو السهروردية بالعراق



الفصل التاسع

العباسيون آل سيف الدين

أو السهروردية بالعراق

ينتمون إلى المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن المتوكل أبي عبد الله محمد أبي بكر المعتضد بن المستكفي أبي ربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد ابن أبي علي الحسن بن أبي بكر عبد الله بن الحسن بن علي القُبّي بن الخليفة المسترشد بالله الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد الذخيرة بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي[١].

ولي الخلافة بعهد من أخيه، وهو شقيقه. كان صالحاً، ديناً، عابداً، كثير التعبد والصلاة والتلاوة كثير الصمت ، منعزلاً عن الناس، حسن السيرة.

توفي يوم الجمعة سلخ ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثماني مئة للهجرة.

له من الأبناء: سيف الدين أحمد.

وكان أحمد سيف الدين بن المستكفي مسجوناً في قوص بالصعيد بمصر، فتمكن من الفرار واتجه إلى الشام، فحط رحاله ببلدة دير الزور في سورية وبنى له فيها رباطاً ومدرسة، وأخذ يحدث ويرشد، وعرف بالهاشمي السائح[٢].

---

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٤٧٠.

(٢) لب الألباب للسهروردي ٢/٢٩٤و٤٦٤.

ثم انتقل إلى سامراء بالعراق، وحل بين أحفاد أعمامه.

وتملك في بلدة الدور العليا أراضي زراعية وغيرها منها شواطئ الجزور، ومنها أراضي الواهمية والحرافيات، ومنها أراضي الخيزرانة أم هارون الرشيد، وهذه كان قد منحها إياه سلطان بغداد سنة ٨١٦ هجرية. استوطنها وأعطى له حكم القضاء فيها، كما تولى أوقاف الإمام محمد الدوري العلوي.

ولما كثر نسله اشتهروا بآل سيف. وبقي فيهم حكم بلدة الدور وتكريت وسامراء من حيث الشرع إلى سنة ١١٨٧هـ وكان آخرهم في هذا الحكم العلامة الشيخ محمد صالح المشهور بخطيب دار السلام بن الشيخ محيي الدين قاضي تكريت وسامراء بن الشيخ العلامة الحاج مصطفى بن الشيخ العلامة عبد القادر بن الشيخ المحدث أبي عبدالله محمد بن المدقق العلامة الشيخ كمال الدين بن الشيخ العلامة أحمد سيف الدين بن الخليفة المستكفي أبي الربيع سليمان العباسي . واشتهرت عائلته ببيت خطيب دار السلام.

وعندما كبر ابنه العلامة الشيخ عبد المحسن سنة ١٢٦٣هـ صارت له حظوة كبرى لدى السلطان، وكان يرشد الناس ويعلمهم الطريقة السهروردية كسلفه. وولي نظارة الأوقاف مع رتبة قاضي عسكر العراق وديار بكر ، وتولى أيضاً على أوقاف الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي وغيرها. وعندما كثر نسله عرف أبناؤه بالسهرورديين من حيث الطريقة.

ومن آل السهروردي: الشيخ حسن بن الحاج محمد سليم بن العلامة الشيخ عبدالرحمن بن العلامة الشيخ عبد المحسن السهروردي العباسي.

جاء تعيينه من الآستانة إماماً للعسكر باليمن وذلك سنة ١٣٢٦هـ، وبقي بها مدة ثم

رجع من اليمن والتحق بالقوة الإصلاحية بقيادة جلالة الملك فيصل. ثم رجع إلى بغداد وعين إماماً لمدرسة الإعدادي عسكري ومدرساً لعلم العقائد.

وفي الحرب العامة عين مديراً لمستشفى الهلال الأحمر وغيرها. وآخرها عين إماماً في جيش الحكومة العربية العراقية.

مشجرة رقم (٧٩)

آل السهروردي بالعراق

المستكفي بالله أبو الربيع سلمان بن المتوكل على الله عبد الله
ابن محمد بن أبي بكر المعتضد بن المستكفي أبي الربيع
سلمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن أبي علي
الحسن بن أبي بكر عبد الله بن الحسن بن علي القبي
ابن الخليفة المسترشد

الربيع — عبد الكريم — محمد طاهر — خضر — محمدسيف الدين الناصر لدين الله

كمال الدين
أحمد
غياث الدين
محمد
عبد القادر
الواثق بالله محمد
جمال الدين
محي الدين قاضي تكريت
محمد صالح
عبد المحسن سنة ١٢٦٣

محمد صالح — عبد الغني — عبد العزيز — عبدالرحمن جمال الدين

محمد الأمين — عبد اللطيف — عبدالمحسن كامل ولد سنة ١٢٦٠ — محمد سليم — أبو عبد القادر أسعد

الحسين توفي سنة ١٣٣٣ — محي الدين ولد سنة ١٢٩٦ — محمدصالح — حسن ولد سنة ١٣٠٠ أمام للعسكر باليمن سنة ١٣٢٦

حيدر — علي

ناصرالدين — محمدمنصور — نسيم الدين

جعفر — حسن — قصي — مصطفى

أحمدسيف الدين
صفاء
مجد

حاتم — عدنان

حسين — حسن

الفصل العاشر

العباسيون آل دقنة في بلاد السودان



الفصل العاشر

العباسيون آل دقنة في بلاد السودان

ينتمون إلى الخليفة العباسي المستعين بالله أبي الفضل العباس بن المتوكل محمد ابن المعتضد أبي بكر بن المستكفي سليمان بن الحاكم أحمد بن الحسن بن أبي بكر ابن الحسن بن علي القُبّي بن المسترشد الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبدالله بن محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي[1].

أمه أم ولد تركية اسمها باي خاتون. بويع بالخلافة بعهد من أبيه في رجب سنة ثمان وثماني مئة للهجرة . والسلطان يومئذٍ الملك الناصر فرج، فلما خرج الناصر لقتال شيخ «المحمودي، فلما انكسر وهزم وقتل بويع الخليفة بالسلطنة مضافة إلى الخلافة.

وذلك في المحرم سنة خمس عشرة، ولم يفعل ذلك إلا بعد شد وتصميم وتوثق من الأمراء بالأيمان، وعاد إلى مصر والأمراء في خدمته، وتصرف بالولاية والعزل وضربت السكة باسمه، ولم يغير لقبه. وعمل شيخ الإسلام ابن حجر فيه قصيدته المشهورة، وهي هذه:

---

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٤٦٥.

الملك فينا ثابت الأساس   بالمستعين العادل العباسي[1]

رجعت مكانة آل عم المصطفى   لمحلها من بعد طول تناس

تاني ربيع الآخر الميمون في   يوم الثلاثاء حُفّ بالأعراس

بقدوم مهديّ الأنام أمينهم   مأمون غيب طاهر الأنفاس[3]

ذو البيت طاف به الرجال فهل يرى   من قاصد متردد في الباس

فرعٌ نما من هاشم في روضة   زاكي المنابت طيّب الأغراس

فاستبشرت أم القرى والأرض من   شرق وغرب كالعذيب وفاس

آيات مجد لا يحاول جحدها   في الناس غير الجاهل الخناس

ومناقب العباس لم تجمع سوى   لحفيده ملك الورى العباس

لا تنكروا للمستعين رئاسة   في الملك من بعد الجحود الناس

فبنو أمية قد أتي من بعدهم   في سالف الدنيا بنو العباس

وأتى أشج بني أمية ناشداً   للعدل من بعد المبير الخاسي

مولاي عبدك قد أتى لك راجياً   منك القبول فلا يرى من باس

لولا المهابة طولت أمداحه   لكنها جاءته بالقسطاس

فأدام ربّ الناس عزك دائماً   بالحق محروساً برب الناس

وبقيت تستمع المديح لخادم   لولاك كان من الهموم يقاسي

عبد صفا ودًّا وزمزم حادياً   وسعى على العينين قبل الرأس

أمداحه في آل بيت محمد   بين الورى مسكية الأنفاس

ولما وصل المستعين مصر سكن القلعة، وسكن شيخ الإصطبل، وفوض إليه

---

(١) تاريخ الخلفاء «وقد .

(٢) الأبيات لشيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني في ديوانه المطبوع بحيدر آباد رقم٥١، والقصيدة سبعة وأربعون بيتاً، وأشار إلى ذلك في إنباء الغمر ٢١٣/٨.

المستعين تدبير المملكة بالديار المصرية، ولقب «نظام الملك» فكان الأمراء إذا فرغوا من الخدمة بالقصر نزلوا في خدمة شيخ الإصطبل...........

فلما كان في شعبان سأل الشيخ الخليفة أن يفوض إليه السلطنة على العادة فأجاب بشرط أن ينزل من القلعة إلى بيته.

فلم يوافق الشيخ على ذلك، وتغلب على السلطنة وتلقب بـ«المؤيد» وصرح بخلع المستعين.

وبايع بالخلافة أخاه داود، ونقل المستعين من القصر إلى دار من دور القلعة ومعه أهله، ووكل به من يمنعه الاجتماع بالناس، فبلغ ذلك نوروز نائب الشام، فجمع القضاة والعلماء واستفتاهم عما صنعه المؤيد من خلع الخليفة وحصره، فأفتوا بأن ذلك لا يجوز، فأجمع على قتال المؤيد، فخرج إليه المؤيد في سنة سبع عشرة وثماني مئة، وسير المستعين إلى الإسكندرية، فاعتقل بها إلى أن تولى ططر فأطلقه وأذن له في المجيء إلى القاهرة، فاختار سكنى الإسكندرية، لأنه استطابها وحصل له مال كثير من التجارة، فاستمر إلى أن مات شهيداً بالطاعون في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثماني مئة للهجرة.

وأعقب من الأبناء: الفضل ويحيى.

أما الفضل بن المستعين بالله العباس: فله عقب بالإسكندرية والسودان.

فمن عقبه بالسودان آل دقنه، وهم ينسبون إلى: محمد الملقب دقنه بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن رجب بن محمد بن خليل بن عبد الله بن عبد الله الملقب بالتركي بن الفضل بن الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن الفضل بن الخليفة المستعين بالله العباس العباسي الهاشمي القرشي.

قدم جده عبد الله الملقب بالتركي لبياض لونه من الإسكندرية إلى سواكن بتجارة عظيمة عام ٩٥٢هـ واستوطن سواكن، وأثبت نسبه لدى الشيخ عبد العليم العباسي «قاضي سواكن» وتزوج ابنته رقية عبد العليم، ومات عنها حاملاً عام ٩٥٧هـ وولدت ولداً أسمته عبد الله على أبيه.

ومن ذرية محمد دقنه العباسي: علي بك الفقيه العالم بن محمد بن علي بن محمد دقنه العباسي[1].

رئيس بندر مدينة سواكن في عهد الدولة العثمانية . وقد تولى الشياخة بفرمان من السلطان عبد المجيد خان وتوفي سنة ١٢٨٢هـ. وهو ابن عم عثمان بن أبي بكر علي ابن محمد دقنه العباسي. قائد المهدية بشرق السودان المولد عام ١٨٤٠م حيث بايع المهدي عندما كان الأبيض عام١٨٨٣م، وعين من قبل المهدي أميراً فرجع إلى جبال البحر الأحمر حيث جمع البجة تحت لواء المهدية، واكتسح حامية سنكات عام ١٨٨٤م، واستولى على توكر. وفي عام ١٨٨٦م استدعي لأم درمان، ولم يؤدِ دوراً كبيراً في كررى ولا في غيرها.

وعند نهاية المهدية هرب إلى البحر الأحمر وقبض عليه عام ١٩٠٠م، وسجن أملاً في رشيد بمصر ثم بطرة ثم في وادي حلفا عام ١٩٠٨م وانصرف إلى العبادة. وفي عام ١٩٢٤م أدى فريضة الحج، ورجع إلى حلفا حيث توفي بمنفاه عام ١٩٢٦م. وكتب عنه جاكسون ترجمة لحياته نشرها عام ١٩٢٦م. واحتفلت البلاد بنقل رفاته من حلفا إلى مسقط رأسه توكر بعد الاستقلال.

---

(١) موسوعة القبائل والأنساب :د. عون الشريف قاسم جـ٨٧٧/٢.

تزوج ولده أبو بكر نفيسة المشهورة بست البنات من عائلة فلها يده من البشار باب الهدندوه. وكانت مقرئة للقرآن لها خلوة، وأنجبت عثمان هذا وشقيقه عمر، ولهما من الأخوة الذكور علي وسلطان وجيلاني، ونال ثلاثة من أعمامه درجة البكوية من الدرجة الثالثة من الحكومة المصرية. وكان والده فقيهاً عالماً.

مشجرة رقم (٨٠)

المستعين بن المتوكل على الله محمد بن المعتضد بالله أبي بكر
ابن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن أحمد الحاكم بأمر
الله بن أبي علي الحسن

يحيى

الفضل
سعيد
إبراهيم
الحسن
الفضل
عبد الله الملقب بالتركي ٩٥٢
عبد الله ٩٥٧
...
رجب
محمد
أحمد
محمد
أحمد
محمد الملقب بدقنة
علي

أبوبكر
عثمان ١٨٤٠مولد
جبلاني
سلطان توفي سنة١٩٢٦
عمر
علي

محمد
علي

الفَصْلُ الحَادِيْ عَشَرْ

العباسيون في بستك ببر فارس الإيراني ودول الخليج العربي



الفصل الحادي عشر

العباسيون في بستك ببر فارس الإيراني «عربستان»

العباسيون في بستك. الواقعة في عربستان ببر فارس ينتمون إلى الشريف إسماعيل ابن هارون بن أحمد بن علي بن علي بن المبارك بن علي بن عبد السلام بن سعيد بن عبد الرحمن بن طلحة بن إسماعيل بن سليمان بن جعفر الأكبر بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي السجاد بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي العباسي(١).

عندما هاجم التتار بغداد عاصمة الخلافة العباسية بالعراق ، وقضوا عليها سنة ٦٥٦ هجرية /١٢٥٨م، وقتل آخر الخلفاء بها، وهو الخليفة المستعصم بالله العباسي، فر الكثير من الأشراف والسادة من بني هاشم من العراق، متجهين إلى الجزيرة العربية وجنوب فارس حيث ظلت هذه المناطق آمنة من الغزو المغولي. وكان منهم إسماعيل ابن هارون مع بعض جماعته من العباسيين الذين استقر بهم المقام بقرية «خنج» بجنوب فارس، وبعد فترة من الزمن انتقلوا إلى قرية «انجيزه» أو«ديدبان» ثم انتقلوا إلى قرية «بستك»(٢)، واتخذوها مقرًا لهم وموطناً.

---

(١) عرب فارس: محمد العصيمي ص ٢٣.

(٢) بستك: منطقة حصينة تحيط بها الجبال الشاهقة من جميع جهاتها، وبها أكثر من ستين قرية يسكنها أكثر من خمسين ألف نسمة، ويغلب عليهم الانتماء إلى مذهب الإمام الشافعي. وتحكم هذه المنطقة من قبل عوائل عباسية من ذرية الخليفة أبي جعفر المنصور العباسي . وقد ازدهرت المنطقة في عهدهم، وعمرت تجارتها وزراعتها حتى غدت خضراء يانعة وبها كثير من النخيل والبساتين وأنواع الفاكهة ، وبها مناطق رعي . وتقسم إلى ثلاث مناطق. المنطقة الأولى: وبها تقع مدينة بستك وكان بها مقر حكم بني العباس الذين أقاموا لهم إمارة

وكانت مدة بقائهم في «خنج». أهل علم وفتوى، وإليهم يرجع الناس في أمور القضاء وحل مشكلاتهم ومنازعاتهم. وقد رحل الكثير منهم إلى بعض البلدان، مثل شيراز، ومكة المكرمة ، والمدينة النبوية، والقاهرة، وبغداد وغيرها لطلب العلم، ثم رجعوا إلى خنج .

وكانت لهم مدارس لنشر العلم ، وزوايا ، ودروس في المساجد . منهم الشريف العلامة المشهور قطب الأولياء الشيخ عبد السلام بن العباس بن إسماعيل النازح من بغداد سنة ٦٥٦للهجرة ، ابن هارون العباسي الهاشمي القرشي .

درس على أيدي مشايخ قرية « خنج » ثم أكمل تعليمه في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والأزهر الشريف بالقاهرة . ثم رحل إلى بغداد، وتصوف على القادرية والنقشبدنية، وعندما رجع إلى « خنج » بنى بها مسجداً ومدرسة وجلس للعلم . وهو الجد الأعلى لبني العباس في بستك، وجهنكيرية والساحل الشرقي للخليج العربي .

وقد زاره الرحالة ابن بطوطة في زاويته بخنج .توفي في خنج سنة ٧٤٦هجرية/١٣٤٥م.

في المنطقة فترة طويلة. وتتكون منطقة حكمهم من المناطق التالية: الأولى: مدينة «بستك»، ومدينة «جناح» وقرية «هرنك » وقرية «كوخرد»، وقرية «كوده» وقرية «قتال» وقرية «انو »، وقرية «كوهج»، وقرية «خلصت» وقرية «فارياب»، وقرية « كزه»، وقرية« كهنو» وقرية «كوركوه» المنطقة الثانية: منطقة صحراء «باغ» التي تقع في شمال منطقة الجنوب وتتبع لها القرى التالية: قرية باغ، ومدينة عمادده، وقرية دهميان، وقرية خلود، وقرية دشتي، وقرية زروون، وقرية دهنو مراغ، وقرية كرمستج، وقرية فارياب سكنوه. المنطقة الثالثة : منطقة بيرم التي تقع في الشمال الغربي لمنطقة الجنوب وتتبع لها القرى التالية: مدينة بيرم، وقرية بالاده وقرية كاوبست وقرية كال، وقرية قداغ، وقرية ديدبان. انظر: عرب فارس: محمد دخيل العصيمي ص ٢١و٢٢.

وجلس مكانه بعده ابنه محمد ويكنى أبا نجم. في زاويته ونشر العلم سنة ٧٦٦هجرية/١٣٤٦م، واشتهرت ذريته بـ «آل نجم » .وعرفت قريته « بأبي نجمي» .

ومنهم الشريف العلامة عفيف الدين بن عبد السلام بن العباس بن إسماعيل بن حمزة بن أحمد بن محمد هارون .

أخذ العلم بالأزهر الشريف ، وعندما رجع إلى بلده عن طريق جزيرة هرمز قابل سلطانها « تورانشاه بن قطب الدين» وطلب منه السلطان أن يكون قاضياً للجزيرة. وبعد مقابلة والده والسلام عليه ،ثم عين وزيراً للسلطان ، وأوفده إلى أغلب الممالك الإسلامية. توفي سنة ٧٧٠هجرية/١٣٦٨م .

وخلفه ابنه الشريف العلامة بدر الدين إسماعيل بن عفيف الدين بن عبد السلام العباسي، حيث تولى وزارة سلطنة هرمز ومنصب القضاء، ولقب «بدر الدين»، وزهد في آخرحياته، وتوفي في خنج سنة ٨٠٠هـ/ ١٣٩٧هـ؛ ومنهم الشريف العلامة عبد الغني بن إسماعيل بن عفيف الدين بن عبد السلام العباسي. تولى القضاء في خنج و(لارستان) وتوفي في خنج سنة٨٢٥هـ/١٤٢٢م.

وخلفه ابنه الشريف العلامة إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل العباسي في القضاء حتى توفي في قرية جويم سنة٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م.ثم خلفه ابنه الشريف العلامة جابر بن إسماعيل بن عبد الغني العباسي في الوعظ والإرشاد ، وكان له دور بارز في تعمير المساجد . توفي في قرية جويم سنة ٨٧٥هـ/١٤٧٠م .

ومنهم : الشريف العلامة محمد بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني العباسي . درس وأخذ العلم في بغداد وأخذ الكيلانية والقادرية .ثم رحل إلى المدينة المنورة وحج .ثم أحضر أهله في بستك إلى المدينة ليقيم ويستقر فيها. وفي آخر حياته زار

بستك. وتوفي في زاويته في «أيلود» سنة ٩٠٥هـ/١٤٩٩م .

ومنهم : الشريف العلامة ناصر التقي بن محمد بن جابر العباسي .درس وأخذ العلم في بغداد ثم بالأزهر الشريف بالقاهرة ولقب ناصر الدين . وساح في موانئ الخليج يدرس حتى وصل نجداً والبحرين وقطراً. توفي ٩٣٠هـ /١٥٢٣م في بندر عباس.

ومنهم : الشريف العلامة محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد بن والده جابر العباسي .كان يرافق والده، وأخذ العلم بمكة والمدينة وتولى بعد والده الرسالة العلمية، وتعرض للضغوط المذهبية أيام الصفوية ، ورحل من خنج إلى بستك سنة ٩٣٨ هـ/١٥٣١م، وبنى فيها مسجداً ومدرسة وبيت ضيافة، واشتغل بالتعليم حتى توفي فيها سنة ٩٥٠هـ /١٥٤١م .

ومنهم: الشريف محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي العباسي .ولد قرب وفاة والده، ولقب بالأصغر ، وأعقب والده فيما كان عليه حتى توفي في بستك سنة ١٠٣٥هـ/١٦٢٥م .

ومنهم : الشريف حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن عفيف الدين بن عبدالسلام بن العباس بن إسماعيل بن هارون العباسي الهاشمي القرشي .

درس لدى الشيخ عباد الله أنصار العماد دهي، وعنه أخذ العلم ثم تزوج ابنته ، وظل في بستك حتى توفي سنة ١٠٨٤هـ/١٦٧٣م. أعقب من الأبناء :عبد الكريم، وعبدالرحمن، ومحمد سعيد، وعبد القادر، وحاجي إسماعيل، وملا محمد.

وإليه تنتسب العشائر العباسية :المشايخ، زالخوانين، وأغيان، وكان أول من حمل السيف والمصحف في فترة الصراعات التي عمت المنطقة هو الشيخ عبد القادر بن

حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر البستكي العباسي الهاشمي[١].

ولد سنة ١٠٢٥هـ /١٦٤٢م، علمه والده، ثم رحل لطلب العلم في شيراز ومكة المكرمة والمدينة المنورة ومصر. وتصوف مثل أبيه وأجداده. وتولى أمور القضاء والفتوى ببلده مع أنه لم يلقب بالأمير إلا أنه سعى واجتهد إلى استتباب الأمن والاستقرار في بلده وولى ابنه محمد خان إقرار الأمن في منطقة بستك وجهكيرية، وولى أخاه عبد الرحمن التعليم وكانت بدايته سنة ١٠٨٤هـ /١٦٧٣م، وفي سنة ١١٣٥هـ/١٧٢٢م اعتكف حتى وافته المنية سنة ١١٣٦هجرية /١٧٢٣م؛ وله من الأبناء: محمد سعيد، ومحمد بستك ، وعبد السلام ، وعبد الله، وعبد اللطيف ، ومحمد سميع. انظر: المشجرة رقم (٦٣).

ومنهم الشيخ محمد سعيد بن عبد القادر بن حسن البستكي العباسي[٢] تولى الحكم بعد وفاة والده سنة ١١٣٧هـ /١٧٢٤م، واستمر به حتى توفي سنة ١١٥٢هـ /١٧٣٩م .

ومنهم: الشيخ محمد خان بن عبد القادر بن حسن البستكي العباسي[٣] كان مسئولاً عن استقرار الأمن في منطقة بستك في عهد والده، وكان يساعد أخاه محمد سعيد بعد وفاة والده وفي سنة ١١٤٣هـ /١٧٣٠م تولى الحكم في بستك وحفظ الأمن ولقب بـ «الخان» ومعناه « الأمير» وقاد الجيوش وسحق الأشرار، وعين الحكام، وشيوخ القبائل. توفي سنة ١١٩٧هـ/١٧٨٣م. وقد أعقب من الأبناء :عبد الشكور، وعبد الهادي، وعبد الله، وعبد الرسول، ومحمد رشيد، ومحمد صادق، ومصطفى، وحاتم، وعلي الأكبر،

---

(١) انظر: عرب فارس :للعصيمي ص ٢٥

(٢) المرجع السابق ص ٢٦.

(٣) المرجع السابق ص ٢٦.

وهاشم .

انظر: المشجرة رقم (٦٤).

ومنهم :الشيخ عبد الهادي خان بن محمد خان بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد بن محمد الأكبر البستكي العباسي[١].

تعلم في شيراز ، وتولى بعد والده الحكم عام ١١٩٧هجرية /١٧٨٣م وتوفي سنة ١٢٨١هجرية /١٨٠٣م .

له من الأبناء :محمد رفيع، ومحمد خان، ومحمد نصير، ويعقوب، وأحمد عرب.

انظر: المشجرة رقم (٦٥).

ومنهم: الشيخ محمد رفيع خان بن عبد الهادي خان بن محمد خان بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر البستكي العباسي[٢].

تولى بعد والده الحكم سنة ١٢١٨هـ /١٨٠٣م. وقد اتصف بالورع والعبادة، وكان يتولى الإمامة والخطابة في الغالب. تنازل عن الحكم لابنه أحمد خان سنة ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م. وتفرغ للعبادة .

وأعقب من الأبناء: أحمد خان، وعبد الله خان، وعبد الجليل ، ومحمد شريف، وأبا القاسم، وعبد الهادي، وعبد الرحيم، ومحمد مهدي، وأبا طالب، ومصطفى خان.

انظر : المشجرة (٦٦).

ومنهم: الشيخ أحمد خان بن محمد رفيع بن عبد الهادي خان بن محمد خان بن

---

(١) عرب فارس ص٢٩.

(٢) المرجع السابق ص٣٠.

عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر البستكي العباسي[1].

تولى الحكم بعد تنازل والده له . وأيده ملك إيران « فتح على شاه ألفا جاري » .

وظل في الحكم حتى توفي سنة ١٢٥٦هـ /١٨٤٠م .

له من الأبناء: محمد خان، وأبو الفتح، مصطفى خان .

انظر : المشجرة (٦٧).

ومنهم : الشيخ مصطفى خان بن أحمد خان بن محمد رفيع خان بن عبد الهادي خان بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر البستكي العباسي[2].

تولى الحكم بعد استقالة أخيه محمد خان عن الحكم حيث استلمه لمدة شهر واحد، وذلك سنة ١٢٥٦هـ /١٨٤٠م ، واستمر يحكم حتى توفي سنة ١٢٩٩هـ/١٨٨٢م. له من الأبناء : محمد رفيع خان ، ومحمد تقي خان[3].

انظر : المشجرة رقم (٦٨) .

ومنهم : الشيخ محمد رفيع خان بن مصطفى خان بن أحمد خان بن محمد رفيع ابن عبد الهادي خان بن محمد خان بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر البستكي العباسي[4].

تولى الحكم بعد والده سنة ١٢٩٩هجرية /١٨٨٢م، وبعد عام واحد استولى أخوه

---

(١) عرب فارس ص٣٠.

(٢) المرجع السابق ص٣١.

(٣) بر فارس ووقائع ومشايخ بستك، وخنج، ولنجه: لمحمد أعظم بني عباسيان ص١٧.

(٤) المرجع السابق: ص٣١.

محمد تقي خان[1] على الحكم وطرده واستمر حكمه حتى توفي سنة ١٣٤٦هجرية/١٩٢٧م. وله من الأبناء : محمد رضا خان ، ومحمد أعظم خان .

ومنهم : الشيخ محمد رضا خان بن محمد تقي خان بن مصطفى خان بن أحمد خان بن محمد رفيع خان بن عبد الهادي خان بن محمد خان بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر البستكي العباسي[2].

عين حاكماً على مدينة لنجة سنة ١٣٣٠هجرية/١٩١٢م وكان يلقب سطوة المماليك. تولى الحكم بعد والده حتى توفي سنة ١٣٦٣هجرية /١٩٤٤م .

ومنهم: الشيخ محمد أعظم خان محمد تقي خان بن مصطفى خان بن أحمد خان بن محمد رفيع خان بن عبد الهادي خان بن محمد خان بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر البستكي العباسي[3].

تولى بعد أخيه حكم البلاد سنة ١٣٦٣هجرية /١٩٤٤م وكانت سلطته تضعف، بسبب تقوى سلطة الحكومة المركزية الإيرانية، وتطبيق سياسة التخلص من شيوخ القبائل العربية .

وفي سنة ١٣٨٧هجرية/١٩٦٧م توفي محمد أعظم خان، وبوفاته انتهت سلطة العباسيين في منطقة بستك ، وانتقل أغلبهم إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ودول الخليج العربي، والبعض منهم انتقل إلى شيراز بعد أن دامت هذه الإمارة أو الدولة

---

(١) عرب فارس ص٣١.

(٢) المرجع السابق ص٣٢.

(٣) انظر: عرب فارس: للعصيمي ص٣٢.

حوالي ثلاث مئة[١].

وتتفرع ذرية إسماعيل بن هارون بن أحمد بن علي بن علي بن المبارك بن علي بن عبد السلام بن سعيد بن عبد الرحمن بن طلحة بن أحمد بن إسماعيل بن سليمان بن جعفر الأكبر بن أبي جعفر المنصور العباسي إلى عدة بطون منها بنو حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد الظاهر بن جابر إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس بن إسماعيل المذكور العباسي .

ويتفرع بنو حسن إلى عدة فخوذ:

ـ **الفخذ الأول:** آل عبد الشكور بن محمد البستكي بن عبد القادر بن حسن البستكي العباسي[٢].

ويتفرع آل عبد الشكور إلى :

أ- بنو أحمد بن عبد الشكور العباسي .

ب- بنو عبد الواحد بن عبد الشكور العباسي .

جـ- بنو محمد بن عبد الشكور العباسي .

د- بنو محمد أمين بن عبد الشكور العباسي .

ـ **الفخذ الثاني** : آل عبد الهادي بن محمد البستكي بن عبد القادر بن حسن البستكي العباسي[٣].

---

(١) صهوة الفارس.

(٢) جميع المشجرات الحديثة مأخوذة من أصحابها مباشرة.

(٣) المصدر السابق.

ويتفرع آل عبد الهادي إلى :

أ- بنو شيخ أحمد عرب بن عبد الهادي العباسي .

ب- بنو الشيخ عبد النور بن عبد الهادي العباسي .

جـ- بنو محمد رفيع بن عبد الهادي العباسي .

ـ **الفخذ الثالث:** آل يوسف بن محمد البستكي بن عبد القادر بن حسن البستكي العباسي[١].

ويتفرع آل يوسف إلى :

أ- بنو أحمد بن إسحاق بن يوسف العباسي .

ب - بنو عبد الرحمن بن إسحاق بن يوسف العباسي .

جـ- بنو محمد شريف بن إسحاق بن يوسف العباسي .

د- بنو محمد شريف بن إسحاق بن يوسف العباسي .

هـ- بنو محمد هادي بن إسحاق بن يوسف العباسي .

و- بنو محمد سعيد بن إسحاق بن يوسف العباسي .

ز- بنو محسن بن إسحاق بن محمد البستكي بن عبد القادر بن حسن البستكي العباسي .

ـ **الفخذ الخامس** : آل قاسم بن محمد سعيد بن عبد القادر بن حسن البستكي العباسي[٢].

ـ **الفخذ السادس** : آل محمد صفي بن محمد سعيد بن عبد القادر بن حسن

---

(١) جميع المشجرات الحديثة مأخوذة من أصحابها مباشرة.

(٢) المصدر السابق.

البستكي العباسي[١].

ـ **الفخذ السابع** : آل رضوان الذين يسكنون قرية كنك، والذي يسكن أكثرهم حاليًا الكويت ودبي وجدهم الملا محمد بن حسن بن محمد الأصغر[٢].

ـ **الفخذ الثامن** : ذرية عبد الرحمن بن مشايخ سكان قرية خرد وكودة[٣].

ـ **الفخذ التاسع** : ذرية محمد سعيد بن حسن جد مشايخ بستك[٤].

ـ **الفخذ العاشر**: ذرية ملا إسماعيل بن حسن جد أعيان قرية هرنك المشهورين بآغا، ولم نتطرق بالتفصيل لذرية الملا محمد وعبد الرحمن ومحمد سعيد والملا إسماعيل أخوة عبد القادر بن حسن لعدم توافر المعلومات .وجاء في كتاب بر فارس أحداث ووقائع ومشايخ بستك وخنج ولنجة للكاتب محمد أعظم بني عباسيان بستكي: الناشر مؤسسة الإمام للصحافة والطباعة والنشر سنة ١٩٩٣م ، المنامة – البحرين[٥].

(١) جميع المشجرات الحديثة مأخوذة من أصحابها مباشرة.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

مشجرة رقم (٨١)

ذرية الشريف حسن بن محمد الأصغر البستكي العباسي الهاشمي
١: آل محمد بن عبد القادربن حسن البستكي العباسي الهاشمي
٢: آل محمدسعيد بن عبدالقادر بن حسن البستكي العباسي الهاشمي

حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد الظافر بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل ابن عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس بن إسماعيل بن هارون بن مهدي بن مرشد بن محمود بن أحمد بن علي بن مبارك بن عبد السلام بن سعيد بن عبد الرحمن بن طلحة بن أحمد ابن إسماعيل بن سليمان بن جعفر الأكبربن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي.

محمدسعيد ملامحمد حاجي إسماعيل عبدالقادر عبدالرحمن عبدالكريم

محمدسعيد محمدسميع عبداللطيف محمدبستكي عبدالسلام عبدالله

عبدالله هاشم يوسف حاتم علي الأكبر عبدالشكور عبدالهادي محمدصادق

قاسم محمدصفي إسحاق محمد

عبدالحميد محمدشريف محمدصادق

عبدالجليل أحمد عبدالله أحمد عبدالواحد محمدأمين محمد عبدالله هاشم

محمد عبدالرحمن عبدالرحيم عبدالله

عبدالله محمد

أحمد عبدالرحيم

محمد خليل نصيرمحمد يعقوب الشيخ عبدالنور محمدرفيع خان محمدخان شيخ أحمد عرب

أحمد عبدالرحمن محمدسعيد محمدشريف محمود محمدهادي محمد محسن إبراهيم

(٣) عبدالرحيم

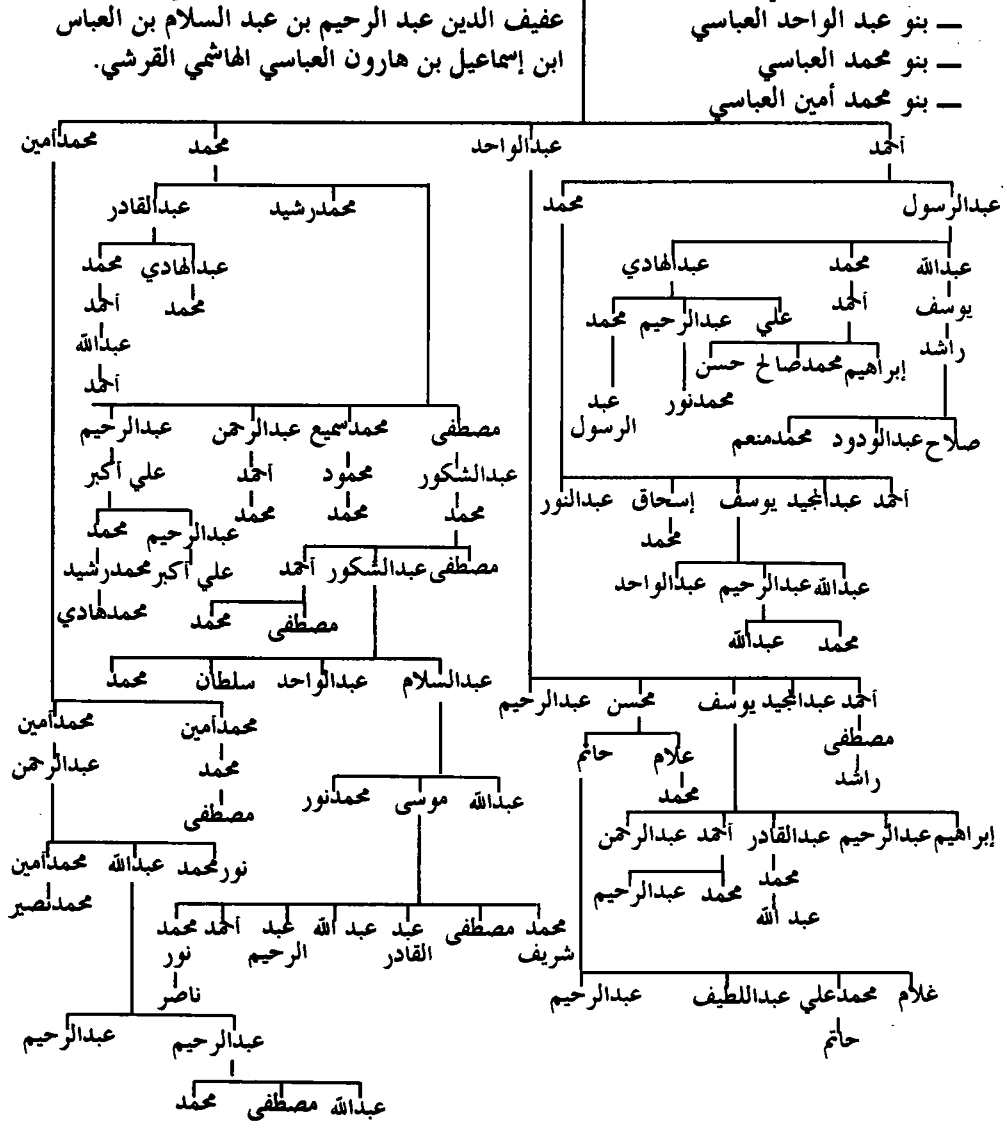
(٣) واضع مشجر العباسيين في بستك

مشجرة رقم (٨٢)

آل عبدالشكور بن محمد البستكي العباسي الهاشمي

- بنو أحمد العباسي
- بنو عبد الواحد العباسي
- بنو محمد العباسي
- بنو محمد أمين العباسي

الشريف عبد الشكور بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد الظافر بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن اسماعيل بن عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس ابن إسماعيل بن هارون العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (٨٣)

آل عبد الهادي بن محمد البستكي العباسي الهاشمي
ـ بنو محمد رفيع العباسي

الشريف عبد الهادي بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد الظافر بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس ابن إسماعيل بن هارون العباسي الهاشمي القرشي.

الشيخ عبدالنور نصير محمد محمد رفيع محمد خان يعقوب شيخ أحمد عرب

محمد مهدي عبدالهادي عبدالجليل أحمد خان بزرك أبوطالب عبدالرحيم أبوالقاسم محمد شريف

يوسف أبوالفتح عبدالله خان مصطفى خان بزرك محمد خان يوسف خان الأول محمود

محمد رفيع محمد حسن خان محمد تقي خان عزيز محمد خان أحمد خان شهيد محمد خان خاجي

حبيب الله خان

محمد أمين هاشم خان عظيم خان

محمد نجيم مصطفى

محمد كريم عبدالحسين

محمد ولي محمد بني خان محمود خان

زكي خان

مصطفى قلي أحمد خان رحيم خان محمد خان

أحمد خان فتح علي

سليمان عبدالرحمن عبدالله

مصطفى علي محمد نعيم الدين نورالدين

مصطفى خان أحمد علي مرتضى محمد رضا خان محمد هاشم محمد قاسم خان عناية الله مسيح الله

محمد سلطان

فريدالدين وحيدالدين

علي أكبر محمد أكبر

محمد تقي محمد هاشم حفيظ الله

عطاء الله يعقوب محمد مصطفى

عبدالراضي

محمد أعظم خان حسام الدين نظام الدين محمد رشاد عزيز الله

منصور

محمد رضا محمد أكرم محمد أفضل

صلاح الدين محمد رضا أحمد رضا

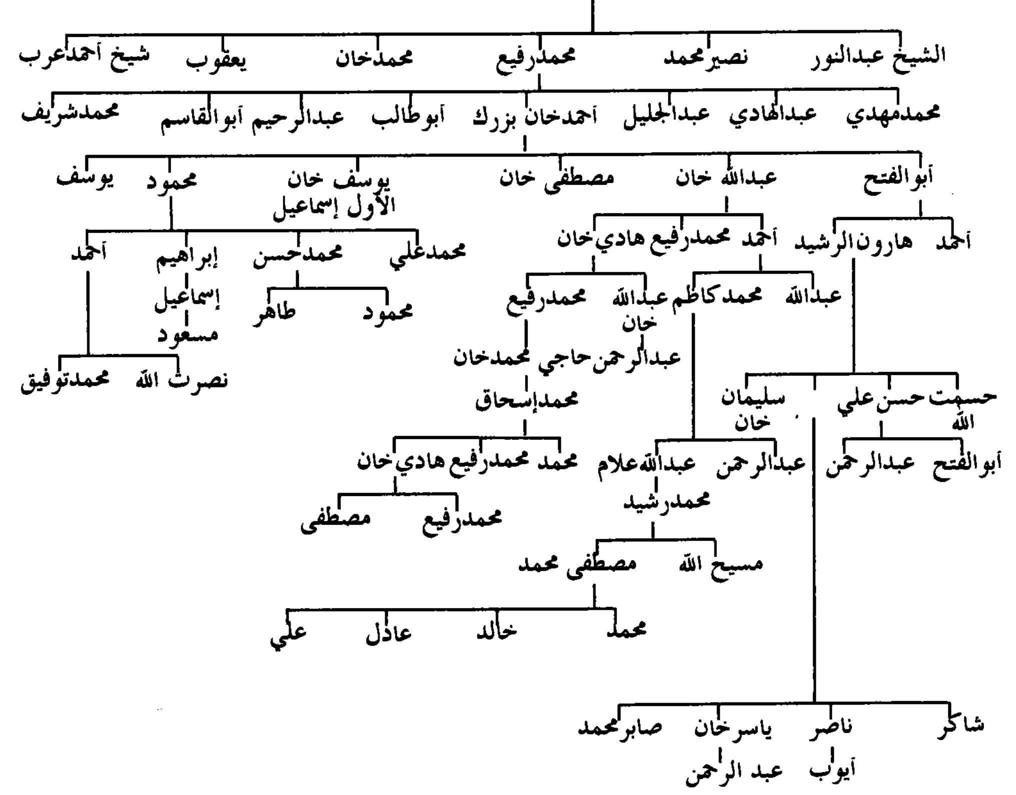
محمود محمد مجيد مسعود أحمد

محمد أشرف سلطان محمد رضا

مشجرة رقم (٨٤)

آل عبد الهادي بن محمد البستكي العباسي الهاشمي
ــ بنو محمد رفيع العباسي

الشريف عبد الهادي بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد الظافر بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس ابن إسماعيل بن هارون العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (٨٥)

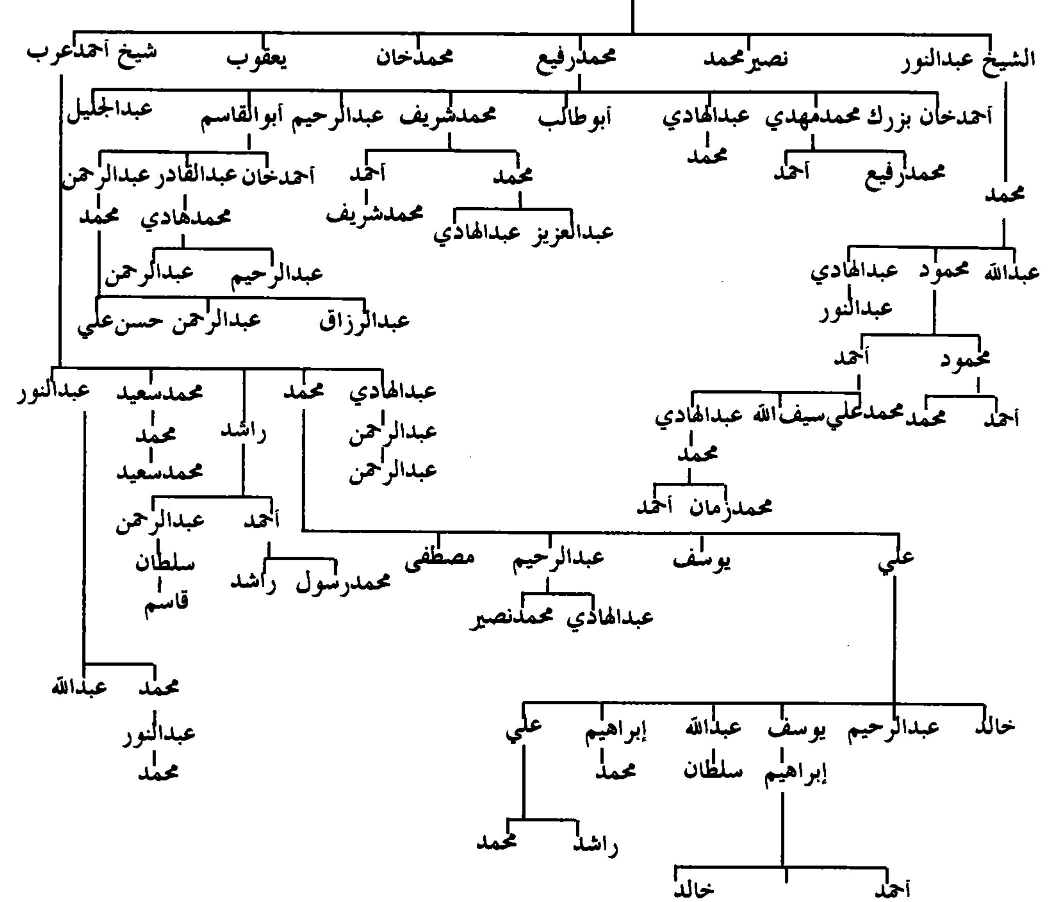
آل عبد الهادي بن محمد البستكي العباسي الهاشمي

ـ بنو محمد رفيع العباسي

ـ بنو الشيخ عبد النور العباسي

ـ بنو شيخ أحمد عرب العباسي

الشريف عبد الهادي بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد الظافر بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس ابن إسماعيل بن هارون العباسي الهاشمي القرشي.

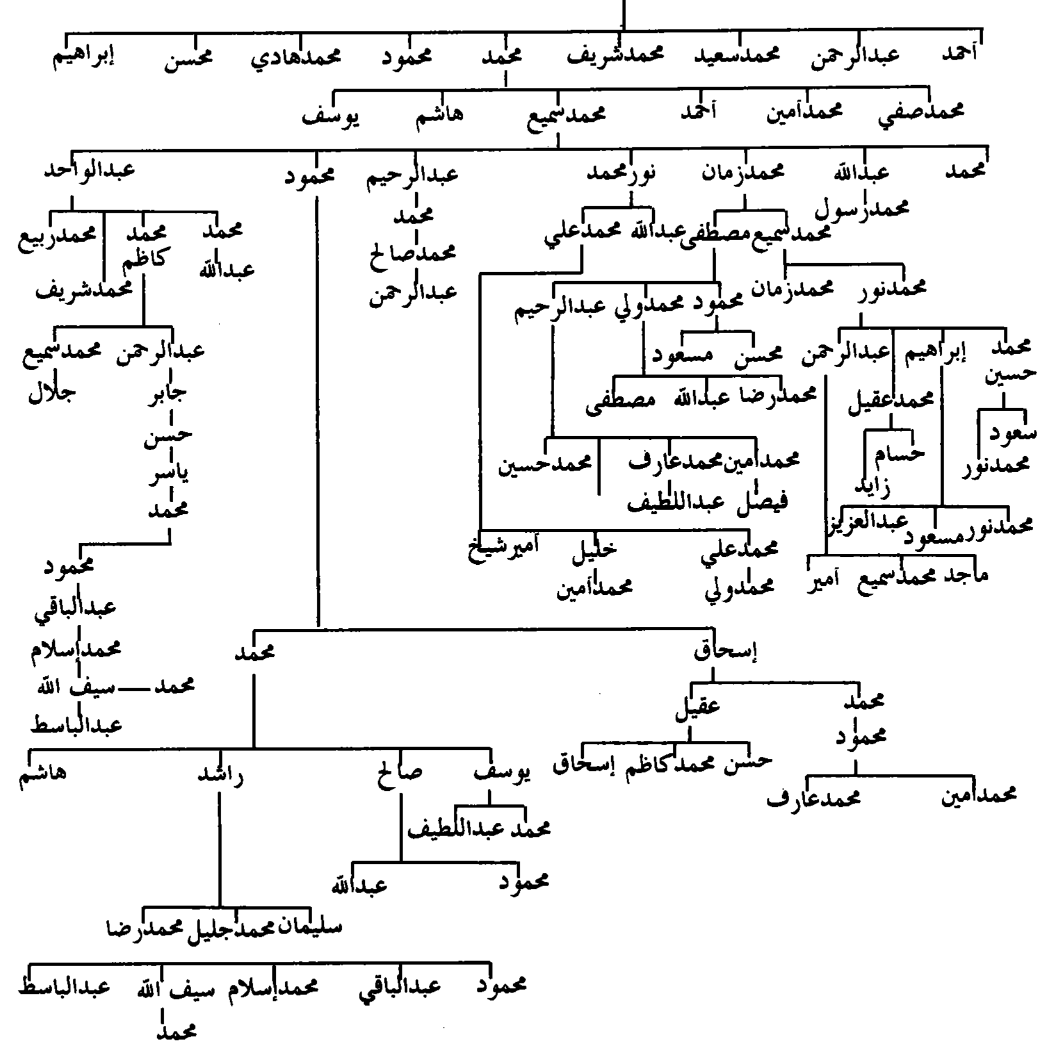


مشجرة رقم (٨٦)

آل يوسف بن محمد البستكي العباسي الهاشمي

أ: بنو محمد سميع بن محمد بن إسحاق بن يوسف البستكي العباسي

الشريف يوسف بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد الظافر بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس ابن إسماعيل بن هارون العباسي الهاشمي القرشي.

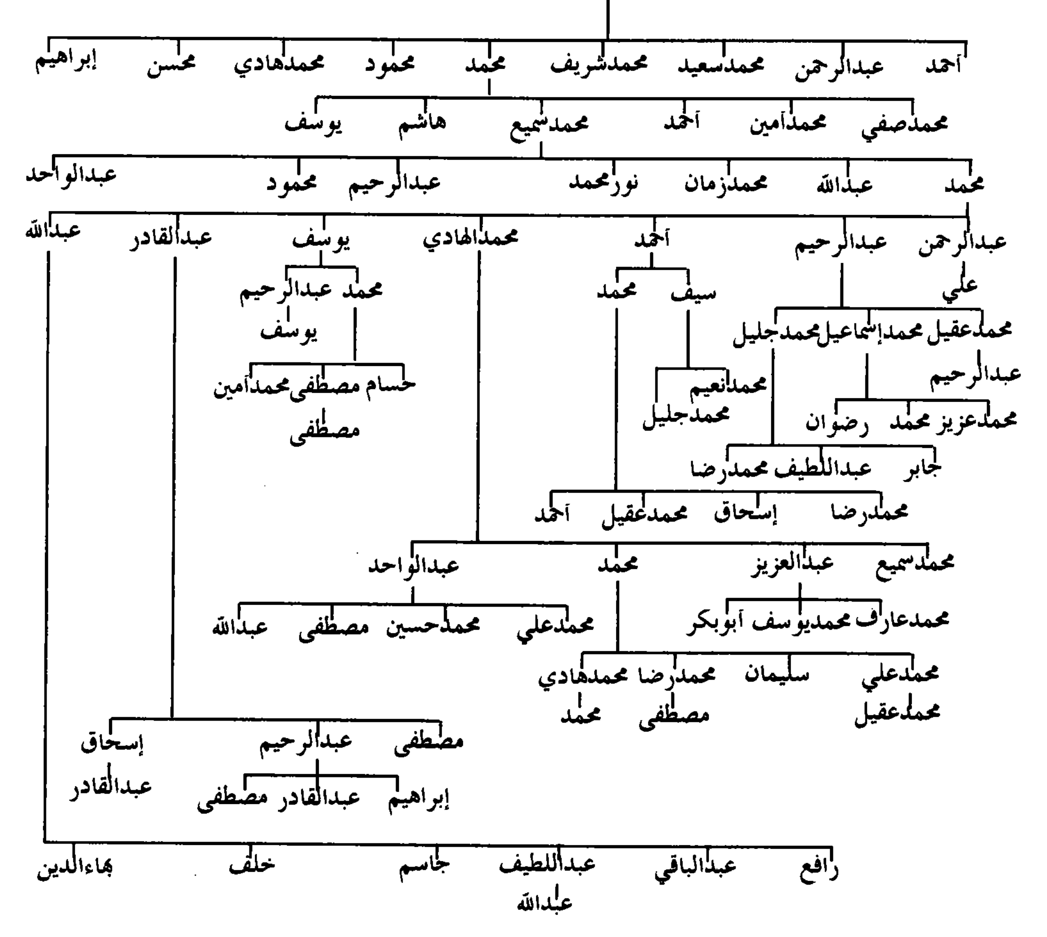


مشجرة رقم (٨٧)

آل يوسف بن محمد البستكي العباسي الهاشمي

ب: بنو محمد سميع بن محمد بن إسحاق بن يوسف البستكي العباسي

الشريف يوسف بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد الظافر بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس ابن إسماعيل بن هارون العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (٨٨)

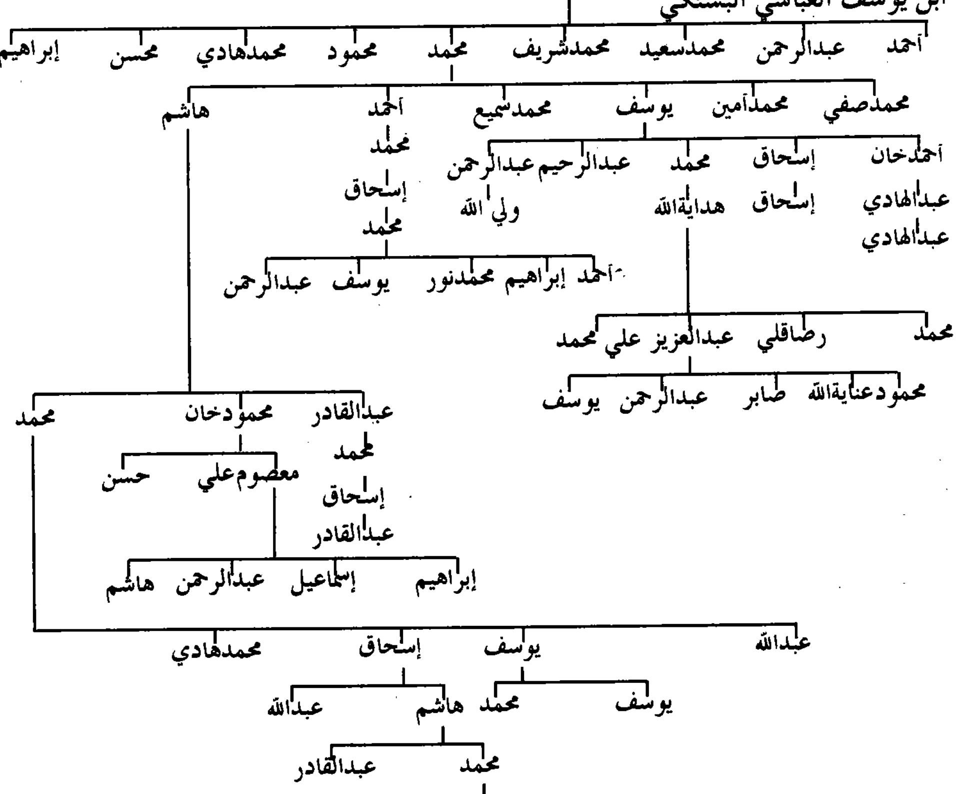
آل يوسف بن محمد البستكي العباسي الهاشمي

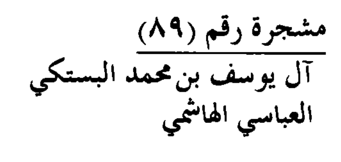
ج: بنو أحمد بن محمد بن إسحاق

د: بنو هاشم بن محمد بن إسحاق

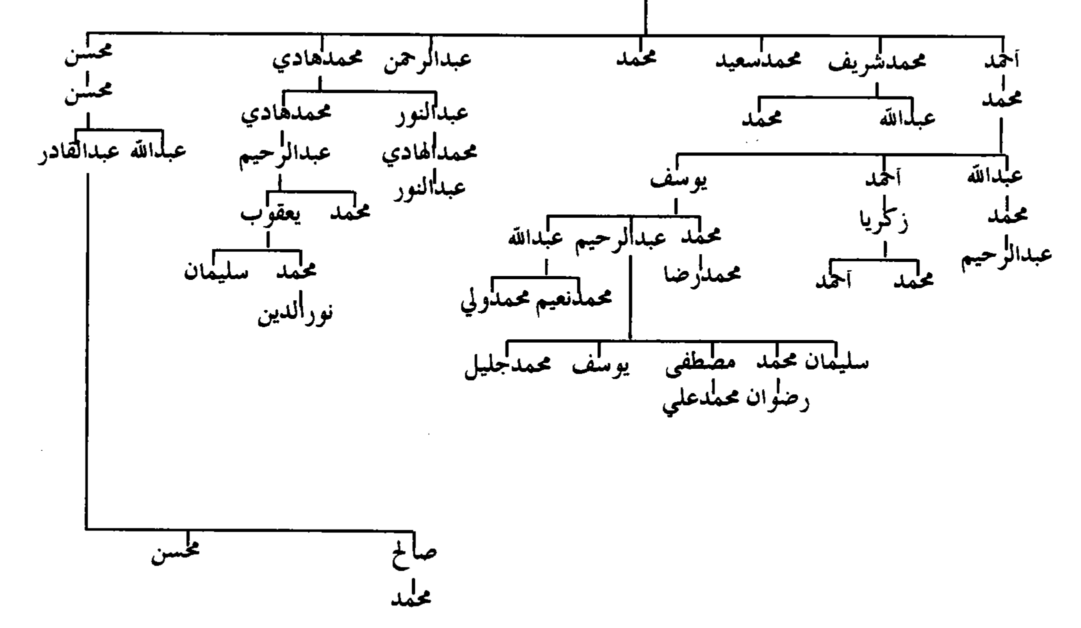
هـ: بنو يوسف بن محمد بن إسحاق ابن يوسف العباسي البستكي

الشريف يوسف بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد الظافر بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس ابن إسماعيل بن هارون العباسي الهاشمي القرشي.





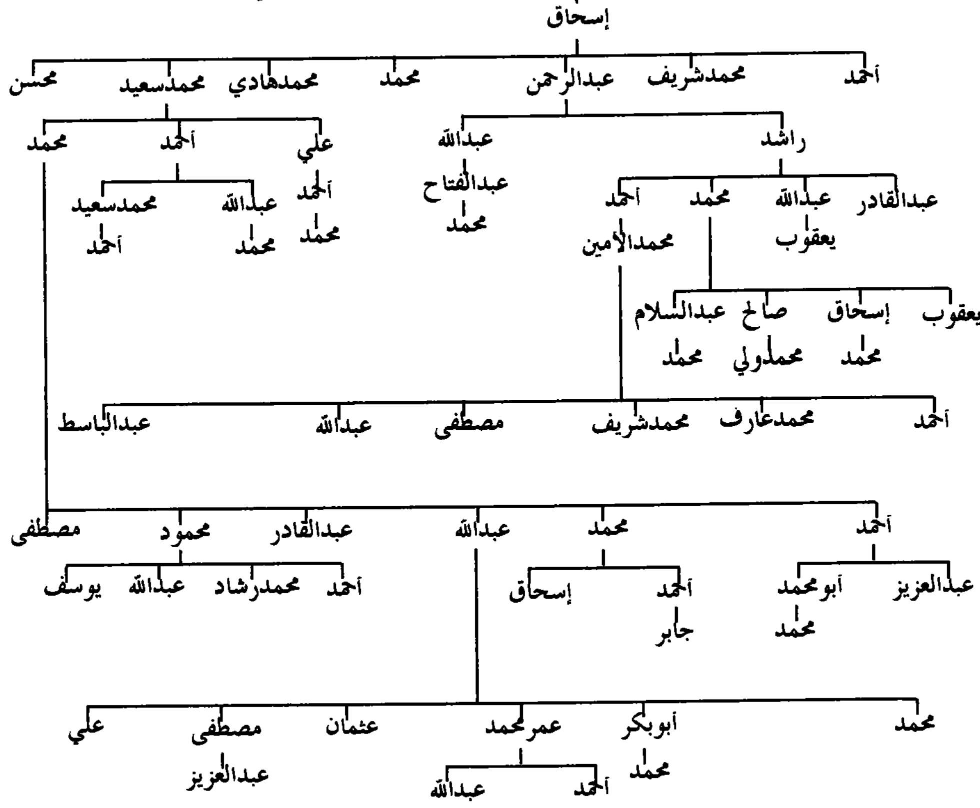
الشريف يوسف بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد الظافر بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس ابن إسماعيل بن هارون العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (٩٠)

آل يوسف بن محمد البستكي العباسي الهاشمي

الشريف يوسف بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد الأصغر بن محمد الأكبر بن ناصر التقي بن محمد الظافر بن جابر بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن عفيف الدين عبد الرحيم بن عبد السلام بن العباس بن إسماعيل بن هارون العباسي الهاشمي القرشي.





الباب الثالث

الفصل الأول: العباسيون في بلاد حضر موت والمملكة العربية السعودية ، والهند وباكستان.

المبحث الأول: عقب أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله آل الوزير «باوزير» العباسي.

المبحث الثاني: عقب سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله آل الوزير «باوزير» العباسي.

المبحث الثالث: عقب عمر بن محمد بن سالم بن عبد الله آل الوزير « باوزير» العباسي.

الفصل الثاني: العباسيون آل التلو في سوريا وتركيا.

الفصل الثالث: العباسيون الجعليون في السودان ومصر والمملكة العربية السعودية

المبحث الأول: عقب الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

المبحث الثاني: عقب الأمير سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

المبحث الثالث: عقب الأمير سمير بن الأمير سرار بن سلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

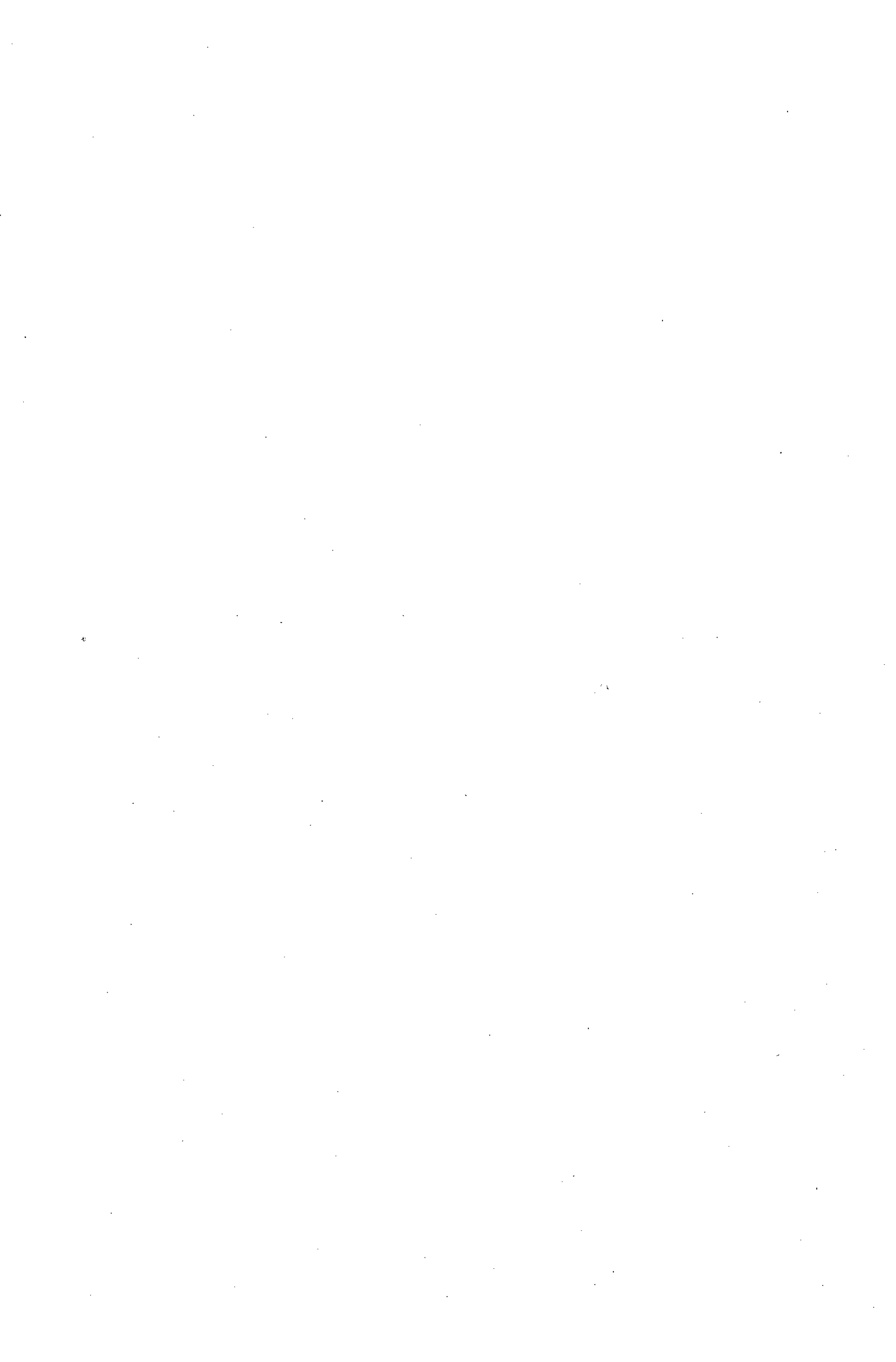
الفصل الرابع: العباسيون بنو عبدالمولى في سورية.

الفصل الخامس: العباسيون بنو الغصين في بلاد الشام.

الفصل السادس: الأسر العباسية التي لم يتم التوصل إلى معلومات تفصيلية .

الفَصْلُ الأَوَّلُ

العباسيون في بلاد حضرموت
والمملكة العربية السعودية والهند
وباكستان والصومال وكينيا وإندونيسيا



الفصل الأول

العباسيون في بلاد حضرموت والمملكة العربية السعودية والهند وباكستان والصومال وكينيا وإندونيسيا

ينتمون إلى الشريف الوزير الكبير النقيب أبي القاسم علي بن النقيب الكامل أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي(1).

ولد سنة اثنتين وستين وأربع مئة للهجرة. سمع من أبيه ، وعميه أبي نصر وأبي طالب، وأبي القاسم بن السلطان.

روى عن رزق الله التيمي، وابن طلحة الثعالبي، ونظام الملك الحسن بن علي الطوسي، وعدة، وأجاز له أبو جعفر بن المسلمة، روى الكثير وحدث عنه أبو أحمد ابن سكينة ، وأبو سعد السمعاني، وأبو القاسم بن عساكر، وعبد الرحمن بن أحمد بن عصية، وطائفة سواهم.

كان يصلح لإمرة المؤمنين، ولي أولاً نقابة العباسيين بعد والده، وعظم شأنه إلى أن وزر للمسترشد سنة ٥٢٣للهجرة، فقلد أخاه أبا الحسن محمد بن طراد النقابة، ثم في شعبان سنة ست وعشرين قبض على الوزير علي، وحبس واحتيط على أمواله ونائبه،

---

(١) الأنساب ١٩١/٣، المنتظم ١٠٩/١، الكامل في التاريخ ٩٧/١١، الفخري ص ٣٠٥و ٣٠٦، دول الإسلام ٥٦/٢، العبر ١٠٤/٤، البداية ٢١٩/١٢، النجوم الزاهرة ٢٧٣/٥و٢٧٤، شذرات الذهب ١١٧/٤.

وأقاموا في نيابة الوزارة محمد بن الأنباري، ثم أطلق بعد أربعة أشهر، وقرّر عليه مال بزته، ووزر أنوشه قليلاً، ثم أعيد ابن طراد إلى الوزارة سنة ثمان وعشرين ، وزيد في تفخيخه [(١)].

ثم سار في خدمة المسترشد لحرب مسعود بن ملكشاه ، وبعد قتل المسترشد قبضوا على الوزير، ثم توجه مسعود بجيشه إلى بغداد الوزير أبو القاسم ، فوصل الوزير سالماً، وقد وصل الراشد بالله إلى الموصل فدبر الوزير في خلعه ، وبايع المقتفي .فاستوزره، وعظم ملكه فلم يزل على الوزارة إلى أن هرب إلى دار السلطان ، فلما قدم السلطان ، أمر بحمله إلى داره مكرماً ، فاشتغل بالعبادة حتى وافته المنية .

قال السمعاني : كان علي بن طراد صدراً ، مهيباً ، وقوراً ، دقيق الفهم ، حاد الفراسة، عارفاً بالأمور السنية العظام، شجاعاً جريئاً، خلع الرداء وجمع الناس على خلعه ومبايعة المقتضي في يوم ، ثم إن المقتضي تغير رأيه، وهم بالقبض عليه ، فالتجأ إلى دار السلطان، فلما قدم السلطان أمر بحمله إلى داره مكرماً ، فاشتغل بالعبادة وكان كثير التلاوة والصلاة، له إدرار على القراء والزهاد ، قرأت عليه الكثير ، وكان يكرمني الإكرام ، وأول ما دخلت عليه في وزارته قال : مرحباً بصنعة لا تنفق إلا بعد الموت .

وقال **أحمد بن صالح الجيلي**: مات الوزير شرف الدين علي بن طراد مستهل رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة للهجرة، وشيعه من الوقت أبونصر بن جهير وخلائق، رحمه الله.

---

(١) موسوعة القبائل والأنساب: د/عون الشريف قاسم ٨٧٧/٢.

وقال الهمداني: لم يل الوزارة عباسي سواه .وقال ابن كثير :لا يعرف أحد من العباسيين باشر الوزارة غيره.

وقال الذهبي: كان صدراً مهيباً ، نبيلاً ، كامل السؤدد ، دقيق الفهم ، بعيد النظر، ذا رأي وإقدام . ولذلك اشتهرت أسرته بآل الوزير.

وقد أعقب ولداً هو يوسف .

وأعقب يوسف ولداً هو يعقوب توفي أبوه يوسف في حياة جده الوزير علي بن طراد. تكفله جده ونشأ في كنفه حتى نال الحظ الوافر من العلم والمعرفة على يد عدد كبير من العلماء منهم الشيخ أبو الفتوح الغزالي أخو حجة الإسلام صاحب إحياء علوم الدين . والإمام السهروردي ،وأحمد الرفاعي، وغيرهم من كبار رجال العلم والتصوف . أعقب ثلاثة أبناء، هم: عمر وعبد الله ويوسف .

ارتحل عن بغداد بعد وفاة جده سنة ٥٣٨هـ وتفرق هو وأبناؤه فسافر عمر إلى بخارى ، وعبد الله إلى شيراز وتزوج بابنة أحد العباسيين هناك وأنجب ابنه سالمًا.

وأما يعقوب أبوهما فقد سافر مع ابنه يوسف إلى خراسان ، وفي سنة ٥٤٩هـ رجعوا جميعاً إلى بغداد ، فأشار عليهم القطب الكبير الشيخ عبد القادر الجيلاني بالرحيل إلى أطراف اليمن لأنه أسلم وأبعد عن المشكلات السياسية. فارتحلوا جميعاً إلى المدينة النبوية ومنها إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج ، وبعد أداء المناسك ركبوا سفينة من جدة كانت مسافرة إلى بلدان المحيط الهندي وبحر العرب، وكانت وجهتهم اليمن فنزلوا المكلا من حضرموت وكانت قرية صغيرة، وكانت صحة يعقوب متدهورة فتوفي بالمكلا سنة ٥٥٣هجرية، ودفن في الكثيب المعروف الآن في

العاصمة بتربة يعقوب[1]. وبعد وفاته ارتحلت ذريته من المكلا إلى الشحر فأقاموا بها واستوطنوها فقاموا بنشر العلم وتدريسه فالتفّ حولهم الأهالي وأكرموهم لما عرفوا فيهم من كرم الأخلاق وحسن السيرة .

وكان يوسف بن يعقوب بأرض حجر يعلم الناس ويدعوهم إلى الله فأدركته المنية بها فتوفي وقبره بها. أما أخوه عمر فتوفي بالشحر ودفن بالخور غرب المدينة .أما أخوهما عبد الله بن يعقوب فقد كان يشعر بالأسى والحزن الشديد وآلام الغربة لفراق أخويه وبعده عن دياره وقومه .

وأخذ سالم بن عبد الله في التنقل بين أهلها يعلمهم ويصلح ذات بينهم ، وتزوج بنت رئيس قبيلة المسيليين بقرية «عرف» وهي جميلة بنت أحمد بن علي، وأنجبت له محمداً. وهو الجد الأعلى لآل الوزير« باوزير» والمعروف الآن «مولى عرف» لكونه عاش ودفن هناك .

وهو أول مولود عباسي من آل الوزير ولد بحضرموت. وجميع آل الوزير «باوزير» في حضر موت يرجعون إلى الشريف محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب ابن يوسف بن علي الوزير بن طراد النقيب العباسي الهاشمي .

وقد أنجب ثلاثة أبناء وهم: أبو بكر، وسعيد، وعمر مولى الغيل.

أما يوسف وعمر ابنا يعقوب بن يوسف بن علي بن طراد فلم يعقبا .أما عبد الله ابن يعقوب فقد توفي بالشحر عن ولده سالم فقط الذي مات بالجويب الواقعة بالغرب من حوره والعقب فيه من ولده محمد المذكور. الذي عنه أخذ العلم وعن جده وعن

---

(١) القصد ليس الإعلان أو الموافقة على الزيارة والتبرك بالقبور، فهذا مناف لكمال التوحيد، ولكن للاستدلال على موقع جد أسرة مشهورة منتشرة في أنحاء العالم الإسلامي.

مشايخ عصره فهم الشيخ العلامة الإمام محمد بن علي صاحب مرابط، والشيخ أحمد الهدهدي والشيخ أحمد البطين والعلامة الفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمي بزبيد . حتى أصبح أحد كبار رجال التصوف في القرن السابع الهجري، وكان من أقرانه الفقيه القدم محمد بن علي باعلوي، والشيخ سعيد بن عيسى العمودي وله بهما صلة وثيقة. وقد توفي محمد بن سالم بن عبد الله الوزير العباسي ببلدة عرف التي ولد بها في أواخر النصف الأول من القرن السابع الهجري .

قال العلامة السيد النسابة بدر الدين أبو الفضل سالم بن أحمد بن الحسين المعروف بابن جندان العلوي الحسيني. في كتابه الدر والياقوت: آل باوزير هم عباسيون من بني هاشم . النسب بالتواتر عند أهل العلم من السادات والمشايخ من حضرموت .

كما نقله الحبيب عيدروس بن حسين والمشايخ من حضرموت .كما نقله الحبيب عيدروس بن حسين العيدروس صاحب الهند .وكما قال العلامة الشيخ رضوان بن عبدالله بارضوان بخطه بتاريخ يوم الخميس ٢٩ رجب سنة ١٢٠١للهجرة منقول عن قلم العلامة الصوفي عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الوزير بتاريخ يوم السبت ٢٥ شعبان سنة ١٠٧١للهجرة، وهو منقول عن خط أبيه العارف بالله أحمد بن عبدالرحمن الوزير تلميذ القطب الشيخ أبي بكر بن سالم ليلة الجمعة السادس من ربيع الآخر سنة٩٥١للهجرة. وقد صدق على هذا النسب لآل الوزير «باوزير» أنهم عباسيون هاشميون كل من نقيب نقباء العلويين بتريم الحبيب علوي بن أحمد باجحدب. وتقرير أولاد الشيخ أبي بكر بن سالم بعينات وتوقيعاتهم. وتوقيع الشيخ العارف بالله الحسن بن أحمد باشيب والشيخ علي بن عبد الله بامنصور أقروا بصحة نسب آل

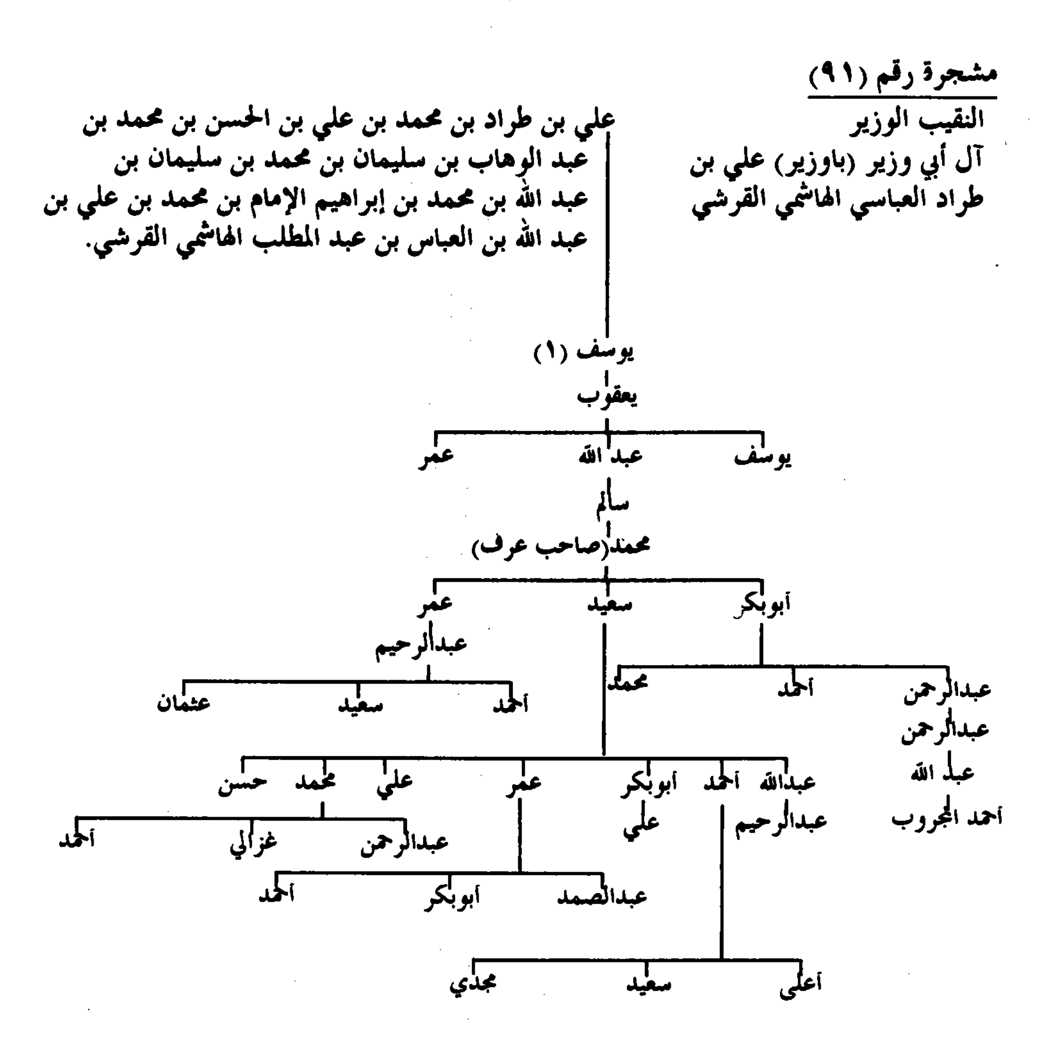
الوزير«باوزير »، وكما ذكر العلامة السيد أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي الواسطي الحسيني نزيل القاهرة في كتابه الذي فرغ منه في ١٧ذي الحجة سنة ١١٧١للهجرة في نسب بني العباس ذكر فيهم أن آل الوزير «باوزير» في حضرموت من بني العباس .

وقد جاء عند الإمام العلامة النسابة الحسين بن ناصر الدين البغدادي المتوفى سنة ١٠٦٨ هجرية أن آل الوزير «باوزير» الذي رحل جدهم يعقوب بن يوسف بن علي الوزير العباسي ونقيب الأشراف العباسيين والعلويين، هم عباسيو النسب لاشك في انتمائهم إلى العباس عم النبيﷺ وأن نسبهم مضبوط عند النسابين العباسيين في كل زمان، ولاتزال قوية مشهورة معروفة.

وقد أورد صاحب كتاب «الدر والياقوت» في بيوتات عرب المهجر وحضر موت النسابة والعلامة بدر الدين أبو الفضل سالم بن أحمد بن حسين المعروف بأبي جندان العلوي الحسيني الإندونيسي أنه يملك الجزء الذي ألفه بن مرعى في نسب العباسيين وهو في كراسة ونصف في سلاسل أنسابهم ومن ضمنهم آل باوزير.

مشجرة رقم (٩١)

النقيب الوزير
آل أبي وزير (باوزير) علي بن طراد العباسي الهاشمي القرشي



(١) يوسف: جاء ذكره في كتاب التذكرة للعلامة جمال الدين العبدلي.

المبحث الأول

عقب: أبي بكر بن محمد بن سالم عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن علي النقيب الوزير العباسي الهاشمي

أمه بنت أستاذ أبيه العلامة الشيخ أحمد البطين بامزاحم باجابر العقيلي .

ولد بحورة بين أخواله بين آل باجابر العقيلي. وأخذ العلم عن أبيه محمد بن سالم – مولى عرف – ورحل إلى اليمن وأخذ عن الشيخ محمد بن حسين البجلي ، والشيخ محمد بن أبي بكر الحكمي وله معهما صحبة وأخوة ، وغيرهما . ثم رحل إلى مكة لأداء الحج والزيارة ، وطلب العلم، وبعد أداء المناسك رحل إلى المدينة للزيارة. وظل يتردد بين الحرمين الشريفين للدراسة وطلب العلم ما يقرب من أربع وثلاثين سنة حتى حصل من العلوم الحظ الوافر. فعاد بعدها إلى وطنه ومسقط رأسه حورة، وعكف على العبادة والتدريس ونشر العلم والدعوة إلى الله. وتخرج على يديه خلق، وكان كريماً كثير الإحسان وبنى مسجده المعروف الآن «جامع حورة» وتصدق بجميع ما يملكه من عقار وقفاً مؤبداً بعضه على مصالح المسجد، وبعضه الآخر للضيافة وإصلاح الآبار التي حفرها لسقايا الناس، ولاتزال هذه الأوقاف موجودة حتى الآن .

وقد كلمه أخواله آل باجابر العقيلي في ذلك قائلين له: كيف تصدقت بجميع مالك؟ أتريد أن تترك ورثتك عالة على الناس، هلا تركت لهم ما يكفيهم . قال: تركت لهم «نشر المال وفخذ النخل وقسمهم من العطب يكفيهم ستر العورة»، وقال هكذا يكفيهم إذا اتقوا الله وصدقوا في معاملته.

وقد تزوج بابنة خاله الشيخ السيد عبد الله بن أحمد با جابر العقيلي «الكبيرة عائشة» وأنجب منها أحمد ومحمد وعبد الرحمن وتوفي في حورة في أول القرن الثامن الهجري.

وعقبه باقٍ في أحمد وعبد الرحمن. وهما يتفرعان إلى بطنين. البطن الأول: آل أحمد والبطن الثاني : آل عبد الرحمن.

- **البطن الأول:** آل أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي.

ويتفرع آل أحمد إلى عدة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل سهل بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد باوزير العباسي.

ويتفرع آل سهيل إلى: أ: بنو علي آل سهيل. ب: بنو محمد آل سهيل.جـ: بنو عمر آل سهل.د: بنو عبد الله آل سهل.

الفخذ الثاني: آل سعيد بن علي بن سعيد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف ابن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد باوزير العباسي.

ويتفرع آل سعيد إلى: ١- بنو علي آل سعيد. ٢-بنو أحمد آل سعيد. ٣-بنو عبدالله «الملقب عبود» آل سعيد. ٤-بنو يعقوب آل سعيد.

الفخذ الثالث: آل محمد بن علي بن سعيد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد باوزير العباسي.

وهم يتفرعون إلى:

١- بنو أحمد بن محمد بن علي آل محمد باوزير.

٢- بنو علي بن محمد بن علي آل محمد باوزير.

٣- بنو سعيد بن أحمد آل محمد باوزير.

الفخذ الرابع: آل أحمد بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد باوزير العباسي.

وهم يتفرعون إلى:

أ- بنو أبو بكر آل أحمد باوزير.

ب- بنو سالم آل أحمد باوزير.

جـ- بنو علي آل أحمد باوزير.

الفخذ الخامس: آل أحمد الملقب «سنكر» بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الشيبة بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد باوزير العباسي.

ـ البطن الثاني :آل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي.

وآل عبد الرحمن متفرقون في عدة بلدان في حضرموت وعمان والمملكة العربية السعودية .

ويتفرع آل عبد الرحمن إلى: آل عبد اللطيف، وآل عبد الله ويشتهرون «آل

الخطيب»، وآل الضم، وآل محمد، والتقي، وآل أحمد، وآل عبد المعبود، وآل عبدالباسط، وآل عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن، وآل محمد بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن.

ويتفرع آل عبد اللطيف إلى:

الفخذ الأول: آل أحمد «الملقب حمود» بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله آل عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبدالرحمن باوزير العباسي.

ويتفرع آل أحمد « حمود » إلى:

أ: بنو عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر آل أحمد« حمود» باوزير.

ب: بنو أحمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر آل أحمد« حمود» باوزير.

جـ: بنو أحمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر آل أحمد« حمود» باوزير.

د- بنو علي بن عبد الله بن علي بن عمر بن أبي بكر آل أحمد«حمود» باوزير.

هـ: بنو أحمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر آل أحمد«حمود» باوزير.

و: بنو عمر بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر آل أحمد«حمود» باوزير.

ز: بنو سعيد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر آل أحمد«حمود» باوزير.

الفخذ الثاني:آل عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله آل عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن باوزير العباسي.

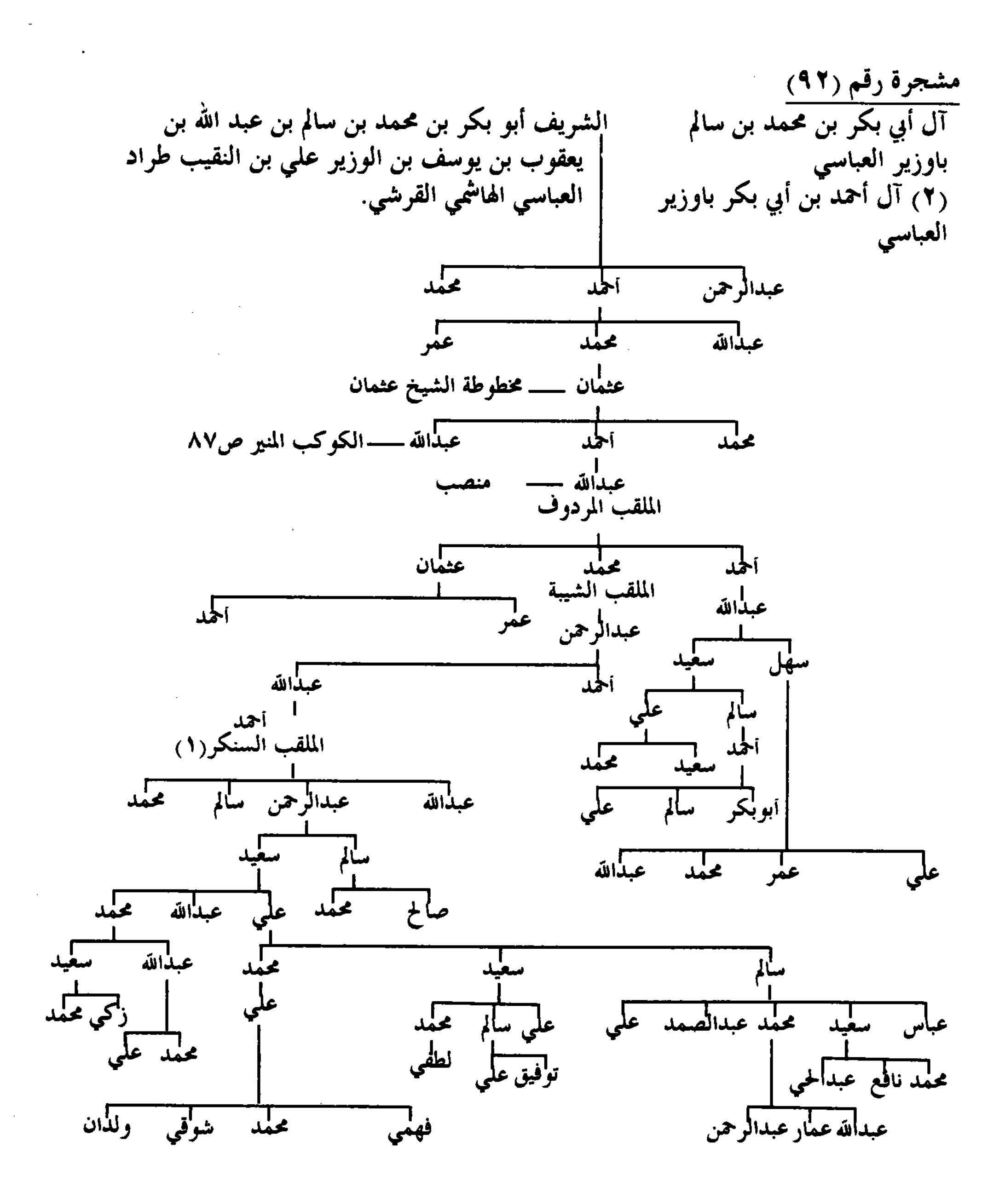
الفخذ الثالث: آل عمر بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله آل عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن باوزير

العباسي.

الفخذ الربع: آل شوع بن أحمد بن عبد الله آل عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن باوزير العباسي.

الفخذ الخامس: آل محمد شريفة بن عبد الله القحط بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن باوزير العباسي.

مشجرة رقم (٩٢)

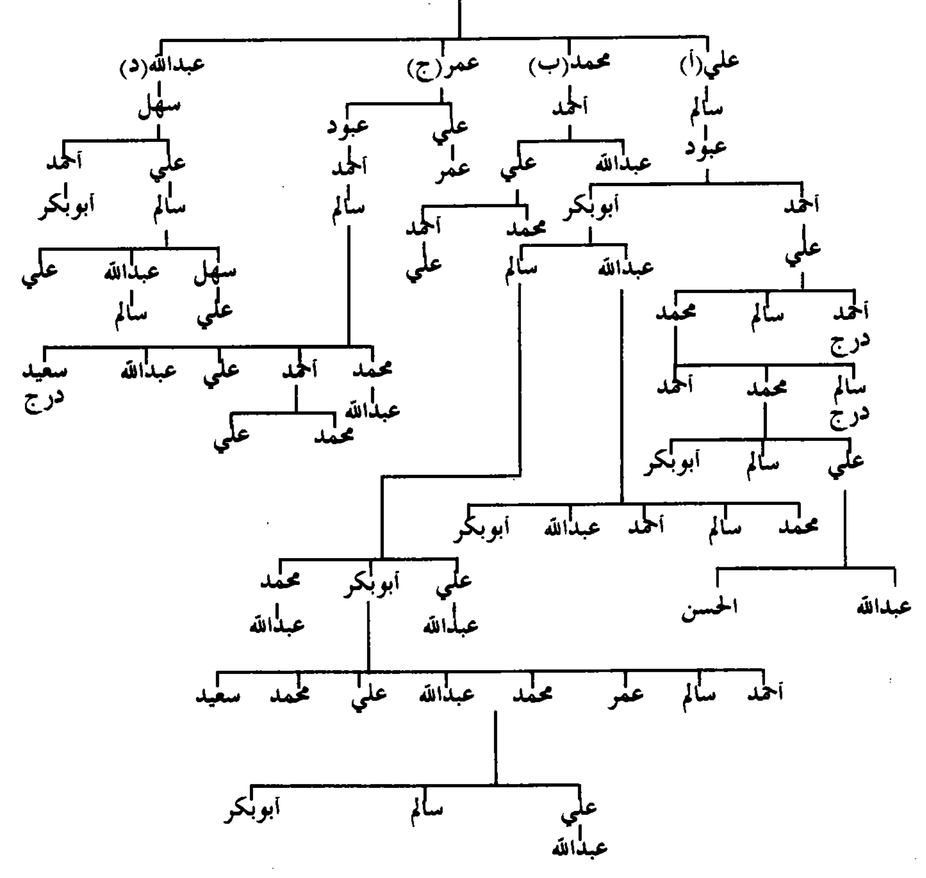


(١) حسب مخطوطة إندونيسيا

مشجرة رقم (٩٣)

آل سهل بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف باوزير العباسي

الشريف سهل بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف ابن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي



مشجرة رقم (٩٤)

آل سعيد بن علي بن سعيد بن عبد الله باوزير العباسي

١ : بنو علي

٢ : بنو أحمد

الشريف سعيد بن علي بن سعيد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله ابن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي

يعقوب(٤) — علي(١) — أحمد(٢) — عبدالله الملقب عبود — أبوبكر درج — سهل درج

علي(١) ← سعيد ← حمد درج — يعقوب — علي — عبدالله درج

يعقوب ← سالم — سعيد

علي ← أحمد — محمد

أحمد ← سعيد — عبدالله

أحمد(٢) ← عبدالله ← علي ← محمد — عبدالله — سعيد — أحمد

محمد ← عبدالله ← أحمد — علي

أحمد ← عبدالعزيز — علي — سالم — سعيد — محمد — عبدالله

علي ← عبدالله ← علي — سالم — أحمد — محمد — سعيد

عبدالله ← سالم ← عبدالله ← أحمد — سالم

أحمد ← علي — عبدالله ← أحمد

سالم ← أحمد — عبدالله ← تركي

أحمد ← محمد — عبدالله

سعيد ← عبدالله — أحمد

عبدالله ← علي ← عيظية — محمد

عيظية ← يوسف — خالد — عبدالرحمن

خالد ← عبدالعزيز

محمد ← عبدالله

أحمد ← سعيد

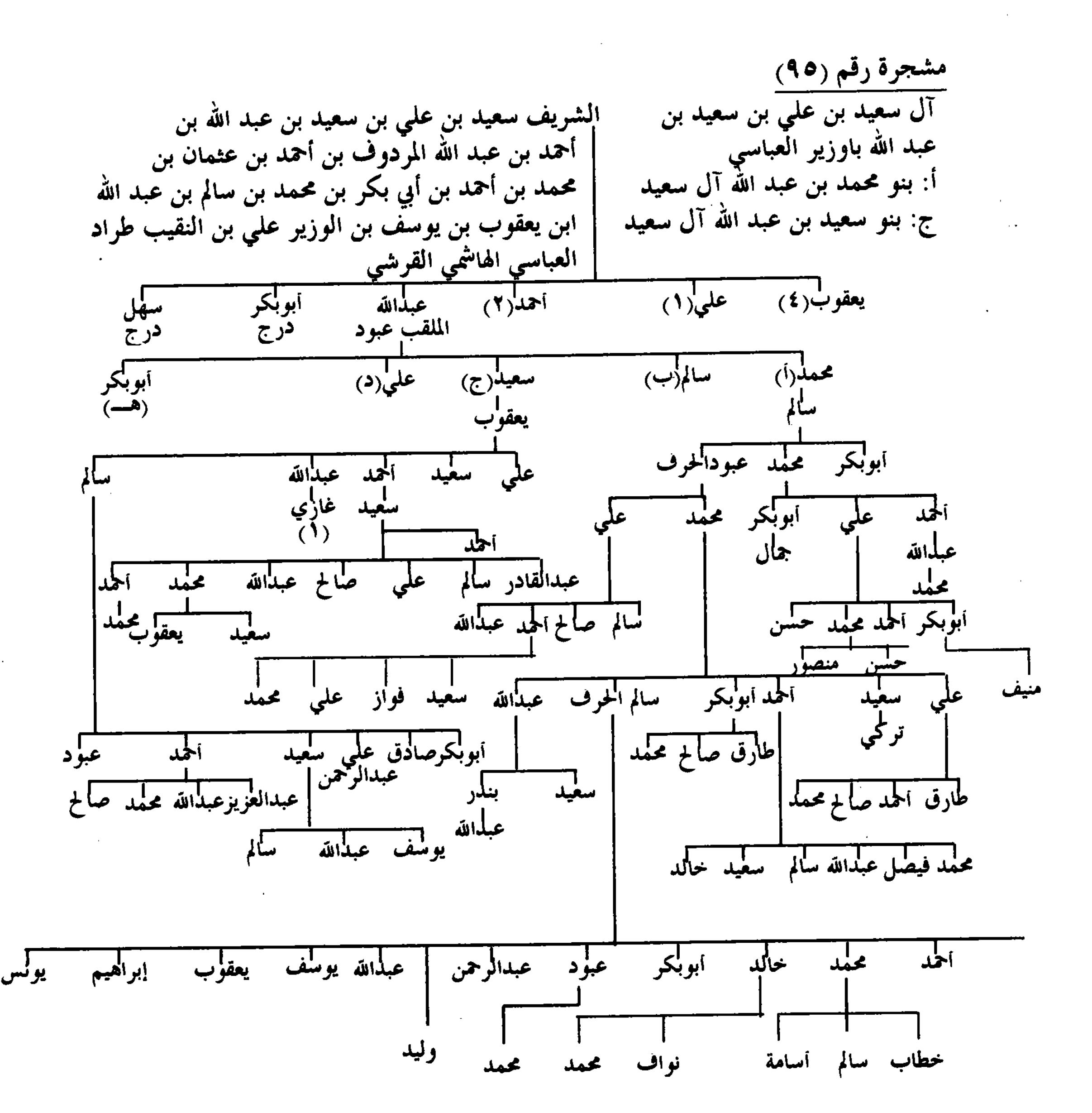
أحمد ← علي ← أحمد

مشجرة رقم (٩٥)

آل سعيد بن علي بن سعيد بن عبد الله باوزير العباسي

أ: بنو محمد بن عبد الله آل سعيد

ج: بنو سعيد بن عبد الله آل سعيد

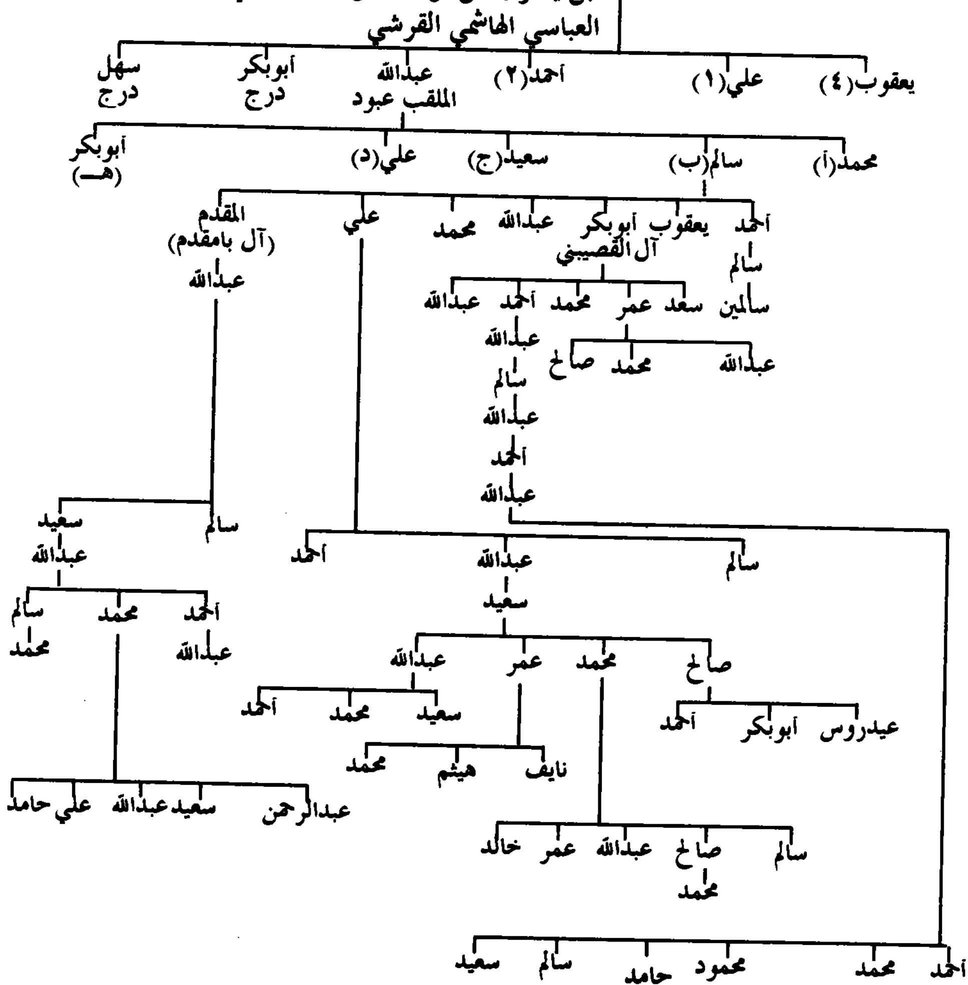


(١) غازي في جوا

مشجرة رقم (٩٦)

آل سعيد بن علي بن سعيد بن عبد الله باوزير العباسي

ب: بنو سالم بن عبد الله آل سعيد





آل سعيد بن علي بن سعيد بن عبد الله باوزير العباسي

ب: بنو سالم بن عبد الله آل سعيد

الشريف سعيد بن علي بن سعيد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله ابن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي

يعقوب(٤) — علي(١) — أحمد(٢) — عبدالله الملقب عبود — أبوبكر درج — سهل درج

عبدالله الملقب عبود: محمد(أ) — سالم(ب) — سعيد(ج) — علي(د) — أبوبكر (هـ)

سالم(ب): أحمد — عبدالله درج — محمد الملقب بالقاضي — أبوبكر — علي — المقدم — يعقوب درج

محمد الملقب بالقاضي: أحمد — سعيد — علي

أحمد: عبدالله: أحمد: سالم (أحمد) — عبدالله (محمد)

سعيد: علي — عبدالله — محمد

علي: أحمد — عبدالله درج — محمد — سالم درج — سعيد

أحمد: سالم: محمد — علي — أحمد

محمد: عبدالله — سعيد

علي: سالم — محمد

أحمد: عبدالله

محمد: علي — سعيد — أحمد — عبدالله — أبوبكر

سعيد: سالم (عبدالله) — محمد (العباس)

أحمد: سعيد — محمد — سالم — أحمد — عبدالله (أحمد) — أبوبكر

محمد: علي — أبوبكر

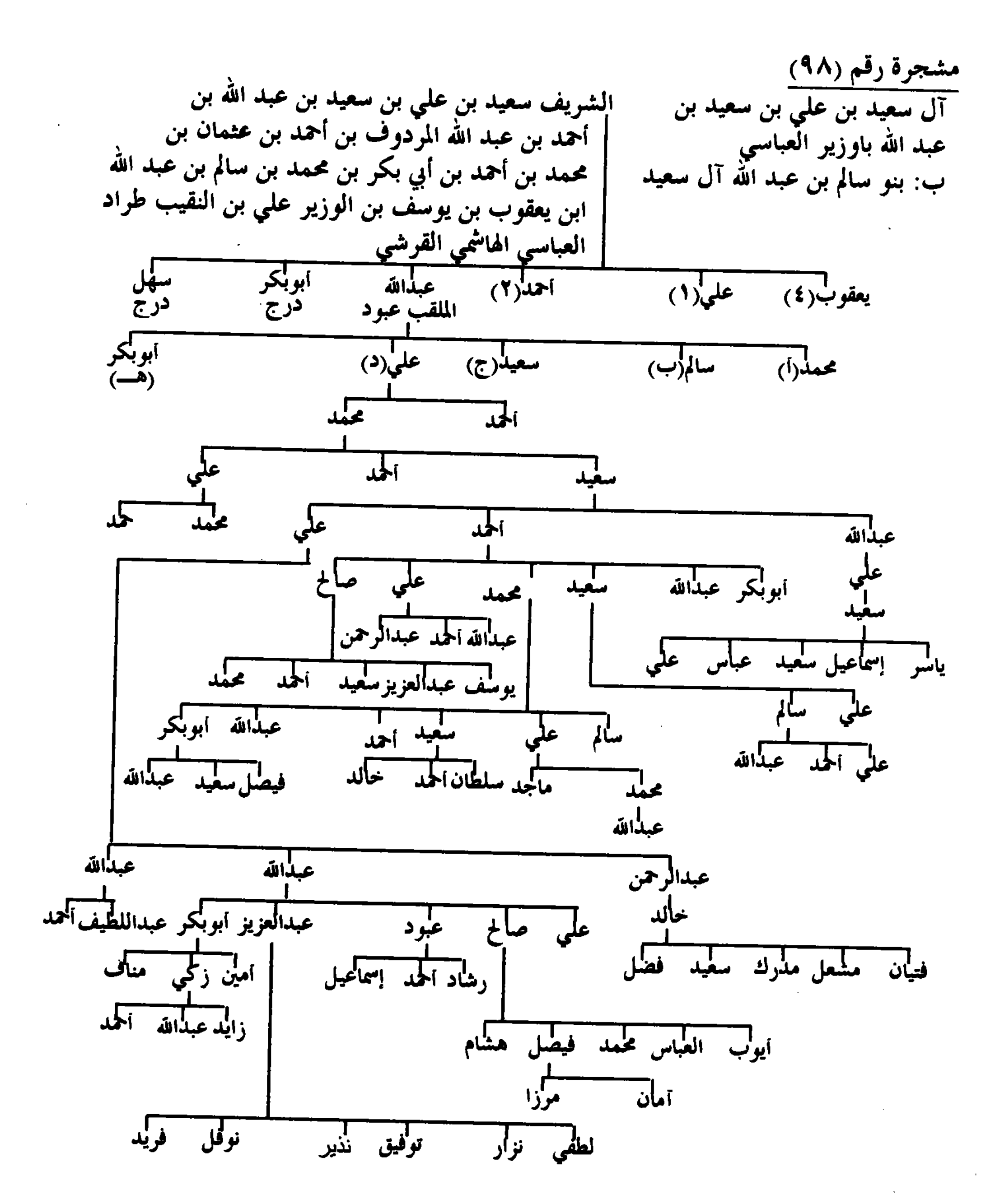
عبدالله: مفيد — أبوبكر — سالم — أحمد — محمد — عمر

مفيد: سعيد: محمد — عبدالله

سالم: عبدالله — محمد

أبوبكر: أحمد — عبدالله — سعيد — محمد

سعيد: سالم — أحمد — أبوبكر


مشجرة رقم (٩٨)
آل سعيد بن علي بن سعيد بن
عبد الله باوزير العباسي
ب: بنو سالم بن عبد الله آل سعيد
الشريف سعيد بن علي بن سعيد بن عبد الله بن
أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن
محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله
ابن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد
العباسي الهاشمي القرشي
يعقوب(٤) علي(١) أحمد(٢) عبدالله الملقب عبود أبوبكر درج سهل درج
محمد(أ) سالم(ب) سعيد(ج) علي(د) أبوبكر (هـ)
أحمد محمد
سعيد أحمد علي
محمد أحمد
عبدالله أحمد علي
علي سعيد
أبوبكر عبدالله سعيد محمد علي صالح
ياسر إسماعيل سعيد عباس علي
عبدالله أحمد عبدالرحمن
يوسف عبدالعزيز سعيد أحمد محمد
علي سالم
علي أحمد عبدالله
سالم علي سعيد أحمد عبدالله أبوبكر
محمد عبدالله ماجد سلطان أحمد خالد فيصل سعيد عبدالله
عبدالرحمن عبدالله عبدالله
خالد
فتيان مشعل مدرك سعيد فضل
علي صالح عبود عبدالعزيز أبوبكر عبداللطيف أحمد
رشاد أحمد إسماعيل
أمين زكي مناف
زايد عبدالله أحمد
أيوب العباس محمد فيصل هشام
آمان مرزا
لطفي نزار توفيق نذير نوفل فريد

مشجرة رقم (٩٩)

آل سعيد بن علي بن سعيد بن
عبد الله باوزير العباسي
هـ: بنو أبي بكر بن عبد الله

الشريف سعيد بن علي بن سعيد بن عبد الله بن
أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن
محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله
ابن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد
العباسي الهاشمي القرشي

يعقوب(٤) علي(١) أحمد(٢) عبدالله الملقب عبود أبوبكر درج سهل درج

محمد(أ) سالم(ب) سعيد(ج) علي(د) أبوبكر (هـ)

سعيد عمر أحمد سالم عبدالله محمد

محمد صالح

عبدالله

سالم

عبدالله

أحمد محمد محمود حامد سعيد سالم

صالح سالم سعيد

أبوبكر أحمد سعيد

محمد

سعيد عبدالله

علي بألدمام

محمد أحمد سالم

علي عبدالله

صالح سعيد سالم عمر أبوبكر (١) في قطر أحمد بالهند

عبدالله سليمان أحمد

صالح عبود يعقوب يوسف إبراهيم

(١) في دولة قطر

مشجرة رقم (١٠٠)

آل سعيد بن علي بن سعيد بن عبد الله باوزير العباسي

١: بنو أحمد بن محمد بن علي

أ: بنو محمد. ب: بنو سالم

هـ: بنو علي

الشريف محمد بن علي بن سعيد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله ابن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي

علي أحمد عبدالله

محمد

سعيد(٢) أحمد(١) علي(٢)

محمد(أ) عبدالله سعيد(ج) سالم(ب) بودويلة علي(هـ) أبوبكر(د) صافي(و)

عيظم

علي سعيد سالم عبدالله جمال

عبدالرحمن سعيد أحمد أبوبكر عبدالله

أبوبكر سالم عبدالله محمد

عبدالرحمن

أحمد سعيد سعيد أحمد

تركي عبدالله محمد

صالح سعيد علي أحمد محمد سالم

عبدالله أبوبكر عبدالله عبدالله فيصل محمد أحمد أبوبكر

أحمد عبدالله سعيد

أبوبكر سعيد سالم عبدالله

أحمد

خالد عبدالله عبدالمجيد محمد

يوسف أبوبكر عبدالله أحمد محمد صالح علي سالم

سعيد عبدالله

فيصل أصيل عبدالله سالم علي محمد

أحمد عبدالرحمن عبدالله

عبدالله أحمد

أحمد عبدالله عمر

سالم أبوبكر موسى إبراهيم

سالم أحمد محمد صالح سعيد

عبدالله

أحمد عبدالرحمن عبدالإله سالم

عبدالله مروان محمد

عبدالعزيز محمد

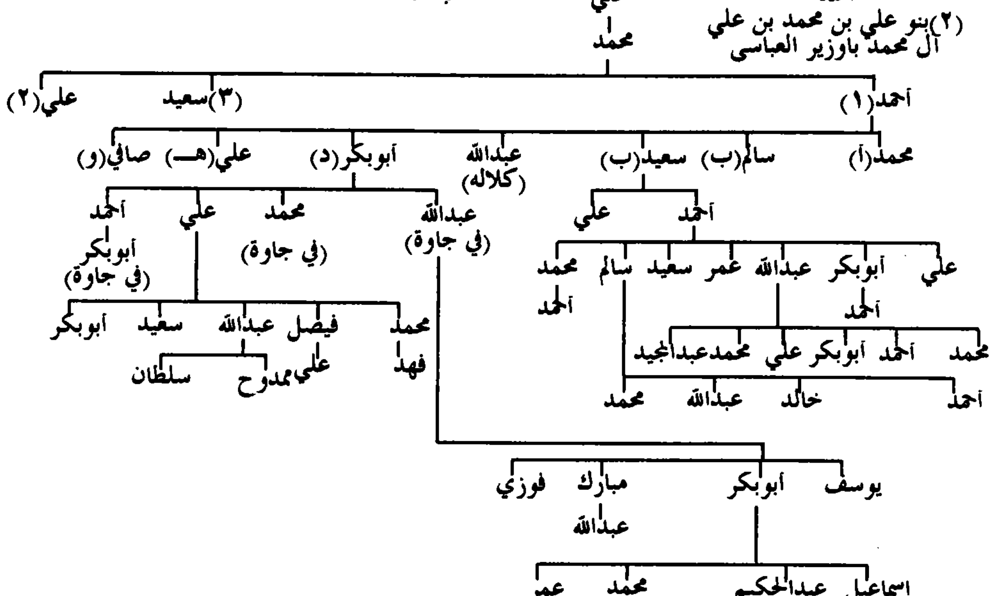
مشجرة رقم (١٠١)

آل محمد بن علي بن سعيد باوزير العباسي

أ: بنو أحمد بن محمد بن علي آل محمد باوزير العباسي

ج: بنو سعيد. د: بنو أبو بكر

الشريف محمد بن علي بن سعيد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي.



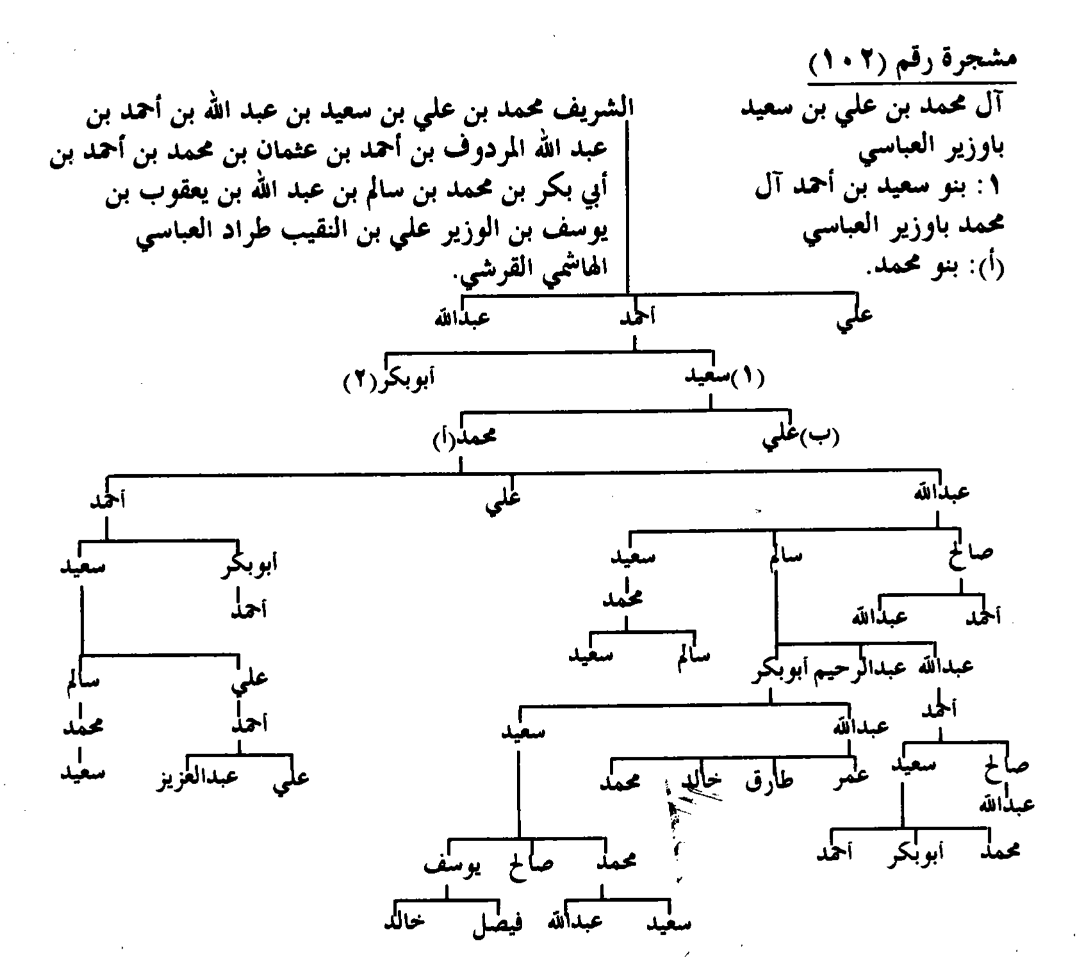
مشجرة رقم (١٠٢)

آل محمد بن علي بن سعيد باوزير العباسي

١ : بنو سعيد بن أحمد آل محمد باوزير العباسي

(أ): بنو محمد.

الشريف محمد بن علي بن سعيد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي.

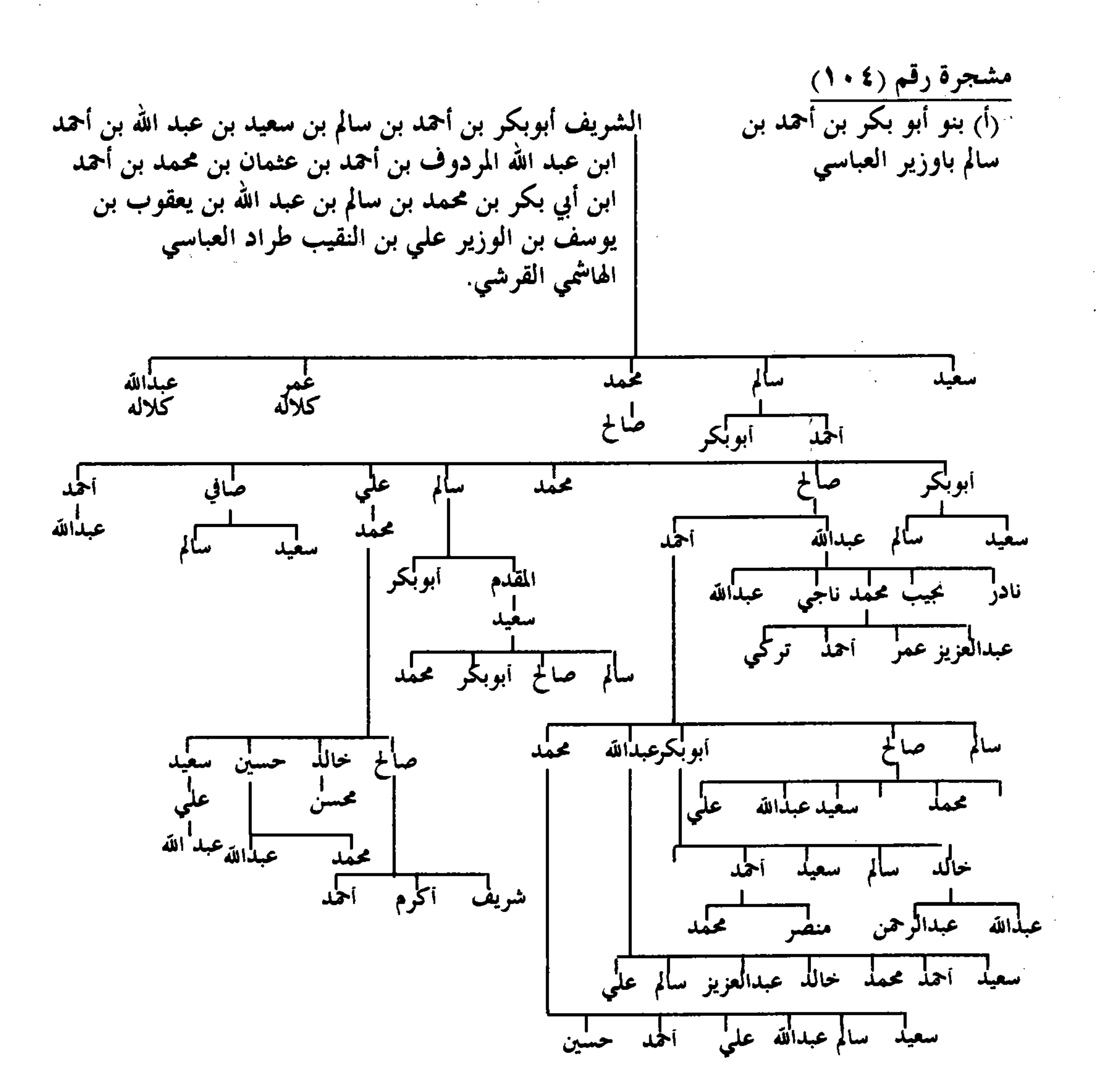


مشجرة رقم (١٠٣)

آل أحمد بن سالم بن سعيد باوزير العباسي

الشريف أحمد بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي.

- أبوبكر (أ)
  - سعيد
  - سالم
  - محمد
  - عمر كلاله
  - عبدالله كلاله
- محمد (درج)
- سالم (ب)
  - أبوبكر كلاله
  - أحمد
    - سالم
  - علي
    - محمد
      - سالم
      - علي
      - أبوبكر
    - سالم كلاله
  - عبدالله
    - سالم كلاله
- سعيد (د)
- علي (ج)
  - صالح
  - مقدم
  - أحمد
- صافي (هـ)

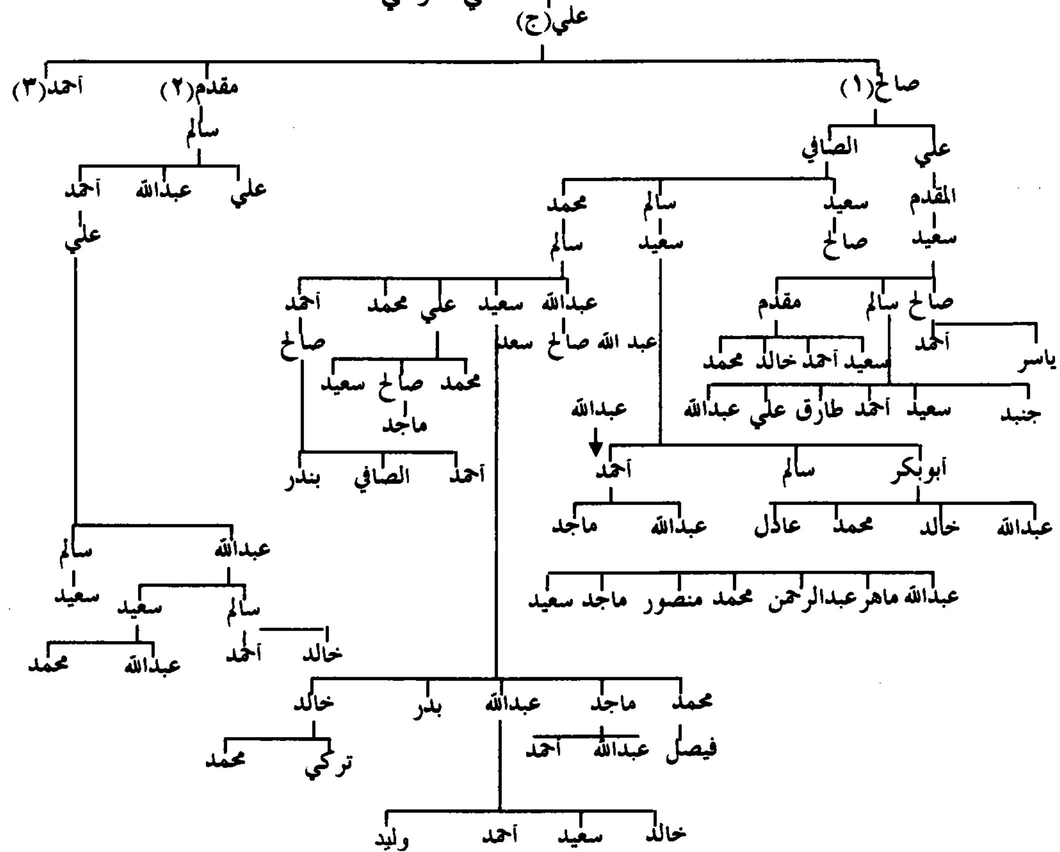

مشجرة رقم (١٠٤)
(أ) بنو أبو بكر بن أحمد بن سالم باوزير العباسي
الشريف أبوبكر بن أحمد بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن أحمد ابن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد ابن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي.
سعيد
سالم
محمد
عمر كلاله
عبدالله كلاله
أحمد
أبوبكر
صالح
أبوبكر
صالح
محمد
سالم
علي
صافي
أحمد
سعيد
سالم
عبدالله
أحمد
محمد
سعيد
سالم
عبدالله
نادر
نجيب
محمد
ناجي
عبدالله
المقدم
أبوبكر
سعيد
عبدالعزيز
عمر
أحمد
تركي
سالم
صالح
أبوبكر
محمد
سالم
صالح
أبوبكر
عبدالله
محمد
صالح
خالد
حسين
سعيد
محمد
سعيد
عبدالله
علي
محسن
علي
خالد
سالم
سعيد
أحمد
محمد
عبدالله
عبد الله
عبدالله
عبدالرحمن
منصر
محمد
شريف
أكرم
أحمد
سعيد
أحمد
محمد
خالد
عبدالعزيز
سالم
علي
سعيد
سالم
عبدالله
علي
أحمد
حسين

مشجرة رقم (١٠٥)

آل أحمد بن سالم بن سعيد بن عبدالله باوزير العباسي

ج: بنو علي آل أحمد باوزير العباسي

الشريف أحمد بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن أحمد ابن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد ابن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (١٠٦)

آل أحمد بن سالم بن سعيد بن عبدالله باوزير العباسي

ج: بنو علي آل أحمد باوزير العباسي

الشريف أحمد بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن أحمد ابن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد ابن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي.

علي(ج)

صالح(١) مقدم(٢) أحمد(٣)

علي أحمد سعيد علي

محمد فيصل محمد

عبدالله

محمد علي سالم

أبوبكر علي

محمد علي سعيد أحمد سالم

جنيد عبدالله أحمد عبدالله أبوبكر

عيظة

ربيع أحمد أبوبكر محمد علي صالح

فيصل علي عبدالله علي

أحمد سعيد عمر محمد

عبدالله سالم عبدالله علي عبد الحميد عبد المجيد علي عباس صالح عمر سعيد رشيد

رشيد سالم أحمد أبوبكر محمد سالم عبد الله سعيد نبيل

أحمد

أبوبكر جنيد عبدالله

عيظة عثمان محمد أحمد سالم عباس أحمد محمد علي عبد الحكيم صالح

محمد عبدالله عمر جنيد عبدالله عبدالله

سالم عبدالله سالم عبدالله محمد علي سعيد

خالد صالح عبدالله طارق محمد علي

عبدالله عمر علي

عبدالله محمد

مشجرة رقم (١٠٧)

آل أحمد سنكر بن عبد الله بن عبد الرحمن باوزير العباسي

أ: بنو عبد الرحمن آل أحمد سنكر

د: بنو محمد آل أحمد سنكر

الشريف أحمد الملقب سنكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المردوف بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي.

(أ) عبد الرحمن (ب) عبدالله (ج) سالم (د) محمد

أبوبكر علي عبدالله

أحمد سالم عبدالله

عبدالله درج سالم أبوبكر سعيد أحمد (درج)

صالح عبدالله

سالم محمد

سعيد يعقوب عبدالرحمن أحمد

سالم نوفل

أحمد (درج) أبوبكر علي أحمد عبدالرحمن محمد الحاج عبدالله

عبدالله سعيد حمزة

أبوبكر

سالم أحمد سعيد عبدالله

سعيد

عبدالله هاشم عاصم

علي سعيد عبدالرحمن أحمد سالم

عبد الله طارق خالد عمار

سعيد (بوحسين)

عباس خالد محمد صالح عبدالرحمن سالم عبدالله حسين

سعيد

عبدالرحمن يوسف ياسر سعيد منصور

مهنا مروان سلطان

علاء عبدالعزيز عمر عمار بكر

عبدالله أحمد فيصل محمد عبدالرحمن

محمد عبد الله

البراء عبد الرحمن حمزة محمد

سعيد

محمد عبدالله صالح

خالد

صالح أبو بكر أحمد سعيد

رياض عبدالعزيز محمد

محمد إبراهيم

عبد الرحمن

سالم محمد عبد الله

سعيد خالد صالح علي أحمد

صالح عبدالله أمين علي

عبدالرحمن

سالم صالح محمد عبدالله عزام عبدالعزيز

عبدالرحمن

فراس

خالد سالم

عبدالرحمن

عبدالرحمن عبدالوهاب

محمد

علي عبدالله صالح سالم

محمد عبدالإله سالم محمدمحمد

عبدالرحمن

عمر سعيد عبدالرحمن

سعيد

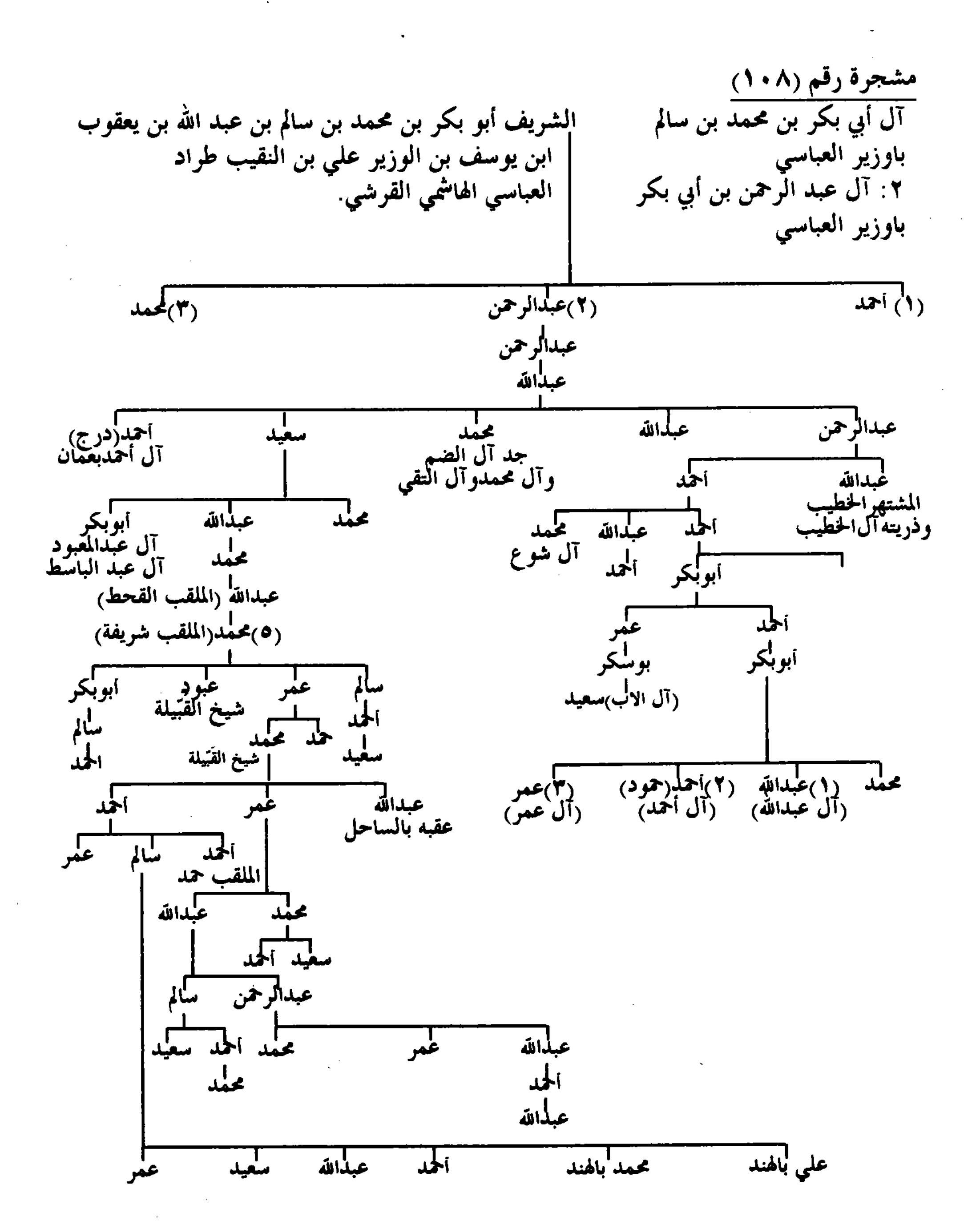
سالم صالح علي عبدالله أبوبكر أحمد

مهند عبدالرحمن محمد باسل عبدالعزيز

حسام

مشجرة رقم (١٠٨)

آل أبي بكر بن محمد بن سالم باوزير العباسي
٢: آل عبد الرحمن بن أبي بكر باوزير العباسي



أولاد عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد سالم بن عبد الله بن يعقوب باوزير العباسي.

أولاً- أولاد عبد الله بن عبد اللطيف وينقسمون إلى عدة فخاذ:

الفخذ الأول: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد اللطيف وعليه ذرية محمد بن عبدالله ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد اللطيف ويتلقب (المخشب) وهذه الذرية موجودة في اليمن، حضرموت ، ووادي الصين، بلد شعران.

الفخذ الثاني: وجيه بن عبد الله بن عبد اللطيف وعليه الباوجيه، وهذه في حران.

الفخذ الثالث: محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف وعليه المعلم، وهـذه موجـودة في حضرموت في اليمن.

الفخذ الربع: أحمد بن عبد الله بن عبد اللطيف وعليه ذرية بو بكر بن أحمد بن بو بكر بن أحمد، وهذه الذرية موجودة في اليمن، وحضرموت، ووادي الصين هدية، وفي الهند أيضاً.

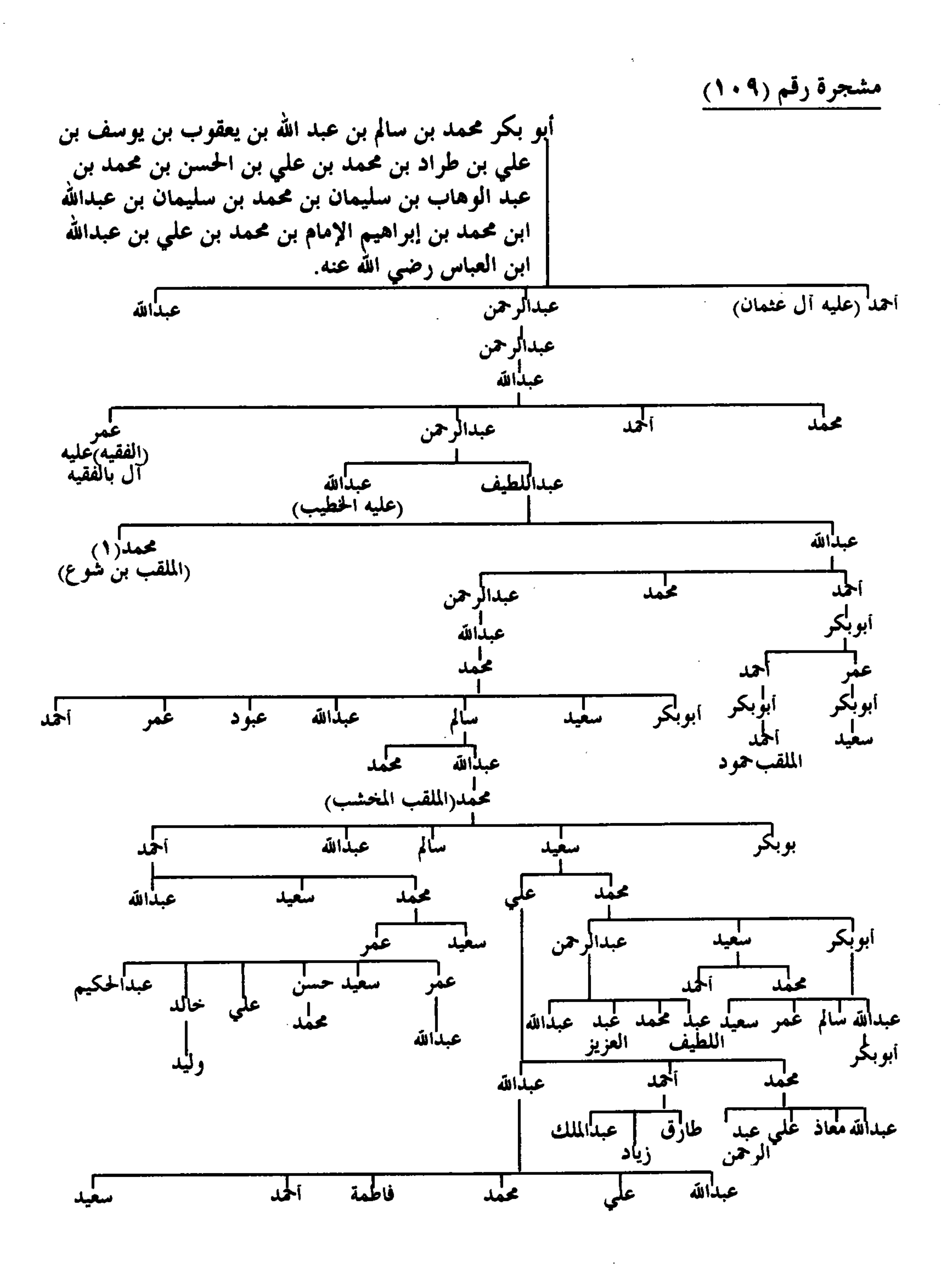
ثانياً- محمد بن عبد اللطيف (الملقب بن شوع) وعليه عدة أفخاذ، ولهم نسل بين بيدجان واليمن.

١ـ بيت بن شوع. ٢ـ بيت القور.

٣ـ بيت بن قديمان. ٤ـ بيت بن عصيدة هو لها في حضرموت الساحل.

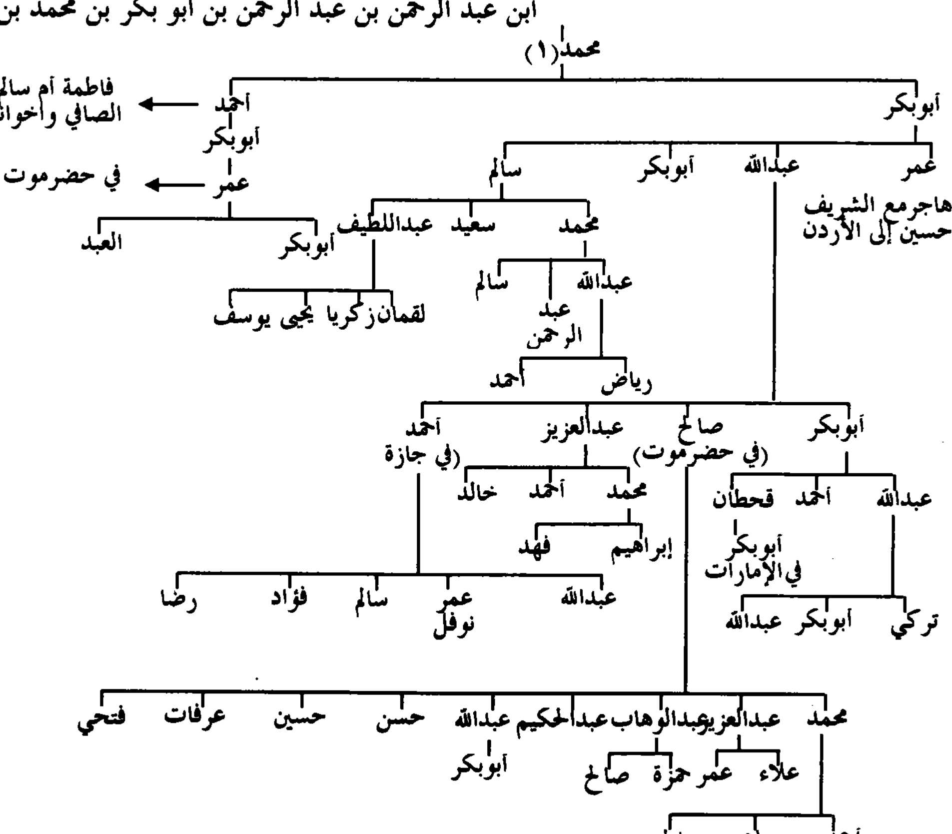
٥ـ بيت ابن قرعة أبا قراعة. ٦ـ بيت بن عصيدان.

مشجرة رقم (١٠٩)



مشجرة رقم (١١٠)

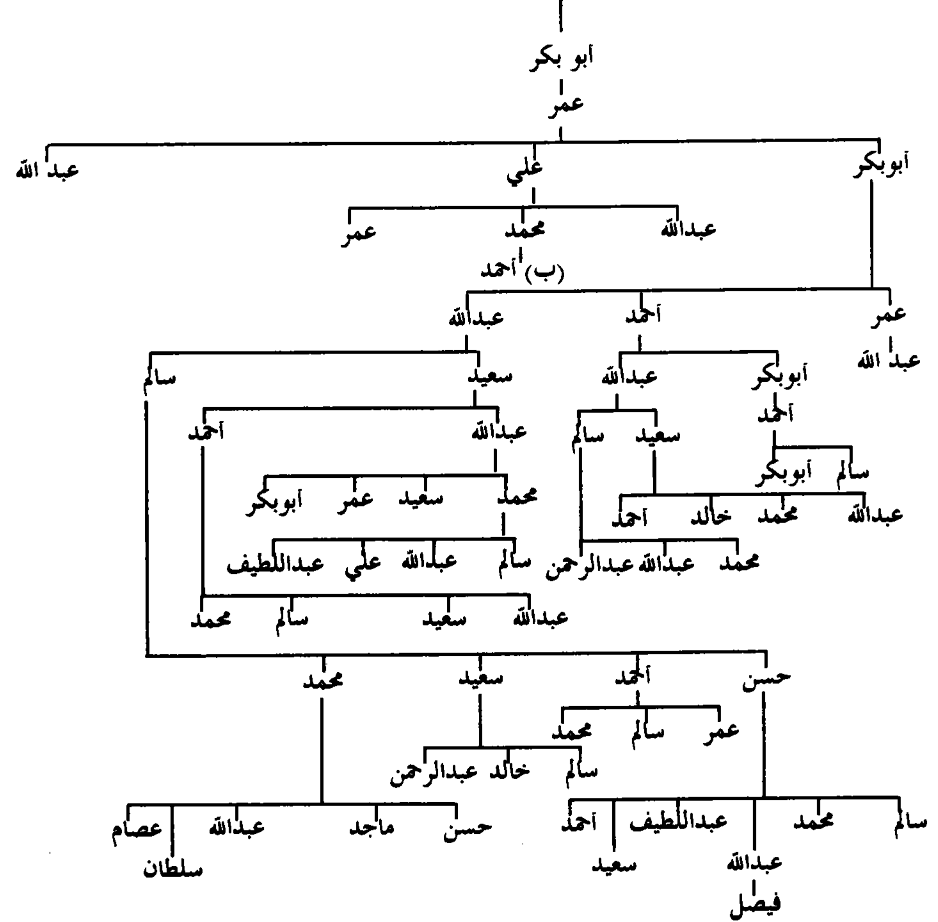
محمد بن سالم بن أبو بكر بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن سعيد بن عمر
ابن سالم بن سعيد بن أحمد بن سالم بن محمد شريفة بن
عبدالله بلقن بن محمد بن عبد الله بن عمر بالفقيه بن عبدالله
ابن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبو بكر بن محمد بن سالم



مشجرة رقم (١١١)

آل باوزير العباسي

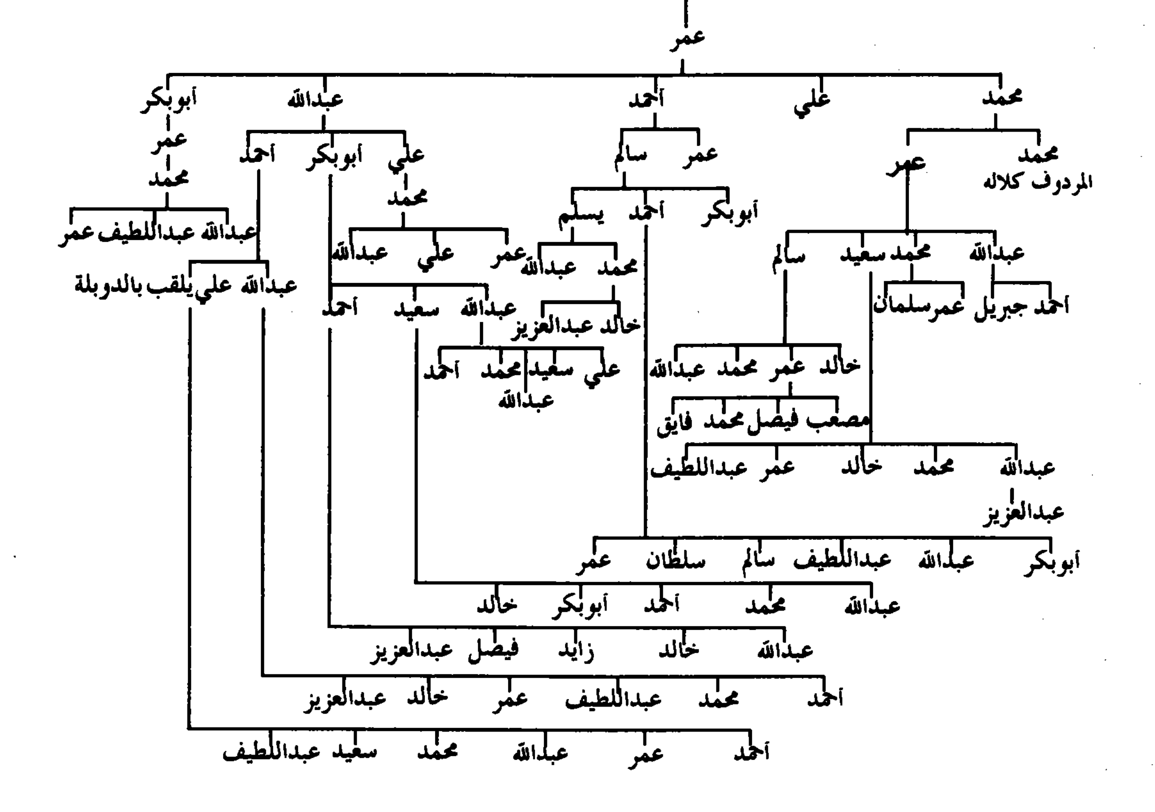
الشريف أحمد الملقب حمود بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر ابن أحمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (١١٢)

أ: بنو عمر بن محمد بن علي باوزير العباسي

الشريف أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي



مشجرة رقم (١١٣)

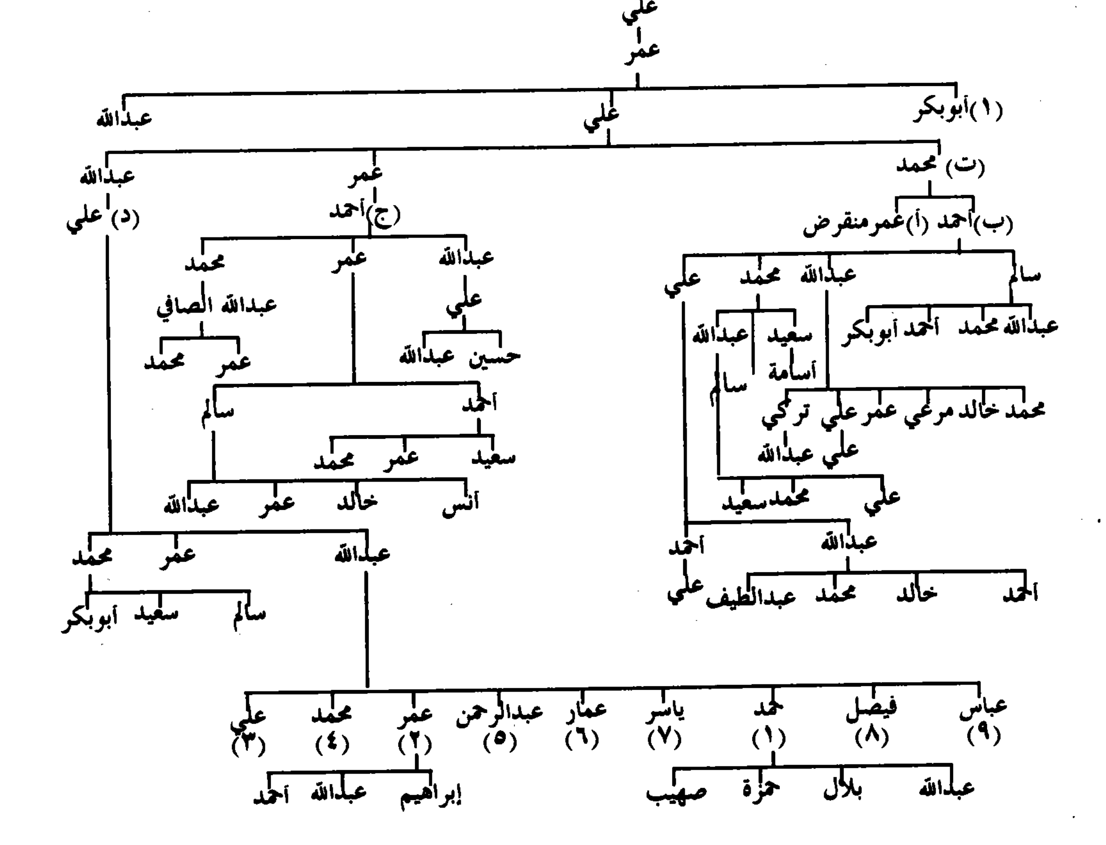
آل أحمد الملقب حمود بن أبي بكر باوزير العباسي

ب: بنو أحمد بن محمد بن علي

ج: بنو أحمد بن عمر بن علي

د: بنو علي بن عبد الله بن علي

الشريف أحمد الملقب حمود بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي



مشجرة رقم (١١٤)

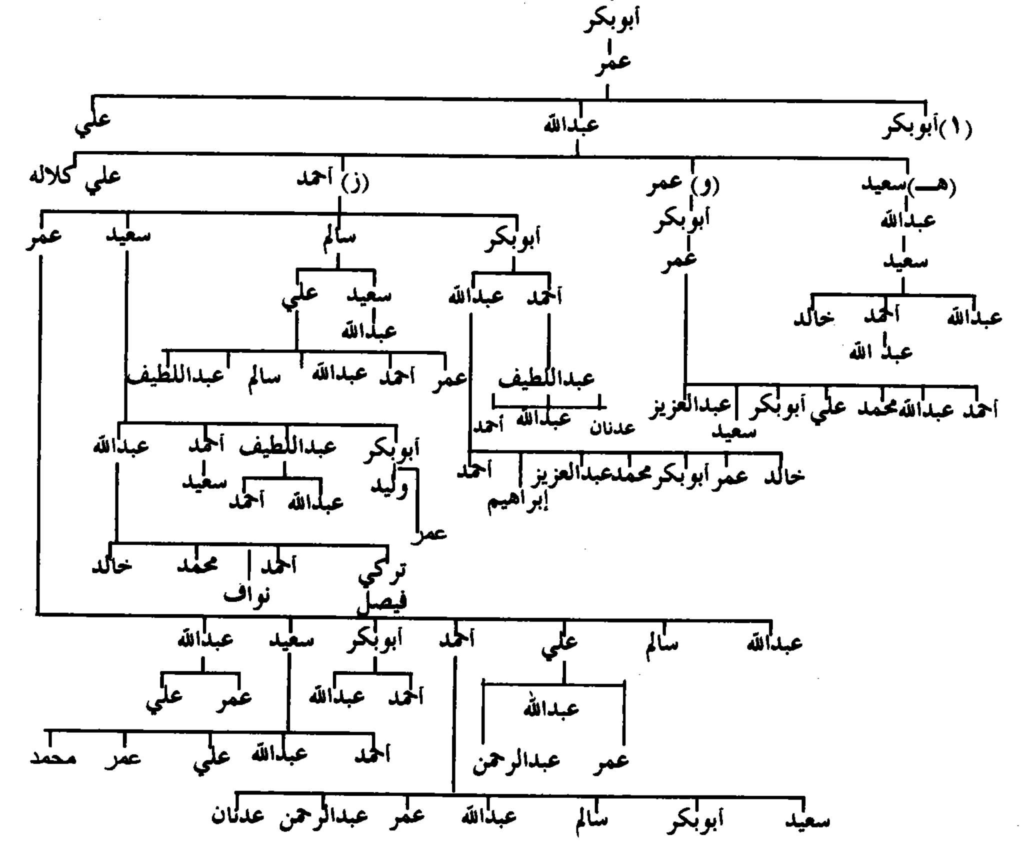
آل أحمد الملقب حمود بن أبي بكر باوزير العباسي

ب: بنو أحمد بن محمد بن علي

ج: بنو أحمد بن عمر بن علي

د: بنو علي بن عبد الله بن علي

الشريف أحمد الملقب حمود بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي



المبحث الثاني

عقب: سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب ابن يوسف بن علي النقيب الوزير العباسي الهاشمي

أعقب سبعة أبناء هم: أحمد، وأبو بكر، وعمر، وعبد الله، ومحمد، وعلي، وحسن، وكلهم فيهم العقب.

وهم يتفرعون إلى سبعة بطون : البطن الأول: آل أحمد.

البطن الثاني: آل أبي بكر. البطن الثالث:آل عمر.

البطن الرابع: آل عبد الله. البطن الخامس: آل محمد.

البطن السادس:آل علي. البطن السابع: آل حسن.

وهم يستوطنون اليوم حضرموت.

البطن الأول: آل أحمد بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن علي الوزير بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهما.

ويتفرع من هذا البطن: آل ساجدة، وآل المعطي، وآل عبد الحق، وآل عبد القوي، والمشتهرين آل الشعرة، وآل المراوح بامطروش ، وآل جنيد، وآل سهل، وآل عون، وآل الرحبة، وآل النقعة، وآل محمد، ومنهم آل المعلم، وآل العباد.

البطن الثاني: آل أبي بكر بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن علي الوزير بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن

عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي .

ويتفرع هذا البطن إلى: آل موفس، وآل مجدان، وآل جوهر ومنهم آل وهران، وآل المردوف ، وآل الرابية ، وآل جيل[1]، وآل باحاج .

البطن الثالث: آل عمر بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي .

ويتفرع من هذا البطن: آل علوي، وآل عبد اللطيف في ساه والهند، وآل باعي، وآل السخرية، وآل عبد القوي، وآل الفرغد، وآل عبد الصمد، مولى الشاعر، وآل الملاح في ساه، وآل العين، وآل سعيد بن الشيخ، وآل ورود، وآل نهيم، وآل الديراني، وآل القلات.

البطن الرابع: آل عبد الله بن سعيد محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي .

ويتفرع من هذا البطن: آل ضبعان منهم آل بن عروم، ومنهم: آل عبد الله وآل علي وآل محمد في إندونيسيا ثم آل شيخ في ساه. وآل أجود ، وآل باحا باحامدة، وآل

---

(١) الكوكب المنير، ص١٠ (مخطوطة).

باجمال.

البطن الخامس :آل محمد بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب ابن يوسف بن الوزير علي بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي. وهم يستوطنون[١].

ويتفرع من آل محمد: آل بن علوي، وآل عقيل، وآل محمد بن عبد القادر بن طاهر بن عبد القادر بن أحمد آل محمد باوزير العباسي. المعرفون بآل العطيشي، ويتفرع من هذا الفخذ:

أ- بنو أحمد آل محمد باوزير العباسي .

ب- بنو سعيد آل محمد باوزير العباسي .

جـ- بنو عبد الله آل محمد باوزير العباسي .

البطن السادس :آل علي بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي .

ويتفرع من هذا البطن :آل الديلو .

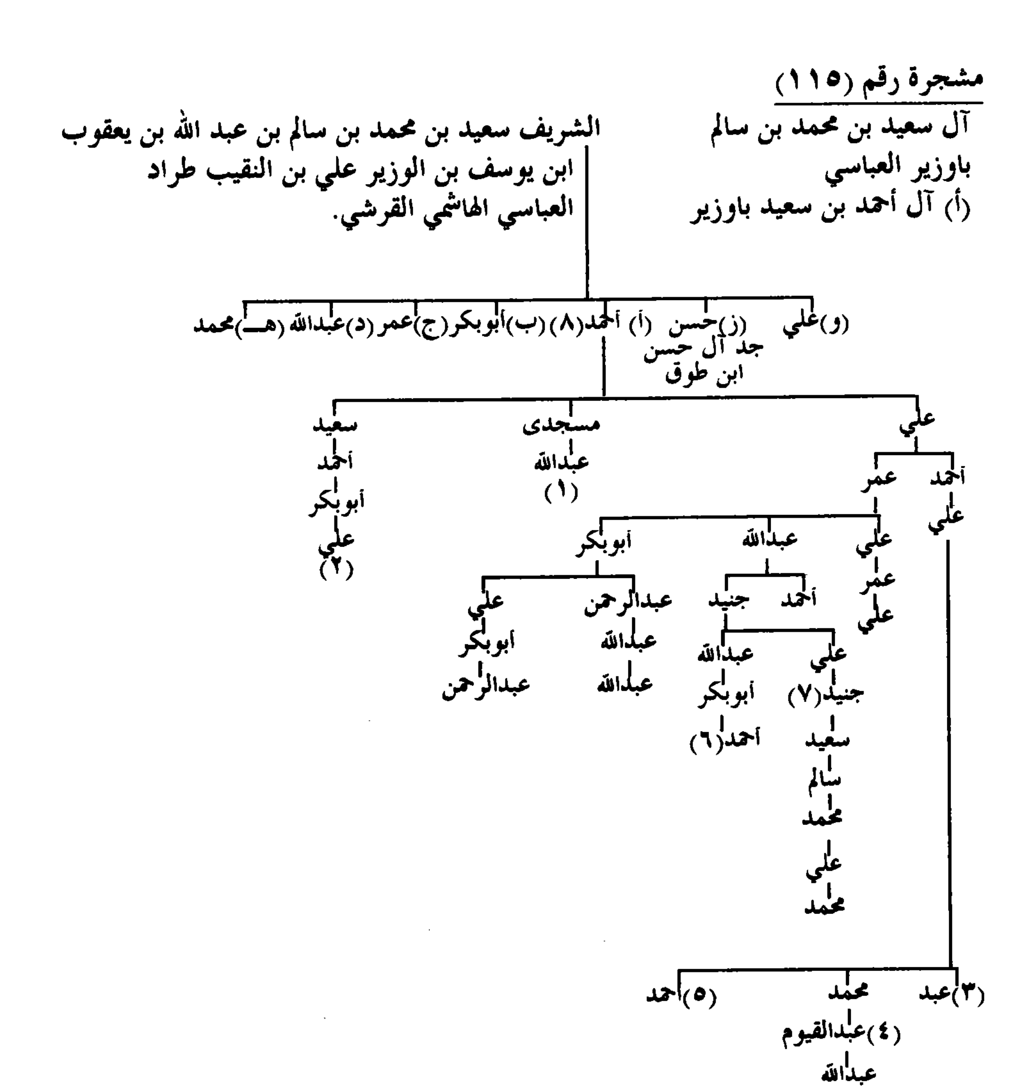
البطن السابع: آل حسن بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن

---

(١) الكاتب هو المصدر.

يوسف بن الوزير علي بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي .

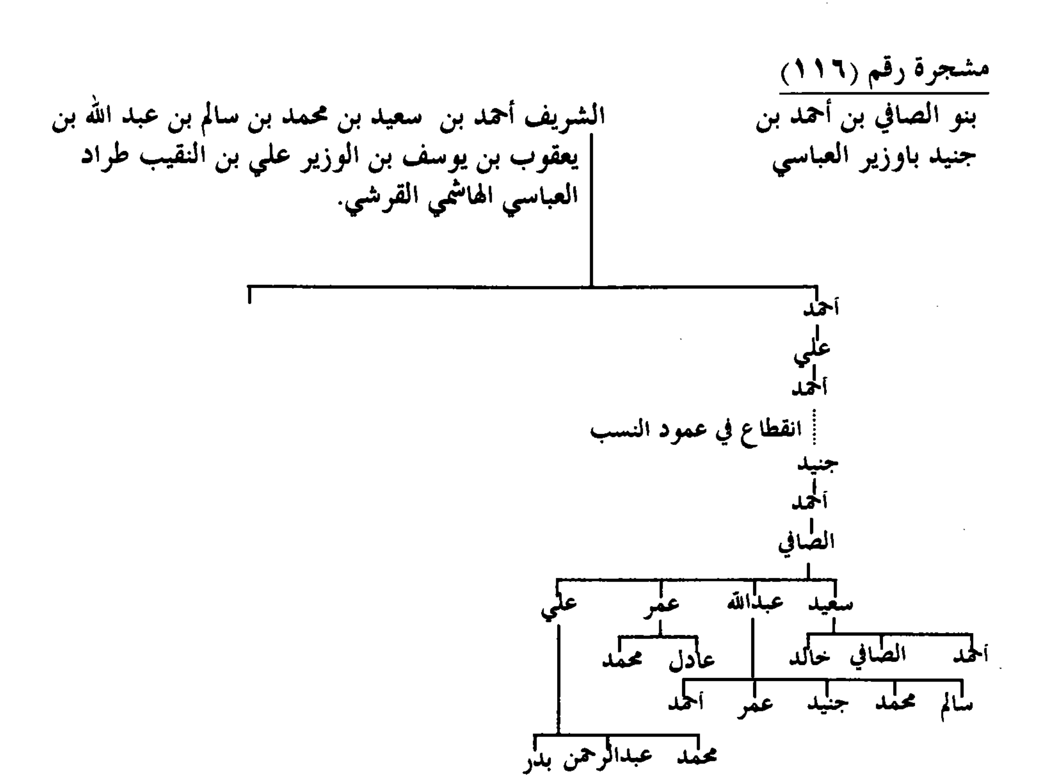
ويتفرع من هذا البطن :آل حسن بن طوق .



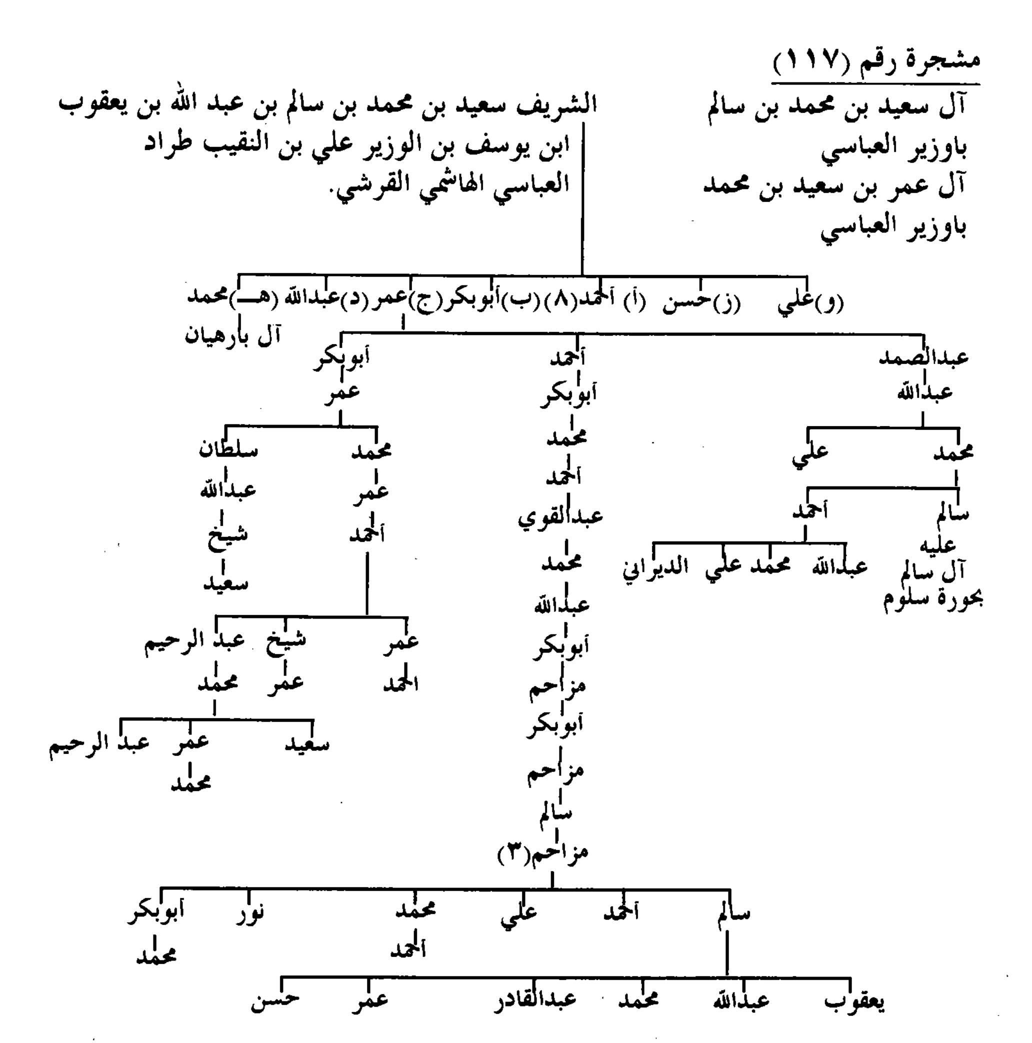
مشجرة رقم (١١٥)
آل سعيد بن محمد بن سالم
باوزير العباسي
(أ) آل أحمد بن سعيد باوزير
الشريف سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب
ابن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد
العباسي الهاشمي القرشي.
(و)علي
(ز)حسن
جد آل حسن
ابن طوق
(أ) أحمد(٨)
(ب)أبوبكر
(ج)عمر
(د)عبدالله
(هـ)محمد
علي
مسجدى
سعيد
أحمد
علي
عمر
عبدالله
(١)
أحمد
أبوبكر
علي
(٢)
علي
عمر
علي
عبدالله
أحمد
جنيد
علي
جنيد(٧)
سعيد
سالم
محمد
علي
محمد
عبدالله
أبوبكر
أحمد(٦)
أبوبكر
عبدالرحمن
عبدالله
عبدالله
علي
أبوبكر
عبدالرحمن
(٣)عبد
محمد
(٤)عبدالقيوم
عبدالله
(٥)أحمد

مشجرة رقم (١١٦)

بنو الصافي بن أحمد بن جنيد باوزير العباسي



مشجرة رقم (١١٧)



آل عبد الصمد آل باوزير .

هم سلالة الشيخ: أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عمر بن سعيد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب الوزير العباسي . الملقب بمولى الثاغر .

يدعون بآل عبد الصمد نسبة لجدهم الأول عبد الصمد بن عمر بن سعيد :

ينقسم هذا الفخذ من (آل عبد الصمد) إلى ستة بطون ، هم :

آل بركات ، وآل عبود ، وآل حمد بن سعيد ، وآل عبد الله بن أحمد، وآل علي ابن أحمد، وآل ديراني بن أحمد .

آل بركات :

يسكن آل بركات في قرية الجبية ومعظمهم ينتقل في حياة البداوة تبعاً لمناطق الرعي وتربية المواشي ، وهم أهل حمد بركات منهم (آل بوعبيد، آل عبد الصمد، آل مكهس، وابن عبد الله)ويطلق عليهم آل بركات المقد والقسم الثاني يلقب بالكسحان، وهم (أهل الضب، وآل عباد، والمهجرع، وأحمد صالح وذريته، وآل بو حميد).

آل باعبود :

سكن الباعبود غورب ثم انتقلوا منه إلى القاهرة والصيقة في وادي العين .

الباعود القاهرة، وهم :آل سعيد بن بوبكر وهم (الغواص، وآل الجحي، وآل صمار وآل محمد سعيد، وآل الجاوي).

آل علي باعبود، وهم :(آل بو حميد، وآل الشعجر، والقراشيم).

آل بركات بن سعيد، وهم :(آل السواحلي، وآل القعاطي).

من أضرحتهم الموجودة والمعروفة ضريح الشيخ (محمد بن أحمد سعيد) الكوهت في ذينمر بالقاهرة .

الباعبود الصيقة، وهم: المراديف، وآل حويف (آل بو بكر بن سعيد، وآل بركات بن سعيد)، والمحاضير .

ومن أضرحتهم الموجودة والمعروفة ضريح الشيخ محمد ثربم بالصيقة .

آل أحمد بن سعيد :

يسكن آل حمد بن سعيد قرية غورب بوادي العين، وهم :

آل بامحمد (أبناء محمد بن أحمد بن سعيد)، وآل سالم بن عبود، وآل الهندي أبناء (أبي بكر بن أحمد بن سعيد)، ومن أضرحتهم الموجودة والمعروفة للعامة ضريح الشيخ أحمد بن سعيد بن عبود بن محمد بن أحمد بمنطقة غورب .

آل عبد الله بن أحمد :

سكان لقلات ومنهم آل سليم وآل عبد الرحيم، وهم المشرفون على تسيير الأمور في الأرض الزراعية المحصورة ملكيتها في آل عبد الصمد من صلب الشيخ أحمد بن محمد مولى الثاغر، وما تناسل عنهم من ذكور بموجب الشيخ أحمد ويطلق عليهم اسم عقدة النخر، ويقال لهم أيضاً مجرى السفيل، ويعين منهم الخيل، وهو الشخص المشرف رسميّاً والمفوض من قبل آل عبد الصمد في إدارة أعمالها والإشراف التام عليها. كما يقومون بتسيير أمور أوقافه على البئر والقصد والمسجد بمنطقة لقلات وهي مكان ضريح الشيخ أحمد مولى الثاغر وضريح ابنه الديراني بن أحمد الموجودين إلى يومنا هذا في مقبرة لقلات .

آل علي بن أحمد :

يسكن آل علي بن أحمد في منطقة (راوك) شرق سينون ، ومنهم :

آل علي بن حمد ، وآل سالم عوض ، وآل عبود الشيخ ، وآل ديراني ، ومن

أضرحتهم المعروفة إلى اليوم ضريح الشيخ (علي بن محمد بن أحمد) المقبور بمنطقة راوك .

آل ديراني :

وهم سلالة الديراني بن أحمد بن محمد المقبور بلقلات بجوار قبر والده أحمد بن محمد مولى الثاغر والمبنى عليه ضريح ، وقد توفي قبل والده أحمد فهو لا يرث في عقدة النخر ، وقد ورثت سلالته الأرض المجاورة للعقدة من الجنوب ، أرض زراعية أخرى كذلك في منطقة ساه تخص آل ديراني فقط، ويسكن آل ديراني منطقة (تبقل)و(ساه).

مشجرة رقم (١١٨)

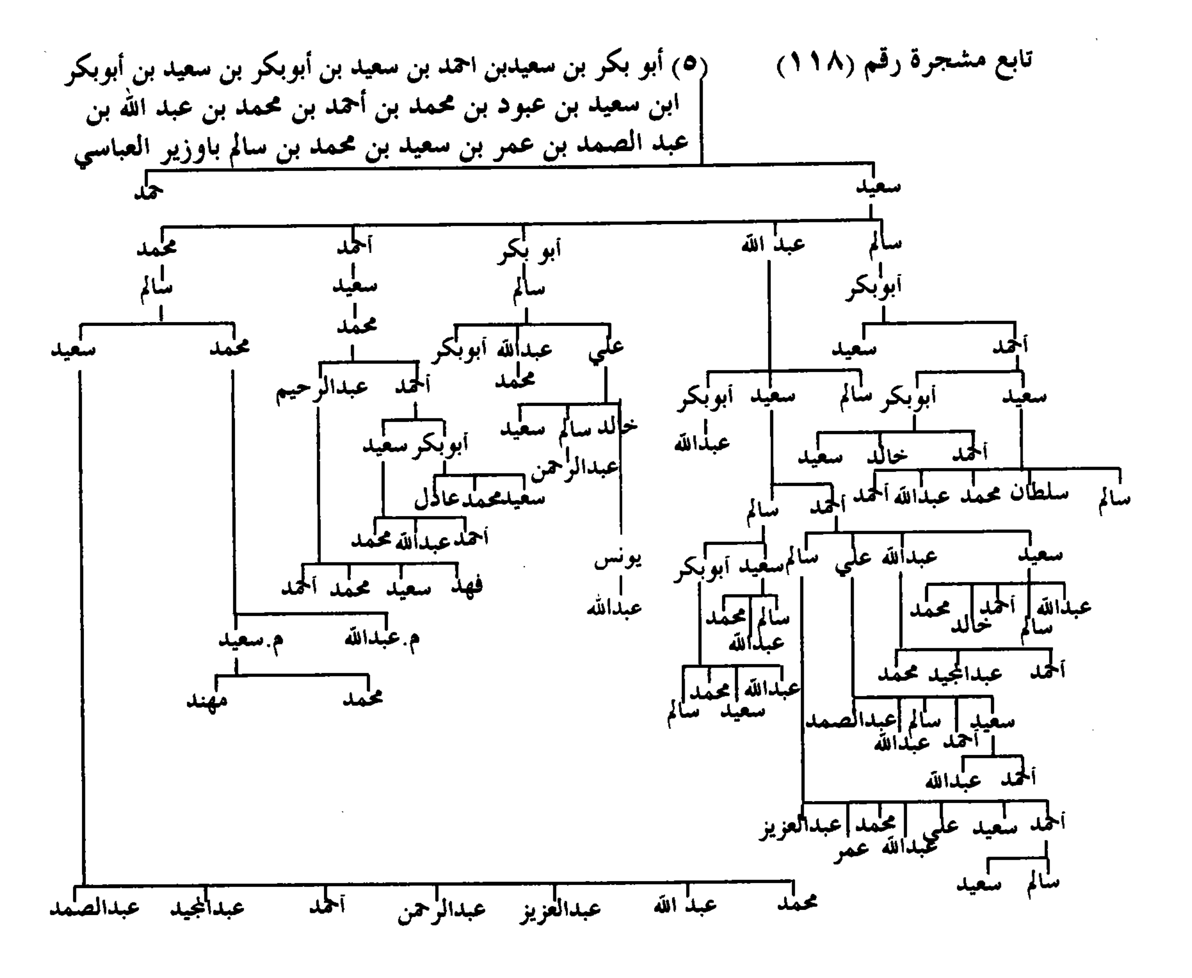
آل عبد الصمد آل باوزير الشريف سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف ابن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي.

أحمد عمر عمر علي أبوبكر حسن محمد

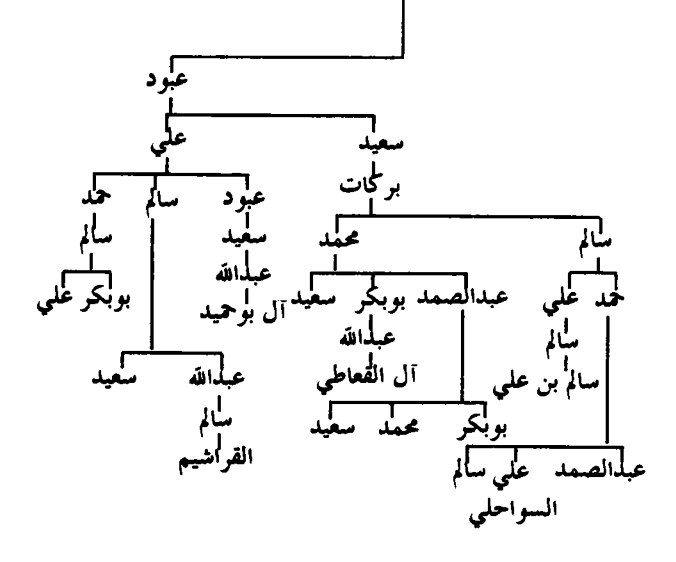
عبدالصمد(د) أبوبكر
عبدالله
علي محمد
(١)أحمد (هـ)سالم
(٢)علي محمد (و)الديراني (٣)عبدالله
عبود عبدالرحيم
سعيد (٤)بركات عبدالله
أبوبكر (٥)حمد محمد
سعيد سعيد
(٧)عبود (٨)أبوبكر أحمد
بوبكر سعيد سعيد سعيد
محمد عبود أحمد
المحاضر
بركات سعيد سعيد (٦)محمد سالم (٧)
المراديف آل حويف (٥)أبوبكر عبود

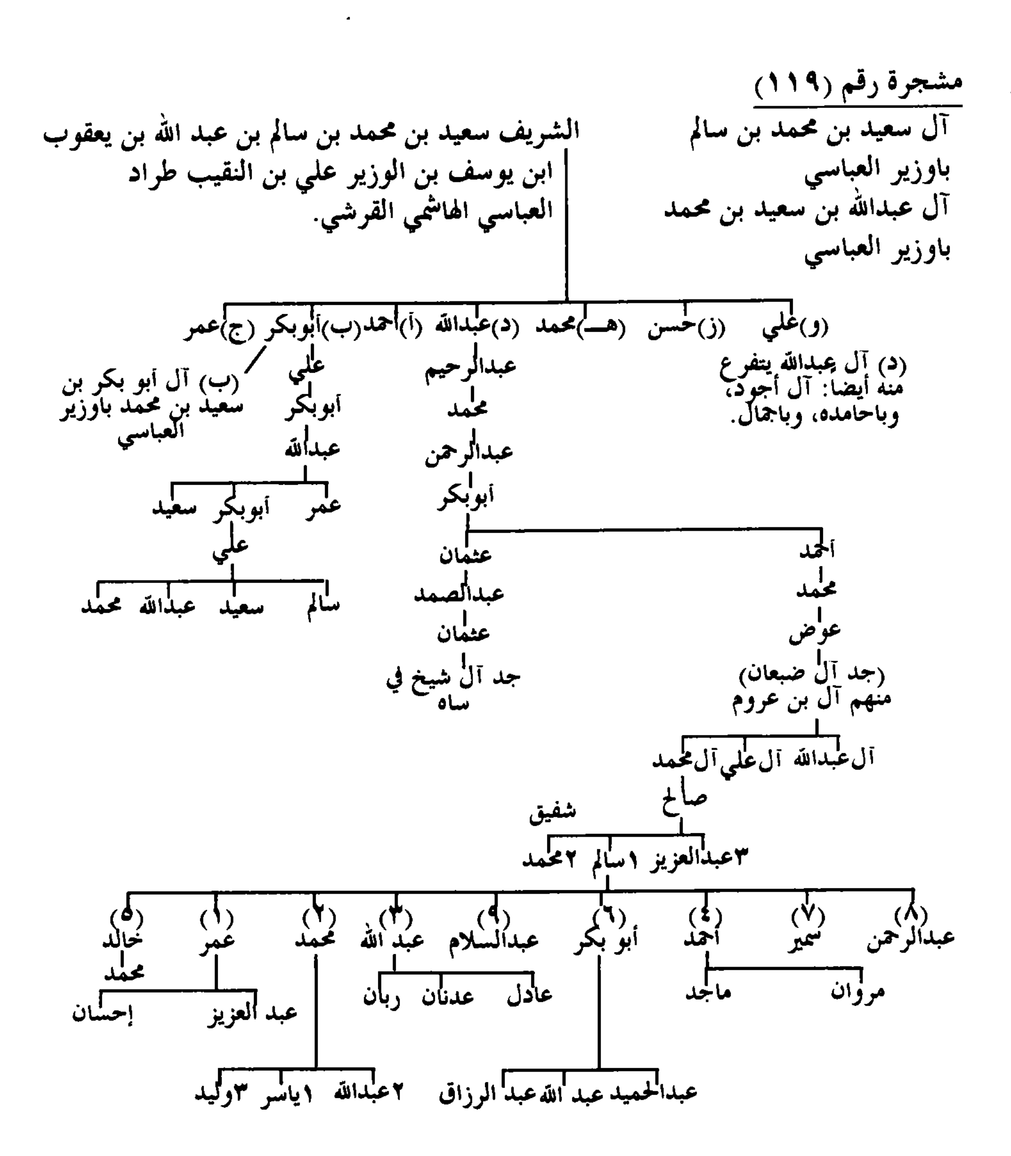
عبدالصمد
عبود
أحمد
علي
سعيد أحمد عبود
أحمد عمر أحمد علي
سالم محمد سعيد
عبدالله
علي أبوبكر أحمد عيظه عباس صالح محمد
هشام سعيد عمر عبدالرحيم محمد أحمد علي
سامي عبدالله قصي سالم محمد سعيد محمد عبدالله مهند
سالم علي أحمد خالد عبدالله
محمد عبدالله
عباس صالح محمد سالم عمر أحمد عبدالله
علي علي

أبوبكر عبدالصمد عبدالله
محمد
؟ صالح عبدالله
محمد عمر عبدالصمد علي نزار نوفل فاروق
صالح
؟ ؟ ؟ عباس ؟ ؟ ؟ ابراهيم ؟ ؟


تابع مشجرة رقم (١١٨)
(٥) أبو بكر بن سعيدبن احمد بن سعيد بن أبوبكر بن سعيد بن أبوبكر
ابن سعيد بن عبود بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
عبد الصمد بن عمر بن سعيد بن محمد بن سالم باوزير العباسي
سعيد
حمد
سالم
عبد الله
أبو بكر
أحمد
محمد
أبوبكر
سالم
سعيد
سالم
سعيد
أحمد
علي
عبدالله
أبوبكر
محمد
محمد
سعيد
أحمد
عبدالرحيم
سعيد
خالد
سالم
محمد
عبدالرحمن
يونس
عبدالله
عبدالله
سلطان
عبد الله
عبدالعزيز
عبدالرحمن
عبدالمجيد
عبدالصمد
م.سعيد
م.عبدالله
مهند
فهد
عادل
عبدالصمد
عمر
سالم

(٧) عبدون سالم بن أحمد بن سعيد بن أبوبكر بن سعيد بن أبوبكر بن
سعيد بن أبوبكر بن سعيد بن عبود بن محمد بن أحمد بن محمد
بن عبدالله بن عبدالصمد بن عمر بن سعيد بن محمد بن سالم بن
عبدالله بن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب





(ب) يتفرع من آل أبو بكر بن سعيد بن محمد باوزير العباسي: آل موقس، وآل تحدان، وآل جوهر ومنهم آل وهران، وآل المردوف، وآل الرابية، وآل جبل، وباحاج.

مشجرة رقم (١٢٠)

آل سعيد بن محمد بن سالم باوزير العباسي

الشريف سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب ابن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي.

جد آل الديدو (و)علي (ز)حسن (هـ)محمد (د)عبدالله (أ)احمد (د)عبدالله (ج)عمر

غزالي جد آل بن علوي وآل باعقيل — (١)أحمد — عبدالرحمن

عبدالقادر المعروف بالعطيشي — عبدالله

أحمد — طاهر

أحمد عبدالقادر علي

محمد

عبدالرحمن — سعيد — عبدالقادر — أبوبكر — عبدالله

عبدالرحيم — محمد — عبدالرحيم — أبوبكر — أحمد — عثمان — محمد — عبد الصمد — عوض — عثمان جد آل شيخ في شاه

أحمد — سعيد — عبدالقادر — سعيد — عبد — أحمد — عبد الله — محمد — عبد الله — سعيد — عبدالقادر — أحمد

عمر — أحمد — محمد — سعيد — عبدالقادر — أحمد — سعيد — محمد — عمر

عمر عبدالقادر عبدالرحن — عبدالرحيم محفوظ — عبدالرحمن — محمد — عبدالله — سعيد عبدالرحيم سعيد عبدالرحيم

سعيد — عوض

شيخ أبوبكر عوض محمد علي عبدالرحمن طاهر أحمد

سالم عمر سعيد عبدالله — سالم — علي — فؤاد — حسن — أحمد عبدالرحمن

عبدالله (٢) سعيد أحمد — سعيد — أحمد

سعيد أحمد صلاح عادل عدنان أحمد خالد — عبدالله

يوسف معبد

١ـ آل بارهيان: آل باب طينة، آل عبد الرحمن الوجيه، آل باطاهر، آل عمر بن أحمد

٢- عبدالله بن أحمد، واضع مشجر آل العطيني: توفي ١٤٢٦هـ.

مشجرة رقم (١٢١)

علي بن سعيد بن محمد ابن سالم بن عبد الله

علي بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم.

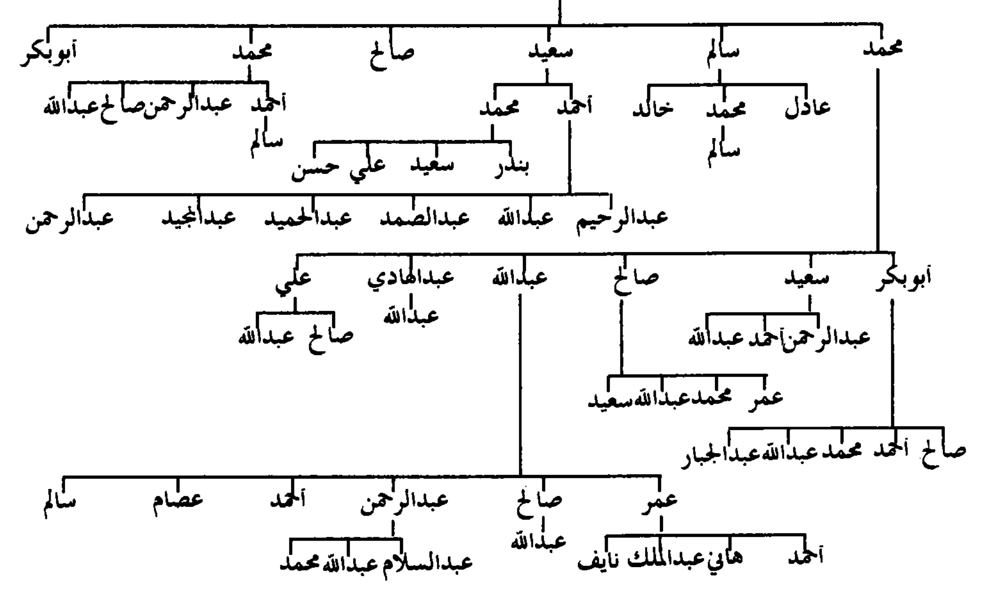
عبدالرحمن
عبدالله
محمد(أ) طائع(ب)
صالح سعيد
عبود عبدالله
محمد أبوبكر صالح سالم
صالح عبود محمد
صالح محمد أحمد عبود سعيد
عبدالله سالم محمد سعيد عمر
أبوبكر سالم أحمد عبدالله سعيد خميس
عبود سعيد محمد صالح محمد مبارك سالم
سعيد عبدالله محمد عمر
صالح أبوبكر سالمين مبارك سالم
محمد عمر صالح عبدالله سعيد
محمد عبدالعزيز سعيد خالد محمد
عبدالله
عبدالله سعيد محمد صالح
صالح سعيد عبود
محمد عمر صالح محمد
صالح معاذ عبدالله أسامة سالم عمر

طائع(ب)
سعيد
أحمد طائع(٢)
أبوبكر عبدالله(٣)
عبدالله سالم(٤) عمر(٥)
محمد طائع(٦)
أحمد(١) أبوبكر عبدالله
طائع صالح(٧)
عمر(٨) عبدالله(٩)
سالم سعيد طائع صالح عبدالله
طائع
سالم عبالله صالح عمر
محمد علي سعيد طائع
عبدالرحيم عمار
صالح عبد الكريم عبد الحكيم محمد عبدالله
عبدالعزيز عدنان
إبراهيم عبدالله طارق سالم طائع

مشجرة رقم (١٢٢)

الشريف أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر

الشريف أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبو بكر بن أحمد بن سعيد بن طائع بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم.

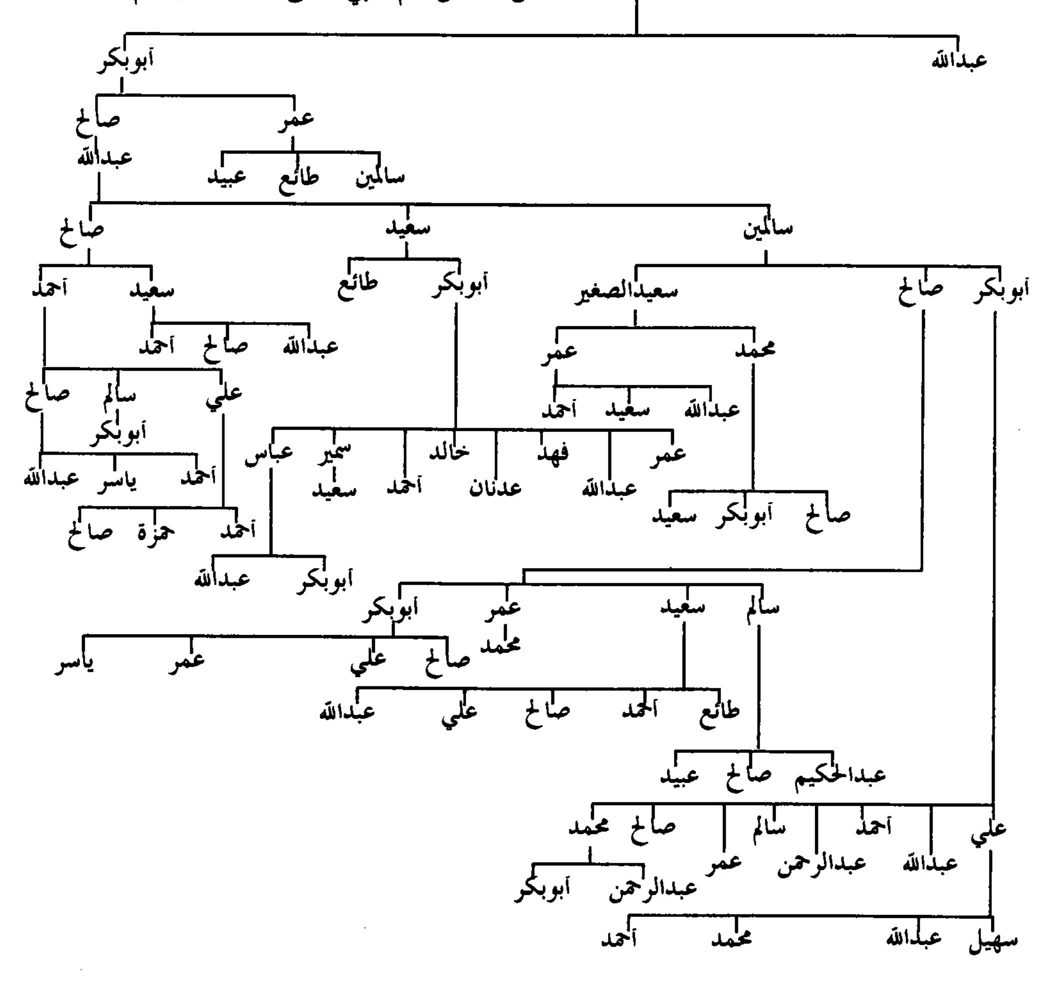


مشجرة رقم (١٢٣)

طائع بن عمر بن عبد الله بن
طائع بن سعيد بن طائع

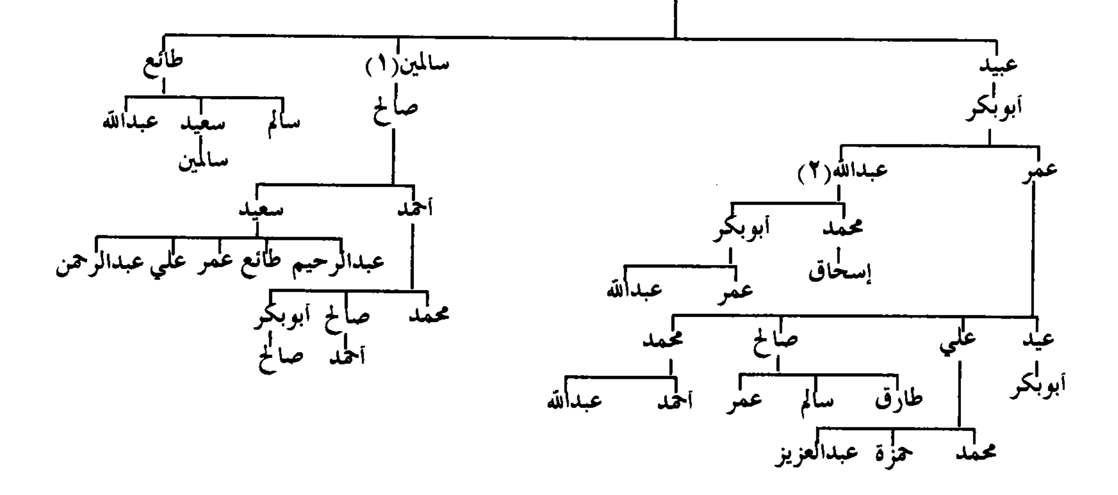
جد آل أبو بكر بن طائع
وآل عبد الله بن طائع

طائع بن عمر بن عبد الله بن طائع بن
سعيد بن طائع بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
علي بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن
يوسف بن علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن بن
محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن
عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن
عبد الله بن العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم.



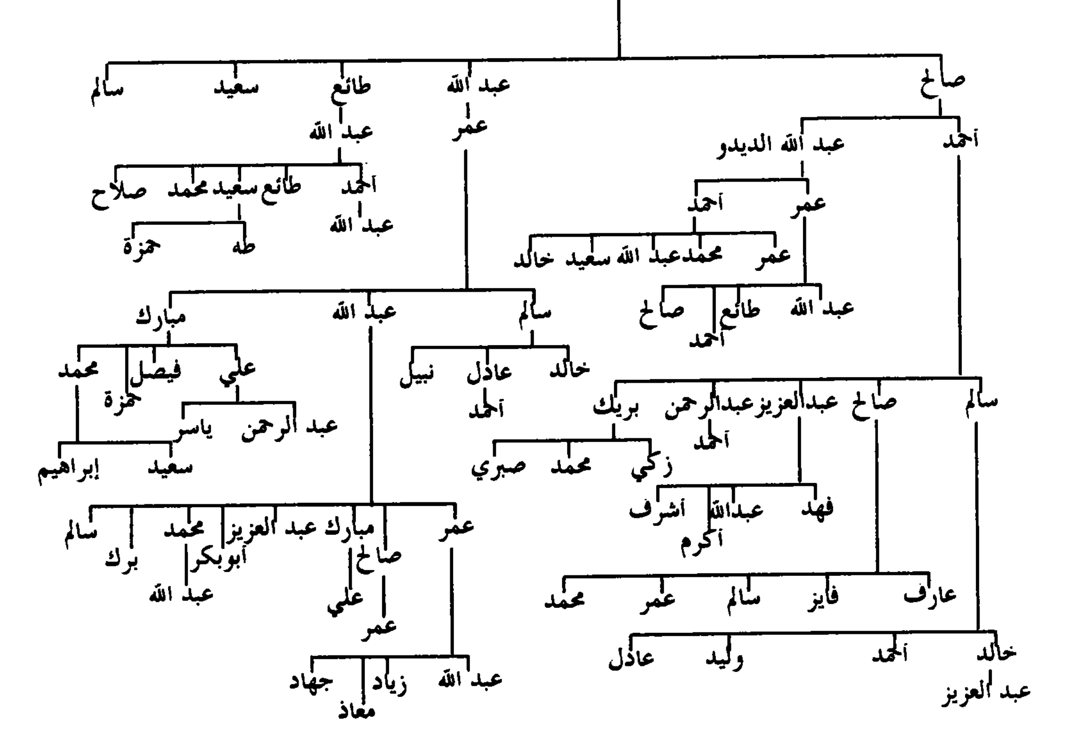
مشجرة رقم (١٢٤)

عمر بن أبو بكر بن طائع بن
عمر بن عبد الله بن طائع



مشجرة رقم (١٢٥)

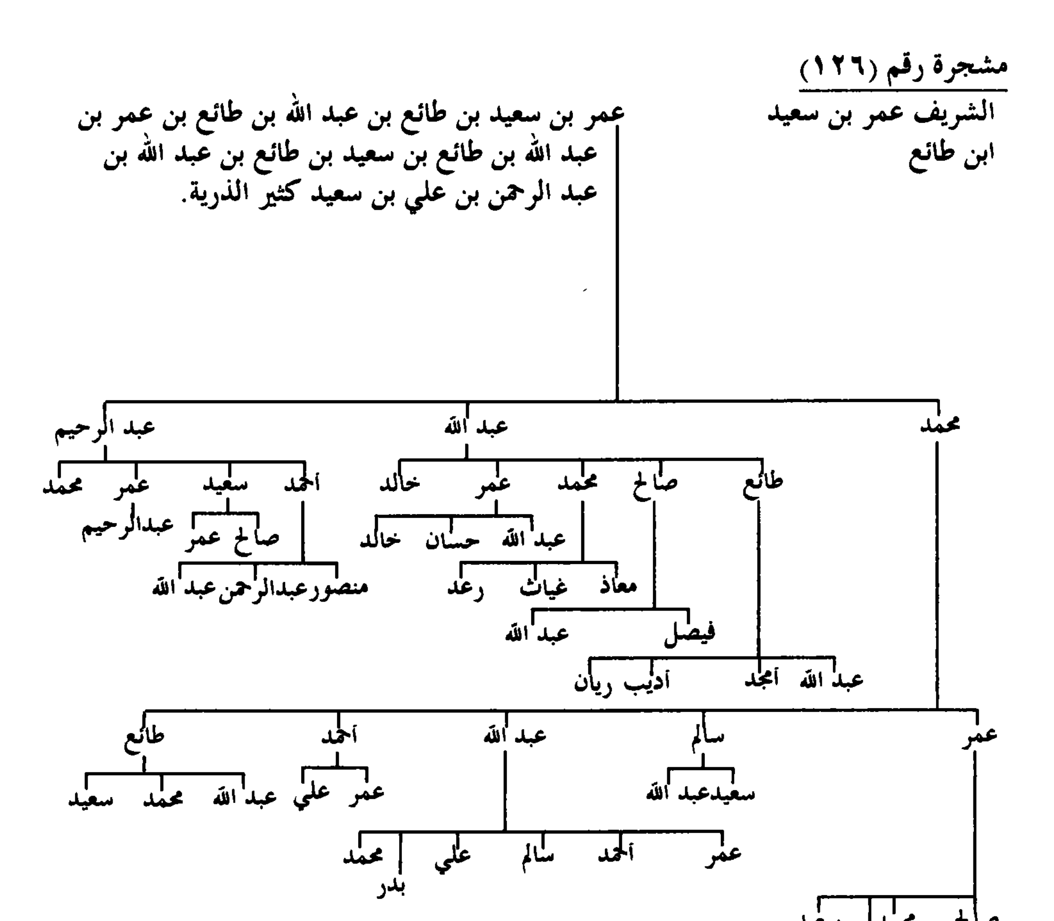
الشريف عمر بن صالح بن سالم
ابن عبد الله بن طائع



مشجرة رقم (١٢٦)

الشريف عمر بن سعيد ابن طائع

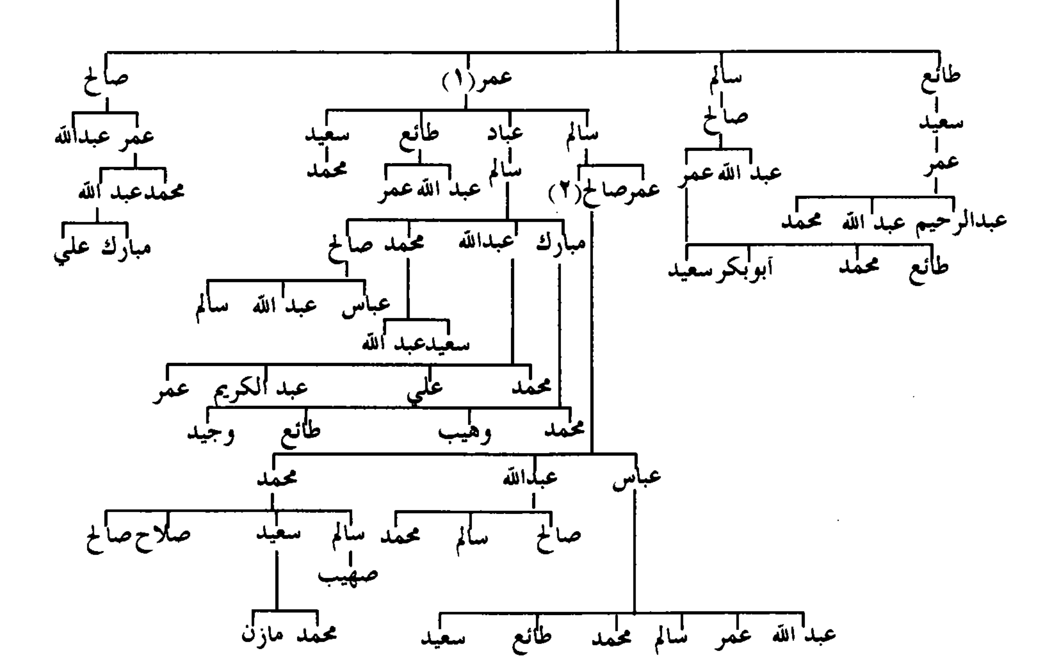
عمر بن سعيد بن طائع بن عبد الله بن طائع بن عمر بن عبد الله بن طائع بن سعيد بن طائع بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن سعيد كثير الذرية.



مشجرة رقم (١٢٧)

عبد الله بن طائع بن عمر بن عبد الله بن طائع

عبدالله بن طائع بن عمر بن عبد الله بن طائع بن سعيد بن طائع بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن علي بن طراد.



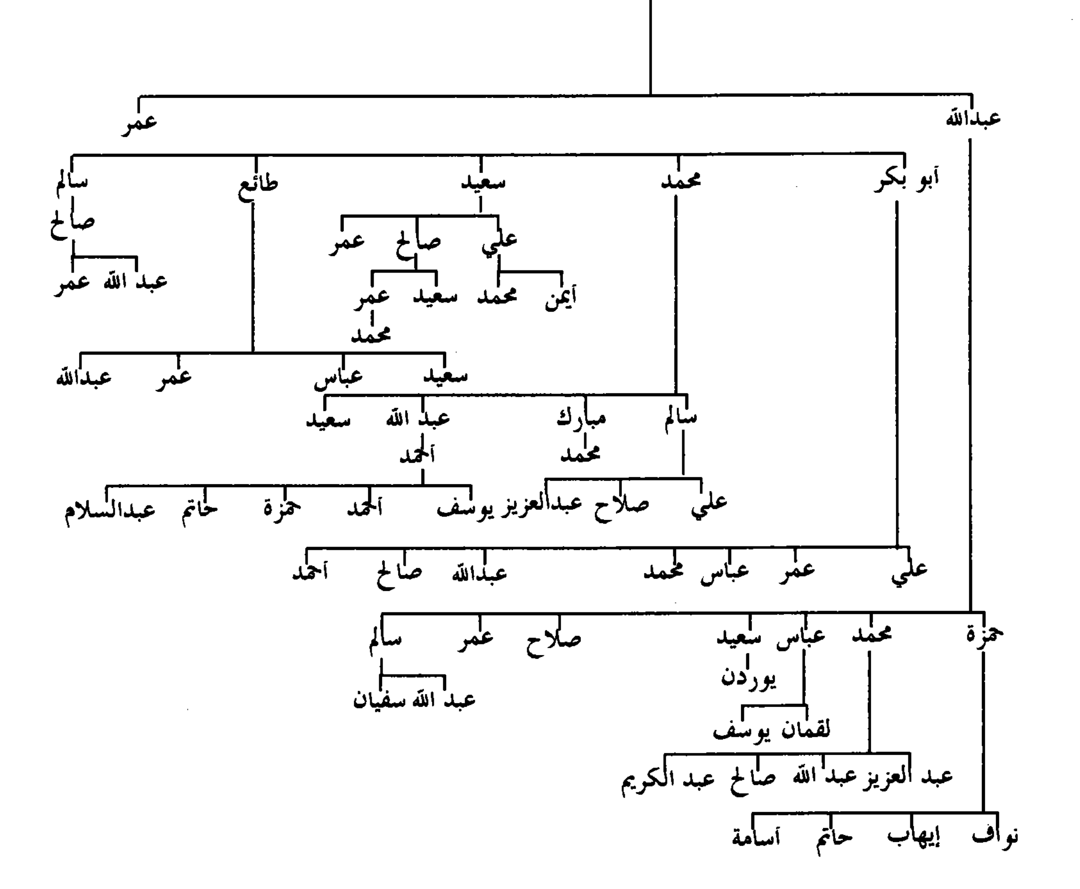
١ــ عمر جد آل عم طائع.

٢ــ صالح المعروف بــ «دحدح».

مشجرة رقم (١٢٨)

صالح بن سالم بن عبد الله
ابن طائع

صالح بن سالم بن عبدالله بن طائع بن عمر بن عبد الله بن
طائع بن سعيد بن طائع بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
علي بن سعيد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن
يعقوب بن يوسف بن علي بن طراد.



المبحث الثالث

عقب: عمر بن محمد بن سالم بن عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن علي النقيب الوزير العباسي الهاشمي

أعقب عمر بن محمد: ولداً واحداً هو عبد الرحيم. وأعقب عبد الرحيم بن عمر ابن محمد: أربعة وهم: أحمد، ومحمد، وسعيد، وعثمان.

وهم يتفرعون إلى أربعة بطون:

البطن الأول: آل أحمد. البطن الثاني: آل محمد.

البطن الثالث: آل سعيد. البطن الرابع: آل عثمان.

البطن الأول: آل أحمد بن عبد الرحيم بن عمر بن سالم بن عبد الله بن يعقوب ابن يوسف بن علي النقيب الوزير بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي.

أعقب أحمد بن عبد الرحيم أربعة أبناء، وهم:

أ: عمر. ب: هبري. جـ: أبو بكر. د: عبد الرحيم.

عمر آل أحمد بن عبد الرحيم: **يتفرع** منه: آل المؤذن، وآل الكولة، وآل غوث.

ويتفرع من آل غوث فخذان هما:

الفخذ الأول: آل أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أحمد بن غوث بن أحمد ابن عمر آل أحمد باوزير العباسي.

ويتفرع آل أحمد إلى:

أ: بنو محمد آل أحمد باوزير العباسي.

ب: بنو عمر آل أحمد باوزير العباسي.

جـ: بنو سعيد آل أحمد باوزيرالعباسي.

الفخذ الثاني: آل سالم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن غوث بن أحمد ابن عمر آل أحمد باوزير العباسي.

ب: هبري آل أحمد عبد الرحيم: يتفرع منه آل هبري.

جـ: أبو بكر آل أحمد بن عبد الرحيم: يتفرع منه آل حبراس.

د: عبد الرحيم آل أحمد بن عبد الرحيم: أعقب أربعة أبناء، هم: أحمد، وعثمان، وسعيد، ومحمد.

البطن الثاني: آل محمد بن عبد الرحيم بن عمر بن محمد بن سالم بن عبد الله ابن يعقوب بن يوسف بن علي الوزير بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن ابن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي.

البطن الثالث: آل سعيد بن عبد الرحيم بن عمر بن محمد بن سالم بن عبد الله ابن يعقوب بن يوسف بن علي الوزير بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن ابن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله ابن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي.

أعقب من الولد: عبد الرحيم.

ويتفرع من آل سعيد: آل مارود، وآل بن طاهر.

البطن الرابع: آل عثمان بن عبد الرحيم بن عمر بن محمد بن سالم بن عبد الله ابن يعقوب بن يوسف بن علي الوزير بن طراد النقيب بن محمد بن علي بن الحسن ابن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي.

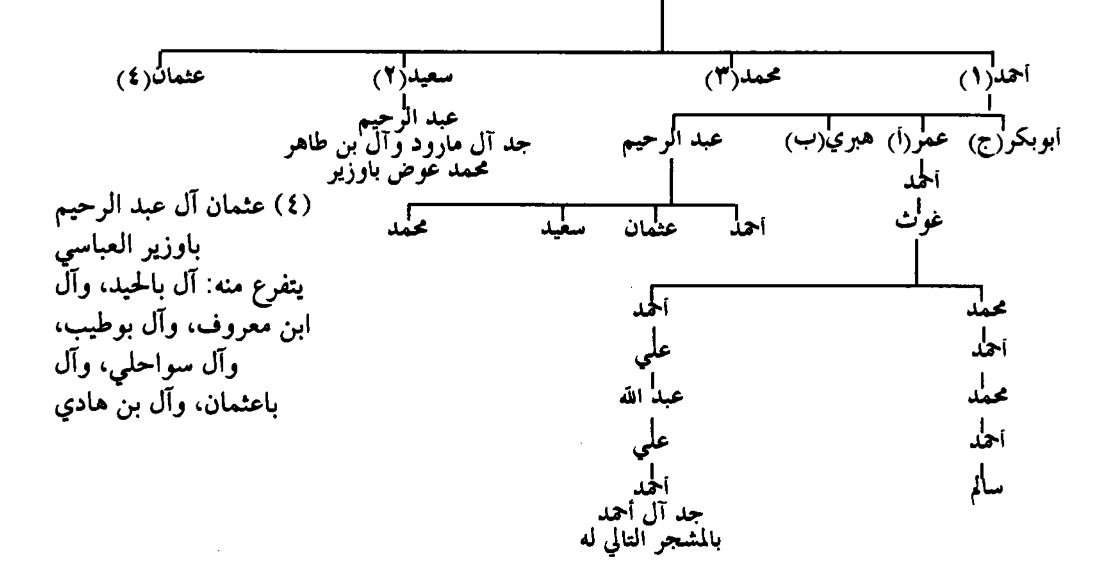
ويتفرع من آل عثمان: آل بالحيد، وآل بن معروف، وآل بوطيب، وآل سواحلي، وآل باعثمان ، وآل بن هادي.

وهناك عشائر تنتمي إلى الشريف عبد الرحيم بن عمر بن محمد بن سالم باوزير العباسي. لا نعلم إلى أي من أبنائه الأربعة المذكورين ينتمون، وهم: آل بن عقيل، وآل شيخان، وآل بكيران، وآل باعوض، وآل يعقوب.

مشجرة رقم (١٢٩)

آل عبد الرحيم بن عمر بن محمد باوزير العباسي

الشريف عبد الرحيم بن عمر بن محمد بن سالم بن عبد الله ابن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد العباسي الهاشمي القرشي.



(أ) عمر بن أحمد آل عبد الرحيم، يتفرع منه: آل المؤذن، وآل الكولة.

(ب) هبري بن أحمد آل عبد الرحيم، يتفرع منه: آل باهبري.

(ج) أبو بكر بن أحمد آل عبد الرحيم، يتفرع منه: آل حبراس.

(٥) الشريف عبد الرحيم بن عمر بن محمد باوزير العباسي يتفرع منه:

(١) آل بالحيد. (٢) وآل حبراس. (٣) وآل بن عقيل.

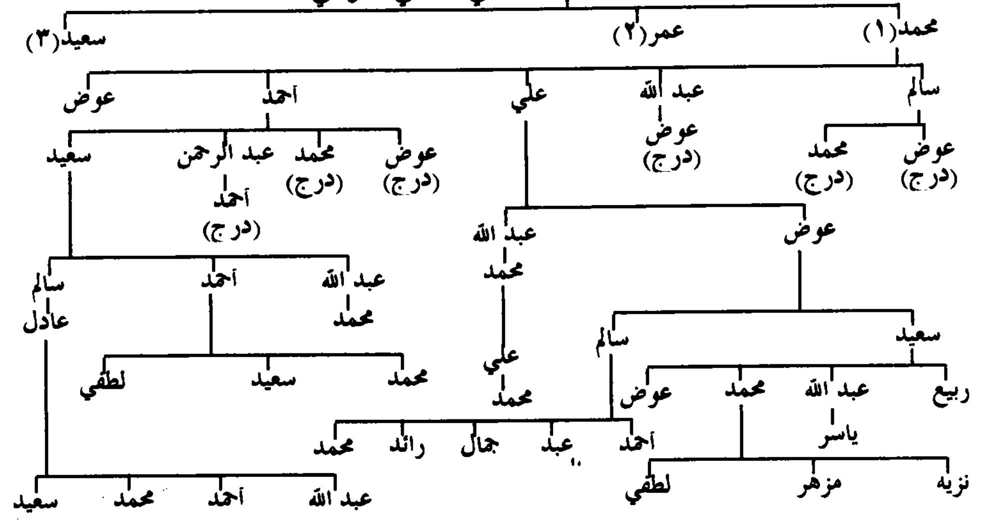
(٤) وآل باهبري بالصومال. (٥) وآل شيخان. (٦) وآل بكيران.

(٧) وآل باعوض. (٨) وآل يعقوب.

مشجرة رقم (١٣٠)

آل أحمد بن علي بن عبد الله
باوزير العباسي
١: بنو محمد آل أحمد
باوزير العباسي

الشريف أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أحمد بن
غوث بن أحمد بن عمر بن أحمد بن
عبد الرحيم بن عمر بن محمد بن سالم بن عبد الله
ابن يعقوب بن يوسف بن الوزير علي بن النقيب طراد
العباسي الهاشمي القرشي.



الفصل الثاني

العباسيون آل التلو في سوريا وتركيا

الفصل الثاني

العباسيون آل التلو في سورية وتركيا

ينتمون إلى الشريف القاضي الحسن بن طراد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي.

فمن عقب الشريف القاضي الحسن: آل التلو المنتشرون في سورية وتركيا اليوم.

نزح أجداد التلو من المدينة النبوية إلى جزيرة ابن عمر«جزيرة الأكراد»، وتسمى الآن الجزيرة. واستقروا بها ردحاً من الزمن وفي سنة ٩١٠هـ خرج من الجزيرة « جزيرة ابن عمر» الفقيه العلامة علي العباسي ومعه ذريته متجهاً صوب الشمال عبر طريق مسافتها ثلاثة أيام، فلما وصل قرية « تلو» وجدها بمكان مرتفع لطيفة الهواء وهي تقع شرق بلدة سيرت بقدر ساعتين سيراً على الأقدام، فاستقر بها وذريته واشتهر ذريته بـ «التلو» نسبة إليها. ومن عقبه الشريف العلامة إسماعيل المشتهر فقير الله بن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن جمال الدين الحسن بن نور الدين علي بن أحمد بن نور الدين علي بن محمد بن معد بن محمد بن حامد بن عيسى بن الأمير طراد بن أبي يعلى بن مسلم بن القاضي الحسن العباسي الهاشمي القرشي.

وإسماعيل فقير الله هذا هو الذي صدر بحقه من السلطان العثماني فرماناً عثمانيّاً أعفي بموجبه جميع أفراد العائلة العباسية بتلو من المكوس والضرائب والخدمة العسكرية، وبعث له بهدية تمثلت بمقدار من الذهب وعبد وجارية فرد الذهب إلى بيت المال، وأعتق العبد والجارية، وزوجهما وقرن بعضهما ببعض.

وأعقب إسماعيل فقير الله: خمسة أبناء هم: مصطفى، وعبد القادر، وحمزة، ومحمد، وأحمد.

أما مصطفى بن إسماعيل فقير الله العباسي. فقد أعقب ولدين، هما: خليل، وعمر.

وتتفرع ذرية مصطفى إلى أربعة أفخذ:

الفخذ الأول: آل محمد بن خليل. الفخذ الثاني: آل أحمد.

الفخذ الثالث: آل عبد الله. الفخذ الرابع آل محمد بن عمر.

ـ **الفخذ الأول:** آل محمد بن خليل بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل العباسي.

ويتفرع آل محمد إلى ثلاثة فروع:

الفرع الأول: بنو عبد القادر بن خليل آل محمد العباسي.

الفرع الثاني: بنو علي تلو بن خليل آل محمد العباسي.

الفرع الثالث: بنو مصطفى بن خليل آل محمد العباسي.

ـ **الفخذ الثاني:** آل أحمد بن خليل بن مصطفى بن إسماعيل فقير الله العباسي.

ويتفرع آل أحمد إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو محمد آل أحمد العباسي. ويتفرع بنو محمد إلى:

أ- بنو سعد بن أبي الخير بن محمد آل أحمد العباسي.

ب- بنو محمد رشيد بن أديب بن محمد آل أحمد العباسي.

جـ- بنو محمد نديم بن أديب بن محمد آل أحمد العباسي.

د- بنو جميل بن محمود بن محمد آل أحمد العباسي.

هـ- بنو سليم بن محمود بن محمد آل أحمد العباسي.

و- بنو عبد الرؤوف بن محمود بن محمد آل أحمد العباسي.

ز- بنو رضا بن عبد العزيز بن محمد آل أحمد العباسي.

ح- بنو سعدو بن عبد العزيز بن آل أحمد العباسي.

ط- بن صادق بن عبد العزيز بن محمد آل أحمد العباسي.

ى- بنو مسلم بن عبد العزيز بن محمد آل أحمد العباسي.

ك- بنو أحمد تلو بن توفيق بن عطا بن محمد آل أحمد العباسي.

ل- بنو عبد الحميد بن صالح بن محمد آل أحمد العباسي.

م- بنو غالب بن محمد آل أحمد العباسي.

ن- بنو عبد العزيز أغا بن محمد آل أحمد العباسي.

الفرع الثاني: بنو عبد العزيز آل أحمد العباسي. ويتفرع بنو عبد العزيز إلى:

أ- بنو باديب بن رشيد بن سليم بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

ب- بنو سعيد عبد الغني بن سليم بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

جـ- بنو عبد الله بن عبد الغني بن سليم بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

د- بنو عدنان بن عبد الغني بن سليم بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

هـ- بنو عمر عبد الغني بن سليم بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

و- بنو عبد الغني بن سليم بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

ز- بنو باديب بن أبي الخير بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

ح- بنو حمدي بن علي بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

ط- بنو زهير بن علي بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

ى- بنو سعدو بن علي بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

ك- بنو توفيق بن مصطفى بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

ل- بنو رمزي بن مصطفى بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

م- بنو محمود بن مصطفى بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

ن- بنو نوري بن مصطفى بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

ص- بنو بشير بن زكي بن مصطفى بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

ع- بنو راتب بن زكي بن مصطفى بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

ف- بنو رياض بن زكي بن مصطفى بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

ض- بنو محمد بن زكي بن مصطفى بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

ق- بنو جودة بن محب الله بن حمزة بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

ر- بنو زكي بن حمزة بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

ش- بنو محمد بن حمزة بن عبد الغني آل أحمد العباسي.

ـ **الفخذ الثالث:** آل عبد الله بن عمر بن مصطفى بـن إسماعيـل فقـير الله العباسـي.

ويتفرع آل عبد الله إلى ثلاثة فروع:

الفرع الأول: بنو صالح آل عبد الله العباسي. ويتفرع بنو صالح إلى:

أ- بنو محمد بن درويش بن صالح آل عبد الله العباسي.

ب- بنو محمد خير بن درويش بن صالح آل عبد الله العباسي.

جـ- بنو محمود بن درويش بن صالح آل عبد الله العباسي.

الفرع الثاني: بنو أحمد آل عبد الله العباسي.

ويتفرع بنو أحمد إلى:

أ- بنو راغب بن أحمد آل عبد الله العباسي.

ب- بنو عيد بن راغب بن أحمد آل عبد الله العباسي.

جـ- بنو سعيد محمد علي بن راغب بن أحمد آل عبد الله العباسي.

الفرع الثالث: بنو أمين آل عبد الله العباسي، ويتفرع بنو أمين إلى:

أ- بنو محمد بن فارس بن أمين آل عبد الله العباسي.

ب- بنو محمد تلو بن فارس بن أمين آل عبد الله العباسي.

ـ **الفخذ الرابع:** آل محمد بن عمر بـن مصـطفى بـن إسماعيـل فقـير الله العباسـي. ويتفرع آل محمد إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو بهجت بن أنيس بن عمر آل محمد.

الفرع الثاني: بنو عمر بن أنيس بن عمر آل محمد.

وأما عبد القادر بن إسماعيل فقير الله العباسي.

فمن عقبه جميل بن درويش بن عبد العزيز بن رشيد بن محمد آل خليل بن محمد ابن جمال الدين بن كمال الدين بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن عبد العزيـز بـن العباس بن عبد الله بن عبد القادر العباسي. أعقب جميل هذا أربعة أبناء، هم: أحمـد ، ومحمد، ومحمود تلو، فخري. وهم يتفرعون إلى أربعة فروع:

الفرع الأول: بنوأحمد بن جميل بن درويش بن عبدالعزيز بن رشيد بـن محمـد آل خليل العباسي

الفرع الثاني: بنو محمد بن جميل بن درويش بن عبد العزيز بن رشـيد بـن محمـد آل خليل العباسي.

الفرع الثالث: بنو محمود تلو بن جميل بن درويش بن عبد العزيـز بـن رشـيد بـن محمد آل خليل العباسي.

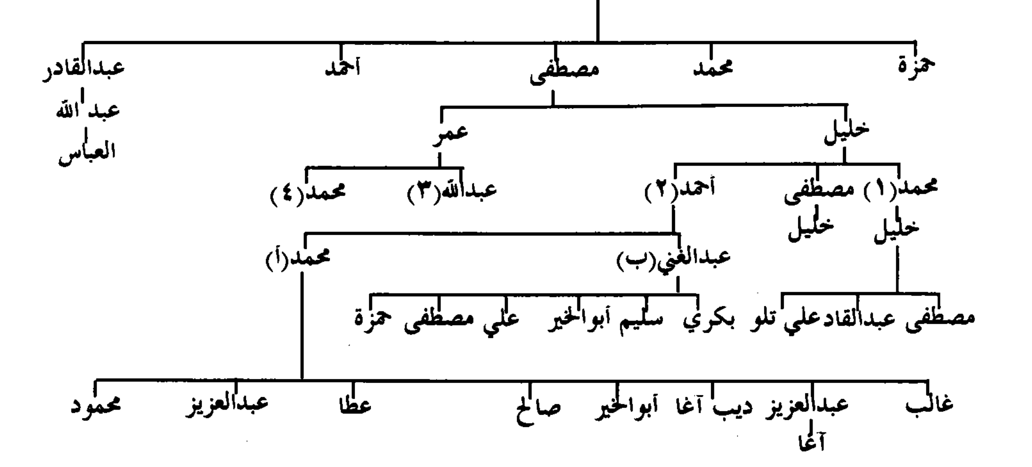
الفرع الرابع: بنو فخري بن جميل بن درويش بن عبد العزيز بن رشيد بـن محمـد آل خليل العباسي.

مشجرة رقم (١٣١)

(آل التلو)

آل فقير الله إسماعيل بن محمد التلو العباسي

الشريف فقير الله إسماعيل بن قاسم بن محمد بن جمال الدين ابن الملا علي بن جمال الدين الحسن بن نور الدين علي بن أحمد بن نور الدين علي بن محمد بن معد بن محمد بن حامد ابن عيسى بن الأمير طراد بن أبي يعلى بن مسلم بن القاضي الحسن بن طراد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام



مشجرة رقم (١٣٢)

١ : محمد بن خليل التلو العباسي

الشريف محمد بن خليل بن مصطفى بن خليل بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل ابن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.

خليل

عبد القادر
زكريا
عبد الملك — عبدالقادر
محمد محمد أنس — محمد يحيى محمد زكريا

مصطفى
خليل
مستوتللو — محمدبشير

مستوتللو: باسل — محمد بسام — محمد أكرم
باسل: محمد مازن بلال أنس
محمد أكرم: حسام قصي لؤي مصطفى
محمد بسام: محمد معاذ محمد ياسر محمد معتز فادي محمد عامر محمد ماهر

محمدبشير: سميح تلو — عدنان
سميح تلو: سلام
عدنان: رضوان — محمد معبد
رضوان: عماد زيد

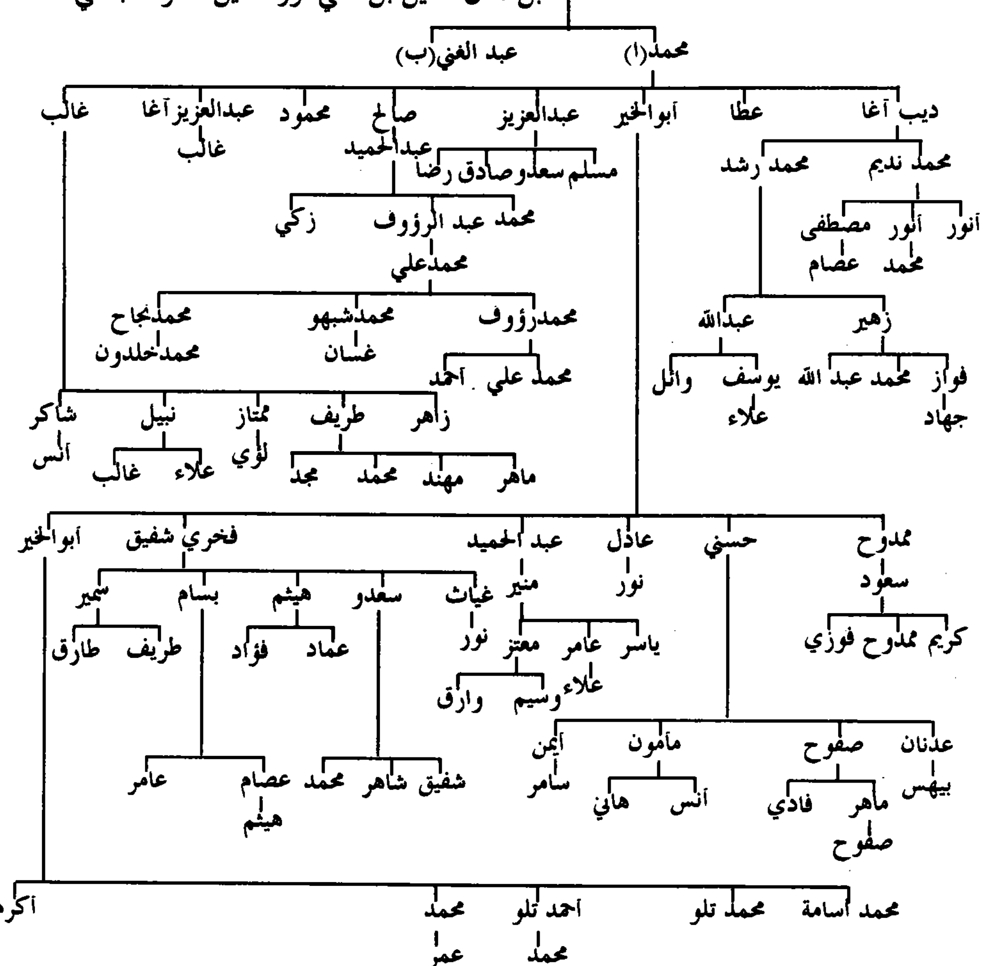
علي تلو
أحمد سامي جودت
سامي: ياسر عماد محمد ناصر

مشجرة رقم (١٣٣)

٢: أحمد بن خليل التلو العباسي

أ: بنو محمد آل أحمد التلو العباسي

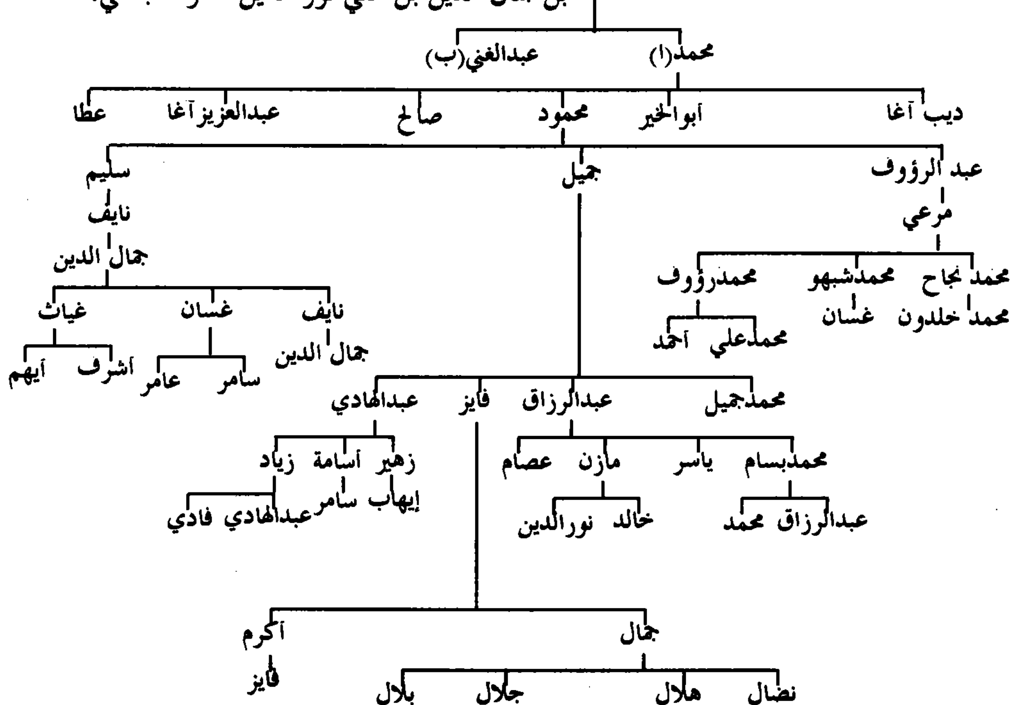
الشريف أحمد بن خليل بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل ابن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.



مشجرة رقم (١٣٤)

٢: أحمد بن خليل التلو العباسي

أ: بنو محمد آل أحمد التلو العباسي

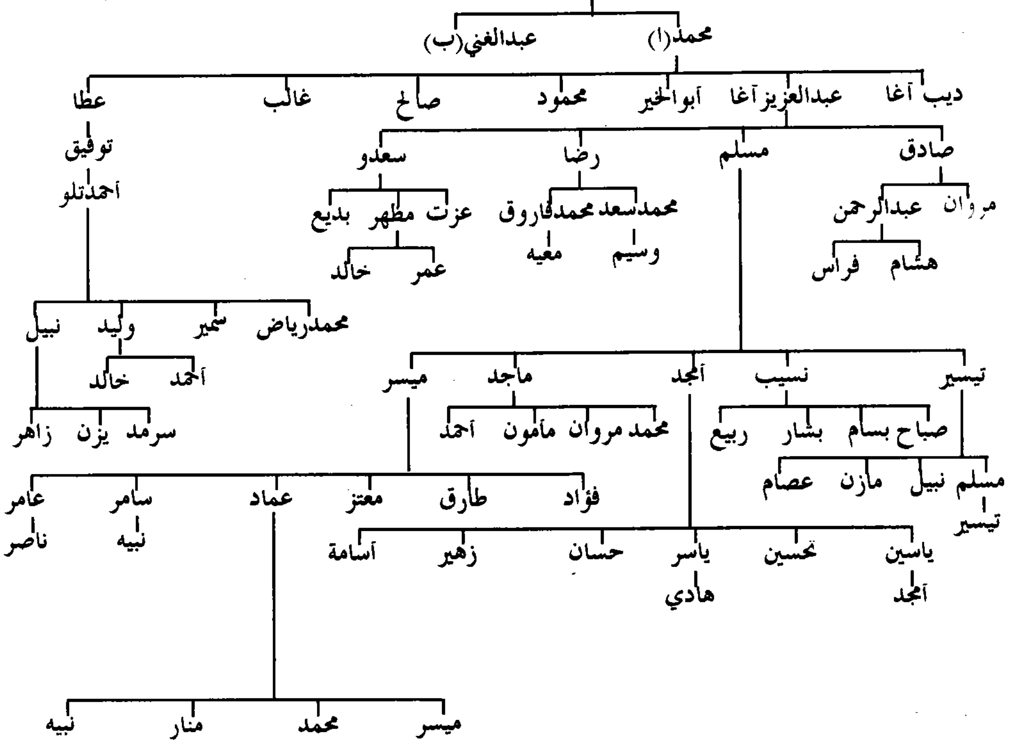


مشجرة رقم (١٣٥)

٢: أحمد بن خليل التلو العباسي

أ: بنو محمد آل أحمد التلو العباسي

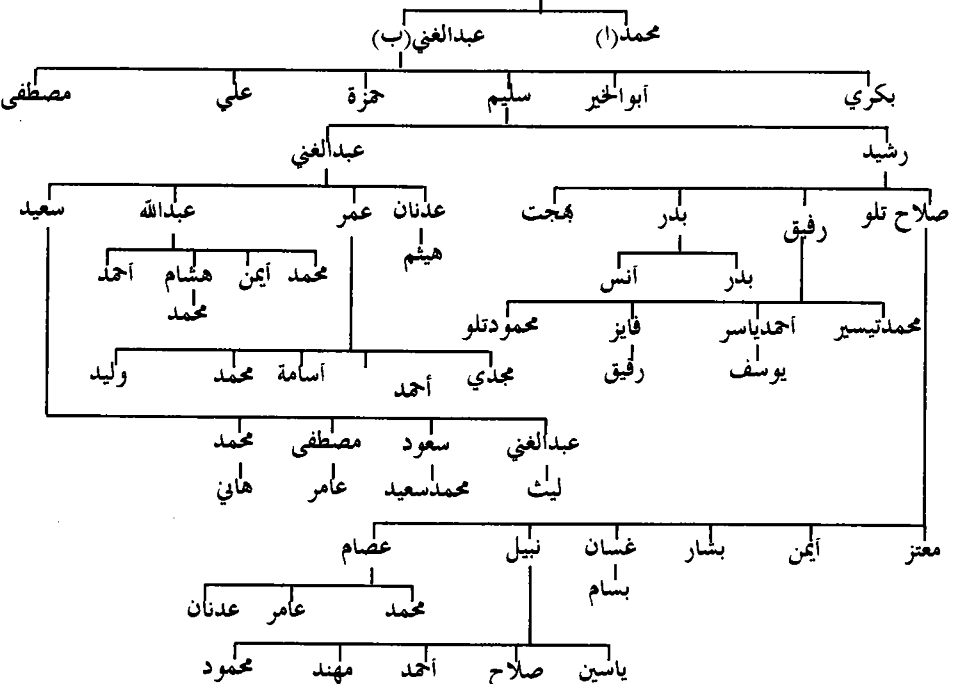
الشريف أحمد بن خليل بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل ابن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.



مشجرة رقم (١٣٦)

٢: أحمد بن خليل التلو العباسي
ب: بنو عبد الغني آل أحمد التلو العباسي

الشريف أحمد بن خليل بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل ابن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.





مشجرة رقم (١٣٧)

٢: أحمد بن خليل التلو العباسي

ب: بنو عبد الغني آل أحمد التلو العباسي

الشريف أحمد بن خليل بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل ابن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.

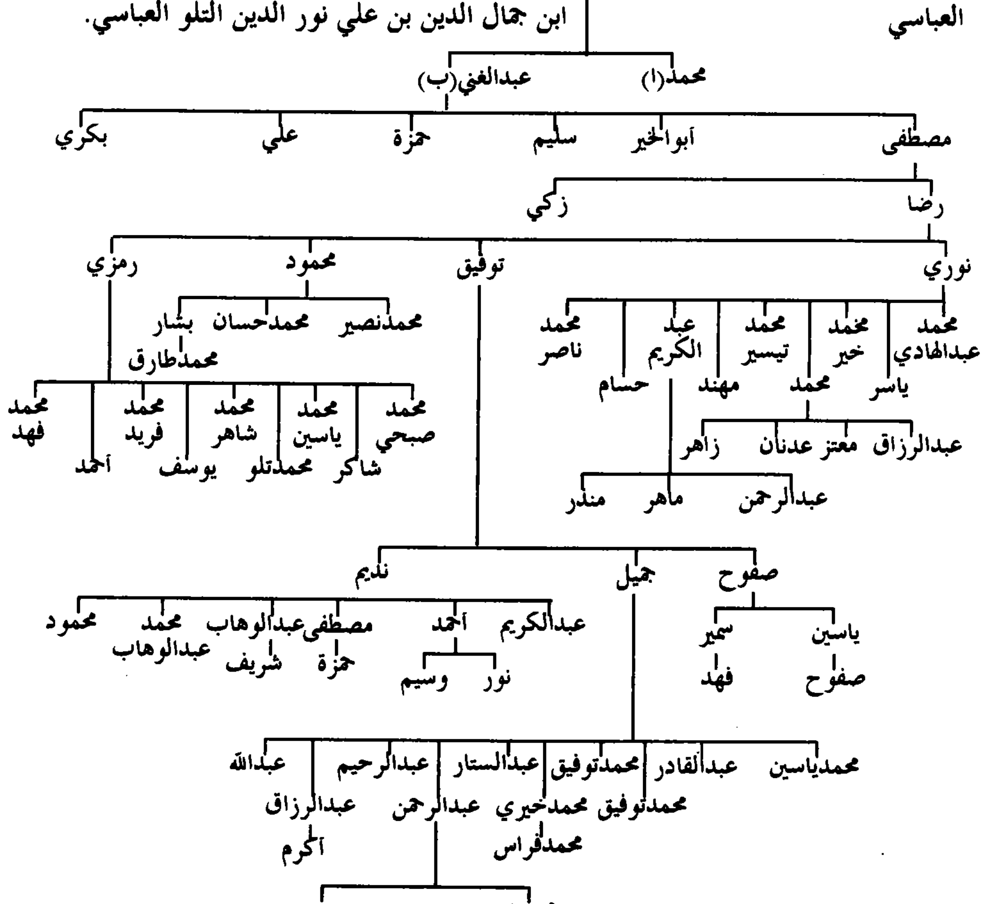
- محمد(ا)
- عبدالغني(ب)
  - بكري
    - عبدالغني
      - فائق
        - ناصر
        - نصير
  - أبوالخير
    - باديب
      - ياسين
        - محمدأيمن
          - سامي
        - نزار
        - زياد
        - عمادالدين
          - حسام الدين
          - وائل
          - باسل
        - مازن
      - محمدخير
        - ديب
        - محمدغسان
  - سليم
  - حمزة
  - علي
    - حمدي
      - زهير
      - مصطفى
        - هيثم
          - محمدكمال
        - محمد
          - أحمد
        - مدحت
        - أسامة
        - أمير
      - أحمد
        - موفق
          - خالد
          - فواز
        - فيصل
          - أحمد
          - هاني
        - فايق
        - محمد
          - محمد
          - حمدي
        - جمال
    - زهير
      - فؤاد
      - فاروق
        - فهد
      - فوزي
      - فايز
        - زياد
        - طارق
        - مجد
        - محمد
      - فريد
        - زهير
        - مؤيد
        - مهند
      - فريز
    - سعدو
      - عادل
        - فؤاد
      - محمدنور
        - عبدالناصر
        - عدنان
          - محمد
          - حمدي
        - جمال
          - أحمد
          - عماد
      - محمدفتحي
        - هشام
          - فتحي
        - سعدو
          - عصام
        - محمد
        - علي
  - مصطفى

مشجرة رقم (١٣٨)

٢: أحمد بن خليل التلو العباسي

ب: بنو عبد الغني آل أحمد التلو العباسي

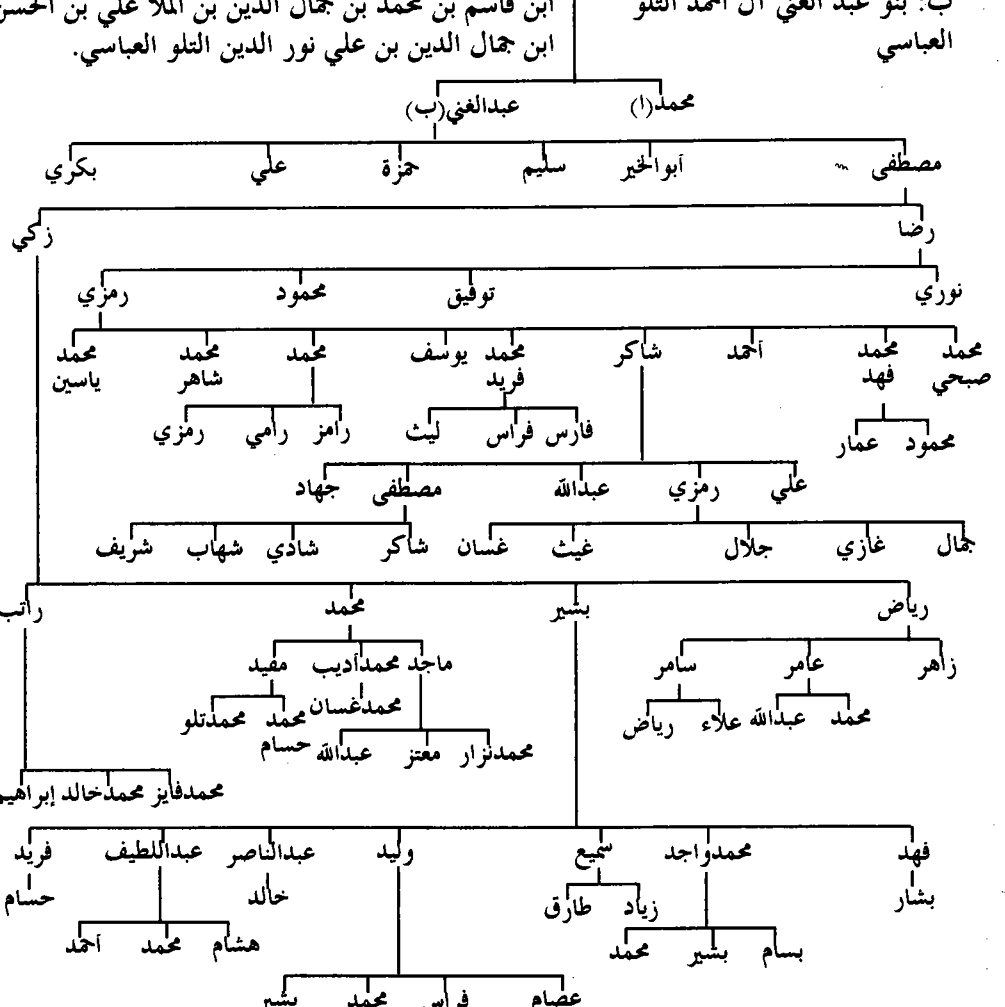
الشريف أحمد بن خليل بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل ابن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.



مشجرة رقم (١٣٩)

٢: أحمد بن خليل التلو العباسي

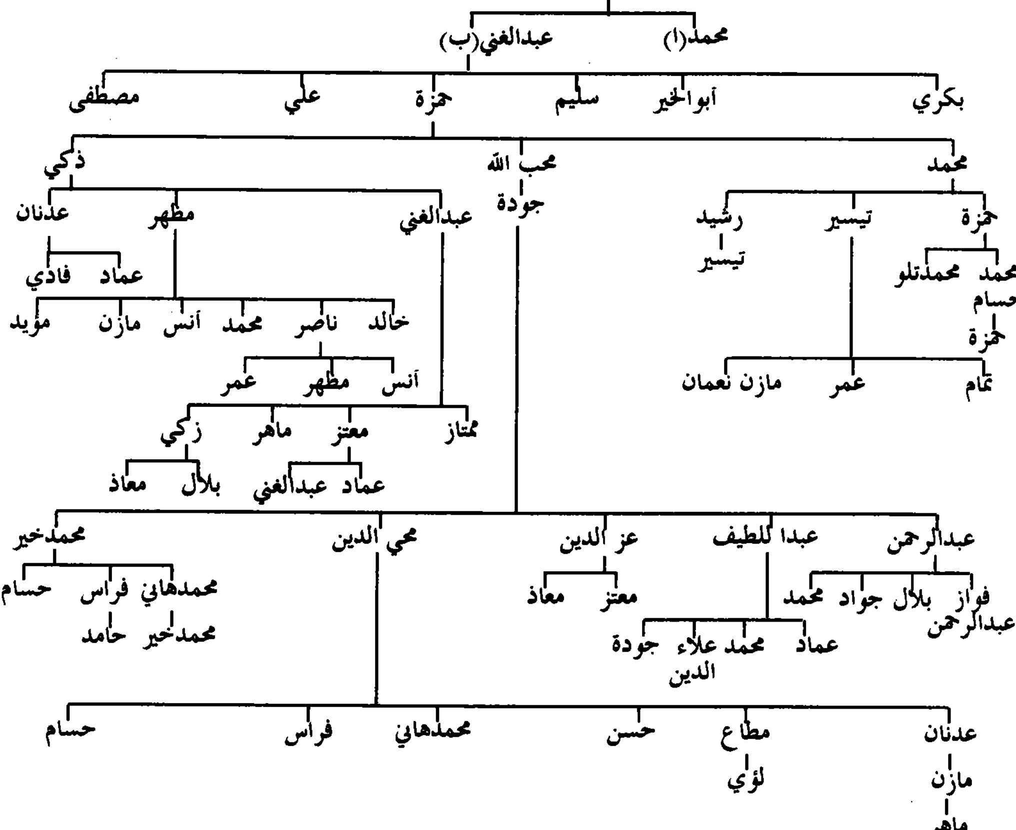
ب: بنو عبد الغني آل أحمد التلو العباسي



مشجرة رقم (١٤٠)

٢: أحمد بن خليل التلو العباسي

ب: بنو عبد الغني آل أحمد التلو العباسي

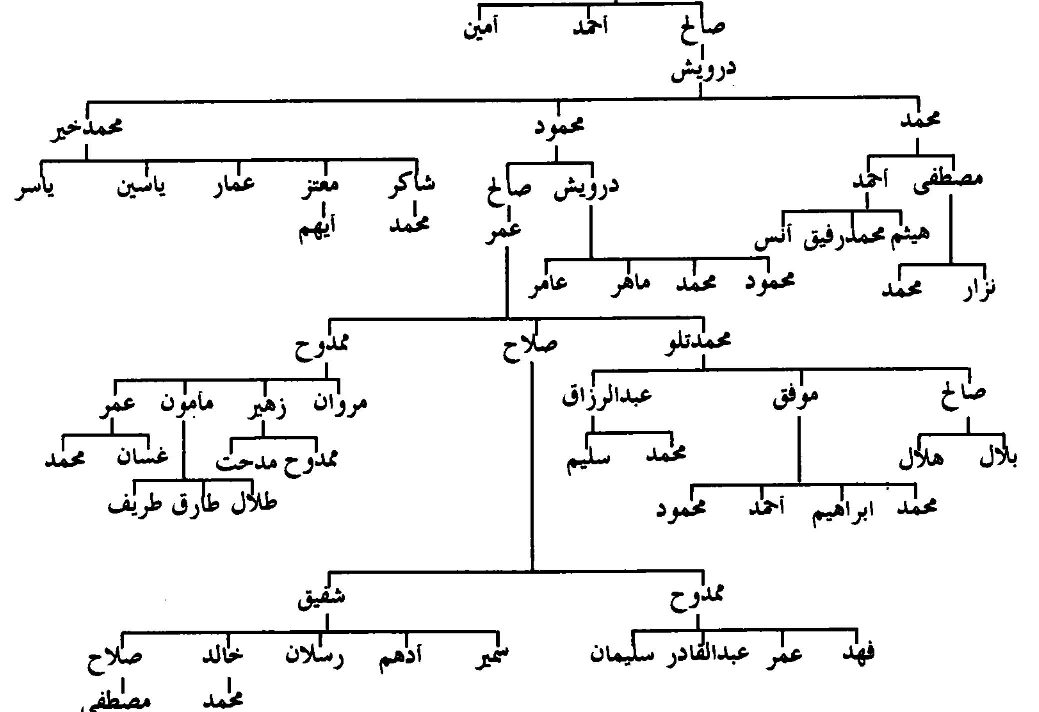




٣: آل عبد الله بن عمر التلو

أ: بنو صالح آل عبد الله التلو

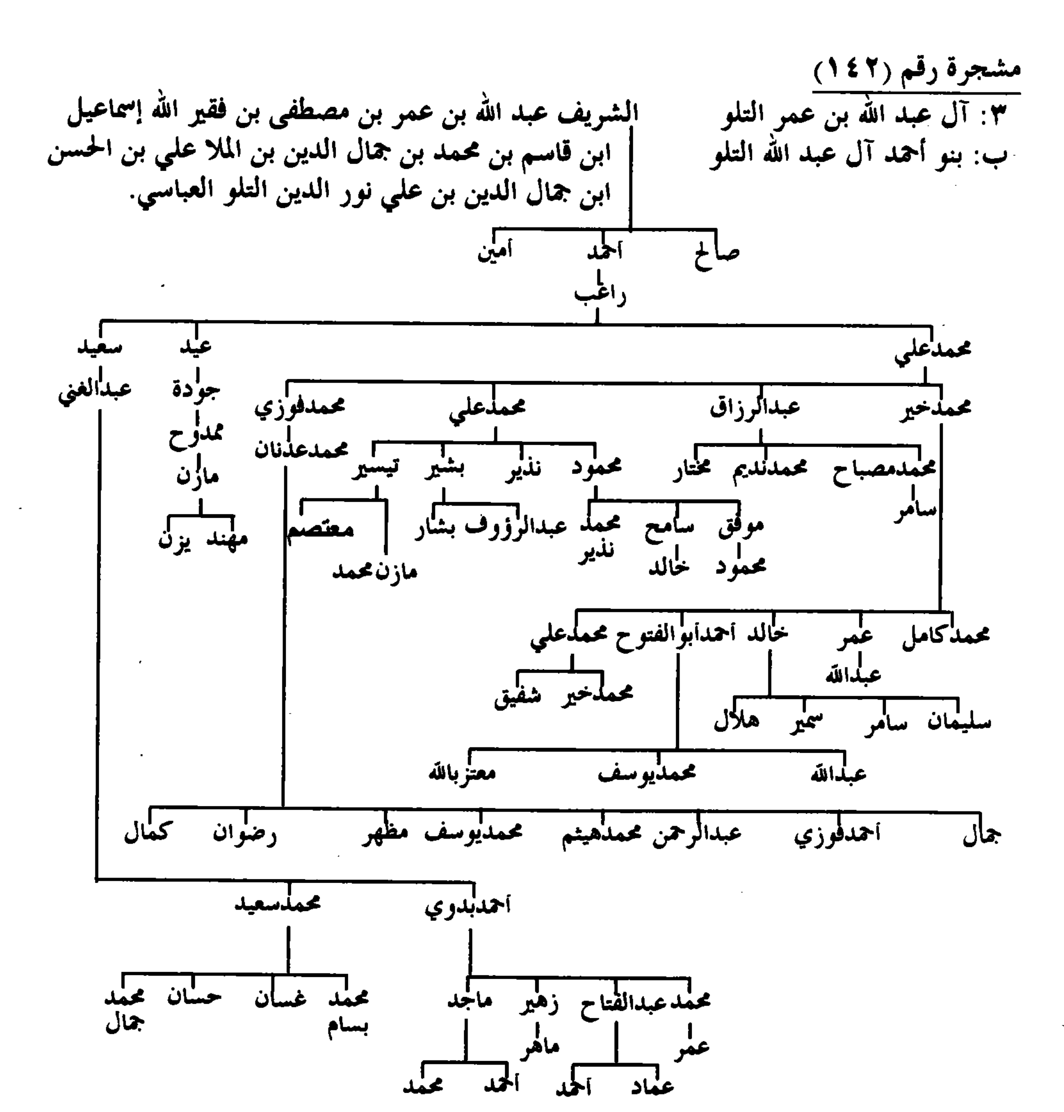
الشريف عبد الله بن عمر بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل ابن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.



مشجرة رقم (١٤٢)

٣: آل عبد الله بن عمر التلو

ب: بنو أحمد آل عبد الله التلو



مشجرة رقم (١٤٣)

٣: آل عبد الله بن عمر التلو

ج: بنو أمين آل عبد الله التلو

الشريف عبد الله بن عمر بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل ابن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.

صالح — أحمد — أمين

أمين
فارس

محمد — محمدتللو

محمد
فارس
مصباح — أمين — فريد — كامل

مصباح: نزار — جمال
جمال: نزار — غيث

أمين: عامر — عبدالناصر — ضرار
عبدالناصر: وسيم — محمد
ضرار: مجد

فريد
محمد

كامل
زهير
محمد
بسام
محمدزهير — عامر — نور

محمدتللو: جميل — فارس

جميل: محمد — رياض
محمد: سمير — جميل
رياض: ياسر — بشار

فارس: محمدفريد — فريدتلو

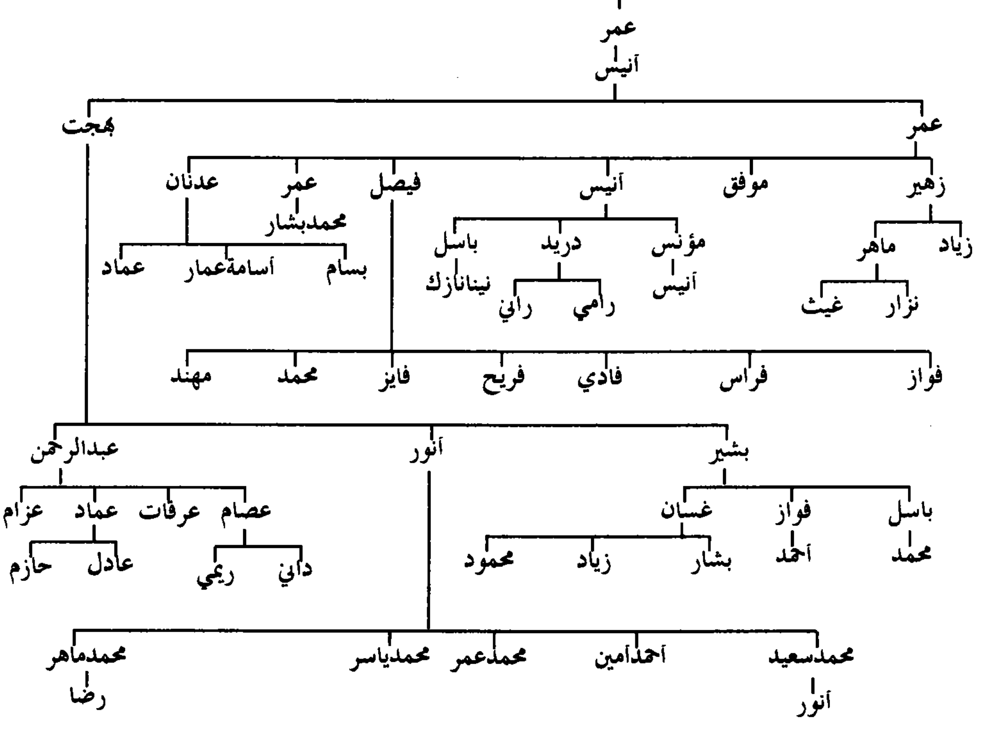
محمدفريد: نذير — بشير
نذير: وسيم — محمد
بشير
بنان
بشير

فريدتلو
فارس
عارف

مشجرة رقم (١٤٤)

٤ : آل محمد بن عمر التلو

الشريف محمد بن عمر بن مصطفى بن فقير الله إسماعيل
ابن قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن
ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.

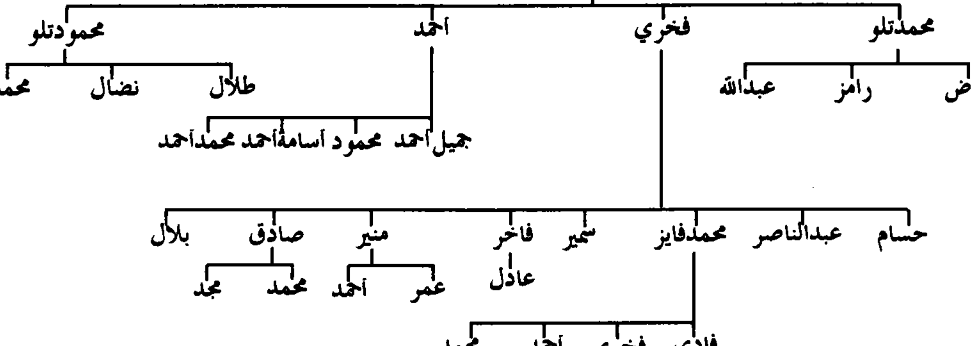


مشجرة رقم (١٤٥)

آل خليل بن محمد التلو العباسي — بنو جميل بن درويش التلو العباسي

الشريف خليل بن محمد بن جمال الدين بن كمال الدين بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن عبد العزيز بن العباس ابن عبد الله بن عبد القادر بن إسماعيل فقير الله قاسم بن محمد بن جمال الدين بن الملا علي بن الحسن ابن جمال الدين بن علي نور الدين التلو العباسي.

محمد
رشيد
عبدالعزيز
درويش
جميل



الفصل الثالث

العباسيون الجعليون في السودان ومصر والمملكة العربية السعودية

المبحث الأول: عقب الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

المبحث الثاني: عقب الأمير سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

المبحث الثالث: عقب الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.



الفصل الثالث

العباسيون الجعليون في السودان ومصر والمملكة العربية السعودية

ينتمون إلى الشريف إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد ذي الكلاع بن سعد بن الفضل بن العباس بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي[1].

كان ممن نجا بأسرته وذويه من القتل على يد التتار عند اجتياحهم بغداد عاصمة الخلافة العباسية سنة ست وخمسين وست مئة للهجرة.

وممن حضروا القاهرة وشهدوا بصحة نسب الخليفة المستنصر بالله أحمد بن الظاهر بأمر الله محمد بن الناصر لدين الله أحمد العباسي أول الخلفاء العباسيين بمصر، ذلك لدى السلطان الظاهر بيبرس.

وكانت بلاد النوبة بالسودان توجد بها قبيلتان عربيتان، هما: قضاعة وهي قحطانية، وفزارة وهي عدنانية. فتوجه إليها الشريف إدريس، فاستقبلوه ورحبوا به، وجعلوه حاكماً عليهم، وإماماً لهم. لكونه من آل رسول الله ﷺ، ومن بني العباس بيت الخلافة والشرف. وعاش هناك بينهم تسع سنوات حتى توفي ودفن بين خرسى وباره بالسودان سنة ٦٦٧للهجرة، وكان دخوله بلاد النوبة بالسودان سنة ثمان وخمسين وست مئة

---

(١) الأشراف العباسيون في مصر: عباس حسين بصري. ص ١٣٧- ١٣٨، ١٤٤- ١٤٨، ١٤٩، ١٥١- ١٥٦، تاريخ أصول العرب: للفحل ص ١٥.

للهجرة.

أعقب من الأبناء: إبراهيم المشتهر «جعل» وتولى إبراهيم جعل بن الأمير إدريس العباسي الإمارة بعد وفاة والده، فقام بأمر البادية خير قيام، وأصلح شؤونها، وكان ذا ثروة، ويتصدق كثيراً على الفقراء ويجعل لهم عطايا دائمة وهبات، فكان الواحد من رعاياه يقول للمحتاج من جماعته اذهب إلى الأمير يجعل لك جعلاً تسترزق به، فاشتهر بذلك، وكان له سطوة ونفوذ. استمر في الحكم حتى توفي سنة تسع وثمانين وست مئة للهجرة ودفن مع أبيه. وكانت مدة حكمه اثنين وعشرين عاماً[1]. واشتهرت ذريته إلى يومنا هذا بـ «الجعليين» وأعقب من الأبناء: أحمد.

٣: ومن عقبه: الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس العباسي[2].

خلف والده في الإمارة فكان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر. استمرت إمارته خمس عشرة سنة. توفي سنة أربع وسبع مئة للهجرة ودفن مع أبيه وجده. أعقب من الأبناء: مسروق.

٤: ومن عقبه: الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس العباسي.

تولى الملك بعد وفاة والده، ورضيته القبائل. كان حاكماً، عادلاً، مستقيماً في دينه، استمر في الحكم اثني عشر عاماً حتى توفي سنة خمس عشرة وسبع مئة للهجرة، ودفن في مقبرة آبائه.

أعقب من الأبناء: عبد الله ويشتهر «حرقان».

---

(١) تاريخ الفحل ص ١٦.

(٢) المرجع السابق ص١٧.

٥: ومن عقبه: الأمير عبد الله المشتهر حرقان بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بان الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس العباسي(١).

خلف والده في الإمارة بعد وفاته.

كان جم الثراء كثير العطاء، وذاع صيته فقصد من أماكن بعيدة.

استمر في الإمارة حتى توفي سنة ست وثلاثين وسبع مئة للهجرة، ودفن في مقبرة آبائه، ومدة حكمه إحدى وعشرين سنة. وأعقب من الأبناء: قضاعة.

٦: ومن عقبه: الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله حرقان بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد ابن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس العباسي(٢).

تولى الحكم بعد وفاة والده. فكان محبوباً، مطاعاً استمر في الحكم حتى توفي سنة ست وخمسين وسبع مئة للهجرة، ودفن بمقبرة الملوك. أعقب من الأبناء: أبا الديس.

٧: ومن عقبه: الأمير إدريس الملقب أبا الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله حرقان بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد إبراهيم جعل جد الجعليين بن الأمير إدريس العباسي(٣).

تولى الحكم بعد وفاة أبيه. كان فاضلاً، نبيلاً، عدلاً كثير الإحسان توفي سنة خمس وسبعين وسبع مئة للهجرة، دفن بمقبرة الملوك مع أسلافه.

خلف ولدين هما: ترجم، وحسن واشتهر بكردم الفوار. وترجم هذا جد التراجمة.

---

(١) تاريخ الفحل ص١٧.

(٢) المرجع السابق ص١٧.

(٣) المرجع السابق ص١٧. .

٨: ومن عقبه: السلطان حسن المشتهر بكردم الفوار ين الأمير إدريس أبي الديس ابن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله حرقان بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي[١].

تولى الحكم بعد وفاة والده. وكان مستقراً في البديرية، وكان شديد البطش، قوياً، سمى نفسه السلطان. واتخذ وزيراً، وجمع الجيوش، وملك كردفان وجبال النوبة، وساحل النيل الأبيض.

توفي في سنة خمس وثماني مئة للهجرة. ودفن في سفح جبل البديرية، وكانت مدة سلطانه ثلاثين سنة. أعقب من الأبناء: سرار، وتمام.

٩: ومن عقبه: الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي[٢].

تولى الحكم بعد وفاة أبيه، وانتقل بالحكم إلى مقر أسلافه المسماة باراوخرسي اليوم، وكانت سياسته حسنة. امتد حكمه إلى غرب النيل الأبيض.

توفى سنة خمس وثلاثين وثماني مئة للهجرة، ودفن في مقبرة الملوك مع آبائه. وكانت مدة حكمه ثلاثين سنة. أعقب من الأبناء: مسمار، وسمرة، وسمير.

١٠: ومن عقبه: الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير

---

(١) تاريخ الفحل ص١٨.

(٢) المرجع السابق ص١٨.

إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي[١].

تولى الحكم بعد وفاة أبيه، وجعل ملكه جبال العرشكول المطلة على النيل الأبيض جمع الجيوش، ووحد كلمة العرب القحطانية والعدنانية، وملك النوبة والعنج. توفي سنة خمس وخمسين وثماني مئة للهجرة بعد حكم دام عشرين عاماً، ودفن بسفح جبل العرشكول.

أعقب من الأبناء: رباط، وصبح، وسعد الفريد، ونبيه.

١١: ومن عقبه: الأمير صبح أبو مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق ابن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي [٢].

وتولى الحكم بعد وفاة وأبيه، كان قوي الشكيمة. استطاع أن يملك النيل الأبيض شرقه وغربه، وكان إلى جانب ذلك عابداً، ناسكاً.

توفي سنة ثلاث وثماني مئة للهجرة، ودفن في جبل العرشكول. عن حكم دام ثماني عشرة سنة. أعقب من الأبناء: حميدان، وحميد النوام، وحمد الأكرت.

١٢: ومن عقبه: الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي [٣].

كان ولي عهد والده، وتولى الحكم استقلالاً به بعد وفاة والده. وكان شجاعاً، شديد

---

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص١٨.

(٢) المرجع السابق ص١٩.

(٣) المرجع السابق ص ١٩.

البأس، قوياً. انقادت له البلاد صحراؤها، وجبالها وسكان البحر. جيش الجيوش وقاتل النوبة والفونج وانتصر عليهم، وقتل ملكهم عقايق سنة إحدى وثمانين وثماني مئة للهجرة.

وفي سنة إحدى وتسعين وثماني مئة للهجرة جهز الجيش بقيادة ابن عمه الأمير حاكم بن سلمة بن سعد الفريد بن الأمير مسمار العلي العباسي.

وذلك لغزو النوبة السفلى والعليا. فبدأ بالنوبة السفلى – البجراوية اليوم- واستطاع أن يهزم حاكمها ويضمها إلى حكمه. واتجه إلى النوبة العليا –وهي مروى اليوم – فاحتلها وضمها إلى ملكه. ثم جعل الأمير جابر بن سلمة حاكماً على الحدود. ونسله في جزيرة بادين «بدين» وهو جد قبيلة الجابرية. أما الأمير حاكم فقد استوطن أولاده جزيرة إدفو «وهم ملوكها» وهو جد قبيلة الحاكماب.

توفي الأمير حميدان سنة ثلاث وتسع مئة للهجرة، بعد حكم استمر ثلاثين سنة، ودفن بمقبرة الملوك. وأعقب من الأبناء خمسة، هم: غانم، وشايق، وحسب الله، وحمد، وغنوم.

أما غانم فهو جد قبيلة الجموعية، وقبيلة الضواب، وقبيلة الضباياب.

وأما شايق فهو جد قبيلة الشايقية العظيمة.

وأما حسب الله فهو جد قبيلة الحسيلاب.

وأما حمد فهو جد قبيلة الأبيضاب.

وأما غنوم فهو جد قبيلة الغنوماب.

١٣: ومن عقبه: الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير

عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي [1].

كان ولي عهد والده، وتولى الحكم استقلالاً بعد وفاة أبيه. خضع لحكمه بلاد النيل الأبيض شرقه وغربه، وبلاد كردفان إلى جبال النوبة.

كان حسن السيرة، عمر المساجد، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر. توفي سنة إحدى عشرة وتسع مئة للهجرة عن حكم استمر ثماني سنوات، ودفن عند والده بمقبرة الملوك. أعقب من الأبناء: جموعًا، وضوابًا، وضبابًا.

١٤: ومن عقبه: الأمير جموع بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي [2].

تولى الحكم بعد وفاة والده بعهد منه، ونقل قاعدة ملكه إلى جبل الأولياء. وفي عهده تفرقت كلمة الجعليين «بني إبراهيم جعل العباسي». وضعف أمر الأمير جموع، ومات بجبل الأولياء، وكانت مدة حكمه يسيرة نحو ثلاث سنوات.

أعقب من الأبناء: منصورًا، وحميدان.

أما منصور فهو جد قبيلة الجموعية، وقبيلة الجميعاب، وقبيلة السروراب، وقبيلة الفتيحاب، وقبيلة النوفلاب، وقبيلة الحريزاب. وأما حميدان فهو جد قبيلة الحميدانية.

١٥: ومن عقبه: الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن

---

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص٢١.

(٢) المرجع السابق ص٢٢.

الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي(١).

أسس ملكه بالجمعيات إلى آخر نهر عطبرة، وإلى منتهى البادية الغربية، وجبال الحسانية إلى غرب دنقله وشرقاً إلى نهر عطبرة والبطانة. وكانت بينه وبين الأمير عبدالله القرين والفونج حروب استمرت حتى عهد الأمير عجيب بن عبد الله القرين. ثم نقل قاعدة ملكه إلى شندي واتخذ بها مسجداً جامعاً ذا منارة.

وعندما شاخ ولم يستطع إدارة مملكته عهد بالملك إلى ابنه الأمير عرمان. واستمر في الحكم تسع سنوات. وبعد تخليه عن الملك لابنه، ذهب زائراً لأخيه ضباب، وكان سقيماً، فوافته المنية عند أخيه ودفن بمقبرة بين جرجس وأبي سقار.

وأعقب من الأبناء: عرمان، وزيد وأبا خمسين. فمن عقب أبي خمسين: الحريراب، آل الحجاج، والأردقة، وآل جريف، والبلياب، والكتباب، وأولاد قريب.

١٦: ومن عقبه: الأمير عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان ابن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي(٢).

تولى الملك بعهد من أبيه بعد تنازله له. كان يتصف بالطيبة والشجاعة والكرم، مستقيماً في دينه، عادلاً. استمر في الحكم حتى توفي ودفن بمقبرة الحصى بين الدامر

---

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص٢٣

(٢) المرجع السابق ص ٢٥.

ووادي الكابراب وكانت مدة حكمه خمس عشرة سنة.

أعقب من الأبناء: عدلان، ومكابرًا، وزيدًا، ونصر الله، وشاع الدين، وعبد العلي، ومسلمًا، وجبلاً، وجبرًا، وسعيدًا، وعبد ربه، وشبًّا، وبوباي.

أما مكابر فهو جد فرع المكابراب.

وأما زيد فهو جد فرع الزيداب.

وأما نصر الله فهو جد فرع النصر الاب.

وأما شاع الدين فهو جد الشاعديناب.

وأما عبد العلي فهو جد العمراب الجبل، والعمراب الساره، والحسبلاوية، والموسياب، والكتواب، والمجاذيب، والقنديلاب، والكبوشاب، والجودلاب، والخضراب، والعشانيق، والنجاضة.

وأما مسلم فهو جد فرع المسلماب.

وأما جبل فهو جدُ فرع الجبلاب.

وأما جبْر فهو جد فرع الجباراب.

١٧: ومن عقبه: الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي[1].

تولى الحكم بعد وفاة أبيه بعهد منه. وتلقب بالملك هو وأبوه، لأن أضدادهم ملوك الفونج دعوا لأنفسهم بالملك، فلم يرض الجعليون «بنو إبراهيم جعل» أن يكونوا أقل

---

(١) تاريخ أصول االعرب للفحل ص ٢٦.

لقباً منهم، فدعا كل واحد منهم لنفسه باسم الملك.

وكان الملك عدلان مطاعاً في قومه، محبوباً لديهم، صاحب فضل و تقوى. استمر في الحكم حتى توفي في شندي، ونقل أخوه مكابر جثمانه إلى مقبرة والده بالحصى، ودفن بها ،ومدة حكمه ثمانية عشر عاماً.

أعقب من الأبناء: سبعة وعشرين ولداً، هم: عبد الدايم، وعبد المعبود، ونافع، ونفيع، ومحمد علي، وبركات، والملك محمد، وعبدوه، ويوي، ووهيب، وكنه، وبعشوم. «وعلي وحامد وإبراهيم و عمر-أشقاء»، و «محمد خير، وحامد، وعرديب وحمد- أشقاء» و«سليمان وحمد وشويش والزين- أشقاء» و«وباذل وبكير وعبيد وعبددت- أشقاء».

١٨: من عقبه: الملك عبد الدايم بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله ابن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي [1].

تولى الملك بعد وفاة أبيه. كان مستقيماً آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر. سكن بالمكنية إلى أن توفي ونقل جثمانه، ودفن مع والده بالحصى. ومدة حكمه خمسة عشر عاماً. أعقب ولدين هما: عبد الدايم وهو جد قبيلة العبدايماب. وعلي وهو جد قبيلة العالياب.

---

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص ٢٧.

١٩: ومن عقبه: الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله ابن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي(١).

تولى الملك بعد وفاة أخيه عبد الدايم. نازعه أخوه محمد الملك، ولكن لم يستطع التغلب عليه ففارقه. ومن أعماله تأسيس المساجد، وتعيين القضاة في مملكته لحل مشكلات شعبه، وتأسيس مجلس شورى المطارف، فوض إليه أمور الدولة والحل والعقد، وجعل الحكم للقضاء الشرعي، وعلى المطارف تنفيذ الأحكام الشرعية بعد عرضها عليه.

حصلت بينه وبين النوبيين والبجة حرب شديدة البأس بأرض الحجر استطاع أن يهزمهم ويكسر شوكتهم، وقتل في هذه المعركة نافع ونفيع ابنا الملك عدلان. واستمر حكم الملك عبد المعبود ثمانية عشر عامًا حتى توفي ودفن في شندي. أعقب من الأبناء: عبد السلام، والأصغر، وعدلان.

٢٠: ومن عقبه: الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأميرعبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن

---

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص ٢٨

الأمير إدريس الجعلي العباسي [(١)].

تولى الملك بعد وفاة والده، وفي عهده كانت الأحوال ساكنة، ولم تحدث بينه وبين جيرانه أي حروب. واستمر في الحكم حتى توفي ودفن مع والده بشندي بمقبرة «أبي فراج»، وكانت مدة ملكه عشر سنوات وله من الأبناء: سعد ويشتهر بأبي دبوس.

٢١: ومن عقبه: الملك سعد أبو دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبدالمعبود ابن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان ابن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي [(٢)].

تولى الملك بعد وفاة والده. كان شجاعاً، قويّاً، وكان من قوته أنه يضع عمودين من حديد في رأسه ورمانة كان يلاقي به الفرسان بدل السيف. فكان الفارس الدارع لا يزيده على ضربة واحدة فيقضي عليه. ولذلك اشتهر بأبي دبوس، ويقال: إنه لم يهزم له جيش قط. وكان حاكماً عادلاً كريماً، يحب العلماء ويقربهم.

استمر في الحكم حتى توفي ودفن بجوار والده، وكانت مدة حكمه خمس عشرة سنة. وأعقب من الأبناء: سعدًا وهو جد قبيلة السعداب. وإدريس، وسليمان، والملك ضياب البرنس.

٢٢: ومن عقبه: الملك ضياب البرنس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن

---

(١) تاريخ أصول العرب: الفحل ص٢٨.

(٢) المرجع السابق: ص٢٧.

الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي (١).

تولى الملك بعد وفاة أبيه. واستمر به حتى توفي ودفن في شندي. وكانت مدة حكمه سبع سنوات. وأعقب من الأبناء: سليمان.

٢٣: ومن عقبه: الملك سليمان بن الملك ضياب البرنس بن الملك سعد أبي دبوس ابن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي (٢).

تولى الحكم بعد وفاة والده. وكانت سيرته حسنة، كريم الأخلاق، عادلاً، استمر في الحكم حتى توفي ودفن في شندي مع أبويه في مقبرة أبي فراج، وكانت مدة حكمه اثني عشر عاماً.

٢٤: ومن عقبه: الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم ابن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق

(١) تاريخ أصول العرب الفحل: ص٢٩.
(٢) المرجع السابق ص٢٩.

بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي[١].

تولى الملك بعد وفاة ابن أخيه الملك سليمان، وكانت أيام حكمه رخاء. واستمر في الحكم حتى توفي ودفن مع أسلافه بشندي.

٢٥- ومن عقبه: الملك عبد السلام بن إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الإمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير إدريس الجعلي العباسي[٢].

تولى الحكم بعد وفاة والده بوصية منه، استمر في الحكم اثني عشر عامًا حتى توفي بشندي ودفن مع أسلافه. وله من الأبناء: إدريس، وضياب، وكنبلاوي، وبشارة، وسعد.

٢٦: ومن عقبه: الملك الفحل بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

تولى الحكم بعد وفاة أخيه عبد السلام، وكان تقيًا، عادلاً، استمر في الحكم مدة خمس سنوات حتى توفي بشندي، ودفن بمقبرة آبائه.

---

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص٢٩.

(٢) المرجع السابق ص٣٠.

٢٧: ومن عقبه: الملك إدريس بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[1].

تولى الحكم بعد وفاة عمه الفحل. وكانت أيامه رخاء واستقرارًا. استمر في الحكم ستة عشر عاماً حتى وافته المنية بشندي، ودفن مع أسلافه.

٢٨: ومن عقبه: الملك ضياب بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[2].

تولى الحكم بعد وفاة أخيه إدريس، وكان مستقيم الأخلاق، تقيّاً، عادلاً. استمر حكمه عشر سنوات حتى توفي بشندي، ودفن مع آبائه.

٢٩- ومن عقبه: الملك كنبلاوي بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[3].

تولى الحكم بعد وفاة أخيه، وكان كريماً، تقيّاً، معمرًا للمساجد، استمر في الحكم

---

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص٣٠.

(٢) المرجع السابق ص٣٠.

(٣) المرجع السابق ص٣٠.

ثلاثاً وعشرين سنة حتى وفاته، ودفن مع أسلافه بشندي.

٣٠- ومن عقبه: الملك بشارة بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[(١)].

تولى الحكم بعد وفاة أخيه كنبلاوي، وكان كريم الأخلاق، مستقيمًا في دينه، عادلاً. استمر في الحكم سبعة أعوام حتى توفي، ودفن مع أسلافه بشندي.

٣١: ومن عقبه: الملك سالم بن الملك إدريس بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[(٢)].

تولى الحكم بعد وفاة عمه بشارة، استمر حكمه خمسة عشر عاماً، حتى وافته المنية بشندي، ودفن مع آبائه.

٣٢: ومن عقبه: الملك سليمان بن سعد بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان ابن الملك عرمان بن الملك ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح ابن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[(٣)].

---

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص٣٠.

(٢) المرجع السابق ص٣٠.

(٣) المرجع السابق ص٣٠.

تولى الملك بعد وفاة ابن عمه سالم. وكانت أيامه غير مستقرة، وكثرت منازعة بني عمه له على الملك. دام حكمه اثنتي عشرة سنة، وتوفي في شندي، ودفن مع آبائه.

٣٣: ومن عقبه: الملك سعد بن الملك إدريس بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[١].

تولي الحكم بعد وفاة ابن عمه سليمان. كان ملكاً مهيباً، معظماً، كريم الأخلاق، يحب أهل العلم والدين والتقوى. نقل عرش ملكه من شندي إلى المتمة، وجعل شندي مركزاً ووكيله عليها نمر بن عبد السلام.

وجعل ديوان الملك الدار التي سلمها للأتراك فيما بعد الملك بشرود عقيد.

وكان همه توسيع ملكه بالغرب وضم قبائل الغرب بكردفان، ولكنه لم يوفق. وافته المنية بعد اثني عشر عاماً في الحكم بالمتمة، ونقل جثمانه إلى مقبرة آبائه بشندي.

٣٤: ومن عقبه: الملك الفحل بن الملك سعد بن الملك إدريس بن الملك عبدالسلام ابن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان ابن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان

---

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص٣١.

حسن كردم الجعلي العباسي [1].

تولى الملك بعد وفاة والده، ولم يدم ملكه سوى ثلاث سنوات إلا أيام قلائل حين وافته المنية.

٣٥: ومن عقبه: الملك إدريس بن الملك الفحل بن الملك سعد بن الملك إدريس بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبو دبوس بن الملك عبد السلام ابن الملك عبدالمعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأميرصبح بن مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

تولى الحكم بعد وفاة والده. وكان كريم الأخلاق، مستقيم العبادة، عادلاً، وكان بينه وبين ملك الفونج حروب انتهت بانتصاره على الفونج.

وافته المنية بعد سبعة عشر عاماً في الحكم بالمتمة، ونقل جثمانه إلى مقبرة آبائه بشندي. وله من الأبناء: سعد.

أخذت هذه المعلومات من تاريخ الفحل عن محمد بن نمر الذي أخذه عن الفلكي محمد عبد الرزاق الذي أخذه من مذكرات القاضي ذراع الذي نقله من دفتر ملوكي ببيت الملك إدريس بن الملك الفحل بن الملك سعد بن الملك إدريس بن الملك عبد السلام ابن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي[2].

٣٦: ومن عقبه: الملك سعد بن الملك إدريس بن الملك الفحل بن الملك سعد بن الملك إدريس بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس بن

---

(١) تاريخ أصول العرب للفحل ص٣٠.

(٢) المرجع السابق ص٣٠

الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[1]. تولى الملك بعد وفاة أبيه.

٣٧: ومن عقبه: الملك المساعد بن الملك سعد بن الملك إدريس بن الملك الفحل ابن الملك سعد بن الملك إدريس بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي[2].

تولى الحكم بعد وفاة والده. وكان في نزاع شديد مع أولاد نمر بن عبد السلام.

٣٨: ومن عقبه: الملك نمر بن محمد بن نمر بن عبد السلام بن إدريس الملقب العذار بن الملك ضياب البرنس بن الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي[3].

تولى الحكم في شندي نحو عام ١٨٠١ م بعد أن نزع السلطة من المساعد بن الملك سعد بن الملك إدريس الجعلي العباسي. وكان آخر ملوك الجعليين بشندي توفي في عام ١٨٢٥م.

---

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف قاسم ٣/١٠٩٥-١٠٩٦

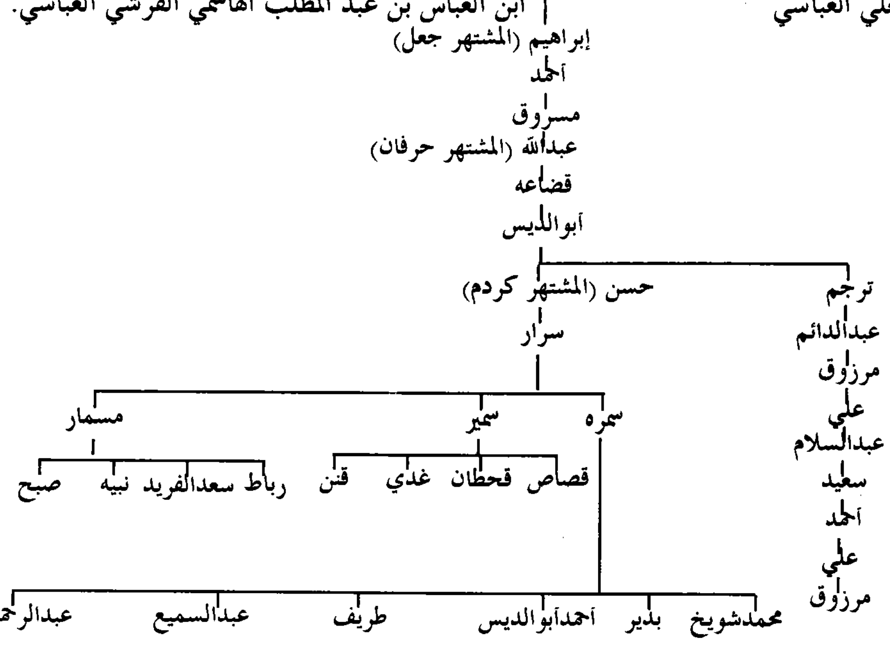
(٢) المرجع السابق: ٣/ ١٠٩٥-١٠٩٦.

(٣) المرجع السابق: ٣/١٠٩٥-١٠٩٦

مشجرة رقم (١٤٦)

آل إدريس بن قيس بن يمن العباسي
آل ترجم بن أبي الديس الجعلي
آل حسن كردم بن أبي الديس الجعلي العباسي

الشريف إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد ذي الكلاع بن سعد بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي.



المبحث الأول

عقب: الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي(١).

أعقب الأمير مسمار أربعة أبناء، هم: صبح، ويشتهر بأبي مرخة، وسعد الفريد، ورباط، ونبيه.

وهؤلاء الأربعة يتفرعون أربعة بطون:

البطن الأول: آل صبح أبي مرخة. **البطن الثاني:** آل سعد الفريد.

البطن الثالث: آل رباط. **البطن الرابع:** آل نبيه.

ـ **البطن الأول:** آل صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس المشتهر أبي الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم الملقب جعل وهو الجد الجامع للجعليين ابن إدريس بن قيس بن قصاص، وفي رواية: حساس بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن المشتهر ذي الكلاع بن سعد بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي الجعلي العباسي. أعقب صبح أبو مرخة ثلاثة أبناء، هم: الأول: حميدان. والثاني: حميدان بن الأمير صبح **أبي** مرخة: وفيه العدد والعدة وبيت الملك.

أعقب من الأبناء:

---

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ٢٢٩٥/٦.

أ- غانم الأمير بعد أبيه وهو جد الجعليين. ب- شايق جد الشايقية. جـ- حمد جد الأبيضاب واليعقوباب. د- حسب الله جد الحسبلاب. هـ- غنوم جد الغنوماب.

أ- أعقب الأمير غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة الجعلي العباسي. أربعة أبناء، وهم: ١- جموع. ٢- الضواب. ٣- الضباب. ٤- دياب.

١- أما جموع بن الأمير غانم: فهو الأمير بعد أبيه، أعقب ولدين هما: منصور وهو الأمير بعد أبيه. وحميدان.

ـ أعقب الأمير منصور بن جموع بن غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة الجعلي العباسي. أربعة عشر من الأبناء؛ هم: جموع، وجميع، وسرور، وحميدان، وإبراهيم المشتهر بفتاحة، ونوفل، وحريز، والتاير، والحاج، ورجب، وبلال ، ومقد، وعمارة وهو عقيم، والعوض.

ـ أما جموع بن الأمير منصور: فهو جد قبيلة الجموعية وإليه تنسب القبيلة. وموطنها غرب النيل، وتمتد المملكة إلى الشمال نحو الثلاثين أو الأربعين ميلاً شمال أم درمان حتى قوز نقيسة عند خانق السيلوقة. وتمتد جنوباً حتى جبل الأولياء. ويسكن بعضهم في مناطق شرق النيل الجنوبي ىرى. وكانت الحلفاية تحت سيطرتهم قبل أيام الفونج يحكمها فرعهم الحميدانية، ومن ثم عرفت بحلفاية أولاد حميدان ، ولا يزال فريق الحميدانية، الذي يقع في شمال الحلفاية شاهداً على وجودهم البكر، وقد استولى عليها الشيخ المانجلك شيخ العبدلاب، وسماها حلفاية الملوك.

والجموعية أسسوا مملكة تقلى الإسلامية عام ١٥٣٠م، وقد توارث عرشها من مؤسسها الأمير جموع بن الأمير غانم الجعلي العباسي، عشرون ملكاً. وامتدت هذه المملكة من تلو دي جنوباً إلى أبي حَبْل شمالاً. وفي رواية أن المؤسس لمملكة تقلى

هو الملك جيلي أبو جريدة بن محمد بن سرور بن أحمد بن إدريس بن عبد المنعم الملقب رباط بن الملك جموع بن الملك منصور بن الملك جموع بن الملك غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة الجعلي العباسي. واستمرت هذه المملكة إلى أواخر القرن التاسع عشر(1).

من ملوك تقلى: كما يذكر عبد القادر بن محمد بن عبد القادر في تاريخه.

١- الملك جيلي عمر أبي جريدة نسبه إلى بنت الملك سكرج بن محمد الجعلي ابن سرور بن أحمد بن إدريس بن عبد المنعم الملقب برباط بن الملك جموع بن الملك منصور بن الملك جموع بن الملك غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة بن سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير إدريس المكنى أبا الديس بن قضاعة بن عبدالله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل جدّ الجعليين العباسي الهاشمي القرشي. حكم من سنة ١٥٦١-١٥٨٥م.

٢- الملك سأبو وهو إسماعيل بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٥٨٥-١٥٩٧م.

٣- الملك عمارة بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٥٩٧-١٦٢٥م.

٤- الملك عمر أبو شهيرة بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٦٢٥-١٦٢٦م.

٥- الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبو

---

(١) من صور النماذج القومي في السودان: البروفسير عون الشريف ص٣٧، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ٣٨٦/١.

جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٦٢٦-١٦٤٠م.

٦- الملك جيلي أبو قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة١٦٤٠-١٦٦٨م.

٧- الملك محمد الفونجاي نسبة إلى أمه من الفونج بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٦٦٨-١٧٠٢م.

٨- الملك عمر أبو زنتر بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم سنة ١٧٠٢-١٧٠٥م.

٩- الملك إسماعيل بن الملك محمد بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٧٠٥-١٧٧٣م.

١٠- الملك أبو بكر بن الملك إسماعيل بن محمد بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٧٧٣-١٨١٤م.

١١- الملك عمر بن الملك أبي بكر بن الملك إسماعيل بن محمد بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٨١٤-١٨٢٧م.

١٢- الملك أحمد بن الملك أبي بكر بن الملك إسماعيل بن الملك محمد بن

الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٨٢٧-١٨٤٣م.

١٣- الملك المريود بن الملك إسماعيل بن الملك محمد بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٨٤٣-١٨٤٤م.

١٤- الملك ناصر بن الملك أبي بكر بن الملك إسماعيل بن الملك محمد بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٨٤٤-١٨٥٩م.

١٥- الملك آدم دبالو بن الملك عمر بن الملك أبي بكر بن الملك إسماعيل بن الملك محمد بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٨٥٩-١٨٨٤م.

١٦- الملك علي أبو زنيد بن الملك آدم دبالو بن الملك عمر بن الملك أبي بكر ابن الملك إسماعيل بن الملك محمد بن الملك إسماعيل جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٨٨٤-١٨٩٢م.

١٧- الملك جيلي بن الملك آدم دبالو بن الملك عمر بن الملك أبي بكر بن الملك إسماعيل بن الملك محمد بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة ابن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة

الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٨٩٢-١٩١٦م.

١٨- الملك أبو بكر بن الملك جيلي بن الملك آدم دبالو بن الملك عمر بن الملك أبي بكر بن الملك إسماعيل بن الملك محمد بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٩١٦-١٩٢١م.

١٩-الملك آدم بن الملك جيلي بن الملك آدم دبالو بن الملك عمر بن الملك أبي بكر بن الملك إسماعيل بن الملك محمد بن الملك جيلي أبي قرون بن الملك جيلي عمارة بن الملك جيلي عون الله بن الملك إسماعيل سأبو بن الملك جيلي عمر أبي جريدة الجعلي العباسي. حكم من سنة ١٩٢١-١٩٧٠م.

٢٠- الملك آدم الطيب بن الملك جيلي بن الملك آدم دبالو بن الملك عمر العلي العباسي ١٩٧٠م.

وكانت مملكة تقلى لها حروب طويلة مع الفونج في القرن السابع عشر. وقد زارها عدد كبير من الشيوخ والفقهاء، منهم الشيخ تاج الدين البهاري، وحمد النحلاي.

ويسكن أهل تقلى فيما يقرب من الأربعين قرية، وأكبر مدنهم العباسية. وينقسمون إلى عدد كبير من خشوم البيوت، أكبرها ما يلي: اللبجاب، جد العيال «العجيجاب». السوكراب، الكيكياب، الكرجاب، عون الله، أبو نيسى الروندوقاب، الجيلاب، المسراب، الجزيراب، العمراب، التودراب، العبدلاب. وكل خشم بيت منهم يعطى طاقية، وهم أهل الطواقي دلالة الرئاسة. وأهل البيوت الصغيرة ويسمون الُمزَيّنِين ولكل منهم جهة معينة من المملكة سواءً كان ذلك جبلاً أو طيباً أو قبيلة، ويسمون أيضاً القادية.

ويجلس أهل الطواقي في ديوان المملكة لمناقشة القضايا، ويجلس معهم من

حضر من المزينين. ولكن أهل الطواقي هم المعتبرون في اتخاذ القرار. وأهل الطواقي من خشوم بيوت تقلى هم اللبجاب، جد العيال، السوكرابي، أبو نيسي، الرندوقاب.

الطاقية الحمراء، طاقية الملك. والروندوقابي هو شيخ الطواقي. أما الطاقية الحمراء فتمنح عادة للقبائل غير التقلاوية. ومن زمن الملك أبي بكر منحت إلى خشم الخلايفة من الكواهلة.

وقد توالى على عرش المملكة بعد الملك جيلي عمر أبي جريدة. تسعة عشر من أبنائه وأحفاده. واستطاعت الدولة الاحتفاظ باستقلالها. وفي أيام الملك أبي بكر بن إسماعيل الذي خلف أباه إسماعيل بن محمد نحو عام ١٧٧٣م استقلت مملكة تقلى عن دولة الفونج بعد حروب طويلة. وقيل إن السلطان قيلي أبا قرون تزوج الأميرة عجايب أم شيلة بنت رباط بن بادي سلطان الفونج، ولكن ذلك لم يمنع غزوات الفونج على عهد عبد القادر الأول المتوفى سنة ١٥٥٧م، وبادي أبي ذقن ١٦٤٤-١٦٨٠م الذي غزا تقلى وجبل الداير، ولكنهم احتفظوا باستقلالهم أيام الأتراك، وقاوموا المهدية بعض المقاومة، وكان من أشهر ملوكها في هذه الفترة الملك آدم دبالو المتوفى سنة ١٨٨٤م في أسر المهدية، خلفه ابنه علي أبو زنيد من ١٨٨٥-١٨٩٦م. وقد دمرتهم جيوش المهدية في الأعوام ١٨٨٥-١٨٨٧م، وظل علي يقاوم بعد موت والده بضع سنوات. واختلف مع أخيه جيلي ونشبت بينهما الحرب وهزم عام ١٨٩٦م وهرب إلى جبل الداير، وأصبح جيلي ملكاً على تقلى. ومنحته الحكومة بعض الأراضي في جبال توكام وتيشان . والواقع أن المهدية قضت على الدولة، وبقيت الدولة اسما بعد الفتح الإنجليزي المصري. فقد توفي الملك جيلي ابن آدم دبالو الذي أقرته الحكومة على عرشه وذلك سنة ١٩١٦م وخلفه ابنه أبو بكر المتوفى سنة ١٩٢١م. وليس في سلطته

سوى جبال الكجاكجة ومنطقة بلولة، وفي سنة ١٩٢١م نصب آدم جيلي، وفي عام ١٩٤٧م تحولت المملكة إلى مجلس ريفي.

وكان من أبرز نشاط مملكة تقلى اجتذاب أعداد كبيرة من العناصر العربية إلى منطقة جبال النوبة، فأخذت جماعات من الجعليين تهاجر من النيل إليها، وكذلك جماعات من البديرية والجوامعة وبطون بأكملها من الكواهلة وكنانة وغيرها[1]. انتهى ما ذكره البروفسير عون الشريف قاسم.

ـ وأما جميع بن الأمير منصور بن جموع: فهو جد قبيلة الجمعاب[2] وبلادهم من الحميدانية أولاد حميد بن جموع بن الأمير غانم. إلى جيل الرويان، ولهم جزائر وأراضي كرس وأودية.

ومن قبيلة الجميعاب الزعيم المشهور الزبير باشا –رحمه الله – وهو ابن رحمة بن منصور بن علي بن محمد بن سليمان بن ناعم بن سليمان بن أبي بكر بن عوض بن شاهين بن جميع بن منصور بن جموع بن غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة بن مسمار بن سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي الهاشمي القرشي.

أعقب الزبير باشا من الأبناء: عبد العزيز، وعبد العال، وعبد الحميد، ومنيرًا، وسعد الدين، وشاع الدين، وسليمان، ومسلمًا، والحارث، والطريقي، ومحمدًا، وعمر، وعليًا، ورايحًا، وجميلاً، وميسرًا، وإلياس، وحمزة، وجعفرًا، وإبراهيم، وأسعد، وحسنًا، وخالدًا، ويوسف، والصادق، وفضلاً.

---

(١) انظر: موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/عون الشريف ٣٨٦- ٣٨٩.

(٢) موسوعة القبائل والأنساب في السودان د/عون الشريف جـ١ ٤٩٧/ و٢/١٠١٠؛ السودان أرضه وتاريخه: حسن جوهر، وحسنين مخلوف ص١٢.

ومن الجميعاب: الشهيناب نسبة إلى شاهين بن جميع بن منصور. منهم النعماب، ومن النعماب الزبير باشا رحمه الله.

ومن الجميعاب: الضواب. ومنهم: أولاد منير بالتسعين، وأولاد دعبس بالجيلي، ومنهم الشايقاب.

ـ وأما سرور بن الأمير منصور بن جموع: فهو جد قبيلة السرواب[1]، وهم يعدون في الجموعية.

وسكناهم شمال أم درمان. منهم: أولاد الزين من نسل بقدوش بن سرور بن الأمير منصور بن جموع الجعلي العباسي.

ـ وأما حميدان بن منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد قبيلة الحميدانية وهم يعدون في الجموعية[2].

قد مر ذكرهم عند الكلام عن الجموعية وحلفاية الملوك.

ومن أعلامها: الشيخ الفقيه الشريف حمد بن حميدان الجعلي العباسي. كان يدرس بمسجد الحلفاية حتى توفي.

ـ وأما إبراهيم المشتهر فتاحة بن الأمير منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد قبيلة الفتيحاب، وهم يعدون في الجموعية[3]. وهم سكان أم درمان والخرطوم

---

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/عون الشريف ج٣/١٠٨٤.

(٢) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/عون الشريف: جـ ٧٠٩/٢، من صور النماذج القومي في السودان: د/ عون الشريف ص ٣٧.

(٣) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ج٤ /١٧٥٩ السودان أرضه وتاريخه: ص٧١.

الأصليون. واليوم يسكنون ديم الفتيحاب جنوب أم درمان. وهم يمارسون الزراعة على شاطئ النهر، ولهم بعض الأشغال بالتجارة. ومنهم: أولاد فتيح، وأولاد عرقوب، والحنيتراب، والبتياب أولاد بتي، والعجيلاب بالقعلة منهم أولاد كثم.

- وأما نوفل بن الأمير منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد قبيلة النوفلاب. وهم يعدون في الجموعية[1].

ومساكنهم شمال أم درمان ولهم جزاير وأراضٍ. واشتهر من النوفلاب: أولاد نوفل من أولاد سعيدان من الهبانية، السوط، الريانة.

ـ وأما حريز بن الأمير منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد قبيلة الحريزاب. وهم يعدون في الجموعية[2]، مختلطين في السكن والمزارع مع النوفلاب بني عمومتهم.

ـ وأما التاير بن الأمير منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد قبيلة التايراب فرع من الجموعية[3].

ـ وأما الحاج بن الأمير منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد فرع الحاجاب. من الجموعية[4].

---

(١) موسوعة القبائل والأنساب: د/عون الشريف جـ٦/٢٥٢٣.

(٢) المصدر السابق جـ ٢/٥٧٥

(٣) المرجع السابق: عون الشريف جـ١/٣٦٥.

(٤) المرجع السابق: جـ ٢/٥٤٠.

- وأما رجب بن الأمير منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد فرع الرجباب[١].

- وأما بلال بن منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد فرع البلالاب[٢].

- وأما مُقّد بن الأمير منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد فرع المقداب[٣]. وهم على النيل الأبيض في مواجهة جبل الأولياء ومكان بكردفان.

- وأما العوض بن الأمير منصور بن جموع بن الأمير غانم: فهو جد العوضاب[٤]. وهم يسكنون بمكان شرق الخرطوم.

٢: وأما ضواب بن الأمير غانم: فهو مؤسس مملكة شندي: « دارالجعليين »[٥].

وقد أعقب ثلاثة أبناء هم: عرمان، وأبو خمسين، وزيد.

-أما عرمان بن ضواب بن الأمير غانم: فقد تولى الملك بعد وفاة أبيه[٦].

١/أ: عدلان.	٢/ ب: عبد العالي.	٣/جـ: شاع الدين.
٤/د: نصر الله.	٥/هـ: جبل	٦/و: جبر.
٧/ ز: مسلم.	٨/ ح: مكابر.	٩/ ط: زيد.
١٠/ي: سعيد	١١/ك: بوباي	١٢/ ل: شبي
١٣/ م: ناصر	وقيل: عبد ربه ولكن لم نعثر له على ذرية	

---

(١) موسوعة القبائل والأنساب: د/عون الشريف جـ٢/ ٩٣٨.

(٢) المرجع السابق: جـ١/٤٩٦.

(٣) المرجع السابق: جـ٦/٢٣٦١.

(٤) المرجع السابق: ٦/٢٣٦١.

(٥) تاريخ الفحل: ص ٣٤،معالم تاريخ سودان وادي النيل: الشاطر بجلي ص ٣٧،موسوعة القبائل والأنساب: د/ عون الشريف٣/١٣٦٤.

(٦) تاريخ الفحل: ص٢٥موسوعة القبائل والأنساب: د/عون الشريف ٣/١٥٥٣.

١/أ: الملك عدلان بن الملك عرمان بن الملك ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي[١].

قاعدة ملكه شندي. ويطلق على مملكته «مملكة الجعليين أو دارالجعليين» والجعليون قبيلة تقيم على ضفاف النيل ما بين مصب عطبرة شمالاً وخانق شبلوقة جنوبًا «الشلال السادس»، ويطلق عليهم اسم الجعلي دون غيرهم من بني عمومتهم في الممالك الأخرى، حيث لهم أسماء خاصة بهم. تمتد أوطانهم من دنقلة في الشمال إلى بلاد الدنكا في الجنوب مثل قبيلة الشايقة، والرباطاب، والبديرية، والميرافباب، والجموعية وغيرهم.

كما أن لهم أوطاناً أخرى بعيدة عن النهر في سهل البطانة وكردفان.

فجماعة البطاحين استوطنوا جزءاً من سهل البطانة، والجوامعة والبديرية استوطنوا كردفان، وبعضها انتشر في جزء من جبال النوبة، حيث أسس مملكة تقلي، وبعض القبائل الني تميل إلى البداوة وجدت مجالاً للتوسع شرقاً وغرباً. ولهم وجود أيضاً في بلاد الصعيد في قنا وسوهاج وأسوان وغيرها بمصر.

فالجموعية أبناء جموع بن الأمير غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة تحتل أغلب الوادي إلاّ الأطراف الشمالية من دنقلة، ففيه الدناقلة من النوبة، وإلاّ الأطراف الجنوبية من غرب السودان ففيها البقارة من جهينة [٢]، وأصبحت بلاد الجعليين داخلة

---

(١) تاريخ الفحل: ص ٢٦، معالم تاريخ سودان وادي النيل: الشاطر البصيلي موسوعة القبائل والأنساب: د/عون الشريف ٤/ ١٥٣٤، السودان أرضه وتاريخه: حسن جوهر وحسنين مخلوف ص٦٦.

(٢) معالم تاريخ وادي النيل: الشاطر بصيلي ص٣٧؛ موسوعة القبائل والأنساب د/عون الشريف ٤٧١/١- ٤٧٣؛ السودان أرضه وتاريخه وحياة شعبه ص٦٦.

في المحافظة الشمالية التي عاصمتها «الدامر» والواقعة في الجنوب من مصب نهر عطبرة.

وقد أعقب الملك عدلان بن الملك عرمان بن الملك ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[1]. أعقب اثنين وثلاثين ولداً، ويشتهرون «العدلاناب» وأيضاً لكل قبيلة من أبنائه لها شهرتها الخاصة بها، وهم:

١: عبد الدايم	٢: عبد المعبود	٣: الملك محمد
٤: نافع	٥: نفيع	٦: محمد علي
٧: يوي	٨: عبوده	٩: كنه
١٠: وهيب	١١: بعشوم	١٢: علي
١٣: حامد	١٤: إبراهيم	١٥: عمر
١٦: محمد خير	١٧: حامد	١٨: عرديب
١٩: حمد	٢٠: باذل	٢١: بكير
٢٢: عبيد	٢٣: عبددت	٢٤: سليمان
٢٥: حمد	٢٦: شويش	٢٧: الزين
٢٨: بركات وقيل نذير	٢٩: عوض	٣٠: عبد الرحمن بادقيس
٣١: التوير قيل هو عبد الرحمن		٣٢: أبو بكر «أبكر».

(١) تاريخ الفحل: ص٢٦؛ موسوعة القبائل والأنساب: د/عون الشريف ١٥٣٤/٤.

١ـ أما عبد الدايم بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي[1]. وأولاده العبد الدايماب. وقد أعقب ولدين هما: علي وعبد الدايم سمي باسم أبيه بعد موت أبيه.

ـ أما علي بن عبد الدايم بن الملك عدلان: فهو جد قبيلة العالياب. وهم يسكنون بلد العلالياب بالبحر، والبعض في أم حطب وأم شديدة، ولهم أملاك في العتمور، ولهم عمودية برفاعة. منهم العمدة أحمد بن حمد بن سليمان بن علي بن محمد بن عثمان بن تور بن هباش بن سليمان بن علي جد قبيلة العالياب بن الملك عبد الدايم بن الملك عدلان الجعلي العباسي.

ـ وأما عبد الدايم بن عبد الدايم بن الملك عدلان: فهو جد العبد الدايماب، وهم يشتهرون بالعبد الدايمابيه. وكانوا يسكنون الهوبجي والمتمة، ولهم بقية في المتمة.

منهم: الفكي المبارك ود. عبد القادر. وابنه الشاعر صالح بن عبد القادر الجعلي العباسي[2].

له من الأبناء ١: منير. الشاعر، والأديب. ٢: وعبد الحميد. الطبيب والسياسي. ٣: وسعيد. ٤: ويحيى وغيرهم.

٢ـ الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي[3].

أعقب من الأبناء:

---

(١) تاريخ الفحل: ص٢٧، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف قاسم ١٤٣٤/٤-١٤٥٥.

(٢) المرجع السابق: ١٤٥٥/٤.

(٣) المر جع السابق: ٢٣٤٢/٦.

أ: عبد السلام. ب: عدلان. جـ ك الأصغر.

أ: أما عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي[1] فقد أعقب ولدين، هما: سعد ويشتهر بأبي دبوس. وشقر وهو جد قبيلة الشقر دياب وهم يسكنون جهات البسابير، ومحطة بانفا، وغرب واد مدني، ولهم في غرب الجزيرة غرب مدني مساكن وأملاك.

أما سعد أبو دبوس بن الملك عبد السلام: فقد تولى الملك بعد وفاة والده وذريته يشتهرون بـ «السعداب»[2]. وأعقب من الأبناء:

١: سعد ٢: إدريس. ٣: سليمان. ٤: الملك ضياب البرنس.

أما سعد بن الملك سعد أبي دبوس: فهو جد السعداب وأما ضياب البرنس بن الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي[3]. فقد تولى الملك بعد أبيه. وله من العقب: سليمان تولى الملك بعد وفاة أبيه.

ثم تولى الملك بعد عمه سليمان بن الملك سعد أبي دبوس[4]. ثم تولى بعده الملك أخوه إدريس بن الملك سعد أبي دبوس[5].

وقد أعقب إدريس من الأبناء: عبد السلام. تولى الملك بعد أبيه، والفحل تولى الملك بعد أخيه.

---

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د / عون الشريف ٣/ ١٢٣٥.

(٢) المرجع السابق: ١٠٩٤/٣.

(٣) المرجع السابق: ١٠٩٦/٣.

(٤) المرجع السابق: ١٠٩٦/٣.

(٥) المرجع السابق: ١٠٩٦/٣.

- أما الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي[١]. فقد أعقب خمسة أبناء، هم: إدريس، ضباب، كنبلاوي، بشارة، سعد.

- وأما إدريس بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي[٢]. فقد تولى بعد عمه الفحل.

- وبعد وفاة الملك إدريس. تولى الملك بعده أخوه الملك ضياب بن الملك عبدالسلام. وبعد وفاته تولى بعده أخوه الملك كنبلاوي. وبعد وفاته تولى بعده أخوه الملك بشارة[٣].

- أعقب الملك إدريس بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي. ولدين، هما: سالم، سعد.

- وأما سالم بن الملك إدريس: فقد تولى الملك بعد عمه بشارة. وبعد وفاته تولى الملك بعده أخوه سعد.

- وأعقب: سعد بن الملك عبد السلام بن الملك إدريس بن الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي. من الأبناء: سليمان تولى الملك بعد ابن عمه سالم بن إدريس بن عبد السلام. ثم انتقل الملك بعد وفاته إلى ابن عمه الملك سعد بن إدريس بن عبدالسلام[٤]. وقد أعقب سعد هذا من الأبناء: الفحل.

أما الفحل بن سعد بن الملك إدريس بن الملك عبد السلام: فقد تولى الملك بعد

---

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ١٠٩٦/٣.

(٢) المرجع السابق: ١٠٩٦/٣.

(٣) المرجع السابق: ١٠٩٦/٣.

(٤) المرجع السابق: ١٠٩٥/٣-١٠٩٦.

أبيه[1]. وتوفي عن ابن له: إدريس.

تولى الملك إدريس بن الفحل بن سعد بن إدريس بن عبد السلام بن إدريس بن الملك أبي دبوس الجعلي العباسي تولى الملك بعد وفاة أبيه[2]، وقد أعقب عشرة من الأبناء منهم: سعد.

أما سعد بن الملك إدريس بن الفحل: فقد تولى الملك بعد وفاة أبيه[3]. وقد أعقب ولدين هما: المساعد، وبانقا. واستمر الحكم في السعداب أولاد الملك سعد أبي دبوس الجعلي العباسي حتى بداية الفتح التركي، إذ كان الحكام أولاد نمر بن عبدالسلام بن إدريس الملقب بالعدار بن الملك ضياب البرنس بن الملك سعد أبي دبوس، وقد تولى الملك نمر بن محمد بن نمر بن عبد السلام الحكم في شندي نحو عام ١٨٠١م بعد أن نزع السلطة من المساعد بن الملك بعد وفاة أبيه. واقتصرت شياخته على المتمة، ويدفع لنمر شيئاً من الجزية، وكان الملك نمر هذا هو آخر ملوك الجعليين بشندي من عام «١٧٨٥م - ١٨٤٦م» واستلم أولاً لإسماعيل باشا عام ١٨٢١م، ولكنه أحرقه لسوء معاملته إياه عام ١٨٢٢م، وهرب إلى البطانة، ومن هناك إلى الحبشة بعد معارك النصوب وأبي دلبق. وأقام عاصمته المتمة في الجبال على بحر السلام. وتوفي عام ١٨٢٥م. وخلفه ابنه عمر الذي زار شندي سراً عام ١٨٤٠م، ولكنه عمي وضعف جسمه عام ١٨٤٤م، وتوفي عام ١٨٤٦م.

---

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ٣/١٠٩٥-١٠٩٦.

(٢) المرجع السابق: ٣/١٠٩٥-١٠٩٦.

(٣) المرجع السابق: ٣/١٠٩٥/١٠٩٦.

وتولى ابنه عمارة النضال بعد وفاة أبيه، وقاد حملات، ضد الأتراك، وهاجم التاكة والهدندوة عام١٨٥٠م وادعى ملكية سوق أبي سن«القضارف» وقيل: إنها جزء من مملكة التقرى حلفائه. وفي عام ١٨٥٧م منح محمد سعيد العفو للنمراب، ولكن عمارة احتل نقطة الجمارك التركية في دوكة فأحرق المصريون مقره في ماي قبة عام١٨٦٣م وقتل عمارة في الغام نفسه. وأصدر الخديوي إسماعيل عفواً عنهم ورجعوا إلى شندي عام١٨٦٥م[1]. وللملك نمر بن محمد بن نمر بن عبد السلام من الأولاد: عمر، وعمارة، والحسن، وأحمد، ومحمد، وسعد، وخالد، وست البنات.

أما عمارة بن الملك نمر فله من الأبناء: علي، وخالد، والحسن، و محمد، وعثمان، والفحل، ونمر، و ومدثر وهم يسكنون بكبوشية وشندي والجزيرة.

وأما أحمد بن الملك نمر فأولاده بحوش بانقا.

وذرية محمد بن الملك نمر بأبي دليق.

وأما عمر بن الملك نمر: فقد ولي الملك في جهة ميقبة بالحبشة، وكان يغير على التكارنة بمنطقة القلابات أيام عبد اللطيف باشا عام ١٨٥٠-١٨٥١م، وقد هزمهم هزيمة نكراء، ومن أبنائه محمد، وكان فارسًا شديد المراس. وقتل عمر في إحدى غارات الحبش على ميقبة عام ١٨٦٦م، وطلب ابناؤه الامان من الأتراك فمنحوهم الأمان، واستقر في منطقة الجيرة بين الصوفي والحمران[2].

ب: وأما عدلان بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي

---

(١) موسوعة القبائل والأنساب: عون الشريف /١٠٩٤-١٠٩٥-١٠٩٦- ٢٤٩٨/٦-٢٤٩٩- ٢٥٠٠

(٢) المرجع السابق: عون الشريف ١٦٤٩/٤.

العباسي[1].

فهو جد قبيلة العدلاناب. وهم يسكنون جهات الشريقي والموتيب والقوز وجزيرة أم حراحر. ولهم أملاك وجزائر ووادي العديرة. ومن قبيلة العدلاناب الشريف محمد ابن أحمد بن بابكر بن محمد بن رحمة بن محمد بن مسمار بن محمد بن مسمار بن عدلان بن ضياب بن سعد بن عدلان بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

جـ: وأما الأصفر بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي[2]. فهو جد قبيلة الصُّفَر، قرب شندي وينقسمون إلى خمسة فروع. الفرع الأول: الضياياب. الفرع الثاني: العجيماب. وهذان الفرعان أولاد حمد بن محمد ريس بن عبد المعبود بن الملك أصفر الجعلي. الفرع الرابع: المساليخ وهم أولاد مسلوخ بن حسن بن عبد القادر بن عبد المعبود بن الملك صفر الجعلي. الفرع الخامس: اليونساب أولاد يونس بن عبد القادر بن عبد المعبود بن الملك صفر الجعلي. ويشتهرون اليونساب أيضاً بالدراشنة.

٣: الملك محمد بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي[3]. وهو شقيق محمد علي ونافع ونفيع.

أعقب من الأبناء: سعدًا، وهارون. وهو جد قبيلة المحمداب. تولى المكوكية بعد

(١) تاريخ الفحل ص٧٥. موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/عون الشريف ١٥٣٤/٤-١٥٣٥.

(٢) المرجع السابق: الفحل ص٧٥، المرجع السابق: د/عون الشريف ١٤٨/١. و١٣٣٣/٣.

(٣) تاريخ الفحل ٧٥، موسوعة القبائل: د. عون الشريف ٢٢٢٦/٥.

الملك عبد الدايم وخالفه بقية الجعليين. فأجلوه إلى العقبة، وهو مكان بشمال كردفان، ثم استرضوه بمنحه الجزيرة المحمدابية التي الآن المحمداب. ومن فروع المحمداب:

أ: الكيناب، ومنهم أولاد الطاش، فرع الرزيماب، ومنهم العبوداب.

ب: المعبوداب. منهم قاضي الإسلام في المهدية أحمد علي، ومنهم أولاد الدوس.

جـ: الروساب. ومنهم فرع الكروماب، ومنهم أولاد أبي شمال بملولة شرق الترابي.

د: العبيداب. ذرية عبودة أخي الملك محمد جد المحمداب داخلين فيهم.

ومن المحمداب الشريف مصطفى بن الأمين بن منصور بن الفكي علي بن أبي القاسم بن دفع الله بن مزمل بن دفع الله بن سعد بن الملك محمد بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

٤: وأما نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي[١] فهو جد قبيلة النافعاب.

أعقب من الأبناء: أ: أحمد أبا حرب. ب: وحمادًا أبا ركيب. جـ: وأبو نُو.

د: ومصطفى. هـ: وسماعين. و: عليًّا أبا زيد. ز: وأبا رديس. وكانوا يسكنون شندي.

أ: أحمد أبو حرب بن نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي. هو جد الفارهاب، والفيلة، والعماكراب، والهضاليل.

ب: حماد أبو ركيب بن نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي. هو جد الحمَّاداب.

---

(١) تاريخ الفحل ص٧٠، وموسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/عون الشريف ٦/٢٤٥٨.

جـ: أبو نُو بن نافع بن الملك عدلان بن عرمان الملك الجعلي العباسي. هو جد النواب.

د: مصطفى بن نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي. هو جد المصطفياب.

هـ: سماعين بن نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي. هو جد السماعيتاب.

و: علي أبو زيد نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي. هو جد النجومية، والشرف.

ز: أبو رديس بن نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي. هو جد الرديساب.

وقد انتقل النافعاب إلى صعيد الجزيرة، وبقي أولاد هضلول في أرض الجعليين ومنهم: آل عبد الرحمن النجومي.

ومن النافعاب: الأمير الشريف عبد الرحمن النجومي بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد النجومي بن إدريس بن صالح بن علي أبي زوايد بن أحمد بن حمد القائم بن عبد الباقي بن أحمد بن عبد الباقي بن أحمد أبي حرب بن نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

ومنهم المؤرخ الشريف الفحل بن الفقيه الطاهر بن الفقيه عمر بن جاه الله بن محمد قارح بن عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن أحمد القائم بن

عبدالباقي بن أحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن نافع بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. صاحب التاريخ.

٥: وأما نفيع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي(١). فهو جد قبيلة النفيعاب. وفيهم رئاسة قبيلة العدلاناب نسبة إلى الملك عدلان جدهم ابن الملك عرمان الجعلي العباسي منذ عام اثنين وستين ومئتين هجرية إلى يومنا.

وقد أعقب نفيع من الأبناء أ: علي، ب: وسخي، جـ: وسريح.

وهم يتفرعون إلى: السريحاب، والمرياب، والشاطراب، والمدارس، والمقابضة، وأولاد أبي الدور، وأولاد عبد اللطيف. والثوابت، وبني عبد الكافي. وأولاد السيد، وآل طاهر، وآل محمد نور، وأولاد الكناني. وآل الباس أم برير، وآل أبي ورقة، وآل ودشيبة، وأولاد أبي دقن بحوش بانقا، وأولاد جمال الدين، وآل إبراهيم الإمام. وآل إبراهيم محمد فرح، وآل توم والطويلاب.

والنفيعاب قبيلة كبيرة بذاتها فقد بذلت في وقعة المتمة خمس مئة رجل كلهم من ذرية نفيع بن الملك عدلان الجعلي العباسي. ومن رئيس القبيلة اليوم الناظر إبراهيم ابن الناظر الحاج محمد بن الناظر إبراهيم بك بن الناظر الحاج محمد بن الناظر الحاج سليمان بن الشيخ فرح بن أحمد بن محمد بن حمراي بن مري بن علي بن نفيع ابن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم

---

(١) تاريخ الفحل ص٧١، موسوعة القبائل والأنساب: د. عون الشريف ٦/٢٤٩٤.

الجعلي العباسي.

ومنهم: الشريف يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن عوض السيد بن بخيت ابن جار النبي بن محمد المشهور بالأحيمر بن سعد بن شلال بن محمد بن عبد الحميد بن سخي بن نفيع بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي.

٦: وأما محمد علي بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي[١].

ذريته متفرقون بجهات المحمية ، وبعضهم بكردفان.

٧: وأما يوي بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي[٢]. فجد أولاد يوي أو «اليوياب»، ويسكنون قوزيرة. منهم: أولاد جانقي، والحراحيف واسم حرحوف، وأولاد كشومة بديم القراي وبعضهم بالشيطاب.

٨: وأما عبوده بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي[٣]. فهو جد العبوداب، وهم يسكنون المتمة وغيرها.

ومنهم: فرع العبيداب مع المحمداب ذرية الملك محمد بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي.

ومنهم الشريف محمد صالح بن أحمد محمد بن مقبول بن محمد بن الفقيه مصطفى بن علي بن خلف الله بن عبد الباقي بن مصطفى بن رحمة بن أبي النور بن مطيع بن عبوده بن عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي

---

(١) تاريخ الفحل ص٧٢.

(٢) تاريخ الفحل ص٧٣، موسوعة القبائل والأنساب: د. عون الشريف ٦/٢٤٢٨.

(٣) المرجع السابق: الفحل ص٧٣، المرجع السابق: د. عون الشريف ٤/ ١٤٨٦.

العباسي.

٩: وأما كنه بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي[١]. فهو جد الكناديين. والكناديون منهم بادية، وبعضهم يسكن سيال سراج، وبعضهم يسكن كبوشية.

١٠: وأما وهيب بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي[٢].

فهو جد الوهاهيب، فرع الجعليين الفقهاء، وهم يسكنون في برير.

١١: وأما بعشوم بن الملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي[٣]. فهو جد قبيلة البعاشم، وهم يسكنون كبوشية، وسيال كريم الدين، وكثير منهم قدام حلة الركيب مركز رفاعة.

١٢- وأما علي. **١٣**- وحامد. **١٤**- وإبراهيم. **١٥**- وعمر فهم أشقاء وأبناء الملك عدلان بن للملك عرمان الجعلي العباسي[٤] وهؤلاء الأربعة أمهم بنت شقل الكمالي، لذلك اشتهروا بالشقالو نسبة إلى أمهم.

وقبيلة شقالو يسكنون شندي والمتمة والشقالو. وبعضهم سكن تمبول، منهم الفقيه أحمد بن محمد بن أحمد بن حمد السيد الجعلي العباسي. أغلبهم يمارسون التجارة بعضهم مزارعون.

منهم الشريف محمد بن مختار بن عبد الكريم بن علي بن مختار بن جميل بن

---

(١) تاريخ الفحل ص٧٤، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ٢٠٠٧/٥.

(٢) المرجع السابق ص٧٤، المرجع السابق: د. عون الشريف ٢٥٩٤/٦.

(٣) المرجع السابق: الفحل ص٧٤، المرجع السابع: د. عن الشريف ٣٠٨/١.

(٤) المرجع السابق: الفحل ص٧٤، المرجع السابق: د. عون الشريف ١٢٣٤/٣.

حمد بن طه بن عدلان بن علي شقالو بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأ مير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

١٦: وأما محمد خير. **١٧:** وحامد . **١٨:** وعرديب. **١٩:** وحمد.؛ فهم أشقاء وأبناء الملك عدلان بن للملك عرمان الجعلي العباسي[(١)]. وأمهم بنت ستنا العنجاوي. ولذلك اشتهروا بالستناب نسبة إلى أمهم.

وقبيلة الستناب يسكنون جهات القوز وأم طريفي ولهم أراضٍ في البحر، ومزارع في الجزيرة. والكثيرمنهم يسكنون بالبحربين العبلفون والعسيلاب ، وبعضهم بأم ضبان

٢٠: وأما باذل. **٢١:** وبكير. **٢٢:** وعبيد. **٢٣:** وعبدوت فهم أشقاء وأبناء للملك عدلان بن الملك عرمان الجعلي العباسي. وأمهم بنت عبدوت الرفاعي، ولذلك اشتهروا بالعبدوتاب. نسبة إلى أمهم.

وقبيلة العبدوتاب يسكنون قرب البحر، وقرب السبال، ولهم حلال بين شندي ومويس، ولهم بادية وآبار ومزارع بالعتمور وبأبي لقب وديس واللضا.

٢٤: وأما سليمان. **٢٥:** وحمد. **٢٦:** وشويش. **٢٧:** والزين. فهم أشقاء وأبناء الملك عدلان بن للملك عرمان الجعلي العباسي[(٢)]. أمهم بنت كرفوس. ولذلك اشتهروا بالكراسة نسبة إلى أمهم، وقبيلة الكراسة يسكنون بادية أم حطب، وأم شديدة. وبعضهم

---

(١) تاريخ الفحل: ص٧٥، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١٠٧٠/٣.

(٢) المرجع السابق: الفحل ص١٢٤، المرجع السابق: د. عون الشريف ١٩٥٣/٥.

بديم سراج وديم القراي، وبعضهم بضهرة رفاعة، وهم ذرية عثمان بن إبراهيم الكراكسي.

٢٨: وأما نذير. **٢٩:** والعوض. **٣٠:** وأبوبكر. **٣١:** وعبد الرحمن. **٣٢:** وباد قس.

فهم أبناء الملك عدلان بن الملك عرمان [١]، وعند الدكتور عون الشريف قاسم أن باد قس لقب اشتهر به عبد الرحمن بن عدلان بن عرمان [٢].

أما عن ذريتهم فلم أقف على ذرية لهم .

ـ وفي الديار المصرية بمدينة أسوان بمحافظة أسوان هناك قبيلة من العدلاناب ينتمون إلى الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن صبح بن مسمار بن سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[٣].

ـ وتوجد قبيلة المراقيب في إدفو بمحافظة أسوان بالصعيد ينتمون إلى الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[٤].

٢/ب: وأما عبد العالي بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن

---

(١) تاريخ الفحل ص٧٥ موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١٥٣٤/٤.

(٢) المرجع السابق ص٧٥، المرجع السابق: د. عون الشريف ٢٠١/١.

(٣) الأشراف العباسيون في مصر: عباس حسين بصري ص٦٥.

(٤) المرجع السابق: ص٥٦.

كردم الجعلي العباسي[١].

فقد أعقب من الأبناء خمسة وعشرين وهم:

١: حمد	٢: محمد الأعور	٣: كبوش
٤: عبد الكبير	٥: حسب الله	٦: عبد الرافع
٧: جاد الله	٨: خضر	٩: كالتوت
١٠: كشر	١١: بشر	١٢: موسى
١٣: عمر	١٤: شده	١٥: نذير
١٦: النجيض	١٧: حيدر	١٨: ميسر
١٩: سعد	٢٠: الحاج	٢١: جاد الله
٢٢: راد الله	٢٣: أبو دريك	٢٤: عبد الحميد
٢٥: أبو بكر		

١: أما حمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[٢]. فمن أبنائه: قنديل. وأعقب قنديل: الحاج عيسى. وقنديل هو جد القنديلاب.

وأعقب الحاج عيسى بن قنديل: محمدًا. وأعقب محمد: الحاج عبد الله. وأعقب الحاج عبد الله: حمد جد المجاذيب.

وهم يسكنون الدامر، والقضارف، وحمرة بلي بعطبرة؛ وبالدامر الزعامة الدينية للمجاذيب.

---

(١) تاريخ الفحل: ص٦٧، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١٤٣٦/٤

(٢) المرجع السابق ص٦٨، المرجع السابق: د. عون الشريف ١٤٣٦/٤.

ومن أعلامهم: نائب رئيس القضاء المدني السيد مجذوب بن القاضي الشرعي الشيخ علي بن الشيخ حسيب بن الشيخ الصديق بن الفقيه الأمين بن الفقيه حمد جد المجاذيب ابن الحاج عبد الله بن محمد بن الحاج عيسى بن قنديل بن حمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي.

ومنهم: الشيخ قمر الدين بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ الطاهر بن الشيخ الطيب شقيق القطب الولي بحر العلوم والمعارف الشيخ المجذوب، وهما ابنا الفقيه قمر الدين ابن الفقيه حمد بن الفقيه محمد بن الحاج عيسى بن قنديل جد القنديلاب بن حمد بن عبدالعالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي.

ومن أبناء حمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي. كبوش. وذريته «الكبوشاب». وهم يسكنون شرق وغرب الدامر في الزيداب والكبو شاب والجزر الكبوشية، وأم الطيور والحسبلاب ونهر ابترا «الشونة» ومن أكبر مناطق تجمعهم العكد. وانتقل جزء منهم إلى رفاعة ومدني وتندلتي وأم روابة والخرطوم

ومن الكبو شاب: آل شاع الدين، وآل ابنعوف، وآل المكي، وآل العركي[١].

ومن القنديلاب: آل حسيب، وآل عبد الرحيم.

ومن الكبوشاب: الشريف محمد بن الحسن بن الحسين بن عوض الكريم بن محمد شاع الدين بن أحمد الفارس بن محمد القزاز بن كبوش بن حمد بن عبدالعالي بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

٢: وأما محمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[١].

---

(١) تاريخ الفحل ص٦٨. المرجع السابق: د. عون الشريف ٤/١٦٥١.

فقد أعقب من الأبناء: عمر وهو جد قبيلة العمراب، وتشتهر بـ «عمراب الجبل»، نسبة إلى عمر بن بلال بن عمر (جد العمراب الذي سميت به) ابن محمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي. وهم أولاد الشيخ حامد أبي عصا، سكن جبل أم علي وقبره هناك. وقد أعقب سبعة من الأبناء وأربعًا من البنات وهم: أ: وهو جد العالياب. ب: محمد وهو جد المحمداب. جـ: حمد الرباع وهو جد الحمداب. د: سليمان وهوجد السليمانية. هـ: إبراهيم وهو جد الإبراهيماب. و: عبد الله أبو القمارى وذريته بالرباطاب. ز: أبو بكر توفي صغيراً.

أ: أما الشيخ علي بن حامد أبي عصا بن عمر جد عمراب الجبل بن بلال بن محمد ابن عمر جد العمراب بن محمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[٢].

فقد أعقب من الأبناء: محمدًا، وحمدًا، وعمر، وحسنًا: وأمهم رابحة بنت عبد الباقي. وعبد القادر، وأحمد، ومدني، وعبد الله: وأمهم رابعة بنت أبيض. ومكي، وإبراهيم: أمهما رابحة بنت شريشة. والشيخ علي بن حامد أبي عصا كان حافظاً، وقد أقام القبة على والده وأقام حجيراً على جده الشيخ عمر.

وكان مكي، ويشتهر الأزرق بن الشيخ علي: خليفة أبيه. وأولاده الشيخ النور، والفقيه سنوسي. أما الشيخ النور فهو جد أولاد التنقاري. وأما الفقيه سنوسي فهو جد أولاد الفقيه سنوسي.

وقد أعقب الشيخ النور بن مكي الأزرق بن الشيخ علي من الأبناء كلاً من: الفقيه حامد التنقار، وإبراهيم، وعمر، ومكي، ومصطفى، وأحمد.

---

(١) موسوعة القبائل في السودان: د. عون الشريف ١٩٦٣/٥.

(٢) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١٦٥٢/٤.

وأعقب الشيخ الفقيه سنوسي بن مكي الأزرق بن الشيخ علي: الشيخ خليفة.

ومن أبناء الشيخ علي بن حامد أبو عصا: أولاد بنده بأم درمان. وأولاد حامد مكي بكركوج وقلعة الصلحاب بكبوشية.

ومن نسل الشيخ علي بن حامد أبي عصا: حامد جد أولاد فزع وهو محمد الملقب بفزع من نسل علي بن الفكي حامد أبي قرون من نسل الشيخ سليمان بن حمد الرباع.

ب: وأما محمد بن حامد أبي عصا بن عمر جد عمراب الجبل بن بلال بن محمد ابن عمر جد العمراب بن محمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[1].

ويقال له كبير الشيخ. فمات في حياة والده.

وقد أعقب من الأبناء: أحمد، وجلالاً، وتاج الدين، وشرف الدين، وعبد الرحمن. وهو جد المحمداب. ومن أولاد جلال بن محمد بن حامد أبي عصا: أولاد المفتي وأولاد القاضي بشندي وأم درمان.

جـ: وأما حمد الرباع بن حامد أبي عصا بن عمر جد عمراب الجبل بن بلال بن محمد بن عمر جد العمراب بن محمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[2].

فهو جد الحمداب. وقد أعقب من الأبناء ستة عشر، وهم:

١: محمد وهو أكبرهم. ٢: الفقيه سليمان أبو قرون. وقد أعقب: محمداً أبا راس، وأحمد، والفقيه حامد، وعبد القادر، وإبراهيم، وعليًّا، وأبا بكر، والقاسم، وحمداً،

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ١٦٥٣/٤.

(٢) المرجع السابق: ١٦٥٣/٤.

وعبد الله، ومالكًا. والفقيه حامد بن الفقيه سليمان أبي قرون بن حمد الرباع أعقب: إبراهيم: ومصطفى، وبلال، وتاج الدين، والفقيه مالك خليفة. ٣: مالك «جد الحضور ناس ود عقيد»وإخوانه. ٤: علي. ٥: بكر. ٦: عبد الرحمن. جد أولاد أحمد السيد. ٧: عمر جد أولاد ساني علي بدنقلة. ٨: خراش. ٩: حامد الحضري. ١٠: حسن. ١١: هارون. ١٢: أحمد. ١٣: عبد القادر. ١٤: مدني.

ومن نسل حمد الرباع: أولاد الفيل وأولاد الهاشمي وآل الحاج خالد بن حمد وأولاد الناير وأولاد أبي قرون وأولاد هابر وأولاد أبي كفة. وأولاد أبي راس، وأولاد خربان برفاعة، وأولاد فزع، وأولاد عقارب.

د: وأما الفقيه سليمان بن الشيخ حامد أبي عصا بن عمر جد عمراب الجبل بن بلال بن محمد بن عمر جد العمراب بن محمد بن العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[1].

فهو جد السليماينة. خلف والده بالمكنية غرب النيل فقد كان من معلمي القرآن.

أعقب من الأبناء أحد عشر، هم: ١: علي اللحيو. ٢: محمد الشايقي. ٣: عمر. ٤: حسن، ٥: نورين. ٦: عبد الماجد. ٧: عبد الرحيم. ٨: سالم. ٩: صالح. ١٠: عبد الرحمن. ١١: حامد اللين خليفة.

حامد اللين بن الفقيه سليمان: أعقب تسعة أولاد أكبرهم الخليفة أحمد أبو سبيب، ومحمد، ومكي، وعبد الرحمن، ومصطفى، وخربان، والرباطابي، وقريشي، وهاشمي.

ومن ذرية حامد اللين بن الفقيه سليمان: النصيراب، وهم ينتمون إلى الشيخ أحمد

---

(١) د. عون الشريف ١٦٥٣/٤.

النصيري بن محمد بن سليمان بن هاشم بن حامد اللين بن سليمان الجعلي العباسي. برفاعة.

وهاشم بن حامد اللين بن سليمان: جد أولاد أبي الحسن برفاعة، وأولاد حامد البدوي بالمسلمية، وأولاد حاج منصور، وأولاد علي الشيخ، وأولاد أبي دبر بأم درمان.

وأولاد الرباطابي، وأولاد أبي سبيب أحمد محمد الفكي وإخوانه، أولاد القاضي وأولاد بلال وأولاد البدوي وأولاد إبراهيم وقيع الله وأولاد شقوري وحمروي والخط وأولاد الحاج حامد والمكي حسن الثوم وغيرهم.

ومن ذرية حامد اللين بن الفقيه سليمان: أولاد الكبير، وأما أولاد عمر أزرق فهم أبناء نورين بن سليمان الفقيه. ومنهم أولاد حسيب بالدويم والترعة.

هـ: وأما إبراهيم بن حامد أبي عصا بن عمر جد عمراب الجبل بن بلال بن محمد ابن عمر جد العمراب بن محمد بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[1]. فهو جد قبيلة الإبراهيماب. وأعقب من الأبناء: محمدًا، وأحمد، وعمر، وسليمان، وحامدًا أمهم بنت محمد ودعدلان.

أما حامد بن إبراهيم بن حامد أبي عصا: فهو جد أولاد الجبيل بحلة دونتاي شرف مسيدود عيسى. وكان أحمد ود عيسى أستاذهم. ومنهم: أولاد ولد بيضا بجبل أم علي.

و: وأما عبد الله بن الشيخ حامد أبي عصا بن عمر جد عمراب الجبل بن بلال بن محمد بن محمد جد العمراب بن محمد بن عبدالعالي بن الملك عرمان الجعلي

---

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١٦٥٣/٤.

العباسي[١].

فأبناؤه بالرباطب. ويشتهرون بـ «الشكاكيك» والعمراب يسكنون الجبل والمحمية والمطمر وأم درمان. ولهم أملاك بالعتمور. والعمراب منتشرون في كل أنحاء السودان.

ومن العمراب: الشريف عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن الهاشمي بن نعيمان بن مالك بن حمد الرباغ بن حامد بن عمر بن بلال بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد العالي بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

٣: وأما كبوش بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[٢]. فهو جد قبيلة الكبوشاب. أهل بلدة كبوشية. ولهم أملاك في البحر وجزائر، وأملاك في الهواد، ومنم تجار بنهر عطبرة بالقرب من المدينة عطبرة وبالعكد، ومن الكبوشاب: الكبيشاب من دار حامد إلى دار محارب، وفيهم رئاسة القبيلة، ومن فروعهم البشراب، لهم وجود شرق جزيرة أبا.

٤: وأما عبد الكبير بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[٣]. فهو جد قبيلة العشانيق. ومن العشانيق: آل الهدية.

٥: وأما حسب الله بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[٤]. فهو جد

---

(١) المرجع السابق: د: عون الشريف ١٦٥٤/٤.

(٢) تاريخ الفحل: ص٧٦، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١٩٣٧/٥.

(٣) تاريخ الفحل: ص٧٦، موسوعة القبائل والأنساب: د. عون الشريف ١٥٦٧/٤.

(٤) المرجع السابق: الفحل ص٧٧، المرجع السابق: د. عون الشريف ٥٨٢/٢.

قبيلة الحسبلاوية أو الحسبلاب. وهم يسكنون عند الخضر أمام رفاعة.

وبعضهم بالقضارف. ولهم أملاك وجزائر بجهة شندي بحلة الفجيجة. ومن الحسبلاوية: آل سر الختم الخليفة الحسن.

٦: وأما عبد الرافع بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[١]. فهو جد قبيلة الرافعاب، وهم يسكنون جهات سقادي.

٧: وأما جاد الله بن عبدالعالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[٢]. ويقال له: جودة الله.

فهو جد قبيلة الجودلاب. وهم يسكنون الكمير، ولهم به جامع. منهم: الهاشماب، وهم بكمير الجودلاب غرب شندي، وحي الهاشماب بأم درمان مشهور، وهم ينتمون إلى الشيخ هاشم بن محمد بن أحمد بن علي قُمُر بن إدريس بن رحمة بن إدريس بن إبراهيم بن سرور بن جودة الله بن عبدالعالي بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[٣].

وأما ذريته الشيخ أحمد بن هاشم الجعلي العباسي. فقد أعقب أحمد هذا ثلاثة عشر ولدًا، وهم:

أ: مساعد والد الأمير عبد الحليم أمير المهدية الذي استشهد في توشكي ١٨٨٩م في التحام شديد مع قائد الجيش الإنجليزي. حيث هاجم قائد الجيش الإنجليزي وهو

(١) المرجع السابق: الفحل ص٧٧، المرجع السابق: د. عون الشريف ٩٢٥/٢.

(٢) المرجع السابق: الفحل ص١٧، المرجع السابق: د. عون الشريف ٥١٤/١.

(٣) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ٢٥٣٩/٦.

على حصانه وطعنه بالكبس فجاءت الطعنة على سير القايش وسير الطبنج فلم تؤثر وضربه الإنجليزي برصاصة من مسدسه في رأسه، فرمى الكبس ونهر حصانه والتحم بالقائد الإنجليزي واحتضنه وضربه بالسكين في الترقوة حتى وصلت القلب. ولما تراجع أنصار الأمير بعد هزيمة الجيش الإنجليزي، وجدوا الأمير عبد الحليم وإحدى يديه محتضن بها القائد الإنجليزي ويده الأخرى قابضاً بها السكين في عنق القائد الإنجليزي وقلبه[1] .

ب: محمد بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي. المعروف بمحمد الخير ولد عام ١٨٢٤م بالكير وتعلم بنورى، ومن أساتذته والده ومحمد الأمين الهندي، وإبراهيم بن عيسي الخزرجي والحسين بن إبراهيم الزهراء، وكان يعلم ببربر، وانضم للمهدية فعين أميراً على صادرة تحت إمارة ابن أخيه عبد الحليم أيام حملة ود النجومي. كان مسئولاً عن طبع كتابي الكردفاني (سيرة المستهدي) و(الطراز المنقوش)، وقيل إنه نظم كتاب الأنساب للسمرقندي في قصيدة ضافية، ولما دالت دولة المهدية انزوى في داره حتى عام ١٩٠٠م. حين عين قاضياً للخرطوم، ثم نقل إماماً لجامع الخرطوم حتى وفاته عام١٩١٠م[2] .

جـ: الطيب بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي الذي ولد عام ١٨٥٧م بالكمير وتعلم في خلوة الشيخ محمد الخير خوجلي، وأصبح كاتب محكمة ببربر في أواخر التركية وفي المهدية أصبح معلماً للأمير عثمان شيخ الدين بن الخليفة عبد الله وبعد المهدية أصبح أول قاضٍ للخرطوم ومنذ عام ١٩٠٠م حتى سنة ١٩٢٤م، تولى منصب

---

(١) المرجع السابق: د/عون الشريف ٢٥٣٩/٦وتاريخ الفحل ص٧٧.

(٢) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: ٢٥٤٠/٦.

مفتى السودان وقاضي قضاتها، وسلك الطريق التجاني على يد الشيخ الشنقيطي.

د: يوسف بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي. له من الأبناء: أحمد، صاحب جريدة السودان الجديد الملقب بأبي الصحف. وعبد القادر رجل الخدمة ورجل الأعمال وممن اشتهروا من الهاشماب:

الشاعر والمسرحي: عثمان بن محمد بن حمد بن هاشم الجعلي العباسي[١]. كان والده محمد بن أحمد بن هاشم شاعراً غزير الإنتاج، فهو ابن قاضٍ وحفيد قاضٍ وعمه قاضٍ. ولد ١٨٩٧م.

درس بمدرسة بربر الوسطى، وعمل لفترة بالحكومة، ولكنه اشترك في ثورة ١٩٢٤م، واختار أن يعمل بمصر بوزارة الري بالقاهرة. وقال الشعر في صباه ولم يتوقف عن قوله. ولكنه كان يعود إلى السودان في إجازته، ويسجل ذلك في شعره، وجذب ابنيه معه فكان ابنه الأكبر صلاح مغرماً بالتاريخ فدرسه في جامعة فؤاد وتخصص في تاريخ الشرق الأقصى، وترجم كتاب كراتشوفسكي عن الجغرافيين العرب إلى العربية.

وعمل سفيراً لفترة وتوفي بأمريكا. أما ابنه الثاني محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي فقد تخرج ضابطاً، وأصبح فريقاً في الجيش ووزيراً للدفاع في مايو.

ومن الهاشماب أيضاً: الأستاذ عز الدين الحافظ هاشم الأستاذ ووزير الدولة للتربية. والدكتور عثمان بن أبي القاسم بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي[٢]، ولد بأم درمان عام١٩٣٠م وتخرج في كلية الزراعة بجامعة الخرطوم، ونال الماجستير والدكتوراه في

---

(١) المرجع السابق: د/ عون الشريف ١٥١٩/٤.

(٢) المرجع السابق: د/ عون الشريف ١٥٠٠/٤.

الزراعة من أمريكا وعمل محاضراً بمعهد شمبات الزراعي(١٩٥٩-١٩٦٣م) ومساعد وكيل وزارة الزراعة عام١٩٦٧م. ومندوباً للسودان في الأمم المتحدة عام ١٩٦٧م، ووزيراً للتعاون والتنمية الريفية(١٩٦٩-١٩٧٢م).

هـ: عبد الله. و: عثمان. ز: علي.

ح: إبراهيم بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي(١).

والد محمد الرائد أبي القاسم وإخوانه. له شعر ومدائح نبوية، كان مترجماً وعضواً في اللواء الأبيض.

ط: أبو القاسم بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي(٢).

توفيت أمه آمنة الفقيرة وعمره أربع سنوات، وهو خال محمد أحمد محجوب. ولد ببربر وتعلم على جده لأمه محمد المبارك ببربر، وهو معلم المهدي. ثم على يد محمد الخير. وأصبح في المهدية كاتباً وللخليفة عبد الله، وفي عام ١٩٠٦م عين قاضياً على النيل الأزرق حتى عام ١٩١١م، ثم شيخاً للعلماء عام ١٩١٢م بعد الشيخ محمد البدوي، وتقاعد عام ١٩٣٢م، وكان أول شيخ للمعهد العلمي، وإليه يرجع الفضل في تطوير المعهد على غرار الأزهر.

أعقب ستة عشر ولداً، وهم:

١: الشيخ مدثر بن أبي القاسم خريج الأزهر، وكان قاضياً شرعيّاً لمحكمة الكاملين، ثم صار معلماً بالمعارف.

٢: الشيخ أحمد بن أبي القاسم: خريج الأزهر وكان وكيلاً لمشيخة أم درمان

---

(١) المرجع السابق: د/ عون الشريف ٣٠/١.

(٢) المرجع السابق: د/ عون الشريف ٥٢٤١/٦.

العلمية، ثم نقل قاضياً شرعيّاً لمحكمة النهود.

٣: الشيخ عبد الله الكاتب بالمحاكم الشرعية.

٤: محمد الأمين كاتب السجن العمومي ببور تسوان.

٥: الشيخ هاشم: خريج الأزهر عين مدرساً للشريعة بكلية غردون ، ثم نقل قاضياً إلى محكمة مدني.

٦: الشيخ محمد: قاضي محكمة نيالا والقضارف ومردي.

٧: علي: كاتب مركز الحصاحيصا.

٨: الشيخ يحيى: قاضي كتم.

٩: الشيخ إسماعيل مدرس بالمعارف.

١٠: الشيخ عبد الحميد[١]. ولد ١٨٦١م، ونشأ في جو علمي حر، وعشق الشعر، وشعره وجداني بعيد عن صخب السياسة، ومقالاته تمحيص ومراجعة لقضايا الأدب خاصة السوداني منه. ويمتاز شعره بالرصانة والواقعية. التحق بكلية غردون عام ١٩٣١م، وتخرج فيها عام ١٩٣٥م. أصدر عام ١٩٦٤م مجلة المهندس وعاونه في تحريرها صلاح مازري، أخرج كتاب النفائس في أخبار وآثار شيخ الإسلام أبي القاسم أحمد هاشم.

١١: عبد الملك: كاتب محكمة.

١٢: عز الدين: مدرس بالمعارف.

١٣: عبد الرحمن. ١٤: حسن. ١٥: عمر.

---

(١) المرجع السابق: د/ عون الشريف ٧٠٤/٢.

١٦: عثمان بن أبي القاسم وهو الدكتور والوزير، وقد مرت ترجمته.

ى: التيجاني بن أبي القاسم بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي.

ك: محمد بن أبي القاسم بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي.

ل: الشيخ إدريس بن أبي القاسم بن أحمد بن هاشم الجعلي العباسي.

٨: وأما خضر بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[١]. فهو جد الخضراب.

٩: وأما كالتوت بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[٢].

فهو جد الكتياب، والكتايب أغلبهم أهل بادية، ولهم معرفة بالأثر معرفة تقرب من الكشف.

١٠: كشر. ١١: وبشر. ١٤: وشدة. ١٥:ونذير.

هؤلاء الأربعة أبناء عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[٣].

١٢: وأما موسى بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[٤]. فهو جد الموسياب، ومساكنهم ببحري، وشندي والدامر، ولهم أملاك في البحر والعتمور. وجلهم بادية. ويتفرع من الموسياب:

أ: الشيناب منهم: أولاد البلة والقوتاب.

ب: أولاد حسن علي العوض.

---

(١) تاريخ الفحل: ص٧٧ موسوعة القبائل والأنساب: د/ عون الشريف ٧٦١/٢.

(٢) المرجع السابق: الفحل: ص٧٧، المرجع السابق: د/ عون الشريف ١٩٢٠/٥.

(٣) تاريخ الفحل: ص٧٨.

(٤) المرجع السابق: الفحل ص٧٨، موسوعة القبائل والأنساب: د/عون الشريف٢٤٣٦/٦.

جـ: السماكلة أولاد سَمَكولُ.

د: النعيماب.

١٣: وأما عمر بن عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[١].

فهو جد عمراب السادة، وهم يسكنون كلي.

١٦: وأما النجيض بن عبد العالي بن عبد الملك عرمان الجعلي العباسي[٢].

فهو جد النجاضة. والنجيض اسمه محمد ولقبه النجيض ، وغلب اللقب على الاسم، وهم يسكنون السيال شرق رفاعة.

ومن النجاضة: باريحي أولاد التاي. وأولاد الدابي.

وأما تسعة كلي فهم: ١٧: حيدر. ١٨: وميسر. ١٩: وسعد. ٢٠: والحاج. ٢١: وجاه الله. ٢٢: وراد الله. ٢٣: وأبو دريك. ٢٤: وعبد الحميد. ٢٥: وأبو بكر؛ وهم أبناء عبد العالي بن الملك عرمان الجعلي العباسي[٣].

ويقال لهم تسعة كلي لاجتماعهم في كلي وودهم بعضهم لبعض واتحادهم في الميشعة وفي كل أمور الحياة فكانوا نموذجاً للتعاون والاتحاد، يقفون وقفة رجل واحد أمام من يتحداهم. فكان الناس يضربون بهم المثل: فيدعون على أحدهم بقولهم: «إن شاء الله تقع في تسعة كلي».

وأبناؤهم يشتهرون بالكالياب[٤].

---

(١) المرجع السابق: الفحل: ص٧٨، المرجع السابق: د/ عون الشريف ١٦٥١/٤.

(٢) المرجع السابق: الفحل: ص٧٧، المرجع السابق: د/ عون الشريف ٢٤٦٥/٦.

(٣) المرجع السابق: الفحل ص ٧٨، المرجع السابق: د/ عون الشريف ١٩٢١/٥.

(٤) تاريخ الفحل: ص٧٨، موسوعة القبائل والأنساب في السودان ١٩٢١/٥.

ومن الكالياب: الحيدراب. وهم أبناء حيدر بن عبد العالي ين الملك عرمان الجعلي العباسي.

٣/جـ: وأما شاع الدين بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم ين الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[١]. فهو جد قبيلة الشعديناب.

وهم يسكنون الحصى قرب الدامر.

منهم: الشريف عباس بن رحمة الله «كان رئيس الجعليين في أم درمان» ابن منصور ابن علي بن جبريل بن محمود بن أحمد بن علي بن منصور بن محمود بن أحمد الملقب بسوليق بن شاع الدين بن الملك عرمان الجعلي العباسي.

ويتفرع الشعديناب إلى:

أ: النابتاب نسبة إلى جدهم عامر الملقب نابت بن علي نابت بن عامر بن مقدم بن أحمد بن سوليق بن شاع الدين بن الملك عرمان الجعلي العباسي[٢].

ب: آل الحوري. جـ: المليكاب أبناء المليك.

د: أولاد البغيل، وهم يسكنون بالدامر والحصابة والعزبية قرب رفاعة، جدهم محمد ابن علي بن البغيل، ولهم مسجد وخلاوي بالحصايا قرب الدامر وبالشعديناب[٣].

هـ: أولاد الجرق. و: الحسناب. ز: القرباب.

---

(١) المرجع السابق: ص٦٦ المرجع السابق: د/ عون الشريف ١٢٢٨/٣.
(٢) المرجع السابق: د/ عون الشريف ٢٤٤٧/٦.
(٣) المرجع السابق: د/ عون الشريف ٣٦١/١.

حـ: القرشاب. ط: أولاد كنتوش. ى: الرفيداب.

ك: الخراريط. أولاد محمد الخراط. لقب بذلك لمهارته في النجارة والخراطة.

ل: الفضللاب بالحصابة منهم أولاد المقلى[١]، ولهم فرع بطابت.

٤/ د: وأما نصرالله بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[٢]، فهو جد النصرلاب.

٥/هـ: وأما جبل بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأميرصبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[٣]، فهو جد قبيلة الجبلاب.

وهم يسكنون غرب النيل بكبوشية بين كلي والمقادير، وبعضهم بديم القَرَّاي كأبناء فتلوب و المراداب بودبانقا. وهم يتفرعون إلى:

أ: الحَمَدَاب. أبناء حمد بن محمد عجيل من نسل جبل بن الملك عرمان ومن الحمداب: آل المليح، وآل كسان.

ب: الباسطاب: أولاد عبد الباسط.

جـ: المعزاب: أولاد معز.

والجبلاب لهم ممالك في البحر ولهم جزائر في البحر وأراضي كرس، وهم قوم أثرياء جدًّا وكرام.

---

(١) المرجع السابق: د/ عون الشريف ٦/٢٣٦٣.

(٢) تاريخ الفحل: ص٦٦ موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ٦/٢٤٨١.

(٣) المرجع السابق: الفحل ص ٦٥، المرجع السابق: د/ عون الشريف جـ١/٤٣٨.

٦/ و: وأما جبر بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم ين الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[1] فهو جد قبيلة الجبارب أو الجبراب.

وتسمى منطقتهم أيضاً: الجابراب.

وهم يتفرعون إلى:

أ: الأزيرقاب. منهم: المقابيل أولاد مقبول. والبريراب أولاد البرير نسبة إلى محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الشهير بالبرير الذي يتصل نسبه بجدهم جبر ابن الملك عرمان.

وأولاد محمد موسى، وأولاد الطاهر، وأولاد محمد سعد، وأولاد محمد إدريس، وأولاد الفكي عوض.

ب: الحمداب: أولاد عبد الله وأولاد الأمين، وأولاد التهامي، وأولاد الغزاري وجزء منهم بأم دوم، وأولاد حمد ود عوض، وأولاد دبلول.

جـ: الطاهاب: منهم: أولاد البدري، وأولاد الزمري، وبعضهم بأم عضام، وأولاد المكي الحاج عوض.

د: الأمهتاب: منهم أولاد فضل الله وبعضهم بالدويم البدري، وأولاد الحاج، المكي وأولاد السيد، وأولاد الأمين خنيجر.

هـ: العويضاب: منهم أولاد فاضل. وأولاد البشير، وأولاد كباس وهم بالمحمية ويسمون أيضاً الكبابيس. وأولاد عبد الرازق. وأولاد عبد الكريم، ومن العويضات:

---

(١) تاريخ الفحل ص ٦٥، موسوعة القبائل: د. عون الشريف جـ١/٤٢١.

عمدة الجابراب: الشريف محمد بن بشير بن أحمد بن بشير العويضابي الجعلي العباسي.

و: الحميداب: منهم: أولاد الفكي فضل المولى، وأولاد علي حميد، وأولاد الباشاب.

ز: المداويس بن الحاج حسب الله الملقب بمداويس، منهم: أولاد الليب، وأولاد منصور، وأولاد عكاشة، وأولاد عيتمان.

حـ: الدواب: منهم: أولاد البركة، وأولاد الفكي عوض، وأولاد ابن عوف وأولاد عبد الله حسين.

ط: المسامير: منهم: أولاد الحاج محمد مصطفى، وأولاد تمساح، وأولاد أحمد مصطفى، وأولاده وأولاد وقيع الله.

ي: الخيراب: منهم: أولاد محمد خير عبد الجليل، وحسين عبد الجليل، وأولاد عبد الرحمن الغسين، وأولاد خليفة جمعة، وأولاد الحاج العجيمي، وأولاد نصر، وأولاد صديق.

٨/ز: وأما مسلم بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[1].

فهو جد قبيلة المسلماب وأعقب مسلم سبعة أبناء، هم:

أ: إبراهيم. ب: حسين. جـ: محمد. د: عرامة.

(١) موسوعة القبائل: د. عون الشريف ٢٢٩١/٦.

هـ: موسى. و: عيسى. ز: جبريل.

أ: أما إبراهيم بن مسلم بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فقد أعقب صالحًا وعبد الباقي ومحمدًا وأبا بكر وهم بالتكاوين.

ب: وأما حسين مسلم بن عرمان الجعلي العباسي. فهو جد الحسيناب.

جـ: وأما محمد بن مسلم بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فذريته حاج الماحى المادح وعشيرته بديار الشايقية.

د: وأما عرامة بن مسلم بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فهو جد العراماب، وهم بالنيل الأبيض منطقة شقيق الماجدية، والجزيرة ريفي أبي قوتة.

هـ: وأما موسى بن مسلم بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فهوجد مسلماب العقيدة.

و: وأما عيسى بن مسلم بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فهو جد العقدة، ومنهم الملك بشير ود عقيد. الذي كان منافساً للملك نمر.

ز: وأما جبريل بن مسلم بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فذريته بأم الطيور.

٨/ح: وأما مكابر بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[1]. فهو جد قبيلة المكابراب.

من أبنائه: أ: يوسف. ب: عبد الحَدّ. وهما أخوان شقيقان.

أ: أما يوسف بن مكابر بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فمن ذريته: الدرادرة

(١) موسوعة القبائل: د. عون الشريف ٢٣٦٤/٦، تاريخ الفحل: ص٦٥.

منهم أولاد دكين بتمبول، وأولاد مكينة بالتراجمة برفاعة، وأولاد فضل السيد بن سليمان بالحلفاية.

ب: وأما عبد الحد بن مكابر بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فمن ذريته: أولاد أبو حريرة بتمبول وحداف، وأولاد الزبير بأم درمان، وأولاد الحاج على ود رحمة بالموردة.

ومكابر بن الملك عرمان: هو الذي قتل الكنين، وأجلاهم إلى دار فور، ومهد للعرب أن يتوسعوا في البطانة إلى حدود القضارف أو إلى حدود الحبشة من «الضهيرة»، وطلب من إخوانه أن يكتبوا وثيقة بأن كل مطر ينزل من السماء وماؤه يمر بوادي المكابراب، وكل الأراضي التي تشرب بالأمطار التي تسيل بوادي المكابراب ملك. وهذه الوثيقة يصدقها كل ملك حتى الخليفة عبد الله وكتشنر. وهي عند أولاد بلال.

٩/ط: وأما زيد بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان ابن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. فهو جد الزيداب.

كان زيد محبّاً مشجعاً للعلماء تزوج ابنته الشريف شرف الدين، ثم تزوجها بعده يعقوب بن مجلي. فأولاد شرف الدين أشراف، وأولاد يعقوب مشايخ، بكرية، واشتهر الزيداب بالغنى والجاه. من أبناء زيد بن الملك عرمان: عبد الباقي.

وعبد الباقي له من الأبناء أ: محمد. ب: إبراهيم. جـ: وبدوي أو بديوي.

د: وبديري.

أ: أما محمد بن عبد الباقي بن زيد بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فله الأولاد

الكامل والأمين « والد عبد الرحيم هاساي بالمطرا».

ب: وأما إبراهيم بن عبد الباقي بن زيد بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فهو جدّ الإبراهيماب، ومنهم أولاد هاشمي مصطفى، ومحمد بخيت. وأولاد الحسين برفاعة.

جـ: وأما بدوي «بديوي» بن عبد الباقي بن زيد بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فمن ذريته: أولاد عبد الله العبدلاب.

د: وأما بديري بن عبد الباقي بن زيد بن الملك عرمان الجعلي العباسي. فهو جد أولاد الشيخ بن سليمان الملقب بود جحا بن بديري بن عبد الباقي بن زيد بن الملك عرمان.

ويشتهر آل جحا بالنهود، موطنهم المطمر، وإلى عبد الباقي: ينتسب الحماداب، والعبادلاب، وجدهم جميعاً: محمد بن عبد الله بن إدريس بن عربي بن عبد الباقي بن بدوي بن عبد الباقي بن زيد بن الملك عرمان الجعلي العباسي.

والحماداب أبناء حامد بن مصطفى بن حامد بن عبد القادر بن بدوي بن أحمد بن عبد الباقي بن زيد بن الملك عرمان الجعلي العباسي.

١٠/ ى: سعيد. ١١/ ك: بوباي. ١٢/ ل: شبي. ١٣/ م: عبد ربه، وقيل ناصر. وهم أبناء الملك عرمان بن الأمير بن ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح ابن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[1]. هؤلاء الأربعة لم نتوصل بعد إلى معرفة ذراريهم.

وأما أبو خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح

---

(١) تاريخ الفحل: ص٦٤.

ابن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[1]. فقد أعقب ولدين هما: أ: محمد. ب: حمد المشتهر بالبهكور «أو البخروب».

واسم أبي خمسين عبد الله. قيل إنه سمي بهذا اللقب لأنه خدع جيش الفونج بقيادة ود كوينه الذي قتله إدريس بن الفحل الجعلي العباسي. وكان أبو خمسين يسكن العقبات بين الهوبجي وود حامد غرب النيل من ضواحي شندي. ولم يكن معه غير خمسة من الخيول فكان يوردها الماء ثم يطردها وترجع بعد تغيير هيئتها حتى ظن الفونج أن معه ما يزيد على الخمسين فرساً فانسحبوا، وسمي بأبي خمسين.

أ: أما محمد بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي.

فقد أعقب خمسة أبناء، هم: جريف، بليل، حمد الله، كتب، قريب.

ـ أما جريف بن محمد بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي[2].

فقد سكن العقبة وسميت البلد به ، وبها ذريته، ويشتهرون أولاد الجريف.

ـ وأما بليل بن محمد بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي[3]، فهو جد البليلاب.

وكان البليلاب يسكنون مع بني عمهم أولاد الجريف بالجريف. ثم انتقلوا أيام الأتراك إلى رفاعة ولهم قرى قرب ود الجبير، وبعضهم بالبرياب منهم: الفكي المبارك

---

(١) تاريخ الفحل: ص٦٤، موسوعة القبائل والأنساب: د. عون الشريف ٧٨٦.
(٢) تاريخ الفحل: ص موسوعة القبائل والأنساب: جـ١/٤٥٥.
(٣) المرجع السابق: ص المرجع السابق: د. عون الشريف جـ١/٢٣٤.

ود محمد وإخوانه. بالطندب، ومنهم الشريف محمد علي بن الفكي المبارك بن محمد ابن النعيم بن عيسى بن موسى بن النعيم بن موسى بن النور بن رضاي بن بليل بن محمد ابن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي.

ـ وأماكتي: وهو لقب اشتهر به أحمد كتي بن محمد بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي[١]. والأصل أبو كتَى أو أبو كتيب أو كتاب؛ لأنه فيما قيل كان يربط الكتاب أو المصحف على عنقه مداومة على التلاوة والحفظ فسمى أبوكتي اختصاراً.

وهو جد الكتياب، موطنهم العتمور، ولهم فبه جزائر وأملاك ولهم أراضٍ واسعة في الكرس، ولهم مسجد من قديم الزمن يعلم فيه القرآن. ومنهم من يزاول التجارة.

ـ وأما قريب بن محمد بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي[٢]. فقد اندمج أولاده في الكتياب.

ـ وأما حمد الله بن محمد بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي[٣].

ب: وأما حمد المشتهر بهكور بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي[٤]. فقد أعقب ثلاثة أبناء هم: أ: أبو حريرة. ب: الحاج. جـ: أدرق.

---

(١) المرجع السابق: ص المرجع السابق: د. عون الشريف جـ٥/١٩٤٠.

(٢) تاريخ الفحل: ص موسوعة القبائل والأنساب: د. عون الشريف جـ ٧٨٦/٢.

(٣) المرجع السابق: ص المرجع السابق: د. عون الشريف جـ٢٧٨٧.

(٤) المرجع السابق: ص المرجع السابق: د. عون الشريف جـ٣٤١/١.

أ: أما أبو حريرة بن حمد البهكور بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي[١]، فهو جد الحريراب، وهم يسكنون ديار الجعليين، ولهم أراضٍ خلاء وبحر، ولهم مزارع ووطن.

ب: وأما الحاج بن حمد البهكور بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي[٢]. فهو جد آل الحاج أو الحجاج، وهم يسكنون وادي الحجاج وحفير تسمى حفير الحاج، ولهم شياخة قديمة.

جـ: وأما أدرق بن حمد البهكور بن عبد الله أبي خمسين بن الأمير ضواب بن الأمير غانم الجعلي العباسي[٣]. فهو جد الأدارقة وهم يسكنون أم حطب ونهر عطبرة وأم شديدة.

٣: وأما ضياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار ابن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[٤]. فقد استوطن بربر من رأس الوادي إلى المناصير أبناء منصور بن قحطان بن سعد الفريد بن الأمير مسمار الجعلي العباسي. وذلك لأن المناصير كانوا أتباع الأمير ضياب وخاضعين له. وكان بينه وبين أخيه ضواب ألفة ومحبة وكانا لا يفترقان غالباً، حتى إنهما ماتا في وقت متقارب، ودفنا في مقبرة بقرب بربر في محل خلاء. بين جرجس وأبي سفار.

أعقب من الأبناء:

---

(١) المرجع السابق: ص المرجع السابق: د. عون الشريف جـ٢/٥٧٤.
(٢) المرجع السابق: ص المرجع السابق: د. عون الشريف جـ ٢/٥٥٧.
(٣) تاريخ الفحل: ص ٦١ موسوعة القبائل والأنساب: ١/١٠٦.
(٤) المرجع السابق: ص٦١ المرجع السابق ٣/١٣٦٦.

أ: إدريس الأسد. ب: وفضل اليسر. جـ: وعبيد السم.

د: حجاجًا. هـ: ناصر القيد. و: زيدًا أبا عجاج.

ز: حمد الندا. ح: عبد الرحمن. ط: حسب الله الضرير.

ي: رباطًا أبا شملة. ك: محمد الينبع.

أ: أما إدريس الأسد بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي.

فقد ورث الملك بعد وفاة والده. ثم ورثه بعده ابنه الأمير ضيغم. ثم ورثه الأمير ميرف من أبيه ضيغم . فمن عقب الملك إدريس الأسد: الملك ميرف بن الملك ضيغم بن الملك إدريس الأسد الجعلي العباسي. والذي من عقبه قبيلة الميرفاب.

ومملكة الميرفاب أو «دار الميرفاب» تبدأ من الشلال الخامس حتى رأس الوادي. ومركزها مدينة بربر الشهيرة بمركزها التجاري حيث تلتقي فيها الطرق التجارية بين مختلف البلاد ، عن طريق النيل الأزرق جنوبا إلى الخرطوم وما بعدها، وتتصل عن طريق القوافل بموانئ البحر الأحمر.

ومازال ملكهم مستمرًا حتى سنة ١٣٨٢هـ. ويوصفون بشدة المحافظة على أنسابهم فلا يتزوجون من غيرهم، ويمارسون في إقليمهم الحرف المختلطة من تجارة ورعي وزراعة[١].

وهم ينقسمون إلى بدنات: منهم: الصُيام، المصطفيات، اللبياب، الرجماب. فمن ذرية إدريس الأسد بن ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي. أ: ضيغم. ب: سريح. جـ: دغيم.

---

(١) معالم تاريخ سودان وادي النيل: للشاطر بصيلي ص٣٧؛ السودان أرضه وتاريخه وحياة شعبه: حسن جوهر، وحسنين مخلوف ص٦٧.

أ: أما ضيغم فقد تقدم ذكره.

ب: وسريح، فهو جد السريحاب وهم يسكنون بربر. ومن السريحاب ك: محمد ميرف جد الميرفاب، وإسماعيل جد الخيراب.

ومن زعماء قبيلة الميرفاب رحمة أبو ختام الجعلي ومن رحمة سويكت الكبير. ومنه: رحمة البخيت.

فمن أبناء رحمة البخيت: الأرباب الصائم. له من الأبناء:

أ: رحمة. ب: اللبي «أيوب بيه». جـ: الغنامي.

د: نعيم. هـ: تمساح. و: عجيب

ز: إبراهيم.

أ: أما رحمة بن الأرباب الصائم: فهو جد الرحماب، ومنه البشاري جد البشاراب، ونايل جد النايلاب، ومن نسله أولاد البحاري، وآل عوض الله. ويسكن الرحماب بدار مالي والسلمة.

ب: وأما اللبي أيوب بيه: فهو جد المصطفياب. نسبة إلى جدهم مصطفى بن الصادق ابن اللبي أيوب بيه الجعلي العباسي.

جـ: أما الغنامي بن الأرباب الصائم: فهو جد الغنامية، وهم يسكنون السلمة والنبوية، ومن الغنامية: آل الشيخ عبد الباسط.

د: وأما نعيم بن الأرباب الصائم: فهو جد النعيماب، وهم يسكنون العبيدية، ومن نسله رحمة الصغير جد رحماب العبيدية. منهم: عمدة العبيدية مختار بن رحمة بن مصطفى الجعلي العباسي المشهور بكرمه.

هـ: وأما تمساح بن الأرباب الصائم: فهو جد أولاد تمساح.

و: وأما عجيب بن الأرباب الصائم: فهو جد أولاد عجيب بالعبيدية.

ز: وأما إبراهيم بن الأرباب الصائم: فهو جد أولاد إبراهيم بالعبيدية[1].

واشتهر من ملوك الميرفاب الملك حسب الله وهو أول من يلقب بالملك، وكان من قبل يدعى شيخاً، ولما أصبح ملكاً جار على الناس، وأساء إلى الشيخ عبد الله الأغبش البديري فدعا عليه فمات سنة ١١٥٠هـ. ونودي بعده بالملك رحمة الصائم وكان عاقلاً كريماً، يقرب أهل العلم والصلاح وعاش أربعين عاماً في ملكه. وتوفي نحو سنة ١١٦٠هـ. وجاء بعده الملك عبد الكريم المتوفى سنة ١١٨٢هـ. ثم جاء بعده الملك حسن بن عمران وهو أخ الملك عبد الكريم، انتخب لعقله وفضله، وظل في الحكم خمسة وأربعين عامًا وتوفي سنة ١٢٢٧هـ. ثم جاء بعده الأرباب فسرح وهو ابن عم عمران، وأول من تلقب بالأرباب وكان عالماً عاملاً اشتهر بالكرم، وأقطع الأراضي للعلماء، وواسى الفقراء. مما أثار حسد أعدائه، وكان على رأسهم الشيخ الصادق بن اللبيه الذي أثار عليه الناس، وكادت الحرب تقع لولا زهد الأرباب فرج الذي ترك بربر، وسكن السلمة ودار مالي حسماً للصراع، واستلم الملك الصادق بن اللبيه، وكان حازماً غير أنه تنازل لابنه الملك نصر الدين بن الصادق بن اللبيه بن الصائم الجعلي العباسي، وكان بينه وبين أولاد الملك فرح مكايدات وحروب فتصدى لهم. ثم أثار أبناء عمه الرحماب على الملك نصر الدين. وبعد وفاة نصر الدين جاء الملك عدلان بن نصر الدين بن الصادق بن أيوب اللبيه بن الأرباب الصائم الجعلي العباسي. وكان سمحاً مستبداً، وقد رأت الحكومة المصرية تجريد زعيم الميرفاب من لقب ملك

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ٦/٢٤٤٢.

حتى لا يمازجه الغرور، وقد لقب عدلان بناظر قبائل بربر.

ثم عين محمد حمزة من فرع الرحماب ناظراً لقبائل بربر، وكان عاقلاً كريماً استمر سنين، وأعقبه أخوه العجمي بن حمزة، وقد نهج نهج أخيه، وبعد أن مكث تسع سنين ثار عليه أولاد نصر الدين بن الصادق بن اللبيه. في الرئاسة وساندتهم الحكومة المصرية، فغضب العجمي، وترك بربر إلى كسلا وأقام بها إلى أن توفي(١).

ومنهم: الأرباب عبد الماجد بن الأرباب حمزة بن بابكر بن فرج بن رحمة الله بن الأرباب الصائم بن رحمة البخيت بن سويكت بن رحمة أبي ختام بن محمد الفرنيت ابن محمد ميرف بن دغيم بن إدريس بن الملك ضياب بن الأمير غانم بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

ب: وأما فضل اليسر. جـ: وعبيد الله السم.

د: والحجاج. هـ: وناصر القيد؛ وهم أبناء الأمير ضياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي(٢). فقد كانوا جميعاً متآلفين بعضهم مع بعض، وحال حياتهم واحد، وذراريهم يكونون قبيلة واحدة. ويشتهرون «الفاضلاب، والعبيدلاب وآل حجاج، والناصرلاب»، وهم إخوان الميرفاب، ويسكنون غرب النيل بالمديرية الشمالية، واسم مكان إقامتهم ديار الجعليين.

وقد تفرق الفاضلاب في أنحاء السودان منهم: الضيفلاب، وهم أبناء عبيد الله السم. منهم مجموعة نزحت إلى ستار، منهم أولاد يونس، وأولاد الشيخ نصر، وأولاد

---

(١) موسوعة القبائل: د. عون الشريف ٢٤٤٤/٦.

(٢) تاريخ الفحل: ص٦٢موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١٧٤٥/٤.

سالمين وبنو عمومتهم. ومنهم مجموعة بالكاملين يعرفون بفاضلاب الكاملين.

واستقرت مجموعة منهم في ديار الشايقية، منهم بالجزيرة مسّاوي أبناء وأحفاد محمود بن محمد بن عبد الحميد الجعلي العباسي، وإليهم ينتسب الأستاذ محمد الخليفة طه الريفي، والدكتور محمد خير عثمان.

واستقر في الفشوية بالنيل الأبيض أولاد أبشر الحاج. وأولاد إمام وآل الهادي حمزة، وآل النور علي. وغيرهم. واستقر جماعة منهم في كنتور، منهم أولاد عطا المنان، وهناك مجموعات أخرى هاجرت إلى العبكة شرق الدامر، وممن اشتهر من الفاضلاب بالعلم[1].

الشيخ محمد بن عبد الرحمن الطيار بن عبيد الله السم بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي. الذي هاجر إلى ديار الشايقية، وحفظ القرآن الكريم.

ومنهم: الفكي جبريل بن الشيخ شرف الدين بن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الطيار بن عبيد الله السم بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي.

مؤسس خلوة الفاضلاب التي تعاقب على التدريس فيها أبناؤه وأحفاده،آخرهم الخليفة يوسف محمد علي ثم الخليفة خالد إبراهيم والآن الخليفة محمد أحمد محمد علي.

ومن أشهر شيوخ الفاضلاب الخليفة محمد علي أحمد الفاضلابي الجعلي العباسي الذي درس القرآن والعلوم الشرعية بخلوة الغبش. وكان زميله في الدراسة الإمام محمد أحمد المهدي وأصبح أميراً للمهدية بالمنطقة.

---

(١) المرجع السابق: د. عون الشريف ١٧٤٦/٤-١٧٤٧.

ومن علمائها البارعين في الإفتاء الشرعي الشيخ أحمد محمد علي الفاضلابي الجعلي العباسي.

درس على الشيخ محمد البدوي وغيره الذين أجازوه في الإفتاء، وكان والده يقدمه في الفتوى، واشتهر برجاحة الرأي واستقلاله مع تقوى، وكان مناوئاً للاستعمار، وقد رفض وظيفة القضاء الشرعي والتعليم في المعاهد الدينية مفضلا التدريس في جامع عطبرة دون راتب. وكان يدافع عن قضايا مزارعي الفاضلاب، فحكم عليه بالسجن ستة أشهر فحوّل السجن إلى حلقات درس في العلوم الشرعية، وغرس كراهية المستعمرين، فخاف رجال السجن من ذلك، وأطلقوا سراحه. وتوفي عام ١٩٥٦م غرقاً.

ومنهم: الفريق الدكتور علي محمد عثمان الفاضلابي الجعلي العباسي، الذي كان قائداً للسلاح الطبي، وتخصصه الجراحة.

ومنهم: الشيخ عباس بن محمد بن عثمان الفاضلابي الأزهري المعلم بالتربية.

ومنهم: الشاعر القومي عثمان أحمد حمزة الفاضلابي الجعلي العباسي.

وهو من المهتمين بقضية الجنوب، وله معرفة بعدد من لغاته، وكان من المؤسسين لجامعة أعالي النيل، وهو رئيس اللجنة القومية لدعمها.

و: وأما زيد أبو عجاج بن الأمير ضياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[(١)].

فهو جد قبيلة الزيداب.

---

(١) تاريخ الفحل: ص٦٢، موسوعة القبائل والأنساب: د. عون الشريف ١٠٣٩/٢.

وهم يسكنون غرب بربر، ولهم جزائر وأملاك، منهم الشريف الشيخ عمر بن دفع الله الجعلي العباسي، التاجر المشهور، التقي العالم الشجاع، أول من نادى في السودان بطرد الإنجليز وعذب في ذلك وسجن.

ز: وأما حمد الندا بن الأمير ضياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح ابن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[1].

فهو جد قبيلة السريحاب. سمي بذلك لكثرة سرحه، وهم يسكنون بربر، ويسكن بعضهم أبي قمري في الجزيرة غرب مدني.

وهم معروفون بالزراعة والتجارة والأخلاق الطيبة والكرم.

ح: وأما عبد الرحمن بن الأمير ضياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[2].

فذريته مختلطون مع الزيداب بني عمهم زيد أبي عجاج. وهم يسكنون غرب بربر. ولهم مزارع.

ط: وأما حسب الله الضرير بن الأمير ضياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[3].

فهو جد السناهير، وهم ينتسبون إلى جدهم السنهوري بن حمودة بن علي بن سليمان بن حمودة بن ربيع بن حسب الله «حسب النبي» بن الأمير ضياب بن الأمير غانم

---

(١) تاريخ الفحل: ص٦٢، المرجع السابق: د. عون الشريف ١٠٨٥/٣.

(٢) تاريخ الفحل: ص٦٢.

(٣) المرجع السابق: الفحل ص٦٢المرجع السابق: د. عون الشريف ٥٧٩/٢-و١١٣٩.

بان حميدان بن الأميرصبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

وهم يسكنون أم درمان، والفاشر، والأبيض، والمتمة. وبهم سميت قرية السناهير شمال أم درمان، وهم مشهورون بالتقوى والصلاح ، ولهم حظ عظيم في التجارة.

ي: وأما رباط أبو سلمة بن الأمير ضياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[١]، فهو جد قبيلة الرباطاب.

ودار الرباطاب تبدأ من حلة المشاخية «غرب أبي حمد بنحو خمسين كيلو متراً» حتى الشلال الخامس «شمال بلدة العبيدية»، وهذه المنطقة أكثر يسراً من المناصير.

وتتألف القبيلة التي تسكن هذه البلاد من شعب كثيرة منها الكبير في مجموعته، ومنها القليل. وكانت لهم زعامتان إحداهما في الشمال، والثانية في الجنوب، والرباطاب مشهورون ومعروفون بسرعة الخاطر والذكاء والشجاعة. وهم الذين حاربوا الجيش الإنجليزي المار لنجدة غردون، وهزموه هزيمة منكرة، وقتلوا قائدهم سندرس، ولم يفلت منهم غير القليل النادر.

ومركز قبيلة الرباطاب: أبو حمد، ومقران. وقد أعقب رباط أبو شملة بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي[٢].

سبعة أبناء وهم: ١: صالح. وهو جد الصالحاب.

---

(١) المرجع السابق: الفحل، المرجع السابق: د. عون الشريف ٩٢٩/٢، معالم تاريخ أسوان وادي النيل: الشاطر بصيلي ص٣٢٣٧، السودان أرضه وتاريخه ص٦٧. .

(٢) موسوعة القبائل: د. عون الشريف ٩٢٩/١.

٢: كرتون أوكرتن. وهو جد الكراتنة، وأولاده الحنونابي، والماجدي، والجنادي، وبكرياني.

٣: علقم. وهو جد العلقماب. وأولاده: الحيابابي «أبوحية»، ومحمود ومقرهم الزومة، والشريك.

٤: شراب. وهو جد الشراب أو الشراباب.

٥: عبد الرسول. وهوجد الأقروساب.

٦: سنجر. وهو جد السنجراب. ومعظمهم بمقرات.

٧: صلاح. وقد أنجب الملك ضياب، وأعقب الملك ضياب: عوض الكريم. ولعوض الكريم، فرنيب، وهوجد الفرانيب.

والفرانيب ينتمون إلى فرنيب بن عوض الكريم بن ضياب بن صلاح بن رباط أبي شملة بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي.

وهم يشكلون فيما بينهم أكثر فروع الرباطاب. ويتكونون من أحد عشر فرعاً على النحو الآتي: ١: بدير. ٢: رباط. ٣: صلاح. ٤: رحمة ضعيف. ٥: ضياب. ٦: مرقوب.

٧: أبو محمد. ٨: الملك سعد. ٩: العباسي. ١٠: أبو سبيب. ١١: زمراوي، وهم أبناء فرنيب بن عوض الكريم الجعلي العباسي.

الفرع الأول: بدير جد البديراب. كان لهم ملك أيام الفونج، ويمتد سلطانه شمال الرباطاب من المشاخية إلى أبي غرة، ومن البديراب عمدة مقران الشيخ عمر بن البشير بن رحمة بن محمد بن بطران بن رحمة بن علي بن بدير بن فرنيب بن عوض الكريم بن ضياب بن صلاح بن رباط بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي.

ومن عقبه: أشول بن صلاح بن محمد بن ضياب بن رحمة بن بدير بن فرنيب بن عوض الكريم بن ضياب بن صلاح بن رباط بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي[١]. فهو جد الأشاولة.

ومن عقب الأشول عمدة زويرة: الشيخ مصطفى بن محمد بن محمد بن الأشول الرباطابي الجعلي العباسي.

الفرع الثاني: رباط عجيب، وهو جد العجيباب[٢]، **ومن ذريته:** أبو حجل بن العقيد ابن رحمة بن عجيب جد العجيباب بن رباط بن فرنيب بن عوض الكريم بن ضياب بن صلاح بن رباط بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي.

وقد برز أبو حجل نحو عام ١٨١٩م قبل الغزو التركي بقليل، وبرز معه العجيباب كقوة وتمكن أبو حجل من إخضاع جنوب الرباطاب وأصبح عقيداً على كل الرباطاب، ولما جاء الأتراك أعجبوا به. **ومن عقبه:** عمدة أبو هشيم الشيخ أحمد بن **الحسين بن محمد بن رحمة بن أبي حجل الرباطبي الجعلي العباسي.** وعمدة كوديك الشيخ **مصطفى بن سليمان بن الملك محمد بن أبي حجل الرباطابي الجعلي العباسي.**

وعمدة الباقير الشيخ **عثمان بن سليمان بن الملك محمد بن أبي حجل الرباطابي الجعلي العباسي.**

الفرع الثالث: صلاح، فهو جد الصلاحاب[٣] **منهم عمدة العتمور الشيخ محمد بن تيناوي بن محمد بن فرنيب بن صلاح جد الصلاحاب بن فرنيب بن عوض الكريم بن**

---

(١) موسوعة القبائل: د. عون الشريف ٢/٩٣٠.

(٢) المرجع السابق: د. عون الشريف ٢/٩٣٠.

(٣) المرجع السابق: د. عون الشريف ٢/٩٣٠.

ضياب بن صلاح بن رباط أبي شملة بن الأمير ضياب بن الأمير غانم الجعلي العباسي.

الفرع الرابع: رحمة ضعيف، فهو جد الضعيفاب، وكان لهم ملك في أيام الفونج في جنوب الرباطاب مثل ملك البديراب من خور أبي غرة إلى السنقير، ومن أبناء الملك ضعيف الرباطابي: الملك عوض الله الذي كان حاكماً على خط الباقير. توفي عام ١٨٣٥م، وولده ود الملك عوض الله المتوفى ١٨٩٥م، وكان من أمراء المهدية.

الفرع الخامس: ضياب. جد الضياب.

الفرع السادس: مرقوب. جد المراقيب.

الفرع السابع: أبو محمد. جد المحمداب.

الفرع الثامن: الملك سعد. جد السعداب.

الفرع التاسع: العباسي. جد العبابيس.

الفرع العاشر: أبو سبيب. جد السبابية.

الفرع الحادي عشر: زمراوي. جد الزمارتة.

وكان العجبيباب هم الأسرة الحاكمة في عهد الأتراك والمهدية، ولكن مركزهم تزعزع في الحكم الثنائي لمصلحة البديراب تحت قيادة الشيخ عمر بن البشير بن رحمة بن بطران الرباطابي الجعلي العباسي.

ومن ملوكهم: محمد بن دياب بن رحمة الرباطابي الجعلي العباسي. الذي عاش بمقرات، وحضر أول أيام الحكم التركي عام ١٨٣٦م، وتوفي بعد ذلك، وكان شجاعاً عادلاً.

وقد قسم الأتراك ديار الرباطاب إلى ثلاثة خطوط:

الأول: خط الباقير، وعين له محمد بن عوض الله من الضعيفاب.

الثاني: خط مقرات، وعين له بشير بن رحمة من البديراب.

الثالث: خط أبي هشيم، وعين له أبو حجل من الجعيباب[(١)].

ومن أشهر ملوكهم الملك محمد بن بطران البديري الرباطابي الجعلي العباسي[(٢)].

ولد في كدينة غرب مقرات سنة ١١٨٦هـ/١٧٧٣م وكان فاضلاً عاقلاً، والملك في أيامه ابن عمه نعيم علي، وكان ظالماً اتفق الرباطاب على تنحيته ونادوا بمحمد بطران ملكاً ووافق ملك سنار على ذلك وامتد نفوذه من خور أبي غرة جنوباً إلى بلدة العمار شمالاً، وهي الحد الفاصل بين الرباطاب والمناصير ونهج محمد بطران نهجاً قويماً. وكان بينه وبين المناصير حروب انتهت بالصلح. وكذلك بينه وبين الشايقية إلا أن الشايقية جنحوا للسلم. وبينه وبين الميرقاب انتصر فيها على الملك علي الميرقابي وقتله وأورث ذلك عداوة بين الرباطاب والميرقاب وعاش إلى الفتح المصري سنة ١٢٣٦هـ/١٨٢١م، وقابل إسماعيل باشا الذي أكرمه وأقره على مملكته، وكف عن الحروب، وتوفي سنة ١٢٤٤هـ/١٨٢٩م وله من الأبناء: رحمة، وبطران، وعبد الله، والتركي، وحمد، والبطيرني.

ومن أشهرهم أيضاً: الملك رحمة بن الملك محمد بن بطران البديري الرباطابي الجعلي العباسي[(٣)].

ولد في كدينة شمال مقرات نحو عام ١٢١١هـ/١٧٩٧م، وكان يعرف الضروري من العلوم الدينية، وكان محبوباً إلى أن توفي والده وآل إليه الملك، وفرضت الحكومة

---

(١) موسوعة القبائل: د. عون الشريف ٢/٩٣٦.

(٢) المرجع السابق: د. عون الشريف ٥/٢١٤٦.

(٣) موسوعة القبائل: د/ عون الشريف ٢/٩٤٣.

التركية ضرائب فادحة عجز الناس عن تحملها فاجتمع رحمة هذا ملك خط مقرات البحري، ومحمد أبو حجل ملك خط الوسط، وعوض الله ملك خط الباقير في الجنوب في امكي تجاه محطة أبي ديس وقرروا الثورة على الأتراك، وعدم الخضوع وحلفوا على المصحف. ولما رجع الملك رحمة إلى بلده طرد الأتراك واستولى على الشونة. أما صاحباه فخافا وجنحا للسلم. ولما أراد رحمة الانتقام من حليفه محمد أبي حجل لجأ هذا إلى جزيرة انجدي تجاه الشريك. وأراد رحمة الغارة على حامية بربر فنصحه أتباعه بالكف عن ذلك، واتجه إلى حدود الحبشة واشتبك مع الهدندوة في قوز رجب، واغتاله أحدهم بعد نهاية الحرب عام ١٨٤١م فعاد أتباعه وطلبوا التسليم فأمنتهم الحكومة، وعينت أخاه حمد بن محمد بن بطران البديري الرباطابي الجعلي العباسي. ملكاً على الرباطاب شريطة رد المنهوبات، ودفع غرامة العصيان ومحاولة اللحاق بالملك نمر فانصاع لذلك ودفع لكنه لم يبق طويلاً.

واشتهر من ملوكهم الملك بشير بن رحمة بن محمد بن بطران البديري الرباطابي الجعلي العباسي[1].

ولد في الكديرة غرب مقرات نحو سنة ١٢٤٥هـ/١٨٣٠م، وكان كبير الهمة نشأ يتيماً بعد مقتل أبيه في قوز رجب وحرم الملك بسبب عصيان والده، وانتهز فرصة زيارة سعيد باشا للسودان وكتب يشكو من سوء معاملة والده الذي لم يحارب الحكومة، وإنما ثار لظلم الحكم وفرّ حفاظاً على كرامته. فكيف يحرم أبناؤه من حقهم في الرئاسة التي دامت مئات السنين. وقبل سعيد باشا عريضته ووعده النظر فيها بعد

(١) موسوعة القبائل د. عون الشريف ٩٤٣/٢.

عودته إلى لقاهرة، وقد أوفى بما وعد، وكتب أمراً بحكم بشير محل والده بعد أن أضيف إلى أبي حجل زمناً طويلاً. وفي عام ١٨٧٩م ألغي قسم الباقير، وقسمت ديار الرباطاب إلى قسمين جنوبية عليها الملك دقرشاوي بن محمد بن أبي حجل. وبحرية عليها الملك بشير بن حمد بن محمد بن بطران، ولم يمض طويل وقت حتى هبت المهدية ودعاهما المهدي إلى الجهاد عام ١٨٨٢م. ولم يتوانيا في الثورة وعبآ جيشاً ضد الحكومة في أبي حمد قبل سقوط بربر، وقتلا الجنرال إيرل في الربكان في بلاد المناصير، وشهد الملك بشير واقعة مكركي وغيرها. ورجع بعد المهدية ولزم داره إلى أن توفي عام ١٩١٠م. ومن أبنائه: عمر، ومحمد، وأبو بكر، وكرم الله.

ك: وأما محمد الينبع بن الأمير ضياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان[1] بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. فذريته مخالطون للميرقاب بني عمهم ميرف في ديارهم:

٤: وأما دياب بن الأمير غانم بن الأمير حمدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. فمن عقبه قبيلة الفاضلاب، وهم ينتمون إلى جدهم فضل اليسر بن بشارة بن دياب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار الجعلي العباسي[2]. وهم يسكنون حلفاية الملوك إلى قرية أم الطيور، وهي قرب الدامر.

ب: وأما الأمير شايق بن حميدان بن صبح أبي مرخة بن مسمار بن سرار بن

---

(١) تاريخ الفحل: ص٦٣.

(٢) المرجع السابق: الفحل ص٦٢وعنده أنهم أبناء ضياب بن غانم وأن فضل اليسر هو ابن ضياب وليس ابن بشارة بن دياب

السلطان حسن كردم بن إدريس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن أحمد ابن إبراهيم الملقب بجعل جد الجعليين العباسي[(١)].

فهو جد قبيلة الشايقية. كان فارساً شجاعاً، ذا قوة من خيل ورجال وله أحد عشر ولداً، وكانوا فرساناً، وكانت نفسه تتوق إلى الملك، فلما تولى الملك أخوه غانم بشندي «قاعدة ملك الجعليين – ديار الجعليين-» توجه إلى جهات دنقلة، ونزل بين مملكة البديرية أولاد الملك صلاح المناصير أولاد منصور بن قحطان بن سعد الفريد بن الأمير مسمار. وضايق البديرية بالغارات عليهم، وكذلك المناصير. ولما توفي دفن في دار الشايقية، فخلفه ولده في حب الغارات. ويذكر أن خيل الشايقية كانت تغير إلى حد كردفان غرباً، ومحمد قول شرقاً، وشقوا عصا الطاعة على الفونج، وحاربوهم بقيادة عثمان ودِ حمد العمرابي. كما أغاروا على النوبة في دنقلة والمس وامتنعوا عن دفع الجزية للعبدلاب.

وقد أعقب الأمير شايق من الأبناء:

١: حوشًا. ٢: وعونًا. ٣: وسوارًا.

٤: ومحمد شلوف. ٥: وأحمد باعوض. ٦: وقريشًا.

٧: ونافعًا. ٨: ومريسًا. ٩: وصالح كدنق.

١٠: وسالمًا.

وتنقسم منطقة الشايقية إلى أربع ممالك، وهي:

---

(١) معالم تاريخ سودان وادي النيل: للشاطر بصيلي ص٣٦. السودان أرضه وتاريخه وحياة شعبه: حسن جوهر وحسنين مخلوف ص٦٨ من صور النماذج القومي في السودان: د. عون الشريف ص٦٠، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١١٩٧٣.

(١) مملكة الحنكاب. (٢) مملكة العمراب. (٣) مملكة العدلاناب.

هذه الممالك الثلاث ينتمي ملوكها إلى الشريف صالح بن محمد كدنق بن شايق جد الشايقية وأخي الأمير غانم جد الجعليين – بدار الجعليين فمملكة العدلاناب: تنسب إلى الملك محمد أبي صرف العادل بن الملك صالح بن الحاج محمد المشهور كدنق بن الأمير شايق بن الأمير حميدان بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

(٤) مملكة كجبي. وهذه الممالك الأربع: تقع في جبل داقر حتى الشلال الرابع، إلى مصب وادي الملك «بكسر الميم». وفي نهاية أوطانهم من الجنوب يلتوي النيل مرة أخرى لكي يستأنف اتجاهه نحوالشمال فتمتد أخوار وأودية يرعى فيها بعض الشايقية إبله.

ويمتاز وطن الشايقية باعتدال مجرى النهر، واتساع واديه، وقد ساعد بطء فيضان النهر على الإرساب، فتكونت سهول صالحة للزراعة بواسطة الحياض والسواقي.

ولهم ثروة عظيمة من الماشية والحبوب، وشهرة بالكرم، وحماية الضعيف من كل عدو، كأنه واحد منهم.

وقد ظل صراع الشايقية محتدماً خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر حتى حققوا استقلالهم على الفونج والعبدلاب في أواخر القرن السابع عشر. ولكنهم ظلوا مع ذلك يغيرون على العبدلاب وغيرهم حتى مجيء الأتراك. وقد كانوا بالفعل أكبر قوة في المنطقة عند دخول الأتراك السودان. وقد حاولوا التصدي للأتراك وحين عجزوا عن ذلك تحالفوا معهم وساعدوهم في كثير من المواقع، وعملوا موظفين في دولتهم، وكان منهم عدد كبير من القادة العسكريين في الجيش، فمنحهم الأتراك بحق

الحيازة العسكرية كثيراً من أملاك السعداب، والنفيعاب بمنطقة الجعليين وبعض أملاك العبدلاب وغيرهم بالحلفاية بعد مقتل إسماعيل باشا ومطاردة الدفتر دار الجعليين والعبدلاب في أعقاب أحداث شندي والحلفاية.

وقد تصدى عدد كبير من قوادهم لحركة المهدية، فكان صالح الملك قائد جيش الأتراك في الجزيرة، ولم يستسلم إلا بعد مقاومة كبيرة بعد أن ضمن لهم الشيخ العبيد ودبدر شروطاً مرضية، ولكنه مع ذلك لم يسلم من الحبس إذ اتهمه المهدي بالتعاون سراً مع غردون.

وكان الشايقية من أكثر الناس معاناة من المهدية، فإلى جانب سجن كثير من قياداتهم، هجرهم خليفة المهدي مع بقية أهل المنطقة إلى خور شمبات عام ١٨٨٥م.

وعلى الرغم من وحدة أصول الشايقية في جملتها إلا أن حبهم للاستقلال والتفرد وعدم الخضوع لغيرهم، جعل منهم مجموعات لكل منها قائدها وملكها، وذلك ملحوظ في شايقية الحلفاية العدلاناب، إذ إنهم منقسمون على وجه العموم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة مروي نسبة لبلدهم من أبناء الملك جاويش وجدهم محمد سميح.

ومجموعة عسوم نسبة إلى بلدهم أيضاً، وعلى رأس هؤلاء أولاد النو وجدهم عبد الهادي، وقد ظل لكل مجموعة ملوكها وشيوخها، وكان ملوك الشايقية العدلاناب بحلفاية الملوك على النحو التالي:

١: الملك الفاضل ود الملك جاويش الكبير.

٢: الملك جاويش الصغير بن الملك الفاضل بن ود الملك جاويش الكبير.

٣: الملك ود محمود بن الملك جاويش الصغير بن الملك الفاضل بن ود الملك

جاويش الكبير.

٤: الملك يوسف بن ود محمود بن جاويش الصغير بن الفاضل بن ود الملك جاويش الكبير.

٥: الملك حمد بن ود محمود بن جاويش الصغير بن الفاضل بن ود الملك جاويش الكبير.

وبدخول الإنجليز السودان انتهت المماكة وأصبح للشايقية عمدهم [1].

وتتفرع الشايقية إلى:

١: حوش جد فرع الحوشاب

٢: عون جد فرع العونية.

٣: سوار جد فرع السوراب.

٤: شلوف جد فرع الشلوفاب.

٥: باعوض جد فرع الباعوضاب.

٦: قريش جد فرع العامراب.

٧: نافع جد فرع النافعاب.

٨: مريس جد فرع المريساب.

٩: محمد كدنق جد فروع: الحنكاب، والعمراب، والعدلاناب.

ومن العدلاناب: الشريف حامد باشا بن صالح باشا بن الملك محمد بن الأرباب علي بن ضياب بن الملك محمد سميح بن الملك علي بن الملك محمد أبي صرف

---

(١) تاريخ الفحل: ص٥٧، موسوعة القبائل والأنساب: د. عون الشريف جـ.

العادل الذي تسمت به العدلاناب بن الملك صالح بن الحاج محمد المشهور كدنق بن الأمير شايق بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل جد الجعليين العباسي(١).

جـ: وأما حسب الله بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله ابن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل جد الجعليين العباسي(٢).

فهو جد قبيلة الحسبلاب. وهم يسكنون قرب الدامر بالشرق والغرب، ولهم أملاك وجزائر.

د: وأما حمد بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل جد الجعليين العباسي(٣). فهو جد قبيلة الأبيضاب، وقبيلة اليعقوباب، وهم يسكنون صنهاري بلدة سنار ومندمجون في الشايقية.

هـ: وأما غنوم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار بن الأمير سرار ابن السلطان حسن كردم بن الأمير أبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبد الله بن

---

(١) تاريخ الفحل: ص موسوعة القبائل: د. عون الشريف جـ.

(٢) المرجع السابق: ص المرجع السابق: د. عون الشريف جـ.

(٣) تاريخ الفحل: ص موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ١٧٢٨/٤.

الأمير مسروق بن الأمير أحمد بن الأمير إبراهيم جعل جد الجعليين العباسيين[١]. فهم جد الغنوماب، وهم مخالطون للشكرية، وشيخهم عبد القادر بن علي الجعلي العباسي.

الثاني: حميد، ويشتهر النوام بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

وذريته يشتهرون بالنوايمة، انتقل جدهم حميد النوام إلى قبيلة جهينة، وتزوج منهم وأصبحت منه في الحل والترحال، وآخر الأمر اختلطوا بالشكرية، وهم يسكنون وادي أم هشيمة وهو ملك لهم، وفي أيام أحمد بك أبي سن اتحد أخوه حمد أبو سن مع الشكرية وأخذ الوادي من أصحابه النوايمة فنازعهم أحمد بن البشير النوايمي لدى الدولة، ولمكانة أحمد بك أبي سن بصفته مدير الخرطوم لم يوفق النوايمي في استرجاع حقه ولم يجد النوايمة إنصافاً، فقرروا الرحيل إلى إريتريا[٢].

الثالث: حمد، ويشتهر الأكرت بن الأمير صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[٣].

ومن عقبه قبيلة الماجدبة. وقبيلة الكرتان، وكانوا يسكنون البحر الأبيض من جد الجمع إلى حدود الجموعية، وكانوا أرباب ماشية، ولهم مزارع في البحر. وفي زمن الشتاء يعطون ملوك الجموعية ضرايب سنوية، ولما قويت شوكتهم امتنعوا على ملوك الجموعية من دفع الضرائب، وصار حوهم العداء، واستقلوا عنهم.

---

(١) تاريخ: الفحل ص٥٥ موسوعة القبائل: د. عون الشريف ٢٥٠٧/٦.

(٢) المرجع السابق: الفحل ص٥٥ المرجع السابق: د: عون الشريف ٢٥٠٧/٦.

(٣) تاريخ الفحل: ص٥٥ موسوعة القبائل والأنساب: ١٩٥٥/٥-٢٠٦٦.

وفي سنة ١٢١٠هجرية عم البلاد غلاء شديد، وكان الناس يأكلون اللحم لعدم وجود العيش، حتى سمّوا تلك السنين« سنين أمات لحم»، فجاء رجل من الحسانية من الجبل اسمه أفو فنزل عند المجادبة والكرتان عشيراً، ولما زرعوا ورأى المقد أو صفرات البحر الأبيض، ملا جراب قنقر وأخذه وتوجه إلى الجبل وجمع الحسانية وقال لهم « تموتوا بالجوع والناس عندهم بلد يشرب من البحر سنوي وهذا عيشه» فأخذ عدداً كبيراً من الحسانية ونزل مع المجادبة والكرتان وعملوا معهم يرعون لهم ماشيتهم بالسالف أي المفاضلة، ويزرعون معهم في الأراضي مناصفة في المحصول، واستمروا على ذلك زمناً طويلاً، وتزاوجوا النساء، وبلغ إخوانهم في الجبل ما هم من النعمة والراحة والاستقرار، فارتحلوا إليهم. ولما رأوا كثرتهم وقلة المجادبة والكرتان أصحاب الأرض أصبحوا يسرقون عليهم ماشيتهم وتعصبوا عليهم وامتنعوا عن دفع نصف المحصول، وحاربوا المجادبة والكرتان مستعينين بخيل الفونج، فلما ضعفوا ارتحلوا إلى شقيق المجادبة ولم ينصرهم بنو عمهم الجموعية، للعداوة السابقة التي حصلت بينهم. ويذكر الدكتور محمد عوض في تاريخه عن متر كرايتن قوله إن المجادبة والكراتان كانوا قبائل قوية يمتلكون خيولاً كثيرة وأسلحة ودروعًا، ويقال إنهم انتصروا في عدة معارك مع جهينة « جيش الهمج» والعبدلاب. ومساكنهم من الترعة الخضراء إلى حد الجمع أي حلة الشيخ عمر اليوم وشمالاً إلى حدود الجموعية، وبعد الحسانية عليهم سكنوا شقيق المجادبة، وعد العود. وضعفت القبيلتان عندما انفصلا بعضهما عن بعض في عهد المهدية[1].

(١) المرجع السابق: د/ عون الشريف ٥/٢٠٦٦.

وتتفرع قبيلة المجادبة إلى: أ: أولاد ماسخ. ب: وأولاد الفكي. جـ: والقرص. د: والفراد. هـ: والشيطاب. و: والهدرايب.

وتتفرع قبيلة الكرتان إلى: أ: أبوروس. ب: الدريشات. جـ: وأولاد زياد. د: واللوس. هـ: والسولر.

البطن الثاني: آل سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن أبي الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل، وهو جد الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر بذي الكلاع بن سعد بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي الجعلي(١).

أعقب سعد الفريد ثلاثة أبناء، هم:

الأول: سلمة. والثاني: أحمد، والثالث: قحطان.

الأول: سلمة بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي(٢).

أعقب ولدين هما: ١: حاكم. ٢: وجابر.

١: أما حاكم بن سلمة بن سعد الفريد بن الأمير مسمار الجعلي العباسي(٣). فقد قلده عمه ابن عم أبيه الأمير حميدان بن صبح أبي مرخة بن الأمير مسمار الجعلي

---

(١) تاريخ الفحل: ص موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/عون الشريف ١٠٨٩/٣.
(٢) تاريخ الفحل: ص٤٩. موسوعة القبائل والأنساب في السودان: ١١١٤/٣.
(٣) المرجع السابق: ص٤٩. المرجع السابق: ٥٤٤/٢.

العباسي أميراً، وأعطاه اللواء وجمع له الرجال ذلك بعد خراب سوبا، وسيره من جبال العرشكول وأمره بحرب النوبة العليا والنوبة السفلى أي البحراوية بقرب كبوشية ومروى بدنقلة فأعانه الله وانتصر وطهر البلاد من الكنائس والرهبان والقسوس. وأصبح ملكاً تحت طاعة الملك حميدان بن الأمير مسمار بن الأمير سرار وجعل قاعدة ملكه الجزيرة أرقو، ولم يزل خاضعاً لأوامر الملك حميدان ونسله بقية الملوك بجزيرة أرقو واشتهروا بـ «الحاكماب».

وممن اشتهر من ملوكهم الملك حمد بن الملك محمد بن الملك حمد بن الملك عبد الدايم بن الملك طه بن الملك الزبير بن الملك الحاج محمد بن الملك طمبل بن الملك محمد بن الملك إدريس الملقب شر شر بن الملك حاكم بن الملك رحمة بن الملك عثمان الملقب أشاب بن الملك حاكم بن الملك سلطان بن الملك جميل بن الملك حاكم بن سلمة بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[١].

كان الملك حمد «١٨٤٥م-١٩٠٨م» قد عينه الأتراك كاشفاً على أرقو في الفترة من ١٨٧١م-١٨٧٣م أيام حسين باشا خليفة. وعينه الخليفة عبد الله أميراً، وعند الفتح عام ١٨٩٦م عين عمدة على إدفو. وخلفه ابنه محمد ثم حفيده حمد بن محمد بن الملك حمد «١٨٩٩-١٩٣٤م» الذي أصبح عمدة على إدفو. وكان قبلها يحكم مع أبيه محمد بن حمد الملك الجزيرة أيام التركية، وقد نكبتهم المهدية. فألقى القبض على حمد بن محمد وسجن بأم درمان عام ١٨٩٦م، ولم يفرج عنه إلا بعد الفتح عام ١٨٩٨م. ولما

---

(١) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ٢/٦٨٠.

اعتزل والده العمودية عام ١٩٠٤م عين حمد عمدة على جنوب إرقو. وكان ذا دراية واسع الاطلاع.

وخلفه ابنه الشيخ الزبير بن حمد بن الملك محمد بن الملك حمد الجعلي العباسي. ومنهم العمدة يوسف بن محمد بن حمد الملك الجعلي العباسي. عمدة ارتقا شي[1].

وآل العودة يلتقون مع بني عم ملوك ارقو آل العودة، وهم آل الشيخ قطني بن سالم ابن الحاج إبراهيم بن الفكي قطبي بن الحجر بن عمر بن سرحان بن علي العودي «سموا به» ابن الملك إدريس الملقب شرشر بن حاكم بن الملك رحمة بن الملك عثمان الملقب أشاب بن الملك حاكم بن الملك سلطان بن الملك جميل بن الملك حاكم بن سلمة بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن سلطان حسن كردم الجعلي العباسي[2].

٢: وأما جابر بن سلمة بن سعد الفريد بن الأمير مسمار الجعلي العباسي.

فهو جد الجوابرة. ودار الجوابرة يحدها شمالاً شلالات حنك حتى حلة «تيتي» جنوباً. وبها مشيخات «مملكة» إدفو وجزيرة مقاصر والخناق. ودار الجوابرة ومشيخاتها بزعامة ملك إرقو الذي بسط نفوذه على المشايخ الآخرين. والجوابرة آخر مجموعة عربية كبيرة في شمال السودان. ومركزهم الرئيس جزيرة بادين الواقعة وسط النيل إلى الجنوب، من الخط الذي يفصل بين بلاد المحس شمالاً ومركز دنقلة جنوباً . وينتهي وطنهم في الشمال عند بداية الشلال الثالث. وقد انتشر الجوابرة مثل كثير من

---

(١) تاريخ الفحل: ص٤٩. موسوعة القبائل والأنساب في السودان: ٦٨٠/١.

(٢) تاريخ الفحل: ص٥٠.

القبائل الجعلية في مختلف مدن السودان يشتغلون بالتجارة. ونزلت جماعة منهم أواسط كردفان في مركز «بارا» شمال الأبيض حيث يشتغلون بالزراعة. ومن الجوابرة أولاد الفكي علي بن بشارة الجابري ومنهم أولاد عيسى وأولاد الفحل وآل ازرق في الخندق وكردفان وأم درمان(١).

الثاني: أحمد بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي(٢). وقد أعقب فهيداً.

وأعقب فهيد بن أحمد بن سعد الفريد ثلاثة من الأبناء، هم:

١: جامع، ٢: وجمع، ٣: وحامد.

١: أما جامع بن فهيد بن أحمد بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي(٣). فهو جد الجوامعة. وهم يسكنون محاذاة لدار حامد إلى الأبيض وإلى جد الجمع، وكان لهم في ملك الفونج إلى دار كردم الفوار أي كردفان قوة، وأيضاً كانت مع القور والأتراك قوة ومنعة ، وهلكوا في أيام المهدية حتى قيل لم يبق من الفضيلة الربع، لهم نظارة في بيت أبو زنبطوا.

٢: وأما جمع بن أحمد بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن الجعلي العباسي(٤). فهو جد قبيلة الجمع. وبلادهم من حدود الجوامع

---

(١) تاريخ الفحل: ص٥٠ ومعالم تاريخ سودان وادي النيل: الشاطر بصيلي ص٣٥ والسودان أرضه وتاريخه وحياة شعبه: حسن جوهر وحسنين مخلوف ص٦٨ وموسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ٤٢٠/١.

(٢) تاريخ الفحل: ص٥٠موسوعة القبائل والأنساب ١٨٠٥/٤.

(٣) المرجع السابق: الفحل ص٥٠.

(٤) المرجع السابق: الفحل ص٥٠.

إلى كاكا وإلى الأبيض وإلى النيل الأبيض، وكان لهم نفوذ أيام الأتراك ورياسة قديمة في بيت أبي كلام. وهلكت القبيلة أيام المهدية حتى كادت تفنى، ولكن عادت إلى مجدها، ومنها ناظر البقارة المؤتلفة وهو الناظر الشريف بن الناظر المكي بن الناظر البدوي بن الناظري عساكر بن الناظر أبي كلام بن الناظر أبي حرة بن الناظر إسماعيل بن الناظر عبد الله بن الناظر إبراهيم بن الناظر محمد بن الناظر إبراهيم الشريك بن الناظر محمد النطاح مؤسس رئاسة القبيلة الجعلي العباسي. والقبيلة ذات أملاك كثيرة وفي ديارها شجر الصمغ العربي.

٣: وأما حامد بن فهيد بن أحمد بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[١]. فهو جد قبيلة الأحامدة. وهم رعاة مع الجمع، وبعضهم بتقلى وآخرون بنهر عطبرة والجزيرة وبعضهم بمركز شندي، وآخرون أرباب إبل ولهم أملاك ومزارعون بالمشروع، ويقال: منهم السلامات وسلاطين برقو والنوابية.

منهم: الشريف علي بن الشيخ محمد بن علي بن عوض السيد بن علي يوسف بن محمد بن حبيب بن محمد بن عليان بن يوسف بن حامد بن فهيد بن أحمد بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

الثالث: قحطان بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن سلطان حسن كردم الجعلي العباسي[٢].

وقد أعقب قحطان سبعة من الأبناء، هم: ١: صبح. ٢: وفضل. ٣: ومنصور.

---

(١) تاريخ الفحل: ص٥١. موسوعة القبائل والأنساب في السودان: ٥٣/١.

(٢) المرجع السابق: الفحل ص٥٣. المرجع السابق: د/عون الشريف ١٨٤٢/٥.

٤: ومقيت. ٥: ومياس. ٦: ومقبض. ٧: ومحمد الضب.

١: أما صبح بن قحطان بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[١]. فهو جد قبيلة الصبحة، والصبحة فرع من قبيلة دار محارب بالنيل الأبيض. تجمعوا مع إخوانهم الخنفرية والكبيشاب تحت قائدهم محارب بالنيل الأبيض وأصبحوا دار محارب.

والصبحة يسكنون من أم سنيطة ودومة أليس أمام الكوة إلى حد ملوط.

٢: وأما فضل بن قحطان بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[٢]. فهو جد الفضليين، والفضلية يسكنون مع الجمع والجوامعة والأحامدة، وبعضهم بالجزيرة، وقد نزحت مجموعة منهم إلى حلفاية الملوك، ومن علمائهم المشهورين: أبو سرور الفضلي، الذي ولد بحلفاية الملوك وله خلواته، قرأ على الشيخ الزين، والعقائد على الفقيه على ولد بري، ودرس [illegible] خلواته، قرب الحلفاية على جهة الصعيد، ثم انتقل إلى دار فور ودرس فيها وحصي [illegible] وافراً عند السلطنة. هاجر إلى دار صلح وقتل هناك.

٣: وأما منصور بن قحطان بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[٣].

---

(١) المرجع السابق: الفحل ص٥٣ المرجع السابق: د/ عون الشريف ١٣٢١/٣.

(٢) الطبقات للفضلي ص٣٤ وتاريخ الفحل: ص٥٤ وموسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ١٧٩١/٤.

(٣) معالم تاريخ سودان ووادي النيل: الشاطر بصيلي ص٣٦وتاريخ الفحل: ص٥٤السودان أرضه وتاريخه: ص٦٧ وموسوعة القبائل والأنساب: ٦/ ٢٣٨٩.

فهو جد قبيلة المناصير. وسكناهم بين الرباطاب والشايقية، ولصعوبة العيش في أراضيهم التي لا جزائر فيها نزح كثير منهم إلى كردفان مع الحمر، وبسبب حروبهم مع الشايقية استعانوا بالبجة وامتزجوا بهم. وديارهم من غرب أبي حمد إلى نهاية الشلال الرابع. والمناصير ينقسمون إلى: الوهباب، والكجباب، والسليماينة، والخبراء، والحمامير، والدقيساب.

٤: وأما مقيت. **٥:** ومياس. **٦:** ومقبض أبناء قحطان بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي(١).

ويقال لأولادهم: المقايتة أولاد مقيت، والمبايسة أولاد مياس. والمقابضة أولاد مقبض. والجميع مندمجون في الجمع.

٧: وأما محمد الضب بن قحطان بن سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار ابن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي(٢).

فهو جد قبيلة الضباب. تسمى أرض الضباب الجزيرة بالقرب من الحصاحيصا عند ضهرة أم عصام، ولهم بالجزيرة حلال وأراضي داخلة في المشروع بالجزيرة، ولهم عمودية.

البطن الثالث: آل رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل، وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص ابن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر بذي الكلاع بن سعد

---

(١) تاريخ الفحل: ص٥٤ موسوعة القبائل والأنساب في السودان: ٢٣٥٧/٦-٢٣٥٩-٢٤٣٣.

(٢) المرجع السابق: الفحل: ص٥٤. المرجع السابق: ١٣٥٢/٣.

ابن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ بن عبدالمطلب الهاشمي القرشي الجعلي العباسي[١].

أعقب رباط الأكبر بن الأمير مسمار خمسة أبناء هم: ١: وعوض. ٢: وقريش.

٣: وخنفر. ٤: ومقبل. ٥: وعبيط.

١: أما عوض بن رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[٢].

فهو جد قبيلة العوضية. أعقب عوض ثلاثة أبناء، هم: أ: حامد المشهور بحمير. ب: محمد المشهور بدحيش. جـ: جمعة الفريد.

وهم يسكنون حلاّل الجوير وقوزبرة وحلاّل المسيكتاب وشندي، ولهم بادية في أبي طليح وجندول ووادي المحيط والعتمور.

أ: أما حامد الملقب حمير بن عوض بن رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي فيتفرع أولاده إلى:

التويماب ، والبادراب، والنوراب، والموتاب، والحميراب، والشريشاب، والخريساب، والكلاكلة.

ب: وأما محمد الملقب دحيش بن عوض بن رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. فهو يتفرع إلى: التامراب ، والبشراب، والمسخاب، والفيلاب.

جـ: وأما جمعة الفريد بن عوض بن رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار

---

(١) المرجع السابق: الفحل ص المرجع السابق: د/ عون الشريف ٩٢٨/٢.

(٢) تاريخ الفحل: ص موسوعة القبائل والأنساب في السودان: ١٦٨٩/٤.

ابن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

فهو يتفرع إلى: القصيصاب بقو زبدر، والكمبر، والمسيكتاب، وهما فرعان: قصيصاب وبشراب.

ومن علمائهم المشهورين: الشيخ عبد الرزاق بن التويم العوض، والشيخ سليمان العوض، وكانت الجوير قبلة الدارسين منذ أيام الفونج.

٢: وأما قريش بن رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[(١)]. فهو جد قبيلة القريشاب. وهم يسكنون ود الحبشي ولهم فيه حوض ود الحبشي مسمى على ود الحبشي الشهير. ولهم جزائر وكثير من القريشاب بالجزيرة غرب مدني ولهم نظارة خاصة بهم هناك.

ومن أعيان القريشاب في ود الحبشي الشيخ الهادي بن علي بن وقيع الله بن علي ابن حمزة بن قنديل بن حسن بن علي بن مولى بن محمود بن علي بن موسى بن سعد بن شريف بن قريش بن رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

٣: وأما خنفر بن رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن الجعلي العباسي[(٢)]. فهو جد الخنافر أو الخنفرية، ويسكنون في بير سرّار وجبل الأولياء وكوستي وشرق الجزيرة أبا إلى ملوط، والنيل الأبيض إلى سقدي وموية. ويطلق عليهم مع قبيلتي الصبحة أولاد كبوش بن الأمير عرمان بن الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الأمير حميدان بن الأمير صبح بن الأمير مسمار. «دار محارب» وهذه

---

(١) المرجع السابق: الفحل: ص٥٢ المرجع السابق: د/ عون الشريف ٧٩١/٢.

(٢) المرجع السابق: الفحل ص٥٢ المرجع السابق: د/ عون الشريف ٧٩١/٢.

القبائل الثلاث مندمجة بعضها في بعض ومساكنهم واحدة ، وأطلق عليهم هذا الاسم باسم رجل منهم قادهم ضد سليم والجمع وانتصر عليهم ، واشتهرت منطقتهم باسمه «دار محارب».

ومن صالحيهم الشيخ دقرز بنوبة الخنفري، وكان خليفته الشيخ موسى الخنفري من أمراء المهدية وضريحه بين الجبلين وربك.

٤: وأما مقبل. **٥:** وعبيط فهما ابنا رباط الأكبر بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[١].

أما مقبل فهو جد المقابلة أو المقابيل. وأما عبيط فهو جد العبطة أو العبطية، وقيل المقابلة، وقد سافرا إلى دار ودّاي ولهما بها نسل، وقليل منهم مع الجوامعة في جهات الخيران، وبعضهم مع الدناقلة في بارا.

وللرباطاب وجود في كوم أمبو وإدفو بمحافظة أسوان بصعيد مصر.

البطن الرابع: آل نبيه بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع ابن سعد بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبد المطلب الهاشمي، الجعلي العباسي. واحدهم نبيهي. وهو جد النبهاب. وقد اندمجوا في الجامعة. ولم تعرف لهم بادية.

---

(١) المرجع السابق: الفحل ص٥٢ المرجع السابق: د/ عون الشريف ٧٩١/٢.

مشجرة رقم (١٤٧)

آل الأمير مسمار بن سرار الجعلي العباسي

الشريف الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن أبي الديس بن قضاعة بن عبد الله ابن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل جد الجعليين العباسي الهاشمي القرشي.

رباط - صبح أبومرخه - نبيه جدقبيلةالنبهه - سعدالفريد

حمدالأكرت - حميدالنوام - حميدان

ماجد - لاري

حسب الله - حمد - غانم - شايق - غنوم

دياب - جموع - ضواب - ضباب

سلمة - أحمد - قحطان

فهيد

حمد - حامد - جامع - جمع

حاكم - أحمد - جابر

حوش - عون - مريس - سوار - محمدكدنق - شلوف - باعوض - قريش - نافع

عوض جدقبيلةالعويضة - قريش جدقبيلةالقريشاب - خنفر جدقبيلةالخنفرية - مقبل - عبيط

محمدالضب جدقبيلةالضباب - صبح - فضل جدقبيلةالفضليين - منصور جدقبيلةالمناصير - مقيت جدقبيلةالمقايتة - مياس جدأولادمياس «المياسيه» - مقبض جدالمقابضة

مشجرة رقم (١٤٨)

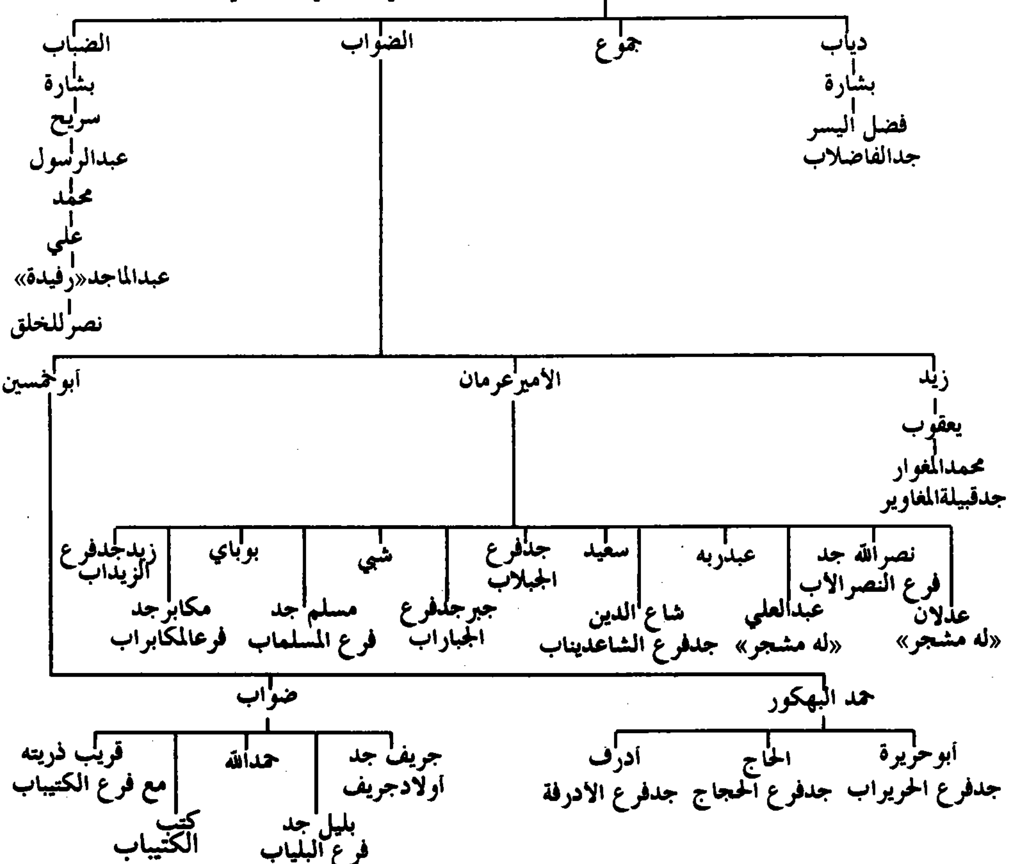
آل الأمير غانم بن حميدان بن صبح أبو مرخة الجعلي العباسي.

الشريف الأمير غانم بن حميدان بن صبح أبو مرخة بن مسمار ابن سرار بن السلطان حسن كردم بن أبي الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل جد الجعليين العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (١٤٩)

آل الأمير غانم بن حميدان بن صبح أبو مرخة الجعلي العباسي.



مشجرة رقم (١٥٠)

عدلان بن عرمان بن ضواب الجعلي العباسي.
«قبيلة العدلاناب»

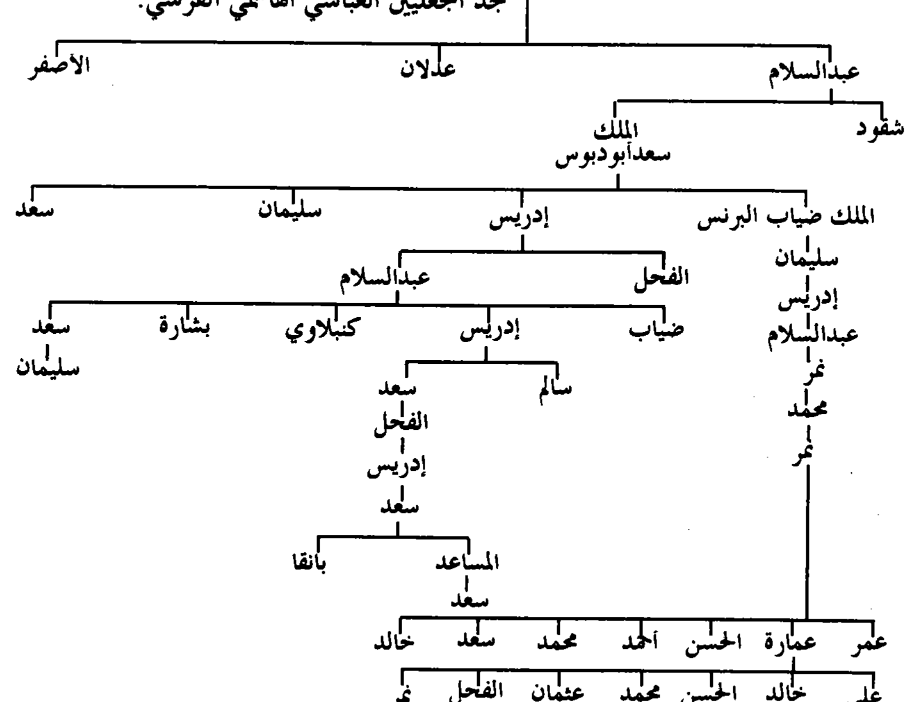
الشريف الأمير عدلان بن عرمان بن ضواب بن غانم ابن حميدان بن صبح أبو مرخه بن مسمار ابن سرار بن السلطان حسن كردم بن أبي الديس بن قضاعة بن عبدالله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل جد الجعليين العباسي الهاشمي القرشي.

- محمد
  - علي
    - علي، حامد، إبراهيم، عمر — أشقاء أمهم بنت شقل الكمالي وهم جدود قبيلة الشقالو
  - باذل، بكير، عبيد، عبدوت — أشقاء أمهم بنت عبدوت الرفاعي وهم جدود قبيلة العبدوتاب
- نفيع
- يوى
- عبودة
- محمد الملك
  - هارون
    - سعد
      - دفع الله
        - مزمل
          - دفع الله
            - أبو القاسم
              - الفكي علي
                - منصور
                  - الأمين
                    - الشيخ مصطفى
- يعشوم
- الأمير عبدالدايم
  - علي
  - عبدالدايم
  - محمد، حامد، عرديب، حمد — أشقاء أمهم بنت ستنا العنجاوي وهم جدود قبيلة الستناب
- عبدالمعبود
  - عدلان
    - الأصفر
      - عبدالسلام
        - الملك، سعد
          - أبودبوس
            - شقرد
  - سليمان، حمد، شويش، الزين — أشقاء أمهم بنت كرقوس وهم جدود قبيلة الكراكسة
- وهيب
- كنه
- نافع

مشجرة رقم (١٥١)

آل عبد المعبود بن عدلان الجعلي العباسي.
« ملوك الجعليين بدار الجعليين وقاعدهما شندي»

الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الأمير ضواب بن غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة بن مسمار ابن سرار بن السلطان حسن كردم بن أبي الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل جد الجعليين العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (١٥٢)

آل عبد العالي بن الأمير عرمان ابن الضواب الجعلي العباسي.

الشريف عبد العالي بن الأمير عرمان بن ضواب بن غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة بن مسمار بن سرار بن السلطان حسن كردم بن أبي الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل جد الجعليين العباسي الهاشمي القرشي.

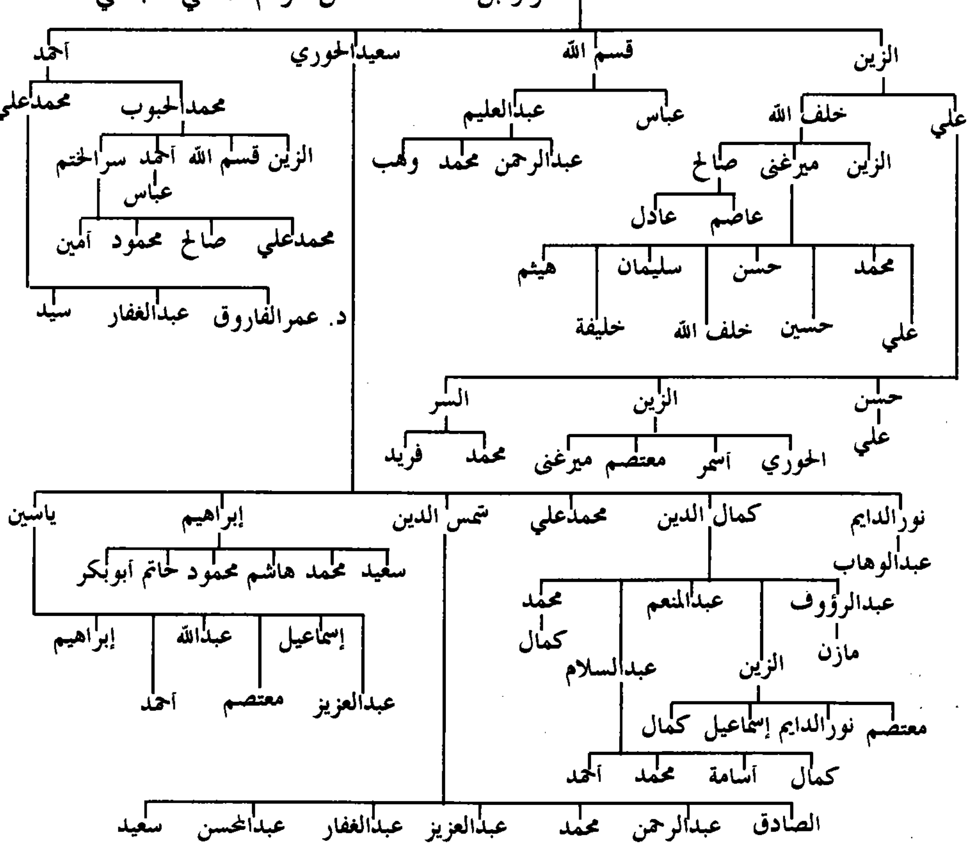
- محمد
  - نذير
- شدة
- عمر
  - حسب الله
- موسى
  - حيدر
    - النجيض
  - ميسر
  - سعد
    - الحاج
  - جاه الله
    - راداالله
  - أبودربك
    - عبدالحميد
  - أبو بكر
- كشر
  - كالتون
- بشر
  - عبدالرفع
- حمد
  - كبوش
- جاداالله
  - عبدالكبير
- خضر

هؤلاء التسعة يشتهرون «الكالياب» باسم البلد كلي
أو يقال لهم تسعة كلي و كلهم أبناء الشريف عبد العالي

مشجرة رقم (١٥٣)

آل الحوري محمد علي بن قسم الله الشعدينابي الجعلي العباسي.

الشريف محمد علي الملقب الحوري بن قسم الله بن عبد بن الحاج قرشي بن حسين بن شاع الدين بن الملك عرمان ابن ضواب بن غانم بن حميدان بن صبح بن مسمار بن سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.



مشجرة رقم (١٥٤)

آل الأمير رباط بن الأمير مسمار الجعلي العباسي.

الشريف الأمير رباط بن الأمير مسمار بن سرار بن السلطان حسن كردم بن أبي الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل العباسي الهاشمي القرشي.

عوض جدقبيلةالعويضة - قريش - خنفر - مقبل - عبيط

حامد - عبدالغني - سليمان - علي - محمد - سعد - عكود - عوض الله - محمدجادكريم (بنومحمدجاد كريم بن عوض الجعلي العباسي)

إبراهيم - الحسن - عثمان - أبوبكر - أحمد

علي - الحسن - جعفر - العباس - عثمان - العوضى

محمد - حسن - أحمد - علي

عمر - محمد

أبوبكر - حامد - حسين

العباس - تاج الدين - الزين - أبوالقاسم - عثمان عبدالله

إسماعيل عمر - جعفر - محمد - الحسن جعفر

علي - عبدالله - مبارك - جمال الدين - طارق - مصطفى

مهند - محمد - مجاهد

فارس

عبدالرحمن - عبدالعزيز - محمد - عبدالله

العباس - عبدالله - حمزة - أحمد - أنس - براء

محمد - حمير - محمد - بشر - بازل - نصار - جبيل - حامد - زوميل - صالح

أبوغالي - عدلان - عبدالله - صبرالله - عدلان - حامد - فضل الله - محمد - عدلان

د. حبش - حامد - كتو - السايح - إدريس - رجب - بادي - أبوكليك - إدريس - الأرباب - عدلان - إدريس - رجب - إدريس - محمد

مشجرة رقم (١٥٥)

آل أحمد الطيب بن البشير بن مالك الجعلي العباسي.

الشيخ أحمد الطيب بن الشيخ البشير بن مالك بن محمد بن مسرور بن الحاج غناوة بن سرور بن حمد بن إدريس بن رباط بن دياب بن منصور بن جموع بن غانم بن حميدان ابن صبح أبي مرخة بن مسمار بن سرار بن السلطان حسن كردم بن أبي الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل العباسي الهاشمي القرشي

- أحمد الرفاعي
- عبد القادر
- أحمد البدوي
- عبد الرحمن
- محمد
- عبد القادر
- ياسين
- عبد الله
- الحاج عبد الواحد
- أبو صالح
- مطيع
- وهب الله
- العباس
- عبد الجبار
- كمال الدين
- إبراهيم الدسوقي
  - الحسن
  - إدريس
  - المهدي
  - البشير
  - عبد اللطيف
- نور الدايم
  - عبد المحمود
  - عبد الجبار

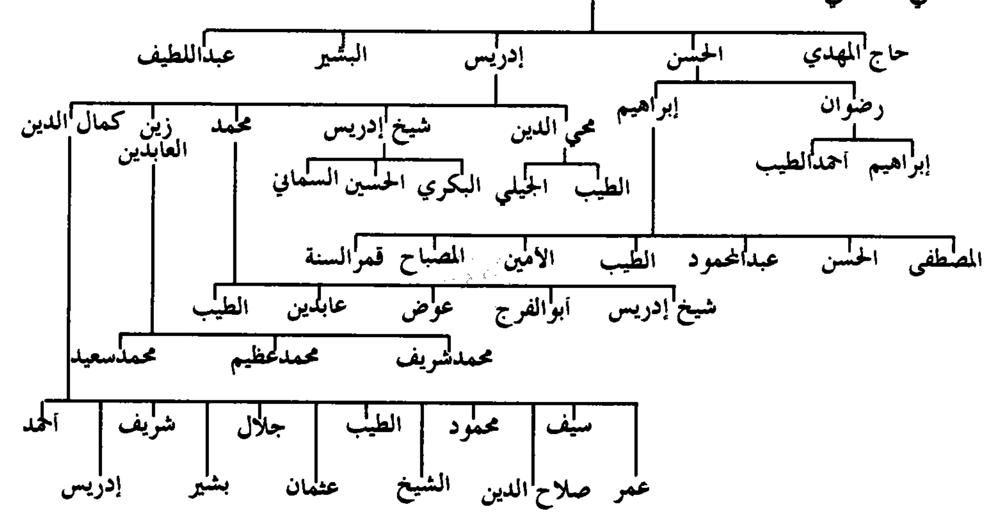
مشجرة رقم (١٥٦)

آل إبراهيم الدسوقي بن الشيخ أحمد الطيب الجعلي العباسي.

-بنو إدريس بن إبراهيم الدسوقي الجعلي العباسي.

-بنو الحسن بن إبراهيم الدسوقي الجعلي العباسي.

الشريف إبراهيم الدسوقي بن الشيخ أحمد الطيب بن الشيخ البشير بن مالك بن محمد بن مسرور بن الحاج غناوة بن سرور بن حمد بن إدريس بن رباط بن دياب بن منصور بن جموع بن غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة بن مسمار بن سرار بن السلطان حسن كردم العباسي الهاشمي القرشي.

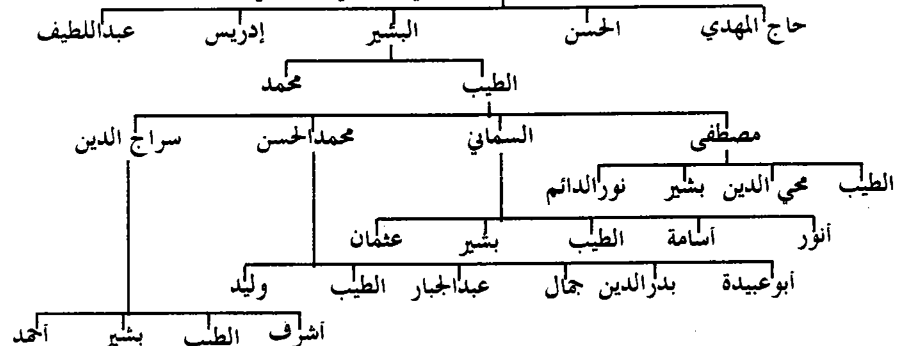


مشجرة رقم (١٥٧)

آل إبراهيم الدسوقي بن الشيخ أحمد الطيب الجعلي العباسي.

-بنو البشير بن إبراهيم الدسوقي الجعلي العباسي.

الشريف الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن أبي الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق ابن أحمد بن إبراهيم جعل جد الجعليين العباسي الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (١٥٨)

آل إبراهيم الدسوقي بن الشيخ أحمد الطيب الجعلي العباسي.
-بنو البشير بن إبراهيم الدسوقي الجعلي العباسي.

الشريف الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن أبي الديس بن قضاعة ابن عبد الله ابن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل جد الجعليين العباسي الهاشمي القرشي.

حاج المهدي - الحسن - البشير - إدريس - عبداللطيف

محمد - الطيب

أحمدالبشير - عمر - كمال الدين - عباس - أحمد - وهب الله - إبراهيم - عبدالمحمود - الحسن

سيف الدين - بهاءالدين - المبارك - ياسر - الطيب

زين العابدين - تاج الأصفياء - حاتم - حسام - معز - وائل

الأمين - محمدالفانح - السماني - عبدالجبار - أحمدالطيب - إبراهيم

منتصر - معاوية - محمد - أبوذر - الطيب - معز - حسن

عفيف الدين - صلاح الدين - علاءالدين - محمدالمعتصم - عصام الدين - الواثق

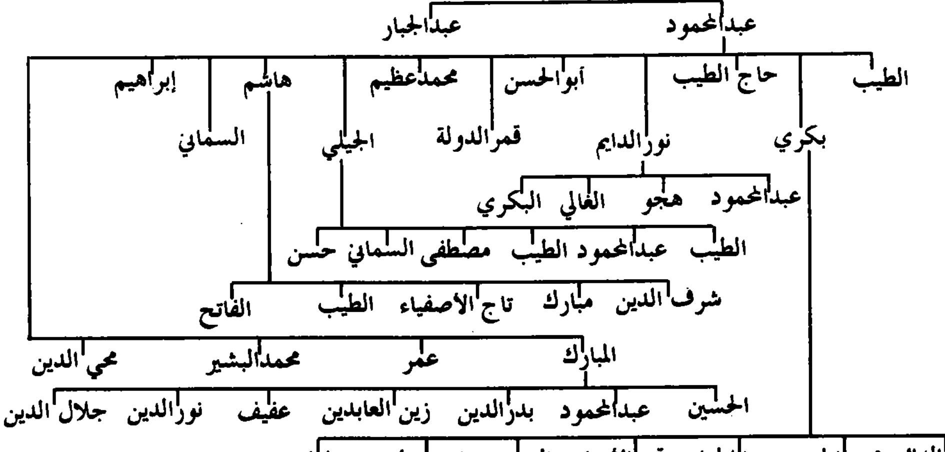
معز - أحمد - كمال - محمد - عصام - هشام - ضياءالدين - الطيب - السماني - الجيلي

الطيب - محمد - عمار - وهب الله - فتح الرحمن - عبد الجبار - سليمان - الناصر - قرشي - الجيلي

مشجرة رقم (١٥٩)

آل نور الدايم بن الشيخ أحمد الطيب الجعلي العباسي.

-بنو عبد المحمود بن نور الدايم الجعلي العباسي.



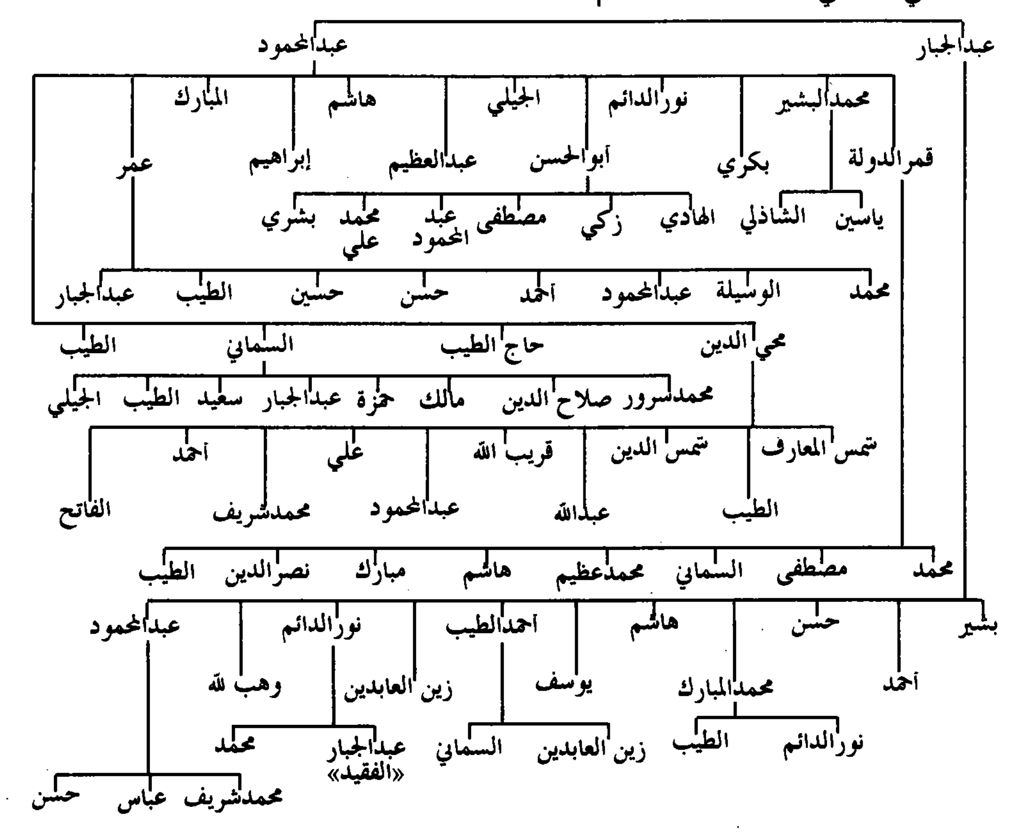
مشجرة رقم (١٦٠)

آل نور الدايم بن الشيخ أحمد الطيب الجعلي العباسي.

-بنو عبد المحمود بن نور الدايم الجعلي العباسي.

-بنو عبد الجبار بن نور الدايم الجعلي العباسي.

الشريف نور الدايم بن الشيخ أحمد الطيب بن الشيخ البشير ابن مالك بن محمد بن مسرور بن الحاج غناوة بن سرور ابن حمد بن إدريس بن رباط بن دياب بن منصور بن جموع ابن غانم بن حميدان بن صبح أبي مرخة بن مسمار بن سرار ابن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي الهاشمي القرشي.



المبحث الثاني

عقب: الأمير سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي(١)

أعقب الأمير سمرة خمسة أبناء، هم: محمد البدير. أحمد أبو ريش. عبدالرحمن أبو شيح. طريف. عبد السميع. وهؤلاء الخمسة يتفرعون إلى ستة بطون:

البطن الأول: آل محمد البدير. وتشتهر ذريته بالبديرية.

البطن الثاني: آل أحمد أبو ريش. ويشتهرون بالرياش.

البطن الثالث: آل عبد الرحمن أبو شيح. ويشتهرون الشويحات.

البطن الرابع: آل طريف. ويشتهرون بالطريفية.

البطن الخامس: آل عبد السميع. ويشتهرون بالسماعنة، والعديبات.

البطن السادس: آل حمد شويخ.

البطن الأول: آل محمد البدير بن سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر بذي الكلاع بن سعد بن الفضل ابن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، الجعلي العباسي(٢). وإليه تنتمي قبيلة البديرية.

---

(١) تاريخ الفحل: ص٤٦، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف جـ١١٣٣/٣.

(٢) المرجع السابق: الفحل ص٤٧، المرجع السابق: د/ عون الشريف ٢٤٧/١.

ومن أبناء محمد البدير ١: إدريس. ٢: وموسى. ٣: وهلال. ٤: محمد الدهمش.

والبديرية يسكنون في شمال السودان في دنقلة بين الشايقية والجوابرة، وتمتد ديارهم من دنقلة العجوز شمالا إلى الدبة جنوباً والحد بين البديرية والشايقية قرية الباسة وعاصمة البديرية الغاض. ويوجدون في قنتى والدبة وجلاس والبركل والبرصو والغريبة وأدرق وغيرها.

واستقر بعضهم في قرى ود الترابي والحليلة وحلة النعيم وحلة حمد شمال الكاملين، كما سكنوا بمنطقة طابت بصراصير والعمارة كاسر وأم دليبة وفطيس وبمنطقة الحصاحيصا والهلالية ورفاعة وسنجة وكسلا والقضارف وقلع النحل وشمال النيل الأبيض وكوستي وغيرها.

ولهم ممالك خمس:

الأولى: مملكة الدفار. وقدغزاها الملك جاويش الشايقي وضربها حتى جعلها خرابًا.

الثانية: مملكة الخندق، ويتوارث هاتين المملكتين أولاد الملك صلاح إلى دخول الأتراك.

الثالثة: مملكة.

الرابعة: مملكة إرقو.

الخامسة: مملكة كاب بلول.

ولما ضرب الملك جاويش الشايقي مملكة الدفار وخربها، تجمعت جيوش الممالك الأربع في الخندق واستعدوا للقاء الشايقية بقيادة ملكهم. ونشبت الحرب قرب القولد. فانهزم الشايقية وطاردوهم إلى الغريبة، ونزل الملك جاويش الأول عن

فرسه وفرش، فأجهز عليه البديرية. وتذكر الشايقية هذا الموقف في محاربتهم لإسماعيل باشا. فقال شاعرهم:

مالنا نحن أن فرشنا هيلنا من جاويش حرسنا

وتوسط العلماء فتم الصلح بعد أن غرس حجر طويل شمال النيل، ويمين الغريبة حداً بين الشايقية والبديرية والدناقلة.

وكان الملك الكبير في دنقلة العجوز، وتحته ملوك في الخندق و الدفار، وجزيرة تنقسى، وأبكر. ويبدو أن ضغط الشايقية في القرن الثامن عشر دفع الكثيرين من البديرية إلى الهجرة من دنقلة إلى كردفان ودارفور[١].

وتنقسم بديرية كردفان إلى قسمين كبيرين هما: الدهمشية، وأولاد نعيمة.

القسم الأول: الدهمشية نسبة إلى الابن الأصغر محمد الملقب دهمش بن محمد بدير بن سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[٢].

ويتفرع الدهمشية إلى: أولاد حليب، وزنادة، وعَيَادجه أولاد محمد، والشويحات، ورياش، وأولاد علي، وكدومة، وأولاد شهادة، وأولاد هلال.

ومن الدهمشية يتفرع ملوك البديرية، وأولهم: الملك صلاح بن محمد دهمش بن محمد البدير بن سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. وهم ملوك الدُّفّار. ثم خلفه في الملك ابنه السيد محمد، ثم خلفه ابنه الملك موسي الأكبر ثم ابنه السيد صلاح، ثم ابنه السيد أرباب نصر الله، ثم ابنه السيد أبيض، ثم ابنه السيد حماد، ثم ابنه السيد محمد الأمين ثم ابنه الملك موسى الأصغر وله من الذرية خمسة

(١) تاريخ الفحل ص١٤٧ موسوعة القبائل: د/عون الشريف ٢٤٨/١.

(٢) المرجع السابق: د/ عون الشريف ٨٦٥/٢-٨٦٦-٨٦٧.

أولاد، هم: عابد، وشاطر، وسعد، وأسد، وحماد الملقب بضريس، وهو أكبر أولاده وخليفته في الملك وفي أيامه تلاشت دولتهم مملكة الدُّفّار.

القسم الثاني: أولاد نعيمة البديري الجعلي العباسي[١]. وهم يسكنون كردفان. ولهم قرى كثيرة جنوب وغرب الأبيض، وبطونهم: أولاد حمد الله، أولاد مطيعية، أولاد ملكة عنايبة، أولاد موسى.

وقد تمازج أولاد نعيمة مع جيرانهم من الجوامعة والحوازمة والنوبة، ولهم صلات واشجة مع البديرية الطريفية.

وتوجد قبيلة البداري بمركز البداري بمحافظة أسيوط بصعيد مصر، ينتمون إلى الشريف محمد البدير بن سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

البطن الثالث: آل أحمد أبي ريش بن سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جدْ قبائل الجعليين ابن إدريس من قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع بن سعد ابن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبدالمطلب الهاشمي القرشي، الجعلي العباسي[٢].

وتنتمي إليه قبيلة البرياشية، وهم يسكنون الأبيض، وقد اندمجوا في البديرية بنو عمومتهم نسباً وسكناً، وهم مزارعون.

---

(١) موسوعة القبائل: د/عون الشريف ٢٤٨٧/٦الأشراف العباسيون في مصر: عباس بصري.

(٢) تاريخ الفحل ص٤٦المرجع السابق: د/ عون الشريف ٩٩٣/٢.

البطن الثالث: آل عبد الرحمن أبي شيح بن سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد ابن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع بن سعد ابن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبدالمطلب الهاشمي القرشي، الجعلي العباسي[1].

وتنتمي إلية قبيلة الشويحات بكردفان ودنقلة والنيل الأبيض.

كان لهم في المهدية أميران: أحدهما: آدم ماموس. والثاني: حلو ابن الفكي إبراهيم إساغة. ومن الشويحات: العمدة سليمان ود الزاكي.

ويسكن بعض الشويحات في دار الجعليين في حلة المطمر. ومنهم في الأبيض أولاد الشيخ الضو. ويسكنون جبل التويس وجبل شويح، ومنهم أولاد الفكي إساغة. وصلاتهم بالبديرية راسخة. وأهم فروعهم: المعينات، وأولاد موسى، وأولاد عتيق.

البطن الرابع: آل طريف بن سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع بن سعد الفضل بن العباس بن محمد بن علي عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي، الجعلي العباسي.

---

(١) تاريخ الفحل ص٤٦ موسوعة القبائل: د/ عون الشريف ١٢٧٩/٣.

تنتمي إليه قبيلة الطريفية.

وهم يسكنون كردفان. واندمجوا في البديرية بعد أن نزحوا في القرن الخامس عشر الميلادي من أم بكول وكورتي. أما الطريفية الذين هاجروا تحت ضغط الشايقية في القرن الثامن عشر، فقد ذهبوا إلى دارفور واستقروا بكُوبّي والفاشر.

وبعض الطريفية أرباب ماشية مع الجمع.

البطن الخامس: آل عبد السميع بن سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم ابن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع بن سعد ابن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبدالمطلب الهاشمي القرشي، الجعلي العباسي[1].

وهو جد قبيلة السماعنة، وهم يسكنون مركز أبي تشت بمحافظة قنا بصعيد مصر. ومن السماعنة قبيلة العديبات بمركز نجع حمادي بمحافظة قنا، وهم ينتمون إلى الشريف عديب بن الأمير عبد السميع بن الأمير سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم، الجعلي العباسي.

البطن السادس: آل محمد شويخ بن الأمير سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين، ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن

---

(١) الأشراف العباسيون في مصر: عباس بصري.

قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر بذي الكلاع بن سعد ابن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبدالمطلب الهاشمي القرشي، الجعلي العباسي[١]، وهو جد قبيلة الشويخات.

وهم ينتمون إلى الشريف محمد شويخ بن الأمير سمرة بن الأمير سرار، ويسكنون الكلح شرقًا وغربًا بمركز إدفو بمحافظة أسوان وجزيرة شندويل بمركز سوهاج بمحافظة سوهاج وفي بني مر بمركز بني مر بمحافظة أسيوط.

ولهم وجود في جهات أخرى.

ومن القبائل التي تنتمي إلى الأمير سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. قبيلة المقابلة في مركز أبو تشت بمحافظة قنا بصعيد مصر[٢].

ومن بني سمرة بن الأمير سرار المشهورين. الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن حمد بن عبد الله بن مبشر بن عدلان بن علوان بن عبد الحميد بن علوان بن موسى بن محمد البدير بن الأمير سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبي الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع بن سعد بن الفضل بن العباس

---

(١) الأشراف العباسيون: عباس بصري ص١٤٤.

(٢) موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د. عون الشريف ٣٧٤/١.

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي البديري[١].

تتلمذ على يد الشيخ دفع الله العركي ومحمد ود التنقاري في قوس، وهاجر لفاس لطلب العلم، وحج وعند رجوعه اعتكف عن الناس، وأقام خلوة للتدريس بود الترابي بلدهم. توفي سنة ١١١٦هـ/١٧٠٥م عن أبناء منهم: نبيه، وحمد.

ومنهم: الشيخ دفع الله بن عبد الله بن دفع الله بن محمد النعيم بن البشير بن الشيخ النعيم بن الشيخ عبد الحبيب بن الشيخ النعيم بن الشيخ حمد الترابي بن الشيخ عبدالرحمن بن عبد الله بن حمد الترابي البديري الجعلي العباسي[٢].

ومنهم الدكتور حسن عبد الله الترابي البديري الجعلي العباسي[٣]، ولد عام ١٩٣٢م ودرس بحنتوب الثانوية، وتخرج في كلية الحقوق جامعة الخرطوم عام ١٩٥٦م، ونال الماجستير في القانون من جامعة لندن، والدكتوراه من جامعة باريس. عمل محاضراً بجامعة الخرطوم عام ١٩٦٤م ثم استقال ليتفرغ للعمل السياسي أميناً عامّاً للإخوان المسلمين وجبهة الميثاق الإسلامي (١٩٦٤-١٩٦٩م). وأصبح نائباً عام (١٩٧٩-١٩٨٣م) ثم مستشاراً لرئيس الجمهورية للشؤون القانونية (١٩٨٣-١٩٨٥م) اعتقل في عهد نميري، وبعد الانتفاضة عام ١٩٨٥م أصبح أميناً عّاماً للجبهة القومية الإسلامية.

أصبح نائباً عامّاً ووزيراً للعدل عام ١٩٨٨م، وأصبح الأمين العام لمؤتمر الشعب العربي الإسلامي منذ عام ١٩٩١م، ورئيساً للمجلس الوطني عام ١٩٩٦م. وله عدد من المؤلفات في الفكر الإسلامي والفقه الدستوري، تزوج وصال الصديق المهدي، وله من الأبناء: الصديق، وعصام الدين، وعمر.

---

(١) موسوعة القبائل: د. عون الشريف جـ١/٣٧٥.

(٢) المرجع السابق: د. عون الشريف جـ١/٣٧٥.

(٣) المرجع السابق: د. عون الشريف جـ٤/٣٧٦.



مشجرة رقم (١٦١)

آل سمرة بن الأمير سرار الجعلي العباسي.

الشريف سمرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن أبي الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل جد الجعليين العباسي الهاشمي القرشي.

- أحمد أبوريش جد قبيلة الرياشية
- محمد بدير جد قبيلة البديرية
  - محمد الدهمش موسى
    - الملك صالح
      - الملك محمد
        - الملك صلاح
          - الملك أرياب
            - نصر الله
              - الملك السيد أبيض
                - السيد حماد الملك
                  - الملك السيد
                    - محمد الأمين
                      - الملك موسى الأصفر
                        - أسد
                        - الملك حماد الضرير
                        - شاطر
                        - سعد
                        - عايد
        - الملك موسى
  - إدريس
    - موسى
      - عبد الباقي
        - عبد الخالق
          - عبد الدافع
            - علوان
              - دهمش
                - بدير
                  - محمد كبان
                    - سليمان
                      - عصفور
                        - سمرة
                          - شكر
                            - فضل الله
                              - محمد طلاح
                                - إبراهيم
                                  - عبد الرحمن
                                    - خرجلي
                - حسن جلالي
                  - صالح
                    - عيسى
                      - محمد سوار الذهب
                        - النور
                          - زيادة
                            - محمد
                              - ساتي
                                - النور
                                  - صالح
                                    - إبراهيم
                                      - السيد أحمد سوار الذهب
                                      - الخليفة صالح
- طريف جد قبيلة الطريفة
- عبد السميع جد قبيلة السماعنة
  - عذيب جد قبيلة العذيبات
- عبد الرحمن أبو شيخ جد قبيلة الشويخات

المبحث الثالث

عقب: الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[1] وكنيته أبو سميرة.

أعقب الأمير سمير أبو سميرة: أربعة أبناء، هم: ١: قنن. ٢: وغدي. ٣: وقصاص. ٤: وقحطان. وهو يتفرعون إلى أربعة بطون:

البطن الأول: القنن. **البطن الثاني:** الغديات.

البطن الثالث: آل قصاص «الخوالدة». **البطن الرابع:** آل قحطان.

البطن الأول: آل قنن بن سمير أبي سميرة بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاعة بن عبدالله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهوجد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع بن سعد بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبي ﷺ ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي، الجعلي العباسي[2].

آل قنن ويسمون أيضاً «القُنان». وهم يعيشون في البطانة. ولهم فيها حفائر منها فرش القنن، ولكنهم اشتبكوا مع البوادرة في حرب كادت تفنيهم، ومن القنن أولاد الخليفة محمد عثمان طه النور القني الجعلي العباسي، وقد تولى القنن نظارة البطاحين بعد العبادلة، وآل بعدهم لأولاد نايل.

---

(١) تاريخ الفحل: ص٤٤، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/عون الشريف ١١٧٣/٣.

(٢) المرجع السابق: الفحل ص٤٤، المرجع السابق: د/عون الشريف ١٩٠١/٥.

البطن الثاني: آل غدي بن الأميرسمير بن الأميرسرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع بن سعد بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبيﷺ بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، الجعلي العباسي[1].

وغدي هذا جد قبيلة الغديّاب. وهي تسكن كردفان جنوب الأبيض على أطراف جبال النوبة ، ولهم قوة ومنعة ولهم صلات متينة مع بني عمومتهم قبائل القنن والقصاص والبديرية في كردفان.

وكان للغدياب مملكة مستقلة في علوية ، وكان على أبو شيران آخر المناجل الذين عاشوا في جبل باقر مقر الغدياب.

وأشهر مناطقهم ملبس، وبُرْبر، وعلوبة، والسواقي، والدويمة، ومن بطونهم: نفر عمر، ونفر سفيع، ونفر سعيد، ونفر أبي خضرة.

ومن زعمائهم إسماعيل ولد دلند وك الذي انضم إلى المهدية طلباً لثأر عمه علي ودكنونة الذي قتله الأتراك. وكان علي هذا المانجل السابع للغديات، ونقل مقر زعامته من السواني إلى الدويمة قرب كاشقيل بمنطقة الرهد.

البطن الثالث: آل قصاص بن الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم ابن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاعة بن عبد الله بن مسروق بن أحمد بن إبراهيم جعل وهو جد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن

---

(١) تاريخ الفحل ص٤٥، موسوعة القبائل: د/ عون الشريف ١٧١٣/٤.

كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر بذي الكلاع بن سعد بن الفضل ابن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبيﷺ ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي الجعلي العباسي[١].

وأعقب قصاص من الأبناء: خالدًا. وهو جد قبيلة الخوالدة. وهم يسكنون في أكثر من ستين قرية بالجزيرة بعضهم مستقر ، وبعضهم بادية بالبطانة وأم شديدة.

وأنجب خالد جد الخوالدة ولدين هما: شمعون، وسليمان.

ـ أما شمعون بن خالد بن قصاص بن الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي، فقد أعقب الزاكي واستقر هو وأبناؤه بالشرقاب بمنطقة وادمدني.

ـ وأما سليمان بن خالد بن قصاص بن الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي، فقد أعقب سبعة أبناء، وهم:

١: خميس، وهو جد الخميساب. ٢: وسهل، وهو جد السهلاب.

٣: وحمد الريفي، وهو جد الريافة. ٤: وشاور، وهو جد الشواورة.

٥: وجمال، وهو جد الجمّالاب. ٦: وسنبطة، وهو جد السنيطاب.

٧: ومحمد الأصقع، وهو جد الصقاعية.

اشتركت قبيلة الخوالدة مع الفونج والعبد لاب في إسقاط سوبا.

ومن الخوالدة: الشريف الشايب بن بلل الشيب بن محمد بن قرشي بن علي بن محمد بن سبيد بن محيي بن محمد الأصقع بن عبد الله بن سليمان بن خالد بن

---

(١) تاريخ الفحل ص٤٦، موسوعة القبائل والأنساب في السودان: د/ عون الشريف ٧٩٥/٢.

قصاص بن سمير الأمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

وقد اشتهر بثرائه واستضاف زواج ابنة الأرباب دفع الله للوزير الهمجي محمد عدلان أربعين يوماً، ذبح فيها مئة ثور وواحداً وأربعين جملاً واثنين وثمانين خروفاً[1].

ومنهم: الشيخ الفكي النعيمة بن الفكي عبد المحمود بن محمد أبي شنب بن الفكي منوفكي بن الملك أبي سمبل بن حسان بن محمد العدار بن حراش بن مانتير بن محمد بن حجازي بن محمد الأصقع بن عبد الله بن سليمان بن خالد بن قصاص بن سمير بن سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[2].

وهو الذي توسط بين المحينة والخوالدة، وقد أعقب أربعة من الأبناء، وهم: الفكي ابن المحمود، والفكي الضو، ومحمد، وعلي.

ومنهم: الفكي الضو بن محمد بن الزين بن أحمد بن شمو بن حسان بن محمد العدار بن حراش بن مانتير بن محمد بن حجازي بن محمد الأصقع بن عبد الله بن سليمان بن خالد بن قصاص بن سمير بن سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

أعقب ثلاثة أبناء، وهم: الفكي الضو، شيخ النوبلة المولود عام ١٨٨٧م. وأحمد وكان العمدة ولد عام ١٨٧٢م وتنازل عن العمودية عام ١٩١٤م. وعمر المولود عام ١٨٨٢م.

ومن نظارهم الشيخ يوسف بن مدني بن الحسين بن أحمد بن الزين بن أحمد بن شمو بن حسان بن محمد العدار الجعلي العباسي. من أبنائه أحمد المتوفى عام

---

(١) موسوعة القبائل: د/ عون الشريف جـ ٧٩٦/٢.

(٢) المرجع السابق: ٧٩٧/٢.

١٩١٤م.

البطن الرابع: آل قحطان بن الأمير سميربن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن إدريس الملقب أبا الديس بن قضاعة بن عبدالله مسروق بن أحمدبن إبراهيم جعل وهوجد قبائل الجعليين ابن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد بن محمد المشتهر ذي الكلاع بن سعد بن الفضل بن العباس ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم النبيﷺ ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي الجعلي العباسي[1].

وقد أعقب قحطان من الأبناء: محمد جديد الملقب بالأبطح أو الأبطحي. وأعقب محمد جديد ثلاثة أبناء، هم: الأول: أشبل، والثاني: عبد الله، والثالث: بتق.

أما الأول: أشبل بن محمد جديد الأبطحي بن قحطان بن الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. فهو جد الشبلة فرع من قبيلة البطاحين. وهم يسكنون شرق الخرطوم.

الثاني: عبد الله بن محمد جديد الأبطحي بن قحطان بن الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي. وهو جد العبادلة، العلاماب، والعوضاب، والعركشاب، والديفلاب، والصاحباب، والهديباب، والفرجاب، والعساقاب.

وقد أعقب عبد الله أربعة أبناء، وهم:

١: عبدل وهو جد العبادلة، وقد أنجب عبدل الأكبر بن عبد الله: عبدل الأصغر توفي

---

(١) تاريخ الفحل: ص٤٥، موسوعة القبائل: د/ عون الشريف ٣٠٤/١.

أبوه وهو في بطن أمه ولما وضعت سموه (عبدل)، والعقب فيه من عقبه: القدوراب، والقرافجة، والسنبلاب، والزقيّاب، والجمعاب[1].

٢: علم بن عبد الله بن محمد الأبطحي: وهو جد العلاماب، وهم يسكنون شرق الخرطوم بالعلاماب منسوب إليهم.

٣: عوض بن عبد الله بن محمد الأبطحي: وهو جد العوضاب. من عقبه الشيخ عبدالله بن النور بن محمد بن عبد الباقي بن العشا بن عبد الله بن بشارة بن عوض بن عبدالله بن محمد جديد الأبطحي بن قحطان بن الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[2]. وهم يسكنون اربجي وما حولها.

٤: محمد بن عبد الله بن محمد الأبطحي: وقد أعقب من الأبناء: حسب الله وأعقب حسب الله: محمداً. وأعقب محمد بن حسب الله بن محمد بن عبد الله بن محمد الأبطحي: ستة أبناء، وهم:

أ: عركش: وهو جد العركشاب. وينقسمون إلى: بلالاب، وأم عيسى[3] ويسكنون مكان العركش شمال شرق الخرطوم بحري.

ب: ديفل وهو جد الديفلاب. وهم يسكنون بمكان الديفلاب شرق الخرطوم منسوب إليهم.

ومن نسله الشيخ القُدَلي بن صاحب بن أيوب بن زين العابدين بن محمد بن زين العابدين بن ديفل بن محمد بن حسب الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

---

(١) تاريخ الفحل: ص٤٥، موسوعة القبائل: د/عون الشريف ١٤٨٢/٤.

(٢) موسوعة القبائل: د/ عون الشريف ١٦٨٧/٤.

(٣) المرجع السابق: ١٥٤٨/٤.

ابن محمد جديد الأبطحي بن قحطان بن الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي[١].

ومن نسل الشيخ القُدَلي: الشيخ حسن بن حسيب بن القصير بن صاحب بن القُدَلي الجعلي العباسي.

وأعقب الشيخ حسن من الأبناء: عمر، وعباسًا، وعثمان، وعبد الله، وأحمد.

ومنهم: الشيخ العمدة عثمان بن أحمد بن يوسف بن محمد بن علي بن القُدَلي الجعلي العباسي.

ومنهم: الشيخ إبراهيم بن عبد القادر بن القُدَلي الجعلي العباسي. الذي هاجر إلى دنقلة العرضي أيام الخليفة عبد الله، وأقام خلواته بجزيرة صلب بأرض المحس، وله من الأبناء: الأمين، ومحمد.

ومنهم: الشيخ السراج بن علي بن عبد القادر بن القُدَلي الجعلي العباسي، له من الأبناء: صاحب، وعبد الله.

وللدبغلاب عمودية مقرها أبو دليق. وعمدتهم عثمان بن أحمد بن يوسف الجعلي العباسي.

جـ: صاحب: وهو جد الصاحباب[٢].

ومن الصاحباب: النِّنَّاب، والبلالاب، وشيخهم الأول صاحب بن صالح بن صاحب ابن محمد بن أحمد نينه بن محمد جمل الري بن أحمد بن صاحب جد الصاحباب بن محمد بن حسب الله بن محمد بن عبد الله بن محمد جديد الأبطحي بن قحطان بن

---

(١) موسوعة القبائل: د/ عون الشريف ٩٠٦/٢.

(٢) تاريخ الفحل ص٤٥، موسوعة القبائل: د/ عون الشريف ١٢٩١/٣.

الأمير سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

وهو الذي ترأس البطاحين بعد انتهاء زعامة العبادلة، واتخذ علوان مركزاً لشياخته، وحفر فيها الحفائر، وزار الشيخ عبد الله ود عجيب فأكرمه، فكتب له وثيقة بأرض ورفع عنه الضرائب، وذلك سنة ١١٥٤هـ، وخلفه ابنه علي بن صاحب. وفي أيام الحكمدار أحمد أبي دقن التركي استقل علي بن صاحب عن الشيخ علي ود بربر الذي كان يقاسمه الحكم ، وتبعه العركشاب، والعلاماب، والعوضاب، وبعض البتقاب.

وللصاحباب عمودية مقرها قرية أبرق وعمدتهم طه الشيخ الأمين. ولهم عمودية أخرى بأبي دليق، وكان عمدتهم الصديق بن أحمد بن محمد بن الباقي الجعلي العباسي.

وخلفه الشيخ طلحة بن الصديق بن طلحة الجعلي العباسي رئيس محكمة أبي دليق.

د: هديب: وهو جد الهديباب، أو الهديداب[١].

فرع من البطاحين. ومن فروعهم: شرحاب، وعطوية، وقدماب، وسواديب. أيضاً مكان إقامتهم شرق الخرطوم ولهم عمودية ومحكمة بأبي دليق. وكان عمدتهم الشيخ محمد المبارك، وخلفه ابنه العمدة حسن بن محمد بن المبارك الجعلي العباسي.

هـ: محمد فرج: وهو جد الفرجاب[٢].

و: حامد عساف: وهو جد العسّاقاب، وقد استقروا هم والفرجاب وسط الشكرية

---

(١) تاريخ الفحل: ص٤٥، موسوعة القبائل والأنساب: د/ عون الشريف٦/٢٥٥٣.

(٢) المرجع السابق: الفحل ٤٥ المرجع السابق: د/عون الشريف

وكادوا يعدون منهم[١].

ولقبيلة البطاحين في نجع حمادي بمحافظة قنا بصعيد مصر وجود كبير[٢].

ومن أعلامهم العالم الزاهد المتواضع صاحب الأمثال والحكم الشيخ فرح بن تكتوك العبدلي الجعلي العباسي[٣]: وله في الحكم قوله:

العلم نور لا يماثله ضياء ... والجهل ليل أسود مثل الفحم
علم العقائد كالشموس إذا بدت ... يجلو سواد القلب من كرب وهم
علم الشريعة ذاك بدر ليله حالك ... وبه يجد السايرون على علم
علم التصوف ذاك اكسير به ... يغنى الفقير عن الدراهم والنعم
والنحو ذاك سفينة تطوى به ... لجج البحار وموجها ملتطم
من يشتم العلماء أو يغتبهمُ ... يخشى عليه موت عباد والصنم
ويل لباغضهم إذا زفرت لظى ... يكسى بدرع من قطران كالسجم
قد جاء أن لحومهم مسمومة ... والسم آكله يموت بلا سقم

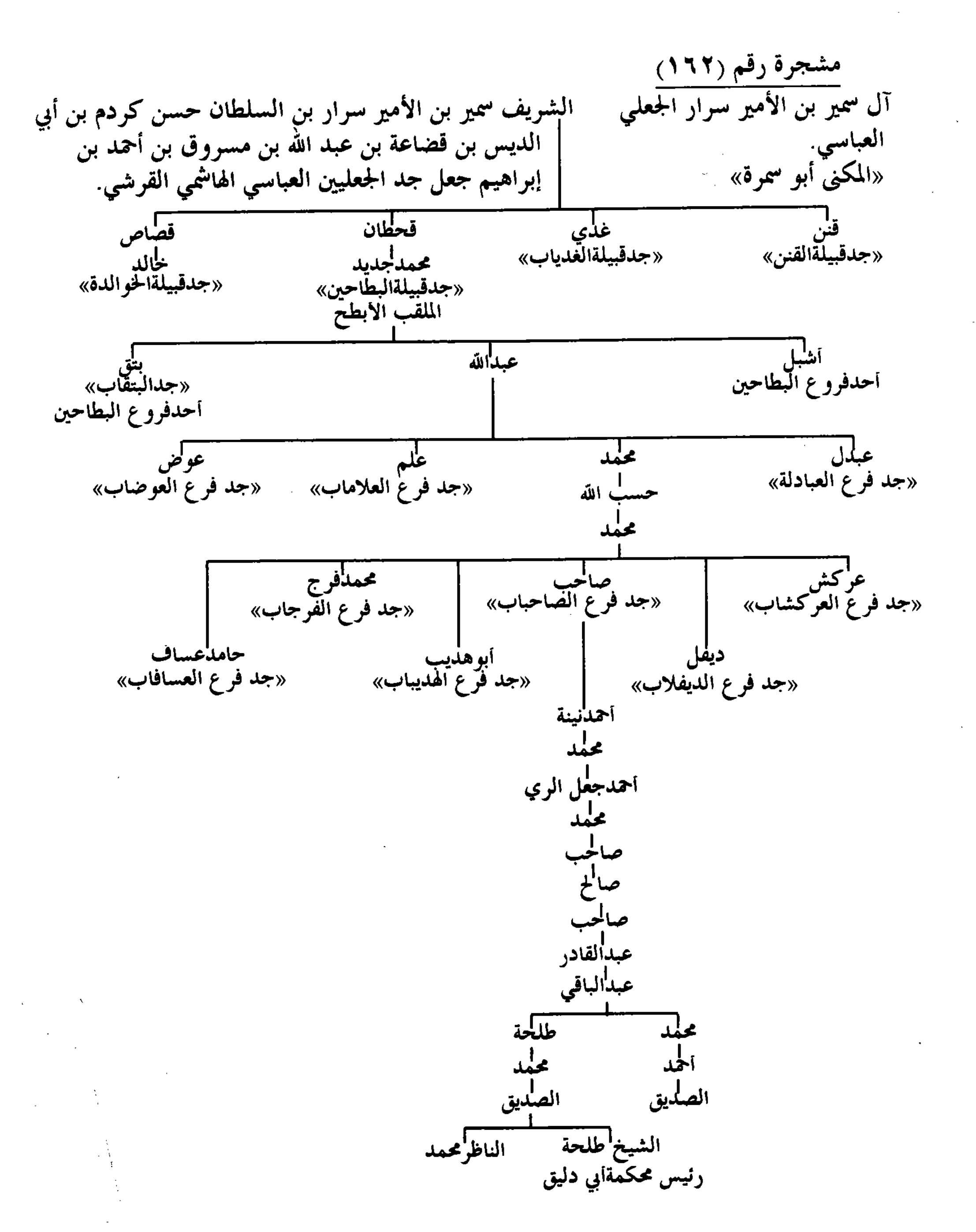
(١) المرجع السابق: الفحل ٤٥ المرجع السابق: د/عون الشريف

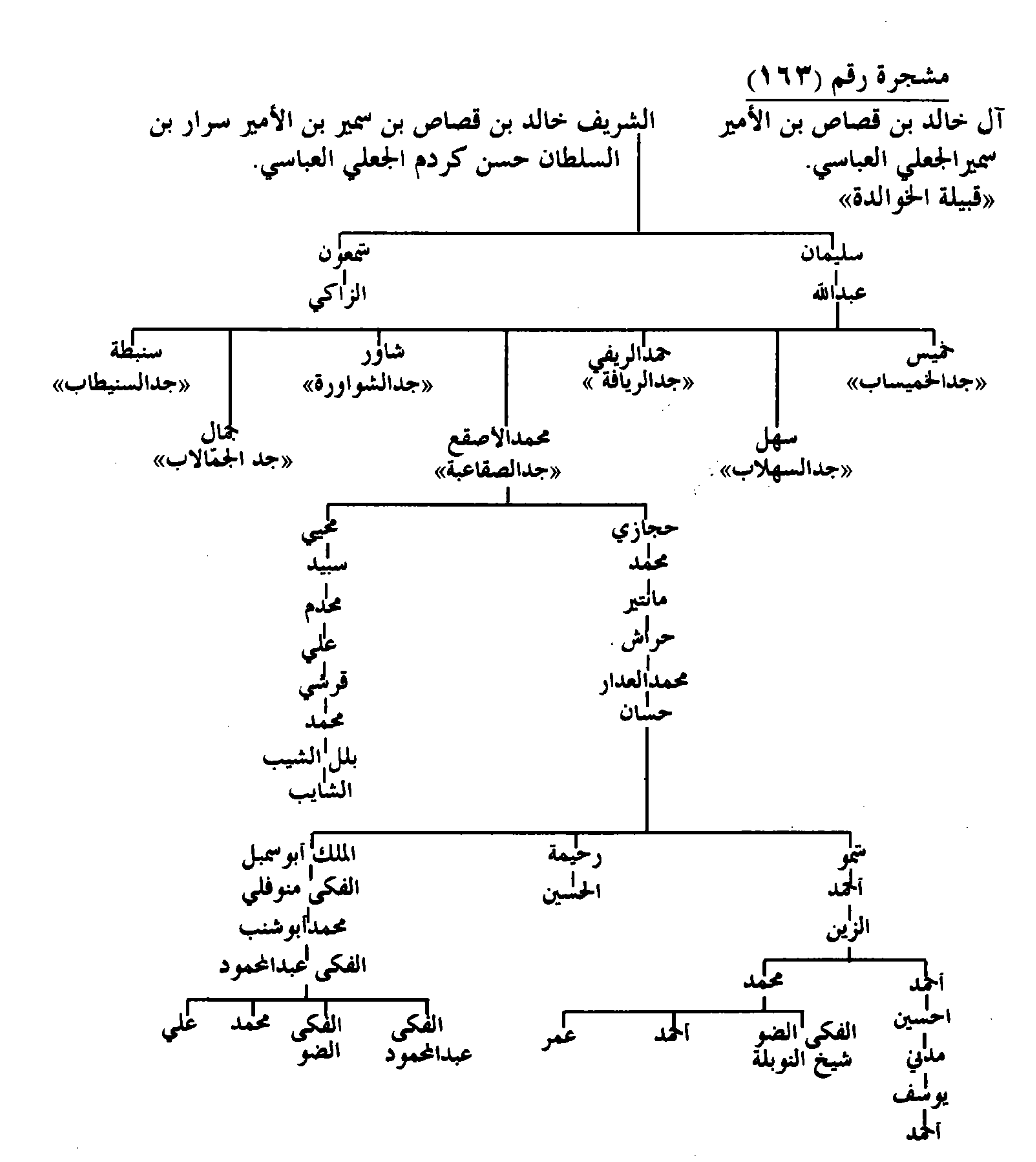
(٢) الأشراف العباسيون في مصر: عباس بصري: ص١٥٣.

(٣) تاريخ الفحل ص٤٥.

مشجرة رقم (١٦٢)

آل سمير بن الأمير سرار الجعلي العباسي.
«المكنى أبو سمرة»




مشجرة رقم (١٦٣)
آل خالد بن قصاص بن الأمير سمير الجعلي العباسي.
«قبيلة الخوالدة»
الشريف خالد بن قصاص بن سمير بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.
سليمان
عبدالله
شمعون
الزاكي
خميس
«جدالخميساب»
سهل
«جدالسهلاب»
حمدالريفي
«جدالريافة»
محمدالأصقع
«جدالصقاعبة»
شاور
«جدالشواورة»
جمال
«جد الجمّالاب»
سنبطة
«جدالسنيطاب»
حجازي
محمد
مالتير
حراش
محمدالعدار
حسان
محيي
سبيد
محدم
علي
قرشي
محمد
بلل الشيب
الشايب
شمو
أحمد
الزين
أحمد
احسين
مدني
يوسف
أحمد
محمد
الفكي الضو
شيخ النوبلة
أحمد
عمر
رحيمة
الحسين
الملك أبوسمبل
الفكي منوفلي
محمدأبوشنب
الفكي عبدالمحمود
الفكي
عبدالمحمود
الفكي
الضو
محمد
علي

مشجرة رقم (١٦٤)

آل القدلي بن صاحب الديفلي الجعلي العباسي.

الشريف القدلي بن صاحب بن أيوب بن زين العابدين بن محمد ابن زين العابدين بن ديفل بن محمد بن حسب الله بن محمد ابن عبد الله بن محمد جديد الأبطحي بن قحطان بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم الجعلي العباسي.

- عبدالقادر
- الصنيجة
  - قديم
  - عمر
    - عثمان يقال لأبنائه الزرق
  - علي
    - السراج
      - صاحب
      - عبدالله
  - إبراهيم
    - الأمين
    - محمد
  - عثمان
    - أحمد جدالعثامنة
- محمدعلي
  - يوسف
    - أحمد
      - عثمان وهوالعمدة
- صاحب
  - القصير
    - حسيب
      - حسن
        - عمر
        - عباس
        - عثمان
        - عبدالله
        - عمرالأصفر
        - أحمد
- عطاالمنان
  - يوسف
    - عمرالشيخ
      - أبوذليق

الفصل الرابع

العباسيون بنو عبد المولى

في سورية



الفصل الرابع

العباسيون بنو عبد المولى

في سورية

وهم ينتمون إلى الشريف عبد المولى بن شرف الدين بن يوسف بن شهاب الدين ابن أحمد سالم بن علي بن إسماعيل بن حسين بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد ابن جعفر بن عبد الصمد بن جعفر بن علي بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي.

ويتفرع آل عبد المولى: إلى أربعة بطون:

البطن الأول: بنو علي العباسي.

البطن الثاني: بنو حسن العباسي.

البطن الثالث: بنو حوري العباسي.

البطن الرابع: بنو يونس العباسي. وهم يسكنون مدينة حلب وبلادها بسورية.

البطن الأول: بنوعلي بن ناجي آل عبد المولى العباسي. ويتفرع بنو علي إلى ستة فروع:

الفرع الأول: بنو صالح بن علي بن يوسف بن باكير بن محمد بن علي بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

الفرع الثاني: بنو دروس بن محمد بن علي بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

الفرع الثالث: بنو مصطفى بن محمد بن علي بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

الفرع الرابع: بنوعلي بن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن ناجي آل عبد المولى

العباسي.

الفرع الخامس: بنو أحمد بن علي بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

الفرع السادس: بنو عبد القادر بن علي بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

البطن الثاني: بنو حسن بن ناجي آل عبد المولى العباسي. ويتفرع بنو حسن إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو إبراهيم بن حسن بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

الفرع الثاني: بنو ياسين بن حسن بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

البطن الثالث: بنو حوري بن ناجي آل عبد المولى العباسي. ويتفرعون إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو أحمد بن حوري بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

الفرع الثاني: بنو عطا الله بن حوري بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

البطن الرابع: بنو يونس بن ناجي آل عبد المولى العباسي. ويتفرع بنو يونس إلى فرعين:

الفرع الأول: بنو بايزيد بن رمضان بن يونس بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

الفرع الثاني: بنو يونس بن رمضان بن يونس بن ناجي آل عبد المولى العباسي.

وينقسم هذا الفرع إلى أربعة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل عبد الرؤوف. **الفخذ الثاني:** آل عبد الستار.

الفخذ الثالث: آل زكريا. **الفخذ الرابع:** آل يونس.

الفخذ الأول: آل عبد الرؤوف بن عبد الباقي بن يونس بن رمضان بن يونس بن ناجي آل عبد المولى العباسي. ويتفرع آل عبد الرؤوف إلى:

أ: بنو أنيس بن أحمد آل عبد الرؤوف العباسي.

ب: بنو عبد الرؤوف بن أحمد آل عبد الرؤوف العباسي.

جـ: بنو محمد بن أحمد آل عبد الرؤوف العباسي.

الفخذ الثاني: آل عبد الستار بن عبد الباقي بن يونس بن رمضان بن يونس بن ناجي آل عبد المولى العباسي. ويتفرع آل عبد الستار إلى:

أ: بنو عبد الستار بن عثمان آل عبد الستار العباسي.

ب: بنو محمد بن عثمان آل عبد الستار العباسي.

الفخذ الثالث: آل زكريا بن رمضان بن يونس بن رمضان بن يونس بن ناجي آل عبد المولى العباسي. ويتفرع آل زكريا إلى:

أ: بنو سلمان بن محمد سعيد بن رمضان آل زكريا العباسي.

ب: بنو عبد الواحد بن محمد سعيد بن رمضان آل زكريا العباسي.

جـ: بنو محمد زكريا بن محمد سعيد بن رمضان آل زكريا العباسي.

د: بنو نجيب بن رمضان آل زكريا العباسي.

هـ: بنو محمد صالح بن عبد القادر آل زكريا العباسي.

و: بنو زكريا بن عبد القادر آل زكريا العباسي.

ز: بنو عبد الغني بن عبد القادر آل زكريا العباسي.

ح: بنو إسماعيل بن يحيى آل زكريا العباسي.

ط: بنو أمين بن يحيى آل زكريا العباسي.

ى: بنو عبد اللطيف بن محي الدين آل زكريا العباسي.

ك: بنو أمين بن عبد الحليم آل زكريا العباسي.

الفخذ الربع: آل يونس بن رمضان بن يونس بن رمضان بن يونس بن ناجي آل

عبدالمولى العباسي. ويتفرع آل يونس إلى:

أ: بنو سليم بن عبد الله آل يونس العباسي.

ب: بنو محي الدين بن عبد الله آل يونس العباسي.

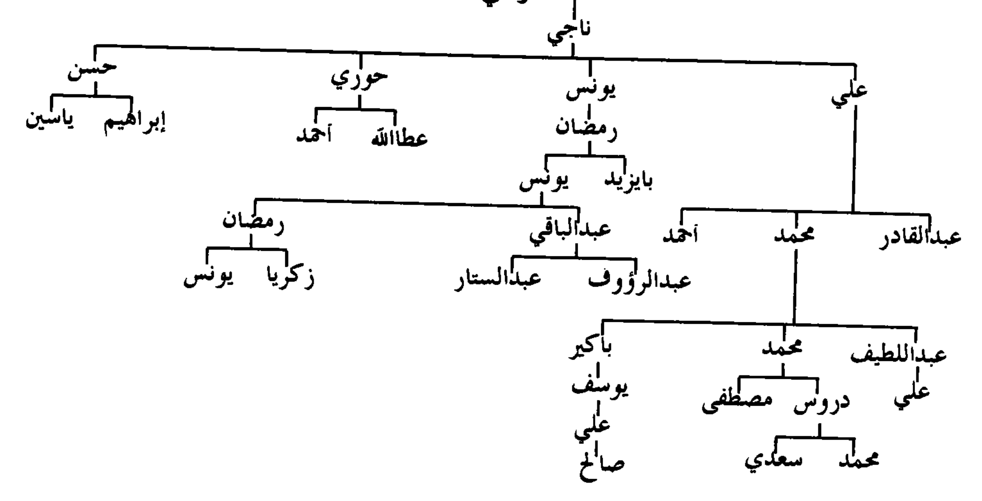
جـ: بنو يونس بن عبد الله آل يونس العباسي.

د: بنو محمد آل يونس العباسي.

مشجرة رقم (١٦٥)

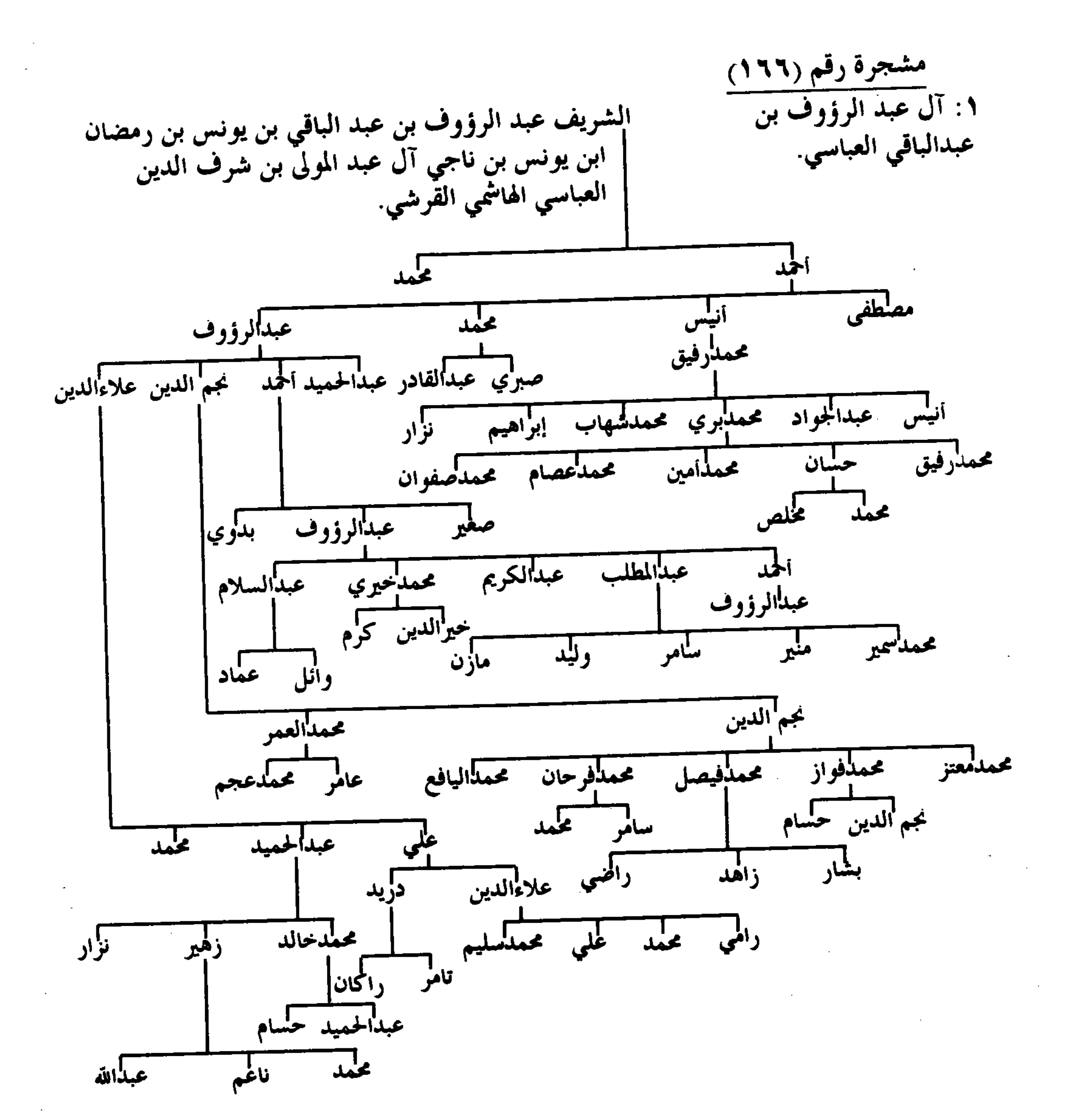
آل عبدالمولى بن شرف الدين العباسي.

الشريف عبد المولى بن شرف الدين بن يوسف بن شهاب الدين ابن أحمد بن سالم بن علي بن إسماعيل بن حسين بن عبد الملك ابن إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن عبد الصمد بن جعفر بن علي بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي.



مشجرة رقم (١٦٦)

١: آل عبد الرؤوف بن عبدالباقي العباسي.



مشجرة رقم (١٦٧)

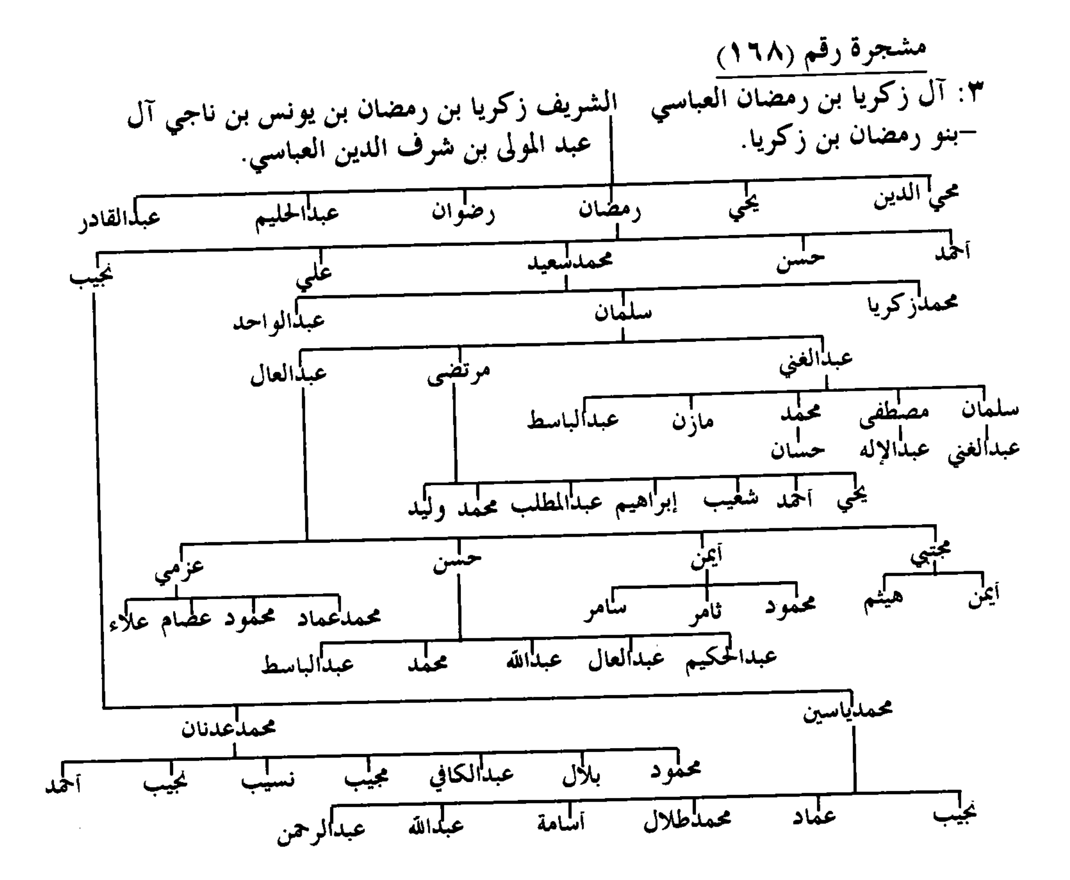
٢: آل عبد الستار بن عبد الباقي العباسي.

الشريف عبد الستار بن عبد الباقي بن يونس بن رمضان ابن يونس بن ناجي آل عبد المولى بن شرف الدين العباسي.

- عثمان
  - عبدالستار
    - عبدالهادي
    - محمدديب
      - عبدالباقي
      - عبدالرحمن
      - عبدالستار
      - ياسين
  - ياسين
  - محمد
    - عبدالحميد
      - فوزي
        - حسان
          - محمد
          - تامر
        - بشار
          - محمدراكان
          - محمدأسامة
          - محمدبلال
          - محمدنور
        - سبيع
          - محمدفواز
          - أحمد
          - محمد
          - محمدفراس
      - عبدالملك
      - عبدالرزاق
        - عبدالحميد
        - منيف
          - بسام
          - حسام
          - أنس
        - أنس
          - أنيس
      - عثمان
    - عبدالغني
- ياسين

مشجرة رقم (١٦٨)

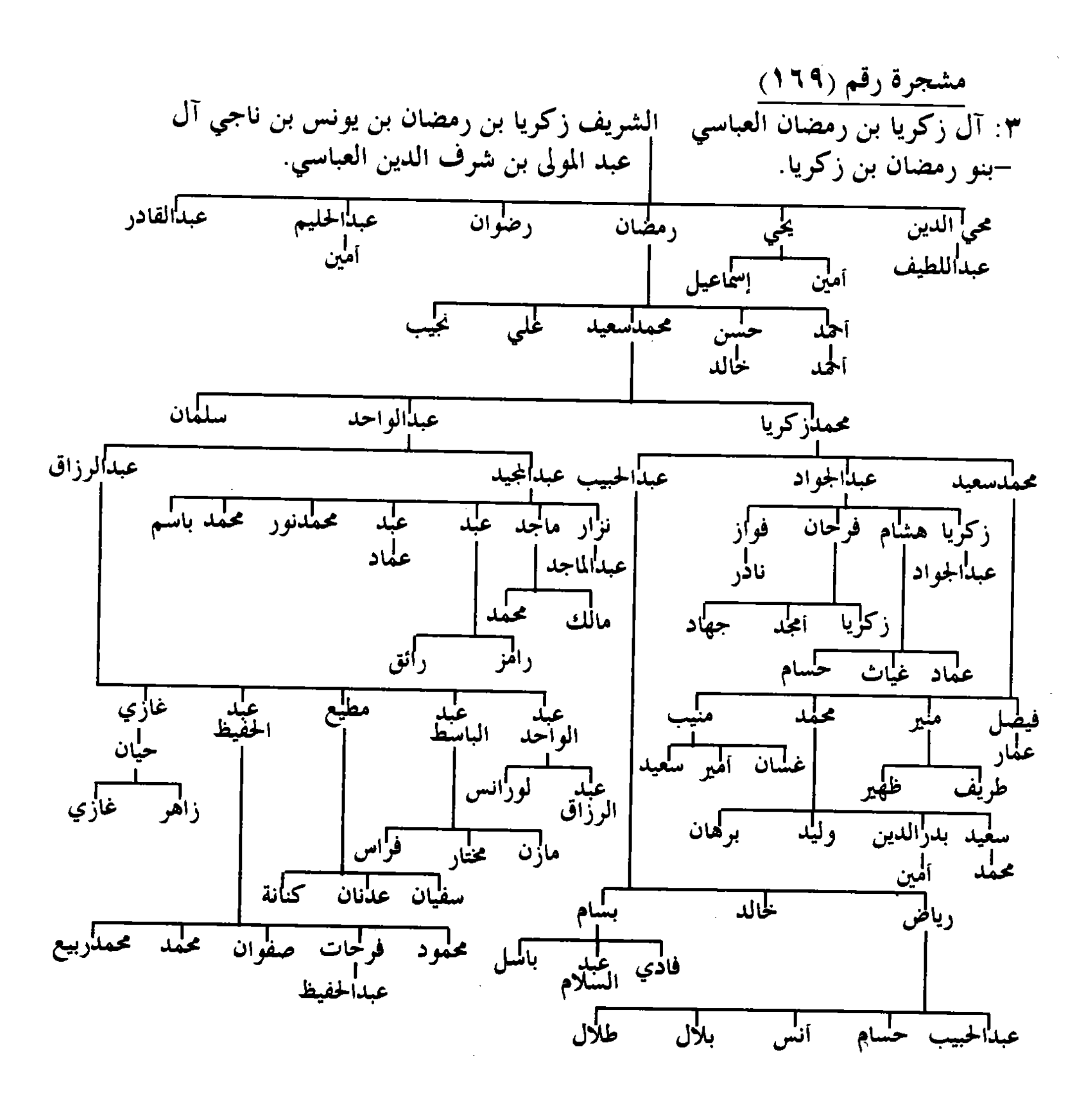
٣: آل زكريا بن رمضان العباسي
—بنو رمضان بن زكريا.



مشجرة رقم (١٦٩)

٣: آل زكريا بن رمضان العباسي الشريف زكريا بن رمضان بن يونس بن ناجي آل عبد المولى بن شرف الدين العباسي.

-بنو رمضان بن زكريا.



مشجرة رقم (١٧٠)

٣: آل زكريا بن رمضان العباسي
-بنو رمضان بن زكريا.

الشريف زكريا بن رمضان بن يونس بن ناجي آل عبد المولى بن شرف الدين العباسي.

محي الدين — يحي — رمضان — عبدالقادر — رضوان — عبدالحليم

عبدالقادر: محمدصالح — عبدالغني — زكريا

عبدالغني: عبدالقادر

زكريا: عبدالقادر

محمدصالح: عبدالحبيب منقطع — محمد — محمدردجي — شبر

شبر: حسام — بسام — زكريا

محمد: عبدالسلام — عبدالحكم — توفيق — شفيق

عبدالحكم: جهاد — عمار — خالد

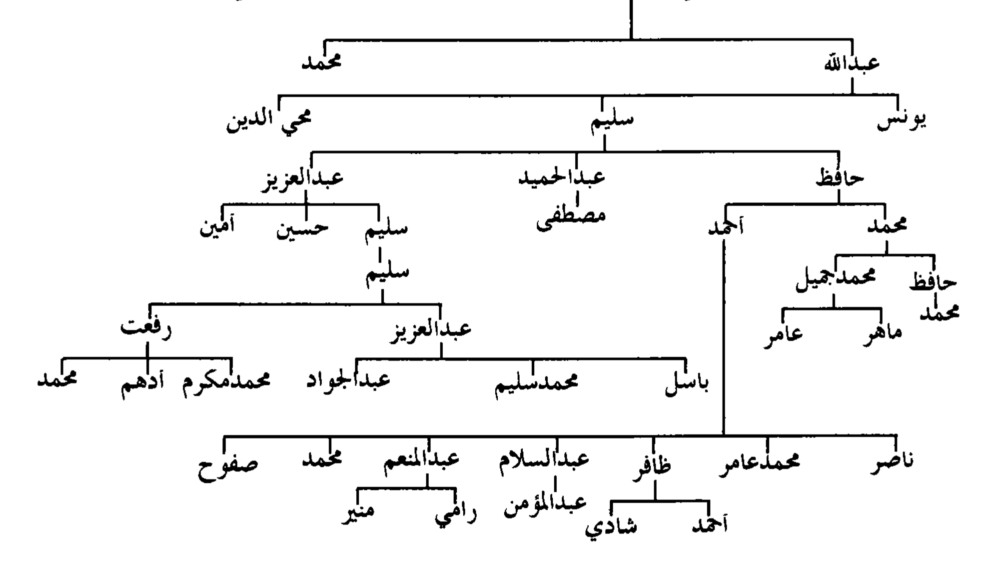
شفيق: عمارة — عبيدة

توفيق: محمد — غسان — هدوان

محمدردجي: عبدالمعطي — عبدالغني — أحمد — خالد — محمود — فيصل

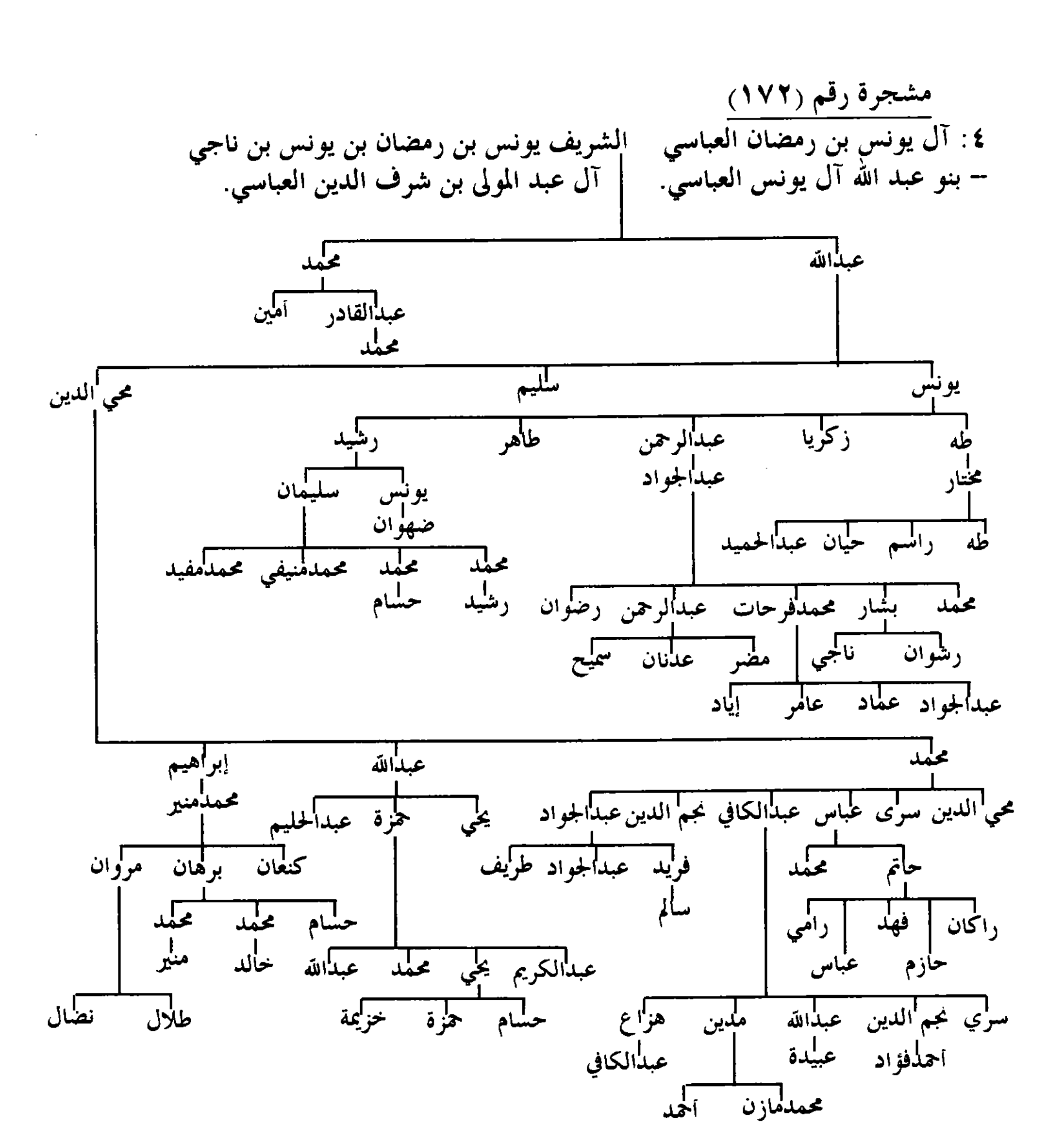
مشجرة رقم (١٧١)

٤: آل يونس بن رمضان العباسي الشريف يونس بن رمضان بن يونس بن ناجي
- بنو عبد الله آل يونس العباسي. آل عبد المولى بن شرف الدين العباسي.



مشجرة رقم (١٧٢)

٤ : آل يونس بن رمضان العباسي
-- بنو عبد الله آل يونس العباسي.



الفصل الخامس

العباسيون، بنو الغصين

في بلاد الشام



الفصل الخامس

العباسيون، بنو الغصين في بلاد الشام

ينتمون إلى الشريف يحيى بن محمد بن إسماعيل بن شعبان بن محيي الدين بن شعبان بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي. وتشتهر ذريته بآل الغصين. وهم يسكنون في غزة والرملة وغيرها ببلاد الشام.

ويتفرع آل يحيى الغصين إلى بطنين:

البطن الأول: بنو أحمد.

البطن الثاني: بنو عبد الله.

البطن الأول: بنو أحمد آل يحيى بن محمد بن إسماعيل بن شعبان الفضلي العباسي. ويتفرع هذا البطن إلى ثلاثة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل إبراهيم. **الفخذ الثاني:** آل عبد القادر.

الفخذ الثالث: آل عثمان.

الفخذ الأول: آل إبراهيم بن محمد بن عبد القادر بن أحمد الفضلي العباسي. ومن آل إبراهيم:

بنو سعيد عبد الله بن تاج الدين بن عبد الرحيم آل إبراهيم الفضلي العباسي.

الفخذ الثاني: آل عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن أحمد الفضلي العباسي، ويتفرع آل عبد القادر إلى عشرة فروع:

الفرع الأول: بنو إبراهيم بن يوسف بن محمد بن حسين بن عبد الوهاب آل

عبدالقادر.

الفرع الثاني: بنو شهاب الدين بن يوسف بن محمد بن حسين بن عبد الوهاب آل عبد القادر الفضلي العباسي.

الفرع الثالث: بنو عبد الله بن يوسف بن محمد بن حسين بن عبد الوهاب آل عبدالقادر الفضلي العباسي.

الفرع الرابع: بنو محمد بن يحيى بن حسن بك بن محمد آل عثمان الفضلي العباسي.

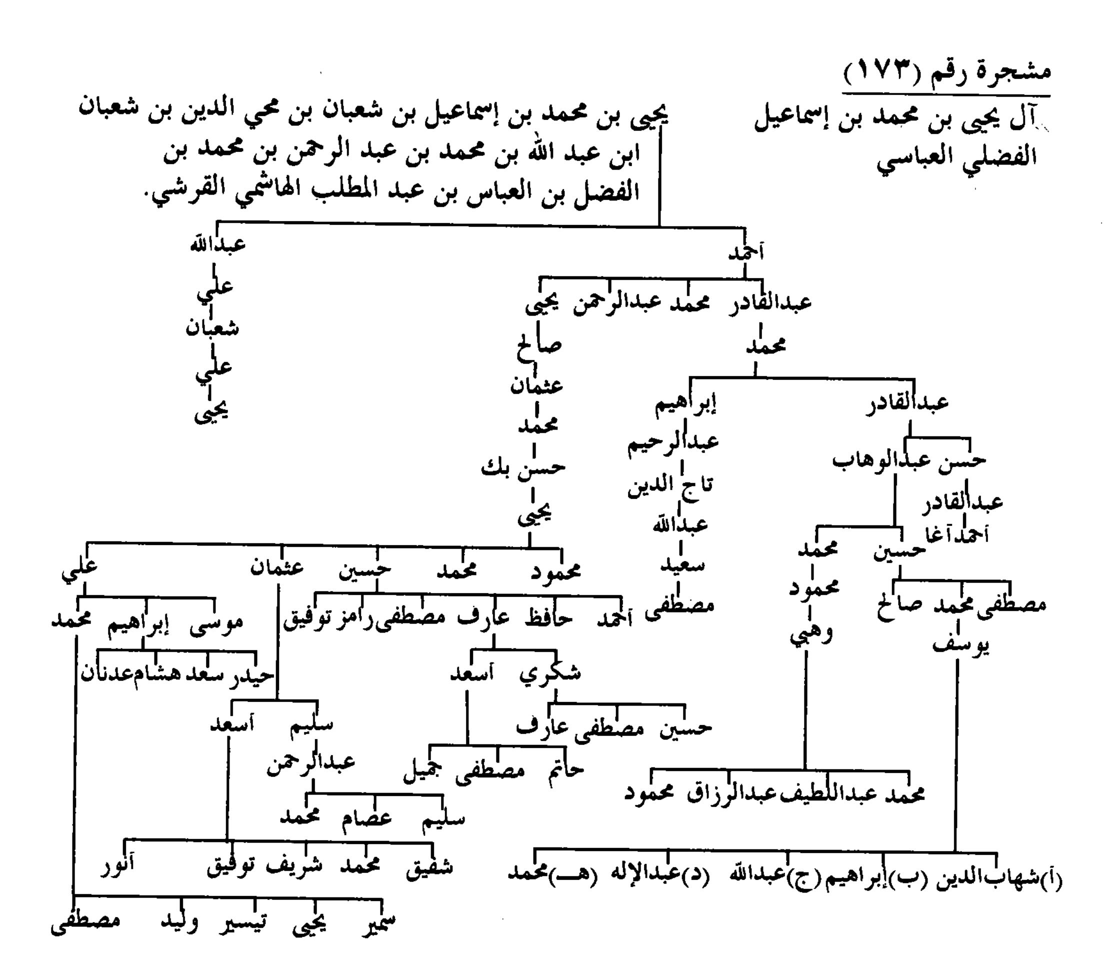
الفرع الخامس: بنو محمود بن يحيى بن حسن بك بن محمد آل عثمان الفضلي العباسي.

البطن الثاني: بنو عبد الله آل يحيى بن محمد بن إسماعيل بن شعبان الفضلي العباسي.

ومن هذا البطن: بنو علي بن شعبان بن علي بن عبد الله آل يحيى الفضلي العباسي.

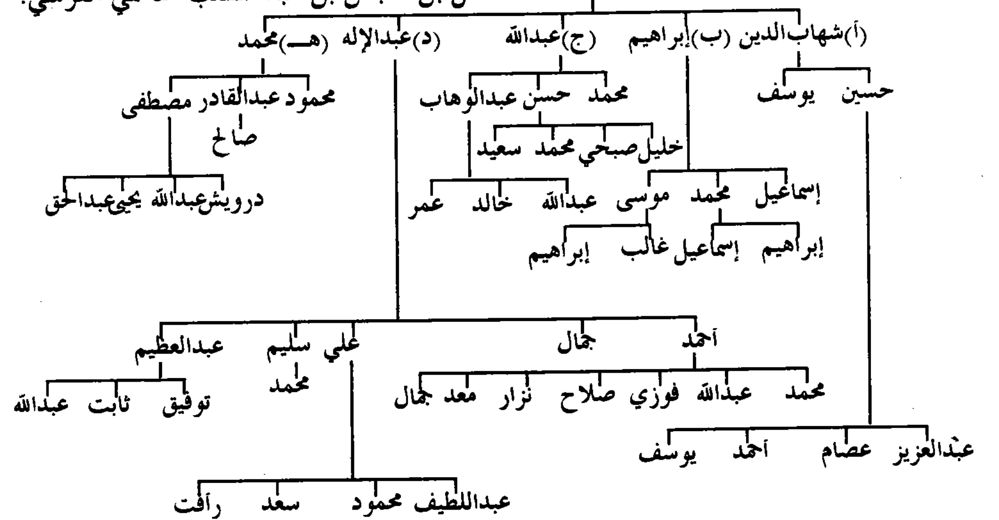
مشجرة رقم (١٧٣)

آل يحيى بن محمد بن إسماعيل الفضلي العباسي



مشجرة رقم (١٧٤)

آل يحيى بن محمد بن إسماعيل
ـ بنو يوسف بن محمد بن حسين
الفضلي العباسي



مشجرة رقم (١٧٥)

أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس رضي الله عنه.

جعفر الأصغر - العباس - القائم - يعقوب - عبدالعزيز - علي - سليمان - محمد المهدي - سليمان - جعفر الأكبر - صالح ١٧٣مدني

جعفر الأصغر: المنسي - موسى - صالح - إبراهيم - محمد
المنسي: إبراهيم - المنسي - هارون - محمد

يعقوب: علي - صالح

سليمان: (٣)علي - جعفر

صالح ١٧٣مدني: هارون - العباس

جعفر الأكبر: زبيدة - سليمان - يعقوب - عيسى - العباس ص١٩٨ - إبراهيم - عبيدالله
سليمان: إسماعيل - أحمد - طلحة جد جماعةانتشرته في بستك
يعقوب: علي - صالح
عيسى: هارون - صالح - علي
هارون: محمد - عبدالله
صالح: عبدالله - أحمد ص٣٦ت
العباس: عبدالله - إبراهيم - أحمد - محمد - الحسن
إبراهيم: محمد - عبدالعزيز - عمر - عبيدالله - عبدالله - الحسين - عبدالقادر - هبة الله - أحمد ص٦٣ت
عبيدالله: عيسى

سليمان: أحمد - علي - إسماعيل - إبراهيم - العباس - الياس
أحمد: محمد
إسماعيل: عبدالله - يعرف برمية - أبوعلي يعرف باسم جربه(٣)
إبراهيم: عيسى - هارون - محمد
العباس: هارون - محمد - عبدالله؛ جعفر - محمد - جعفر ٢٤٩ص ت

محمد المهدي: إبراهيم - عبدالله - إسحاق - عبيدالله - إسحاق - يعقوب
إبراهيم: التراجم العلية ص١٧٢ وجذوة الاقتباس ص٢٢ - هبة الله - منصور - علي
عبيدالله: محمد
محمد: أحمد - عبدالوهاب
عبدالوهاب: عبدالله ٣٢٨ هبةالله - العباس - عيد - محمد ٢٧٣ت

العباسة - الغالية - هارون الرشيد - العباس - موسى الهادي - عيسى - إبراهيم - علي - سليمة - منصور - علي
موسى الهادي: العباس
عيسى: موسى
موسى: العباس - اسحاق
اسحاق: أبوالحسن
علي: محمد - عبدالله - محمد(٣)
منصور: عيسى - أحمد - محمد
علي: صالح - أحمد المعروف بطومار ص٣١ت

مشجرة رقم (١٧٦)

أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس رضي الله عنه.

جعفر الأصغر - العباس - القائم - يعقوب - عبدالعزيز - علي - سليمان - محمدالمهدي - سليمان - جعفرالأكبر - صالح ١٧٣مدني

إبراهيم - إسحاق - عبيدالله - يعقوب - هارون الرشيد - موسى الهادي - عيسى - منصور - علي القدرالفريدج١ص٢١٦

محمد الأمين - محمد - أبوعلي - محمد أبويعقوب - محمد المأمون - العباس - محمد صالح - القاسم المؤتمن - أبو أحمد محمد أبو اسحاق - محمد أبوالعباس - محمد أبوعيسى - محمد - أبو القسم - محمد - علي الأصغر - محمد المعتصم أبوأيوب

موسى - عبدالله - موسى - الحسن - محمدالأكبر - أحمد - الفضل - الحسين - العباس - إسماعيل - هارون - جعفر - يعقوب - إبراهيم - محمد - إسحاق - هارون - عبدالله - علي

يعقوب - محمد - يعقوب - علي

أحمد - أبومحمد - الحسن

هبةالله - عبدالله - أبوالمنظر الحسن - محمد - محدث

محمد - أحمد - محمد - أحمد - محمد - محمد - يوسف - أحمد - الزوال ص٦٥ت

محمد - علي

أحمد - محمد - محمد

أبي بكر - الحسن - أحمد - سليمان - أبوبكر ٣٠٤ ص٣٠٤٠

الحسن - محمد - عبدالله - علي - الحسن - عبدالصمد أبوالغنائم - علي - أبوغانم محمد

يعقوب - يوسف - محمد - محمد - محمد - علي - علي

محمد - أحمد - محمد - العباس - يوسف - أحمد - أبوالمأمون ٢٢١ت

الحسين - هبةالله - الحسن

أحمد - محمد - محمد ٣١٢ت

الفضل - هارون

محمد - موسى - أحمد - ٢محمد - محمد - علي - يوسف - أحمدنقيب النقباء العباسي

محمد - الحسين - أحمد - عبدالله - محمد - علي - العباس - أحمد - أحمد - المأمون - هبةالله - أبوالعباس أحمد

علي - محمد - الحسين - سعد - محمد

عبدالصمد - محمد - الصفدي ج٢٤ ص٢٥٤

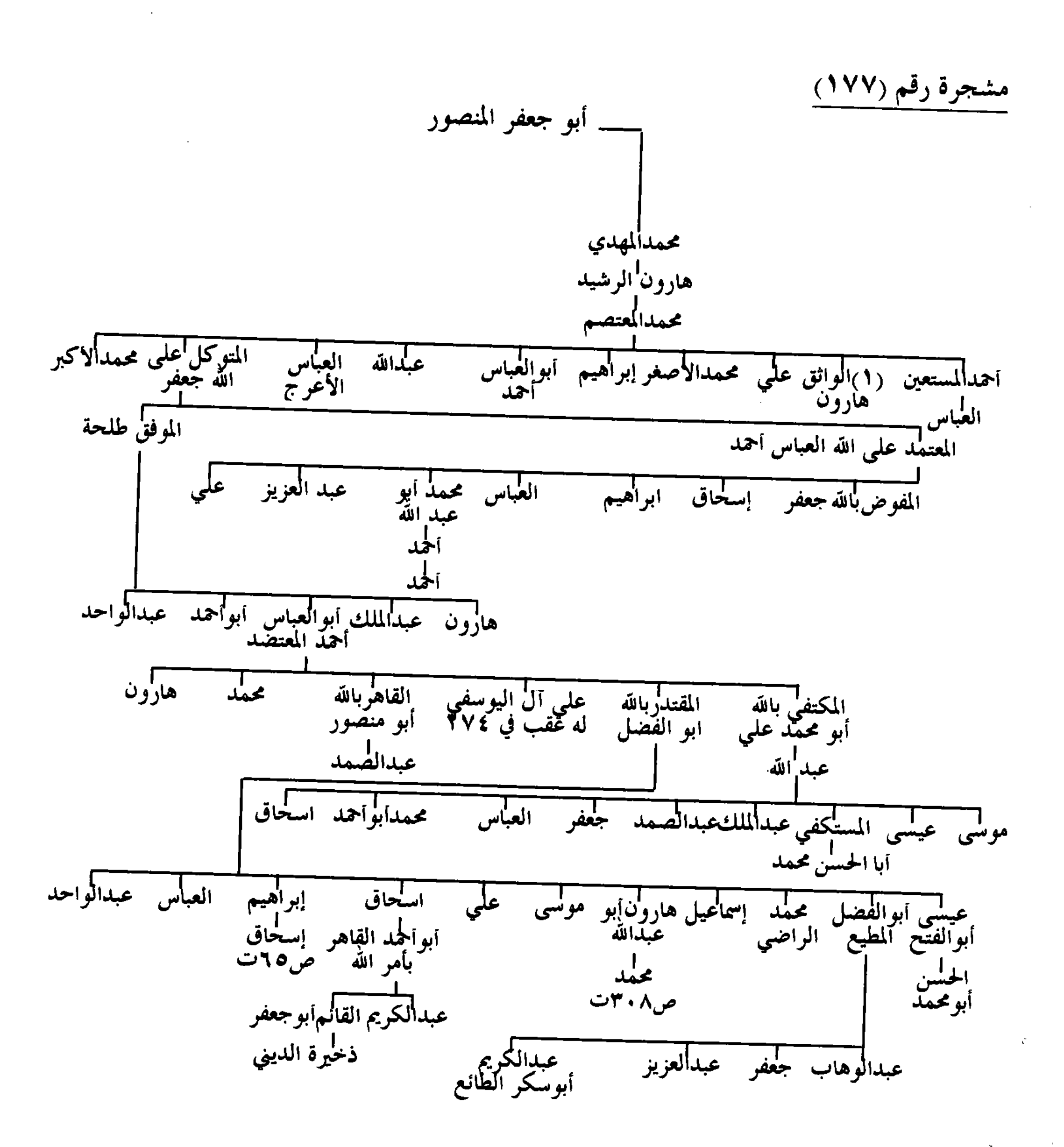
العباس - الحسن - محمد - محمد

علي - محمد - العباس - الحسن - محمد - محمد ص٢٩٥ت

جعفر

عبدالله - محمد - عبدالله - أحمد - المقتضى الكبير ج١ص

مشجرة رقم (١٧٧)



مشجرة رقم (١٧٨)

المتوكل على الله جعفر بن محمد المعتصم بالله بن
هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور

محمد أبو حفص الفيذاق | أبو العباس عبدالله الشاعر المستنصر بالله صاحب ديوان | محمد أبو الفضل | محمد أبو موسى | المؤمل | الفضل عبدالرحمن | يعقوب الأحدب محمد أبو الحسن | يعقوب عبدالله أبو القاسم | إسماعيل | إبراهيم

الموفق طلحة | محمد المعتز | أحمد المعتضد أبو العباس | (١١) محمد أبو جعفر المنتصر | إبراهيم قصي أحمد عبدالله | أحمد الفضل الحسن أحمد سكن مصر توفي سنة ٣١٩ وقيل ٤١٩ مشجر | عبدالصمد جعفر أبو علي الحسن محدث | عيسى محمد عبيدالله محمد أحمد عبدالواحد | أبو محمد | أبي محمد موسى ص ٢١٧ عيسى أحمد لطف الله

محمد المعتز: (١) عبدالله الشاعر سنة ٢٤٧ - | حمزة محمد محمد

أحمد المعتضد أبو العباس: عبدالعزيز | محمد جعفر المفوض | اسحاق الجز الأنساب ص ٢٧٣

محمد أبو جعفر المنتصر: عبد الصمد | جعفر | أحمد | عبيدالله أحمد | محمد | علي عبدالعزيز | محمد أبو عبد سكن مصر هارون | العباس الفضل | عبدالوهاب

عبدالواحد (بن أحمد بن محمد بن عبيدالله بن محمد بن عيسى): محمد أحمد عبدالواحد أبو الكرم ص ٢٦٠ | أحمد: عبدالواحد محمد محمد أبو الكرام المعروف بابن مطبنى | عبدالكريم أبو تمام

مشجرة رقم (١٧٩)

محمد المتوكل على الله جعفر بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي

- أبي محمد
  - موسى ← عيسى ← أحمد ← لطف الله ت ص ٢٢٥
  - عبدالله أبو القاسم
  - الموفق
    - المستنصر بالله
      - عبدالوهاب
      - عيسى
      - جعفر
      - أحمد
      - عبدالله
      - محمد
      - علي
        - محمد
        - عبدالعزيز
      - عبدالصمد
        - محمد ابوعبدالله
      - هارون
        - العباس
      - الفضل
- محمد أبو الفضل
  - محمد أبوموسى
- محمد ابو العباس
  - إبراهيم ص٨
- محمد أبو عيسى
  - محمد أبوحفص
- محمد المعتز
  - محمد أبو الحسن
    - محمد
      - عبدالله
        - محمد ← أحمد ← عبدالواحد ← أحمد ← أحمد أبو السعاداته ت ص٢٣
      - محمد
        - محمد ← أحمد ← عبدالواحد ← أبو الكرم محمد ت ص٢٦٠
        - أحمد ← محمد ← عبدالواحد ← محمد ← شفنين ← أحمد ← جعفر المقتدر بالله ← عبدالواحد ← محمد
    - عبدالله
    - حمزة
  - أسحاق
    - اسحاق ← عبيدالله ← أحمد ابو الحسين ت ص٣٥
- الفضل
  - المؤمل
- يعقوب الأحدب
  - الحسن ← أبي علي ← أبي بكر ← الحسن ← أحمد ← سليمان ← أبي بكر ← محمد ت ص٢٣٢
- يعقوب
  - إسماعيل
- عبدالعزيز
  - عبدالرحمن
    - الحسن
      - محمد ← العباس
    - جعفر
      - محمد ٢٥٠
- عبدالصمد
  - جعفر
    - أحمد
    - الحسن ابوعلي ← أبي محمد ← أبي مكارم ← أبي المظفر ← الاشرف ← الأفضل ← ابو المظفر غيات توفي سنة ٦١٦ ت ص٢١٨
- إبراهيم(١)
  - قصي ← أحمد ← عبدالله

مشجرة رقم (١٨٠)

محمد المتوكل على الله جعفر بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي

- أبي محمد
  - محمد أبو موسى
  - موسى
    - عيسى
      - أحمد
        - لطف الله ت ص ٢٢٥
- محمد أبو الفضل
  - إبراهيم ص٨
- محمد أبو العباس
  - محمد أبو حفص
- محمد أبو عيسى
  - محمد أبو الحسن
    - محمد
      - عبدالله
        - محمد
          - أحمد
            - عبدالواحد
              - أحمد
                - أحمد أبو السعاداته ت ص٢٣
      - محمد
        - محمد
          - أحمد
            - عبدالواحد
              - أبو الكرم محمد ت ص٢٦٠
        - أحمد
          - محمد
            - عبدالواحد
              - محمد
                - شفنين
                  - أحمد
                    - جعفر المقتدر بالله
                      - عبدالواحد
                        - محمد
- محمد المعتز
  - اسحاق
    - اسحاق
      - عبيدالله
        - أحمد ابو الحسين ص٣٥ت
- الفضل
  - المؤمل
- يعقوب الأحدب
  - الحسن
    - أبي علي
      - أبي بكر
        - الحسن
          - أحمد
            - سليمان
              - أبي بكر
                - محمد ت ص٢٣٢
- يعقوب
  - إسماعيل
- عبدالعزيز
  - عبدالرحمن
    - جعفر
      - محمد
        - العباس
    - الحسن
      - محمد ٢٥٠
- عبدالصمد
  - جعفر
    - الحسن ابو علي
    - أحمد
      - أبي محمد
        - أبي مكارم
          - أبي المظفر
            - الاشرف
              - الأفضل
                - ابو المظفر غياث توفي سنة ٦١٦ت ص٢١٨
- إبراهيم(١)
  - قصي
    - أحمد
      - عبدالله
- عبدالله أبو القاسم
- الموفق
  - المستنصر بالله
    - عبدالوهاب
    - عيسى
    - جعفر
    - أحمد
    - عبدالله
    - محمد علي
      - محمد
      - عبدالعزيز
    - عبدالصمد
      - محمد ابو عبدالله
    - هارون
      - العباس
    - الفضل

مشجرة رقم (١٨١)

الواثق بن محمد المعتصم بالله بن
هارون الرشيد بن محمد الهادي بن جعفر المنصور

إبراهيم
عبدالرحيم محمد
محمد عمر عبدالعزيز
سكن دجلة أحمد
عثمان عمر
الصادع بالحق
عبدالله

عبدالله
محمد
عبدالعزيز
عمر

علي ابو اسحاق هارون
محمد (١)
٣٠٣ت

عبدالله محمد الأصغر
المطلب محمد
أحمد ٥٦ت عبدالعزيز
عمر

محمد المهتدي
عبدالمتكبر العباس أحمد عبدالواحد عبدالله جعفر عبدالوهاب عبدالصمد عبدالله ابو الحسين هبة الله

أبو يعلى
محمد
أبي الفائز
محمد ٢٣٨

محمد
محمد أبو الغنائم
محمد
عبدالله
أبو الحسن
محمد ٢٨٠ ذكره المقزي

محمد
هارون
عبدالمتكبر
عبدالودود
الحسن
عبدالمتكبر
محمد ٢٦٣

عبدالله عبيدالله
أحمد بوبكر
عبدالله محمد عبدالرحمن
أبي جعفر محمد
أبي الفضل علي
محمد أبو الحسن محمد
ابو جعفر زاهد بني العباس
العباس الجذوة ٢٤(٢)
٣٢٥ت

اسحاق أحمد
محمد ٢٢٨ علي
أحمد
أبو الحسن
ابو العباس
أحمد ٥٣

الحسين
الحسن
عبدالعزيز
علي
أحمد
محمد
عبدالله
هبة الله
عيسى
أحمد علي
ص ٤٤ أحمد
ص ٣٦

مشجرة رقم (١٨٢)

موسى الهادي بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم

العباس عيسى إسحاق إسحاق جعفر عبد الله إسماعيل موسى الأعمى سليمان

إسحاق
حسن
فرج
نزار
علي
قاسم
مسلم
محمد
نزار
عثمان
محمد
محمد
(١)يوسف
عبد الرحمن
محمد
نظيرة

إسماعيل
موسى
عبد الله
الطاهر
المظفر
علي
أحمد
محمد
المبشر
المختار
أحمد
ص٦٤ت

وقد قال صاحب معرة النعمان ص٢٠٦ في باب بنو السيد يوسف أو بنو اليوسفي أسرة مشهورة في المعرة ينسبون إلى السيد يوسف خرج في هذه الأسرة كثير من العلماء والتجار والأثرياء. قال صاحب المعرة إنه رأى لديهم نسبًا قديمًا مؤرخًا سنة٦٢٤ وصورة أخرى منقولة عنه سنة ٨٦٧ الصورة موقعة من قضاة معرة النعمان وقد قوبل ما فيها، وصحح وحكم بثبوته السيد شمس الدين محمد بن حمزة عبدالله الجون المديني المالكي في٢١ ذي القعدة سنة ٧٠٧ وشهادات عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب المؤذن بالحرم المكي الشريف.

مشجرة رقم (١٨٣)

الخليفة أبو جعفر المنصور

أبو القاسم عبد الله المقتدي بأمر الله بن محمد أبي العباس ذخيرة الدين بن القائم بأمر الله عبد الله بن إسحاق بن أبي الفضل جعفر المقتدر بالله بن ابي العباس احمد المعتضد بن الموفق طلحة بن المتوكل على الله جعفر بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور.

الخليفة المستظهر بالله أبو العباس أحمد — أبو جعفر هارون — أبو جعفر موسى — أبو أحمد طلحة — أبو علي حسن

(٢٧) المسترشد بالله أبو الفضل — العباس — إسماعيل — (٢٩) ابو عبدالله محمد المقتفي — ابو اسحاق علي — أبو نصر — أبو الحسن

(١) علي القبي — (٢٨) الراشد

(٣٠) المستنجد بالله يوسف أبو المظفر — أبو جعفر عبد الله — أبو أحمد عبد الله

(٣١) المستضيئ بأمر الله الحسن أبو محمد — أبو القاسم

(٣٢) الناصر لدين الله أحمد ابو العباس — ابو منصور هاشم

(٣٣) الظاهر بأمر الله محمد — ابو الحسن علي له ترجمة في ١٩٠ ص

(٣٤) المستنصر بالله منصور صاحب أول جامعة عربية المستنصرية — أبو القاسم أحمد المستنصر الثاني — علي أبو الحسن — الحسن ابو المظفر — يوسف أبو هاشم — إقبال — حبيب

(٣٥) المستعصم بالله — أبو القاسم عبد العزيز — يوسف

ابو منصور محمد — ابو العباس محمد — عبد الرحمن — (٢) المبارك — ابوبكر — علي — خديجة

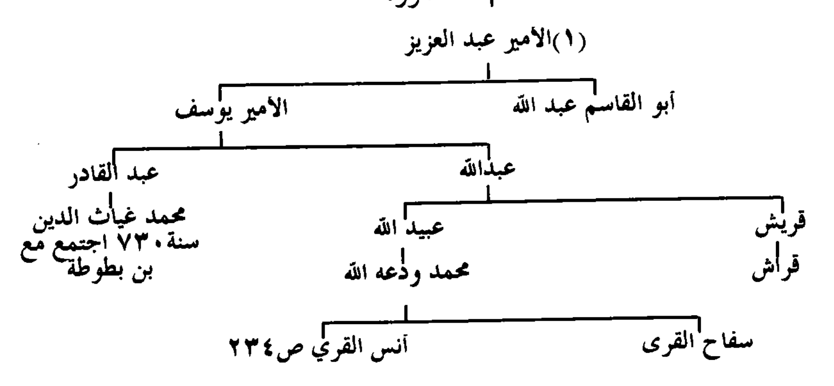
أبو أحمد عبدالله ص ٢٩ جذوة الاقتباس — محمد ابو نصر — يوسف ابو القاسم ص ٢٩ خذون

عز الدين — سراج الدين

الملك أحمد — الملك عماد الدين مشجر ص ٣١٠ — الملك محمود — الملك خليل

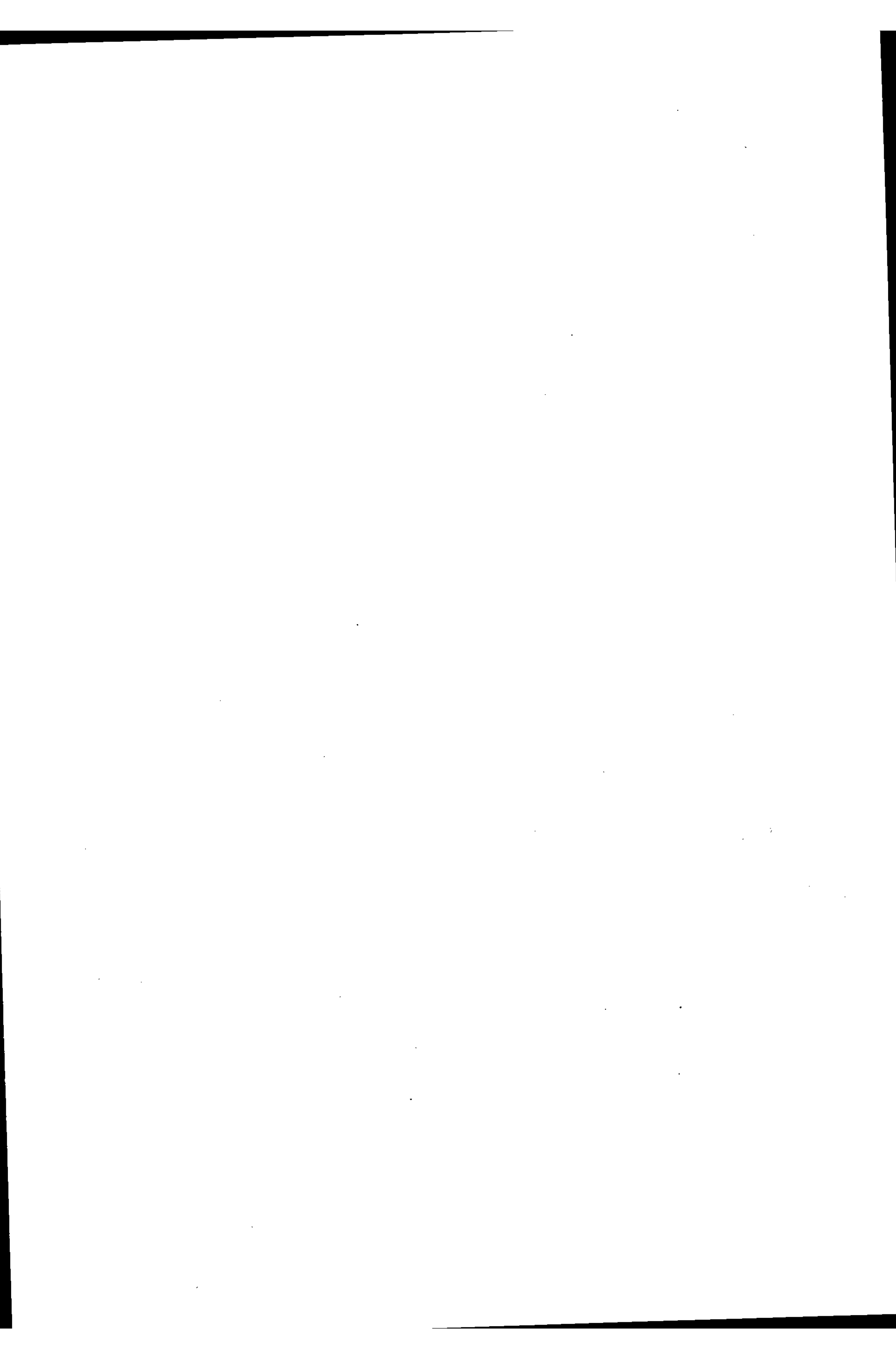
مشجرة رقم (١٨٤)

الأمير عبد العزيز بن المستنصر بالله بن الظاهر بأمر الله بن الناصر لدين الله أحمد أبي العباس بن المستضيء بأمر الله الحسن أبي محمد بن المستنجد بالله يوسف أبي المطهر بن عبد الله محمد المقتضي بن المستظهر بالله أبي العباس أحمد ابن أبي القاسم بن عبد الله المقتدي بأمر الله بن محمد أبي العباس ذخيرة الدين بن القائم بأمر الله عبد الله بن إسحاق ابن أبي الفضل جعفرالمقتدر بالله بن أبي العباس أحمد المعتضد ابن الموفق طلحة بن المتوكل علي الله جعفر بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور.



الفصل السادس

الأسر العباسية التي لم يتم التوصل إلى معلومات تفصيلية عنها



الفصل السادس

الأسر العباسية التي لم نتوصل إلى معلومات تفصيلية عنها

هناك أسر عباسية لم نتوصل إلى تفصيلات عنها:

١: ذرية الراشد بالله ابن المسترشد بالله، وينتشرون في السعودية والعراق ووسط آسيا وهم من سلالة أمير الجيوش طاهر ابن الخليفة الراشد، وفي الهند وكشمير والباكستان وهم من سلالة طاهر بن أحمد بن المستمد ابن الراشد بالله، ومن سلالة أمير الجيوش آل جنيد بن فيض، وسكناهم المدينة المنورة وجدهم الأكبر هو عماد الملك بن أحمد بن محمود بن طاهر بن الراشد بالله.

العباسيين المنتشرين في اليمن الشمالي موجودون في الحجرية التابعة لتعز: وفي مثلث الزهرة في وادي مور وفي شرعب السلام قرية نخلة: وفي إب وفي ذمار وادي الن ار وهذه المجموعات لم يشر لها مرجع حديث وقد قمت بزيارتها واتصلت بكبارهم، وسوف نفرد لهم فصول في الطبعة الثانية إن شاء ارب العالمين وكنت في الأحياء.

أما العباسيون في بلاد الشام والعراق وخاصة في مناطق الأكراد في شمال العراق، فقد أورد العامري في موسوعته أسراً كثيرة وأشهرها أسرة مسعود البرزاني وأسرة حنبلات في لبنان، وسوف نحقق ما جاء عند العامري ونفرد به فصولاً.

١: قبائل الحجيرات: وهم ينتمون إلى الشريف محمد اليماني بن إبراهيم بن العباس الملقب بجبل بن سعيد بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن

العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي[1]. وهم يستوطنون قوص ودشنا محافظة قنا وبعض البلاد الأخرى.

٣: أبو الريش قبلي – أبو الريش بحري – الملقطة – الخطارة: فهؤلاء أبناء: أدهم بن محمد بن ونس بن رحمة بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، العباسي[2].

٤: الونساب: أبناء حمد الله بن محمد بن ونس بن رحمة بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، العباسي. وهم يستوطنون كلابشة.

٥: خير الله: وعون ابنا: محمد بن ونس بن رحمة بن الفضل بن العباس بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، العباسي. وذريتهما بدنقلة بالسودان والنوبة.

٦: ذرية عدلان: بن محمد بن ونس بن رحمة بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، العباسي[3].

أمهم نوبية فهم يرطنون اللهجة النوبية إلى جانب العربية.

٧: ذرية إرخا: بن محمد بن ونس بن رحمة بن الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي.

وهم يسكنون الجزيرة- منطقة الخزان – غرب أسوان – منطقة النوبة – مركز أسوان

---

(١) الأشراف العباسيون في مصر: عباس بصري ص٤٤.

(٢) المرجع السابق: عباس بصري ص٥٦.

(٣) مرجع السابق: ص١٤٧.

بمحافظة أسوان. أمهم نوبية. ولذا فهم يرطنون اللهجة النوبية إلى جانب العربية[1].

٨: النصرلاب: قبيلة تنتمي إلى الشريف نصر الله بن حسين بن حمد بن حسين بن ساكن بن عز الدين بن المبارك[2] بن شرف الدين بن تمام بن مالك بن محمد بن عيسى بن موسى بن محمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، العباسي[3]. وهم يسكنون أبو هور- مركز كوم أمبو- محافظة أسوان.

٩: القديسات: قبيلة تنتمي إلى الشريف قديس بن حمد بن حسين بن ساكن بن عز الدين بن المبارك بن شرف الدين بن تمام بن مالك بن محمد بن عيسى بن موسى بن محمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي. وهم يسكنون الرقبة مركز أسوان بمحافظة أسوان واقليت مركز أمبو بمحافظة أسوان – والحصايا مركز إدفو بمحافظة أسوان، والكلخ غرب مركز إدفو بمحافظة أسوان، وداراو مركز داراو بمحافظة أسوان.

١٠: قبيلة الحسيناب: تنتمي إلى الشريف إبراهيم القزين بن حسين بن حمد بن حسين بن ساكن بن عز الدين بن المبارك بن شرف الدين بن تمام بن مالك بن محمد ابن عيسى بن موسى بن محمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون

---

(١) الأشراف العباسيون: عباس بصريص٥٦.

(٢) المرجع السابق: عباس بصري ص١٣٩.

(٣) المرجع السابق: عباس بصري ص١٣٩.

الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، العباسي. وهم يسكنون مركز أسوان، ومركز كوم أمبو بمحافظة أسوان[1].

١١- ذرية شهاب الدين القصيري: بن عبد الرحمن بن عمر بن حسن بن محمود علي الكردي بن محمد بن شرف الدين إقبال بن الخليفة الظاهر محمد بن الناصر أحمد بن المستضيء الحسن بن المستنجد يوسف بن المقتضي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبد الله بن محمد الذخيرة بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن الأمير إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العباسي. وهم يسكنون أنطاكية.

ومن ذريته: مصطفى بك بن محمد رشيد بن محمد قوشجي بن أحمد قوجة بن إسماعيل بن محمد بن عبد الغني بن حسن بن طه بن عبد اللطيف بن محمد بن الشيخ شهاب الدين القصيري العباسي الهاشمي القرشي.

عين وزيراً للزراعة بالجمهورية العربية السورية، ومن ذريته مدحت بك بن رشيد ابن محمد رشيد بن محمد توشجي بن الشيخ أحمد فوجه بن إسماعيل بن محمد بن عبد الغني بن حسن بن طه بن عبد اللطيف بن محمد بن الشيخ شهاب الدين القصيري العباسي الهاشمي القرشي. كان رئيساً للمعارف في أنطاكية حين كانت تابعة للجمهورية السورية، وقد أخذ الترك أنطاكية عام ١٩٣٨م.

---

(١) الأشراف العباسيون: عباس بصري ص١٤١.

فهرست المشجرات

م	الموضوع	الصفحة

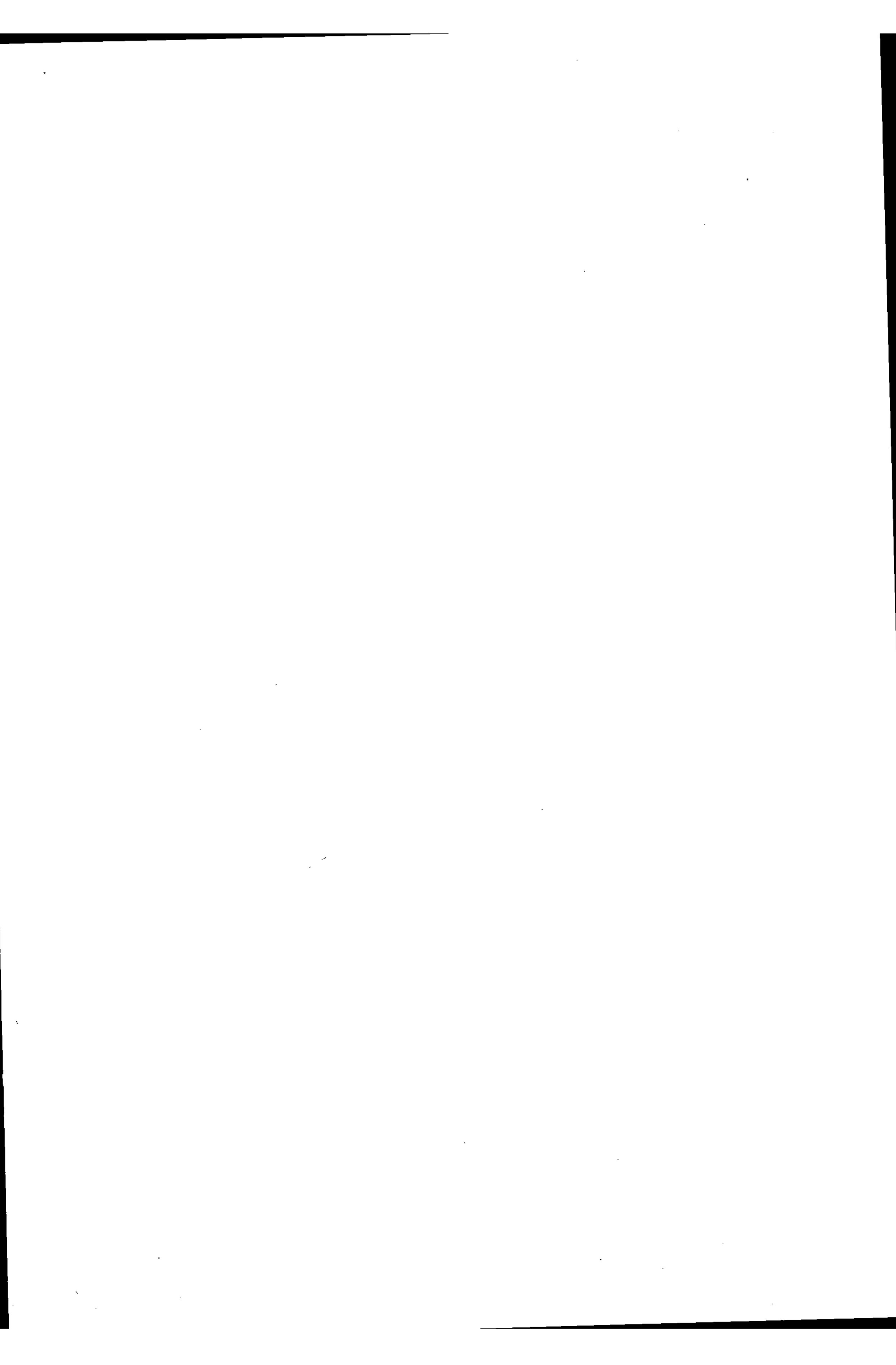
م	الموضوع	الصفحة

م	الموضوع	الصفحة

م	الموضوع	الصفحة
٨٩	مشجرة آل يوسف بن محمد البستكي العباسي	٤٣٨
٩٠	مشجرة آل يوسف بن محمد البستكي العباسي	٤٣٩
٩١	مشجرة آل الوزير علي بن طراد العباسي	٤٥١
٩٢	مشجرة أحمد بن عبد الله الملقب بالمردوف	٤٥٧
٩٣	مشجرة آل سهل بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المردوف باوزير العباسي	٤٥٨
٩٤	مشجرة آل سعيد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٥٩
٩٥	مشجرة آل سعيد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٦٠
٩٦	مشجرة آل سعيد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٦١
٩٧	مشجرة آل سعيد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٦٢
٩٨	مشجرة آل سعيد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٦٣
٩٩	مشجرة آل سعيد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٦٤
١٠٠	مشجرة آل محمد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٦٥
١٠١	مشجرة آل محمد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٦٦
١٠٢	مشجرة آل محمد بن علي بن سعيد باوزير العباسي	٤٦٧
١٠٣	مشجرة آل أحمد بن سالم بن سعيد باوزير العباسي	٤٦٨
١٠٤	مشجرة بنو أبو بكر بن أحمد بن سالم باوزير العباسي	٤٦٩
١٠٥	مشجرة آل أحمد بن سالم بن سعيد باوزير العباسي	٤٧٠
١٠٦	مشجرة آل أحمد بن سالم بن سعيد باوزير العباسي	٤٧١

م	الموضوع	الصفحة

م	الموضـــوع	الصفحة
١٧٦	مشجرة أبي جعفر المنصور	٦٩٠
١٧٧	تابع مشجرة أبي جعفر المنصور	٦٩١
١٧٨	مشجرة المتوكل على الله جعفر	٦٩٢
١٧٩	مشجرة محمد المتوكل على الله	٦٩٣
١٨٠	مشجرة محمد المتوكل على الله	٦٩٤
١٨١	مشجرة الواثق بن محمد المعتصم	٦٩٥
١٨٢	مشجرة موسى الهادي	٦٩٦
١٨٣	مشجرة الخليفة أبي جعفر المنصور	٦٩٧
١٨٤	مشجرة الأمير عبد العزيز بن المستنصر	٦٩٨



فهارس المصادر والمراجع

١) أحداث ووقائع ومشايخ بستك وخنج ولنجة تأليف محمد أعظم بني عباسيان.
٢) أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ لأحمد بن يوسف القرماني (١٠١٩) تحقيق الدكتور أحمد حطيط، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ عالم الكتب جـ٣.
٣) الأخبار الطوال تأليف أحمد بن داود الدينوري ت سنة ٢٨٢هـ تحقيق عبد المنعم عامر
٤) أخبار العباس وولده تحقيق الدكتور عبد العزيز الدوري الناشر دار الطليعة للطباعة والنشر ببيروت ١٩٧١م.
٥) أخبار مكة لأبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي، دراسة وتحقيق الدكتور عبدالملك بن عبد الله بن معيش، الناشر دار خضر ببيروت، الطبعة الثامنة.
٦) أخبار مكة: لأبي الوليد الأزرقي.
٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب تأليف أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل ببيروت ١٤١٢هـ.
٨) الإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر العسقلاني (سنة ٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق الأستاذ محمد عبد المنعم بجامعة الأزهر الناشر دار الكتب العلمية ببيروت ١٤١٥هـ جـ٨.
٩) الأعلام، تأليف خير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة
١٠) أعلام السياسة في العراق الحديث رياض الريس للكتب والنشر.
١١) إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء تأليف محمد راغب الطباخ الحلبي: منشورات

دار العلم العملي، حلب/ طبعة ثانية ١٤٠٨هـ ج٣.

١٢) أعلام النساء تأليف عمر رضا كحالة، الطبعة الخامسة، مؤسسة الرسالة.

١٣) إمارة بهدينان العباسية تأليف محفوظ العباسي، مطبعة الجمهورية .

١٤) الإمامة والسياسة لابن قتيبة الدينوري (٢١٣-٢٧٦) تحقيق الدكتور طه محمد الزيني الأستاذ بالأزهر، الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر جـ١.

١٥) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ/١٤٤٩م، الطبعة الثانية ١٤٠٦، دار الكتب العلمية ببيروت ج٩.

١٦) الأنساب للسمعاني المتوفى (سنة ٥٦٢هـ) تقديم عبد الله عمر البارودي دار الحنان ١٤٠٨هـ.

١٧) البداية والنهاية: لابن كثير، مكتبة المعارف بيروت.

١٨) البدر المنير: تأليف مزاحم بن سالم باوزير مخطوط.

١٩) بغية الطلب في تاريخ حلب: تأليف ابن العديم حققه وقدم له الدكتور سهيل زكار، دمشق، ١٤٠٨هـ، جـ١١.

١٩) تاريخ ابن الجزري: تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد الجزري القرشي توفي ٧٣٠هـ الطبعة الأولى ١٤١٩، المكتبة العصرية ببيروت.

٢٠) تاريخ ابن خلدون: مراجعة الدكتور سهيل زكار، الطبعة الثانية، ١٤٠٨، دار الفكر.

٢١) تاريخ أبي الوردي: تأليف زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردي المتوفى سنة ٧٤٩هـ المطبعة الحيدرية بالنجف، الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ.

٢٢) تاريخ الإسلام للذهبي لعام ٦٢٠هـ دار الكتاب العربي ببيروت، الطبعة الثانية

١٤١٠هـ.
٢٣) تاريخ أمراء مكة المكرمة تأليف عارف عبد الغني، دار النسر، الطبعة الأولى.
٢٤) تاريخ بغداد: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الفكر.
٢٥) تاريخ حوادث الزمان وأبنائه وفيات الأكابر.
٢٦) تاريخ الخلفاء العباسيين تأليف علي بن أنجب الشهير بابن الساعي ٥٩٣(-٦٧٤) قدم له وأعد فهارسه الدكتور عبد الرحيم محمد يوسف الجمل، جامعة القاهرة، مكتبة الآداب ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
٢٧) تاريخ دمشق: للحافظ أبي القاسم علي المعروف بابن عساكر، دراسة وتحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر ببيروت جـ٢٦.
٢٨) تاريخ الطبري لأبي جعفر بن جرير الطبري سنة (٢٢٤- ٣١٠هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف بمصر جـ١٠.
٢٩) تاريخ علماء المستنصرية: تأليف الدكتور ناجي معروف، عام ١٩٧٥م.
٣٠) تاريخ لنجة: تأليف كاملة بنت الشيخ عبد الله علي القاسمي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ تاريخ ابن واضح الكاتب العباسي المعروف باليعقوبي، دار بيروت للطباعة والنشر.
٣١) تاريخ معرة النعمان.
٣٢) تاريخ وأصول العرب في السودان: للفحل الفكي الطاهر، الخرطوم ١٣٩٦هـ.
٣٣) تأملات عن تاريخ حضرموت تأليف السلطان غالب بن عوض القعطبي.
٣٤) تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات: للسخاوي، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

٣٥) (أ) التحفة الذهبية في معرفة الأنساب العربية: تـأليف إبـراهيم جـار الله الشـريف (١٤١٦هـ).

٣٥) (ب) تهذيب التهذيب: تأليف ابن حجـر العسـقلاني المتـوفى (سـنة ٨٥٢هــ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

٣٦) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة تأليف شمـس الـدين السـخاوي (٨٢١-٩٠٢هـ)، مكتبة ابن الجوزي ١٣٧٦هـ.

٣٧) تحفـة المحـبين والأصـحاب في معرفـة مـا للمـدنيين مـن أنسـاب: عبـد الحـي الأنصاري، المكتبة العتيقة، تونس ١٩٧٠م.

٣٨) تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل.

٣٩) جذوة الاقتباس في نسب بني العباس لمحمـد مرتضـى الزبيـدي سـنة (١١٨٢هــ) (مخطوط)

٤٠) جمهرة أنسـاب العـرب لابـن حـزم (٣٨٤-٤٥٦هــ)، تحقيـق عبـد السـلام محمـد هارون، دار المعارف.

٤١) جمهرة النسب: لأبي هشام بن محمد بن السائب الكلبي روايـة السـكري عـن ابـن حبيب، تحقيق الدكتور ناجمي حسن، عالم الكتب، الطبعة الأولى.

٤٢) الجوهر الثمين في سير الملوك والسلاطين: لابـن دقمـاق (سـنة ٨٠٩هــ)، تحقيـق كمال الدين عز الدين علي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٤٣) حسـن المحاضـرة في تـاريخ مصـر والقـاهرة: للسـيوطي، الناشـر دار البخـاري، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٦٧م.

٤٤) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة لجلال الدين عبد الـرحمن السـيوطي،

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة ١٤١٨هـ.

٤٥) حضرموت تأليف صالح الحامد العلوي، مكتبة الإرشاد، جدة.

٤٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: تأليف أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني المتوفى (سنة ٤٣٠هـ)، أعده وقدمه كمال يوسف الحوت، دار الكتب العربية، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ القاهرة.

٤٨) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: تأليف عبد الرزاق البيطار، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده محمد بهجة البيطار، دار صادر، بيروت.

٤٩) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: للمحبي، دار صادر، بيروت.

٥٠) خلاصة الذهب المسبوك في مختصر سير الملوك: تأليف عبد الرحمن سنبط قنيتو الإربلي المتوفى (سنة ٧١٧ هـ)، طبعه مكي السيد قاسم، مكتبة المتنبي، بغداد.

٥١) الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت: مخطوط تأليف بدر الدين أبي الفضل سالم بن أحمد بن حسين المعروف بابن جندان.

٥٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة تأليف شهاب الدين أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني المتوفي (سنة ٨٥٢)، تصحيح الدكتور سالم الكرنكوي الألماني، دار الفحل، بيروت جـ٤.

٥٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: للسخاوي، دار مكتبة الحياة، بيروت جـ٦.

٥٤) ذيل مرآة الزمان للشيخ قطب أحمد بن موسى بن محمد أمير المتوفى (سنة ٧٠٦هـ)، دار الكتب الإسلامية الطبعة الثانية ١٤١٢هـ.

٥٥) الرواة في الإخوة والأخوات: للإمامين علي بن المديني وأبي داود السجستاني،

تحقيق الدكتور باسم فيصل الجوابرة، دار الراية للنشر والتوزيع.

٥٦) سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للسيد أبي الفوز محمد أمين البغدادي العباسي بالشهيد بالسويدي، طبع ١٤١٨هـ الناشر دار حراء، جدة.

٥٧) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لأبي الفضل محمد خليل بن علي المسراري (١١٧٣-١٠٢٦هـ) دار ابن حزم، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ جـ٤.

٥٨) سيدي شبل محمد بن الفضل بن العباس ﷺ قائد حامية حصن سرسنا: لسعيد سليمان الجروائي، دار الرسالة.

٥٩) سير أعلام النبلاء للذهبي: إشراف وتخريج الأحاديث شعيب الأرنؤوطي، الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السابعة جـ ٢٥.

٦١) الشرفنامه في تاريخ الدول والإمارات الكردية: للأمير شرف خان البدليسي.

٦٢) شفاء الغرام بأجيال البلد الحرام: لأبي الطيب تقي الدين بن أحمد الفاسي، تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، الناشر دار الكتاب العربي.

٦٣) صك عشريبي في عام ٩٨٥ إلى ١٣٣٦هـ لذرية أمير المؤمنين المقتدر بالله.

٦٤) حلفاية الملوك التاريخ والبشر الدكتور عون الشريف قاسم، دار جامعة أم درمان الإسلامية للطباعة والنشر.

٦٤) صكوك شرعية في عام ٧٥٠ لذرية خلفاء مصر العباسيين.

٦٥) صهوة الفارس في تاريخ عرب فارس المؤلف عبد الرزاق محمد صديق، دار المعارف، الطبعة الثالثة.

٦٦) شذرات الذهب لابن عماد الحنبلي المتوفى (سنة ١٠٨٩هـ) تحقيق لجنة التراث العربي، دار الآفاق الجديدة جـ٨.

٦٧) الطبقات لأبي عمر خليفة بن خياط، توفى (سنة ٢٤٠هـ) رواية ابن عمران موسى ابن زكريا التستري، حققه الدكتور أكرم ضياء العمري رئيس قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٢هـ الناشر دار طيبة. ٦٨) الطبقات الكبرى: لابن سعد، جـ٩، الناشر دار الفكر.
٧٠) عرب فارس: تأليف محمد دخيل العصيمي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ مطابع الشاطئ الحديثة، الدمام.
٧١) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: للتقي الفاسي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، طبع على نفقة محمد سرور الصبان.
٧٢) عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان: تأليف بدر الدين العيني تحقيق وتعليق عبدالعزيز الطنطاوي، الزهراء للاعلام والنشر.
٧٣) فوات الوفيات والذيل عليها لمحمد شاكر الكتبي (سنة ٧٦٤هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس الناشر دار صادر، بيروت جـ٩.
٧٤) القبائل والأنساب في السودان الدكتور عون الشريف قاسم.
٧٥) الكامل في التاريخ: لابن الأثير دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة السادسة.
٧٦) كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك أحمد بن علي المقريزي، نهر الذهب في تاريخ حلب تأليف كامل البالي الحلبي الشهير بالغزي (سنة ١٣٥١هـ)، دار العلم العربي، الطبعة الثامنة.
٧٦) مكرر المثقفى الكبير تأليف تقي الدين المقريزي، دار الغرب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
٧٦) مكرر (أ) لابن جذوة تقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري، بغداد، المكتبة

العلمية، الطبعة الأولى بغداد.

٧٧) كتاب الطبقات في خصوص الأولياء والصالحين والعلماء والشعراء في السودان المسمى طبقات ولد ضيف الله المؤلف في ١٦ ربيع الأول سنة ١١١٦هـ.

٧٨) كتاب النسب لابي عبيد القاسم بن سلام (١٥٤-٢٢٤هـ) تحقيق مريم محمد الدرج ماجستير في التاريخ القديم، دار الفكر للطباعة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.

٧٩) كشوفات وزارة الأوقاف المصرية بأسماء المستحقين لوقف السادة العباسيين.

٨٠) كنز الأنساب ومجمع الآداب: حمد بن إبراهيم الحقيد، طبعة ١١، ١٤٠٨هـ.

٨١) الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية: تأليف عبد الرؤوف المناوي، حققها وقدم لها الدكتور عبد الحميد صالح حمدان، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، جـ٢.

٨٢) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: للشيخ نجم الدين الغزي، دار الفكر.

٨٣) لب اللباب في تحريم الأنساب: تأليف الأسيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١هـ، الطبعة الأولى دار الكتب العلمية، بيروت جـ٢، حققه محمد أحمد عبد العزيز، وأشرف أحمد عبد العزيز.

٨٤) مآثر الإنافة في معالم الخلافة للقلقشندي (٧٥٦-٨٢٠ هـ) تحقيق عبد الستار أحمد فراج الناشر دار الكتب العلمية جـ٣.

٨٥) المختصر في أخبار البشر: تاريخ أبي الفداء للملك المؤيد عماد الدين إسماعيل مكتبة المتنبي، القاهرة جـ ٢.

٨٦) مروج الذهب ومعادن الجوهر: لعلي بن الحسين بن علي المسعودي تحقيق محمد محي الدين بن عبد الحميد، دار المعركة، بيروت لبنان جـ٤.

٨٧) مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ٤٨١(-٥١٧) لسبط ابن الجوزي، تحقيق الدكتور معتز بن سالم الغامدي ٤٠٧.

٨٨) مشجر لبعض ذرية صالح بن علي بن عبد الله بن العباس في حمص.

٨٩) مشجر للعباسيين في بستك ذرية جعفر أبي عبد الله المنصور.

٩٠) مشجراتٍ لبعض ذرية إبراهيم الإمام في جنوب الجزيرة العربية آل الوزير «باوزير» وآل تلو في كل من سوريا وتركيا.

٩١) معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٩١) الذيل على العبر في أخبار من غبر: تأليف ولي الدين أبي زريحة المعروف بن العراقي الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ جامعة بغداد.

٩٢) ملوك وأمراء العرب في شبه القارة الهندية: تأليف ـرس إبراهيم السامرائي.

٩٣) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: تأليف جمال الدين ـ أبي المحار يوسف ابن تغري بردي الأتابكي (٨١٣-٧٨٤هـ) المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.

٩٤) النسب العباسي.

٩٤) نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة: تأليف محمد أمين بن فضل الله المحبي، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، طبع دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، القاهرة ٣٨٧هـ.

٩٥) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب لأبي العباس القلقشندي (٧٥٦-٨٢١هـ)، تحقيق إبراهيم الإبياري. دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية.

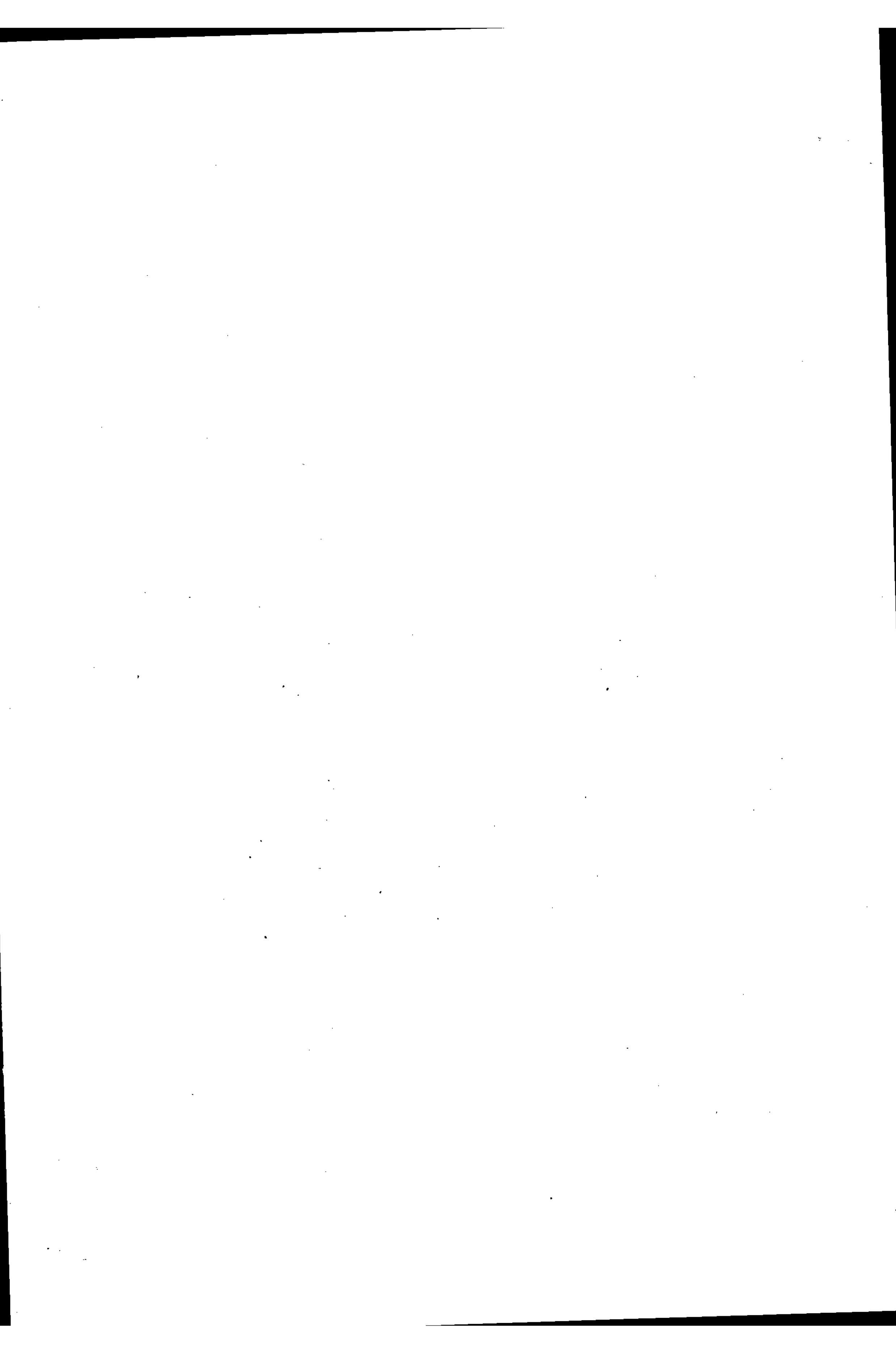
٩٦) العبر في خبر من غبر: عبد الحافظ الذهبي (سنة ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٦) الوافي بالوفيات: للصفدي، اعتناء هلموت رستر، دار النشر فرانز شتاينز بفيسبادن ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م، جـ٩.

٩٧) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ٦٠١-٦٨١هـ جـ٨، حققه الدكتور إحسان عباس، الناشر دار صادر بيروت.

٩٧) الوفيات لابن رافع السلامي (٧٠٤-٧٧٤هـ)، تحقيق صالح مهدي عباس، إشراف ومراجعة الدكتور عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

فهرس الموضوعات



الموضـــــوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الباب الثاني

الموضـــــوع	الصفحة

